

بصائر الدخات

في فضائل آل محمد

للشيخ المحاضر أبو جعفر محمد بن الحسن

بن فروخ الصفار القمي

المتوفى ٢٩٠ هـ

صحة وعلق عليه

الحاج ميرزا محسن كوجه باغي التبريزي

مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي

قم المقدسة - إيران ١٤٠٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق الخلائق بقدرته وجعل في انفسهم رسولا و هو العقل كما ارسل اليهم من انفسهم بالدلائل الساطعة والبراهين الواضحة رسولا اميماً ونبياً هادياً و قال في كتابه الكريم هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون و نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة حق يسبق القلب اللسان ويطابق فيها السر الاعلان وان محمداً ﷺ سيد انبيائه ونخبة اصفياؤه عبده المنتجى ورسوله المجتبي وحبته كافة على الوري وان علي بن ابيطالب عليه السلام نبائه العظيم وصراطه المستقيم سيد الوصيين وامام الخلق وان اطيب ذريته وابرار اهل بيته ائمة الانام و انوار الظلام خلقهم الله من انوار عظمتهم و اودعهم اسرار حكمتهم و اختارهم على جميع بريته واعنة الله على اعدائهم اعداء دين الله من الاولين والآخرين من الان الى قيام يوم الدين :

اما بعد فيقول الفقير الى رحمة ربه الكريم ابن المنتقل الى رحمة رب

لعالمين •

«الميرزا عباسعلي كوجه باغي» طيب الله رسمه الحاج ميرزا محسن كوجه باغي، عفى الله

عن جرائمهما وحشرهما مع الائمة الطاهرين •

اعلموا يا معاشر الطالبين المحقّ المتمسكين

بعروة اهل بيت المرسلين واحدى الثقلين لما كان العلم كلفه في كتاب الله العزيز الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه واحديث اهل بيت الرسالة الذين جعلهم الله خزاناً لعلمه وتراجمه لوحيه وابواباً لتوحيده وقد دونه علمائنا المتقدمين الحافظين للاحاديث فى كتبهم الموضوعه لهذا العلم ككتاب الكافي والتهديب والاستبصار و من لا يحضره الفقيه وغيرها ومن جعلتها كتاب شريف بصائر الدرجات لمحمد بن الحسن بن فروع الصغار القمى المتوفى سنة ٢٩٠ هجرى من اصحاب الامام الحسن العسكرى عليه السلام وقد طبع بايران سنة ١٢٨٥ وكانت نسخته نادر الوجود بل هو كالمعدوم مع اشتهاؤه بين العلماء واشتماله على الاحاديث الواردة فى مدايح الائمة الطاهرين ولعمري لقد وجدت ما سفينه نجات مشحونة بذخائر السعادات وكاشفاً لبصائر اولوا الالباب فمن فضل الله علينا وعلى طلبة العلم والحديث ان عمدة الحاج والتجار الاقا حاج محمود (ريسمانجى صادق) نزيل تبريز ابن المرحوم المغفور محمد صادق اطاب الله ثراه لما كان من اخيار الزمان ومن العاملين بشريعة سيد الانام و المتمسكين بحجزة العلماء العاملين المتمسكين بحجزة الائمة الطاهرين الاخذين بحجزة سيد المرسلين ، اراد ان يقدم على طبعه و يجعله لنفسه من الباقيات الصالحات «والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخيراً مالملا»

اللهم وفقه لاماله فى الدارين واحفظه ودينه واولاده عن الفتن فى اخر الزمان واحشره مع محمد واله الاطهار حيث اقدم على مثل ذلك الامر فلهذا التمسوا عسى ان اصحبه مع التطبيق على النسخ المتعددة مع انضمام مقدمة فى ترجمة المصنف فاجبت داعيه فتصدت بعون الله الملك العالم لتصحيحه ومقابلته مع النسخ المتعددة و سائر المدارك الناقله عن هذا الكتاب ككتاب بحار الانوار ، واثبات الهداة ، ومدينة المعاجز وغيرها بقدر الجهد والطاقة خصوصاً فى تطبيق رجاله واختلاف نسخه و رجائى من الله

تعالى ان يكون نسخة نفيسة ثمينة ومع ذلك نرجوا من القارئ ان يعفونا اذا عثروا على خطأ فانّ السلامة من الخطأ من صفات رب العالمين وسميئناه .

ب (سردالمقال) في تنقيح حال الصغار .

الحاج ميرزا محسن كوچه باغي

الكلام حول كتاب بصائر الدرجات

هذا غير بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله ابن ابي خلف الاشعري، كان معاصراً مع الامام العسكري عليه السلام توفي سنة ٣٠١ او ٢٩٤ فانه لا يوجد في زماننا نسخة الاّ منتخبه للشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد صاحب كتاب المحتضر وكتاب الترجمة نعم قد نقل عنه في تفسير البرهان وبحار الانوار ومدينة المعجز واثبات الهداة اذا علمت هذا: فاعلم انّ لهذا الكتاب (بصائر الدرجات للصغار) نسخ مختلفة مخطوطة و الاكثر ينقص عما بايدينا من النسخة الشريفة والذي ظهر لنا بعد التتبع انّ بصائر الدرجات كان للمصنّف قدّمه في الاوّل كتاباً صغيراً مخالفاً في ترتيب ابوابه ثمّ زاد عليه مصنّفه ورتبه الى ان بلغ ما بايدينا يشهد لما ذكرنا ما في اوّل كتاب وسائل الشيعة عند مدارك كتابه الشريف قال :

كتاب بصائر الدرجات الصغرى لمحمد بن الحسن الصغار رحمه الله تعالى وكتاب بصائر الدرجات الكبرى له ، ونصّ في اخر الكتاب الزبور : كتاب بصائر الدرجات للشيخ الثقة الصدوق محمد بن الحسن الصغار وهي نسختان صغرى وكبرى، ويؤيد ما ذكرناه ايضاً قول الشيخ فقه في الفهرست « وزيادة كتاب بصائر الدرجات الخ »

ولقد صرح بكون ما بأيدينا من النسخة هى بصائر الدرجات الكبرى زيادة على ما صرح به فى اول المطبوع منه بما هذا عبارته (هو النسخة الكبرى من كتاب بصائر الدرجات) شيخى واستادى فى الاجازة اية الله العلامة الشيخ الاغا بزرك الطهرانى فى كتاب الزريعة جلد ٣ ص ١٤٠ طبع النجف : بعد ذكره كلام النجاشى والشيخ فى حق المؤلف : رأيت منه (بصائر الدرجات) نسخاً عديدة مطابقة مع ما قد طبع بايران مع نفس الرحمن سنة ١٢٨٥ وهو اربعة اجزاء اوله (باب فى العلم وان طلبه فريضة على الناس) وهذا المطبوع هو البصائر الكبرى الكامل ورايت منه نسخاً اخرى مخالفة مع المطبوع فى الاجزاء والابواب والترتيب ولعلها مختصرة منه النج .

ثم اعلم ان الكتاب مما قد اعتمد عليه فحول الرجال كصاحب الوسائل على ما سمعت منه والمجلسى قد فى بحار الانوار وقد جعل له علامة « ير » وصرح فى الفصل الاول من مقدمات البحار عند مدارك البحار : كتاب بصائر الدرجات للشيخ الثقة العظيم الشأن محمّد بن الحسن الصفار .

وفى الفصل الثانى فى بيان الوثوق على الكتب المؤلفة منه البحار : كتاب بصائر الدرجات من الاصول المعتمدة التى روى عنها الكلينى وغيره .

وقال العالم الجليل السيد محمّد باقر الجيلانى الاصفهانى الملقب بحجة الاسلام فى رسالته فى العدة فى شرح كلام الفاضل الاسترابادى : الصفار الذى هو من اعظم المحدّثين والعلماء وكتبه معروفة مثل بصائر الدرجات ونحوه .

قال النجاشى اخبرنا ابو عبدالله ابن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه (الصفار) بجمع كتبه وبصائر الدرجات ، قال الشيخ فى الفهرست اخبرنا الحسين بن عبيدالله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه .

فقد تحصل من ذلك كلفه ان الكتاب من الاصول المعتمدة والمعتمدة عليه عند الإصحاح : نعم قد يوهم خلاف ذلك ما نقله الشيخ الاعظم الفقيه المطلق الحاج شيخ عبد الله

الممقاني قدّمه في كتابه تنقيح المقال جلد ٣ ص ١٠٣ حكى المولى الوحيد ره عن جدّه المجلسي قدّمه أنّه استظهر كون عدم رواية ابن الوليد لبصائر الدرجات لتوهّمه (١) أنّه يقرب من الغلوّ والحقّ أنّ ما فيه دون رتبتهم عليهم السلام ويمكن ان يكون لعدم الاتفاق وهو استظهار موجه بكلا احتماليه : يقول المؤلف للمقدمة أنّ من تأمل الكتاب من اوله الى اخره يرى أنّه ليس فيه من حديث الآ وقد نقل بلفظه اوبمضمونه في كتاب الاختصاص للمفيد قدّمه والتفسير للعبّاسي او كتب الصدوق والكليني فوجد عدم النقل لا يدل على وهن في الكتاب: والكتاب هذا عشرة اجزاء وكلّ جزء مقسم على ابواب مختلفة يأتي تفصيله عند كتابة الفهرست والحمد لله رب العالمين •

التّرجمة

(محمد بن الحسن ((الصفار)))

محمد بن الحسن الصفار ابن فروخ الصفار ابو جعفر الاعرج مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبد الله ابن السائب بن مالك بن عامر الاشعري: الفروخ بالفاء والراء و الخاء المعجمة وما ضبطه في بعض نسخ الخلاصة للعلامة قدّمه ورجال ابن داود ، بالحاء

(١) والسبب للوهم ماورد في كلام النجاشي قال : اخبرنا بكتبه (الصفار) كلها ما خلا بصائر الدرجات ابو الحسين علي بن احمد بن محمد بن محمد بن طاهر الاشعري القمي قال حدثنا محمد بن الحسن ابن الوليد عنه بها •

قال الشيخ في الفهرست : اخبرنا بجميع كتبه (الصفار) ورواياته ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار الا كتاب بصائر الدرجات فانه لم يروه عنه محمد بن الحسن بن الوليد •

اشتباه من النساخ لائق في بعض نسخ الخلاصة صرح بما ذكرناه كما يأتي عند نقل كلامه •
كان الرجل من اصحاب الامام الحسن العسكري عليه السلام

((التمييز))

انّ ابن داود قد اشتبه عليه امر الرجل فتارة عنوانه بعنوان ابن الحسن بن فروخ
ووثقه على ما يأتي نقل عبارته واخرى قبل ذلك بعنوان محمد بن الحسن الصفار ولم يوثقه
واقصر على قوله (كر، حيج، ست) له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة ، والحال
انّ الرجلين واحد وهو الثقة الجليل وقد حكم بانحادهما جماعة منهم الميرزا والتفريشي
والشيخ البهائي وغيرهم قال الشيخ البهائي في محكّتي كلامه في كتاب ابن داود جعل
محمد بن الحسن الصفار اثنين احدهما ابن فروخ والاخر غيره والحق انهما معاً شخص
واحد وانّ ابن داود واهم ولعلّ سبب توثقه انّه رأى النجاشي قد اتنى على الصفار الذي
هو ابن فروخ ثناء كثيراً ووثقه والشيخ في كتاب الرجال والفهرست اقتصر من توصيف
من ذكره على انّه فعى له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة ولم يوثقه ولم يقل
انّه ابن فروخ فظن انهما اثنان ومن القرائن على انّ ما ذكره الشيخ والنجاشي واحد
انهما نسبا كتاب بضائر الدرجات اليه وذكرنا انهما يرويان جميع كتبه عنه بواسطة
محمد بن الحسن بن الوليد الا كتاب بضائر الدرجات فانهما يرويانه عنه بواسطة احمد
بن محمد بن يحيى عن ابيه انتهى كلام الشيخ البهائي ره ويزداد ذلك وضوحاً بانّ النجاشي
ذكر في ابتداء عنوانه محمد بن الحسن بن فروخ الصفار واقصر في الاثناء على قول محمد

بن الحسن الصفار دون ذكر فروخ فانه صريح فى الاتحاد بل يمكن ان يقال ان ابن داود ايضا لا يقول بالتعدد لجريان عاداته كالشيخ فى رجاله بذكر شخص واحد مرتين بل مرّات لاختلاف فى العنوان ثم ان جملة الرجل مقن لم يرو عنهم ع مع تصريح الشيخ بكونه من اصحاب العسكري عليه السلام وكذا قوله وله مسائل كتب الى ابي محمد الحسن بن على «العسكرى» ما لا يخفى الى ان ذلك منه تبعية لسيرة النجاشى فانه يرمز (لم) لكل من لم يرمز النجاشى برواية عن امام معين كما لا يخفى .

(ثقافته و الثناء عليه)

(١) النجاشى: محمد بن الحسن بن فروخ الصفار مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله ابن السائب بن مالك بن الاشعري ابو جعفر الاعرج كان وجهافى اصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحا قليل السقط فى الرواية له كتب (باتى عند تعداد مؤلفاته) حتى قال اخبرنا بكتبه كلها ما خلا بصائر الدرجات ابو الحسن بن على بن احمد بن محمد بن طاهر الاشعري القمى قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عنه بها . و اخبرنا ابو عبدالله ابن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه بجميع كتبه وبصائر الدرجات .

(٢) الشيخ فى الفهرست : محمد بن الحسن الصفار قمى له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة كتاب بصائر الدرجات وغيره وله مسائل كتب بها الى ابي محمد الحسن بن على (العسكرى) اخبرنا بجميع كتبه ورواياته ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار الا كتاب بصائر الدرجات فانه لم يروه

عنه محمد بن الحسن بن الوليد : واخبرنا الحسين بن عبيدالله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عنه .

(٣) الشيخ في كتاب الرجال على ما حكى عنه العلامة المامقاني في تنقيح المقال الرجل من اصحاب العسكري عليه السلام قائلاً محمد بن الحسن الصفار له اليه (العسكري عليه السلام) مسائل يلقب بممولة وصرح به في جامع الرواة ايضاً .

(٤) العلامة في الخلاصة : محمد بن الحسن بن فروخ بالفاء والراء والخاء المعجمة بعد الواو الصفار مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله بن السائب بن المالك بن عامر الاشعري ابو جعفر الاعرج كان وجهاً في اصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحاً قليل السقط في الرواية توفي رحمه الله بقم سنة تسعين ومائتين (٢٩٠) .

(٥) ابن داود في رجاله بمثل كلام العلامة .

(٦) رجال طه ايضاً نقل كلام العلامة في الخلاصة .

(٧) الحاوي في باب رجال الصحيح اقتصر بنقل كلام الشيخ في الفهرست والعلامة

في الخلاصة .

(٨) نقد الرجال للمير مصطفي بعدان ذكر اسمه و نسبه قال : كان وجهاً في

اصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحاً قليل السقط في الرواية له كتب روى عنه محمد بن الحسن بن الوليد ومحمد بن يحيى .

(٩) المحقق الكاظمي في مشتركاته (١) الظاهر انه الصفار الثقة الجليل فان

الكليني مقن يروي عنه .

(١٠) جامع الرواة: اقتصر على نقل كلام النجاشي والشيخ ثم ذكر طرق الكليني

والشيخ في التهذيبين ووروده في اسنادهما .

(١) عند تعيين المراد من قول الكليني في الكافي: عدة من اصحابنا ومحمد بن الحسن

(١١) الوسائل فى اخر الكتاب عندد رجال الكتب المؤلفة منه الوسائل
محمد بن الحسن بن فروخ الصفار ابو جعفر الاعرج كان وجهاً فى اصحابنا القميين ثقة
عظيم القدر راجحاً قليل السقط فى الرواية .

(١٢) مستدرك الوسائل عند ذكر مشيخة الصدوق : والى محمد بن الحسن بن
الصفار محمد بن الحسن بن الوليد عنه كلاهما من اعظم شيوخنا . وعند تصحيح حال
ابراهيم بن هاشم : رواية اجلاء المحدثين المتورعين عنه مثل سعد بن عبدالله وعبدالله
بن جعفر و محمد بن الحسن الصفار . و قال فى تصحيح حال البرقى روى عنه
(البرقى) اجلاء المشايخ فى هذه الطبقة مثل محمد بن الحسن الصفار . وقال فى تصحيح
حال اسمعيل الجعفى .

يروى عنه اجلاء المشايخ و عيون الطائفة كالفقيه محمد بن احمد بن خاقان النهدى
و محمد بن الحسن الصفار . و قال فى تصحيح حال حسن بن على الكوفى : لكن روى
كتاب الحسن جعاعة صحّ السند اليهم مثل محمد بن على بن محبوب واحمد بن محمد
بن خالد و محمد بن يحيى و محمد بن الحسن الصفار .

(١٣) . انتهى المقال ؛ نقل بعينه عبارة الفهرست والنجاشى والخالصة .

(١٤) السيد محمد باقر الجيلانى الاصفهانى الملقب بحجة الاسلام فى رسالته فى
العدة فى شرح كلام الفاضل الاسترابادى . الصفار الذى هو من اعظم المحدثين والعلماء
و كتبه معروفة مثل بصائرالدرجات ونحوه .

(١٥) تنقيح المقال للشيخ الاعظم الفقيه المطلق الحاج شيخ عبدالله ما مقانى قدمه
تصدى لتوضيح حاله ونقل التفاصيل و قدّه فى فهرسته للرجال من الثقات .

(مؤلفات الصغار قدده)

- | | |
|----------------------------------|-----------------------|
| (١٩) كتاب المزار | (١) كتاب الصلوة |
| (٢٠) « الرد على الغلاة | (٢) « الوضوء |
| (٢١) « الاشربة | (٣) « الجنائز |
| (٢٢) « المروة | (٤) « الصيام |
| (٢٣) « الزهد | (٥) « الحجّ |
| (٢٤) « الخمس | (٦) « النكاح |
| (٢٥) « الزكوة | (٧) « الطلاق |
| (٢٦) « الشهادات | (٨) « العتق |
| (٢٧) « الملاحم | (٩) « التدبير |
| (٢٨) « التقية | (١٠) « المكاتبه |
| (٢٩) « المومن | (١١) « التجارات |
| (٣٠) « الايمان والذنور والكفارات | (١٢) « المكاسب |
| (٣١) « المناقب | (١٣) « الصيد والذبايح |
| (٣٢) « المثالب | (١٤) « الحدود |
| (٣٣) « بصائر الدرجات | (١٥) « الديات |
| (٣٤) « ماروي في اولاد الانقة | (١٦) « الفرائض |
| (٣٥) « ماروي في شعبان | (١٧) « المواريث |
| (٣٦) « الجهاد | (١٨) « الدعاء |

(مشايخه واما تذته ومن روى عنهم)

روى عن جماعة كثيرة من مشايخ الحديث يبلغ عددهم مائة وخمسين رجلا منهم

- | | |
|--|----------------------------------|
| ١٧- احمد بن زكريا | ١- ابراهيم بن اسحق |
| ١٨- احمد بن محمد بن عيسى | ٢- ابراهيم بن محمد |
| ١٩- احمد بن محمد | ٣- ابراهيم بن هاشم |
| ٢٠- احمد بن محمد (السياري) | ٤- ابو جعفر |
| ٢١- احمد بن محمد بن خالد (البرقي) | ٥- ابو الفضل العلوي |
| ٢٢- احمد بن محمد بن ابي نصر | ٦- ابو محمد |
| ٢٣- احمد بن محمد بن مسلم | ٧- ابو طالب |
| ٢٤- احمد بن علي بن فضال | ٨- ابو الحسن موسى بن جعفر |
| ٢٥- احمد بن عبد الجبار | ٩- احمد بن اسحق بن سعد |
| ٢٦- احمد بن محمد بن اسماعيل | ١٠- احمد بن اسحق (ابو علي القمي) |
| ٢٧- احمد بن محمد بن عمرو بن عبد العزيز | ١١- احمد بن ابراهيم |
| ٢٨- احمد بن موسى (الخشاب) | ١٢- احمد بن جعفر |
| ٢٩- احمد بن عمر | ١٣- احمد بن ابي عبدالله (البرقي) |
| ٣٠- اسمعيل بن شعيب | ١٤- احمد بن الحسن بن علي بن فضال |
| ٣١- ايوب بن نوح | ١٥- احمد بن الحسين بن علي |
| ٣٢- بنان بن محمد | ١٦- احمد بن الحسين بن سعيد |

- ٣٣- جعفر بن اسحق
٣٦- الحسن بن علي (الحجّال)
٣٧- الحسن بن علي بن فضال
٣٨- الحسن بن موسى (الخشاب)
٣٩- الحسن بن محمّد
٤٠- الحسن بن علي بن معاوية او (الحسن بن معاوية)
٤١- الحسن بن محبوب
٤٢- الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة
٤٣- الحسن بن علي بن عبدالله
٤٤- الحسن بن علي بن عثمان
٤٥- الحسن بن احمد
٤٦- الحسن بن يعقوب
٤٧- الحسن بن علي بن نعمان
٤٨- الحسن بن احمد بن محمّد بن سلمة
٤٩- الحسن بن محمّد
٥٠- الحسن بن علي (الزبتوني)
٥١- الحسين بن محمّد (القاشاني)
٥٢- الحسين
٥٣- الحسين بن محمد بن عامر
٥٤- الحسين بن سعيد
٥٥- الحسين بن علي (الدينوري)
٥٦- الحسين بن محمد بن عثمان
٥٧- الحسين بن علي
٥٨- حمزة بن يعلى
٥٩- سلام بن ابي حمزة (الخراساني)
٦٠- سلمة بن الخطاب
٦١- السندی بن الربيع
٦٢- السندی بن محمّد
٦٣- سهل بن زياد
٦٤- عبدالله
٦٥- عبدالله بن محمّد بن عيسى
٦٦- عبدالله بن القاسم
٦٧- عبدالله بن محمد بن الحسين
٦٨- عبدالله بن جعفر (الحميري)
٦٩- عبيدالله بن جعفر، الظاهر انه عبدالله
٧٠- عبدالله بن موسى
٧١- عبدالله بن عباس
٧٢- عبدالله بن عبدالرحمن
٧٣- عبدالصمد بن محمّد
٧٤- عباد بن سليمان
٧٥- عباس بن معروف
٧٦- عامر بن عبدالله
٧٧- عبدالله بن عامر
٧٨- عباد بن سليمة

- ٧٩- علي بن حسان
 ٨٠- علي بن محمد
 ٨١- علي بن ابراهيم (الجعفرى)
 ٨٢- علي بن ابراهيم بن هاشم
 ٨٣- علي بن الحسين بن علي بن فضال
 ٨٤- علي بن محمد (القاشاني)
 ٨٥- علي بن اسمعيل
 ٨٦- علي بن الحسين
 ٨٧- علي بن خالد
 ٨٨- علي بن الحسن
 ٨٩- علي بن الحسن بن الحسين السنجائي (السخائي خ) ١١١- محمد بن الحسين
 ٩٠- علي بن الحسن بن علي بن فضال
 ٩١- علي بن محمد بن سعيد
 ٩٢- علي بن يزيد
 ٩٣- علي بن عبدالرحمن
 ٩٤- عمر بن علي
 ٩٥- عمر بن موسى
 ٩٦- عمران بن موسى
 ٩٧- عمار بن موسى
 ٩٨- عمار بن يونس
 ٩٩- عيسى بن عبيد (اليقطيني)
 ١٠٠- الفضل
 ١٠١- الفضل بن عامر
 ١٠٢- محمد بن اسحق
 ١٠٣- محمد بن اسمعيل
 ١٠٤- محمد بن احمد
 ١٠٥- محمد بن جرك
 ١٠٦- محمد بن الجارود
 ١٠٧- محمد بن الجعفي
 ١٠٨- محمد بن جعفر
 ١٠٩- محمد بن الحسن
 ١١٠- محمد بن الحسن ابن الخطاب
 ١١٢- محمد بن حسان
 ١١٣- محمد بن حماد الكوفي
 ١١٤- محمد بن خالد الطيالسي
 ١١٥- محمد بن سليمان
 ١١٦- محمد بن شعيب
 ١١٧- محمد بن صفوان بن يحيى
 ١١٨- محمد بن عبدالحميد
 ١١٩- محمد بن عيسى
 ١٢٠- محمد بن عبد الجبار
 ١٢١- محمد بن عبدالله (زياده)
 ١٢٢- محمد بن عبدالله ابى الجبار

- | | |
|---------------------------------------|-------------------------------------|
| ١٣٥- معاوية بن الحكم | ١٢٣- محمد بن عبدالله بن احمد الرازي |
| ١٣٦- المنبّه بن عبدالله (ابو الجوزا) | ١٢٤- محمد بن علي |
| ١٣٧- منصور بن العباس | ١٧٥- محمد بن عبدالله بن عامر |
| ١٣٨- موسى بن الحسن | ١٢٦- محمد بن عيسى بن عبيد |
| ١٣٩- موسى بن جعفر بن محمد بن عبدالله | ١٢٧- محمد بن علي بن محبوب |
| ١٤٠- موسى بن عمر | ١٢٨- محمد بن يحيى العطار |
| ١٤١- الهيثم النهدي | ١٢٩- محمد بن محمد |
| ١٤٢- الهيثم بن ابي المسروق | ١٣٠- محمد بن علي بن سعيد (الزيات) |
| ١٤٣- يعقوب بن يزيد | ١٣١- محمد بن القاسم |
| ١٤٤- يعقوب بن اسحق | ١٣٢- محمد بن موسى |
| ١٤٥- يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الجريدي | ١٣٣- محمد بن هارون |
| ١٤٦- اسمعيل الجعفي | ١٤٤- محمد بن يعلى (الاسلم) |

في ذكر من روى عنه من الراويين

- ١- احمد بن داود بن علي
- ٢- احمد بن ادريس
- ٣- احمد بن محمد
- ٤- سعد بن عبدالله
- ٥- علي بن الحسين بن بابويه
- ٦- محمد بن جعفر المؤتب

- ٧- محمد بن الحسن بن الوليد
٨- محمد بن الحسين
٩- محمد بن يحيى العطار
١٠- محمد بن يعقوب الكليني (نقله في البحار)

الرايون عنهم مع الواسطة

(١) الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي في كتاب من لا يحضره الفقيه ونحن نذكر ما ذكره في مشيخة كتابه المذكور وروى عنه في الوافي و
الوسائل : فقد ورد في طريقه الى .

- | | |
|---------------------------------------|--------------------------|
| ١٢- حريز بن عبدالله | ١- ابان عثمان |
| ١٣- حسن بن علي الوشا | ٢- ابراهيم ابن ابي محمود |
| ١٤- حسن بن هارون | ٣- ابراهيم بن ابي يحيى |
| ١٥- حمزة بن حران | ٤- ابراهيم بن عبد الحميد |
| ١٦- حنان بن سدير | ٥- ابي الجوزاء |
| ١٧- خالد بن ابي العلاء (الخفاف) | ٦- احمد بن الحسن الميثمي |
| ١٨- سعيد بن يسار | ٧- ايوب بن الحر |
| ٢٩- سعدان بن مسلم، عبد الرحمن بن مسلم | ٨- بكار بن كردم |
| ٢٠- سلمان بن عمرو | ٩- بكر بن محمد الازدي |
| ٢١- سويد القلاء | ١٠- جويرية بن مسهر |
| ٢٢- سيف بن عميرة | ١١- جهيم بن ابي جهم |

- ٢٣- صباح بن سبابة
 ٢٤- عامر بن جذاعة
 ٢٥- عباس بن معروف
 ٢٦- عبدالرحمن بن ابي نجران
 ٢٧- عبدالرحمن بن كثير الهاشمي
 ٢٨- عبدالله بن سليمان
 ٢٩- عبدالله بن المغيرة
 ٣٠- العلاب بن رزين
 ٣١- علي بن اسباط
 ٣٢- علي بن بلال
 ٣٣- علي بن جعفر
 ٣٤- علي بن حسان
 ٤٧- محمد بن عيسى
 (٤٨) معاوية بن حكيم
 (٤٩) معمر بن خلاد
 (٥٠) النضر بن سويد
 (٢) روى عنه الشيخ الطوسي وقد ورد في اسناده الى
 (١) الحسن بن محبوب
 (٢) الحسين بن سعيد
 (٣) علي بن حاتم القزويني
 (٤) احمد بن محمد
 (٥) في اخر التهذيب وما ذكرته في هذا الكتاب عن محمد بن الحسن الصفار
 فقد اخبرني به الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبدالله احمد
 (١) لم يذكر طريقه اليه ولكن ذكره الشيخ في الفهرست فاخذته صاحب الوسائل منه وادرجه
 في الشيعة.

بن عبدون كلمهم عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه واخبرني به ايضا ابو
الحسين بن ابي جيد عن محمّد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار .
(٣) روى عنه الكليني كثيراً في كتاب اصول الكافي وفروعه وذكر بعضاً منه
الاردبيلي في جامع الرواة ٢ ص ٩٣

(في مولده ووفاته)

لم نجد من صرح من الاصحاب بولادته نعم صرح النجاشي و تبعه العلامة في
الخلاصة بأن وفاته طيب الله رمسه في سنة تسمين ومائتين (٢٩٠) الهجرى .
ثم كتاب سردالمقال في توضيح حال الصفار وقد وقع الفراغ في ليلة الاخر من شهر
جمادى الثانية من شهر سنة (١٣٨٠) الهجرى حامداً لله تبارك وتعالى ومصلياً على رسول
الله ﷺ الطاهرين مستغفراً تائباً الى الله والحمد لله
يد احقر طلبه العلم الحاج ميرزا محسن بن ميرزا عباس علي كوجه باغي

كتاب

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد

للثقة الجليل والمحدث النبيل شيخ القميين

ابو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ ((الصفار))

من اصحاب الامام الحسن العسكري

المتوفى سنة } ٢٩٠ من الهجرة النبوية

الطبعة الثانية

المطبعة شركة چاپ كتاب

((الجزء الاول))

هذا

هو النسخة الكبرى من كتاب بصائر الدرجات في فضائل آل محمد عليهم السلام الثقة الجليل المحدث النبيل شيخ القميين وسند المحدثين ابي جعفر محمد بن الحسن بن الفروخ الصفار ادرك ابا محمد الحسن بن علي (العسكري) عليه السلام وله مسائل كتب بها اليه توفي سنة ٢٩٠ تسعين ومائين

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

١- باب (في العلم ان طلبه فريضة على الناس)

عنه بن الحسن الصفار المعروف بممولة قال

(١) حدثني ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا و ان الله يحب بقاء (١) العلم .

(٢) حدثنا محمد بن حسان عن محمد بن علي بن عيسى بن عبدالله العمري عن ابي

(٢) بالضم جمع باغ اي طالب

عبدالله ﷺ قال طلب العلم فريضة على كلِّ حال

(٣) يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجل من اصحابنا عن ابي عبدالله ع قال قال

امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ﷺ طلب العلم فريضة على كلِّ مسلم

(٤) حدثنا محمد بن حسن بن علي عن عيسى بن عبدالله العمري عن

ابي عبدالله ﷺ قال طلب العلم فريضة من فرائض الله

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن عبدالله عن عيسى بن عبدالله عن احمد بن

عمر بن علي بن ابي طالب ع قال طلب العلم فريضة من فرائض الله

٢- باب (ثواب العالم والمتعلم)

(١) قال حدثنا احمد بن محمد عن عبدالرحمن بن ابي نجران ومحمد بن الحسين عن

عمرو بن عاصم عن المفضل بن سالم عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ﷺ

انَّ معلِّم الخير يستغفر له دوابُّ الأرض وحياتان البحر وكلُّ ذى روح فى الهواء و

جميع اهل السماء والأرض وانَّ العالم والمتعلم فى الأجر سواء يأتمنان يوم القيمة كفرسى

رهان يزدرحمان

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن السعيد عن حماد بن عيسى عن عبدالله

بن ميمون القداح عن ابي عبدالله عن ابيه ع قال قال رسول الله من سلك طريقا يطلب

فيه علما سلك الله تعالى به طريقا الى الجنة وانَّ الملائكة لتضع اجنحتها لعلها يرضاه وانَّه يستغفر

من فى السموات (١) ومن فى الأرض حتى الحوت فى البحر وفضل العالم على العابد كفضل

القمر على سائر النجوم ليلة البدر وانَّ العلماء اورثة (٢) الأنبياء انَّ الأنبياء لم يورثوا

دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم (٣)

(٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن عبدالرحمن بن الحجاج عن

(١) فى السماء نسخة البحار

(٢) ورثة ، نسخة البحار

(٣) زيادة فى نسخة البحار ، فمن اخذ منه | حذو محظ واخر

ابى عبدالله عليه السلام قال طالب العلم يستغفر له كل شيء (١) والحيثان فى البحار و الطير
فى جو السماء •

(٤) حدّثنا الحسن بن على عن العباس بن عامر عن فضيل بن عثمان عن ابى عبيده
عن ابى جعفر عليه السلام قال ان جميع دواب الارض لتصلّى على طالب العلم حتّى حيثان
فى البحر •

(٥) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن عمرو بن شعمر
قال حدّثنى جابر عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان معلم الخير لتستغفر له دواب الارض وحيثان
البحر وكل صغيرة وكبيرة فى ارض الله وسمائه •

(٦) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن وهب بن سعيد
عن الحسين بن الصباح النخعي قال حدّثنى جرير بن عبدالله البجلي عن النبى صلّى الله
عليه وآله قال اوحى الله الىّ انّه من سلك مسلكا يطلب فيه العلم سهلت له طريقا الى الجنة
(٧) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن سليمان بن عمرو
النخعي عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن على عن ابيه عن على عليه السلام قال طالب العلم
يشيّه سبعون الف ملك من مفرق السماء يقولون رب صلّ على محمد وآل محمد

(٨) حدّثنا احمد بن محمد بن محمد عن الحسين بن محبوب عن عمرو بن ابى المقدم عن
جابر بن يزيد الجعفي عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله العالم والمتعلم شريكان فى
الأجر للعالم اجران وللمتعلم اجر ولاخير فى سوى ذلك •

(٩) حدّثنا محمد بن الحسين بن عمرو بن عثمان والحسن بن على بن فضال
جميعا عن جميل بن درّاج عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام فقال ان الذى تعلم
العلم منك له مثل اجر الذى يعلمه وله الفضل عليه تعلموا العلم من حملة العلم وعلموه
اخوانكم كما علمكم العلماء •

(١٠) حدّثنا عبدالله بن محمد بن محمد بن الحسين بن على بن اسباط عن بعض

اصحابه عن ابي عبدالله قال قال امير المؤمنين عليه السلام المؤمن العالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازى فى سبيل الله واذا مات ثلم فى الأسم ثلثة لا يستدّها شيء الى يوم القيمة

(١١) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي بصير قال

سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول من علم خير افله مثل (١) اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجرى ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات

(١٢) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي عبدالله

عليه السلام قال ان دواب الارض لتصلى على طالب العلم حتى الحيتان فى الماء

(١٣) حدثنا احمد بن البرقي عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن ابي بصير

قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول من علم خيراً فله (٢) اجره قلت فان علم ذلك غيره قال يجرى له وان علمه الناس كلهم وزاد فيه بعضهم قلت وان مات قال و ان مات .

(١٤) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن يوسف عن

مقاتل بن مقاتل عن الربيع بن محمد المسلمى عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد يقدر فى طلب العلم ويروح الا خاض من الرحمة خوفاً .

(١٥) حدثنا احمد بن البرقي عن سليمان الجعفرى عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام قال

العالم والمتعلم فى الاجر سواء .

(١٦) حدثنا عبدالله بن محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحماة الحارثى

عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يوم القيمة وله من الحسنات كالسحاب الركام (٣) او كالجبال الرواسى فيقول يا رب انى لى هذا ولم اعملها فيقول هذا

(١) بمثل ، فى نسخة بجار

(٢) فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجرى ذلك له قال ان علمه الناس

كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات ؛ كذا فى نسخة البهار

(٣) الركام ، الضخم المتراكم بمضه فوق بعض

علمك الذي علمته الناس يعمل به من بعدك •

٣- باب (معرفة العالم الذي من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله تعالى والسبب الذي يوفق لمعرفته

(١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن السعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عن حدثه عن ربهى بن عبدالله عن ابي عبدالله ع انه قال ابي الله ان يجرى الاشياء الا بالاسباب فجعل لكل سبب شرحاً وجعل لكل شرح علماً وجعل لكل علم باباً ناطقاً عرفه من عرفه وجهله من جهله ذلك رسول الله صلى الله عليه واله ونحن •

(٢) حدثنا علي بن محمد القاشاني عن محمد بن عيسى العبيدي يرفعه قال قال ابو عبدالله ع ان يجرى الاشياء الا بالاسباب فجعل لكل شيء سبباً وجعل لكل سبب شرحاً وجعل لكل شرح مفتاحاً وجعل لكل مفتاح علماً وجعل لكل علم باباً ناطقاً من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله ذلك رسول الله ونحن

(٣) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن المنذر عن عمر بن قيس الماصر عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الله لم يدع شيئاً يحتاج اليه الامة الى يوم القيمة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله وجعل لكل شيء حداً وجعل عليه دليلاً يدل عليه

(٤) وردى ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن الحسين بن منذر عن عمر بن قيس عن ابي جعفر ع مثل ذلك •

٤ - باب (فضل العالم على العابد)

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال عالم ينتفع بعلمه افضل من عبادة سبعين الف عابد •

(٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضْلُ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ النُّجُومِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ .

(٣) وَعَنْهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ فَضْلُ الْعَالَمِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ

(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ (١) وَزَيْدٌ عَنِ الرَّوَانْدِيِّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ يَأْتِي صَاحِبَ الْعِلْمِ قَدَّمَ الْعَابِدَ بِرَبْوَةِ مَسِيرَةِ خَمْسِ مِائَةِ عَامٍ

(٥) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنِ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنِ أَبِي

حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَوْ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَتَّفَقَهُ فِي الدِّينِ اشْتَدَّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ عِبَادَةِ الْفَاعِبِ .

(٦) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ

مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ رَاوِيَةٌ أَحَدِيكُمْ يَبْتَئِثُ ذَلِكَ إِلَى النَّاسِ وَيَسْتَدِّدُهُ (٢) فِي قُلُوبِ شِيعَتِكُمْ وَلَعَلَّ عَابِدًا مِنْ شِيعَتِكُمْ لَيْسَتْ لَهُ هَذِهِ الرَّوَايَةُ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ قَالَ الرَّوَايَةُ لِأَحَدِيْنَا يَبْتَئِثُ فِي النَّاسِ وَيَسْتَدِّدُهُ (٣) فِي قُلُوبِ شِيعَتِنَا أَفْضَلُ مِنْ الْفَاعِبِ .

(٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ بُونَسٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعَالَمَ وَالْعَابِدَ فَاذًا وَفَقَا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ قَالَ (٤) لِلْعَابِدِ انْطَلِقْ إِلَى الْجَنَّةِ وَقِيلَ لِلْعَالَمِ فَاشْفَعْ (٥) لِلنَّاسِ بِحَسَنِ تَأْدِيبِكَ لَهُمْ

(١) مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ عَنِ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ وَبَدٍ عَنِ الدَّوَاوَنْدِيِّ

(الدارورديخ) عن جعفر بن محمد ع ، كذا في نسخة البحار

(٢) وفي نسخة يشده ، وفي نسخة البحار يشده .

(٣) وفي نسخة يشده

(٤) وفي نسخة قيل

(٥) قف تشفع ، كذا في نسخة البحار

(٨) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُوسَى عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعُودَةَ بِنْتِ زُبَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ إِنَّ فِضْلَ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفِضْلِ الشَّمْسِ عَلَى الْكَوَاكِبِ وَفِضْلَ الْعَابِدِ عَلَى غَيْرِ الْعَابِدِ كَفِضْلِ الْقَمَرِ عَلَى الْكَوَاكِبِ .

(٩) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبُرْقِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالف زاهد (١) وَقَالَ ﷺ قَالَ عَالِمٌ يَنْتَفِعُ بِعِلْمِهِ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سَبْعِينَ الف عَابِدٍ .

(١٠) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَجْدُوبٍ عَنْ معاوية بن وهب قال سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا نَقِيهٌ لِلْحَدِيثِ وَالْآخَرُ عَابِدٌ لَيْسَ لَهُ مِثْلُ رِوَايَتِهِ فَقَالَ الرَّوَاةُ لِلْحَدِيثِ الْمُتَّفِقِ فِي الدِّينِ أَفْضَلُ مِنَ الف عَابِدِ لَا نَفَقَ لَهُ وَلَا رِوَاةٌ .

٥ - باب (ان الناس يغدون على ثلثة عالم ومتعلم وغثاء وان
الائمة من آل محمد صلوات الله عليهم هم العلماء وشيعتهم
المتعلمون وسائر الناس غثاء

(١) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ يُونُسَ عَنْ جَمِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَغْدُوا النَّاسُ عَلَى ثَلَاثَةِ صَنُوفٍ عَالِمٌ وَمُتَعَلِّمٌ وَغَثَاءٌ فَنَحْنُ الْعُلَمَاءُ وَشَيْعَتُنَا الْمُتَعَلِّمُونَ وَسَائِرُ النَّاسِ غَثَاءٌ

(٢) حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَمْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ النَّاسَ رَجُلَانِ عَالِمٌ وَمُتَعَلِّمٌ وَسَائِرُ النَّاسِ غَثَاءٌ فَنَحْنُ الْعُلَمَاءُ وَشَيْعَتُنَا الْمُتَعَلِّمُونَ وَسَائِرُ النَّاسِ غَثَاءٌ

(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ النَّاسُ يَغْدُونَ عَلَى ثَلَاثَةِ عَالِمٌ وَمُتَعَلِّمٌ وَغَثَاءٌ فَنَحْنُ الْعُلَمَاءُ وَشَيْعَتُنَا الْمُتَعَلِّمُونَ وَسَائِرُ النَّاسِ غَثَاءٌ

(٤) حدّثني محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة قال حدّثني ابو سلمة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول يغدوا الناس على ثلاثة عالم و متعلّم و غثاء فستلوه عن ذلك فقال نحن العلماء وشيعتنا المتعلّمون وسائر الناس غثاء .

(٥) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسن بن عليّ الوشا عن احمد بن عايد عن ابي خديجة عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ الناس يغدون على ثلاثة عالم و متعلّم و غثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلّمون وسائر الناس غثاء .

٦- (باب ما امر الناس بان يطلبوا العلم من معدنه ومعدنه آل محمد عليهم السلام)

(١) حدّثني السندي بن محمد عن ابان بن عثمان عن عبدالله سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى وهو يقول انّ الحسن البصرى يزعم انّ الذين يكتمون العلم يؤذى ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر عليه السلام فهلك اذا مؤمن آل فرعون وما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا عليه السلام فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا هي هنا .

(٢) حدّثني ابو جعفر احمد ابن محمد عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن الحلبي عن معلى بن ابي عثمان عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال لي انّ الحكم بن عتيبة معن قال الله ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام .

(٣) حدّثني السندي بن محمد ومحمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز قال لا قلت انّ الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لانغفر له ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكرك واقومك وسوف تسألون فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يوجد العلم الا من

اهل بيت نزل عليهم جبرئيل •

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي اسحق ثعلبة عن ابي مريم قال قال ابو جعفر عليه السلام لسلامة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرفا وغربا لن تجدنا علما صحيحا الا شيئا يخرج من عندنا اهل البيت •

(٥) حدثنا الفضل بن موسى بن القاسم عن حماد بن عيسى عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وسأله رجل من اهل البصرة فقال ان عثمان الأعمى يروى عن الحسن ان الذين يكتمون العلم تؤذي ريح بطونهم اهل النار قال ابو جعفر عليه السلام فهلك اذا مؤمن ال فرعون كذبوا ان ذلك من فروج الزناة وما زال العلم مكتوماً قبل قتل ابن آدم فليذهب الحسن يمينا وشمالا لا يوجد العلم الا عند اهل العلم (١) الذين نزل عليهم جبرئيل •

(٦) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسين بن عثمان بن يحيى بن الحلبي عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رجل وانا عنده ان الحسن البصري يروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من كتم علما جاء يوم القيامة ملجما بلجام من النار قال كذب ويحه فابن قول الله وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ثم مدّ بها ابو جعفر عليه السلام صوته فقال ليذهبوا حيث شاؤا اما والله لا يجرون العلم الا هيئنا ثم سكت ساعة ثم قال ابو جعفر عليه السلام عند آل محمد •

(نادر من الباب وهو منه ان العلماءهم آل محمد ص)

(١) حدثني احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن ابي البختری وسندي بن محمد عن ابي البختری عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينار وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن أخذ شيئا منها فقد أخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عن تأخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدلا

ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين •

(٢) حدّثني الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر عن ابيه عليه السلام انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما وجدتم في كتاب الله فالعمل به لازم (١) لا عذر لكم في تركه وما لم يكن في كتاب الله وكانت فيه سنة منسى فلا عذر لكم في ترك سنتي وما لم يكن فيه سنة منسى فما قول اصحابي فخذوه (٢) فانما مثل اصحابي فيكم كمثّل للنجوم فبايها اخذ اهتدي وبأي افاديل اصحابي اخذتم اهتديتم واختلاف اصحابي لكم رحمة قيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله ومن اصحابك قال اهل بيتي •

(٣) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال انّ العلماء ورثة الانبياء وذلك انّ الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فانّ فينا في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين •

(٤) حدّثنا احمد بن محمد عن البرقي عن ابراهيم بن الاسحق الأزدي عن ابي عثمان العبدى عن جعفر عليه السلام عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قراءة القرآن في الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة وذكر الله افضل من الصدقة و الصدقة افضل من الصوم والصوم جنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا قول الا بعمل ولا عمل الا بنية ولا نية الا باصابة السنة •

٧- (باب في ائمة آل محمد عليه السلام مستقى العلم عندهم وانهم علماء لا يظلمون ولا يجهلون)

(١) حدّثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحارث

(١) فالعمل لكم به لا عذر لكم في تركه ، كذا في نسخة البحار

(٢) فقولوا به ، في نسخة البحار

بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي[ؑ] بالثعلبية وهو يريد كربلاء فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين ^{عليه السلام} من اي البلدان أنت فقال من اهل الكوفة قال يا اهل الكوفة اما والله لولقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل من دارنا ونزوله على جدى بالوحى يا اخا اهل الكوفة مستقى العلم من عندنا افعلوا و جهلنا هذا ما لا يكون .

(٢) حدثنا المهيثم النهدي الكوفي عن الحسن بن علي[ؑ] عن ابن هراسة الشيباني عن شيخ من اهل الكوفة قال رايت علي[ؑ] بن الحسين ^{عليه السلام} بمنى فقال من (١) الرجل فقلت رجل من اهل العراق فقال لي يا اخا اهل العراق اما لو كنت عندنا بالمدينة لاريناك موطن جبرئيل من دورنا استقانا الناس العلم فترهبهم علموا و جهلنا .

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابى الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد ^{عليه السلام} يقول وعنده ناس من اهل الكوفة عجبوا للناس انهم اخذوا علمهم كله عن رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} فعملوا به واهتدوا ويروا فاننا اهل بيته وذريته لم نأخذ علمه ونحن اهل بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم فيرون انهم علموا واهتدوا و جهلنا نحن و ضللنا ان هذا لمحال .

(نادر من الباب وهو منه)

(١) حدثني محمد بن الجعفي عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال عن مثنى عن زرارة قال كنت قاعدا عند ابي جعفر ^{عليه السلام} فقال رجل من اهل الكوفة يسئله عن قول امير المؤمنين سلوني عما شئتم ولا تسألوني عن شيء الا ابأنتكم به فقال انه ليس احد عنده علم الا خرج من عند امير المؤمنين ^{عليه السلام} فليذهب الناس حيث شاؤا فوالله ليأتيهم الامر من ههنا و اشارة بيده الى المدينة .

٨- (باب في الضلال الذين ضلوا من ائمة الحق واتخذوا الدين راياه بغير هدى من ائمة الحق)

(١) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل "وَمَنْ اضَلَّ مَقَّنَ اتَّبِعْ هَوِيَهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ" (١) يعنى من يتخذ دينه رأيه بغير هدى ائمة من ائمة الهدى .
(٢) وعنه عن الحسين بن احمد بن محمد عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل "وَمَنْ اضَلَّ مَقَّنَ اتَّبِعْ هَوِيَهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ" يعنى من اتخذ دينه رأيه بغير هدى (٢) من ائمة الهدى .

(٣) حدّثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمّد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل "وَمَنْ اضَلَّ مَقَّنَ اتَّبِعْ هَوِيَهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ" قال عنى الله بها من اتخذ دينه رأيه من غير امام من ائمة الهدى .

(٤) حدّثنا عبدالله بن محمد بن الحسين عن الحجّال عن غالب النهوى عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى "وَمَنْ اضَلَّ مَقَّنَ اتَّبِعْ هَوِيَهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ" قال اتخذ رأيه ديناً .

(٥) حدّثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن فضيل عن ابي الحسن في قول الله عز وجل "وَمَنْ اضَلَّ مَقَّنَ اتَّبِعْ هَوِيَهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ" يعنى اتخذ دينه هويه (٣) بغير هدى من ائمة الهدى .

(نادر من الباب)

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن اسحق بن عمار عن احمد بن النضر عن عمرو

(١) الآية (٤٠) القصص

(٢) هدى ائمة ، في نسخة البحار

(٣) هويه دينه ، في نسخة البحار

بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام انه قال من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله اليه (١) الى يوم القيمة .

(٢) حدثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد السيارى عن علي بن عبدالله قال سألته رجا عن قول الله عز وجل فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى (٢) قال من قال بالائمة واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم .

٩-باب (فيه خلق ابدان الائمة ع وقلوبهم وابدان الشيعة وقلوبهم)

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب قال حدثنى شيخ من اهل المدائن يسمى بشر ابن ابي عقبه عن ابي جعفر و ابي عبدالله عليهما السلام قال ان الله خلق محمدا من طينة من جوهرة تحت العرش وانه كان لطينة نضج فجبس طينة امير المؤمنين عليه السلام من نضج طينة رسول الله صلى الله عليه وآله و كان لطينة امير المؤمنين عليه السلام نضج فجبس طينتنا من فضل طينة امير المؤمنين عليه السلام وكات لطينتنا نضج فجبس طينة شيعتنا من نضج طينتنا فقلوبهم نحن الينا وقلوبنا تعطف عليهم تعطف الوالد على الولد ونحن خير لهم وهم خير لنا ورسول الله صلى الله عليه وآله لنا خير ونحن له خير .

(٢) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي الحجاج قال قال لى ابو جعفر عليه السلام يا ابا الحجاج ان الله خلق محمدا وآل محمد من طينة عليين وخلق قلوبهم من طينة فوق ذلك وخلق شيعتنا من طينة دون عليين وخلق قلوبهم من طينة عليين فقلوب شيعتنا من ابدان آل محمد وان الله خلق عدو آل محمد من طين سجين وخلق قلوبهم من طين اخبت من ذلك وخلق شيعتهم من طين دون طين سجين و خلق قلوبهم من طين سجين فقلوبهم من ابدان اولئك وكل قلب يحن الى بدنه .

(٣) وحدثني احمد بن محمد بن محمد عن خالد بن خالد عن ابي نسهل قال حدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان الله خلقنا من اعلیٰ عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى اليئالاتها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الآية كلاً اَنْ كِتاب الأبرار لفي عليين و ما ادرىك ما عاتيون كتاب مرقوم يشهده المقر بون (١) وخلق عدو نامن سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلاً اَنْ كِتاب الفجار لفي سجين و ما ادرىك ما سجين كتاب مرقوم (٢) .

(٤) وحدثني احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن فضالة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال انا و شيعتنا خلقنا من طينة واحدة وخلق عدو نامن طينة خبال من حماء مسنون .

(٥) حدثني العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربهى عن علي بن الحسين عليه السلام قال ان الله تعالى خلق النبيين من طينة عليين فقلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمن من ملك الطينة وخلق ابدان المؤمنين (٣) من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين فقلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن و من ههنا (٤) يصيب المؤمن السيئة و من ههنا يصيب الكافر الحسنه فقلوب المؤمن تحن الى ما خلقوا منه و قلوب الكافر تنحن الى ما خلقوا منه .

(٦) وحدثني احمد بن الحسين عن احمد بن علي بن هيثم الرازى عن ادريس عن محمد بن سنان العبدى عن جابر الجعفى قال كنت مع محمد بن علي عليه السلام فقال

(١) الآية ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ من المطففين

(٢) الآية ٧ و ٨ و ٩ المطففين

(٣) ابدانهم ، كذا فى نسخة البهار

(٤) ومن هذا ، كذا فى نسخة البهار

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، اجابوا خلفنا نحن ومحبينا من طينة واحدة بيضاء نقية من اعلى عاتين فخلقنا نحن من اعلاها وخلق محبونا (١) من دونها فاذا كان يوم القيمة التفت العلييا بالسفلى واذا كان يوم القيمة ضربنا بايدينا الى حجرة نبتينا وضرب اشياعنا بايديهم الى حجزتنا فاين ترى بصير الله نبيه وذريته واين ترى بصير ذريته محبيها ف ضرب جابر يده على يده فقال دخلنا هارب الكعبة ناثما .

(٧) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شبيب عن عبدالغفار الجارى عن ابي عبدالله ع قال ان الله خلق المؤمن من طينة الجنة و خلق الناصب من طينة النار و قال اذا اراد الله بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال وسمعتنه يقول الطينات ثلثة طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم صفوتها وهم الاصل ولهم فضلهم و المؤمنون الفرع من طينة (٢) لاذب كذلك لا يفرق الله بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حماء مسنون واما المستعصمون . تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه والله المشية فيهم جميعا .

(٨) حدثنا عمران بن موسى عن ابراهيم مهزيار عن على بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب الهاشمى (٣) عن حنان بن منذر (٤) عن ابي عبدالله ع قال ان الله عجن طينتنا وطينة شيعتنا فخالطناهم وخالطهم بنا فن كان فى خلقه شيء من طينتنا نحن الينا فانتم والله منّا .

(٩) وعنه بهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن ميمون (٥) عن عمن اخبره عن ابي عبدالله عليه الصلوة والسلام قال ان الله عز وجل خلقنا من عليين وخلق

(١) وفى نسخة ، محبينا

(٢) طين ، كذا فى البحار

(٣) ليس فى كتب الرجال بهذا الاسم معروف بل الصحيح كما فى البحار الحسن

بن محمد ، بدله

(٤) وليس فى الرجال بهذا الاسم معروف بل الصحيح كما فى البحار حنان بن سدير

(٥) بل الصحيح الحسن بن شهبون كما فى نسخة البحار

محببتنا من دون ما خلقنا منه وخلق عدونا من سجين وخلق محبتهم منا خلقهم منه
فلذلك يهوى كل الى كل .

(١٠) حدثني عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن عبيد بن ابراهيم بن
اسحق عن الحسين بن يزيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال
علي بن الحسين عليه السلام ان الله بعث جبرئيل الى الجنة فاتاه بطينة من طينتها وبعث ملك
الموت الى الارض فجاءه بطينة من طينتها (١) فجمع الطينتين ثم قسمها نصفين فجعلنا
من خير القسمين وجعل شيعتنا من طينتنا فما كان من شيعتنا منا يرغب بهم عنه (٢)
من الاعمال القبيحة فذاك منا خالطهم من الطينة الخبيثة ومصيرها (٣) الى الجنة وما
كان في عدونا من بر وصاوة وصوم ومن الاعمال الحسنة فذاك لما خالطهم من طينتنا
الطيبة ومصيرهم الى النار .

(١١) حدثنا محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن ابيه عن ابي الحسن الاول ع قال سمعته يقول خلق الله الانبياء والاولياء يوم الجمعة و
هو اليوم الذي اخذ الله فيه ميثاقهم وقال خلقنا نحن وشيعتنا من طينة مخزونة لا يهدى
منها شاذ الى يوم القيمة .

(١٢) حدثنا احمد بن موسى عن الحسين بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق محمدا عليه السلام وعترته من طينة
العرش فلا ينقص منهم واحد ولا يزيد منهم واحد .

(١٣) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن زياد العبدى عن الفضل بن
عيسى الهاشمي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام انا وابي عيسى فقال له امن قول رسول الله
صلى الله عليه وآله سلمان رجل من اهل البيت فقال نعم فقال اي من ولد عبدالمطلب فقال من اهل

(١) في نسخة طينتها .

(٢) هكذا في النسخ الموجودة عندي ولكن الظاهر ، انه ما يرغب به عنهم .

(٣) الظاهر انه مصيرهم ، بدل مصيرها .

البيت فقال انا من ولد ابي طالب فقــــــــــــــــال مننا اهل البيت
فقــــــــــــــــال له اني لا اءــــــــــــــــرفه فقال فاعرفه يا عيسى فانه مننا اهل
البيت ثم اومى بيده الى صدره ثم قال ليس حيث تذهب ان الله خلق طينتنا من عليين و
خلق طينة شيعتنا من دون ذلك فهم مننا وخلق طينة عدونا من سجين و خلق طينة
شيعتهم من دون ذلك وهم منهم وسلمان خيران لقمان .

(١٤) حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن عبد الرحمن
بن الحججاج قال ان الله تبارك وتعالى خلق محمداً وال محمد من طينة عليين وخلق قلوبهم
من طينة فوق ذلك وخلق شيعتهم من طينة عليين و خلق قلوب شيعتهم من طينة فوق
عليين .

(١٥) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبدالله
عليه السلام المؤمن من طينة الانبياء قال نعم .

(١٦) حدثنا عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن محمد عن مسعود بن يوسف بن
كليب عن الحسن بن حماد عن فضيل بن الزبير عن ابي جعفر عليه السلام قال يا فضيل اما
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اننا اهل بيت خلقنا من عليين وخلق قلوبنا من الذي
خلقنا منه وخلق شيعتنا من اسفل من ذلك وخلق قلوب شيعتنا منه وان عدونا خلقوا
من سجين وخلق قلوبهم من الذي خلقوا منه وخلق شيعتهم من اسفل من ذلك وخلق
قلوب شيعتهم مما (١) خلقوا منه فهل يستطيع احد من اهل عليين ان يكون من اهل سجين
وهل يستطيع اهل سجين ان يكونوا من اهل عليين .

(١٧) وعنه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة عن
ابي بكر الحضرمي عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال قد اخذ الله ميثاق شيعتنا معنا
علي ولايتنا لا يزيدون ولا ينقصون ان الله خلقنا من طينة عليين و خلق شيعتنا من

طينة اسفل من ذلك وخلق عدوتنا من طينة سجّين وخلق اوليائهم من طينة اسفل من ذلك •

(فادر من الباب)

(١) حدّثني عليّ بن حسان عن علي بن عطية الزيات يرفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام ان الله نهر ادون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور من نوره وان في حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح امره وان لله عشر طينيات خمسة من نفع الجنة وخمسة من الارض وفسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا من ملك من بعد جيله الا فتخ فيه من الروحين (١) وجعل النبي عليه السلام من احدى الطينتين فقلت لابي الحسن عليه السلام ما الجبل قال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله خلقنا من العشر الطينيات جميعاً ونفخ فينا (٢) من الروحين جميعاً فاطيبيهما (٣) طيباً وزوي غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة وبيت المقدس والحيرة (٤) •

١٠- باب (في خلق ابدان الائمة عليهم السلام وفي خلق

ارواحهم و شيعتهم)

(١) حدّثني احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا قال قال

(١) ما من نبي ولا ملك الا ومن بعد جيله نفخ فيه من احدى الروحين ، نسخة

البحار •

(٢) فيها ، في نسخة البحار •

(٣) فاطيب ، كذا في البحار •

(٤) وفي نسخة الحائر ، بدله

ابو عبدالله عليه السلام خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعةنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل تلك القرابة بيننا وبينهم قلوبهم تحن الينا .

(٢) حدثنا عمران بن موسى عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه عن علي (١) عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وكرام عن محمد بن مضارب عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله جعلنا من عليين وجعل ارواح شيعةنا مما جعلنا منه ومن ثم تحن ارواحهم الينا وخلق ابدانهم من دون ذلك وخلق عدونا من سجين و خلق ارواح شيعةهم مما خلقهم منه وخلق ابدانهم من دون ذلك ومن ثم تهوى ارواحهم اليهم .

(٣) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبدالله قال سمعته يقول خلقنا الله من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكننا نحن خلقنا (٢) نورانيين (٣) ام يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعةنا من ابداننا (٤) وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة (٥) اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل ذلك الذي خلقهم منه نصيباً الا الانبياء والمرسلين فلذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس هجما (٦) في النار والى النار .

١١-باب في ائمة آل محمد عليهم السلام حديثهم صعب مستصعب

(١) حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمارة بن مروان

(١) عن اخيه علي، هكذا في البحار .

(٢) خلقاً وبشراً، هكذا في نسخة البحار .

(٣) وفي نسخة نيراً .

(٤) طينتنا، في نسخة البحار .

(٥) هكذا في البحار، من العرش اسفل ذلك الطينة .

(٦) وفي نسخة هجما .

عن المنخل عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبدا تمتن الله قلبه للإيمان فما ورد (١) عليكم من حديث آل محمد فلا تله قلوبكم وعز قلوبهم فاقبلوه (٢) وما اشمازت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد و انما الهالك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا

ثلثا .

(٢) حدثنا ابو جعفر (٣) عن علي بن الحكم عن ذريح المحاربي عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال سمعته يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب ومن الملائكة غير مقرب .

(٣) حدثنا ابو جعفر عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان حديث آل محمد صعب مستصعب ثقيل مقنع اجرد ذكوان لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبدا تمتن الله قلبه للإيمان او مدينة حصينة فاذا قام قائمنا نطق وصدق القرآن .

(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبدا (٤) امتحن الله قلبه للإيمان فمعرفة قلوبكم فخذوه وما انكرت فردوه الينا .

(٥) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله حماد عن صباح المزني عن الخازن بن حصير عن الاصمعي بن نباته عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول ان حديثنا صعب مستصعب خشن مخشوش فابنذوا الى الناس بهذا فمن عرف فزيدوه ومن انكر فامسكوا

(١) وفي نسخة بدله ، عرض .

(٢) وفي نسخة بدله، فخذوه .

(٣) وفي نسخة البحار بدله ، ابن عيسى .

(٤) وفي البحار بزيادة ، مؤمن .

لايحتمله الاً ثلك ملك مقرب اونبى مرسل اوعبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان .

(٦) حدّثنا عبدالله بن عامر عن البرقى عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال انّ حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الاً نبى مرسل او ملك مقرب او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما عرفت قلوبكم فخذوه وما انكرت قلوبكم فردّوه الينا .

(٧) حدّثنا سلمة بن الخطاب عن محمد بن المثنى عن ابى عمران النهدى عن المفضل قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول حديثنا صعب مستصعب لايحتمله الاً ملك مقرب اونبى مرسل اومؤمن امتحن الله قلبه للايمان .

(٨) حدّثنا سلمة عن محمد بن المثنى عن ابراهيم بن هشام عن اسمعيل بن عبد العزيز قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول حديثنا صعب مستصعب قال قلت فسر لى جعلت فداك قال ذكوان ذكى ابدأ قال اجرد قال طرى ابدأ قلت مقنّع قال مستور .

(٩) حدّثنا عبدالله بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبدالرحمن بن ابى هاشم عن عمرو بن شمر عن ابى جعفر عليه السلام قال انّ حديثنا صعب مستصعب اجرد ذكوان وعرف شريف كريم فاذا سمعتم منه شيئاً ولانث له قلوبكم فاحتملوه و احمدوا الله عليه و ان لم يحتملوه و لم تطيقوه فردّوه الى الامام العالم من آل محمد عليه السلام فانما الشقى الهالك الذى يقول و الله ما كان هذا ثم قال يا جابر انّ الانكار هو الكفر بالله العظيم .

(١٠) حدّثنا احمد بن ابراهيم عن اسمعيل بن مهزيار عن عثمان بن جبلة عن ابى الصامت قال ابو عبدالله عليه السلام انّ حديثنا صعب مستصعب شريف كريم ذكوان ذكى وعرف لايحتمله ملك مقرب ولا نبى مرسل ولا مؤمن ممتحن قلت فمن يحتمله جعلت فداك قال من شئنا يا ابا الصامت قال ابو الصامت فظننت انّ لله عبداً هم افضل من هؤلاء .
الثلثة .

(١١) حَدَّثَنَا احمد بن الحسن بن احمد بن ابراهيم عن محمد بن جمهور عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عيسى الفراء عن ابي الصامت قال سمعت ابا عبد الله يقول ان من حديثنا ما لا يحتمله ملك مقرّب ولا نبي مرسل ولا عبد مؤمن قلت فمن يحتمله قال نحن نحتمله .

(١٢) حَدَّثَنَا محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال حَدَّثَنَا محمد بن ابراهيم عن فرات بن احمد (١) قال قال علي عليه السلام ان حديثنا تشمأز منه القلوب فمن عرف فزيدوهم ومن انكر فنزروهم .

(١٣) وعنه عن جعفر بن محمد بن مالك عن يحيى بن سالم الفراء قال كان رجل من اهل الشام يخدم ابا عبد الله عليه السلام فرجع الى اهله فقالوا كيف كنت تخدم اهل هذا البيت فهل اصبت منهم علما قال فندم الرجل فكتب الى ابي عبد الله عليه السلام يسأله عن علم ينتفع به فكتب اليه ابو عبد الله عليه السلام اما بعد فان حديثنا حديث هيب زعور فان كنت ترى انك تحتمله فاكتب الينا والسلام .

(١٤) حَدَّثَنَا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن عمران عن بونس عن سليمة بن صالح (٢) رفعه الى ابي جعفر عليه السلام قال ان حديثنا هذا تشمأز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فنزروه انه لا بد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليعة حتى يسقط فيها من كان يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا .

(١٥) و ذكر ابو جعفر محمد بن الحسن انه وجد في بعض الكتب ولم يروه بخط آدم بن علي بن آدم قال عمير الكوفي معنى حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرّب ولا نبي مرسل فهو مارويتم ان الله تبارك وتعالى لا يوصف ورسوله لا يوصف والمؤمن لا يوصف فمن احتمل حديثهم فقد حدّهم ومن حدّهم فقد وصفهم ومن وصفهم بكمالهم فقد احاط

(١) الظاهر انه فرات بن احنف ، كما في نسخة البحار .

(٢) الظاهر انه سليمان بدل سليمة ، كما في نسخة البحار .

بهم وهو اعلم منهم وقال يقطع (١) بحديث عمن دونه فتكفى به (٣) لانه قال صعب
قد صعب على كل احد حيث قال صعب فالصعب لا يركب ولا يحمل عليه لانه لزار كب
ويحمل عليه فليس بصعب .

(١٦) وقال المفضل قال ابو جعفر عليه السلام ان حديثنا صعب مستصعب ذكوان
اجرد لا يهتمل ملك يترتب والاني مرسل ولا عبد امتحن الله قلبه للإيمان اما الصعب فهو
الذي لم يركب بهد واما المستصعب فهو الذي يهرب منه اذا راي واما الذكوان فهو
ذكاء المؤمنين وانا الاجرد فهو الذي لا يمتلق به شيء من بين يديه ولا من خلفه وهو
قول الله عزل احسن الحديث (٣) فاحسن الحديث حديثنا لا يهتمله احد من الخلائق
امره بكماله حتى يحده لانه من جدد شيئا فهو اكبر منه والحمد لله على التوفيق والانكار
هو الكفر .

(١٧) احمد بن جعفر (٤) عن جعفر بن محمد مالك الكوفي قال حدثنا الحسن بن
حماد الطائي عن سعد بن ابي جعفر عليه السلام قال حديثنا صعب مستصعب لا يهتمله الا ملك
يقرب او نبي مرسل او مؤمن ممتحن او مدينة حصينة فاذا وقع امرنا وجاء مهدينا كان
الرجل من شيعتنا اجري من ليل وارضى من سنان يطاء عدونا برجليه و يضره بكفيه
وذلك فند نزول رحمة الله و فرجه على العباد .

(١٨) ومنه عمن رواه عن احمد بن عمرو الحلبي عن ابراهيم بن عمران عن محمد
بن سوقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلقنا من طينة عليين وخلق قلوبنا من طينة فوق
علمون وخلق شيعتنا من طينة اسفل من ذلك وخلق قلوبهم من طينة عليين فصارت قلوبهم
تحن الينا لانها منا وخلق عدونا من طينة سجين وخلق قلوبهم من طينة اسفل من

(١) يقطع، كذا في البحار

(٢) فتكفى به، هكذا في البحار .

(٣) الآية (٢٣) الزمر .

(٤) احمد بن محمد ، هكذا في البحار .

سجّين وانّ الله راى كلّ طينة الى معدنها فراآهم الى عليين وراآهم الى سجّين .
 (١٩) حدّثنا احمد بن الحسين (١) عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي
 عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت يقول انّ حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الاّ تلك نبيّ
 مرسل او ملك مقرّب او عبده مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ثمّ قال يا ابا حمزة الا ترى انّه
 اختار لامرنا من الملائكة المقرّبين و من النبيين المرسلين و من المؤمنين
 الممتحنين .

(٢٠) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابن سنان او غيره برفعه
 الى ابي عبد الله عليه السلام قال انّ حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الاّ صدور منيرة او قلوب
 سليمة و اخلاق حسنة انّ الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بنى آدم حيث يقول
 عزّ وجل واذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريّتهم و اشهدهم على انفسهم الست
 بربكم قالوا بلى (٢) فمن وقلنا وقاله له بالجنة و من ابغضنا ولم يؤدّ الينا حقنا ففى
 النار خالد مخلد (٣) .

(٢١) حدّثنا عمران بن موسى عن محمد بن عليّ وغيره عن هرون بن مسلم عن
 مسعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه قال ذكرت النقيّة يوماً عند عليّ بن الحسين عليهما السلام
 فقال والله لو علم ابو زر مافى قلب سلمان لقتله ولقد اخا رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما فما ظنكم
 بسائر الخلق انّ علم العالم صعب مستصعب لا يحتمله الاّ نبيّ مرسل او ملك مقرّب او عبده
 مؤمن امتحن الله قلبه للايمان قال وانّما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت
 عليهم السلام فلذلك نسبه الينا . (٤)

(١) معمد بن الحسين، بدله فى البحار .

(٢) الاية (١٧٢) الاعراف .

(٣) خالد مخلد ، هكذا فى نسخة البحار .

(٤) نسبه ، كذا نسخة البحار .

١٢- باب (في ائمة آل محمد ص ان امرهم صعب مستصعب)

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور عن مخلص بن حمزة بن نصر عن ابي ربيع الشامي عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت معه جالساً فرأيت ان ابا جعفر عليه السلام قد قام فرفع راسه وهو يقول يا ابا الربيع حديث تمضغه الشيعة بالسنتها لا تدري ما كنهه قلت ما هو جعلني الله فداك قال قول علي بن ابي طالب عليه السلام ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان يا ابا الربيع الا ترى انه يكون ملك ولا يكون مقرباً ولا يحتمله الا مقرب وقد يكون نبي و ليس بمُرسل ولا يحتمله الا مرسل وقد يكون مؤمن وليس بمتحن ولا يحتمله الا مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان .

(٢) حدثنا سلمة بن الخطاب عن القسم بن يحيى عن جده عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال خالطوا الناس مقايير فون و دعوهم مما ينكرونه ولا تحملوا على انفسكم و علينا ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان .

تمه (باب ان امرهم صعب مستصعب)

(١) حدثني محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال كنت بين يدي ابي عبد الله عليه السلام اعرض عليه مسائل قد اعطانيها اصحابنا اذا خطرت بقلبي مسألة فقلت جعلت فداك مسألة خطرت بقلبي الساعة قال اليست في المسائل قلت لا قال وما هي قلت قول امير المؤمنين ان امرنا صعب مستصعب لا يعرفه الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فقال نعم ان من الملكة مقربين وغير مقربين ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين وان امركم هذا

عرض على الملائكة فلم يقرّ به الاّ المقربون وعرض على الانبياء فلم يقرّ به الاّ المرسلون
وعرض على المؤمنين فلم يقرّ به الاّ الممتحنين (١) .

(٢) حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد
الجوهري عن عليّ بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انّ امرنا صعب
مستصعب لا يحتمله الاّ من كتب الله في قلبه الايمان .

(٣) حدّثنا محمد بن عبد الحميد رابو طالب جميعا عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر
عليه السلام انه قال يا ابا الفضل لقد امست شيعتنا واصبحت (٢) عليّ امرنا ما اقربه الاّ ملك
مقرب او نبيّ مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان .

(٤) حدّثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن
عثمان عن فضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال انّ امركم هذا لا يعرفه ولا يقرّ به الاّ ثلاثة ملك
مقرب او نبيّ مرسل او عبده ومن امتحن الله قلبه للايمان .

(٥) حدّثنا عباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حرب عن الفضيل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال انّ امرنا هذا لا يعرفه ولا يقرّ به الاّ ثلاثة ملك مقرب او نبيّ مصطفى
او عبد امتحن الله قلبه للايمان .

(٦) حدّثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابن اذينة عن ايان بن ابي
عيسى عن سليم بن قيس قال قال امير المؤمنين عليه السلام انّ امرنا اهل البيت صعب
مستصعب لا يعرفه ولا يقرّ به الاّ ملك مقرب او نبيّ مرسل او مؤمن نجيب امتحن الله قلبه
للايمان .

(٧) حدّثنا محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو جعفر
انّ امرنا صعب مستصعب على الكافر لا يقرّ به امرنا الاّ نبيّ مرسل او ملك مقرب او عبده ومن
امتحن الله قلبه للايمان .

(١) الممتحنون بدله ، في نسخة البحار .

(٢) في البحار ، بدل (او) بالواو .

(٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكِ الْكُوفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذَرِ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَوْفَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ فَذَكَرْنَا مَا آتَى الْبَيْهَمَ فَبَكَى حَتَّى ابْتَلَتْ لِحْيَتَهُ مِنْ دَمِ وِعْوِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَمْرًا لِمُحَمَّدٍ أَمْرٌ جَسِيمٌ مَقْنَعٌ لَا يَسْتَعْمَلُ زَكَرَهُ وَلَوْ قَدْ قَامَ فَائْتَمْنَا لَتَكَلَّمْنَا بِهِ وَصَدَقَهُ الْقُرْآنُ .

(٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُوْثِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَيْهَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ حَمْزَةَ الشَّمَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ أَمْرًا صَعِبٌ مُسْتَعْصَبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا تِلْكَ مَلَائِكَةُ مَقْرَبِ أَوْبَى مَرْسَلٍ أَوْ عِبْدِ اللَّهِ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ حَمْزَةَ أَلَسْتَ تَعْلَمُ فِي الْمَلَائِكَةِ مَقْرَبِينَ وَغَيْرَ مَقْرَبِينَ وَفِي النَّبِيِّينَ مَرْسَلِينَ وَغَيْرَ مَرْسَلِينَ وَفِي الْمُؤْمِنِينَ مَمْتَحِنِينَ وَغَيْرَ مَمْتَحِنِينَ قُلْتُ بَلَى قَالَ الْإِنْرَى إِلَى صِفَةِ أَمْرِنَا إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ لَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَقْرَبِينَ وَمِنَ النَّبِيِّينَ مَرْسَلِينَ وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَمْتَحِنِينَ .

(فادر من الباب في ان علم آل محمد عليهم السلام سر مستور وهو

فادر من الباب)

(١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ عَنْ عَقَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ إِنَّ أَمْرًا سَرًّا فِي سِرِّ وَسْرٍّ مُسْتَسْرٍّ وَسْرٌّ لَا يَفِيدُ إِلَّا سِرًّا وَسِرًّا عَلَى سِرٍّ وَسْرٍّ مَقْنَعٌ بِسِرٍّ .

(٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ الْكُوفِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِي الْيَسْرِ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ الْمَعْدَلِ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام إِنَّ أَمْرًا هَذَا مُسْتَوْرٌ مَقْنَعٌ بِالْمِثَاقِ مِنْ هَتَكِهِ أَنْزَلَهُ اللَّهُ .

(٣) وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِنَّ أَمْرًا هَذَا مُسْتَوْرٌ مَقْنَعٌ بِالْمِثَاقِ وَمِنْ هَتَكِهِ أَنْزَلَهُ اللَّهُ .

(٤) دروى عن ابن ابي محبوب عن مرزم قال قال ابو عبدالله ع ان امرنا هو الحق وحق الحق وهو الظاهر وباطن الباطن وهو السر و سر السر و سر المستسر و سر مفتح بالسر .

(٥) حدّثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن على بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قرأت عليه آية الخمس فقال ما كان لله فهو لرسوله وما كان لرسوله فهو لنا ثم قال لقد (١) يسر الله على المؤمنين انه رزقهم خمسة (٢) دراهم وجعلوا لربهم واحدا واكلوا اربعة حلالا (٣) ثم قال هذا من حديثنا صعب مستصعب لا يعمل به ولا يصبر عليه الا ممتحن قلبه للإيمان .

١٣- باب (في ائمة آل محمد عليهم السلام انهم الهادون يهدون

الى ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن يزيد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله انما انت منذر ولكل قوم هاد (٤) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنذر وفي كل زمان منساها دينا يهديهم الى ما جاء به نبي الله ثم الهداة من بعد على ثم الاوصياء واحدا بعد واحد .

(٢) وعنه عن الحسين عن احمد بن ابي حمزة عن ابان بن عثمان عن ابي مريم عن عبدالله بن عطا قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام (٥) يقول في هذه الاية انما انت منذر

(١) والله ، بدله في نسخة البحار .

(٢) ارزاقهم بخمسة دراهم جعلوا ، هكذا في نسخة البحار .

(٣) احلاء ، بدله في البحار .

(٤) الاية (٧) الرعد .

(٥) ابا جعفر ، في نسخة البحار .

ولكل قوم هاد (١). قال رسول الله ﷺ المنذر وعلى يهتدى المهتدون .

(٣) علي بن الحسين عن علي بن فضال عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن

محمد بن مروان عن نجم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انما انت منذر ولكل قوم هاد

قال المنذر رسول الله ﷺ والهادى علي عليه السلام .

(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن المفضل عن جابر عن

ابى جعفر عليه السلام فى قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله المنذر

وعلى عليه السلام الهادى .

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن ايوب بن الحر عن

ابى جعفر عليه السلام والنضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابى بصير عن

ابى جعفر عليه السلام فى قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله المنذر

وعلى الهادى .

(٦) وعنه عن الحسين عن النضر بن سويد وفضالة عن موسى بن بكر عن الفضيل

قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد قال كل

امم هاد للقرن الذى هو فيهم .

(٧) وعنه عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن عبدالرحمن

القصير عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال

رسول الله ﷺ المنذر وعلى الهادى والله ما ذهبت منّا وما زالت فينا الى الساعة .

(٨) احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن ابى حمزة

الثمالى قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول دعا رسول الله ﷺ بظهور فلما فرغ اخذ

بيد علي (٢) فالزمها يده (٣) ثم قال انما انت منذر ثم ضم يده (٤) الى صدره قالو

(١) الاية (٧) الرعد

(٢) هذه الزيادة، ابن ابي طالب، فى نسخة البحار .

(٣) فالتمزها بيده، كذا فى البحار .

(٤) بدعلي ابن ابي طالب، كذا فى البحار .

لكل قوم هاد ثم قال يا علي انت اصل الدين ومنار الايمان وغاية الهدى وقائد الفر المحجبلين اشهدك بذلك .

(٩) حدثنا علي بن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله المنذر وعلى الهادي يا ابا محمد فهل منساها اليوم قلت بلى جعلت فداك مازال فيكم هاد من بعد هاد حتى رفعت اليك فقال رحمك الله يا ابا محمد ولو كانت اذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب ولكنه حتى جرى (٢) فيمن بقي كما جرى فيمن مضى .

١٤- باب (في الائمة انهم الصادقون)

(١) حدثنا الحسين بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن عابذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين (٣) قال ايانا عنى .

(٢) وعنه عن معلى بن محمد عن الحسن بن احمد بن محمد قال سئلت المرزا عليه السلام عن قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون الائمة الصديقون بطاعتهم .

(١) الآية (٧) الرعد .

(٢) هي تجرى، هكذا في نسخة تفسير البرهان .

(٣) الآية (١١٩) التوبة .

١٥-باب (فيه الفرق بين ائمة العدل من آل محمد عليهم السلام وائمة الجور من غيرهم بتفسير رسول الله ص والائمة)

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل عن منصور عن طلحة بن زيد ومحمد بن عبد الجبار بغير هذا الاسناد يرفعه الى طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرأت في كتاب ابي الائمة في كتاب الله امامان امام الهدى و امام الضلال (١) فاما الائمة (٢) الهدى فيقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم واما ائمة الضلال فانهم يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله اتباعا لاهوائهم وخلافا لما في الكتاب .

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين بن علي عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال الائمة في كتاب الله امامان قال الله تبارك و تعالي وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا (٣) لبامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم وقال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار (٤) يقدمون امرهم قبل امر الله و حكمهم قبل حكم الله وياخذون باهوائهم خلافا لما في كتاب الله .

(٣) حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن صفوان ابن يحيى عن الحسين بن ابي الملا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الدنيا لا تكون الا و فيها امامان بر وفاجر فالبر الذي قال الله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واما الفاجر فالذي قال الله وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون .

(١) امام هدى وامام ضلال ، هكذا في البحار .

(٣) ائمة ، بدله في البحار .

(٢) الاية (٧٣) الانبياء

(٤) الاية (٤١) القصص

(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا يَصْلِحُ النَّاسُ إِلَّا إِمَامًا عَادِلًا وَإِمَامًا فَاجِرًا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَجَعَلْنَاهُمْ آئِمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا وَقَالَ وَجَعَلْنَاهُمْ آئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ .

(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ الْأَعْمَى (١) عَنْ أَبِي صَادِقٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ قَالَ الْأئِمَّةُ مِنْ فَرِيضِ إِبْرَاهِيمَ آئِمَّةُ إِبْرَاهِيمَ وَفَجَّارُهَا آئِمَّةُ فَجَّارِهَا ثُمَّ تَلَاهُ هَذِهِ الْآيَةَ وَجَعَلْنَاهُمْ آئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَبِئْسَ الْقِيَمَةُ لِلْيَنْصَرُونَ .

١٦-باب (فيه معر فة آئمة الهدى من آئمة الضلال وانهم التجبت والطاغوت والفواحش)

(١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ يَوْمَ نَدَعُو كُلَّ أَنْاسٍ بِأَمَامِهِمْ قَالَ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَسْتَ إِمَامَ النَّاسِ كُلِّهِمْ أَجْمَعِينَ فَقَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ وَلَكِنْ سَيَكُونُ بَعْدِي (٢) آئِمَّةٌ عَلَى النَّاسِ مِنْ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَقُومُونَ فِي النَّاسِ فَيَكْذِبُونَ وَيُظْلِمُونَ أَيْمَةَ الْكُفْرِ وَالضَّلَالِ وَأَشْيَاءَهُمْ الْأَوْهِنَ وَالْأَهْمَ وَاتَّبَعَهُمْ وَصَدَّقَهُمْ فَهُوَ مِنْهُمْ وَمَعَى وَسِيْلِقَانِي الْأَوْهِنَ ظَلَمَهُمْ وَأَعَانَ عَلَى ظَلَمِهِمْ وَكَذَّبَهُمْ فَلَيْسَ مِنْهُمْ وَلَا مَعَى وَلَا نَعْمَهُ بَرِيءٌ .

(٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي وَهْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدًا صَالِحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ (٣) فَقَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ لَهُ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ فَجَمِيعٌ مَا حَرَّمَ فِي الْكِتَابِ هُوَ الظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ مِنْ ذَلِكَ آئِمَّةُ الْجَوْرِ وَجَمِيعٌ مَا أَحَلَّ مِنَ الْكِتَابِ

(١) الأعمش ، بدله في البحار .

(٢) من بدي ، هكذا في نسخة تفسير البرهان .

(٣) الآية (٣٣) الاعراف .

وهو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق .

(٣) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريرة المعلى عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك و تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت (١) فلان وفلان ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا (٢) يقولون لائمة الضلال والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من آل محمد واوليائهم سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجدله نصيراً ام لهم نصيب من الملك (٣) يعنى الامام والخلافة فاذا لا يؤتمن الناس فقيراعن (٤) الناس الذين عنى الله .

(٤) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن منصور قال سألته عن قول الله تعالى و اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليه آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون (٦) فقال ارايت احدا يزعم ان الله امر (٧) بالزنا وشرب الخمر (٨) او بشيء من هذه المحارم فقلت لا فقال ما (٩) هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امر بها (١٠) فقلت الله اعلم ووايه (١١) قال فانّ هذه فى ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالايتام يقوم لم يأمر الله بالايتام بهم فردّ الله ذلك عليهم واخبرنا انهم قد قالوا عليه الكذب فسقى الله (١١) منهم فاحشة .

(١) و(٢) و(٣) الاية (٥٣) النساء .

(٤) وفى نسخة ، نحن انناس .

(٥) الاية (٢٨) الاحراف .

(٦) امرنا ، بدله فى تفسير البرهان .

(٧) وشرب الغمور وشيء من المحارم ، هكذا فى تفسير البرهان .

(٨) فما ، فى نسخة البرهان .

(٩) امرنا بها ، هكذا فى نسخة البرهان .

(١٠) ورسوله ، بدله فى تفسير البرهان .

(١١) فسمى الله ذلك ، هكذا فى تفسير البرهان .

١٧- باب (في ائمة آل محمد عليهم السلام وان الله تعالى اوجب طاعتهم ومودتهم وهم المحسودون على ما اتاهم الله من فضله)

(١) محمد بن عيسى عن رجل عن هشام بن الحكم قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيماً (١) ما ذلك الملك العظيم قال فرض الطاعة ومن ذلك طاعة جهنم لهم يوم القيمة يا هشام •

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيماً قال الطاعة المفروضة •

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون •

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد وفضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبدالله عليه السلام قال يا ابا الصباح نحن الناس المحسودون و اشار بيده الى صدره •

(٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عن ابن اذينة **عنه** عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فنحن الناس المحسودون على ما اتانا الله الامامة دون خلق الله (٢)

(١) الاية (٥٤) النساء •

(٢) زيادة في نسخة البحار، جميعاً •

(٦) حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن يزيد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك و تعالى فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكاً عظيماً فجعلنا منهم الرسل و الانبياء و الائمة فكيف يقرّون في آل ابراهيم وينكرون في آل محمد عليه السلام قلت فما معنى قوله و اتيناهم ملكاً عظيماً قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم (١) اطاع الله و من عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم .

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن عمران قال قلت له قول الله تبارك و تعالى فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب النبوة فقلت والحكمة قال الفهم والقضاء قلت له قول الله تبارك و تعالى و اتيناهم ملكاً عظيماً قال الطاعة .

(٨) حدثنا احمد بن محمد بن صفوان عن ابن مسكان عن الحجر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك و تعالى وممن خلقنا مائة يهودون بالحق وبه يعدلون (٢) قال هم الائمة .

(٩) حدثنا ابو محمد بن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر وعلی بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام في هذه الاية ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة و اتيناهم ملكاً عظيماً قال نحن والله الناس الذين قال الله تبارك و تعالى ونحن والله المحسودون ونحن اهل هذا الملك الذي يعود الينا .

(١) وفي نسخة اطاعتهم .

(٢) الاية (١٨١) الاعراف .

١٨- باب (في ائمة آل محمد عليهم السلام وان الله قرنهم بنبيته في السؤال فقال وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون)

(١) حَدَّثَنَا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربهى عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون (١) قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون .

(٢) حَدَّثَنَا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته المسئولون وهم اولوا الذكر .

(٣) حَدَّثَنَا عباد بن سليمان عن سعيد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال نحن هم .

(٤) حَدَّثَنَا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون من هم قال نحن .

(٥) حَدَّثَنَا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمرو بن يزيد قال قال ابو جعفر عليه السلام وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون (٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته اهل الذكروهم المسئولون .

(٦) حَدَّثَنَا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون .

(١) الاية (٤٤) الزخرف .

(٢) الاية (٤٤) الزخرف .

(٧) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ
 أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ وَأَنَّهُ لَذَكَرُ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تَسْأَلُونَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَهْلُ بَيْتِهِ أَهْلُ الذِّكْرِ وَهُمْ الْمَسْئُولُونَ •

(٨) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ ابْنِ أَذِينَةَ عَنْ بَرِيدٍ عَنْ مَعَاوِيَةَ
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَنَّهُ لَذَكَرُ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تَسْأَلُونَ
 قَالَ إِنَّمَا عَنَّا بِهَا نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ وَنَحْنُ الْمَسْئُولُونَ •

١٩-باب (في ائمة آل محمد عليهم السلام انهم اهل الذكر الذين

امر الله بسؤالهم والامر اليهم ان شاءوا اجابوا وان شاءوا لم يجيبوا)

(١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ ابْنِ
 بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَخَلَ عَلَيْهِ الْوَرْدُ أَخُو الْكَمَيْتِ فَقَالَ
 جَمَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ اخْتَرْتَ لَكَ سَبْعِينَ مَسْئَلَةً مَا يَحْضُرُنِي مَسْئَلَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْهَا قَالَ وَلَا وَاحِدَةٌ
 يَأُورِدُ قَالَ بَلَى فَمَا يَحْضُرُنِي وَاحِدَةٌ قَالَ وَمَا هِيَ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَسْأَلُوا أَهْلَ
 الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (١) قَالَ يَأُورِدُ أَمْرَ كَرَمِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنْ تَسْأَلُونَا لَنَا إِنْ شِئْنَا
 أَجَبْنَاكُمْ وَإِنْ شِئْنَا لَمْ نَجِيبْكُمْ •

(٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّائِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَى الْإِنْفَةِ مِنَ الْفَرَسِ مَا لَيْسَ عَلَى شَيْعَتِهِمْ
 وَعَلَى شَيْعَتِنَا مَا لَيْسَ عَلَيْنَا أَمْرَهُمُ اللَّهُ إِنْ يَسْأَلُونَا فَقَالَ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ فَأَمْرَهُمُ إِنْ يَسْأَلُونَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا الْجَوَابُ إِنْ شِئْنَا أَجَبْنَا وَإِنْ شِئْنَا أَمْسَكْنَا •

(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ

كتابا فكان في بعض ما كتبت اليه قال الله عز وجل فسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون (١) فقد فرضت عليكم المسئلة ولم يفرض علينا الجواب قال الله عز وجل فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهوائهم ومن اخل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله (٢) .

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى فسئلا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذلك الينا .

(٥) حدثنا محمد بن عبدالجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون من هم قال نحن قلت فمن الماء ورون بالمسئلة قال انتم قال قلت فانا نسئلك كما امرنا وقد ظننت انه لا يمنع منى اذا اتيته من هذا الوجه قال فقال انما امرتم ان تسئلونا و ليس لكم علينا الجواب انما ذلك الينا .

(٦) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال سئلت ابا عبدالله عن قول الله تعالى فاسئلا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون من هم قال نحن هم قال قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قلت فعليكم ان تجيبونا قال ذلك الينا .

(٧) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن معلى بن ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل فسلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال هم آل محمد فعلى الناس ان يسئلوهم وليس عليهم ان يجيبوا ذلك اليهم ان شاؤا اجابوا وان شاؤا لم يجيبوا .

(٨) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن زرارة

(١) الاية (١٢٢) التوبة

(٢) الاية (٥٠) القصص

عن احمد بن موسى عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت يكون الامام يسئل عن الحلال والحرام ولا يكون عنده فيه شيء قال لا قال الله تعالى فاسئلو اهل الذكر هم الاثمة ان كنتم لاتعلمون قلت من هم قال نحن قلت فعن العامور بالمسئلة قال انتم قلت فاننا نسئلك وقد رمت انه لا يمنع منسى اذا ائتمه من هذا (١) الوجه فقال انما امرتم ان تسئلوا وليس علينا الجواب انما ذلك اليما .

(٩) حدثنا السندي بن محمد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون .

(١٠) حدثنا محمد بن الحسين و محمد بن عبد الجبار عن الحسين بن علي بن فضال عن ثعلبة عن بعض اصحابنا عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته هم اهل الذكر وهم الاثمة .

(١١) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال الذكر محمد صلى الله عليه وآله ونحن اهله ونحن المسئولون .

(١٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول في قول الله تعالى فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال نحن هم .

(١٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله والاثمة هم اهل الذكر وانته لذكر لك ولقومك و سوف تسئلون قال

نحن قومه ونحن المسئولون .

(١٤) حدّثنا يعقوب بن يزيد و محمد بن الحسين عن محمّد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن يزيد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عزّ وجلّ فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال الذكر القرآن و نحن المسئولون .

(١٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال هم آل محمّد فذكرنا له حديث الكلبي انه قال هي في اهل الكتاب قال فلعله وكذب به .

(١٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن عبدالله بن مسكان عن بكير عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال نحن قلنا نحن المأمورون ان نسئلكم قال نعم وذاك اليانا ان شئنا اجبنا وان شئنا لم نجب .

(١٧) حدّثنا السندي بن محمّد عن علا عن محمّد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له انّ من عندنا يزعمون انّ قول الله تعالى فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونهم الى دينهم ثمّ اشار بيده الى صدره فقال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون .

(١٨) حدّثنا احمد بن الحسن عن عليّ بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدّق بن صدقه عن عمّار الساباطي عن ابي عبدالله عليه السلام انه سئل عن قول الله تعالى فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال هم آل محمّد الا وانا منهم .

(١٩) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن محمّد بن سنان عن اسمعيل بن جابر و عبد الكريم عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال كتاب الله الذكر واهله آل محمّد الذين امر الله بسؤالهم ولم يؤمر واسبؤال الجبهّ الوسميّ الله القرآن ذكر افعال وانزلنا اليك الذكر

لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون (١) .

(٢٠) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال الله تعالى فاسئلو اهل الذكروهم الاثمة ان كنتم لاتعلمون فعليهم ان يسئلوهم وليس عليهم ان يجيبوهم ان شاؤا اجابوا وان شاؤا لم يجيبوا .
(٢١) وعنه بهذا الاسناد قال سألته عن قول الله تعالى فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون من هم قال نحن هم .

(٢٢) حدثنا السندي بن محمد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال الذكر القرآن و آل رسول الله صلى الله عليه وآله اهل الذكر وهم المسؤولون .

(٢٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال الذكر القرآن وآل رسول الله صلى الله عليه وآله اهل الذكروهم المسؤولون .

(٢٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله تبارك وتعالى فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون من المعنى بذلك قال قلت فانتم المسؤولون قال نعم قال قلت و نحن السائلون قال نعم قال قلت فعلينا ان نسئلكم قال نعم قلت و عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا و ان شئنا لم نفعل ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب .

(٢٥) حدثنا محمد بن الحسين عن ابي داود عن سليمان بن سفيان عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله تبارك وتعالى فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون من المعنى بذلك قال نحن قال قلت فانتم المسؤولون قال نعم قال قلت و نحن السائلون قال نعم قال قلت

فعلينا ان نسئلكم قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال لا ذاك اليذا ان شئنا فعلنا و ان شئنا لم نفعل ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب .

(٢٦) حدثنا محمد بن جعفر بن بشير عن مثنى الحنطاط عن عبد الله بن عجلان في قوله فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال رسول الله ﷺ و اهل بيته من الائمة هم اهل الذكر .

(٢٧) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن يزيد عن ابي جعفر ﷺ في قوله فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون قال الذكر القرآن و نحن اهله .

(٢٨) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاعن ابي الحسن ﷺ قال على الائمة من الفرائض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله ان يسئلونا فقال فاسئلو اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون فامرهم ان يسئلونا و ليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا .

٢٠ - باب (في الائمة ع يكون عندهم الحلل والحرام في

الاحوال كلها ولكن لا يجيبون)

(١) حدثنا علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن ﷺ قال قلت يكون الامام يسئل عن الحلل والحرام فلا يكون عنده فيه شيء قال لا ولكن قد يكون عنده ولا يجيب .

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن سليمان النوفلي عن محمد بن عبد الرحمن الامدي و الحسن بن صالح قال اتاه رجل من الموافقة و اخذ بالجام رابته و قال اني اريد ان اسئلك فقال اذا لا اجيبك فقال و لست لاجيبني قال لا

ذلك (١) التي ان شئت اجبتك وان شئت لم اجبك .

(٣) احمد بن محمد عن ابي عبدالله النوفلي عن القاسم عن جابر قال سئلت ابا جعفر

عليه السلام عن مسألة او سئل عنها فقال اذا لقيت موسى فاسئله عنها قال فقلت اولا تعلمها قال بلى قلت
فاخبرني بها قال لم يؤذن لي في ذلك .

(٤) عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن

عليه السلام يكون الامام في حال يسئل عن الحلال والحرام والذى يحتاج الناس اليه فلا يكون
عنده شيء قال لا ولكن قد يكون عنده ولا يجيب .

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم قال سئلت

ابا الحسن عليه السلام عن الامام هل يسئل عن شيء من الحلال والحرام والذى يحتاج
الناس ولا يكون فيه شيء قال لا ولكن يكون عنده ولا يجيب ذاك اليه ان شاء اجاب وان
شاء لم يجب .

٢١- باب (في الائمة عليهم السلام انهم الذين قال الله فيهم انهم

اورثهم الكتاب وانهم السابقون بالخيرات)

(١) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن حميد بن الشثبي عن ابي

سلام المرعشي عن سورة بن كليب قال سئلت ابا جعفر عليه السلام (٢) عن قول الله تعالى ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
بازن الله قال السابق بالخيرات الامام .

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى

الحلي عن ابن مسكان عن ميسر عن سورة بن كليب قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن

(١) ذاك، كذا في نسخة البعاز .

(٢) ابا عبدالله ع ، بدله في نسخة البرهان .

قول الله تبارك و تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه و منهم مقتصد و منهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام .

(٣) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ميسر عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام ان قال في هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال السابق بالخيرات الامام فهي في ولد علي و فاطمة عليهم السلام .

(٤) حدّثنا محمد بن عبد الجبار قال حدّثنا صفوان بن يحيى عن يونس وهشام عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سئلته عن قول الله عزّ وجلّ ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه و منهم مقتصد و منهم سابق بالخيرات قال الامام .

(٥) حدّثنا احمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن منصور برزج (١) عن سليمان بن خالد قال سئلت ابا عبد الله عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه و منهم مقتصد و منهم سابق بالخيرات قال الامام .

(٦) حدّثنا محمد بن الحسن عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عزّ وجلّ ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه و منهم مقتصد و منهم سابق بالخيرات قال السابق بالخيرات الامام .

(٧) حدّثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن عليّ بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه و منهم مقتصد و منهم سابق بالخيرات باذن الله قال ابانا عن السابق بالخيرات الامام .

(٨) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بكير بن اعين و

فضيل وهو يدور زارة عن ابي جعفر عليه السلام في هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال السابق الامام .

(٩) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابن اذينة عن عبد الله بن بكير عن ميسر قلا سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال السابق بالخيرات الامام .

(١٠) حدثنا سلمة بن الحسين بن موسى الاصبم عن الحسين بن عمر قال قلت له ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الى قوله و منهم سابق بالخيرات قال الامام .

(١١) حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا ابو عمران الارمني عن ابي السلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال فينازلت والسابق بالخيرات الامام .

(١٢) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقه عن عماد الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال قال هم آل محمد والسابق بالخيرات هو الامام .

(١٣) حدثنا عباد بن سليمان عن سعيد بن سعد عن محمد بن فضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال السابق بالخيرات هو الامام .

(١٤) حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن سليمان بن خالد قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الخ قال السابق بالخيرات هو الامام .

(١٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن منصور عن عبد المؤمن الانصاري عن سالم الاشلي وكان اذا قديم المدينة لا يرجع حتى يلقى ابا

جعفر عليه السلام قال فخرج الى الكوفة فلما يا سالم ما جئت به قال جئتكم بخير الدنيا و
الآخرة سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
الآية قال السابق بالخيرات هو الامام (١)

(تأدرون من الباب)

(١) رواه محمد بن حماد بن احمد بن حماد عن ابراهيم عن ابيه عن ابي
الحسن الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله ورث من النبيين
كلهم قال لي نعم قلت من لدن آدم الى ان انتهت (٢) الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا
وكان محمدا صلى الله عليه وآله اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيى الموتى باذن الله قال
صدقت قلت وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقدر على
هذه المنازل قال فقال ان سليمان بن داود قال للمهدد حين فقده وشك في امره فقال مالي
لا ارى الهدد ام كان من الغائبين وغضب عليه فقال لا عذبته عذابا شديدا اولاد بحنته او
ليأتيني بسلطان ميين وانما غضب عليه لانه كان يبدله على الماء فهذا وهو طير فقد
اعطى مالم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والجن والانس والشياطين المردة له طائعين
ولم يكن له يعرف الماء تحت الموهوا فكان الطير يعرفه ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه
ولو ان قرانا سئرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل الله الامر جميعا (٣)
وقد ورثنا هذا القرآن فيه ما يقطع به الجبال ويقطع المدن ابن (٤) به ويحيى به الموتى
ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله لايات ما يراد بها المرالى ان يأذن الله

(١) هم الائمة ، هكذا في البحار .

(٢) حتى انتهى ، هكذا في البحار .

(٣) الآية (٣١) الرعد .

(٤) البلدان ، كذا في البحار .

به مع ما فيه (١) اذن الله فما كتبه للماضين جعله الله في ام الكتاب ان الله يقول في كتابة مامن غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين (٢) ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا (٣) فنحن الذين اصطفينا الله فورثنا هذا الذي فيه تبين كل شيء.

٢٢- باب (في الائمة عليهم السلام وما قال فيهم رسول الله ص بان الله اعطاهم فهمي وعلمي)

(١) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي جنة عدن منزلي قضيب من قضبانه غرسه ربي بيده ثم قال له كن فكان فليتول عليا من بعدى والاصبياء من ذريتي اعطاهم الله فهمي وعلمي وابم الله ليقتلن ابني لانا لهم الله شفاعتي .

(٢) محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي عبد الله الحداء عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي (٤) ويدخل جنة ربي جنة عدن قضيب من قضبانه غرسه ربي بيده فقال له كن فكان فليتول عليا والاصبياء من بعدهم وليسلم لفضلهم فانهم الهداة المرصين اعطاهم فهمي وعلمي وهم عترتي من دمي ولحمي اشكروا الى الله عدوهم من امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتى والله ليقتلن ابني ولانا لهم الله (٥) شفاعتي .

(١) قد ، في نسخة البحار .

(٢) الاية (٧٥) النمل .

(٣) الاية (٣٢) العاطر (الملائكة) .

(٤) ميتتي ، في نسخة .

(٥) انالهم ، كذا في نسخة البحار .

(٣) حدثنا يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن ابراهيم بن مهزم الاسدي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اهل بيتي الهداية بعدى اعطاهم الله فهمي وعلمي وخلقوا من طينتي فويل للمنكرين حقهم من بعدى القاطعين فيهم صلتى لانالهم الله شفاعتى .

(٤) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سر ان يحيى حيوتى ويموت مماتى ويدخل جنة ربى جنة عدن منزلى قضيب من قضبانها غرسها الله ربى بيده فليتول عليا والائمة من بعده فانهم ائمة الهدى اعطاهم الله فهما وعلمنا فهم عترتى من لحمى ودمى الى الله اشكو من عاداهم من امتى والله ليقتلن ابنى لانالهم الله شفاعتى .

(٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن دلى بن فضال عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيى حيوتى ويموت مماتى ويدخل جنة ربى جنة عدن غرسها بيده فليتول عليا وليتول ولتيه وليعاد عدوه ولياتم بالاوصياء من بعده فانهم عترتى من لحمى ودمى اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو من امتى المنكرين لفضائلهم القاطعين فيهم صلتى وايم الله ليقتلن ابنى لانالهم الله شفاعتى .

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد القاهر عن جابر الجعفى عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سر ان يحيى حيوتى ويموت ميتتى (١) ويدخل جنة عدن قضيب غرسه ربى فليتول عليا ووصيائه من بعدى فانهم لا يدخلونكم فى باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم وانى سئلت ربى ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يرداهلى الحوض معى هكذا وضعت بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الى ابله (٢) فيه قدحان فضة وزهبا عدد النجوم .

(١) وفى نسخة ، مماتى .

(٢) وفى نسخة ، ايله وفى الاخرى اب .

(٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَعْرَانَ عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ سَعْدِ الْأَسْكَافِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَحْيَى حَيَاتِي وَيَمُوتَ مَيِّتِي وَيَدْخُلَ جَنَّةَ رَبِّي أَلْتِي وَعَدَنِي جَنَّةَ
عَدْنٍ مَنَزَلِي قُضِبَ مِنْ قُضْبَانِهِ غَرَسَهُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِيَدِهِ فَقَالَ لَهُ كُنْ فَكَانَ فَلَيتَوَلَّ
عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَوْصِيَاءَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ أَنْتَهُمُ الْإِنَّمَةُ مِنْ بَعْدِي هُمْ عَتْرَتِي مِنْ لَحْمِي
وَدَمِي رِزْقُهُمْ اللَّهُ فَضْلِي وَعِلْمِي وَوَيْلٌ لِلْمُنْكَرِينَ فَضْلُهُمْ مِنْ أُمَّتِي الْقَاطِعِينَ صَلَاتِي وَاللَّهُ لَيَقْتُلُنَّ
ابْنِي لِأَنَّا لَهُمْ اللَّهُ شَفَاعَتِي •

(٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَبَدَأَهُ بِنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ
الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَاللَّهِ أَنْ فِي أَهْلِ
بَيْتِي مَنْ عَتْرَتِي لِهِدَاةٍ مُهْتَدِينَ مِنْ بَعْدِي يُعْطِيهِمْ تَعْلَمِي وَفَهْمِي وَحَلْمِي وَخَلْقِي وَطِينَتَهُمْ مِنْ
طِينَتِي الطَّاهِرَةِ وَوَيْلٌ لِلْمُنْكَرِينَ لِحَقِّهِمْ الْمَكْدُ بَيْنَ أَهْمٍ مِنْ بَعْدِي الْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صَلَاتِي
الْمُسْتَوْلِينَ تَلِيهِمْ وَالْأَخْذِينَ مِنْهُمْ حَقِّهِمْ الْإِفْلَاانَ لَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِي •

(٩) حَدَّثَنَا السُّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْأَسْكَافِ عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَحْيَى حَيَاتِي وَيَمُوتَ
مَيِّتِي وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَلْتِي وَعَدَنِي رَبِّي قُضِبَ مِنْ قُضْبَانِهِ غَرَسَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ
فَكَانَ فَلَيتَوَلَّ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَعْدِي وَالْأَوْصِيَاءَ مِنْ ذُرِّيَّتِي فَانْتَهُمُ لَا يَخْرُجُونَ مِنْكُمْ
مَنْ هَدَى وَلَا يَعْيدُونَكُمْ فِي رَدِّي وَلَا تَعْلَمُوهُمْ فَانْتَهُمُ أَعْلَمُ مِنْكُمْ •

(١٠) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فِضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ
أَبِي الْمَعْرُوفِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ تَغَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْيَى حَيَاتِي وَيَمُوتَ مَيِّتِي وَيَدْخُلَ جَنَّةَ رَبِّي جَنَّةَ عَدْنٍ غَرَسَهَا
رَبِّي بِيَدِهِ فَلَيتَوَلَّ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَلِيَتَوَلَّ وَلِيَتَّهَ وَيُعَادَ عَدُوَّهُ وَلِيَسْلَمْ الْأَوْصِيَاءَ مِنْ بَعْدِهِ
فَانْتَهُمُ عَتْرَتِي مِنْ لَحْمِي وَدَمِي أَطْعَامُهُمْ اللَّهُ فَهَمِي وَعِلْمِي إِلَى اللَّهِ أَشْكُومُ مِنْ أُمَّتِي الْمُنْكَرِينَ

لفضلهم والقاطعين (١) صلتى وايم الله ليقتلن ابني لانا لهم الله شفاعتى .

(١١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي العلاء الخفاف عن الاصمغ بن نباته عن امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يحيى حيوتى ويموت مماتى و يدخل الجنة عدن التى وعدنى ربى فضيب من قضبانه غرسه بيده ثم قال له كن فكان فليتول على بن ابي طالب عليه السلام والاصبياء من بعده فانهم لا يخرجونكم من الهدى ولا يدخلونكم فى ضلالة .

(١٢) حدثنا عبدالله بن محمد عن ابراهيم بن محمد الثقفى عن ابراهيم بن محمد بن ميمون مثله .

(١٣) حدثنا محمد بن يعلى الاسلام عن عمار بن رزين (٢) عن ابي اسحق عن زياد بن مطرف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيى حيوتى ويموت مماتى (٣) ويدخل الجنة التى وعدنى ربى وهو فضيب من قضبانه غرسه بيده وهى الجنة الخلد فليتول علياً و ذريته من بعده فانهم لن يخرجوه من باب هدى وان يدخلوه فى باب ضلال .

(١٤) حدثنا عبدالله بن ناصر عن عبدالله بن محمد الحجال عن داود بن ابي يزيد عن احدهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى حيوتى ويموت ميتتى ويدخل الجنة ربى الجنة عدن غرسها بيده فليتول على بن ابي طالب عليه السلام والاصبياء من بعده فانهم لحمى ودمى اعطاهم الله فهمى و علمى .

(١٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الحسين بن يسار عن ابي الحسن بن (٤) الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يحيى حيوتى و يموت

(١) بزيادة : لفظة ، فيهم ، فى نسخة البحار .

(٢) عمارة بن رزين ، فى نسخة البحار والاصح انه عمار بن رزيق كما فى جامع الرواة .

(٣) ميتتى ، كذا فى البحار .

(٤) يحتمل قويا كون لفظة بن زائدة والنسخ هكذا .

مما تى ويدخل جنّة عدن التى وعدنى ربّى قضيّب من قضبانها غرسه بيده ثمّ قال له كن فكان فليتولّ على بن ابي طالب عليه السلام والاوصياء من بعده فانهم لا يخرجونكم من هدى ولا يدخلونكم فى ضلالة •

(١٦) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد عن عبدالرحمن بن ابي

هاشم مثله •

(١٧) حدّثنا سلام ابن ابي عمرة الخراسانى عن ابان بن تغلب عن ابي عبدالله

عليه السلام عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيى حيوتى ويموت مما تى (١) ويدخل جنّة ربّى جنّة عدن غرسه ربّى فليتولّ على بن ابي طالب و ليعاد عدوّه و ليأتهم بالاوصياء من بعده فانهم ائمة الهدى من بعدى اعطاهم الله فهم وعلمى وهم عترتى من لحمى ودمى الى الله اشكو من امتى المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتى وايم الله ليقتلنّ ابنى يعنى الحسن لانا لهم الله شفاعتى •

(١٨) حدّثنا محمّد بن الحسين عمّن رواه عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسلم

عن ابراهيم بن يحيى المدنى عن ابيه عن عمر بن على بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يحيى حيوتى ويموت ميتتى ويدخل جنّة عدن التى وعدنى ربّى قضيّب من قضبانها (٢) غرسه بيده ثمّ قال له كن فكان فليتولّ على بن ابي طالب عليه السلام والاوصياء من (٣) ذريتى فانهم ان يدخلوكم فى باب ضلال ولن يخرجوكم من باب هدى ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم •

(١) ميتتى، كذا فى نسخة البحار •

(٢) قضبانها، كذا فى البحار •

(٣) بزيادة لفظة (بعده)، فى نسخة البحار •

٢٢- (باب امر النبي ص بالايمان بعلي ع والائمة من بعده وما اعطوا من العلم و التسليم لهم عليهم السلام)

(١) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي ع : خلف بن حماد عن محمد بن القطبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الناس غفلوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي يوم غدیر خم كما غفلوا يوم مشربة ام ابراهيم اتاه الناس يعودونه ف جاء علي عليه السلام ليدنو من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يجد مكانا فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله انهم لا يوسعون لعلي عليه السلام نادى يا معشر الناس فرجوا لعلي ثم اخذ بيده ففعدّه معه علي فراشه ثم قال يا معشر الناس هولاء اهل بيتي تستخفون بهم وانا حى بين ظهرانيكم اما والله ائن غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم ان الروح والراحة والرضوان والبشر والبشارة و الحب والمحبة لمن ائتم بعلي وولايته وسلّم له وللاصياء من بعده حقاً لا دخلت لهم في شفاعتي لانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني مثل جرى في من اتبع ابراهيم لانني من ابراهيم و ابراهيم مني دينه ديني وسنته سنتي وفضله من فضلي وان افضل منه وفضل له فضل تصديق فولي قوله تعالى ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم و كان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله وثبت قدم في مشربة ام ابراهيم حين اءاه الناس في مرضه قال هذا .

(٢) حدّثنا عبد الله بن محمد عن موسى بن القاسم عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن مسكان عن الحكم بن الصلت عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا بحجزة هذا الاتزع يعني علياً فانه الصديق الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من احبّه هداه الله ومن ابغضه اضلّه الله ومن تخلف عنه محقّه الله ومنه سبطا امتي الحسن والحسين وهما ابناي ومن الحسين ائمة الهدى (١) اعطاهم الله فهمي و

(١) هداة، هكذا في البحار.

علمى فاحبوهم و تولوهم ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم و من يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى وما الحيوۃ الدنيا الا متاع الغرور •

(٣) حدثنا محمّد بن الحسين عن انصر بن شبيب عن محمّد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك و تعالى يقول ان من استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية على و اختار ولاية من والى اعدائه وانكر فضله و فضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم و حقتك حقهم و طاعتك طاعتهم و معصيتك معصيتهم و هم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك و روحهم جرى فيك من ربك و هم عترتك من طينتك و لحمك و دمك قد اجرى الله فيهم سنتك و سنة الانبياء قبلك و هم خز انى على علمى من بعدك حقاً على لقد اصطفيتهم و انتجبتهم و اخلصتهم و ارتضيتهم و نجى من احبهم و والاهم و سلم بفضلهم (١) ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله و لقد اتانى جبرئيل باسمائهم و اسماء آبائهم و احبائهم و المسلمين لفضلهم •

٢٤- باب فى الائمة ع انهم هم الذين قال الله تعالى انهم يعلمون و اعدائهم الذين لا يعلمون و شيعتهم اولو الالباب

(١) حدثنى ابو جعفر احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله عز و جل قل هل يستوى الذين يعلمون و الذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب (٢) فقال نحن الذين نعلم و عدونا الذين لا يعلمون و شيعتنا اولو الالباب •

(٢) حدثنا محمّد بن الحسين عن ابي داود المسترقي عن محمّد بن مروان قال قلت

(١) لفضلهم . فى نسخة البحار •

(٢) الاية (٩) الزمر •

لاي عبد الله ﷺ هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر او الالباب
قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا الذين اولوا الالباب .

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط قال كنت
عند ابي عبد الله فسأله رجل من اهل هيت فقال جعلت فداك قول الله تعالى هل يستوى الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر او الالباب فقال نحن الذين نعلم وعدونا الذين
لا يعلمون واولوا الالباب شيعتنا .

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي
عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر ﷺ عن قول الله تعالى هل يستوى الذين يعلمون
والذين لا يعلمون انما يتذكر او الالباب قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا
يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب .

(٥) حدثنا الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن اسباط بن سالم قال كنت عند
ابي عبد الله فسأله رجل عن قول الله تعالى هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون الاية
ذكر مثل اول الحديث .

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي بصير عنه ﷺ
في قول الله تعالى هل يستوى الذين يعلمون الاية وذكر مثله .

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي عن
ابي بصير قال سألت ابا جعفر ﷺ عن قول الله تعالى هل يستوى الذين يعلمون والذين
لا يعلمون الاية قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب

(٨) حدثنا بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن الربيع بن
محمد عن عبد الله بن عميد قال سئل ابو عبد الله ﷺ عن قول الله تعالى هل يستوى الذين
يعلمون والذين لا يعلمون فذكر مثله .

(٩) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري

عن سعد بن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فذكر مثله .
تم الجزء الاول من كتاب بصائر الدرجات وتتلوه الجزء الثاني منه .

((الجزء الثاني))

(١) باب في الائمة عليهم السلام انهم معدن العلم و شجرة
النبوة ومفاتيح الحكمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة
صلوات الله عليهم

(١) قال حدثنا ابو القاسم حمزة بن القاسم بن العباس قال حدثنا محمد بن يحيى
المطّار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن
المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري عن حميد بن ابي معاذ (١) من اهل البصرة عن
جرير عن الضحّاك بن مزاحم الخراساني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما اهل البيت اهل
الرحمة وشجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم .

(٢) حدثني العباس بن معروف قال حدثنا حماد بن عيسى عن ربه عن الجارود
وهو ابو المنذر قال دخلت مع ابي علي بن الحسين بن علي عليه السلام فقال علي بن
الحسين ما تنقم الناس منا نحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة وموضع الرسالة ومعدن

(١) حميد بن معاذ ، هكذا في البحار .

• العلم ومختلف الملائكة •

(٣) حدثنا يعقوب بن اسحق ابن ابراهيم الجريرى ومحمد بن حسان قالوا خبرنا ابو عمران الارمنى وهو موسى بن زنجويه عن عائذ بن اسماعيل عمن حدثه عن خيشمة عن ابى جعفر عليه السلام قال نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة . مختلف الملائكة وموضع الله . نحن الله فى عباده . نحن حرم الله الأكبر ونحن عهد الله فمن وفا بدمتنا فقد وفا بدمته الله . من فاهمنا فقد فاهمنا الله . من فاهمنا فقد فاهمنا الله . من خفرنا فقد خفر ذمة الله وعهده .

(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين قال حدثني بعض اصحاب الأعمش عن الأعمش رفع الحديث الى ابى ذر (ره) قال لقا اختلف الناس بعد رسول الله عليه السلام قال ابو ذر اهل بيت نبيكم هم اهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم .

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن عبدالرحمن بن ابى نجران عن سلمان بن جعفر عن عبدالأعلى بن ميمم بذكره عن الفضيل بن يسار قال ابو جعفر عليه السلام يا فضيل ما ينقم الناس منا فوالله اننا لشجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم .

(٦) حدثنا عبدالله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب قال حدثنا اصحابنا عن خيشمة الجعفى قال قال لى ابو عبدالله عليه السلام يا خيشمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله فى عباده ونحن حرم الله الأكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفا بدمتنا فقد وفا بدمته الله ومن وفا بدمتنا فقد وفا بدمته الله ومن خفرنا فقد خفر (١) ذمة الله وعهده .

(١) خفر بالمهد وعليه بالغاء خفرا كنهض = اى تقضى عهده وغدره .

(٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ أَنَا أَهْلُ بَيْتِ شَجَرَةِ النَّبِوَّةِ وَمَوْضِعُ الرِّسَالَةِ وَمَخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ وَبَيْتُ الرَّأْفَةِ وَمَعْدِنُ الْعِلْمِ •

(٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَلَوِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو الْعَمْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا أَهْلُ بَيْتِ شَجَرَةِ النَّبِوَّةِ وَمَوْضِعُ الرِّسَالَةِ وَمَخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ وَبَيْتُ الرَّحْمَةِ وَمَعْدِنُ الْعِلْمِ •

(٩) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارُودِ عَنْ جَدِّهِ الْجَارُودِ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلِيٍّ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ مَا يَنْقَمُ النَّاسُ مِنَّا فَنَحْنُ وَاللَّهُ شَجَرَةُ النَّبِوَّةِ وَبَيْتُ الرَّحْمَةِ وَمَوْضِعُ الرِّسَالَةِ وَمَخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنُ الْعِلْمِ •

(٢) باب في الأئمة عليهم السلام و ان مثلهم مثل الشجرة التي ذكر الله تعالى فيهم وفي علمهم

(١) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِزَّافٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى شَجَرَةٌ طَيِّبَةٌ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا (١) فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا أَصْلُهَا وَعَلَى فَرْعِهَا وَالْأَثْمَةُ أَغْصَانُهَا وَعِلْمُنَا ثَمَرُهَا وَشَيْعَتُنَا وَرَقَاتُهَا أَبَا حَمْزَةَ هَلْ تَرَى فِيهَا فَضْلًا قَالَ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَرَى فِيهَا قَالَ فَقَالَ يَا أَبَا حَمْزَةَ وَاللَّهِ إِنَّ الْمَوْلُودَ يُولَدُ مِنْ شَيْعَتِنَا فَتُورِقُ وَرَقَةٌ مِنْهَا وَيَمُوتُ فَتَسْقَطُ وَرَقَةٌ مِنْهَا •

(٢) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى أكلها كل حين باذن ربها فقال الشجرة رسول الله صلى الله عليه وآله نسبة ثابت في بنى هاشم وفرع الشجرة على وعنصر الشجرة فاطمة و اغصانها الائمة ورفقها الشيعة و انّ الرجل منهم ليموت فتسقط منها ورقة وانّ المولد منهم ليولد فتورق ورقة قال قلت له جعلت فداك قوله تعالى تؤتى اكلها كل حين باذن ربها قال هو ما يخرج من الامام من الحلال والحرام في كل سنة الى شيعته .

(٣) حدّثنا احمد عن الحسن بن محبوب عن مؤمن الطاق عن سلام بن المستنير قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى أكلها كل حين باذن ربها قال الشجرة رسول الله صلى الله عليه وآله نسبة ثابت في بنى هاشم و عنصر الشجرة فاطمة وفرع الشجرة على امير المؤمنين و اغصان الشجرة وثمرها الائمة وورق الشجرة الشيعة وانّ المولود ليولد فتورق ورقة و انّ الرجل من الشيعة ليموت فتسقط ورقة قال جعلت فداك تؤتى اكلها كل حين باذن ربها قال ما يفتى الائمة شيعتهم في كل حج وعمرة من الحلال والحرام .

(٤) حدّثنا احمد بن محمد بن علي بن سيف عن ابيه سيف عن عمر بن يزيد بهاع السابري قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والله جذرها وامير المؤمنين فرعها والائمة من ذريتها اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل ترى فيها فضلا يا ابا جعفر قال قلت لا والله فقال والله انّ المؤمن يولد فيورق ورقة وانّ المؤمن ليموت فتسقط ورقته .

(فادرمن الباب)

(١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ مُحَمَّدِ
 الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ
 وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَثْمَةُ هُمُ الْأَصْلُ الثَّابِتُ وَالْفَرْعُ الْوَلَايَةُ لِمَنْ دَخَلَ فِيهَا .
 (١) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ وَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي رَوَايَةَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْأَشْعَرِيِّ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ التَّدِيلِيِّ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ عَنِ سَلِيمَانَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ
 اللَّهِ تَعَالَى سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى (١) وَقَوْلِهِ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَاللَّهُ جَنْدَرُهَا وَعَلَى زُرُوهَا وَفَاطِمَةُ فَرْعُهَا وَالْأَثْمَةُ أَغْصَانُهَا وَشِيعَتُهُمْ أَوْرَاقُهَا قَالَ قُلْتُ جَعَلَتْ
 فِدَاكَ فَمَا مَعْنَى الْمُنْتَهَى قَالَ الْبَهَاءُ وَاللَّهُ أَنْتَهُمُ الَّذِينَ مِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الشَّجَرَةِ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ
 وَلَيْسَ لَنَا شِيعَةٌ .

(٣) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ هُثَمَانَ الْخَزَّازِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَقَّادٍ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ يَزِيدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ جَنْدَرُهَا (٢) وَامِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ زُرُوهَا وَفَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَرْعُهَا وَ
 الْأَثْمَةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهَا أَغْصَانُهَا وَعَلِمَ الْأَثْمَةُ ثَمَرُهَا وَشِيعَتُهُمْ وَرَقُهَا فَهَلْ عَمِرَى فِيهِمْ فَضْلًا فَقُلْتُ
 لَا فَقَالَ وَاللَّهُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِيَمُوتَ فَتَسْقُطَ وَرَقَةٌ مِنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَانَّهُ لِيُولَدُ فَتُورَقُ وَرَقَةٌ
 فِيهَا فَقُلْتُ قَوْلُهُ تَوْفَى أَكَلَهَا كُلَّ حِينٍ بَازِنٌ رَبَّتْهَا فَقَالَ مَا يَخْرُجُ إِلَى النَّاسِ مِنْ عِلْمِ الْأَمَامِ
 فِي كُلِّ حِينٍ يَسْتَلُّ عَنْهُ .

(١) الآية (١٤) النجم .

(٢) في نسخة، جذبها .

(٢) باب في الائمة انهم حجة الله و باب الله و ولاية امر الله و وجه الله الذي يؤتى منه و جنب الله وعين الله و خزنة علمه جل جلاله و عم نواله

(١) حدّثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فانشاء يقول ابتداء من غير ان يسأل نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاية امر الله في عباده .

(٢) حدّثنا احمد بن الحسين (١) قال اخبرنا احمد بن بشر قال حدّثنا حسان الجمال قال حدّثنا هاشم بن ابي عقار قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله .

(٣) احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن ولاية امر الله و خزنة علم الله و عيبة وحي الله و اهل دين الله و علينا نزل كتاب الله و بنا عبد الله و لولانا ما عرف الله و نحن ورثة نبي الله و عترته .

(٤) حدّثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابن ابي يعفور ان الله تبارك و تعالي واحد متوحد بالوحدانية متفرّد بامرّه فخلق خلقا ففرّدهم لذلك الامر فنحن هم باين ابي يعفور فنحن حجب الله في عباده و شهدائه في خلقه و امنائه و خزّانه على علمه و الداعون الى سبيله و القائمون بذلك فمن اطاعنا فقد اطاع الله .

(٥) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القاسم بن يزيد عن مالك الجهمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا شجرة من جنب الله فمن وصلنا وصله الله قال ثم تلى هذه الآية ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين (١).

(٦) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل عن حمزة بن يزيد عن علي السائي قال سئلت ابا الحسن الرضا عليه السلام ابا الحسن الماضي (٢) عن قول الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين قال جنب الله هو امير المؤمنين وكذلك من كان من بعده من الاوصياء بالمكان المرفوع (٣) الى ان ينتهي الأمر الى آخرهم والله اعلم بمن هو كائن بعده.

(٧) حدّثنا عباد بن سليمان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك و تعالي انتجبنا لنفسه فجعلنا صفوته من خلقه وامناؤه على وحيه وخزّانه في ارضه وموضع سرّه و عيبه علمه ثم اعطانا الشفاعة فنحن اذنه السامعة و عينه الناظرة ولسانه الناطق باذنه وامناؤه على ما نزل من عذر و تذر و حجة .

(٨) حدّثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي الربيع محمد المصلي عن عبد الله بن سليمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله قال علي عليه السلام جنب الله .

(٩) حدّثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي خالد القباط عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له يا بن رسول الله صلى الله عليه و آله ما منزلتكم من ربكم قال حجته على خلقه وبابه الذي يؤتى منه وامناؤه على سرّه وتراجمة وحيه .

(١٠) حدّثنا عبد الله ابن عامر عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن

(١) الآية (٥٦) الزمر .

(٢) سئلت ابا الحسن ، هكذا في تفسير البرهان .

(٣) وفي نسخة ، الرفيع .

ابى عبدالله البصرى عن ابى المعز عن ابى بصير عن خشمه عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول نحن جنب الله ونحن صفوته ونحن خيرته ونحن مستودع مواريث الانبياء ونحن امناء الله ونحن حجة الله ونحن اركان الايمان ونحن دعائم الاسلام ونحن من رحمة الله على خلقه ونحن الذين بناي فتح الله وبنا يختم ونحن ائمة الهدى ونحن مصابيح الدجى ونحن منار الهدى ونحن السابقون ونحن الاخرون ونحن العلم المرفوع للخلق (١) من تمسك بنا الحق ومن تخلف عنا غرق ونحن قادة الفرقة المحجّلين ونحن خيرة الله ونحن الطريق وصراط الله المستقيم الى الله ونحن من دعمة الله على خلقه ونحن المنهاج ونحن معدن النبوة ونحن موضع الرسالة ونحن الذين بينا مختلف الملائكة ونحن السراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدى بنا ونحن الهداة الى الجنة ونحن عز الاسلام (٢) ونحن الجسور والقناطر من مضى عليها (٣) سبق ومن تخلف عنها محق ونحن السنام الاعظم ونحن الذين بنا نزل (٤) الرحمة وبنا تسقون الغيث ونحن الذين بنا يصرف عنكم العذاب فمن عرفنا ونصرنا وعرف حقنا واخذ بامرنا فهو منّا و اليانا .

(١١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن ابي عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً (٥) قال نحن امة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته (٦) فى ارضه .

(١) لاهل الدنيا ، فى نسخة .

(٢) فى نسخة ، عرى الاسلام .

(٣) فى نسخة ، علينا .

(٤) تنزل ، كذا فى البحار .

(٥) الاية (١٤٣) البقرة .

(٦) حججه ، هكذا فى تفسير البرهان .

(١٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ زَبِيعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتَ فِي جَنْبِ اللَّهِ قَالَ جَنْبُ اللَّهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَكَذَلِكَ مَنْ كَانَ مِنْ بَعْدِهِ الْأَوْصِيَاءَ بِالْمَكَانِ الرَّفِيعِ إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ الْأَمْرُ (١) إِلَى آخِرِهِمْ .

(١٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النِّيشَابُورِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْكُوفِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَصْرٍ وَعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمُزَاهِمِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ أَنَا عِلْمُ اللَّهِ وَأَنَا قَلْبُ اللَّهِ الْوَاعِي وَلسَانَ اللَّهِ النَّاطِقُ وَعَيْنُ اللَّهِ النَّظَّارُ وَأَنَا جَنْبُ اللَّهِ وَأَنَا يَدُ اللَّهِ .

(١٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ عَنِ مَالِكِ الْجَهَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ أَنَا شَجَرَةٌ مِنْ جَنْبِ اللَّهِ أَوْ جَذْوَةٌ فَمَنْ وَصَلْنَا وَصَلَهُ اللَّهُ .

(١٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بصيرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْإِتِّحَادُ تَنِي فِيكُمْ بِحَدِيثٍ قَالَ نَحْنُ وَوَلَاةُ أَمْرِ اللَّهِ وَوَرِثَةُ وَحْيِ اللَّهِ وَعِزَّةُ نَبِيِّ اللَّهِ .

(١٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ عَنِ الْحَكَمِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ بَنَّا عَبْدَ اللَّهِ وَبَنَّا عَرَفَ اللَّهُ وَبَنَّا وَعَدَّ اللَّهُ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُجَابُ اللَّهِ .

(٤) باب في الأئمة من آل محمد عليهم السلام إنهم وجه الله الذي ذكره في الكتاب

(١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ

(١) إلى الأخير منهم والله أعلم بما هو وكان بعده، هكذا في البحار .

ابى حمزة عن سيف بن عميرة عن ابى بصير (١) عن الحرث بن المغيرة قال كنا عند ابى عبدالله عليه السلام فسأله رجل عن قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه (٢) فقال ما يقولون قلت يقولون هلك (٣) كل شيء الا وجهه فقال سبحان الله لقد قالوا عظيما انما عنى كل شيء هالك الا وجهه الذى يؤتى منه ونحن وجهه الذى يؤتى منه .

(٢) حدثنا الحجاج عن صالح بن سندی عن الحسين بن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه قال نحن والله وجهه الذى قال ولن يهلك يوم القيمة من اتى الله بما امر به من طاعتنا وموالائنا ذاك الوجه الذى كل شيء هالك الا وجهه ليس منا ميت يموت الا خلفه عقبه منه الى يوم القيمة .

(٣) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن منصور عن جليس له عن ابى حمزة قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلنى الله فداك اخبرنى عن قول الله تبارك وتعالى كل شيء هالك الا وجهه قال يا فلان فهلك (٤) كل شيء ويبقى الوجه الله اعظم من ان يوصف ولكن معناها كل شيء هالك الا دينه نحن الوجه الذى يؤتى الله منه لم نزل فى عباد الله مادام لله فيهم روية قلت وما التروية جعلنى الله فداك قال حاجة فاذا لم يكن له فيهم حاجة رفعنا اليه فيصنع بنا ما احب .

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن على بن حديد عن على بن ابى المغيرة عن ابى سلام النخاس عن سورة بن كليب قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نحن المثانى الذى اعطاه الله (٥) نبينا عليه السلام ونحن وجهه الله فى الارض نتقلب بين

(١) رواه فى تفسير البرهان باسقاط « ابى بصير » .

(٢) الاية (٨٨) القصص .

(٣) يهلك ، فى تفسير البرهان .

(٤) فيهلك ، نسخة البحار .

(٥) التى اعطاها ، كذا فى البحار .

أظهركم عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا فمن جهلنا فإمامه اليقين .

(٥) حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل عن منصور عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك أخبرني عن قول الله تعالى كل شيء هالك إلا وجهه قال يا فلان بهلك كل شيء و يبقى الوجه الله اعظم من ان يوصف و لكن معناها كل شيء هالك إلا دينه ونحن الوجه الذي يوئى الله منه .

(٦) حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن علي عن بعض اصحابنا عن سيف بن عميرة عن ابن المغيرة قال كنتا عند أبي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن قول الله تعالى كل شيء هالك إلا وجهه قال ماية ولون فيه قلت يقولون بهلك كل شيء إلا وجهه فقال بهلك كل شيء إلا وجهه الذي يوئى منه ونحن وجه الله الذي يوئى منه .

(٥) باب في الاثمة عليهم السلام وانهم المثنى التي اعطى

النبي (ص)

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن هارون بن خراجة قال قال لي ابو الحسن عليه السلام نحن المثنى التي اوتيتها رسول الله عليه السلام ونحن وجه الله نقاب بين أظهركم فمن عرفنا عرفنا ومن لم يعرفنا فإمامه اليقين .

(٢) حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أبي سلام (١) عن بعض اصحابه عن أبي جعفر عليه السلام قال نحن المثنى التي اعطى الله بيتنا عليه السلام ونحن وجه الله نقاب في الارض بين أظهركم .

(١) عن ابن سنان عن أبي سلام = هكذا في البحار ولعله سهو .

(٦) باب ما خص الله به الائمة من آل محمد ص عليهم اجمعين وولاية الملائكة

(١) حدّثنا احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن بزيع والحسين بن سعيد عن محمد بن الفضل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول والله انّ في السماء لسبعين (خ) صنفاً (١) من الملائكة لو اجتمع عليهم اهل الارض كانوا يحصون عدد كل صنف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا .

(٢) وروى علي بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلام بمثل ذلك .

(٣) حدّثنا عبدالله محمد بن عيسى عن اخيه عن عبدالرحمن بن محمد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصير في عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ امرم هذا عرض على الملائكة فلم يقرّ به الا المقرّون .

(٤) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال والله انّ في السماء لسبعين صنفاً من الملائكة لو اجتمع اهل الارض ان يعدوا عدد صنف منهم ما عدّوهم وانهم ليدينون بولايتنا .

(٥) حدّثنا محمد بن الحسن بن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصير في عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ امرم هذا عرض على الملائكة فلم يقرّ به الا المقرّون وعرض على الانبياء فلم يقرّ به الا المرسلون وعرض على المؤمنين فلم يقرّ به الا الممتحنون .

(٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهَثَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ لِي يَا أَبَا حَمْزَةَ الْإِمْرِيُّ أَنَّهُ اخْتَارَ لِأَمْرَأَتِهِ الْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ مِنْ وَرَى الْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَمَتِّحِينَ .

(٧) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَعْرُوفِ بِغَزَالٍ مَوْلَى حَرْبِ بْنِ زِيَادِ الْبَجَلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ أَبِي جَعْفَرِ الْحَمَامِيِّ الْكُوفِيِّ عَنْ الْأَزْهَرِ الْبَطِينِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَرَضَ وِلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَهَا الْمَلَائِكَةَ وَأَبَاهَا مَلِكًا يُقَالُ لَهَا فَطْرُسُ فَكَسَّرَ اللَّهُ جَنَاحَهُ فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَثِ اللَّهِ جِبْرَائِيلُ فِي سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ إِلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَهْتَمُّهُمْ بِوِلَايَتِهِ فَمَرَّ بِفَطْرُسٍ فَقَالَ لَهُ فَطْرُسُ يَا جِبْرَائِيلُ إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ قَالَ بِعَثْنَى اللَّاهِ مُحَمَّدًا يَهْتَمُّهُمْ (١) بِمَوْلُودٍ وُلِدَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَقَالَ لَهُ فَطْرُسُ أَحْمَلْنِي مَعَكَ وَسَلْ مُحَمَّدًا يَدْعُو لِي فَقَالَ لَهُ جِبْرَائِيلُ أَرَكِبُ جَنَاحِي فَارْكَبْ جَنَاحَهُ فَأَمَى مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَهَنَسًا فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ فَطْرُسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ اخْوَةٌ وَسَأَلْنِي إِنْ أَسْأَلُكَ إِنْ تَدْعُو اللَّهَ لَهُ إِنْ بَرَدَ عَلَيْهِ جَنَاحَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِفَطْرُسٍ أَنْفَعَلْ قَالَ نَعَمْ فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وِلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَأْنُكَ بِالْمَهْدِ فَتَمَسَّحَ بِهِ وَآمَرَ غُ فِيهِ قَالَ فَمَضَى فَطْرُسُ فَمَشَى (٢) إِلَى مَهْدِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَرَسُولُ اللَّهِ يَدْعُو لَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَنَظَرَتْ إِلَى رِيشِهِ وَإِنَّهُ لِيَطْلُعُ وَيَجْرِي مِنْهُ الدَّمُ وَيَطُولُ حَتَّى لِحْقِ بِجَنَاحِهِ الْأَخْرُوعُ رَجَّحَ مَعَ جِبْرَائِيلَ إِلَى السَّمَاءِ وَصَارَ إِلَى مَوْضِعِهِ .

(٨) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ الْخَيْرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا جَاوَرَتْ مَلَائِكَةُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي دُبُوحِهَا مِنْهُ إِلَّا بِالَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَصْفُونَ مَا تَصْفُونَ وَيَطْلُبُونَ مَا تَطْلُبُونَ وَإِنَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَلَائِكَةً يَقُولُونَ إِنَّ قَوْلَنَا فِي آلِ مُحَمَّدٍ مَثَلُ الَّذِي جَعَلْتُمْ عَلَيْهِ .

(٩) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَسَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى

(١) فِي نَسْفَةِ أَهْنِيهِمْ ، وَفِي الْبَعَارِ أَهْنِيهِمْ .

(٢) فَنَضَى ، فِي نَسْفَةِ الْبَعَارِ .

قال سئل رجل ابا عبد الله عليه السلام فقال الملائكة اكثر اوبنر آدم فقال والذي نفسي بيده لملائكة الله في السموات اكثر من عدد التراب و ما في السماء موضع قدم الا و فيه ملك يقدس له (١) و يسبح ولا في الارض شجرة ولا مثل غرزة (٢) الا وفيها ملك موكل بها ياتي الله كل يوم بعملها والله اعلم بها و ما منهم احد الا و يتقرب الى الله في كل يوم بولايتنا اهل البيت ويستغفر لمحبيينا و يلعن اعدائنا و يسئل الله ان يرسل عليهم (٣) من العذاب ارسالا .

(فادرمن الباب)

(١) ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن ابي الصامت في قول الله عز وجل و سخر لكم ما في السموات و ما في الارض جميعاً منه (٤) قال اجبرهم بطاعتهم .

(٢) وروى بعض اصحابنا عن احمد بن محمد السيارى قال وقد سمعت انا من احمد بن محمد قال حدثني ابو محمد عبيد بن ابي عبد الله الفارسي وغيره رفعوه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان الكر و بيين قوم من شيعتنا من الخلق الاول جعلهم الله خلف العرش لوقسم نور واحد منهم على اهل الارض لكفاهم ثم قال ان موسى لما سئل ربه ما سأل امر واحدا من الكر و بيين فتجلى للجبل فجعله دكنا .

(١) وفيها ملك يسبحه و يقدس ، هكذا في البحار .

(٢) وفي نسخة ، عوذة او عودة وفي نسخة اخر ، ولا مدر .

(٣) العذاب ، كذا في البحار .

(٤) الاية (١٣) الجاثية .

(٧) باب ما خص الله به الائمة من آل محمد عليهم السلام من ولاية اولى العزم لهم فى الميثاق وغيره

(١) حدثنى ابو جعفر احمد بن محمد بن على بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام فى قول الله عز وجل " ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزماً " (١) قال عهد اليه فى عهد والائتمة من بعده فترك ولم يكن لعزم فيهم انهم هكذا وانما سعى اولوا العزم اولوا العزم لانه عهد اليهم فى محمّد والوصياء من بعده والمهدى وسيرته فاجمع عزمهم ان ذلك كذلك والافرار به .

(٢) حدثنى احمد بن محمد بن على بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ما - عذابا وما مالها اجاجا فامتزج المان فاخذ طيناً من اديم الارض فعركا شديداً فقال لاصحاب اليمين وهم فيهم كالذرّ يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال يدبون الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انما كنا عن هذا غافلين قال ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم ثم قال و ان هذا محمّد رسول الله وان هذا على امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولوا العزم الا انى ربكم ومحمّد رسولى وعلى امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاية امرى وخزان علمى وان المهدي انتصر به لدينى واظهر به دولتى وانتمم به من اعدائى واعبده طوعاً وكرها قالوا افررنا وشهدنا باربّ ولم يجحد آدم ولم يقرّ فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة فى المهديّ ولم يكن لادم عزم على الافرار به وهو قوله عز وجل " ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى فلم نجد له عزماً " قال انما يعنى فترك ثم امرنا فاججت (٢) فقال

(١) الاية (١١٥) طه .

(٢) قد اججت ، كذا فى البحار .

لاصحاب الشمال ادخلوها فيها بوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يارب اقلنا فقال قد اقلتكم اذ هبوا فادخلوها فيها بوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية والولاية .

(٣) ورواه ايضا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن رجل عن ابي عبدالله

عليه السلام .

(٤) حدثنا الحسن بن محمد (١) عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن

عبدالله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي والحسن والحسين والائمة من ذريتهم فسي هكذا والله انزلت على محمد صلى الله عليه

(٥) حدثنا عبدالله بن عامر عن ابي عبدالله البرقي عن الحسين بن عثمان عن

محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عابدا اية لمحمد صلى الله عليه وآله ان هذا يدعوا الى ولاية علي عليه السلام .

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد

الرحمن بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى واذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم الى اخر الاية (٢) قال اخرج الله من ظهر آدم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالنذر فعرفتهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه ثم قال الست بربكم قالوا بلى وان هذا محمد رسولي وعلي امير المؤمنين خليفتي واميني .

(٧) حدثنا محمد بن الحسين عن المنصور بن سويد عن خالد بن حجاج ومحمد

بن الفضيل عن الثمالي عن ابو جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى نبيه فاستمسك بالذي اوحى اليك انتك على صراط مستقيم (٢) قال انتك على ولاية علي وعلي هو الصراط

(١) الحسين بن محمد ، بدله في تفسير البرهان .

(٢) الاية (١٧٢) الاعراف .

(٣) الاية (٤٣) الزخرف .

المستقيم .

(٨) حدّثنا عبدالله بن عامر عن ابي عبدالله البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام انّ علياً عليه السلام آية لمحمد و انّ محمداً يدعو الى ولاية علي عليه السلام (٩) حدّثنا (ظ) احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبدالرحمن بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ و اذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرّيتهم و اشهدهم على انفسهم الست برّبكم قال اخرج الله من ظهر آدم ذرّيته الى يوم القيمة كالذرّ فعرفهم نفسه و لولا ذلك لم يعرف (١) احد ربه و قال الست برّبكم قالوا بلى و انّ هذا محمد رسول الله عليه السلام و عليّ عليه السلام امير المؤمنين عليه السلام (٢)

٨) باب ما خص الله به الائمة من آل محمد ص من ولاية

الانبياء لهم في الميثاق وغيره و ما اعلّموا من ذلك

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية علي عليه السلام مكتوب (٣) في جميع صحف الانبياء و لن يبعث الله نبياً الاّ بنبوة محمد و ولاية وصيه علي عليه السلام .

(٢) حدّثنا احمد بن محمد عن العباس عن عبدالله بن المغيرة عن ابي جعفر عليه السلام (٤) عن ابي هارون العبدى عن ابي سعيد الخدرى قال رايت رسول الله و سمعته يقول يا عليّ ما بعث الله نبياً الاّ وقد دعاه الى ولايتك طائعا او كارها .

(٣) حدّثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن جميل والحسن بن راشد عن

(١) لن يعرف ، هكذا في البحار .

(٢) هذه الزيادة في البحار (خليفتي و اميني) .

(٣) مكتوبة في البحار .

(٤) ابي حفص . بدله في نسخة البحار .

ابى عبدالله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى الم نشرح لك صدرك (١) قال فقال بولاية امير المؤمنين على عليه السلام .

(٤) حدثنا الحسن بن على بن النعمان عن يحيى بن ابى زكريا بن عمرو التزيات قال سمعت من ابى ومحمد بن سماعة يرويه عن فيض بن ابى شيبة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اخذ ميثاق النبيين على ولاية على عليه السلام واخذ عهد النبيين بولاية على عليه السلام .

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن حنان بن سدير عن سلمة (٢) بن الخطاب عن ابى جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين (٣) قال هي الولاية (٤) لامير المؤمنين .

(٦) حدثنا محمد بن احمد بن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير عن سالم عن ابى محمد قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن الولاية انزل بها جبرئيل من عند رب العالمين يوم الغدير فقال نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين وانه لفي زبر الاولين قال هي الولاية لامير المؤمنين .

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابى بكر الحضرمي عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما تكاملت النبوة لنبي في الاظلة حتى عرضت عليه ولايتي وولاية اهل بيتي ومثلوا له فاقروا واطاعتهم وولايتهم .

(١) الاية (١) الانشراح .

(٢) وفي نسخة سالم ، وقد اختلف اسمه في كتب الرجال والظاهر المصرح به انه سلام

بدون التاء .

(٣) الاية (١٩٣) و (١٩٤) الشعراء .

(٤) وفي نسخة ، قال ولاية على ع .

(٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ صفوان بن يحيى واحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوربة و الأتجيل و ما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفا (١) قال هي ولاية امير المؤمنين عليه السلام .

(٩) حَدَّثَنَا ابو الجوزا عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان جبرئيل اتانى فقال يا محمد ربك يأمرك بحب علي بن ابي طالب ويأمرك بولايته .

(٩) باب اخر فى الولاية الائمة عليهم السلام

(١) حَدَّثَنَا السندى بن محمد عن يونس بن يعقوب عن عبدالاعلى قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما نبئى نبى قط الا بمعرفة حقنا وفضلنا عن سوانا .

(٢) حَدَّثَنَا على بن اسمعيل عن محمد بن عمرو عن يونس بن يعقوب عن عبدالاعلى عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من نبى نبئى ولا من رسول ارسل الا بولايتنا وفضلنا عن (٢) سوانا .

(٣) حَدَّثَنَا عبد الله بن عامر عن ابن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبدالاعلى مولى ال سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما تنبئى نبى قط الا بمعرفة حتمنا وفضلنا (٣) عن سوانا .

(١) الاية (٦٨) الدائمة .

(٢) و(٣) فى نسخة فى كلا الموردين ، على بدل

(٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ مَا تَنَبَّأَنِي نَبِيَّ قَطُّ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ حَقِّنَا وَبِفَضْلِنَا عَلَى مَنْ سِوَانَا .

(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي بصيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ نَبِيٍّ نَبَّأَنِي وَلَا مِنْ رَسُولٍ أُرْسِلَ إِلَّا بَوْلَايَتِنَا وَبِفَضْلِنَا عَلَى مَنْ سِوَانَا .

(٦) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَّالَةَ عَنْ حَمِيدِ بْنِ شُعَيْبِ السَّبْعِيِّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام وَلَا يَتَنَا وَلَا يَبْتَئِنَا وَلَا يَبْعَثُ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا بِهَا .

(٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ وَصِيبِ بْنِ حَنْصَلٍ عَنْ أَبِي بصيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام وَلَا يَتَنَا وَلَا يَبْتَئِنَا وَلَا يَبْعَثُ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا بِهَا .

(٨) حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ وَلَا يَتَنَا وَلَا يَبْتَئِنَا وَلَا يَبْعَثُ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا بِهَا .

(٩) حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ عَلُوِّ بْنِ سَيْفٍ ابْنِ عَمْرَةَ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقِ الْغَشَّائِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ وَلَا يَتَنَا وَلَا يَبْتَئِنَا وَلَا يَبْعَثُ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا بِهَا .

(١٠) باب آخر في ولاية أمير المؤمنين صلوات الله عليه

(١) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مَسْلَمٍ عَنْ صَبَاحِ الْمَرْزَبِيِّ عَنْ الْحَرِثِ بْنِ حَصِيرَةَ عَنْ جَبَّةِ الْعَرَنِيِّ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِنَّ اللَّهَ عَرَضَ وَلَايَتِي عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَعَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ أَقْرَبَهَا مِنْ أَقْرَبٍ وَأَنْكَرَهَا مِنْ أَنْكَرِهَا

(١) ضبط اسمه في منتهى المقال بالعارث وفي جامع الرواة مثل ما في المتن .

يونس فحبسه الله في بطن الحوت حتى افر بها.

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن رجل عن جعفر بن محمد بن عيسى قال ان الله يقول انما عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشققن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا (١) قال هي ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى انما عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشققن قال المولاية ايبين ان يحملنها كقرايبها وعناداً وحملها الانسان والانسان الذي حملها ابو فلان.

(النواذر من الابواب في الولاية)

(١) احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله عرض ولايتنا على اهل الامصار فلم يقبلها الا اهل الكوفة.

(٢) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربيع عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم (٢) قال الولاية.

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عمير وغيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت جملت فذاك ان الشيعة يسئلونك عن تفسير هذه الآية بم تسائلون

(١) الآية (٧٢) الاحزاب.

(٢) الآية (٦٦) المائدة.

عن النبأ العظيم (١) قال فقال ذلك التي ان شئت اخبرتهم و ان شئت لم اخبرهم قال فقال لكني اخبرك بتفسيرها قال فقلت عم يتسائلون قال فقال هي في امير المؤمنين عليه السلام قال كان امير المؤمنين يقول ما لله اية اكبر مني ولا لله من نبأ عظيم اعظم مني و لقد عرضت ولايتي على الامم الماضية فابت ان تقبلها قال فقلت له فل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون قال هو والله امير المؤمنين عليه السلام .

(٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن سنان عن عتيبة بن يساع القصب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان ولايتنا عرض على السموات والارض والجبال والامصار ما قبلها قبول اهل الكوفة .

(٥) حدثنا عبدالله بن عامر عن ابي عبدالله البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى و من يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين (٢) قال تفسيرها في بطن القرآن يعني من يكفر بولاية علي و علي هو الايمان قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى وكان الكافر على ربه ظهيرا (٣) قال تفسيرها علي (٤) بطن القرآن يعني علي هو ربه في الولاية والطاعة والرب هو الخالق الذي لا يوصف وقال ابو جعفر عليه السلام ان عليا اية لمحمد وان محمدا يدع الى ولاية علي اما بلغك قول رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد الله من عاداه واما قوله انكم لفي قول مختلف (٥) فانه علي يعني انه لمختلف عليه وقد اختلف هذه الامة في ولايته فمن استقر من استقر ام علي ولاية علي دخل الجنة ومن

(١) الاية (١) النبأ .

(٢) الاية (٥) المائدة .

(٣) الاية (٥٥) الفرقان .

(٤) في ، بدله في نسخة البرهان .

(٥) الاية (٨) الداريا .

خالف ولاية عليّ دخل النار وأما قوله يؤفك عنه من أفك (١) فإنه يعني عاتيا من أفك عن ولايته أفك على (٢) الجنة فذلك قوله يؤفك عنه من أفك وأما قوله وإنك لتهدى الى صراط مستقيم (٣) إنك لتأمر بولاية عليّ عليه السلام وتدعو إليها وعليّ هو الصراط المستقيم وأما قوله فاستمسك بالذي أوحى اليك إنك على صراط مستقيم (٤) إنك على ولاية عليّ وعليّ هو الصراط المستقيم وأما قوله فلما نسا ما نكروا (٥) يعني فلما نكروا ولاية عليّ وقد امروا بها فتحنا عليهم ابواب كل شيء يعني مع دولتهم في الدنيا وما بسط اليهم فيها وأما قوله حتى إذا فرحوا بما آتوا أخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون (٦) يعني قيام القائم .

(٦) حدّثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وإنني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى (٧) قال ومن تاب من ظلم وامن من كفر وعمل صالحا ثم اهتدى الى ولايتنا وأرمدى بيده الى صدره .

(٧) حدّثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن عليّ بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فطرق الله التي فطر الناس عليها (٨) قال فقال عليّ التوحيد ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعليّ أمير المؤمنين عليه السلام (٨) محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن خالد بن حماد ومحمد بن الفضل عن ابي حمزة

(١) الآية (٩) الذاريات .

(٢) عن ، في نسخة البعاز .

(٣) الآية (٥٢) الشورى .

(٤) الآية (٤٣) الزخرف .

(٥) الآية (٤٤) الامام .

(٦) الآية (٤٤) الامام .

(٧) الآية (٨٢) طه .

(٨) الآية (٣٠) الروم .

الثماليّ عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلت عن قول الله عزّ وجلّ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا (١) قال تفسيرها ولا تجهر بولاية عليّ ولا بما اكرمه به حتّى تأمرك (٢) بذلك ولا تخافت بها يعنى ولا نكتهما عاتبا عليه السلام واعلمه وما اكرمه به واما قوله وابتغ بين ذلك سبيلا فانه يعنى اطلب الىّ وسلمنى ان اذن لك ان تجهر بولاية عليّ وادع الناس اليها فاذن له يوم غد يرخم .

(٩) حدّثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عليّ بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثماليّ عن ابي عبدالله عليه السلام قال سئلته عن قول الله عزّ وجلّ و ان هذا صراطى مستقيماً فاتبعوه (٣) قال هو والله عليّ الميزان (٤) والصراط .
(١٠) عليّ بن محمد بن سعيد عن حمدان بن سليمان عن عبدالله بن محمد اليمانيّ عن منبع عن يونس عن صباح المزنيّ عن ابي عبدالله عليه السلام قال عرج بالنبيّ عليه السلام الىّ السماء مائة وعشر مرّة ان مرّة لا وقد اوصى الله (٥) النبيّ عليه السلام بولاية عليّ والائمة من بعده اكثر مما اوصاه بالفرايض .

(١١) باب ما اخذ الله ميثاق المؤمنين لائمة آل محمد صلوات الله عليهم اجمعين بالولاية وخلقهم من نوره واصبغهم من رحمته وينظرون بنور الله

(١) حدّثنا محمد بن عيسى عن سليمان الجعفرى قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام

(١) الاية (١١٠) بنى اسرائيل .

(٢) أمرك ، فى نسخة تفسير الصافى .

(٣) الاية (١٥٣) الانعام .

(٤) هو والله الصراط والميزان هكذا فى البرهان .

(٥) فيها ، فى البحار .

قال ياسليمان اتق فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله فسكت حتى اصبت خلاوة فقلت جعلت فداك سمعتك تقول اتق فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال نعم يا سليمان ان الله خلق المؤمن من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية والمؤمن اخو المؤمن لايه وامه ابوه النور وامه الرحمة وانما ينظر بذلك النور الذي خلق منه .

(٢) حدثنا الحسن بن علي بن معاوية (١) عن محمد بن سليمان عن ابيه عن عيسى بن اسلم عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك هذا الحديث الذي سمعته منك ما تفسيره قال وما هو قال ان المؤمن ينظر بنور الله فقال يا معاوية ان الله خلق المؤمن بنور (٢) من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته يوم عرفتهم نفسه فالمؤمن اخو المؤمن لايه وامه ابوه النور وامه الرحمة وانما ينظر بذلك النور الذي خلق منه .

(٣) حدثنا الحسن بن علي عن ابراهيم عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله جعل لنا شيعه فجعلهم من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته يوم عرفتهم نفسه فهو المتقبل من محسنهم المتجاوز عن مسيئهم من لم يلق الله ما هو (٣) عليه لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز عنه سيئة .

(١٢) باب ما اخذ الله موثيق الخلق لائمة آل محمد عليهم السلام

بالولاية لهم

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبدالله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عن عقبة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلق الخلق فخلق من

(١) الحسن بن معاوية ، كذا في البحار وهو المصحح به في كتب الرجال .

(٢) وفي نسخة ، المؤمن .

(٣) بما هو ، في البحار .

احبّ ممّا احبّ وكان احبّ ان يخلقه (١) من طينة الجنة وخلق من ابغض ممّا ابغض وكان ما ابغض ان يخلقه (٢) من طينة النار ثمّ بعثهم في الظلال قال قلت اى شيء الظلال قال الم تر (٣) اذا ظلل في الشمس شيء وليس بشيء ثمّ بعث فيهم (٤) النبيين يدعوهم (٥) الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سئلتهم من خلقهم ليقولن الله (٦) ثمّ دعاهم الى الاقرار بالنبيين فاقرّ بعضهم وانكر بعضهم ثمّ دعاهم الى ولايتنا فاقرّ والله بهامن احبب وانكرها من ابغض وهو قوله فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل (٧) ثمّ قال ابو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثقة .

(٢) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى فمنكم كافرومنكم وؤمن (٨) فقال عرف الله والله ايمانهم بولايتنا كفرهم بها يوم اخذ الله عليهم الميثاق في صلب آدم وهم ذرّ

(٣) حدّثنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد و محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابي يوسف البرزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال تلا علينا ابو عبد الله عليه السلام هذه الاية واذكروا آلاء الله (٩) قال امدري ما آلاء الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهو ولايتنا .

(١) و(٢) في كلا الموردین ، خلقه ، فی البعار .

(٣) ، ذلك ، فی البعار و تفسیر البرهان .

(٤) و فی نسخة ، منهم .

(٥) ندعوهم ، فی نسخة البعار .

(٦) الاية (٨٧) الزخرف .

(٧) الاية (١٠١) الاعراف و (٧٤) يونس

(٨) الاية (٢) التناين .

(٩) الاية (٧٤) الاعراف .

(١٢) باب في الاثمة عليهم السلام اثمهم شهداء الله في خلقه بما عندهم من الحلال والحرام

(١) حدثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد الثقفي قال في كتاب بندار بن عاصم عن الحلبي عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى و كذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس (١) قال نحن الشهداء على الناس بما عندهم من الحلال والحرام وما ضيعوا منه .

(٢) حدثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد في كتاب بندار بن عاصم عن عمر بن حفظة قال قلت لابي عبدالله عليه السلام و كذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس (٢) قال هم الاثمة .

(٣) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمّد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن يزيد بن معاوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله تعالى و كذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس قال نحن الاثمة الوسط (٣) ونحن شهداء الله على خلقه و حجته في ارضه .

(٤) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن عمرو بن ابي المقدام عن ميمون البان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تبارك وتعالى و كذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس قال عدلا ليكونوا شهداء على الناس قبل الاثمة ويكون الرسول شهيداً عليكم قال على الاثمة .

(١) الاية (١٤٣) البقرة .

(٢) الاية (١٤٣) البقرة .

(٣) وفي نسخة ، الوسطى .

(٥) وعنه عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام و كذلك جعلناكم الامّة وسطا لتكبروا شهداء على النّاس و يكون الرّسول عليكم شهيداً قال نعم الامّة الوسط ونحن شهداؤه على خلقه و حجّته في ارضه .

(٦) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات الله ع قال ان الله طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه و حجّته في ارضه وجعلنا مع القران وجعل القران معنا لانفارقة ولايفارقنا .

(١٤) باب في رسول الله انه عرف ماراي في الاظلة و

الذر وغيره

(١) احمد بن محمد ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميله عن محمد بن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله مثل لي امتي في الطين و علمني اسمائهم كلّها كما علم آدم الاسماء كلّها فمرّ بي اصحاب الرّايات فاستغفرت لعليّ و شيعته ان ربّي وعدني في شيعة عليّ خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة منهم لمن آمن و اتقى لا يغادروهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدّل السيئات حسنات .

(٢) الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام ان بعض فريش قال لرسول الله صلوات الله عليه بأيّ شيء سبقت (١) الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال انّي كنت اول من اقرّ ربّي واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النّبیین واشهدهم على انفسهم الست بربّكم قالوا بلى و كنت انا اول بنيّ قبل بلى فسبقتهم بالافرار بالله .

(١) هذه الزيادة في البحار، وفضلت عليهم .

(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ النَّعْمِيِّ (١) عَنْ ابْنِ مَسْكَانٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله إِنَّ أُمَّتِي عَرَضَتْ عَلَيَّ عِنْدَ الْمِيثَاقِ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي عَلِيُّ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي حَيْثُ (٢) بَعَثْتُ فِيهِ الْوَأَصْدِيقَ الْإِكْبَرِ .

(٤) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْسَى عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله ذَاتَ يَوْمٍ وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اللَّيْلُ لَقِنِي إِخْوَانِي مَرَّتَيْنِ فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ أَمَا نَحْنُ إِخْوَانُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فَقَالَ لَا أَنْتُمْ أَصْحَابِي وَإِخْوَانِي قَوْمٌ مِنْ آخِرِ الزَّمَانِ آمَنُوا بِي وَلَمْ يَرُونِي لَقَدْ عَرَفْتِهِمْ اللَّهُ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْرُجَهُمْ مِنْ أَصْلَابِ آبَائِهِمْ وَأَرْحَامِ امْهَاتِهِمْ لِأَحَدِهِمْ أَشَدُّ بَقِيَّةً عَلَيَّ دِينَهُ مِنْ خُرْطِ الْقَتَادِ فِي اللَّيْلَةِ الظَّالِمَاءُ أَوْ كَالْقَابِضِ عَلَيَّ جَمْرُ الْفَضَا (٣) أَوْلَئِكَ مَصَابِيحُ الدَّجِيِّ يَنْسَجِبُهُمُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ غَيْرَ آءٍ مُظْلَمَةٌ .

(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ جَبَلَةَ عَنْ معاوية بن عمار عن جعفر عن ابيه عن جده عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَا عَلِيُّ لَقَدْ مَثَلْتُ لِي أُمَّتِي فِي الطَّيْنِ حَتَّى رَأَيْتُ صَغِيرَهُمْ وَكَبِيرَهُمْ أَرْدَا حَاقِبًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْجَسَادَ وَأَتَى مَرَرْتُ بِكَ وَبَشِيعَتِكَ فَاسْتَغْفَرْتُ لَكَ فَقَالَ عَلِيُّ يَا نَبِيَّ اللَّهِ زِدْنِي فِيهِمْ قَالَ نَعَمْ يَا عَلِيُّ تَخْرُجُ أَنْتَ وَشِيعَتُكَ مِنْ قُبُورِهِمْ وَوُجُوهَهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَقَدْ فُرِّجَتْ عَنْكُمْ الشَّدَايِدُ وَزَهَبَتْ عَنْكُمْ الْإِحْزَانُ تَسْتَظِلُّونَ تَحْتَ الْعَرْشِ يَخَافُ النَّاسُ وَلَا تَخَافُونَ وَيَحْزَنُ النَّاسُ وَلَا تَحْزَنُونَ وَتُوضَعُ لَكُمْ مَائِدَةٌ وَالنَّاسُ فِي الْحِسَابِ .

(٦) حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْبَاطٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذِيرِ

(١) الظاهر انه ، النعمان .

(٢) حين ، في نسخة البحار .

(٣) الفضا، شجر عظيم وجده يبقى زما ناطو بلالا ينطقني (اقرب الموارد) .

الاولى (١) بمعنى (٢) محمدًا ﷺ حيث دعاهم بالافرار (٣) بالله في الذنوب الأول .
 (٧) حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ مثل امّتي في الطين و علمت الاسماء كما علم آدم الاسماء كلها ورايت اصحاب الرايات فكلمنا مررت بك يا علي و بشيعتك استغفرت لكم .

(٨) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن مقاتل بن مقاتل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام ان رسول الله ﷺ مثلت له امّته في الطين فعرّفهم باسمائهم واسماء آبائهم و اخلاقهم و حلالهم قال قلنا له جعلت فداك جميع الامة من اولها الى آخرها قال هكذا قال ابو جعفر عليه السلام .

(٩) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله ﷺ عرضت عليّ امّتي البارحة لدى هذه الحجره و اولها الى آخرها قال قال قائل يا رسول الله قد عرض عليك من خلق ارايت من لم يخلق قال سورلي و الذي يحلف به رسول الله في الطين حتى لاناعرف بهم من احبّكم بصاحبه .

(١٠) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان رسول الله ﷺ مثلت له امّته في الطين فعرّفهم باسمائهم و اسماء آبائهم و حلالهم قال فقلت جعلت فداك جميع الامة من اولها الى آخرها قال هكذا قال ابو جعفر عليه السلام .

(١١) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابن حزم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ لعليّ ان ربّي مثل لي امّتي في الطين و

(١) الاية (٥٦) النجم .

(٢) في البحار زيادة لفظه (به) .

(٣) الى الافرار، في البحار .

علمني اسمائهم كلها كما علم آدم الاسماء كلها. فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لك ولشيعتك يا علي ان ربي وعدني في شيعتك خصلة قلت وما هي يا رسول الله قال المغفرة لمن امن منهم وانقى لا يفادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل سيئاتهم حسنات.

(١٢) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله باي شيء سبقت ولد آدم قال انا اول من افر بلي ان الله اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلي فكنز اول من اجاب .

(١٣) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حرير عن معروف بن خربوز عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله لعلي عليه السلام ان ربي مثل امتي في الطين وعلمني اسمائهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لك ولشيعتك .

(١٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ربي مثل بي امتي في الطين وعلمني اسماء امتي كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته .

(١٥) حدثنا احمد بن محمد او غيره عن الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير المكي قال سمعت محمد بن علي عليه السلام يقول قال حدثني جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ربي مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماء الانبياء (١) كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته .

(١٥) باب في امير المؤمنين ع انه عرف ما راى في الميثاق وغيره

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن

ابى عبدالله عليه السلام ان رجلا جاء الى امير المؤمنين وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين ما انت كما قلت وبلك ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رايت روحك فيمن عرض علينا فابن كنت قال فسكت الرجل عند ذلك ولم ير اجمعه .

(٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابى محمد المشهدى من آل رجاء البجلي عن ابى عبدالله عليه السلام قال قال رجل لامير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام يا امير المؤمنين انا والله احبك فقال له كذبت قال بلى والله انى احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت قال سبحان الله يا امير المؤمنين احلف بالله انى احبك فتقول كذبت قال وما علمت ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام فامسكها (١) الهواء ثم عرضها علينا اهل البيت فوالله ما منها روح الا وقد عرفنا بدنه فوالله ما رايتك فيها فابن كنت قال ابو عبدالله عليه السلام كان فى النار .

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن يعقوب عن آدم ابى الحسن عن اسماعيل بن ابى حمزة عن حذثة عن ابى عبدالله عليه السلام قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال والله يا امير المؤمنين انى لاحبك فقال كذبت فقال الرجل سبحان الله كان تعرف ما فى قابى فقال على عليه السلام ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرضهم علينا فابن كنت لم ارك .

(٤) حدثنا حسن بن على بن عبدالله بن المغيرة قال حدثنا عيسى بن هشام عن عبدالكريم عن سماعة بن مهران عن ابى عبدالله عليه السلام قال بينا امير المؤمنين فى مسجد الكوفة اذا تاه رجل فقال يا امير المؤمنين والله انى لاحبك قال ما تفعل قال والله انى لاحبك قال ما تفعل قال بلى والله الذى لاله الا هو قال والله الذى لاله الا هو ما تحببنى فقال يا امير المؤمنين انى احلف بالله انى احبك وانت تحلف بالله ما احبك .

والله كأنك تخبرني أنك اهل ما في نفسي فغضب أمير المؤمنين عليه السلام وإنما كان الحديث العظيم يخرج منه عند الغضب قال فرجع يده الى السماء وقال كيف يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرض علينا المحب من المبعوض فوالله ما رايتك فيمن احبنا فابن كنت .

(٥) حدثنا عبدالله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن عبدالرحمن بن ابي هاشم قال حدثني سلام بن ابي عمير عن عقارة قال كنت جالسا عند أمير المؤمنين عليه السلام اذ اقبل رجل نسلم عليه ثم قال يا أمير المؤمنين والله انى لاحبك فسأله ثم قال له ان الارواح خلقت قبل الابدان بالفى عام ثم اسكنت الهواه فما تعارف منها ثم ايتلف هينها وما تناكر منها ثم اختلف هينها وان روحى انكر روحك .

(٦) حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن يونس بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبدالله عليه السلام ان رجلا قال لامير المؤمنين عليه السلام والله انى لاحبك ثك مرات فقال علي عليه السلام والله ما تحببني فغضب الرجل فقال كأنك والله تخبرني ما في نفسي قال له علي عليه السلام لا ولكن الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام فلم اروحك فيها .

(٧) حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن ابراهيم بن مهزيار عن محمد بن عبدالوهاب عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن بعض اصحاب أمير المؤمنين قال دخل عبدالرحمن بن ملجم لعنه الله على أمير المؤمنين عليه السلام فى وفد مصر الذى اودعهم محمد بن ابي بكر (ره) ومعه كتاب الوفاء فلما مر باسم عبدالرحمن بن ملجم قال انت عبدالرحمن لعن الله عبدالرحمن قال نعم يا أمير المؤمنين اما والله يا أمير المؤمنين انى لاحبك قال كذبت والله ما تحببني ثلثا قال يا أمير المؤمنين احلف ثلثة ايمان انى احبك وانت تحلف ثلثة ايمان انى لاحبك قال ويلك او ويحك ان الله خلق الارواح قبل الابدان (١) بالفى عام

فاسكنها الهواء فما تعارف منها هنا لك ابتلف في الدنيا وما تناكر منها اختلف في الدنيا وان روى لا تعرف بروحك قال فلقا سولي قال اذا سرتم كم ان تنظروا الى قاتلي فانظروا الى هذا قال بعض القوم اولا تقتله او قال تقتله فقال من اعجب من هذاتنا، روني ان اقتل قاتلي لع .

(٨) محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن آدم عن ابي الحسين عن اسماعيل عن ابي حمزة عن حدثن عن ابي عبد الله عليه السلام جاء رجل الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين والله اني لاحبك فقال له كذبت فقال له الرجل سبحان الله كانتك تعرف ما في نفسي قال فغضب امير المؤمنين عليه السلام ورفع يده الى السماء وقال كيف لا يكون ذلك وهو ربنا تبارك و تعالي خالق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرض علينا المحب من المبعض فوالله ما رأيتك فيمن احببنا .

(١٦) باب في الائمة عليهم السلام انهم يعرفون ما درأوا في

الميثاق وغيره

(١) حدثنا احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر والارار له بالربوبية و له محمد عليه السلام بالنبوة و عرض الله على محمد امته في الطين وهم اظلمة و خلقهم من الطينة التي خلق منها آدم و خلق الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفى عام و عرضهم عليه و عرفهم رسول الله و عرفهم عايتا و نحن نعرفهم في (١) لحن القول .

(١) هذه الزيادة في البهار ، فاي ن كنت .

(٢) حدثنا محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله تعالى يوفون بالنذر الذي اخذ عليهم الميثاق من ولايتنا .

(٣) حدثنا محمد بن حماد الكوفي عن ابيه (١) عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنعرف بذلك حب المحب وان اظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض وان اظهر حبنا اهل البيت .

(١٧) باب في الائمة وان الملائكة تدخل منازلهم ويطوف (١)

بسطهم ويأتيهم عليهم الصلواة والسلام بالاخبار

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن سنان عن مسمع كرد بن قال قلت لابي عبدالله عليه السلام اتى اعنلك فكنت اذا اكلت عند الرجل تأذيت به وانى اكلت من طعامك ولم تأذت به قال اتىك لتأكل طعام قوم تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال هم الطوف بصبياننا منّا .

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن محمد بن القاسم عن الحسين ابي العلاء عن ابي عبدالله عليه السلام قال يا حسين بيوتنا مهبط الملائكة ومنزل الوحي ونرب يده الى مساور في البيت فقال يا حسين مساور والله طال ما اتتكت عليها الملائكة وربما التقطنان من زغبها (٣) .

(١) عن اخيه، كذا في نسخة البعادر .

(٢) وفي نسخة بداه (يطشون) .

(٣) الزغب ، كسب صغار الشعر والريش ولينه (معيار اللغة) .

(٣) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن الحسن بن عليّ قال حدثنا عبد الله بن سهل الأشعريّ عن ابيه عن ابي اليسع قال دخل حمران بن اعين على ابي جعفر عليه السلام وقال له جعلت فداك يبلغنا انّ الملائكة تنزل عليكم فقال انّ الملائكة والله لتنزل علينا تطأ فرشنا اما تقرأ كتاب الله تعالى انّ الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الاّ تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون (١)

(٤) حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع بن الخطّاب عن جعفر بن بشير عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قوله تعالى انّ الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الاّ تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون فقال ابو عبد الله عليه السلام اما والله وسدناهم الوسائد في منازلنا .

(٥) حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن فضال عن عمر بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال اصببت شيئاً على وسائد كانت في منزل ابي عبد الله عليه السلام فقال له بعض اصحابنا ما هذا جعلت فداك وكان يشبه شيئاً يكون في الحشيش كثير اكانه خرزة فقال ابو عبد الله عليه السلام هذا مما يسقط من اجنحة الملائكة ثم قال يا عمار انّ الملائكة لتأتينا وانها لتمرّ باجنحتها على رؤس صبياننا يا عمار انّ الملائكة لتزاحمنا على نمارقنا .

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن عليّ بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثماليّ قال دخلت على عليّ بن الحسين عليه السلام فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت عليه البيت وهو يلتقط شيئاً وادخل يده في وراء السترفناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي اراك تلتقط اىّ شيء فقال فضلة . من زغب الملائكة نجمعه اذا جاؤنا نجعله سخاباً (٢) لا ولدنا قال قلت له جعلت فداك و انهم لياتونكم قال

(١) الآية (٣٠) فصلت .

(٢) السخاب ، كسحاب ، قلادة يتخذ من سرك وقرنفل (مبيار اللثة) .

يا ابا حمزة انهم ليذاحمونا على تكأنا .

(٧) حدثنا عبدالله بن عامر عن العباس بن معروف عن عبدالله بن عبدالرحمن النضري عن ابي المعز عن ابي بصير عن خيثمة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول نحن الذين الهنا تختلف الملائكة .

(٨) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن علي بن الحكم عن مالك عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال منا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة و ان الملائكة لتزاحمنا على تكأنا و اننا لناخذ من زغبهم فنجعلهم سنجاباً (١) لا اولادنا .

(٩) حدثنا احمد بن محمد وعبدالله بن عامر عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة في الليل والنهار فرما استأذنت علي ابي عبدالله عليه السلام واجد (٢) المائدة فدرفعت لعالي لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعاها فاصبت مع من الطعام ولا اناذي بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم (٣) انهم من النفخة فشكوت ذلك اليه واخبرته بانني اذا اكلت عنده لم اناذ به فقال يا ابا سيار انك لتأكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت يظفرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم .

(١٠) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن ايوب عن شعيب عن الحرث النضري قال رايت علي بعض صبيانهم تعويداً فقلت جعلني الله فداك اما يكره تعويد القرآن يعلق على الصبي فقال ان ذاك ليس بهذا انما من يش الملائكة تطاع فرشنا وتمسح رؤس صبياننا .

(١١) حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبدالحميد الطائي قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انهم ليأتونا ويسلمون ونشئ

- (١) الظاهر انه نسخا باو النسخ ما سطرناه .
- (٢) واخذت ، في نسخة البعارة هكذا .
- (٣) وفي نسخة البعارة ، امر بالشبه .

لهم وسائدنا يعني الملائكة .

(١٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن صالح عن جعفر بن بشير عن علي بن الحكم عن مالك ابن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الملائكة لتراحمنا وانما لناخذ من زغبهم فنجعلهم سخابا لاولادنا .

(١٣) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن المفضل بن عمر قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فيمنا انا جالس عنده اذ قبل موسى ابنه وفي رقبته قلادة فيها ريش فالاطر فدعوت به فقبلته وضممته الي ثم قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك اي شيء هذا الذي في رقبته موسى فقال هذا من اجنحة الملائكة قال فقلت وانها لتأينسكم فلك نعم انها لتأيننا وتمتعر في فرشنا وان هذا الذي في رقبته موسى من اجنحتها .

(١٤) حدثنا عبدالله بن عامر عن ابي الربيع عن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن علي بن الحكم عن مالك عن ابي حمزة قال قال ان الملائكة لتراحمنا على تكالفتنا وانما لناخذ من زغبهم فنجعلهم سخابا لاولادنا .

(١٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون (١) قال هم الائمة من آل محمد .

(١٦) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبدالكريم عن سليمان بن خالد قال تلا ابو عبدالله عليه السلام هذه الآية ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الى آخر الآية فقال اما والله يا سليمان لربما اتمكأناهم وسائدنا في بيوتنا .

(١٧) حدثنا احمد بن الحسين عن الحسن بن برّة الاصم عن ابي عبدالله عليه السلام

قال سمعته يقول أنّ الملائكة لتتنزل (١) علينا في رحالنا وتقلّب على فرشنا و تحضروا ويدنا وتأتينا في كلّ نبات في زمانه رطب ويايس وتقلّب علينا اجنحتها وتقلّب اجنحتها على صبياننا وتمنع الدوابّ ان تصل الينا وتأتينا في وقت كلّ صلوة لتصلّيها معنا وما من يوم يأتي علينا ولا ليل الاّ واخبار الارض عندنا وما يحدث فيها وما من ملك يموت في الارض ويقوم غيره الاّ وتأتينا به خبره وكيف كان سيرته في الدنيا .

(١٨) حدّثنا ابراهيم بن هاشم او احمد بن الحسين عن ابيه عن عبدالكريم عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تنزل عليهم الملائكة الاّ تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياءكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ثمّ قال والله اننا لنتكّيهم على وسائدنا .

(١٩) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى الذين قالوا ربّنا الله ثمّ استقاموا قال يا ابا محمد الاتمة من آل محمد فقلت له تنزل عليهم الملائكة عند الموت بالبشرى الاّ تخافوا ولا تحزنوا وهي والله تجرى فيمن استقام من شيعتنا وسكت لامرنا و كتم حديثنا ولم يوزع (٢) عند عدونا .

(٢٠) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن حماد عن المفضل بن عمر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فبينما انا عنده جالس اذ اقبل موسى ابنه وفي رقبته قلادة فيها ريش غلاظ فدعوت به فقبلته وضممته التي ثمّ قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ايّ شيء هذا الذي في رقبته موسى فقال هذا من اجنحة الملائكة قال فلت وانها لتأتيناكم فقال نعم انها لتأتينا وتمقر في فرشنا وانّ هذا الذي في رقبته موسى من اجنحتها .

(٢١) حدّثنا احمد عن الحسين بن الحسن بن برّة الاصم عن ابي بكير عن

(١) لتتنزل ، هكذا في نسخة البحار .

(٢) ولم يذعه ، كذا في البحار .

ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انّ الملائكة لتنزّل (١) علينا في رحالنا وتقلب على فرشنا وتحضر موائدنا وتأتينا من كلّ نبات في زمانه رطب ويابس وتقلب صبياننا وتمنع الدوابّ انّ تصل الينا وتأتينا في وقت كلّ صلوة لتصلبها معنا وما من يوم يأتي علينا ولا ليل الاّ واخبار اهل الارض عندنا وما يحدث فيها وما من ملك يموت في ارض يقوم غيره الاّ وتأتينا بخبره وكيف كان سيرته في الدنيا.

(٢٢) حدّثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن عليّ بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله في امر الاّ بدأ بالامام فعرض ذلك عليه و انّ مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الأمر.

قادر من الباب

(١) حدّثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن اسد عن الحسين الفهمي عن نعمان بن المنذر عن عمرو بن شعبر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام بعد قتل عثمان حين ناشد القوم نشدتكم الله هل فيكم احد سلّم عليه جبرئيل و ميكايل و اسرافيل في ثلاثة الف من الملائكة يوم بدر غيبي قالوا اللهم لا .

(١٨) باب في الائمة عليهم السلام وان الجن يأتيتهم فيسئلونهم

عن معالم دينهم ويرسلونهم في حوائجهم و يعرّفونهم

(١) حدّثنا عليّ بن حسان عن موسى بن بكير عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام قال

(١) لتنزّل، كذا في البحار .

يوم الأحد للجن" ليس مظهر فيه لاحد غيرنا .

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة قال فيينا اتاني فوج الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوي بشوبه قال فملت اليه ووظنت انه عطشان فناولته الادارة قال فقال لا حاجة لي بها ثم ناولني كتاباً طينه رطب قال فلما نظرت الي ختمه اذا هو خاتم ابي جعفر عليه السلام فقلت له متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة قال فاذا فيه اشياء يأمرني بهائم قال التفت فاذا ليس عندي احد قال فقدم ابو جعفر عليه السلام فلقبته فقلت له جعلت فداك رجل اتاني بكتاب وطينه رطب قال اذا عجل لنا (١) امر اسلت بعضهم يعني الجن وزاد فيه محمد بن الحسين بهذا الاسناد يا سدير ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم .

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطيه عن ابي حمزة الثمالي قال كنت استأذن علي ابي جعفر عليه السلام فقبل عنده قوم اثبت قليلا حتى يخرجوا فخرج قوم انكرتهم ولم اعرفهم ثم اذن لي فدخلت عليه فقلت جعلت فداك هذا زمان بنى امية وسيفهم يقطر دما فقال لي يا ابا حمزة هولاء وقد شيهتمنا من الجن جاؤا يسئلونا عن معالم دينهم .

(٤) حدثني محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن مالك بن عطيه عن ابي حمزة قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فيما بين مكة والمدينة اذا التفت عن يساره فاذا كلب اسود فقال مالك فبحك الله ما شد مسرعتك فاذا هو شبيه بالطائر فقلت ما هو جعلت فداك فقال هذا عثم (٢) يريد الجن مات هشام الساعة فهو يطير ينحاه في كل بلدة .

(١) بنا ، هكذا في البحار .

(٢) عثم ، في نسخة البحار .

(٥) حدثنا محمد بن علي بن حديد عن منصور بن حازم عن سعد الإسكاف قال أتيت باب أبي جعفر عليه السلام مع أصحاب لنا لندخل عليه فاذا ثمانية نفر كلهم من إبيو أم عليهم ثياب زرايى واقبية طاق طاق وعمائم صفر دخلوا فما احتبسوا حتى خرجوا قال لى يا باسعد رأيتهم قلت نعم جعلت فداك قال أولئك اخوانكم من الجن اتوننا يستفتوننا فى حلالهم وحرامهم كما تأتوننا وتستفتوننا فى حلالكم وحرامكم .

(٦) وعنه عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سعد الإسكاف قال طلبت الأذن عن أبى جعفر عليه السلام فبعث الذى لا تعجل فان عندى قوماً من اخوانكم فلم البث ان خرج على اثنا عشر رجلاً يشبهون الزط (١) عليهم اقبية طبقة وخفاف فسلموا ومرّوا ودخلت على أبى جعفر عليه السلام قلت (٢) جعلت فداك من هؤلاء الذين خرجوا من عندك قال هؤلاء قوم من اخوانكم من الجن قلت له ويظرون لكم قال نعم .

(٧) حدثنا ابراهيم أن هاشم بن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام على المنبر اذ اقبل ثمان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين عليه السلام اليهم ان كفوا فكفوا واقبل الثمان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتناول وسلم على امير المؤمنين عليه السلام فاشار امير المؤمنين بيده فنظر الناس والثعبان فى اصل المنبر حتى فرغ على امير المؤمنين عليه السلام من خطبته ثم اقبل عليه فقال له من انت قال انا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان ابى مات و اوصانى ان آتيك فاستطلع رأيك قد اتيك يا امير المؤمنين فما تأمرنى به وما ترى فقال له امير المؤمنين عليه السلام اوصيك بتقوى الله و ان تنصرف فتقوم مقام ابيك فى الجن فانك خليفتى عليهم قال فودع امير المؤمنين و انصرف فهو خليفته على الجن قلت له جعلت فداك فبأتيك عمرو وذلك الواجب عليه قال نعم .

(١) الزط ، جيل من الناس (صعاح اللغة) .

(٢) قلت له ما اعرف هؤلاء جعلت فداك ، هكذا فى البعار .

(٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن يزيد بن اسحاق السامري قال قال ابو عبد الله عليه السلام بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس اذا جاءه رجل طويل كأنه نخلة فسلم عليه فرّد عليه السلام فقال يشبه الجنّ وكلامهم فمن انت يا عبد الله فقال انا الهام بن هيم بن لاقيس بن ابلّيس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بينك وبين ابلّيس الا ابوين فقال نعم يا رسول الله قال فكم اتى لك قال اكلت عمر الدنيا الا اقله انا ايام قتل قابيل هابيل غلام افهم الكلام وانهى عن الاعتصام واطوف الاجام و أمر بقطيعة الأرحام وافسد الطعام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله بس سيرة الشيخ المتأمل والغلام المقبل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله اتى تأب قال على يد من جرى نوبتك من الأنبياء قال على يدى نوح و كنت معه فى سفينته وعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وابكاني وقال لاجرم اتى على ذلك من النادمين واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ثم كنت مع هود فى مسجده مع الذين آمنوا معه فعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وابكاني و قال لاجرم اتى على ذلك من النادمين واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ثم كنت مع ابراهيم حين كاده قومه فالقوه فى النار وجعلها الله عليه برداً وسلاماً ثم كنت مع يوسف حين حسده اخويه فالقوه فى الجب فبادرته الى قعر الجب فوضعتهم وضعا رفيقا ثم كنت مع فى السجن اؤنس فيه حتى اخرجه الله منه ثم كنت مع موسى وعلمنى سفر من التوراة وقال ان ادر كنت عيسى فاقرأه منسى السلام فاقبته واقرأته من موسى السلام وعلمنى سفر من الانجيل وقال ان ادر كنت محمداً فاقرأه منى السلام فميسى يا رسول الله يقرأ عليك السلام فقال النبى صلى الله عليه وآله وعلى عيسى روح الله وكلمته وجميع انبياء الله ورسله مادامت السموات والارض السلام و عليك يا هام بما بلغت السلام فارفع الينا حوائجك قال حاجتى ان يبيحك الله لا تمتك و يصلحهم لك ويرزقهم الاستقامة لو صيكت من بعدك فان الامم السالفة انما هلكت بعصيان الاوصياء وحاجتى يا رسول الله ان تعلمنى سوراً من القرآن اصلى بها وقال لعلى يا على علم الهام وارفق به فقال هام يا رسول الله صلى الله عليه وآله من هذا الذى ضممتنى اليه فانا معاشر الجنّ

قد امرنا ان لانكلم الا نبياً او وصى نبي فقال له رسول الله يا هام من وجدتم في الكتاب وصى آدم قال شيث بن آدم قال فمن وجدتم وصى نوح قال سام بن نوح قال فمن كان وصى هود قال يوحنا بن حنّان (١) بن عم هود قال فمن كان وصى ابراهيم قال اسحق بن ابراهيم قال فمن كان وصى موسى قال يوشع بن نون قال فمن كان وصى عيسى قال شمعون بن حمون الصفا ابن عم مريم قال فمن وجدتم في الكتاب وصى محمد ﷺ قال هو في التورية اليا قال رسول الله ﷺ هذا اليا هو علي وصى قال الهام يا رسول الله ﷺ فله اسم غير هذا قال نعم هو حيدرة فلم تسألني عن ذلك قال اتنا وجدنا في كتاب الأنبياء انه في الانجيل هيدارا قال هو حيدره قال فعلمه علي سوراً من القرآن فقال هام يا علي يا وصى محمد ﷺ اكنفى بما علمتني من القرآن قال نعم يا هام قليل من القرآن كثير ثم قام هام الى النبي ﷺ فودعه فلم يهدالي النبي حتى قبض .

(٩) حدّثنا عبدالله بن محمد عن محمد بن ابراهيم قال حدّثنا بشر عن فضاله عن محمد بن مسلم عن المفضل بن عمر قال حمل الى ابي عبدالله عليه السلام مال من خراسان مع رجلين من اصحابه لم يزالا يتفقدان المال حتى مرّا بالري فرفع اليهما رجل من اصحابهما كيسا فيه الفادرهم فجعلوا يتفقدان في كل يوم الكيس حتى دنيا من المدينة وقال احدهما لصاحبه تعال حتى نلظرا ما حال المال ونظرا فاذا المال على حاله ما خلا كيس الرازي وقال احدهما لصاحبه الله المستعان ما نقول الساعة لابي عبدالله وقال احدهما انه كريم وانا ارجو ان يكون علم ما نقول عنده ولتلا دخلا المدينة فصداليه وسلماليه المال وقال لهما اين كيس الرازي فاخبراه بالقصة وقال لهما ان رأيتما الكيس تعرفانه قالا نعم قال يا جارية علي بكيس كذا وكذا واخرجت الكيس فرفعه ابو عبدالله عليه السلام اليهما وقال تعرفانه قالا هو ذاك قال انسى احتجبت في جوف الليل الى مال فوجهت رجلا

(١) حزان بالتشديد، بدله في نسخة البحار .

من الجنّ من شيعتنا فاتاني بهذا الكيس من متاعكما •

(١٠) حدّثنا الحسن بن عليّ بن عبد الله عن الحسن بن عليّ بن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اميت ابا جعفر عليه السلام اريد الأذن عليه واذارواهل على الباب مصفوفة واذا اصوات قد ارتفعت فخرج عليّ قوم معتقون بالعمائم يشبهون الزطّ قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك يا بن رسول الله ابطاء اذنك اليوم وقد رأيت خرجوا عليّ معتميين بالعمائم فانكرتهم فقال او تدرى من اولئك يا سعد قال قلت لا قال اولئك اخوانك من الجنّ يا تونا يسئلوننا عن حلالهم وحرامهم ومقاتل دينهم •

(١١) حدّثنا محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عمار السجستاني قال كنت لأستاذن عليه يعني ابا عبد الله عليه السلام فجلت ذات يوم اوليلة وجلت في فسطاطه بمنى قال فاستوزن بشباب (١) كانهم رجال الزطّ فخرج عيسى شلقان فذكره فاذن لي قال فقال لي يا ابا عاصم متى جئت قلت قبيل (٢) اولئك الذين دخلوا عليك وما رأيتهم خرجوا قال اولئك قوم من الجنّ فسئلوا عن مسائلهم ثمّ ذهبوا •

(١٢) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان الخزاز عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا عنده يومئذ اذ قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل شبه السنخلة طويل ثمّ حدّث بحديث اسمه هامه فقال رسول الله لعليّ علمه وارفق به فقال هامه يا رسول الله صلى الله عليه وآله من هذا الذي امرته ان يعلمنى ونحن معشر الجنّ امرنا ان لانطيع الاّ نبيا او وصىّ نبيّ قال النبيّ صلى الله عليه وآله يا هامه من وجدتم وصىّ آدم قال شيث ابن آدم قال فمن وجدتم وصىّ نوح قال ذلك سام بن نوح قال فمن وجدتم وصىّ هود قال ذلك ياسر بن هود قال فمن وجدتم وصىّ ابراهيم قال ذلك اسحق بن ابراهيم قال فمن وجدتم وصىّ موسى قال

(١) لشباب ، كذا في البحار •

(٢) قبل ، في نسخة البحار •

ذاك يوشع بن نون قال فمن وجدتم وصي عيسى قال شمعون بن حمون الصفا ابن عم مريم قال له رسول الله يا هام ولم كانوا هؤلاء اوصياء الانبياء فقال يا رسول الله ﷺ لا تسهم كانوا ازهد الناس في الدنيا وارغب الناس الى الله في الآخرة فقال النبي فمن وجدتم وصي محمد ﷺ فقال له هام ذلك اليها ابن عم محمد صلى الله عليه وسلم و الهما فقال هو علي وهو وصي واخي وهو ازهدي الناس في الدنيا وارغبهم في الآخرة فسلم هام على امير المؤمنين وتعلم منه سورا ثم قال يا علي اخبرني بهذا السور اصلي بها قال نعم يا هام قليل القرآن كثير فسلم علي رسول الله وعلي امير المؤمنين وانصرفا ولم ير بعد رسول الله ﷺ حتى قبض فلما كان يوم النهر بر ابي امير المؤمنين في حربه فقال يا وصي محمد ﷺ اتنا وجدنا في كتب الانبياء ان الاصلع وصي محمد خير الناس اكشف راسك فكشف عن راسه مقفرا قال انا والله ذلك يا هام .

(١٣) حَدَّثَنَا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام قال بينا رسول الله ﷺ بين جبال تهامة اذا رجل على مكاره فقال له النبي ﷺ لمة خنتي ووطيئهم من جبال تهامة وقال من الت رجل قال هامة (١) بن هيم بن لافيس السلم بن ابليس قال ليس بينك وبين ابليس غير ابوين قال لا قال اكلت (٢) عمر الدنيا قال علي ذلك كم اتى عليك قال كنت ايام قتل قابيل هابيل اخاه غلاما اعطوا آياتهم و اتى عن الاعتصام و امر (٣) بفساد الطعام فقال رسول الله ﷺ لعمر الله (٤) عمل الشيخ المتوسم والشاب المومل فقال دع يا محمد عنك اللوم والهتك فقد جئتكم تابيا واتى اعوذ بالله ان يكون من الجاهلين ولقد كنت مع ابراهيم ولم ازل معه خشي الفئ في النار وقال لي ان لقيت عيسى فأقرأه مني السلام ولقد كنت مع عيسى وقال لي ان لقيت محمدا ﷺ وعني جميع

(١) هام ، كذا في البحار .

(٢) عامة عمر، هكذا في البحار .

(٣) امرني، كذا في البحار .

(٤) بشي لعمر الله الشاب ، كذا في البحار .

انبيائه ورسله فافراه مني السلام وعلمني الانجيل فقال رسول الله ﷺ و علي عيسى السلام ما دامت الدنيا وعليك يا هامة بما اذيت الأمانة هات حاجتك قال علمني من القرآن قال فار عليا ان يعلمه فقال يا رسول الله من هذا الذي امرتني ان اتعلم منه قال يا هامة من كان وصي آدم قال كان شيث قال من كان وصي نوح قال كان سام قال فمن وجدتم وصي هود قال ذلك ياسر بن هود قال فمن وجدتم وصي عيسى قال شمعون بن حمون الصفاهن عم مريم ثم قال له رسول الله يا هامة لم كانوا هؤلاء اوصياء الانبياء فقال يا رسول الله لانهم كانوا ازهد الناس في الدنيا وارغب الناس في الآخرة فقال له النبي ﷺ فمن وجدتم وصي محمد ﷺ قال هام ذاك اليها ابن عم محمد ﷺ قال فهو علي وهو وصي محمد و هو ازهد امتي في الدنيا وارغب الي الله في الآخرة قال فسلم هام الي (١) امير المؤمنين وتعلم منه سوراً ثم قال يا علي اخبرني بهذا السور اصبلي بها قال له نعم يا هام قليل القرآن كثير فسلم هام علي رسول الله ﷺ وانصرف فلم يلقه رسول الله حتى قبض فاما كان يوم الهرير اتي امير المؤمنين في حربه فقال له يا وصي محمد انا وجدنا في كتب الانبياء ان الاصلح وصي محمد خير الناس اكشف راسك فكشف عن راسه مغفراً وقال انا والله ذاك يا هام .

(١٤) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي حنيفة سائق الحاج عن بعض اصحابنا قال اتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت له اقيم عليك حتى تشخص فقال لا امض حتى يقدم علينا ابو الفضل سدير فان تهيبنا لنا بعض ما نريد كتبنا اليك قال فسرت يومين وليتين قال فاتاني رجل طويل ادم بكتاب خاتمه رطب والكتاب رطب قال فقرأته فاذا فيه ان ابا الفضل قد قدم علينا ونحن شاخصون ان شاء الله فاقم حتى نأتيك قال فاتاني فقلت جعلت فداك انه اتاني الكتاب رطباً والمد لهم رطباً قال وقال ان لنا اتباعاً من الجن كما ان لنا اتباعاً من الانس فاذا اردنا امر ابعثناهم .

(١٥) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ وَهَبٍ وَهُوَ يَقُولُ خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْعَرَبِضِ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَشْرَفْتُ عَلَى قَصْرِ بَنِي سُرَاةٍ ثُمَّ أَنْحَدْتُ الْوَادِيَّ فَسَمِعْتُ صَوْتًا لَأَرَى شَخْصَهُ وَهُوَ يَقُولُ يَا أَبَا جَعْفَرِ صَاحِبِكَ خَلْفَ الْقَصْرِ عِنْدَ السَّيِّدَةِ فَأَقْرَأَهُ مَنَى السَّلَامِ فَأَلْتَمَسْتُ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا ثُمَّ رَدَّ عَلَيَّ الصَّوْتُ بِاللَّفْظِ الَّذِي كَانَ ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا فَأَقْشَعَرْتُ جِلْدِي ثُمَّ أَنْحَدْتُ فِي الْوَادِي حَتَّى آتَيْتُ قَصْدَ رَأْيِ الطَّرِيقِ الَّذِي خَلْفَ الْقَصْرِ وَلَمْ اطَّأءْ فِي الْقَصْرِ ثُمَّ آتَيْتُ السَّيِّدَةَ نَحْوَ السَّمَرَاتِ ثُمَّ أَنْطَلَقْتُ قَصْدَ الْغَدِيرِ فَوَجَدْتُ خَمْسِينَ حَيَّاتٍ رَوَّافِعَ (١) مِنْ عِنْدِ الْغَدِيرِ ثُمَّ اسْتَمَعْتُ فَسَمِعْتُ كَلَامًا وَمَرَّجَعَةً فَطَفَقَتْ (٢) بِنَعْلِي لِيَسْمَعَ وَطَنِي فَسَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ يَقْتَضِعُ وَيَنْجَحُ وَيَنْجَحُ وَاجِبَتُهُ ثُمَّ نَظَرْتُ وَهَجَمْتُ فَإِذَا حَيَّةٌ مَتَّعِلَّةٌ بِسَاقِ شَجَرَةٍ فَقَالَ لَانْحَشِي (٣) وَلَا ضَايِرَ فَرَمْتُ بِنَفْسِيهَا ثُمَّ نَهَضَتْ عَلَيَّ مِنْكِبِهِ ثُمَّ ادْخَلَتْ رَأْسَهَا فِي أُذُنِهِ فَأَكْثَرْتُ مِنَ التَّصْفِيرِ فَأَجَابَ بِلِيٍّ قَدْ فَصَلَتْ بَيْنَكُمْ وَلَا يَبْقَى خِلافٌ مَا أَقُولُ إِلَّا ظَالِمٌ وَمَنْ ظَلَمَ فِي دُنْيَاهُ فَلَهُ عَذَابُ النَّارِ فِي آخِرَتِهِ مَعَ عِقَابٍ شَدِيدٍ أَعَاقِبُهُ آيَاهُ وَأَخَذَ مَالَهُ إِنْ كَانَ لَهُ حَتَّى يَتُوبَ فَقُلْتُ يَا أَبَا أَنْتَ وَأَمْسَى الْكَمِ عَلَيْهِمْ طَاعَةٌ فَقَالَ نَعَمْ وَالَّذِي أَكْرَمَ مُحَقِّدًا بِالنَّبُوءَةِ وَأَعَزَّ عَلِيًّا بِالْوَصِيَّةِ وَالْوَلَايَةِ إِنَّهُمْ لَطَوَّعَ لَنَا مِنْكُمْ بِأَعْمَشِ الْإِنْسِ وَقَلِيلٍ مَا هُمْ.

(١٩) باب في الائمة انهم خزان الله في السماء والارض

على علمه

(١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي سَبَاطٍ عَنِ أَبِيهِ سَبَاطٍ عَنِ

(١) وفي نسخة بدله ، رواقع .

(٢) (٢) وفي نسخة بدله ، فصفقت .

(٣) لا عتمى بالشديد، هكذا في البحار وامله الصحيح .

سورة بن كليب قال لي ابو جعفر عليه السلام والله اننا لخزّان الله في سمائه وارضه لاعلى ذهب
ولاعلى فضة الا على علمه .

(٢) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبدالله البرقي عن خلف بن حمّاد عن ذريح
المحاربي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ منّا لخزّنة الله في الارض وخزّنته في
السماء لسنا بخزّان على ذهب ولا فضة .

(٣) حدّثنا محمّد بن الحسين عن السنّصر بن شعيب عن خالد بن ماد عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول والله اننا لخزّان الله في سمائه وخزّانته
في ارضه لاعلى ذهب (١) ولا على فضة وانّ منّا لحملة العرش يوم القيمة .

(٤) حدّثنا احمد بن محمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ذريح المحاربي عن ابي حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال سمعته يقول انّ منّا لخزّان الله في سمائه وخزّانته
في ارضه ولسنا بخزّان على ذهب ولا فضة .

(٥) حدّثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن سنان عن عقار بن مروان عن
المنخل بن جميل عن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام والله اننا لخزّان الله في السماء
وخزّانته في الارض .

(٦) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد وابي عبدالله البرقي عن ابي
طالب عن سدير قال قلت جعلت فداك ما انتم قال نحن خزّان الله على علم الله نحن تراجمة
وحجج الله نحن الحجّّة البالغة على من دون السماء وفوق الارض .

(٧) حدّثنا محمّد بن عبد الجبار عن ابي عبدالله البرقي عن فضالة بن ايّوب عن
عبدالله بن ابي يعفور قال قال ابو عبدالله عليه السلام يا ابن ابي يعفور انّ الله واحد متوحّد بالوحدانية
متفرّد بامرّه وخالقهم خلقاً وقدّهم لذلك (٢) الأمر ونحن هم يا ابن ابي يعفور نحن حجج الله

(١) لسنا بخزان على ذهب ، هكذا في البحار .

(٢) بذلك ، هكذا في البحار .

في عباده . وخرّانه على علمه والقائمون بذلك .

(٨) حدّثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن عليّ بن
حسان عن عبدالرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول نحن ولاد امر الله وخرّنة
علم الله وصيبة وحي الله .

(٩) حدّثنا احمد بن الحسين بن راشد عن موسى بن القاسم عن عليّ بن جعفر عن
اخيه قال قال ابو عبدالله ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصوّرنا فاحسن صورنا (١) فجعلنا خزانة
في سمواته وارضه ولولانا ما عرف الله .

(١٠) حدّثنا عبدالله بن عامر عن العباس بن معروف عن ابي عبدالرحمن
البصري عن ابي المعز عن ابي بصير عن خيثمه عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول
نحن خزان الله .

(١١) حدّثنا عليّ بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن
سفيان بن موسى عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول نحن خزان الله في الدنيا
والاخرة وشيعتنا خزاننا ولولانا ما عرف الله .

(١٢) حدّثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة الثماليّ قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى
استكمال (٢) حجّتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية عليّ والأوصياء من بعدك
فانّ فيهم (٣) سنّتك وسنّة الانبياء من قبلك وهم خزانة علمي من بعدك ثمّ قال رسول
الله لقد انبأني جبرئيل باسمائهم واسماء آبائهم .

(١٣) حدّثنا محمد بن هارون عن عليّ بن جعفر عن ابي الحسن بن موسى بن جعفر
قال قال ابو عبدالله عليه السلام انّ الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا فجعلنا

(١) صورتنا ، كذا في البحار .

(٢) وفي نسخة بدله ، استكمل .

(٣) منهم ، كذا في البحار .

خزّانه في سوائه وارضه .

(١٤) حدّثنا احمد بن محمد بن عليّ بن الحكم عن داود المجلّيّ عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ الله تبارك وتعالى اخذ الميثاق على اولى العزم انّي ربّكم ومحمد رسولى وعلى امير المؤمنين عليه السلام واوصيائه من بعده ولاة امرى وخزّان علمى وانّ المهديّ انتصر به لدينى .

(١٥) حدّثنى عبداللّٰه بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبداللّٰه بن جبلة عن ذريح بن ابي عبداللّٰه عليه السلام قال سمعته يقول نحن (١) لخزّان اللّٰه فى الارض وخزّانه فى السماء لسنا بخزّانه على ذهب ولا فضة وانا منّا لحملة عرشه يوم القيمة .

(١٦) حدّثنا عبداللّٰه بن عامر عن ابي عبداللّٰه البرقى عن الحسين بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام فى قول اللّٰه (٢) تبارك وتعالى صراط اللّٰه الذى له ما فى السموات وما فى الارض يعنى عليّاً اللّٰه جعل عليّاً خازنه على ما فى السموات وما فى الارض من شىء وائتمنه عليه الا الى اللّٰه تصير الامور .

(٢٠) باب فى الاثمة انه ع عرض عليهم ملكوت السموات

والارض كما عرض على رسول الله حتى نظروا الى ما فوق العرش

(١) حدّثنا محمد بن عبداللّٰه بن محمد بن حجاج عن ثعلبة بن عبدالرحيم عن ابي جعفر عليه السلام فى هذه الاية وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات و الارض

(١) وفى نسخة بدله ، انا بالتشديد .

(٢) الاية (٥٣) الشورى .

وليكون من الموقنين (١) قال كسط له عن الارض حتى رأها و من فيها وعن السماء حتى رأها و من فيها و الملك الذي يحملها و العرش و من عليه و كذلك ارى صاحبكم .

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن عبدالله بن مسكان قال قال ابو عبدالله عليه السلام وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين قال كسط لابراهيم السموات السبع حتى نظر الى ما فوق العرش و كسط له الأرض حتى رأى ما في الهواء وفعل بمحمد عليه السلام مثل ذلك وانى لارى صاحبكم و الاثمة من بعده قد فعل بهم مثل ذلك .

(٣) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبدالله المؤمن عن علي بن حسان بن علي الجمال عن ابي داود السبعي عن بريدة الأسلمي عن رسول الله عليه السلام قال قال رسول الله يا علي ان الله اشهدك معي سبع مواطن حتى ذكر الموطن الثاني اتاني جبرئيل فاسرى بي الى السماء فقال ابن اخوك فقلت ودعته خلفي قال فقال فادع الله بأبيك به قال فدعوت فانما انت معي فكسط لي (٢) على السموات السبع والأرضين السبع حتى رأيت سكانها وعمارها وموضع كل ملك منها فلم ارم ذلك شيئا الا وقد رأيت كما رأيت .

(٤) وعنه عن البرقي عن التنضريين سويد عن يحيى الحلبي عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام هل رأى محمد عليه السلام ملكوت السموات والارض كما رأى ابراهيم قال نعم وصاحبكم .

(٥) حدثنا الحسن بن علي ابن النعمان عن ابيه عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليه السلام قال قلت له وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض قال كشفت

(١) الاية (٧٥) الانعام .

(٢) وفي نسخة بداه ، عن

له السموات والأرض حتى رآها ورأى ما فيها والعرش ومن عليه قال قلت فارتى محمد مثل ما ارتى ابراهيم قال نعم وصاحبكم هذا .

(٦) حدثنا عبدالله بن محمد عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن منصور بن حازم عن عبدالرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين قال كشط السموات والأرض حتى رآها وما فيها وحتى رأى العرش ومن عليها (١) وفعل ذلك برسول الله (٧) وروى عبدالرحيم وفعل ذلك بصاحبكم .

(٨) وروى ابو بصير ومنصور ولاارى صاحبكم الا وقد فعل به ذلك .

(٩) حدثنا اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ايوب عن ابي بصير ولاارى صاحبكم الا وقد فعل به ذلك .

(١٠) وروى عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت هل رأى محمد ملكوت السموات والأرض قال كشط له السموات السبع حتى نظر الى السماء السابعة وما فيها والأرضون السبع حتى نظر الى الأرضين السبع ومن فيهنّ وفعل بمحمد عليه السلام كما فعل بابراهيم وانى لارى صاحبكم قد فعل به مثل ذلك .

(١١) حدثنا احمد بن محمد عن عليّ بن الحكم او غيره عن سيف بن عميرة عن بشارة عن ابي داود عن يريده قال كنت جالسا مع رسول الله عليه السلام وعليّ معه انا قال يا عليّ الم اشهدك معى سبع مواطن حتى ذكر موطن الرابع ليلة الجمعة اريت ملكوت السموات والأرض رفعت لى حتى نظرت الى ما فيها فاشتقت اليك فدعوت الله فاذا انت معى فلم ارم من ذلك شيئا الا وقد رأيت .

(٢١) باب في الاثمة ع انه صار اليهم جميع العلوم التي خرجت الى الملائكة والانبيا و امر العالمين

(٦) حدثنا محمد بن عبد الحميد (١) و ابوطالب جميعاً عن حنان بن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله علماً عاماً وعلماً خاصاً فاما الخاص فالتدني لم يتطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل واما علمه العام الذي اطلعت عليه الملائكة المقربين و الانبياء المرسلين قد دفع ذلك كله الينا ثم قال اما تقرأ و عنده علم الساعة و ينزل الغيث و يعلم ما في الارحام و ما تدرى نفس ما ذا تكسب غداً و ما تدرى نفس باي ارض تموت (٢) .

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير او عمن رواه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير و وهب (٣) عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء و علم علم ملائكته و رسله و انبيائه و نحن نعلمه .

(٣) حدثنا محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن ضريس عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان لله علمين علم مبذول و علم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شيء يعلمه الملائكة و الرسل الا و نحن نعلمه و اما المكفوف فهو الذي عنده في ام الكتاب (٤) اذا خرج نفذ .

(١) محمد بن عبد الجبار، في نسخة البعاري هكذا .

(٢) الاية (٣٤) لقمان .

(٣) و الصحيح المصحح في الرجال و البعاري، و هيب، نعم في موضع من البعاري، لفظ و هب .

(٤) في علم الكتاب ، كذا في البعاري .

(٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ فَقَوْلَ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَعْلُومٍ (١) إِرَادَانِ يَعْذِّبُ أَهْلَ الْأَرْضِ ثُمَّ بَدَأَ اللَّهُ فَتَنَزَّلَتِ الرَّحْمَةُ وَقَالَ ذَكَرَ يَا مُحَمَّدُ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ (٢) فَرَجَعْتُ مِنْ قَابِلٍ فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلْتَ فِدَاكَ إِنِّي حَدَّثْتُ أَصْحَابَنَا فَقَالُوا بَدَأَ اللَّهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِي عِلْمِهِ قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ عِلْمٌ عِنْدَهُ لَمْ يُطَّلَعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ وَعِلْمٌ بَدَأَ إِلَى مَلَائِكَةِ وَرَسَلَهُ فَمَا بَدَأَ إِلَى مَلَائِكَتِهِ وَقَدْ انْتَهَى إِلَيْنَا .

(٥) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنِ عُمَرَ بْنِ أَدِينَةَ عَنِ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَلِمَا لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ وَعِلْمَا فِدَا عِلْمِهِ مَلَائِكَتَهُ وَإِنْبِيَائِهِ وَرَسَلَهُ فَنَحْنُ نَعْمَلُهُ ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ .

(٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ سَنَانَ عَنِ عَقَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ جَابِرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ عَلِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ وَعِلْمَا (٣) يَعْلَمُهُ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَالْإِنْبِيََاءُ الْمُرْسَلُونَ فَمَا كَانَ مِنْ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَإِنْبِيَائُهُ الْمُرْسَلُونَ فَنَحْنُ نَعْلَمُهُ .

(٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَجَّالٍ عَنِ ثَعْلَبَةَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَلِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ وَلِدَعَامٍ يَعْلَمُ إِنْبِيَائِهِ وَرَسَلَهُ فَنَحْنُ نَعْلَمُهُ .

(٨) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ عَنِ يُونُسَ عَنِ بَشِيرِ الدَّهَّانِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَلِمَا لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ وَعِلْمَا فِدَا عِلْمِهِ مَلَائِكَتِهِ وَرَسَلَهُ فَنَحْنُ نَعْلَمُهُ .

(١) الآية (٥٤) الذاريات .

(٢) الآية (٥٥) الذاريات .

(٣) وله علم يعلمه ملائكته وإنبيائه ورسله فنحن نعلمه ، كذا في البحار .

(٩) حدّثنا أحمد بن محمد بن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن الأصمغ بن بياته قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول إنّ الله علم استأثر به في غيبه فلم يطلع عليه نبيا من انبيائه ولا ملكا من ملائكته و ذلك قول الله تعالى إنّ الله عنده علم الساعة و ينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ما ذا تكسب غداً و ما تدري نفس باىّ ارض تموت و له علم قد اطلع عليه ملائكته فما اطلع عليه ملائكته فقد اطلع عليه محمّد و هو ما اطلع عليه محمّد و اله فقد اطلعنى عليه الكبير منّا و الصغرى الى ان تقوم الساعة .

(١٠) حدّثنا محمد بن عبد الجبار عن محمّد بن اسماعيل بن عليّ بن النعمان عن سويد القلاسى عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال إنّ الله علم لا يعلمه الا هو و علمه (١) ملائكته و رسله فما علمه ملائكته و رسله فنحن نعلمه .

(١١) حدّثنا عبدالله بن عامر عن الربيع بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن ضريس عن ابي جعفر عليه السلام قال إنّ الله علم من علما مبذولا و علما مكفوفاً فاما المبذول فانه لو س من شىء تعلمه الملائكة و الرسل الا نحن نعلمه فاما المكفوف فهو الذى عند الله فى ام الكتاب .

(١٢) حدّثنا احمد بن محمّد بن الحسن بن محبوب عن حنّان الكندى عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال إنّ الله علما خاصا و علما عاما فاما علمه الخاص فالذى لم يطلع عليه ملائكته المقرّون و انبياءه المرسلون و اما علمه العام فهو الذى اطلع عليه الملائكة المقرّون و انبياءه المرسلون فقد وقع علينا من رسول الله .

(١٣) حدّثنا عبدالله بن محمّد بن الحسين بن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبدالله عليه السلام قال إنّ الله علما علمه ملائكته و انبيائه و رسله فنحن نعلمه و علما لم يطلع عليه احد من خلق الله .

(١٤) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربيع عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله علم علمه ملائكته وربك وطم عنده لا يعلمه الا هو عما كانت الملائكة والرسول تعلمه نحن نعلمه واماشاء الله من ذلك.

(١٥) حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن الحسين او غيره عن احمد بن عمر الحلبي عن زيد بن معدن النيمري عن عبد الله بن سنان عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله علم ما لا يعلمه غيره وعلم الملائكة المقرين وانبياءه المرسلون ونحن نعلمه.

(١٦) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن ربيع عن عبد الله (٢) عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علم ما لا يعلمه ملائكته وانبياءه ورسله الا ونحن تعلمه والله علم لا يعلم ملائكته وانبياءه ورسله.

(١٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي يرفع الحديث قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله علم علم تعلمه ملائكته ورسله و علم لا يعلم غيره فما كان مما يعلمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه وما خرج من العلم الذي لا يعلم غيره فاليينا يخرج.

(١٨) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن البرقي عن الربيع الكاتب عن جعفر بن بشير قال قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله علم علم مبذول و علم مكنون فاما المبذول فانه ليس من شيء يعلمه الملائكة والرسول الا نحن نعلمه واما المكنون فهو الذي عنده الله مبارك وتعالى في ام الكتاب اذا خرج نذ.

(١) لعلماء ، في نسخة البحار

(٢) ليس في نسخة البحار لفظ ، عبد الله .

(نادر من الباب)

(١) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير قال سمعت حمران بن اعين يسئل عن ابي جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى بديع السموات والارض قال ابو جعفر ان الله ابتدع الاشياء كلّها على غير مثال كان قبله وابتدع السموات والارض ولم يكن قبلهن سموات والارضون اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء (١) فقال له حمران بن اعين ارايت قوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احداً (٢) فقال له ابو جعفر عليه السلام الا من ارتضى من رسول فانه يسلك بين يديه ومن خلفه رصدا وكان والله محمد ممن ارتضى واما قوله عالم الغيب فان الله تبارك وتعالى عالم بما غاب عن خلقه فما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يقضيه الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشيئة فيقضيه اذا اراد ويبدوله فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره الله ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم البناء.

(٢) حدّثنا عبدالله بن محمد عن الحسن بن محبوب بهذا الأسناد وزاده فيه فما يقدر من شيء ويقضيه في علمه ان يخلقه وقبل ان يقضيه الى الملائكة (٣) وقبل ان يقضيه الى الملائكة وذلك يا حمران علم مقدّم موقوف عنده غير مقتضى لا يعلمه غيره اليه فيه المشيئة فيقضيه اذا اراد الى اخر الحديث.

تمّ جزء الثاني من الكتاب ويتلوه جزؤ الثالث ان شاء الله تعالى.

(١) الاية (٧) هود.

(٢) الاية (٢٦) الجن.

(٣) ليس هذه الجملة في نسخة البحار.

((الجزء الثالث))

(١) باب في الاثمة عليهم السلام انهم ورثوا علم آدم و

جميع العلماء

(١) حدّثنا ابو القاسم قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدّثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ربعي عن عبد الله بن الجارود عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انّ العلم الذي هبط مع آدم لم يرفع و انّ العلم يتوارث و ما يموت منّا عالماً حتّى يخلفه من اهله من يعلم علمه او ما شاء الله .

(٢) حدّثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت في عليّ سنّة الف نبىّ و قال انّ العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع. ما مات عالم فذهب علمه و انّ العلم ليتوارث انّ الارض لا تبقى بغير عالم .

(٣) حدّثنا محمد بن الحسن بن حماد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابيه عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك النبيّ عليه السلام ورث علم النبيّين كلّهم قال لى نعم قلت من لدن آدم الى ان انتهى الى نفسه قال نعم قلت ورثهم النبوة و ما كان

في آياتهم من النبوة والعلم قال ما بعث الله نبياً الا وقد كان محمد ﷺ اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيى الموتى باذن الله قال صدقت وسليمان بن داود كان يفهم كلام الطير قال وكان رسول الله ﷺ يقدر على هذه المنازل فقال ان سليمان بن داود قال للمهدد حين فقده وشك في امره مالي لا ارى الهدد ام كان من الغائين وكانت المردة والريح والتمل والانس والجن والشياطين له طائعين وغضب عليه فقال لا هذبته عذاباً شديداً اولاً ذبحته اولياً تيتى بساطان ميين وانما غضب عليه لانه كان يدله على الماء فهذا هو طير قد اعطى ما لم يعط سليمان وانما اراده ليدله على الماء فهذا لم يعط سليمان وكانت المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكانت الطير تعرفه ان الله يقول في كتابه ولو ان قرانا سئرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى (١) فقد ورثنا نحن هذا القرآن فعندنا ما قطع به الجبال ويقطع به البلدان ويحيى به الموتى باذن الله ونحن نعرف ما تحت الهواء وان كان في كتاب الله لايات ما يراد بها امر من الامور التي اعطاها الله الماضين النبيين والمرسلين الا وقد جعله الله ذلك كله لنا في ام الكتاب ان الله تبارك وتعالى يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين (٢) ثم قال جل وعز ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا (٣) نحن الذين اصطفينا الله فقد ورثنا علم هذا القرآن الذي فيه تبيان كل شيء .

(٤) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان العلم الذي لم يزل مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث و كان على عالم هذه الامة والله لن يهلك منا عالم الا خلفه من اهله من يعلم مثل علمه او ماشاء الله .

(٥) حدثنا العباس بن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل بن يسار عن

(١) الاية (٣١) الرعد .

(٢) الاية (٧٥) النمل .

(٣) الاية (٣٢) الفاطر .

أبي جعفر مثله •

(٦) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي نَزَلَ مَعَ آدَمَ عَلَى حَالِهِ وَ لَيْسَ بِمَضَى مِنْهَا عَالَمٌ إِلَّا خَلْفَهُ مَنْ يَعْلَمُ عِلْمَهُ كَانَ عَلَى عَالَمٍ هَذِهِ الْأُمَّةُ •

(٧) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْعِلْمُ الَّذِي نَزَلَ مَعَ آدَمَ مَا رَفَعَ وَمَا مَاتَ عَالَمٌ فَذَهَبَ عِلْمُهُ •

(٨) حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنِ السَّنَدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنِ الْمُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ يَا فَضِيلُ إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي هَبَطَ مَعَ آدَمَ لَمْ يَرْفَعْ وَإِنَّ الْعِلْمَ لِيَتَوَارَثُ أَنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ مِنْ عَالَمٍ إِلَّا خَلْفَهُ مِنْ أَهْلِهِ مَنْ يَعْلَمُ عِلْمَهُ وَالْعِلْمُ يَتَوَارَثُ •

(٩) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرَانَ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَرِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي نَزَلَ مَعَ آدَمَ لَمْ يَرْفَعْ وَمَا مَاتَ عَالَمٌ إِلَّا وَقَدِ وُثِرَ عِلْمُهُ إِنَّ الْأَرْضَ لَتَبْقَى بِغَيْرِ عَالَمٍ •

(١٠) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ رَبِيعِ بْنِ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي هَبَطَ مَعَ آدَمَ لَمْ يَرْفَعْ وَ الْعِلْمُ يَتَوَارَثُ وَ إِنَّ عَالِمًا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَالَمٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ مِنْهَا عَالَمٌ إِلَّا خَلْفَ مَنْ بَعْدَهُ مَنْ يَعْلَمُ مِثْلَ عِلْمِهِ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ •

(١١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ ابْنِ مَسْكَانٍ عَنْ حَجْرِ بْنِ زَابِدَةَ عَنْ حَمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ الشَّيْخَ يَعْنِي أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْعِلْمُ الَّذِي لَمْ يَنْزَلْ مَعَ آدَمَ مَا رَفَعَ وَمَا مَاتَ عَالَمٌ ذَهَبَ عِلْمُهُ •

(١٢) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن النعمان عن بعض الصادقين يرفعه الى جعفر قال قال ابو جعفر عليه السلام يمصون الثماد (١) ويدعون النهر العظيم قيل له ومن النهر العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وانه والعلم الذي اتاه الله ان الله جمع لمحمد صلى الله عليه وآله سنن النبيين من آدم هلم جرآ الى محمد قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين بأسره ان الله جمع لمحمد صلى الله عليه وآله علم النبيين بأسره وان رسول الله صلى الله عليه وآله خير ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام فقال له الرجل يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله فامر المؤمنين اعلم او بعض النبيين فقال ابو جعفر عليه السلام اسمعوا ما نقول ان الله يفتح مسامع من يشاء انى حدثت ان الله جمع لمحمد صلى الله عليه وآله علم النبيين وانه جعل ذلك كله عند امير المؤمنين وهو بسألنى هو اعلم ام بعض النبيين •

(١٣) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عقارب مروان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اعطى الله محمداً صلى الله عليه وآله مثل ما اعطى آدم عليه السلام فمن دونه من الأوصياء كلهم يا جابر هل يعرفون ذلك •

(١٤) حدثنا عبيد الله (٢) بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمران بن ابان عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان العلم الذي نزل مع آدم ما رفع وما مات عالم فذهب علمه.

(٢) باب في العلماء انهم يرثون العلم بعضهم من بعض ولا

يذهب العلم من عندهم

(١) حدثنا احمد بن محمد بن البرقي عن نضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن

(١) الثماد ، الماء الذى لامادة له •

(٢) الظاهر انه هبداث بن جعفر ، اذ ليس فى كتب الرجال بهذا الاسم •

عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا ترك من يعلمه او ماشاء الله .

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن السنزر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية العجلي عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان عليا كان عالما و ان العلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقوه من بعده من يعلم مثل علمه او ماشاء الله .

(٣) حدثنا عبدالله بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن سالم عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي عليه السلام عالم هذه الامة و العالم يتوارث و ليس يهلك هالك منهم حتى يؤتى من اهله من يعلم مثل علمه .

(٤) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمر بن يزيد قال ابو جعفر ان عليا عليه السلام عالم هذه الامة و العلم يتوارث و لا يهلك احد منها الا ترك من اهله من يعلم مثل علمه او ماشاء الله .

(٢) باب في الائمة انهم ورثوا علم اولي العزم من الرسل

و جميع الانبياء و انهم صلوات الله عليهم امناء الله في ارضه

و عندهم علم البلايا و المنايا و انساب العرب

(١) حدثنا عبدالله بن عامر عن عبدالرحمن بن ابي نجران قال كتب ابو الحسن الرضا عليه السلام رسالة و اقرانيها قال قال علي بن الحسين عليه السلام ان محمدا عليه السلام كان امين الله في ارضه فلتما قبض محمد عليه السلام كتبنا اهل البيت و رثته و نحن امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا و المنايا و انساب العرب و مولد الاسلام و انما نعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة

الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم و اسماء آبائهم اخذالله علينا و عليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا نحن النجباء (١) وافرطنا افراط (٢) الأنبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس بحسن الظن بالله ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمّد من الدين ما وصى به نوحاً وقد وصّانا بما اوصى (٣) به نوحاً والتذى اوحينا اليك يا محمّد وما وصّينا به ابراهيم واسماعيل وموسى وعيسى واسحق ويعقوب فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة الأنبياء ونحن ورثة اولى العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمّد ولا تفرّقوا فيه و كونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية على ما تدعوهم اليه من ولاية على ان الله يا محمّد يهدى اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية على عليه السلام .

(٢) حدّثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عمرو بن ميمون عن هارون (٤) عن ابي جعفر عليه السلام قال ان محمداً عليه السلام كان امين الله في ارضه فلما قبضه الله كتبنا اهل البيت ورثته فنحن امتاؤ الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب و فصل الخطاب ومولد الاسلام قال شرع لكم يا آل محمّد من الدين ما وصى به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا و بلغنا ما علمنا و استودعنا علمه و نحن ورثة اولى العزم من الرسل ان اقيموا التسلوة والدين يا آل محمّد ولا تفرّقوا و كونوا على جماعة كبر على المشركين ما تدعوهم اليه .

(٣) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن عبدالعزيز بن المهدي عن عبدالله بن جندب انه كتب اليه ابو الحسن الرضا عليه السلام اما بعد فانّ عمداً كان امين الله في ارضه فلما قبض

(١) في نسخة بدله، النجاة .

(٢) افراط . جمع الفرط اي مجاوزة الحد من جانب الزيادة والكمال .

(٣) وفي نسخة بدله (وصى به) .

(٤) وفي نسخة البحار ، عن مازن بن هارون .

كنّا اهل البيت وورثته فمن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانّا نعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وانّ شيعةنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذناهم علينا و عليهم الميثاق يردون موردنا و يدخلون مدخلنا ليس على ملّة الاسلام غيرنا وغيرهم نحن النجباء ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الأوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله ﷺ ونحن الذين شرع لنا دينه وقال في كتابه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصيناه ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا و بلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة الانبياء ونحن ورثة اولى العزم من الرسل ان اقيموا ما قال ولا تنفروا فيه كبر على المشركين من اشرك بولاية على ما تدعوا من الله من ولاية على ان الله يا محمد يهدى اليه من يجيبك الى ولاية على ﷺ.

(٤) حدّثنا محمد بن هارون عن موسى بن يعلى عن موسى بن القاسم قال قال على بن الحسين عليه السلام انّ محمداً عليه السلام كان امين الله في ارضه فلما قبض محمد كنّا اهل البيت وورثته فمن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانّ شيعةنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم نحن النجباء ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الأوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله ﷺ ونحن الذين شرع لنا دينه وقال في كتابه شرع لكم بما محمد من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصيناه ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا و بلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة الانبياء ونحن ورثة اولى العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تنفروا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية على ما تدعوا من الله من ولاية على ﷺ يهدى اليه من يجيبك الى ولاية على ﷺ.

(فادر من الباب)

(١) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن بكير الهجري عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول وصي كار على وجه الارض هبة الله بن آدم و ما من نبي مضى الا وله وصي كان عدد جميع الانبياء مائة الف نبي و اربعة و عشرين و الف نبي خمسة منهم اولو العزم نوح و ابراهيم و موسى و عيسى و محمد صلى الله عليه وآله و ان علي بن ابي طالب عليه السلام هبة الله لمحمد صلى الله عليه وآله و رث علم الاوصياء و علم من كان قبله اما ان محمدا صلى الله عليه وآله و رث علم من كان قبله من الانبياء و المرسلين و علي قائمة العرش مكتوب حمزة اسد الله و امير رسول الله و سيد الشهداء و في زوايا العرش مكتوب عن يمين ربها و كلتا يديه (١) يمين علي امير المؤمنين عليه السلام فلهذه حجبتنا علي من انكر حقنا و وجدنا ميراثنا و ما منعنا من كلام و اماننا فاي حجة تكون ابلغ من هذا .

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن داود الرقي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي الحجاز قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله ختم مائة الف نبي و اربعة و عشرين الف نبي و ختمت انا مائة الف وصي و اربعة و عشرين الف وصي و كلت و ما تكلف الاوصياء قبلي و الله المستعان و ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في مرضه لست اخاف عليك ان تضل بعد المهدي ولكن اخاف عليك فداق فريش و عاديتم حسبنا الله و نعم الوكيل علي ان ثلثي القرآن فينا و في شيعتنا فما كان من خير فلنا و لشيعتنا تلك الباقي اشر كنا فيه الناس فما كان فيه من شر فلعدونا ثم قال قيل هل يستوى الذين يعلمون و الذين لا يعلمون (٢) الي آخر الاية فنحن اهل البيت و شيعتنا اولوا الاياب و الذين لا يعلمون عدونا و شيعتنا هم المهتدون .

(١) و في نسخة بدله ، يدي ربنا .

(٢) الاية (٩) الزمر .

(٤) باب ما لا يحجب من الأئمة شيء من أمر وان عندهم

جميع ما يحتاج إليه الامر

(١) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَزْرَقِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ أَحْكَمُ وَأَكْرَمُ وَأَجَلُّ وَأَعْلَمُ - مَنْ أَنْ يَكُونَ أَحْتَجَّ عَلَى عِبَادِهِ بِحُجَّةٍ ثُمَّ يَفِيئُ عَنْهُمْ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِمْ .

(٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ خَالِدِ الْكَيْلِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الصَّائِغِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَى أَنَّ اللَّهَ اسْتَرَعَ رَاعِيًا عَلَى عِبَادِهِ وَاسْتَخْلَفَ خَلِيفَةً عَلَيْهِمْ يَحْتَجِبُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِمْ .

(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا النَّضْرِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ تَغْلِبٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَبْعَاهُ فِي مَالٍ لَهُ أَمْرُهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَيْهِ فَبَجَّاهُ فَقَالَ لَهُ زَهَبْتَ بِمَالِي فَقَالَ وَاللَّهِ مَا فَعَلْتُ فَغَضِبَ فَاسْتَوَى جِالسًا ثُمَّ قَالَ تَقُولُ وَاللَّهِ مَا فَعَلْتُ وَأَعَادَهُمْ أَرَارًا ثُمَّ قَالَ أَنْتَ يَا بَانَ وَأَنْتَ يَا زَبَادُ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُمَا إِذْ أَعَادَ اللَّهُ وَخَلِيفَتُهُ فِي الْأَرْضِ وَحُجَّتَهُ عَلَى خَلْفِهِ مَا خَفَى عَلَيْكُمَا مَا صَنَعَ بِالْمَالِ فَقَالَ الرَّجُلُ عِنْدَ ذَلِكَ جَعَلْتُ فِدَاكَ قَدْ فَعَلْتُ وَاخْتَذْتُ الْمَالَ .

(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ النَّضْرِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ فُرُوهٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي الْأَصْبَغِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَالِسًا فَوَدَّخَلَ عَلَيْهِ الْحُسَيْنُ بْنُ السَّرِيِّ الْكِرْحِيُّ قَالَ سَلُهُ (١) فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ شَيْءٌ فَقَالَ لَيْسَ هُوَ كَذَلِكَ ثَلَاثًا (٢) ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ أَتَرَى مَنْ جَعَلَ اللَّهُ حُجَّةً عَلَى خَلْفِهِ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِمْ .

(١) قَالَ سَلُهُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَحَارَاهُ فِي شَيْءٍ مِمَّا كُنَّا فِي الْبَحَارِ .

(٢) وَفِي نَسْخَةٍ بَدَلَهُ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

(فأدر من الباب)

(١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَنْدَبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَزْرَقِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ أَحْكَمُ وَأَكْرَمُ وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ وَأَعْدَلُ مَنْ أَنْ يَحْتَجَّ بِحُجَّةٍ ثُمَّ يَقِيبُ عَنْهُمْ شَيْئًا مِنْ أُمُورِهِمْ .

(٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فَرْدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي الْأَصْبَغِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَالِسًا إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ السَّرِيِّ الْكِرْخِيُّ فَسَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ شَيْءٍ فَاجَابَهُ فَقَالَ لَهُ لَيْسَ كَذَلِكَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ كَذَلِكَ وَرَدَّهَا عَلَيْهِ مَرارًا كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ كَذَلِكَ وَ يَقُولُ هُوَ لَاقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَرَى مِنْ جَعَلَهُ اللَّهُ حُجَّةً عَلَى خَلْفِهِ بِغَيْرِ عَلَيْهِ شَيْءٍ مِنْ أُمُورِهِمْ .

(٣) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَنْ عَنِ خَمْسَةِ أَحْرَفٍ مِنَ الْكَلَامِ فَأَقْبَلَتْ أَقُولُ كَذَا وَ كَذَا يَقُولُونَ قَالَ يَقُولُ قُلْ كَذَا وَ كَذَا وَقُلْتُ جَعَلْتَ فُذًا هَذَا الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ وَالْقُرْآنُ أَعْلَمُ أَنَّكَ صَاحِبُهُ وَأَعْلَمُ النَّاسُ بِهِ وَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ فَقَالَ لِي وَتَشْكُ يَا هِشَامُ مَنْ شَكَّ أَنَّ اللَّهَ يَحْتَجُّ عَلَى خَلْفِهِ بِحُجَّةٍ لَا يَكُونُ عِنْدَهُ كُلُّ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فَقَدْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ .

(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ (١) إِسْمَاعِيلَ عَنِ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ يَحْتَجُّ بِعِبْدِهِ فِي بِلَادِهِ ثُمَّ يَسْتَرْعِنُهُ جَمِيعًا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَقَدْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ .

(٥) باب ما لا يحجب عن الائمة علم السماء واخباره و علم

الارض و غير ذلك

(١) حدّثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبدالكريم عن سماعة بن سعد الخثعمي انه كان مع المفضل عند ابي عبدالله عليه السلام فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء قال لا الله اكرم و ارؤف بالعباد من ان يفرض عليه طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء صباحا (١) و مساء .

(٢) حدّثنا احمد بن محمد بن عمر بن عبدالعزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول والله (٢) لا يكون عالم جاهلا ببدء عالم بشي جاهل بشي ثم قال الله اجل واعز واعظم و اكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب (٣) ذلك عنه .

(٣) حدّثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ضريس قال قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول واناس من اصحابه حوله اني اعجب من قوم يتولّوننا و يجعلوننا ائمة و يصفون بان طاعتنا عليهم مقرضة كطاعة الله ثم يكسرون حجّتهم و يخصّمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصون حقنا و يعيبون ذلك علينا من اعطاء الله برهان حق معرفتنا و التسليم لامرنا ان الله تبارك و تعالي افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات و الارض و يقطع عنهم موارد العلم فيما يرد عليهم مما

(١) او مساء ، في نسخة البحار .

(٢) لا والله ، كذا في البحار .

(٣) قال لا لا يحجب ، هكذا في البحار .

فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك يا ابا جعفر رأيت (١) ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب عليه السلام والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله وماصيبوا به من قبل الطواغيت ايدهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلام يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدّر ذلك عليهم وقضاء وامضاء و حتمه ثم اجراه فتقدم (٢) على رسول الله اليهم في ذلك قام علي والحسن والحسين صلوات الله عليهم ويعلم صمت من صمت منّا ولو اتهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله واظهار الطواغيت عليهم سألوا الله دفع ذلك عنهم والحوأ فيه في ازالة ملك الطواغيت اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وزهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع وتبدد وما كان الذي اصابهم من ذلك يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغها فلا تذهبن فيهم المذاهب بك .

(٤) حدثنا احمد بن محمد السيمارى عن محمد بن اسماعيل الانصارى عن

صالح بن عقبة الاسدى عن ابيه قال قال لى ابو عبدالله عليه السلام يا عقبة يقولون بامر ثم يكسرونه ويضعفونه ويزعمون ان الله تبارك وتعالى احتج على خلقه بامر (٣) ثم يحتجب عنه علم السموات والارض لا والله لا والله لا والله قلت جعلت فداك فما كان من امر هؤلاء الطواغيت و امر الحسين بن علي عليه السلام قال يعلم بآتيه ولا امرهم لو الحافيه على الله لاجابهم الله وكان يكون امون من السلك الذي فيه خرز ولكن يا عقبة بامر قد اراده و قضاء و قدّره ووردت عليه الحلول اذا نريد غير ما اراد (٤) .

(٥) حدثنا الحسين بن علي عن عيسى بن هشام عن ابي غسان الدهلي عن المفضل

بن عمر عن ابي عبدالله عليه السلام قال الله احكم واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه خير

(١) ارايت، كذا في الخراج والجرايح .

(٢) اليهم علم من رسول الله، كذا في البحار .

(٣) برجل ثم يحجب ، كذا في البحار .

(٤) اراد الله، كذا في البحار .

السَّمَاءِ صِبَا حَادٍ وَمَسَاءٍ .

(٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَجَلٌ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَحْتَجَّ بِعِبْدِهِمْ عِبَادَهُ ثُمَّ يَخْفَى عَنْهُمْ شَيْئًا مِنْ أَخْبَارِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

(٧) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ (١) مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاعِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ خَالِدِ الْجَوَّارِ (٢) قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام وَهُوَ فِي عَرِصَةِ دَارِهِ وَهُوَ يَوْمُهُذَى بِالرَّمِيْلَةِ فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا سَيِّدِي مَظْلُومٌ مَنصُوبٌ مَضْطَهَدٌ فِي نَفْسِي ثُمَّ دَنَوْتُ مِنْهُ فَقَبِلْتُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ (٣) يَا بِنَ خَالِدٍ نَحْنُ أَعْلَمُ بِهَذَا الْأَمْرِ فَلَا تَتَصَوَّرْ هَذَا فِي نَفْسِكَ قَالَ قُلْتُ جَعَلَتْ فِدَاكَ وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِهَذَا شَيْئًا قَالَ فَقَالَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِنَا لَوْ أَرَدْنَا أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْنَا أَنْ لَهْوَاءِ الْقَوْمِ حِدَّةٌ (٤) وَغَايَةُ لَا بَدَّ مِنْ الْإِنْتِهَاءِ إِلَيْهَا قَالَ فَقُلْتُ لَا أَعُودُ وَاصْبِرْ فِي نَفْسِي شَيْئًا أَبَدًا قَالَ فَقَالَ لَا تَعْدُ أَبَدًا .

(فَادِرٌ مِنَ الْبَابِ)

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكَلْبُلَاؤِيِّ عَنِ ابْنِ سَنَانَ عَنْ سَعْدِ

(١) وَفِي نَسْخَةٍ بَدَلَهُ، الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصَامٍ .

(٢) قَدْ اخْتَلَفَ كَتَبُ أَصْحَابِنَا فِي ضَبْطِ لِقَبِهِ فِي بَعْضِهَا الْجَرَّادُ وَفِي بَعْضِ الْحَوَارِ وَفِي بَعْضِ الْعَوَارِ وَفِي آخِرِ الْجَوَّازِ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ جَوَّانٌ بِالتَّشْدِيدِ (بِيَاغِ الْجَوْنِ) كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي أَكْثَرِ نَسَخِ الْمَصْحُوحَةِ لِلْمَكْشِيِّ وَالنَّجَاشِيِّ وَهُوَ الْمَحْكِيُّ عَنِ الصَّدُوقِ فِي ثَبَاتِ الرِّجَالِ .

(٣) وَقَالَ، كَذَا فِي الْبَحَارِ .

(٤) مَدَّةٌ . بَدَلَهُ فِي الْبَحَارِ .

بن الاصبع الازرق قال دخلت مع حصين ورجل آخر على ابي عبدالله عليه السلام قال فاستغلى ابو عبدالله عليه السلام برجل فتاجاه قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول للرجل افترى الله يمن في بلاده ويحتج على عباده ثم يخفى عنه شيئا من امره .

(٦) باب في علم الائمة بهما في السموات و الارض و الجنة و

النار و ما كان و ما هو كائن الى يوم القيمة

(١) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل على عليه السلام عن علم النبي صلى الله عليه وآله فقال علم النبي صلى الله عليه وآله علم جميع النبيين و علم ما كان و علم ما هو كائن الى قيام الساعة ثم قال و الذي نفسى بيده انى لاعلم علم النبي صلى الله عليه وآله و علم ما كان و ما هو كائن فيما بينى و بين قيام الساعة .

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن يونس بن يعقوب عن الحسن بن المغيرة عن عبدالاعلى و عبده بن بشير قال قال ابو عبدالله عليه السلام ابتداء منه والله انى لاعلم ما فى السموات و ما فى الارض و ما فى الجنة و ما فى النار و ما كان و ما يكون الى ان تقوم الساعة ثم قال اعلمه من كتاب انظر اليه هكذا ثم بسط كفيته ثم قال ان الله يقول اننا (١) انزلنا اليك الكتاب فيه تبيان كل شىء (٢) .

(٣) حدثنا على بن اسماعيل عن محمد بن عمر و الزيات عن يونس عن عبدالاعلى

(٢) و انزلنا فى البحار .

(٢) و الاية الشريفة ليس بهذا المعنى و بل الاية هكذا فى سورة النحل (٨٩) و نزلنا عليك

الكتاب نبيا لكلمىء .

بن اعين قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انى لاعلم ما فى السماء واعلم ما فى الارض و اعلم ما فى الجنة و اعلم ما فى النار واعلم ما كان واعلم ما يكون علمت ذلك من كتاب الله ان الله تعالى يقول فيه تبيان كل شىء .

(٤) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن منصور بن يونس عن حماد اللحام قال قال ابو عبدالله عليه السلام نحن والله نعلم ما فى السموات وما فى الارض وما فى الجنة وما فى النار وما بين ذلك قال فنبهت (١) انظر اليد قال فقال يا حماد ان ذلك من كتاب الله ان ذلك فى كتاب الله (٢) ان ذلك فى كتاب الله (٣) ثم تلاه هذه الآية ويوم تبعث من كل امة شهيدا (٤) عليهم من انفسهم وجدا بك شهيدا على هؤلاء و نزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شىء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين انه من كتاب الله فيه تبيان كل شىء فيه تبيان كل شىء .

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن يونس عن الحرث بن المغيرة و عدة من اصحابنا فيهم عبدالاعلى وعبيدة بن عبد الله بشر الخثمي وعبد الله بن بشير سمعوا ابو عبدالله عليه السلام يقول انى لاعلم ما فى السموات واعلم ما فى الارضين واعلم ما فى الجنة واعلم ما فى النار واعلم ما كان وما يكون ثم مكث هنيئة فرأى ان ذلك كبر على من سمعه فقال علمت من كتاب الله ان الله يقول فيه تبيان كل شىء .

(٦) حدثنا عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحرث المغيرة وعبيدة وعبد الله بن بشر الخثمي سمعوا ابا عبد الله عليه السلام يقول انى لاعلم ما فى السموات او ما فى الارضين واعلم ما فى الجنة واعلم ما فى النار واعلم ما كان وما يكون ثم مكث هنيئة فرأى ان ذلك كبر على من سمعه فقال له علمت ذلك من كتاب الله ان الله يقول فيه تبيان كل شىء .

(١) فبهت بالتشديد ، كذا فى البحار .

(٢) و (٣) من كتاب الله ، فى البحار .

(٤) الآية (٨٤) النحل .

(٧) باب في الأئمة عليهم السلام انهم اعطوا علم ماضى و ما

بقي الى يوم القيمة

(١) حدثنا احمد بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبدالله عليه السلام جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نرا احدا فقلنا ليس علينا عين قال ورب الكعبة ورب البيت ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما انى اعلم منهما ولا نبأتهما بما ليس فى ايديهما لان موسى والخضر اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما هو كائن الى يوم القيمة وان رسول الله اعطوا علم ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة فورثناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وراثته .

(٢) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عليه السلام عن علي بن معبد عن جعفر بن عبدالله عن حماد عن عبدالله بن عبدالرحمن عن ابي عمير عن معاوية بن وهب قال استأذنت على ابي عبدالله عليه السلام فاذن لى فسمعته يقول فى كلام له يا من خصنا بالوصية و اعطانا علم ماضى و علم ما بقى و جعل افئدة من الناس تموى الينا و جعلنا وريثة الانبياء .

(٣) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن معبد عن جعفر بن عبدالله عن ابن حماد عن عبدالله بن عبدالرحمن عن معاوية بن وهب عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول اللهم يا من اعطانا علم ماضى و ما بقى و جعلنا وريثة الانبياء و ختم بنا الامم السالفة و خصنا بالوصية .

(فادرهن الباب)

(١) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن ابراهيم

بن عبد الحميد عن زرارة عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله هذا ذكر من معي و ذكر من قبلي (١)
فقال ذكر من معي ما هو كائن. و ذكر من قبلي ما قد كان .

٨- باب ما يزدان الائمة في ليلة الجمعة من العلم المستفاد

(١) احمد بن موسى عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن يوسف الازاري
عن الفضل قال قال لي ابو عبدالله عليه السلام ذات يوم و كان لا يكتينسى قبل ذلك يا ابا
عبدالله فقلت لبيك جعلت فداك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قلت زادك الله وما
ذاك قال انه اذا كان ليلة الجمعة و افاض رسول الله صلى الله عليه و آله العرش و دافى الائمة معه و وافينا
معهم فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد و اول ذلك لنفعا عندنا .

(٢) حدثنا الحسين بن محمد عن احمد بن محمد بن الحسن بن العباس بن حريش
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لنا في ليالي الجمعة لساناً من الشأن قلت جعلت فداك اي
شأن قال يؤذن للملائكة و النبيين و الأوصياء الموتى و ارواح (٢) الأوصياء و الوصي
النذى بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء فيطوفون بعرش ربها سبوعاً وهم يقولون
سبوح قدوس رب الملائكة و الروح حتى اذا فرغوا صلوا خلف كل قائمة له ركعتين
ثم ينصرفون فتصرف الملائكة بما وضع الله فيها من الاجتهاد شديداً عظامهم لمارأ و قد
زيد في اجتهادهم و خوفهم مثله و ينصرف النبيون و الأوصياء و ارواح الأحياء شديداً حببتهم (٣)
و قد فرحوا اشد فرح لانفسهم و يصبح الوصي و الأوصياء فدالهموا الهاما من العلم علماً
جماً مثل جم الغفير ليس شيء اشد سرورا منهم اكنتم فوالله لهذا اعز من عند الله من كذا

(١) الاية (٢٤) الانبياء .

(٢) و الارواح ، كذا في البحار .

(٣) شديداً عجبهم ، كذا في البحار .

وكذا عندك حصنة قال يا مجبور والله ما يلهم الأقرار بما ترى إلا الصالحون قلت والله ما عندي كثير صلاح قال لا تكذب على الله فإن الله قد سماع صالحا حيث يقول أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين (١) يعنى الذين آمنوا بنا وبأمير المؤمنين وملائكته وأنبيائه وجميع حججه عليه وعلى قده والطيبين الطاهرين الأخيار الأبرار التسالم.

(٣) حدّثنا محمد بن احمد عن علي بن سليمان عن محمد بن جمهور عن رّفعة الى ابي عبدالله عليه السلام قال انّ لنا فى كلّ ليلة الجمعة رفدة الى ربّنا فلا تنزل الاّ بعلم مستطرف .

(٤) حدّثنا الحسن بن علي بن معاوية عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن ابي ايوب عن شريك بن مليح وحدثني الخضر بن عيسى عن الكاهلي عن عبدالله بن ابي ايوب عن شريك بن مليح عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال يا ابا يحيى انّ لنا فى ليالى الجمعة اشياء من الشان قال فقلت له جعلت فداك وما ذلك الشان قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصى الذى بين ظهرانيكم بهرج بها الى السماء حتى توافى عرش ربّها فتطوف بها اسبوعا ويصلّى عند كلّ قائمة من قوائم العرش ركعتين ثمّ تردّ الى الأبدان التى كانت فيها فتصبح الانبياء والاصياء قد ملؤا واعطوا سرورا و يصبح الوصى الذى بين ظهرانيكم وقد زيد فى علمه مثل جم الغفير .

(٥) حدّثنا سلمة بن الخطاب عن عبدالله بن محمد بن الحسين بن احمد المنقرى عن يونس بن ابي الفضل عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما من ليلة جمعة الاّ ولولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال اذا كانت ليلة الجمعة واقار رسول الله العرش ورافى الائمة العرش و وافيت معهم فما ارجع الاّ بعلم مستفاد ولولا ذلك انخدما عندنا .

(٦) حدّثنا احمد بن اسحق عن الحسن بن عباس بن حريش عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام والله ان ارواحنا وارواح النبيين لتوافي العرش ليلة كل جمعة فما ترد في ابداننا الا بجم الغفير من العلم .

(٧) حدّثنا محمد بن اسحق بن سعد عن الحسن بن عباس بن حريش عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ارواحنا وارواح النبيين توافي العرش كل ليلة جمعة فتصبح الأوصياء وقد زيد في علمهم مثل جم الغفير من العلم .
تم المجلد الاول من كتاب بصائر الدرجات ويتلوه المجلد الثاني والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله اجمعين الطيبين الطاهرين المعصومين اجمعين .

(٩) باب قول امير المؤمنين باحكامه بهافي التورية و

الانجيل والزبور والفرقان

(١) حدّثنا محمد بن يحيى المطار قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله قال قال علي عليه السلام لو تبيت لي وسادة لحكمت بين اهل القرآن بالقرآن حتى يزهر (١) الى الله ولحكمت بين اهل التورية بالتورية حتى يزهر الى الله ولحكمت بين اهل الانجيل بالانجيل حتى يزهر الى الله ولحكمت بين اهل الزبور بالزبور حتى يزهر الى الله ولولا آية في كتاب الله لانبأتمكم بما يكون حتى تقوم الساعة .

(٢) حدّثنا محمد بن الحسين عن عبدالله بن حماد عن ابي الجارود عن الأصبغ بن نباته قال قال امير المؤمنين عليه السلام لو كسرت لي وسادة فعدت عليها لفضيت بين اهل

التوروية بتوريتهم واهل الانجيل بانجيلهم واهل الزبور بزبورهم واهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يصعد الى الله يزهر والله ما نزلت آية في كتاب الله في ليل او نهار الا وقد علمت فيمن انزات ولا متن مر على راسه المواسي من قريش الا وقد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه الى الجنة او الى النار فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين ما الاية التي نزلت فيك قال له اما سمعت الله يقول افمن كان على بيعة من ربه و يتلوه شاهد منه (١) قال رسول الله ﷺ على بيعة من ربه وانا شاهد له فيه و اتلوه معه .

(٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبدالله البرقي عن خلف بن حنظل عن داود بن فرقد عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لو نسي الناس لي وسادة كما نسي لابن صوحان لحكمت بين اهل التوروية بالتوروية حتى يظهر (٢) ما بين السماء و الارض ولحكمت بين اهل الزبور بالزبور حتى يظهر (٣) ما بين السماء و الارض و لحكمت بين اهل الانجيل بالانجيل حتى يظهر (٤) ما بين السماء و الارض و لحكمت ما بين اهل الفرقان بالفرقان حتى يظهر (٥) ما بين السماء و الارض .

(٤) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت منه قال ابن عمر واخبرني زاذان قال سمعت عليا امير المؤمنين عليه السلام وهو يقول ما من رجل من قريش جرى عليه المواسي الا وقد نزلت فيه آية او آيتان تقوده الى الجنة او تسوقه الى النار وما من آية نزلت في بر او بحر او سهل او جبل الا وقد عرفته حيث نزلت وفيمن نزلت ولو نسيت لي وسادة احكمت بين اهل التوروية بتوريتهم و بين اهل الانجيل بانجيلهم و بين اهل الزبور بزبورهم و بين اهل الفرقان بفرقانهم حتى تظهر (٦) الى الله .

(٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبدالله بن ميمون القداح

(١) الاية (١٧) هود .

(٢) (٣) (٤) (٥) (٦) يزهر . كذا في البحار .

عن جعفر عليه السلام عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال او وضعت لي وسادة ثم انكيت عليها لفضيت بين اهل التوربة بالتوربة حتى تظهر (١) الى ربها ولو وضعت لي وسادة ثم انكيت عليها لفضيت بين اهل الانجيل بالانجيل حتى يزهر الى ربها ولو وضعت لي وسادة ثم انكيت عليها لفضيت بين اهل الزبور بالزبور حتى يزهر الى ربها ولو وضعت لي وسادة ثم انكيت عليها لفضيت بين اهل القرآن بالقرآن حتى يظهر (٢) الى ربها .

(٦) حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الرحمن عن فضيل عن ابي بكر الحضرمي عن سلمة بن كهيل قال قال علي عليه السلام لو استقامت لي الامّة وثبتت لي الوسادة لحكمت في التوربة بما انزل الله في التوربة و احكمت في الانجيل بما انزل الله في الانجيل و لحكمت في الزبور بما انزل الله في الزبور حتى يزهر الى الله وانسي قد حكمت في القرآن بما انزل الله .

(٧) حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبدالله بن محمد عن عبدالله بن قاسم عن عمرو بن ابي المقدم يرفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال لو ثبتت لي وسادة لحكمت بين اهل القرآن بالقرآن حتى يظهر (٣) الى الله و احكمت بين اهل التوربة بالتوربة حتى يظهر (٤) الى الله و لحكمت بين اهل الانجيل بالانجيل حتى يزهر الى الله و احكمت بين اهل الزبور بالزبور حتى يزهر الى الله ولو لا اية في كتاب الله لا نبأتكم بما يكون حتى تقوم الساعة .

(٨) حدثنا الحسن بن احمد عن ابيه عن الحسن بن عباس بن حريش عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي عليه السلام والله لا يستلني اهل التوربة ولا اهل الانجيل ولا اهل الزبور ولا اهل الفرقان الا فرقت بين اهل كل كتاب بحكم ما في كتابهم .

(٩) حدثنا محمد بن الحسين عن عيسى بن عبدالله عن ابيه عن جده عن

على عليه السلام قال لانا اعلم بالتورينة من اهل التورينة واعلم بالانجيل من اهل الانجيل.

(١٠) باب ما عند الائمة من كتب الاولين كتب الانبياء التورية والانجيل والزبور وصحف ابراهيم

(١) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب الخزاز عن خريس الكتاسي قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام وعنده ابو بصير فقال ابو عبدالله عليه السلام ان داود ورث الانبياء وان سليمان ورث داود وان محمداً ورث سليمان وما هناك وانا ورثنا محمداً وان عندنا صحف ابراهيم والواح موسى فقال له ابو بصير ان هذا هو العلم فقال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما هذا الاثر انما العلم ما حدث بالليل والنهار يوماً بيوم وساعة بساعة.

(٢) وروى محمد بن عيسى عن صفوان بهذا الاسناد مثل ذلك .

(٣) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي محمد الأنصاري عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة المزني عن الاصبع بن نباته قال قال لما قدم على الكوفة صلى بهم اربعين صباحاً فقرأ بهم سبح اسم ربك الأعلى فقال المنافقون والله ما يحسن ان يقرأ ابن ابي طالب القرآن ولو احسن ان يقرأ لقرأ بنا غير هذه السورة قال فبلغه ذلك فقال ويلهم اني لاعرف ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه وفصله من وصله و حروفه من معانيه والله ما حرف نزل على محمد صلى الله عليه وآله الا وانا اعرف فيمن ازل وفي اي يوم نزل وفي اي موضع نزل ويلهم اما يقرأون ان هذا لفي الصحف الأولى صحف ابراهيم وموسى (١) والله عندي (٢) ورثها من رسول الله ورثها رسول الله صلى الله عليه وآله من ابراهيم

(٢) الآية (١٩) الأعلى .

(٢) وانه عندي ، كذافي البحار .

وموسى ويلهم والله اننى انا الذى انزل الله فىّ وتعيها اذن واعية (١) فاننا كنا عند رسول الله فخبّرنا (٢) بالوحي فاعيه و يفوتهم فاذا خرجنا قالوا ما ذا قال انفا .

(٤) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن عبدالرحمن عن هشام بن الحكم فى حديث بربمة حين سئل موسى بن جعفر عليه السلام فقال يا بربمة كيف علمك بكتاب الله قال انا به عالم قال فكيف نعتك بتأويله قال ما اوثقتنى بعلمى فيه قال فابتداء موسى عليه السلام فى قراءة الانجيل فقال بربمة والمسيح لقد كان يقرأها هكذا وماقراء هذه القراءة الا المسيح ثم قال اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة قال هشام فدخل بربمة والمرأة على ابي عبدالله وحكى هشام الكلام الذى جرى بين موسى وبين بربمة فقال بربمة جمعت فداك اين لكم التوربة والانجيل وكتب الانبياء فقال هى عندنا وراثه من عندهم نقرؤها كما قراؤها ونقولها كما قالوها والله لا يجعل حجة (٣) فى ارضه يستل عن شىء فيقول لادرى فلزم بربمة ابا عبدالله عليه السلام حتى مات .

(٥) حدّثنا محمد بن عبدالجبار عن محمد بن اسماعيل عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال لى يا ابا محمد ان الله لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطى محمدا عليه السلام جميع ما اعطى الانبياء وعندنا الصحف التى قال الله صحف ابراهيم وموسى قلت جمعت فداك وهى الالواح قال نعم .

(٦) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام انه سأل عن قول الله تعالى ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر (٤) ما الذكر وما الزبور قال الذكر عند الذبور والذبور الذى نزل على داود و كل كتاب نزل فهو عند العالم .

(١) الاية (١٢) الحاقة .

(٢) فيخبرنا . فى نسخة البحار .

(٣) حجته ، فى البحار .

(٤) الاية (١٠٥) الانبياء .

(٧) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَالِدٍ عَنْ بَعْتُوبِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبَّاسِ الْوَرَّاقِ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ مَسْكَانَ عَنْ لَيْثِ الْمُرَادِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ سَدِيرٍ بِحَدِيثٍ فَأْتِيَتْهُ فَقُلْتُ فَإِنَّ لَيْثَ الْمُرَادِيِّ حَدَّثَنِي عَنْكَ بِحَدِيثٍ وَقَالَ وَمَا هُوَ قُلْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ حَدِيثَ الْيَمَانِيِّ قَالَ نَعَمْ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَرَّ بِنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَسَأَلَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَنِ الْيَمَنِ فَأَقْبَلَ بِحَدِيثٍ وَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ تَعْرِفُ صَخْرَةَ فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ نَعَمْ وَرَأَيْتُهَا فَقَالَ الرَّجُلُ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَعْرِفُ بِالْبِلَادِ مِنْكَ فَلَمَّا قَامَ الرَّجُلُ قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَبَا الْفَضْلِ تَمْلِكُ الصَّخْرَةَ الَّتِي حَيْثُ غَضِبَ مُوسَى فَالْقَى الْأَلْوَابَ فَمَا ذَهَبَ مِنَ التَّوْبَةِ التَّقَمَّتْهُ الصَّخْرَةُ فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ رَسُولَهُ آتَاهُ إِلَيْهِ وَهِيَ عِنْدَنَا .

(٨) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عِنْدَنَا الصَّحْفُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ صَحْفَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى قُلْتُ الصَّحْفُ هِيَ الْأَلْوَابُ قَالَ نَعَمْ .

(٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنِ عَمْرِو بْنِ رَوَاهُ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْقَمَّاطِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَنَا وَوَلَادَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَهَّرَ وَعِنْدَنَا صَحْفَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَرَثَانَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمَيْمُونِيِّ عَنِ فَيْضِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفِيضَتْ إِلَيْهِ صَحْفَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى فَاتَّمَنَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَاتَّمَنَ عَلَيْهَا الْحَسَنَ وَاتَّمَنَ عَلَيْهَا الْحُسَيْنَ حَتَّى انْتَهَيْتُ الْبَيْتَ .

(١١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ سَنَانَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانَ وَشُعَيْبِ الْحَدَّادِ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَنَا الصَّحْفُ الْأُولَى صَحْفَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ ضَرِيسُ الْيَسْتِ هِيَ الْأَلْوَابُ قَالَ نَعَمْ .

(١٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران الهمداني عن يونس عن عليّ الصايغ قال لقي ابا عبدالله عليه السلام محمد بن عبدالله بن الحسن فدعاه محمد الى منزله فابى ان يذهب معه وارسل معه اسماعيل واؤمى اليه ان كفّ ووضع يده على فيه وامره بالكفّ فلما انتهى الى منزله اعاد اليه الرسول سئله (١) اتيانه فابى ابو عبدالله عليه السلام واتي الرسول محمداً فاخبره بامتناعه فضحك محمد ثم قال ما منعه من اتياني الا انه ينظر في الصحف قال فرجع اسماعيل فحكى لأبي عبدالله عليه السلام الكلام فارسل ابو عبدالله رسولا من قبله اليه وقال له ان اسماعيل اخبرني بما كان منك وقد صدقت اتي انظر في الصحف الأولى صحف ابراهيم وموسى فاسئل نفسك واباك هل ذلك عندك كما قال فلما ان باسغه الرسول سكت فلم يجب بشيء فاخبر الرسول ابا عبدالله عليه السلام بسكوته فقال ابو عبدالله عليه السلام اذا اصاب وجه الجواب قل الكلام .

(١٣) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن ابي خالد الفقاط عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول عندنا صحف ابراهيم وموسى وورثنا من رسول الله عليه السلام .

(١٤) حدثنا عليّ بن اسماعيل عن محمد بن عمر و الزيات عن ابن قيس قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام وقد ولد له ابو جعفر عليه السلام فقال ان الله قد وهب لي من يرثي ويرث آل داود .

(١٥) حدثنا سلمة بن الخطاب (٢) عن عبدالله بن القاسم عن زرعة عن المفضل قال قال ابو عبدالله عليه السلام ورث سليمان داود وانّ محمداً ورث سليمان وانا ورثنا محمداً عليه السلام وانا عنده (٣) علم التوراة و الأنجيل و الزبور و تبيان ما في الألواح

(١) يسئله في نسخة البحار .

(٢) عن عبدالله بن محمد عن عبدالله بن القاسم ، كذا في البحار .

(٣) وان حدثنا ، في نسخة البحار .

قال قلت انّ هذا هو العلم قال ليس هذا العلم انّما العلم ما يحدث يوماً بيوم وساعة بساعة (١) .

(١١) باب ما يبين فيه كيفية وصول الالواح الى آل محمد

صلوات الله عليهم اجمعين

(١) حدّثنا محمد بن عيسى عن صفوان وعبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال اخبرني المنهال بن عمرو عن زاذان قال سمعت عليّاً عليه السلام يقول مامن رجل من قرين جرت عليه المواسى الاّ وقد نزلت فيه آية او آيتان تقوده الى الجنة او تسوقه الى النار ومامن آية نزلت في بر او بحر او سهل او جبل الاّ وقد عرفت كيف نزلت وفيما نزلت (٢) .

(٢) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن ابراهيم بن عبد الحميد عن سليمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ في صحيفة من الحدود ثلث جلمة من تعدّى ذلك كان عليه حدّ جلمة .

(٣) حدّثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت انّ الناس يذكرون انّ عندكم صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها ما يحتاج اليه الناس و انّ هذا هو العلم فقال ابو عبدالله عليه السلام ليس هذا هو العلم انّما هو اثر عن رسول الله انّ العلم الذي يحدث في كلّ يوم وليلة .

(٤) حدّثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن

(١) ساعة بعد ساعة ، كذا في البحار .

(٢) انزلت ، هكذا في البحار .

على بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان في الجفر ان الله تبارك وتعالى لما انزل الواح موسى عليه السلام انزلها عليه وفيها تبيان كل شئ وهو كائن الى ان تقوم الساعة فلما انقضت ايام موسى اوحى الله اليه ان استودع الالواح وهي زبرجدة من الجنة الجبل فاتي موسى الجبل فانشق له الجبل فجعل فيه الالواح ملفوفة فلما جعلها فيه انطبق الجبل عليها فلم تنزل في الجبل حتى بعث الله نبيه محمداً فاقبل ركب من اليمن يريدون النبي فلما انتهوا الى الجبل انفرج الجبل وخرجت الالواح ملفوفة كما وضعها موسى فاخذها القوم فلما رقت في ايديهم القرو في قلوبهم ان لا ينظروا اليها وما بها حتى ياتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله جبرئيل على نبيه فاخبره بامر القوم فبالذي اصابوا فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم ابتدأهم النبي فسألهم عما وجدوا فقالوا وما علمك بما وجدنا فقال اخبرني به ربي وهي الالواح قالوا نشهد انك رسول الله فاخرجوها ودفعوها اليه فنظر اليها وقرأها وكتابها بالعبراني ثم دعا امير المؤمنين عليه السلام فقال دونك هذه ففيها علم الاولين وعلم الاخرين وهي الواح موسى وقد امرني ربي ان ادفعها اليك قال يا رسول الله لست احسن قرائتها قال ان جبرئيل امرني ان امرك ان تضعها تحت رأسك ليلتك هذه فاتك تصبح وقد علمت قرائتها قال فجعلها تحت رأسه فاصبح وقد علمه الله كل شئ فيها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينسخها فنسخها في جلد شاة وهو الجفر وفيه علم الاولين والاخرين وهو عندنا والالواح وعصا موسى عندنا ونحن ورثنا النبي صلى الله عليه وسلم.

(٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن البرقي عن ابن سنان او غيره عن بشران عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبدالله عليه السلام عندكم التوراة والانجيل والتزبور وما في الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قال نعم قلت ان هذا هو العلم الاكبر قال يا حمران لو لم يكن غير ما كان ولكن ما يحدث الله بالليل والنهار علمه عندنا اعظم .

(٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَبَاحِ الْمَزْنِيِّ عَنِ الْحَرِثِ بْنِ حَصِيرَةَ عَنْ حَبِيبَةَ بْنِ جُوَيْنِ الْعَرَسِيِّ قَالَ سَمِعْتُ اَنْبِيَا الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ اَنَّ يَوْشَعَ بْنَ نُونٍ كَانَ وَصِيَّ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَكَانَتِ الْوَاوِحُ مَوْجِبَةً عَنْ زَمْرٍ دَاخِرًا فَلَمَّا غَضِبَ مُوسَى اخَذَ (١) الْاَلْوَاوِحَ مِنْ يَدِهِ فَمِنْهَا مَا تَكَسَّرَ وَمِنْهَا مَا بَقِيَ وَ مِنْهَا مَا اَرْفَعُ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ قَالَ يَوْشَعَ بْنُ نُونٍ اِعْنَدِكَ تَبْيَانُ مَا فِي الْاَلْوَاوِحِ قَالَ نَعَمْ فَلَمْ يَزَلْ يَتَوَارَثُهَا رَهْطٌ مِنْ بَعْدِ رَهْطٍ حَتَّى وَقَعَتْ فِي اَيْدِي اَرْبَعَةٍ رَهْطٍ مِنَ الْيَمَنِ وَبَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ بِتِلْكَ وَ بِالْحَمِيمِ الْغَبَرِ فَقَالُوا مَا يَقُولُ هَذَا النَّبِيُّ ﷺ قَوْلَ يَنْبِيٍّ عَنْ الْخَمْرِ وَالْاَسْزَنِ وَيَأْمُرُ بِمَحَاسِنِ الْاِخْلَاقِ وَ كَرَمِ الْجَوَارِحِ فَقَالُوا هَذَا اَوْلَى بِمَا فِي اَيْدِينَا مِنْهَا فَاتَّقُوا اِنْ يَأْتَوْهُ فِي شَهْرِ كَذَا وَ كَذَا فَوَحَّى اللَّهُ اِلَى جِبْرِئِيلَ اِنْ اَنْتَ النَّبِيُّ ﷺ فَاخْبِرْهُ فَاتَاهُ قَالِ اِنَّ فُلَانًا وَ فُلَانًا وَ فُلَانًا وَ فُلَانًا وَ فُلَانًا وَ رَثُوا الْوَاوِحَ مُوسَى وَ هُمْ يَأْتُوكَ فِي شَهْرِ كَذَا وَ كَذَا فِي لَيْلَةِ كَذَا وَ كَذَا فَسَهَرُ لِمِ تَمَلِكُ اللَّيْلُ فَجَاءَ الْفَرَكَبُ فَتَقَوُّوا عَلَيْهِ الْبَابَ وَ هُمْ يَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ نَعَمْ يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَ يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَ يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ اَبْنِ الْكِتَابِ الْاَكْفَى تَوَارَثْتُمُوهُ مِنْ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ وَصِيَّ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ قَالُوا نَشْهَدُ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ اَنْتَ عَمْدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَ اللَّهُ مَا هَلُمَّ بِهِ اِحْدًا قَطًّا مِنْذُ وَقَعَ عِنْدَنَا قَبْلَكَ قَالَ فَاخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَاذَا هُوَ كِتَابٌ بِالْعِبْرَانِيَّةِ دَفِيقٌ فَصَفَّهَ اِلَى وَوَضَعْتَهُ عِنْدَ رَأْسِي فَاصْبَحْتُ بِالْكِتَابِ وَ هُوَ كِتَابٌ بِالْعَرَبِيَّةِ جَلِيلٌ فِيهِ عِلْمٌ مَا خَافَ اللَّهُ مِنْذَقَاتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْاَرْضِ اِلَى اَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ فَصَلَّمْتُ ذَلِكَ .

(٧) حَدَّثَنَا مَسْأُودَةُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ اَبِي جَنْصَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ بَلْخِ يَا خِرَاسَانِيَّ تَعْرِفُ وَاْدِي كَذَا وَ كَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ لَهُ تَعْرِفُ صَدْعًا فِي الْوَادِي مِنْ صَقْتِهِ كَذَا وَ كَذَا قَالَ نَعَمْ مِنْ ذَلِكَ يَخْرُجُ الدَّجَانُ قَالَ نَعَمْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ لَهُ يَا بَمَانِيَّ تَعْرِفُ شَعْبَ كَذَا وَ كَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ

له تعرف شجرة في الشعب من صفتها كذا و كذا قال له نعم قال له تعرف صخرة تحت الشجرة قال له نعم قال فتلك الصخرة التي حفظت الواح موسى على محمد ﷺ .

(١٢) باب في الائمة ان عندهم الصحيفة الجامعة التي هي

املاء رسول الله وخط على عليهم السلام بيده

وهي سبعون ذراعاً

(١) حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه علي بن النعمان عن بكر بن كريب قال كنا عند ابي عبدالله ﷺ فسمعناه يقول اما والله عندنا مالا نحتاج الى الناس و ان الناس ليحتاجون الينا ان عندنا الصحيفة سبعون ذراعاً بخط علي و املاء رسول الله ﷺ وعلى اولادهما فيها من كل حلال و حرام وانكم لتأتوننا فتدخلون علينا فنعرف خياركم من شراركم .

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبدالله ﷺ انه سئل عن الجامعة قال تلك صحيفة سبعون ذراعاً في عريض (١) الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهي فيها حتى ارض الخدش .

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبدالله ﷺ يقول ان عندنا لصحيفة

سبعين (١) ذراعاً أملاء رسول الله ﷺ وخطّ عليّ ﷺ بيده مامن حلال ولا حرام إلاّ وهو فيها حتىّ ارض الخدش .

(٤) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن بعض رجاله عن احمد بن عمر الحلبيّ عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ﷺ يا ابا محمد انّ عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعاً يذراع رسول الله ﷺ أملاء من فلق فيه وخطّه عليّ ﷺ بيمينه فيها كلّ حلال وحرام وكلّ شيء يحتاج اليه النّاس حتىّ الأرض في الخدش .

(٥) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد و ابي المعز عن حمران بن اعين عن ابي جعفر ﷺ قال اشار الى بيت كبير وقال يا حمران انّ في هذا البيت صحيفة طولها سبعون ذراعاً بخطّ عليّ ﷺ وأملاء رسول الله ﷺ ولو ولينا النّاس لحكّمنا بينهم بما انزل الله لم نعد ما في هذه الصّحيفة .

(٦) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن عليّ الوشّاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ﷺ قال سمعته يقول انّ عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعاً أملاء رسول الله ﷺ وخطّه عليّ ﷺ بيده و انّ فيها لجميع ما يحتاج اليه النّاس حتىّ ارض الخدش .

(٧) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القاسم عن يزيد بن معاوية العجليّ عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ﷺ انّ عندنا صحيفة من كتب عليّ طولها سبعون ذراعاً فنحن نتبّع ما فيها لانعدوها وسئلته عن ميراث العلم ما بلغ اجوامع هو من العلم ام فيه تفسير كلّ شيء من هذه الأمور التي تتكلم فيها النّاس مثل الطلاق و الفرائض فقال انّ علينا كتب العلم كلّهُ القضاء والفرائض فلو ظهر امرنا لم يكن شيء الاّ فيه نمضيها .

(٨) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدٍ أَوْ عَمْرُو بْنُ رَوَاهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي غَمِيمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَانَ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ عِنْدَنَا لَصَحِيفَةٌ يُقَالُ لَهَا الْجَامِعَةُ مِمَّنْ حَلَالٌ وَلا حَرَامَ الْآءِ وَهُوَ فِيهَا حَتَّى أَرِشَ الْخَدَشَ .

(٩) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَخْرَجَ إِلَيَّ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَحِيفَةً فِيهَا الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ وَالْفَرَايِضُ قُلْتُ مَا هَذِهِ قَالَ هَذِهِ أَمَلَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَطَّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ قُلْتُ فَمَا تَبَلَى قَالَ فَمَا يَبْلِيهَا قُلْتُ وَمَا تَدْرُسُ قَالَ وَمَا يَدْرُسُهَا قَالَ هِيَ الْجَامِعَةُ أَوْ مِنَ الْجَامِعَةِ .

(١٠) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَقَ الرَّازِيَّ عَنْ الْحَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرَانَ الْأَرْمَنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ عِنْدِي (١) صَحِيفَةٌ طَوَّلُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِيهَا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ حَتَّى إِنَّ فِيهَا أَرِشَ الْخَدَشِ .

(١١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَكِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوًا مِنْ سِتِّينَ رَجُلًا قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ عِنْدَنَا وَاللَّهُ صَحِيفَةٌ طَوَّلُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ الْآءِ وَهُوَ فِيهَا حَتَّى إِنَّ فِيهَا أَرِشَ الْخَدَشِ .

(١٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُرْوَانَ عَنْ الْمَنْخَلِ بْنِ جَمِيلٍ بِيَسَاعِ الْجَوَارِيَّ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِنَّ عِنْدِي لَصَحِيفَةٌ فِيهَا تِسْعَةٌ عَشْرَةَ صَحِيفَةً فَدَحَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَفِي يَدِهِ صَحِيفَةٌ فَفَطَّمَهَا مِنْتَى بِطَيْلَسَانَ ثُمَّ أَخْرَجَهَا فَقَرَأَهَا عَلَيَّ إِنَّ مَا يَحْدُثُ بِهَا

المرسلون كصوت السلسلة او كمناجات الرجل صاحبه .

(١٤) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن معتب قال قال
اخرج الينا ابو عبدالله عليه السلام صحيفة عتيقة من صحف علي عليه السلام فاذا فيها ما تقول (١)
اذا جلسنا لتشهد .

(١٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد
بن عثمان عن عمرو بن ابي المقدم عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول
و ذكر ابن شبرمه فقال ابو عبدالله عليه السلام ابن هو من الجامعة املاء رسول الله وخطه على
بيده فيها الحلال والحرام حتى ارش الخدش .

(١٦) حدثنا عبدالله بن محمد بن الوليد عن روه عن يونس بن يعقوب عن
منصور بن حازم قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان عندنا صحيفة فيها ما يحتاج اليه حتى
ان فيها ارش الخدش .

(١٧) حدثنا علي بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن سويد عن ابي ايوب عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده فدها بالجامعة فنظر فيها ابو جعفر عليه السلام فاذا
فيها المرأة تموت وتترك زوجها ليس لها وارث غيره قال فله المال كله .

(١٨) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان عن عبدالرحمن بن
ابي عبدالله عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ان في البيت صحيفة طولها سبعون ذراعاً
ما خلق الله من حلال ولا حرام الا وفيها حتى ارش الخدش .

(١٩) حدثنا العباس بن معروف عن القاسم بن عروة وعبدالله بن جعفر عن محمد
بن عيسى عن القاسم بن العروة عن ابن العباس عن ابي عبدالله عليه السلام قال والله ان عندنا
لصحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها جميع ما يحتاج اليه الناس حتى ارش الخدش املاء
رسول الله عليه السلام وكتبه علي بيده صلوات الله عليه .

(٢٠) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن قاسم بن يزيد عن محمد بن أحمد بن أبي عيسى قال إن عندنا صحيفة من كتاب عليّ أو مصحف عليّ ع طولها سبعون ذراعاً فنحن نتبع ما فيها فلانعدوها •

(٢١) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت يذكرون عندكم صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها ما يحتاج الناس إليه حتى ارش الخدش قال وإن هذا هو العلم قال فقال أبو عبد الله ع ليس هذا هو العلم إنما هو اثر عن رسول الله ﷺ إن العلم الذي يحدث في كل يوم وليلة •

(٢٢) حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول و ذكر ابن شبرمه في فتيا أفتى بها ابن هو من الجامعة أملاء رسول الله بخط عليّ ع فيها جميع الحلال والحرام حتى ارش الخدش •

(٢٣) حدثنا محمد بن عيسى عن فضالة عن ابن عن أبي شيبه قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ضلّ علم ابن شبرمه عند الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام إن اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزداهم من الحق الاّ بعدا وإن دين الله لا يصاب بالقياس •

(٢٤) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن قاسم عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن جبرئيل أتى رسول الله بصحيفة مختومة بسبع خواتيم من ذهب وأمر إذا حضره أجله ان يدفعها الى عليّ بن أبي طالب فيعمل بما فيه ولا يجوز له ان يغيره وإن يأمر كلّ وصي من بعده ان يفك خاتمه ويعمل بما فيه ولا يجوز غيره •

(١٢) باب آخر فيه امر الكتب

(١) حدَّثنا عليّ بن الحسين عن عليّ بن فضال عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الأشعري عن مروان عن الفضيل بن يسار قال قال لي ابو جعفر ع بافضل عندنا كتاب عليّ سبعون ذراعاً ما على الارض شيء يحتاج اليه الا وهو فيه حتى ارش الخدش ثم خطه بيده علي ابهامه .

(٢) حدَّثنا عليّ بن الحسن عن ابيه عن ابراهيم بن محمد عن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عندنا كتاب عليّ عليه السلام سبعون ذراعاً .

(٣) حدَّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن عليه السلام قال انما هلك من كان قبلكم بالقياس ان الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه حتى اكمل له جميع دينه في حلاله وحرامه فبجاءكم مما تحتاجون اليه في حيوته وتستغيثون به واهل بيته بعد موته وانها مصحف عند اهل بيته حتى ان فيه لارش خدش الكف ثم قال ان ابا حنيفة لعنه الله ممن يقول قال عليّ وانا قلت .

(٤) حدَّثنا احمد بن محمد عن محمد بن عليّ عن عبد الرحمن بن محمد الاسدي عن غنبة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في كتاب الذي هو املاء رسول الله عليه السلام وخطه عليّ بيده ان كان في شيء شوم ففي النساء (٢) .

(٥) حدَّثنا احمد بن محمد عن الحسن بن عليّ عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان عندنا جلداً سبعون ذراعاً املى رسول الله وخطه عليّ بيده وان فيه جميع ما يحتاجون اليه حتى ارش الخدش .

(٦) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد بن عبدالله بن ميمون القداح عن ابي عبدالله عليه السلام عن ابيه قال في كتاب عليّ كلّ شيء يحتاج اليه حتّى ارض الخدش والأرض .

(٧) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن بونس عن حماد قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ما خلق الله حلالاً ولا حراماً الاّ وله حدّ كحدّ الدور وانّ حلال محمّد حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة ولانّ عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعاً و ما خلق الله حلالاً ولا حراماً الاّ فيها فما كان من الطّريق فهو من الطّريق و ما كان من الدّور فهو من الدّور حتّى ارض الخدش و ما سواها و الجلدة ونصف الجلدة .

(٨) حدّثنا محمد بن عيسى عن فضالة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول وذكرا بن شبرمة في فتياءه فقال ابن هومن الجامعة اعلمى رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه عليّ عليه السلام بيده فيها جميع الحلال والحرام حتّى ارض الخدش فيه .

(٩) حدّثنا محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ الحسين لما حضره النّدى حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة فدفع اليها كتاباً ملفوفاً ووصيّة طاهرة ووصيّة باطية وكان عليّ بن الحسين مبطوناً لا يرون الاّ انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى عليّ بن الحسين ثمّ صار ذلك اليها فقلت فما في ذلك فقال فيه والله جميع ما يحتاج اليه ولدادم الى ان تفتى الدّنيا .

(١٠) وعن حسان بن عثمان بن زياد قال دخلت على ابي عبدالله فقام باصبعه على ظهر كتفه فمسحها عليه ثمّ قال انّ عندنا لأرض هذا فما دونه .

(١١) حدّثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما ترك عليّ عليه السلام شيئاً الاّ كتبه حتّى ارض الخدش .

(١٢) حدّثنا موسى بن جعفر عن محمد بن جعفر عن محمد بن عبدالجبار عن

ابن ابي نجران عن ابي الجارود قال لَمَّا حضر من امر الحسين ما حضر دفع وصية ظاهرة في كتاب مدرج الى ابنته فلَمَّا ان كان من امر الحسين عما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين عليه السلام قال قلت وما فيه يرحمك الله قال ما يحتاج اليه ولدادم منذ كانت الدنيا الى ان تفتي .
(١٣) حدَّثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن ابي عبيدة عن ابي عبدالله ع انه سئل عن الجامعة فقال تلك صحيفة سبعون ذراعاً في عرض الأديم .

(١٤) حدَّثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن محمد بن الفضيل (١) عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبدالله ع يقول مالهم ولكم وما يريدون منكم وما يعيبونكم يقولون الرافضة نعم و الله رفضتم الكذب و اتبعتم الحق اما و الله ان عندنا ما لا نحتاج الى احد و الناس يحتاجون الينا ان عندنا الكتاب باملاء رسول الله صلى الله عليه و آله و خطه علي يده صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها كل حلال و حرام .

(١٥) حدَّثنا محمد بن حسان و يعقوب بن اسحق عن ابي عمران الارمني عن محمد بن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدى عن علي بن ميسرة عن ابي اراكة قال كننا مع علي ع بمسكن فحدَّثنا ان علياً ورث من رسول الله السيف و بعض يقول البغلة و بعض يقول ورث صحيفة في حمائل السيف اذ خرج علي ع ونحن في حديثه فقال ايم الله لو انبسط (٢) و يؤذن لي لعدتكم حتى يعحول الحول لا اعيد حرفاً و ايم الله ان عندى لصحف كثيرة قطايع رسول الله صلى الله عليه و آله و اهل بيته و ان فيها لصحيفة يقال له العبيطة و ماورد على العرب اشد عليهم منها و ان فيها لستين قبيلة من العرب مبهرجة (٣) مالها في دين الله من نصيب .

(١٦) حدَّثنا محمد بن عيسى عن فضالة عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله

(١) محمد بن الحسين ، في البحار .

(٢) انشط ، كذافي البحار .

(٣) بهرج كجعفر الردي من الشى بهرج الباطل ايضاً .

ع يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزد لهم من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالقياس .

(١٧) محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن سنان قال سمعت ابا عبدالله ع يقول ان جبرئيل اتي رسول الله ﷺ بصحيفة مختومة بسبع خواتيم من ذهب و امره اذا حضره اجله ان يدفعها الى علي بن ابي طالب ع فيعمل بما فيها ولا يجوزها الى غيره .

(١٨) حدثنا محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن ع قال انما هلك من كان قبلكم بالقياس وان الله تبارك وتعالى لم يفيض نبيه حتى اكمله (١) جميع دينه في حلاله و حرامه فبجاءكم بما تحتاجون اليه في حياته وتستغيثون به وباهل بيته بعد موته وانها صحيفة عند اهل بيته حتى ان فيه ارض الخدش ثم قال ان ابا حنيفة مقل يقول قال علي ع قلت انا .

(١٤) باب في الاثمة عليهم السلام انهم اعطوا الجفر و

الجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام

(١) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبدالله ع يقول عندي الجفر الابيض قال قلنا واي شيء فيه قال فقال لي زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى ومصحف ابراهيم والحلال والحرام و مصحف فاطمة ما ازمع ان فيه قرآنا وفيه ما يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الي احد حتى ان فيه الجلدة

(١) وفي نسخة بدله ، اكمل له .

ونصف الجلدة وثلاث الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندى الجفر الاحمر وما يدرهم
 ما الجفر قال قلنا جملت فداك و اى شى فى الجفر الاحمر قال السلاح و ذلك انها
 تفتح للدم يفتحها صاحب السيف للمقتل فقال له عبدالله بن ابي يعفور اصلحك الله فيعرف
 هذا بنو الحسن قال اى والله كما يعرف الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكن يحملهم
 الحسد وطلب الدنيا ولو طلبوا الحق (١) لكان خيرا لهم .

(٢) حدثنا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه الحسن بن على بن
 فضال عن ابي بكر واحمد بن محمد بن محمد بن عبد الملك قال كتبنا عند ابي عبدالله
عليه السلام نحو من ستين رجلا وهو وسطنا فجاء عبد الخالق بن عبد ربه فقال له كنت مع
 ابراهيم بن محمد جالسا فذكروا انك تقول ان عندنا كتاب على عليه السلام فقال لا والله
 ما ترك على كتابا وان كان ترك على كتابا ما هو الا اها بين (٢) ووردت انه عند
 غلامى هذا فما ابالى عليه قال فجلس ابو عبدالله عليه السلام ثم اقبل علينا فقال ما هو و الله
 كما يقولون انهما جفران مكتوب فيهما لا والله انهما لاها بان عليهم اوصافهما و اشعارهما
 مد حوسين كتبنا (٣) فى احدهما وفى الاخر سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله و عندنا والله
 صحيفة طولها سبعون ذراعاً ما خلق الله من حلال و حرام الا و هو فيها حتى
 ان فيها ارش الخدش و قام بظفره على ذراعه فخط به و عندنا مصحف اما والله
 ما هو بالقرآن .

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد الجمال عن احمد بن عمر
 عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقلت له انى اسئلك جعلت فداك عن مسألة
 ليس هيئنا احد يسمع كلامى فرفع ابو عبدالله عليه السلام سترا بينى وبين بيت اخر فاطلع
 فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدالك قال قلت جعلت فداك ان الشيعة يتحدثون

(١) وفى نسخة بدله ، بالحق .

(٢) الاهاب، بدله فى البعارة .

(٣) كتبنا ، فى نسخة البعارة .

ان رسول الله ﷺ علم علياً عليه السلام بابا يفتح منه الف باب قال فقال ابو عبدالله عليه السلام يا ابا محمد علم والله رسول الله علياً للف باب يفتح له من كل باب الف باب قال قلت له والله هذا لعلم فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذلك ثم قال يا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدرهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعاً بذراع رسول الله ﷺ واملاء من فلق فيه وخط على يمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى الارض في الخدش وضرب بيده الى فقال تأذن لي يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك اصنع ما شئت قال فغمزني بيده فقال حتى ارش هذا كانه منضوب قال قلت جعلت فداك هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذلك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا الجفر وما يدرهم ما الجفر مسك شاة او جلد بعير قال قلت جعلت فداك ما الجفر قال وعاء احمر او ادم (١) احمر فيه علم النبيين والرصيين قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذلك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدرهم ما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرانكم هذا تلك مرات والله ما فيه من قرانكم حرف واحد انما هو شيء املاها (٢) الله واوحى اليها قال قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك فاني شيء هو العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشئ بعد الشئ الى يوم القيمة .

(٤) حدثنا حمزة بن يعلى عن محمد بن الفضيل عن الربيعي عن رفيد مولى ابي

هبيره (٣) قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك يا بن رسول الله يسير القائم يسيرة على

(١) وادم ، في نسخة البحار .

(٢) وفي نسخة بدله ، املاء .

(٣) و الصحيح انه ابن هبيره كما صرح به في منتهى المقال .

ان ابي طالب في اهل السواد فقال لابي رفيد ان علي بن ابي طالب سار في اهل السواد بما في الجفر الابيض و ان القائم يسير في العرب بما في الجفر الاحمر قال فقلت له جعلت فداك و ما الجفر الاحمر قال فامر اصبعه الى حلقه فقال هكذا يمتني الذبح ثم قال يا رفيد ان لكل اهل بيت مجيبا (١) شاهدا عليهم شافعا لامثالهم.

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن علي بن سعيد قال كنت جالسا عند ابي عبدالله ع عنده محمد بن عبدالله بن علي الى جنبه جالسا وفي المجلس عبدالملك بن اعين ومحمد الطيار وشهاب بن عبد ربه فقال رجل من اصحابنا جعلت فداك ان عبدالله بن الحسن يقول لذافي هذا الامر ما ليس لغيرنا فقال ابو عبدالله عليه السلام بعد كلام اما تعجبون بن عبدالله يزعم ان ابا علي (٢) لم يكن اماما ويقول انه ليس عندنا علم و صدق والله ما عنده علم ولكن والله و اهوى بيده الى صدره ان عندنا سلاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيفه ودرعه وعندنا والله مصحف فاطمة ما فيه آية من كتاب الله و انه لاملاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطه على عليه السلام بيده و عندنا والله الجفر و ما يدرون ما هو أمسك شاة او مسك بعير ثم اقبل الينا و قال ابشروا اما تدرسون انكم تجيئون يوم القيمة اخذين بحجرة علي عليه السلام و علي اخذ بحجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبيدة قال سأل ابا عبدالله عليه السلام بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملو علما فقال له ما الجامعة فقال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا و فيها ارض الخدش قال له فمصحف فاطمة فسكت طويلات ثم قال انكم لتبحثن عقائر بدون وعقالات بدون ان فاطمة مدت

(١) نجيبا ، في نسخة البحار .

(٢) علي من لم يكن ، كذا في البحار .

بعد رسول الله ﷺ خمسة و سبعين يوما و قد كان دخلها حزن شديد على ابيها و كان جبرئيل يأتيها فيحسن عزاها على ابيها و يطيب نفسها و يخبرها عن ابيها و مكانه و يخبرها بما يكون بعدها في ذريتها و كان على يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة .

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم او غيره عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بكر بن كريب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ﷺ يقول اما والله ان عندنا ما لا نحتاج الى احد و الناس يحتاجون الينا ان عندنا لكتابا املاء رسول الله و خطه على صفيحة فيها كل حلال و حرام و انتم لتأتونا فتسئلونا فنعرف اذا اخذوا به (١) و نعرف اذا تركوه .

(٨) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن علي بن ابي حمزة عن عبد صالح بن عيسى قال عندي مصحف فاطمة ليس فيه شيء من القرآن .

(٩) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه الحسن عن ابي المعز عن عتبسة بن مصعب قال كتبنا عند ابي عبد الله ﷺ فائتي عليه بعض القوم حتى كان من قوله و اخزى الله عدوله (٢) من الجن و الانس فقال ابو عبد الله لقد كتبنا وعدونا كثير و لقد افسينا و ما احد اعدي لنا من ذوى قرابتنا و من ينتحل حبنا انهم ليكذبون علينا في الجفر قال قلت اصلحك الله و ما الجفر قال هو والله مسك ما عز و مسك ضأن بنطق (٣) احدهما بصاحبه فيه سلاح رسول الله ﷺ و الكتب و مصحف فاطمة اما والله ما ازم انه قرآن .

(١٠) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ﷺ قال ذكر له و قيعه ولد الحسن و ذكرنا الجفر فقال والله ان عندنا

(١) وفي نسخة بدله ، اذا اخذتم به و نعرف اذا تركتموه .

(٢) عدوك، كذافي البعار .

(٣) وفي نسخة بدله، مطبق وفي نسخة البعار منطبق .

لجلدى ما عروضان املاء رسول الله ﷺ وخطّ عليّ وانّ عندنا الصحيفة طولها سبعون ذراعاً واملأها رسول الله وخطّها عليّ بيده وانّ فيها لجميع ما يحتاج اليه حتى ارض الخدش •

(١١) حدّثنا محمد بن احمد بن العباس بن معروف عن ابي القاسم الكوفى عن بعض اصحابه قال ذكر ولد الحسن الجفر فقالوا ما هذا بشيء فذكر بشر ذلك لابي عبدالله عليه السلام فقال نعم هما اهابان اهاب ماغر واهاب ضأن مملؤان علماً كتباً فيهما كل شيء حتى ارض الخدش •

(١٢) حدّثنا احمد بن موسى عن عليّ بن اسماعيل عن صفوان عن عبدالله بن المغيرة عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ويحكم اندر بن ما الجفر انما هو جلد شاة ليست بالصغيرة ولا بالكبيرة فيها خطّ عليّ واملأ رسول الله ﷺ من فلق فيه ما من شيء يحتاج اليه الا وهو فيه حتى ارض الخدش •

(١٣) حدّثنا احمد بن محمد بن ابن سنان عن رفيده مؤلى ابي هبيرة (١) عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال لي يارفيد كيف انت اذا رأيت اصحاب القائم قد ضربوا فساطيطهم فى مسجد الكوفة ثم اخرج المائل الجديد على العرب الشديد قال قلت جعلت فداك ما هو قال الذبيح قال قلت باي شيء يسير فيهم بما سار عليّ بن ابي طالب فى اهل السواد قال لا يارفيدان انّ عليّاً عليه السلام سار بما فى الجفر الابيض وهو الكف وهو يعلم انه سيظهر على شيعته من بعده وانّ القائم يسير بما فى الجفر الاحمر وهو الذبيح وهو يعلم انه لا يظهر على شيعته •

(١٤) حدّثنا احمد بن موسى عن الحسن بن عليّ بن النعمان عن ابي ذرّار يا يحيى عن عمرو التريبات عن ابان و عبدالله بن بكير قال لا اعلمه الاّ تعلية او علاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام انه لم يكن امام حتى خرج واشهر سيفه وانما

تصلح في قريش يعنى الامامة قال فقال ابو عبدالله لاقوام كانوا يأتونه ويسألونه عما خلف رسول الله ﷺ الى عليّ ﷺ وعما خلف عليّ الى الحسن ﷺ ولقد خلف رسول الله ﷺ عندنا جلدأ ما هو جلد جمال (١) ولا جلد ثور ولا جلد بقرة الا اهاب شاة فيها كلما يحتاج اليه حتى ارش الخدش و التظفر وخلفت فاطمة مصحفاً ما هو قرآن ولكنه كلام من كلام الله انزل عليها املاء رسول الله وخط عليّ ﷺ.

(١٥) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن عليّ بن سعد قال كنت قاعداً عند ابي عبدالله ﷺ وعنده اناس من اصحابنا فقال له معلى بن خنيس جعلت فداك ما لقيت من الحسن بن الحسن ثم قال له الطيار جعلت فداك بينا انا امشى في بعض السكك اذ لقيت محمد بن عبدالله بن الحسن بن علي حمار حوله اناس من الزيدية فقال لي ايها الرجل اتى الى فان رسول الله قال من صلى صلواتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله من شاء اقام ومن شاء ظعن فقلت له اتق الله ولا تغربك هؤلاء الذين حولك فقال ابو عبدالله للطيار ولم تقل له غير هذا قال لا قال فهلاً قلت له ان رسول الله ﷺ قال ذلك والمسلمون مقرّون له بالطاعة فلما قبض رسول الله ﷺ ووقع الاختلاف انقطع ذلك فقال محمد بن عبدالله بن عليّ العجب لعبدالله بن الحسن انه بهزأ ويقول هذا في جفر كم الذي تدعون فغضب ابو عبدالله ﷺ فقال العجب لعبدالله بن الحسن يقول ليس فينا امام صدق ما هو امام ولا كان ابو اماما ويزعم ان عليّ بن ابي طالب لم يكن اماما و يرد ذلك و اما قوله في الجفر فانما هو جلد ثور مذبوح كالجراب فيه كتب و علم ما يحتاج الناس اليه الى يوم القيمة من حلال وحرام املاء رسول الله ﷺ و خطه عليّ ﷺ بيده وفيه مصحف فاطمة ما فيه آية من القرآن وان عندى خاتم رسول الله ﷺ ودورعه وسيفه ولوائه وعندى الجفر على رغم انف من زعم

(١٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن رجل عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبدالله عليه السلام ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسؤوهم (١) لانهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا علو عليه السلام وفرايضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة فان فيه وصية فاطمة ومصلح رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يقول ايتوني بكتاب من قبل هذا او ائارة من علم ان كنتم صادقين .

(١٧) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمرو عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبدالله عليه السلام الذي املاء جبرئيل على علي عليه السلام افر ان هو قال لا .

(١٨) حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول تظاهر الزنادقة في سنة ثمانية وعشرين ومائة وذلك لاني نظرت في مصحف فاطمة قال فقلت وما مصحف فاطمة ع فقال ان الله تبارك وتعالى اما قبض نبيه صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا يسأل عنها غمها ويحد ثنا فشكت ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فقال لها اذا احسنت بذلك فسمعت السموت تقول لي فاعلمته فجعل يكتب كلما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون .

(١٩) حدثنا التستدي بن محمد بن ابان بن عثمان عن علي بن الحسين عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان عبدالله بن الحسن يزعم انه ليس عنده من العلم الا ما عند الناس فقال صدق والله عبدالله بن الحسن ما عنده من العلم الا ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعة فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر ايدي عبدالله بن الحسن ما الجفر مسك من (٢) ام مسك شاة وعندنا مصحف

(١) يسؤونه ، كذا في البحار .

(٢) بغير ، هكذا في البحار .

فاطمة ع اما والله ما فيه حرف من القرآن ولكنته املاء رسول الله وخط علي كيف يصنع
عبدالله اذا جاء الناس من كل افق (١) ويسئلونه .

(٢٠) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن معلى بن خنيس عن
ابى عبد الله عليه السلام انه قال فـ———— بنى عمه ولو انكم اذا سالوكم
واجبتموه واحتجبتوكم بالامر كان احب الى ان تقولوا لهم اننا لسنا كما يبلغكم ولكننا
قوم نطلب هذا العلم عند من هو اهله و من صاحبه و هذا السلاح عند من هو و هذا
الجفر عند من هو و من صاحبه فان يكن عندكم فانا نبايعكم وان يكن عند غيركم فانا
نطلبه حتى نعلم .

(٢١) حدثنا احمد بن محمد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان
بن خالد قال سمعته يقول ان في الجفر الذى يذكرونه لما يسؤهم (٢) انهم لا
يقولون الحق و ان الحق لفيه فليخرجوا قضايا علي و فرايضه ان كانوا صادقين وسلوهم
عن الخالات و العمات و ليخرجوا مصحفا فيه وصية فاطمة ع و سلاح رسول الله قال
الله تعالى ايتونى بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين (٣).

(٢٢) وروى ابراهيم بن هاشم عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم مثله.
(٢٣) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان قال حدثنى
ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول امامات ابو جعفر عليه السلام حتى قبض مصحف
فاطمة ع .

(٢٤) حدثنا عبد الله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن نعيم بن
قابوس قال قال لى ابو الحسن عليه السلام على اكبر ابنى (٤) آخر و لى و اسمعهم

(١) فى نسخة بدله ، فن بالتشديد .
(٢) وفى نسخة بدله ، يسؤونه .
(٣) الآية (٤) الاحقاف .
(٤) على ابنى اكبر ولدى، كذا فى البحار .

لقولى واطوهم لأمرى ينظر فى الكتاب (١) الجفر معى وليس ينظر فيه إلا نبيّ او
وصى نبيّ .

(٢٥) وذكر بعض اصحابنا عمن رواه عن فضالة عن حنّان عن عثمان بن زياد
قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقال لى اجلس فجلست فضرب يده باصبعه على ظهر
كفىّ فمسحها عليه ثمّ قال عندنا ارش هذا فما دونه وما فوقه .

(٢٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن علىّ عن عبدالله بن سنان عن ابي
عبدالله عليه السلام قال ذكروا ولد الحسن فذكروا الجفر فقال والله انّ عندى لجلدى ماعز
وضأن املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّه علىّ بيده عندى لجلد اسبعين ذراعا املاء
رسول الله وخطّه علىّ بيده وانّ فيه لجمع ما يحتاج اليه الناس حتّى ارش
الخدش .

(٢٧) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن موسى بن جعفر عن الوشّاح عن ابي حمزة عن
ابي عبدالله عليه السلام قال مصحف فاطمة ما فيه شيء من كتاب الله وانّما هو شيء القى عليها
بعد موت ابيها صلى الله عليه .

(٢٨) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن محمّد الزوفلى عن الحسين بن
المختار عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين علىّ عليه السلام عندى
صحيفة من رسول الله بخاتمه فيها ستون قبيلة بهرجة ليس لها فى الاسلام نصيب منهم
غنىّ وباهلة وقال يا معشر غنىّ وباهلة (٢) اعدوا على عطاياكم حتّى اشهد لكم
عند المقام المحمود انكم لا تحبّونى ولا احبّكم ابدأ و قال لأخذن غنيّة اخذة
تضرب منها باهلة و قال اخذ فى بيت المال مال من مهور البغايا فقال اقسوه بين
غنىّ وباهلة .

(١) ينظر معى فى كتاب الجفر والجامعة ، كذا فى البحار .

(٢) باهلة . بالتشديد، نسخة بدله .

(٢٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ نَضْرٍ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادٍ عَنْ أَبِي حَمزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ اتَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فَقَالَ اعْطِنِي مِيرَانِي مِنْ أَبِي فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ مَا تَرِكَ لِبُوكِ إِلَّا سَبْعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ فَضَلْتُ مَنْ عَطَايَاهُ قَالَ فَإِنَّ النَّاسَ يَزْعَمُونَ فَلْيَأْتُونَ فَيَسْئَلُونِي فَلَا أَجِدُ بَدَأًا مِنْ أَنْ أُجِيبَهُمْ فَقَالَ فاعْطِنِي مِنْ عِلْمِ أَبِي قَالَ فَدَعَا الْحُسَيْنُ قَالَ فَذَهَبَ فَبَجَاءَ بِصَحِيفَةٍ تَكُونُ أَقْلًا مِنْ شَهْرِ لُبِّ الْكَبِيرِ مِنْ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ قَالَ فَمَلَأَتْ (١) شَجَرَةً وَنَحْوَهُ عِلْمًا .

(٣٠) حَدَّثَنَا عَمْرَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ هَبِيسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمزَةَ وَاحْمَدَ بْنَ عَائِدَةَ عَنْ ابْنِ أَدِينَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ تَعْجِبُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ يَهْرَأُ أَوْ يَقُولُ هَذَا جَفْرٌ كَمَا الَّذِينَ تَدْعُونَ فَنُغْضِبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ الْعَجَبُ لِعَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَيْسَ فِينَا أَمَامٌ صَدَقَ وَلَيْسَ هُوَ بِأَمَامٍ وَمَا كَانَ أَبُوهُ بِأَمَامٍ بَزَعَمَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَمْ يَكُنْ أَمَامًا وَكَذَبَ وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْجَفْرِ فَاتَّهَ جَلْدُ ثَوْرٍ مَدْبُوغٍ كَالْجِرَابِ فِيهِ كِتَابٌ وَعِلْمٌ مَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ حَلَالٍ وَحَرَامٍ أَمَلَاءَ رَسُولِ اللَّهِ بِخَطِّ عَلِيِّ عليه السلام وَفِيهِ مَصْحَفُ فَاطِمَةَ مَا فِيهِ آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَإِنَّ عِنْدِي لَخَاتَمَ رَسُولِ اللَّهِ وَدِرْعَهُ وَسَيْفَهُ وَلِوَاهُ وَعِنْدِي الْجَفْرُ عَلَى رِغْمِ أَنْفٍ مَنْ زَعَمَ .

(٣١) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (٢) عَنْ الْحُسَيْنِ السَّجَّانِيِّ (٣) عَنْ مَحْوَلِ (٤) بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو جَمْفَرٍ عليه السلام عِنْدَنَا الْجَامِعَةُ وَهِيَ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِيهَا كَلٌّ شَيْءٌ حَتَّى أَرْضُ الْخُدَشِ أَمَلَاءَ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام وَخَطُّ عَلِيِّ عليه السلام وَعِنْدَنَا الْجَفْرُ وَهُوَ أَدِيمٌ عَطَايِي قَدْ كَتَبَ فِيهِ حَتَّى مِائَتِ أَكْرَاعِهِ (٥) فِيهِ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

(١) فملأت حملان كذا في البحار .

(٢) علي بن الحسن بن الحسين بن السجاني كذا في البحار .

(٣) السنجالي، في نسخة بدله

(٤) محول بدله في البحار .

(٥) الكراع من كلشي طرفه .

(٣٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُرْحَانَ وَيَحْيَى بْنِ مَعْقَرٍ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَا وَلِيدَ أُنْتَى نَظَرْتَ فِي مَصْحَفِ فَاطِمَةَ فَاسْتَلِّ فَلَمْ أَجِدْ لِبَنِي فُلَانٍ فِيهَا إِلَّا كَفْبَارَ النَّعْلِ .

(٣٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ بَنِي شِمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قِيلَ لَهُ إِنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا مَا عِنْدَ النَّاسِ فَقَالَ صَدَقَ وَاللَّهِ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا مَا عِنْدَ النَّاسِ وَلَكِنْ عِنْدَنَا وَاللَّهِ الْجَامِعَةُ فِيهَا الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ وَعِنْدَنَا الْجَفْرُ أَفِيدِرِي عَبْدِ اللَّهِ أَمْسَكَ بِعَيْرٍ أَوْ مَسَكَ شَاةً وَعِنْدَنَا مَصْحَفُ فَاطِمَةَ أَمَا وَاللَّهِ مَا فِيهِ حَرْفٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَلَكِنَّهُ أَمْلَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَخَطَّ عَلِيُّ عليه السلام كَيْفَ يَصْنَعُ عَبْدِ اللَّهِ إِذَا جَاءَهُ النَّاسُ مِنْ كُلِّ فَنَ (١) يَسْأَلُونَهُ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ آخِذِينَ بِحِجْرَتِنَا وَنَحْنُ آخِذُونَ بِحِجْرَةِ نَبِيِّنَا وَنَبِيِّنَا آخِذٌ بِحِجْرَةِ رَبِّهِ .

(٣٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِينَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ أَمَا قَوْلُهُ فِي الْجَفْرِ أَمَّا هُوَ جِلْدٌ نُورٌ مَدْبُوعٌ كَالْجِرَابِ فِيهِ كَتَبَ وَعِلْمٌ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ حَلَالٍ وَحَرَامٍ أَمْلَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَخَطَّ عَلِيُّ عليه السلام .

تم الجزء الثالث وبتلوه الجزء الرابع .

((الجزء الرابع))

(١) باب في الاثمة عليهم السلام وانه صارت اليهم كتب

رسول الله ص وامير المؤمنين صلوات الله عليهما

(١) حدثنا ابو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن معلى بن ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الكتب كانت عند علي عليه السلام فلما سار الى العراق استودع الكتب ام سلمة (١) فلما مضى علي كانت عند الحسن فلما مضى الحسن كانت عند الحسين فلما مضى الحسين كانت عند علي بن الحسين ثم كانت عند ابي .

(٢) حدثنا حمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابن بكير عن عبد الملك بن اعين قال ارانى ابو جعفر عليه السلام بعض كتب علي ثم قال لى لى شىء كتبت هذه الكتب قلت ما بين الراى فيها قال هات قلت علم ان قائمكم يقوم يوماً فاحب ان يعمل بما فيها قال صدقت .

(١) الى ام سلمة ، فى نسخة البعار .

(٣) حدثنا أحمد بن محمد (١) عن محمد بن اسماعيل عن منصور عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الحسين بن علي عليه السلام اما حضرة الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة ابنة الحسين فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة و كان علي بن الحسين مبطونا معهم لا يرون الا لما به فدفت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار ذلك الكتاب واللّه الينا قال قلت فما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه واللّه ما يحتاج اليه ولدادم منذ يوم خلق ادم الى ان تفتي الدنيا واللّه ان فيه الحدود حتى ان فيه ارض الخدش.

(٤) حدثنا عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبدالله بن زرارة عن عيسى بن عبدالله عن ابيه عن جدّه عن عمر بن ابي سلمة عن امّهم سلمة قال قالت اقدر رسول الله عليه السلام في بيتي ثم دعا بجلد شاة فكتب فيه حتى ملاً اكارعه ثم دفعه الي وقال من جاءك من بعدى باية كذا وكذا فادفعيه اليه فاقامت امّ سلمة حتى توفي رسول الله عليه السلام وولي ابو بكر امر الناس بعثتي فقالت اذهب وانظر ما صنع هذا الرجل فجلست في الناس حتى خطب ابو بكر ثم نزل فدخل بيته فجلست فاخبرتها فاقامت حتى اذا ولي عمر بعثتي فصنع مثل ما صنع صاحبه فجلست فاخبرتها ثم اقامت حتى ولي عثمان فبعثني فصنع مثل ما صنع صاحبه فاخبرتها ثم اقامت حتى ولي علي فارسلني فقالت انظر ما ذا يصنع هذا الرجل فجلست في المسجد فلما خطب علي نزل فرأى في الناس فقال اذهب فاستأذن علي امك قال فخرجت حتى جئتها فاخبرتها وقلت قال لي استأذن لي علي امك وهو خلفي يريدك قالت وانا واللّه اريده فاستأذن علي ودخل فقال لها اعطيني الكتاب الذي دفع اليك باية كذا وكذا كاتي انظر الى امي حتى قامت الى تابوت لها في جوفها تابوت صغير فاستخرجت من جوفه كتابا ودفعته الى علي ثم

(١) محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن ابي الجارود ، كذا في

قالت لى أمى يا بنى الزمه فلا والله مارأيت بعد نبىك اماما غيره .

(٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبدالله بن ميمون عن جعفر عن ابيه قال فى كتاب على عليه السلام كل شىء يحتاج اليه حتى الخدش و الارش و الهرش .

(٦) حدثنا محمد بن خالد الطيالسى عن سيف عن منصور وعن يونس قال حدثنى ابو الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لقا حضر الحسين عليه السلام ما حضر دعا فاطمة بنته فدفع اليها كتابا ملفوفا و وصية ظاهرة فقال يا بنتى ضعى هذا فى اكابر و لى ولدا رجع على بن الحسين دفعته اليه و هو عندنا قلت ما ذاك الكتاب قال ما يحتاج اليه ولد ادم منذ كانت الدنيا حتى تنفى .

(٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبدالله البرقى عن خالد بن حماد عن الحسين بن نعيم الصحاف عن على بن يقطين قال قال لى ابو الحسن عليه السلام يا على هذا افقه و لى وقد نحلته كتبى و اشار بيده الى ابنه على عليه السلام .

(٨) حدثنا محمد بن عيسى عن انس بن محرز عن على بن يقطين قال سمعته يقول ان ابنى على سيّد و لى وقد نحلته كتبى .

(٩) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب و عثمان بن عيسى عن الحسين بن نعيم عن على بن يقطين قال كنت جالسا عند ابي ابراهيم فدخل عليه على ابنه فقال هذا سيّد و لى وقد نحلته كتبى .

(١٠) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القاسم عن بريد العجلي عن محمد بن مسلم قال سئلته عن ميراث العلم ما بلغ اجوامع هو من العلم ام فيه تفسير كل شىء من هذه الأمور التى يتكلم فيها الناس من التطلاق و الفرائض فقال انّ على عليه السلام كتب العلم كله التضاء و الفرائض فلو ظهر امرنا فلم يكن شيئا (١) الاّ وفيه سنة نعضيها .

(١١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ عُنْبَسَةَ بْنِ نَجَادٍ الْعَابِدِ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكَرْتُ عِنْدَهُ الصَّلَاةَ فَقَالَ إِنَّ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ الَّذِي أَمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَعْذِبُ عَلَى كَثْرَةِ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَلَكِنْ يَزِدُهُ جِزَاءً (١) .

(١٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ عُنْبَسَةَ بْنِ الْعَابِدِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَمَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَجَاءَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ أَنْ فَسَّلَهُ كِتَابَ أَرْضٍ فَقَالَ حَتَّى أَخَذَ ذَلِكَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ لَهُ وَمَا شَأْنُ ذَلِكَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَنْبَأَهَا وَقَعْتُ عِنْدَ الْحُسَيْنِ ثُمَّ عِنْدَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ثُمَّ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ عِنْدَ جَعْفَرَ فَكُتِبْنَا مِنْ عِنْدِهِ .

(١٣) حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ التَفْتُ عَلِيًّا بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى وُلْدِهِ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ عِنْدَهُ ثُمَّ التَفْتُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِهِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَذَا الصَّنَدُوقُ فَادْخُلْ بِهِ إِلَى بَيْتِكَ ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ دِينَارٌ وَلَا دَرَاهِمٌ وَلَكِنَّهُ كَانَ مَمْلُوءًا عُلَمَاءَ .

(١٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرَ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي مَخْلَدٍ عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ دَعَا أَبُو جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِكِتَابِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَاءَ بِهِ جَعْفَرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَ فُخْذِ الرَّجُلِ مَطْوًى (٢) فَإِذَا فِيهِ إِنَّ النِّسَاءَ لَيْسَ لَهَا مِنْ عِقَارِ الرَّجُلِ إِذَا هُوَ تَوَفَّى عَنْهَا (٣) شَيْءٌ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرَ هَذَا وَاللَّهِ خَطْبَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدِهِ وَأَمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

(١٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرَ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عُنْبَسَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(١) بزبدہ خیراً ، کذا فی نسخة بدله

(٢) مطویاً، کذا فی الوسائل

(٣) تنهن، کذا فی الوسائل .

عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي أَمَلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ كَانَ الشُّومَ فِي شَيْءٍ
فِي النِّسَاءِ .

(١٦) حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو
الْوَشَّاءِ عَنْ أَبِي الْمَقْدَامِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّ
سَلْمَةَ فَقَالَ إِذَا أَنَا قَبِضْتُ قَامَ رَجُلٌ عَلَى هَذِهِ الْأَعْوَادِ يَعْنِي الْمَنْبِرَ فَأَتَاكَ يَطْلُبُ هَذَا الْكِتَابَ
فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ قَامَ أَبُو بَكْرٍ وَلَمْ يَأْتِهَا وَقَامَ عُمَرُ وَلَمْ يَأْتِهَا وَقَامَ عُثْمَانُ فَلَمْ يَأْتِهَا وَقَامَ عَلِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَادَاهَا فِي الْبَابِ فَقَالَتْ مَا حَاجْتِكَ فَقَالَ الْكِتَابُ الَّذِي دَفَعَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
قَالَتْ وَإِنَّكَ أَنْتَ صَاحِبُهُ فَقَالَتْ أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ الَّذِي كُنْتُ لَأَحِبُّ أَنْ يَجِبَّوكَ بِهِ فَاخْرَجْتَهُ
إِلَيْهِ فَفَتَحَهُ فَنَظَرَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ فِي هَذَا لَعَلْمًا جَدِيدًا .

(١٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عَنبَسَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ
بْنِ عَلِيٍّ قَالَ جَاءَ مَوْلَى لَهُمْ فَطَلَبَ مِنْهُمْ كِتَابًا فَقَالَ هُوَ عِنْدَ جَعْفَرٍ فَقُلْتُ وَلَمْ يَأْتِ عِنْدَ
جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ثُمَّ كَانَ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ثُمَّ هُوَ الْيَوْمَ عِنْدَ
جَعْفَرٍ .

(١٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
إِسْتَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَا تَرَكْتُ عَلِيًّا شَيْعَةً وَهُمْ يَحْتَاجُونَ إِلَى
أَحَدٍ فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ حَتَّى آتَانَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِهِ أَرْضَ الْخَدَشِ قَالَ ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنَّكَ
أَنْ رَأَيْتَ كِتَابَهُ لَعَلَّمْتَ أَنَّهُ مِنْ كِتَابِ الْأَوَّلِينَ .

(١٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ بَلِّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ ع أَنْتَ أَخِي وَصَاحِبِي وَصَفِيٌّ وَوَصِيٌّ وَخَالِصِي
مَنْ أَهْلُ بَيْتِي وَخَلِيقَتِي فِي أُمَّتِي وَسَائِبَتِكَ فِيمَا يَكُونُ فِيهَا مِنْ بَعْدِي يَا عَلِيُّ أَنِّي
أَحْبَبْتُ (١) لَكَ مَا أَحْبَبْتَهُ لِنَفْسِي وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُهُ لَهَا فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا مَكْتُوبٌ

عندي في كتاب عليّ و لكن دفعته (١) امس حين كان هذا الخوف و هو حين صلح
المغيرة .

(٢٠) حدّثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن عليّ بن فضال عن ابن بكير عن
زرارة عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما مضى ابو جعفر حتّى صارت الكتب التي .

(٢١) حدّثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن
ابي عبدالله عليه السلام انه قال في بني عمه لو اتاكم سألوكم واجبتهم وهم كان احب اليّ ان
تقولوا لهم انما لسنا كما يبلّغكم ولكننا قوم نطلب هذا العلم عند من هو ومن صاحبه فان
يكن عندكم فانا نتبعكم الي من يدعونا اليه وان يكن عند غيركم فانا نطلبه حتّى
نعلم من صاحبه و قال ان الكتب كانت عند عليّ بن ابي طالب عليه السلام فلما سار الى العراق
استودع الكتب امّ سلمة فلما قتل كانت عند الحسن فلما هلك الحسن كانت عند الحسين
ثمّ كانت عند ابي ثمّ تزعم يسبقونا الي خيرام هم ارض اليه منّا ام هم اسرع اليه منّا
ولكننا نتظر امر الاشياخ الذين قبضوا قبلنا امّا انا فلا اخرج ان اقول ان الله قال في
كتابه لقوم او اثاره من علم ان كنتم صادقين (٢) فمرهم فليدعوا من عنده اثاره من علم
ان كانوا صادقين .

(٢٢) حدّثنا الحسن بن عليّ عن احمد بن هلال عن امية بن عليّ عن حنّاد بن
عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام اكتب ما املئ عليك قال عليّ عليه السلام يا نبى الله و تخاف
النسيان قال لست اخاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك ان يحفظك فلا ينساك لكن
اكتب لشركائك قال قلت ومن شركائي يا نبى الله قال الاثمة من ولدك بهم يسقى امّتى
الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يعرف البلاء عنهم وبهم تنزل الرحمة من السماء و

(١) وفي نسخة بدله (دفعته).

(٢) الاية (٤) الاحقاف .

هذا أو لهم أو ماء بيده إلى الحسن ثم أو ماء بيده إلى الحسين ثم قال الأئمة من ولدك •

(٢٣) حدثنا الحجاج عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن صباح عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن أم سلمة قالت اعطاني رسول الله ﷺ كتابا قال امسك هذا فإذا رأيت أمير المؤمنين سعد منبري فجاء يطلب هذا الكتاب فادفعه إليه قالت فلما قبض رسول الله ﷺ سعد أبو بكر المنبر فانتظرته به فلم يسألها فلما مات سعد عمر فانتظرته فلم يسألها فلما مات عثمان سعد أمير المؤمنين فلما جاء فقلنا يا أم سلمة اريني الكتاب الذي اعطاك رسول الله ﷺ فاعطيتها فكان عنده قال قلت أي شيء كان ذلك قال كل شيء تحتاج إليه و لدا م •

(٢٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد و محمد بن عبد الجبار عن عبدالرحمن بن ابي نجران جميعاً عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال لما حضر الحسين ما حضر دفع وصيته إلى فاطمة ابنته ظاهرة في كتاب مدرج فلهما كان من امر الحسين ما كان دفعت ذلك إلى علي بن الحسين قال قلت فما فيه يرحمك الله قال ما تحتاج إليه و لدا م منذ كانت الدنيا إلى ان ينتهي (١) .

٢- باب في الأئمة عندهم الكتب التي فيها أسماء الملوك

الذي يملكون

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن عبدالرحمن ابن ابي هاشم و جعفر بن بشير عن عنبسة عن المعلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام إذا قبل محمد بن عبدالله بن (١) نقني، كذا في البحار •

الحسن فسلم ثم ذهب ورق له ابو عبدالله ودمعت عينه فقلت له لقد رأيتك صنعت بهما لم تكن تصنع قال رقت له لانه ينسب في امر ليس له لم اجد في كتاب علي من خلفاء هذه الامّة ولا ملوكها .

(٢) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن عمير عن عمر بن اذينة عن جماعة سمعوا ابا عبدالله عليه السلام يقول وقد سئل عن محمد فقال انّ عندي لكتابين فيهما اسم كلّ نبى و كلّ ملك يملك والله ما تجد بن عبدالله في احدهما .

(٣) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل سكره قال دخلت علي ابي عبدالله عليه السلام قال يا فضيل اترى في اى شى كنت انظر فيه قبل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة ع فليس ملك يملك الاّ وفيه مكتوب اسمه و اسم ابيه فما وجدت لولد الحسن فيه شى .

(٤) حدّثنا علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن معلى بن خنيس قال قال ابو عبدالله عليه السلام ما من نبى ولا وصى ولا ملك الاّ في كتاب عندي لا والله ما لمحمد بن عبدالله بن الحسن فيه اسم .

(٥) حدّثنا يعقوب بن يزيد (١) عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن عمران (٢) عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ عندي لصحيفة فيها اسم الملوك ما لولد الحسن فيها شى .

(٦) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن صفوان بن العيص بن القاسم قال قال لى ابو عبدالله عليه السلام ما من نبى ولا وصى ولا ملك الاّ في كتاب عندي والله ما لمحمد بن عبدالله فيه اسم .

(٧) حدّثنا محمد بن اسماعيل عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن ابن سنان

(١) يعقوب بن يزيد او عن رواه عن يعقوب بن محمد بن ابي عمير، كذا في البحار .

(٢) محمد بن عمران، كذا في البحار .

عن داود بن سرحان و يحيى بن معمر و علي بن ابي حمزة عن الوليد بن صبيح
قال قال لى ابو عبدالله عليه السلام يا وليد انى نظرت فى مصحف فاطمة ع فلم اجد لبنى فلان
فيه الا كغبار النعل .

(نادر من الباب)

(١) احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد بن سليمان بن دينار
عن عبدالله بن عطاء التميمى قال كنت مع علي بن الحسين فى المسجد فمرّ عمر بن
عبد العزيز عليه شراكا فضة وكان من احسن الناس؛ هو شاب فنظر اليه علي بن الحسين
فقال يا عبدالله بن عطاء ترى هذا المترف انه لن يموت حتى يلى الناس قال قلت
هذا الفاسق قال نعم لا يلبث فيهم الا يسيرا حتى يموت فاذا مات لعنه اهل السماء و
استغفر له اهل الارض .

(٣) باب ما عند الائمة عليهم السلام من ديوان شيعتهم

الذى اسماءهم و اسماء آبائهم

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن ظريف بن ناصح
وغيره عن رواه عن حبابة الوالبيّة قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ان ابن اخ وهو يعرف
فذلكم وانى احب ان تعلمنى امن شيعتكم قال و ما اسمه قالت قلت فلان بن فلان قالت
وقال يا فلانة هات الناموس فجاءت بصحيفة تحملها كبيرة فنشرها ثم نظر فيها فقال نعم هو
ذا اسمه واسم ابيه هيمننا .

(٢) حدّثنا احمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرميّ عن رجل من بني حنيفة قال كنت مع عمي فدخل عليّ بن الحسين فرأى بين يديه صحايف (١) ينظر فيها فقال له ايّ شيء هذه الصحف جعلت فذاك قال هذا ديوان شيعتنا قال افتأذن اطلب اسمي فيه قال نعم فقال فأتيت لست اقراء و ابن اخي عليّ الباب فتأذن له فيدخل حتّى يقراء قال نعم فادخلني عمي فنظرت في الكتاب فاولّ شيء هجمت عليه اسمي فقلت اسمي وربّ الكعبة قال ويحك فاين انا فجزت بخمسة اسماء او ستّة ثمّ وجدت اسم عمي فقال عليّ بن الحسين اخذ الله ميثاقهم معنا على ولايتنا لا يزيدون ولا ينقصون انّ الله خلقنا من اعلا عليّين وخلق شيعتنا من اسفلنا اسفل من ذلك وخلق عدونا من سبطين وخلق اوليائهم منهم من اسفل النار (٢) .

(٣) حدّثنا احمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن سيف بن حسان عن ابي محمد البرزّاز قال حدّثني حذيفة بن اسيد الغفاري صاحب النبي ﷺ قال دخلت على عليّ بن الحسين ﷺ فرأيتّه يحمل شيئا قلت ما هذا قال هذا ديوان شيعتنا قلت ارني انظر فيها اسمي فقلت اتيت لست اقراء قال ابن اخي (٣) يقرأ فدعا بكتاب فنظر فيه فقال ابن اخي اسمي وربّ الكعبة قلت ويحك اين اسمي فنظر فوجد بعد اسمه بشمانية اسماء .

(٤) حدّثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن عليّ بن النعمان عن ابن مسكان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ﷺ انّ حباية الوالبيّة كانت اذا وود الناس الى معاوية وفدت هي الى الحسين ﷺ وكان امرأة شديدة الاجتهاد وقد يبس جلدّها على بطنها من العبادة وانّها خرجت مرّة ومعها ابن عمّ لها غلام فدخلت به على الحسين ﷺ وقالت له جعلت فذاك فانظر هل تجد ابن عمي هذا فيما عندكم

(١) وفي نسخة بدله ، صحيفة .

(٢) ذلك النار، كذا في البحار .

(٣) وان ابن اخي كذا في البحار .

وهل تجده ناج (١) قال فقال نعم تجده عندنا ونجده ناج .
 (٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن الوشاء عن ابي حمزة قال خرجت
 بابي بصير اقوده الى باب ابي عبدالله عليه السلام قال فقال لي لا تتكلمم ولا تقبل شيئا فانتهيت به
 الى الباب فتنحى فسمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول يا فلانة افتحي لابي محمد الباب قال
 فدخلنا والسراج بين يديه فاذا سبط (٢) بين يديه مفتوح قال فوقعت على السرعة
 فجعلت ارتعد فرفع رأسه الي قال ابز اذات قلت نعم جعلني الله فداك قال فرمى الي
 بملاءة قوهية (٣) كانت على المرفقة فقال اطوهزه فطويتها ثم قال ابز اذات وهو ينظر
 في الصحيفة قال فازدردت رعدة قال فلما خرجنا قلت يا ابا محمد ما رايت كما مر بي الليلة
 اتى وجدت بين يدي ابي عبدالله عليه السلام سفاقا قد اخرج منه صحيفة فنظر فيها فكلمنا نظر
 فيها اخذتني السرعة قال فضرب ابو بصير يده على جبهته ثم قال ويحك الا اخبرتني
 وتلك والله الصحيفة التي فيها اسامي الشيعة و لو اخبرتني لسألته ان يريك
 اسمك فيها .

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن
 سليمان بن عمرو بن ابي بكر (٤) عن رجل عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال لعا وادع
 الحسن عليه السلام معاوية وانصرف الى المدينة صحبتته في منصرفه وكان بين عينيه حمل بصير لا يفارقه
 حيث توجهت فقلت له ذات يوم جعلت فداك يا ابا محمد هذا الحمل لا يفارقك حيث ما
 توجهت فقال يا حذيفة اتدري ما هو قلت لا قال هذا الديوان قلت ديوان ما ذا قال
 ديوان شيعتنا فيه اسماءهم قلت جعلت فداك فارني اسمي قال اغد بالغداة قال فغدوت اليه
 ومعى ابن اخ لي وكان يقرأ ولم اكن اقرأ فقال ما غدا بك قلت الحاجة التي وعدتني قال

(١) وفي نسخة بدله ، ناجيا .

(٢) السبط وعاء شبه القفة يخباء فيه الطيب وكانه مغرب ، سبط .

(٣) ضرب من الثياب بيض منسوب الى قوهستان مغرب كوهستان .

(٤) عمر بن ابي بكر . كذا في البحار .

ومن ذا الفتى معك قالت ابن اخ لي وهو يقرأ ولست اقرأ قال فقال لي اجلس فجلست
فقال عليّ بالديوان الاوسط قال فاتي به قال فنظر الفتى فاذا الاسماء تلوح قال فبينما
هو يقرأ اذ قال هو يا عمّاه هو ذا اسمي قلت شكلكم امك انظر ابن اسمي قال فصيح
ثم قال هو ذا اسمك فاستبهرنا واستشهد الفتى مع الحسين بن عليّ عليه السلام .

(٧) حدّثنا عليّ بن الحسن عن الحسين (١) بن الحسن السجاني عن الحسين

بن يسار عن داود الرقيّ قال قلت لابي الحسن الماضي عليه السلام اسمي عندكم في السفط التي
فيها اسماء شيعتكم فقال اي والله في الناموس (٢) .

(٨) حدّثنا احمد بن محمد عن البرقي عن المرزبان بن عمران قال سئلت الرضا

عليه السلام عن نفسي قلت اسألك عن اهمّ الاشياء امن شيعتكم انا فقال نعم قلت جعلت فداك
فتعرف اسمي في الاسماء قال نعم .

(٩) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن عبدالعزيز بن المهدي عن عبدالله بن جندب عن

ابي الحسن الرضا عليه السلام انه كتب اليه في رسالة انّ شيعتنا مكتوبون باسمائهم واسماء
آبائهم اخذناهم علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملّة الاسلام
غيرنا وغيرهم .

(١٠) حدّثنا عبدالله بن محمد (٣) عن محمد بن الحسن السري عن عمه عليّ

بن السري الكرخي قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام ودخل عليه شيخ ومعه ابنه فقال
له الشيخ جعلت فداك امن شيعتكم انا فاخرج ابو عبدالله عليه السلام صحيفة مثل فخذ البعير
فناوله طرفها ثم قال له ادرج فادرجه حتّى اوقفه على حرف من حروف المعجم فاذا اسم
ابنه قبل اسمه فصاح الابن فرحاً اسمي والله فرحم الشيخ ثم قال له ادرج فادرج ثم اوقفه
ايضاً على اسمه كذلك .

(١) علي بن الحسين كذا في نسخة البحار .

(٢) اي صاحب السر المطلع على باطن امرك .

(٣) عبدالله بن محمد عن رواه عن محمد بن الحسن السري، كذا في البحار .

(٤) باب ما عند الائمة عليهم السلام من سلاح رسول الله

ص وآيات الانبياء مثل عصي وخاتم سليمان والطست و

التابوت والالواح وقميص آدم

(١) حدثني العباس بن المعروف عن حماد بن سليمان (١) عن ابن مسكان عن سليمان بن هارون قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ان العجلبية يزعمون ان عبدالله بن الحسن يدعى ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عنده قال والله لقد كذب فوالله ما هو عنده وما رأه بواحدة من عينيه قط ولا رأه عند ابوه الا ان يكون رأه عنده علي بن الحسين وان صاحبه لمحفوظ ومحفوظ له ولا يذهبن يميننا ولا شمالا فان الامر واضح والله لو ان اهل الارض اجتمعوا على ان يحولوا هذا الأمر من موضعه الذي وضعه الله ما استطاعوا ولو ان خلق الله كلهم جميعاً كفروا حتى لا يبقى احد جاء الله لهذا الأمر باهل يكونون هم اهله .

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد التميمي قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام اذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا ابيكم امام مفترض طاعته فقال لا قال فقالا له فاخبرنا عنك الثقات انك تعرفه و تسميهم لك وهم فلان وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذبون فغضب ابو عبدالله عليه السلام وقال ما امرتهم بهذا فلما رأيا الغضب في وجهه خرجا فقال لي اتعرف هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عنده عبدالله بن الحسن

فقال كذبا لعنهما الله ولوالله ما راه عبد الله بعينيه ولا بواحد من عينيه ولا راه ابوه الا ان يكون راه عند علي بن الحسين بن علي وان كانا صادقين فما علامة في مقبضه وما لا ترى (١) في موضع مضربه وان عندى لسيف رسول الله ﷺ ودرعه ولامته (٢) و مغفره فان كانا صادقين فما علامة في درعه وان عندى لراية رسول الله ﷺ المغلابة وان عندى الواح موسى وعصاه وان عندى لخاتم سليمان بن داود وان عندى الطست الذي كان يقرّب بها موسى القربان وان عندى الاسم الذي كان اذا اراد رسول الله ان يضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة وان عندى التابوت التي جاءت به الملائكة تحمله ومثل السلاح فينا مثل التابوت في بنى اسرائيل اهل بيت (٣) وقف التابوت على باب دارهم اوتوا النبوة كذلك ومن صار اليه السلاح منّا اوتى الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله فخطت على الارض خطيطا ولبستها انا فكانت رقائنا ممن اذلبسها ملاها ان شاء الله.

(٣) حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن ظريف بن ناصح قال لما كانت السلمة التي ظهر فيها محمد بن عبد الله بن الحسن دعا ابو عبد الله بسفط له فلما وضع بين يديه فتحه ومد يده الى شيء فتناوله فتعيب فيه شيء فغضب ثم دعا سعيدة باسمها فقال له حمزة بن عبد الله بن محمد اصلحك الله لقد غضبت غضباً ما اريك غضبت مثله فقال له ما تدري ما هذه هذه العقاب راية رسول الله قال ثم اخرج صرة فاخذها بيده فقال فسي هذه الصرة مائتا دينار عزلها علي بن الحسين عن ثمن عمودان اعدت لهذا الحدث الذي حدث السلمة بالمدينة قال فاخذها فمضى فكانت نفقته بطيبة.

(٤) حدثنا احمد بن محمد وعبد الله بن عامر عن ابن سنان عن عبد الله مسكان عن سليمان خالد قال بينما مع ابي عبد الله ﷺ في ثقيفة له اذا استأذن عليه انا من اهل

(١) انر، بدله في البحار.

(٢) لامة، الدرع.

(٣) فاي بيت، في نسخة البحار.

الكوفة فاذن لهم فدخلوا عليه فقالوا يا ابا عبدالله ان اناساً يأتوننا يزعمون ان فيكم اهل البيت امام مقرض الطاعة فقال ما اعرف ذلك في اهل بيتي قالوا يا ابا عبدالله يزعمون انك انت هو قال ماقلت لهم ذلك قالوا يا ابا عبدالله انهم اصحاب تشمير و اصحاب خلوة واصحاب ورع وهم يزعمون انك انت هو قال هم اعلم وما قالوا قال فلما رأوه انهم قد اغضبوه فخرجوا فقالوا يا سليمان من هؤلاء قلت الناس (١) من العجلية (٢) قال عليهم لعنة الله قلت يزعمون ان سيف رسول الله ﷺ وقع عند عبدالله بن الحسن قال لا والله مارأه عبدالله بن الحسن ولا ابوه السدي ولده بواحدة من عينيه الا ان يكون رأه عند علي بن الحسين ﷺ فان كانوا صادقين فاسئلوهم عما في ميسره (٣) وعما في ميمينه (٤) فان في ميسره (٥) سيف رسول الله ﷺ وفي ميمينه (٦) علامة ثم قال والله ان عندنا لسيف رسول الله ودرعه وسلاحه ولا متهوان عندنا السدي كان رسول الله يضعه بين المشركين وبين المسلمين فلا يخافونهم نشابة والله ان عندنا لمثل التابوت السدي جاءت به الملائكة تحمله والله ان عندنا لمثل الطست السدي كان موسى يقرب فيها القربان والله ان عندنا الاالواح موسى وعصاه وان قائمنا من لبس درع رسول الله فملاها و لقد لبسها ابو جعفر ﷺ فخطت عليه فقلت له انت الحمم ابو جعفر قال كان ابو جعفر الحم منسى و لقد لبسها انا فكانت و كانت و قال بيده هكذا فقلبها فلما .

(٥) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن يعقوب عن ابيه عن عبدالله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر ﷺ يقول ان السلاح فينا كمثل التابوت في بني

(١) قال اناس ، كذا في البحار .

(٢) العجلية ، الضمفاء من الزيديه فسوا «العجلية» لانهم اصحاب هارون بن سعيد

العجلى « في فرق الشيعة »

(٣) و (٥) في كلا الموردين ، في نسخة بدله ميسرته .

(٤) و (٦) ميمينته . بدله في البحار في كلا الموردين .

اسرائيل كان حيث ما دار التّابوت فثمّ الملك وحيث ما دار التّسلاح فثمّ العلم .
 (٦) حدّثنا محمد بن عبد الجبّار عن البرقي عن فضالة بن أيّوب عن سليمان بن
 هارون العجليّ أنّه قال قلت لابي عبدالله عليه السلام يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله العجلىّة يقاؤون
 رهطان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبدالله بن الحسن قال والله ما رأه ولا رأه ابوه النّدى
 ولده الاّ ان يكون عند عليّ بن الحسين انّ صاحب هذا الامر له محفوظ و محفوظ له
 فلا يذهب يميننا ولا شمالا فانّ الأمر واضح والله لو انّ اهل التّسماء و اهل الارض
 اجتمعوا الى ان يحولوا هذا الأمر عن موضعه النّدى وضعه الله ما استطاعوا .
 (٧) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ التّسلاح فينا
 بمنزلة التّابوت في بني اسرائيل يدور الملك حيث دار التّسلاح كما يدور حيث دار
 التّابوت .

(٨) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيّوب عن
 عمر بن ابيان عن اديم بن الحرّ عن حمران بن اعين عن ابي عبدالله عليه السلام قال لما
 قبض رسول الله ورث عليّ علمه و سلّحه و ما هنا لك ثمّ صار الى الحسن والحسين ثمّ صار
 الى عليّ بن الحسين .

(٩) وعنه عن فضالة بن أيّوب عن ابيان عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبدالله
 عليه التّسليم قال لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله و هي ذات الفضول فجرّها عليّ
 الأرض هنا .

(١٠) حدّثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران
 عن ابي جعفر عليه السلام قال سلّته عمّا يتحدّث التّناس أنّه رفعت اليّ امّ سلمة صحيفة مختومة
 قال انّ رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث عليّ عليه السلام سلّحه و ما هنا لك ثمّ صار الى الحسن
 والحسين فلما خشيا ان يفتشها استودعا امّ سلمة ثمّ قبضا بعد ذلك فصار الى ابيك عليّ بن
 الحسين ثم انتهى اليك او صار اليك قال نعم .

(١١) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ذكرت الكيسانية (١) وما يقولون في محمد بن علي فقال الا يقولون عندهم ان سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وما كان في سيفه من علامة كانت في جانيه ان كانوا يعلمون ثم قال ان محمد بن علي كان يحتاج الى بعض الوصية او الى شيء مما في وصية فبيعت الى علي بن الحسين فينسخه له .

(١٢) حدثنا يعقوب بن يزيد و محمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن علي بن سعيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسمعتة يقول ان عندي لخاتم رسول الله صلى الله عليه وآله . ودرعه وسيفه ولو اء .

(١٣) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي الحصين الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج امير المؤمنين ذات ليلة على اصحابه بعد غنمة وهم في الرحبة وهو يقول هممة و ليلة مظلمة خرج عليكم الامام وعليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمان و عصى موسى عليه السلام .

(١٤) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلام الكيسانية وما يقولون في محمد بن علي فقال الا (٢) تسألونهم عند من كان سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ان محمد بن علي كان يحتاج في الوصية او الى الشيء فيها فبيعت الى علي بن الحسين فينسخها له .

(١٥) حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ان ذكر سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انه مصفود الحمائل وقال اتاني اسحق فعظم بالحق والحرمة السيف

(١) الكيسانية ، فرقة قالت بامامة محمد بن الحنفية لانه كان صاحب رؤية ابيه يوم البصرة دون اخويه فسموا « الكيسانية » و انما سموا بذلك لان المختار بن ابي عبيدة الثقفي كان يرسمهم وكان يلقب كيسان ، « كذا في فرق الشيعة » .
(٢) اما ، بدله في البحار .

الَّذِي أَخَذَهُ هُوَ سَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ وَكَيْفَ يَكُونُ هُوَ وَقَدْ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ إِنَّمَا مِثْلُ السَّلَاحِ فِيمَا مِثْلُ السَّابُوتِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ مَسَا دَارَ السَّابُوتِ دَارَ الْمَلِكِ .

(١٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَالَلٍ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ قَالَ صَلَّيْتُ وَخَرَجْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ قَرِيبًا مِنَ الْبَابِ اسْتَقْبَلَنِي مَوْلَى ابْنِي الْحَسَنِ ﷺ قَالَ كَيْفَ أَمْسَيْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ مَنْ يَقُولُ اللَّهُ فَهُوَ بِخَيْرٍ قَالَ إِنِّي خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ بَنِي الْحَسَنِ إِذَا فَسَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ شِيعَتَكَ بِالْكَوْفَةِ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ نَبِيٌّ وَأَنَّ عِنْدَكَ سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا فُلَانٍ لَقَدْ اسْتَقْبَلْتَنِي بِأَمْرِ عَظِيمٍ قَالَ وَفَعَلْتُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ ذَلِكَ أَرَدْتُ قُلْتُ هَلْ أَنْتَ مَبْلُغٌ عَنِّي كَمَا بَلَغْتَنِي قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَاللَّهِ قُلْتُ وَحَقَّ الثَّلَاثَةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَقَدْ أَجِبتُ أَنْ تُؤَكِّدَ عَلَيَّ قُلْتُ أَوْ فَعَلْتُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ ذَلِكَ أَرَدْتُ قُلْتُ لَبْنِي الْحَسَنِ مَا تَصْنَعُونَ بِأَهْلِ الْكَوْفَةِ فَمَنْهُمْ مَنْ يَصَدِّقُ وَفِيهِمْ مَنْ يَكْذِبُ هَذَا أَنَا عِنْدَكُمْ أَزْعِمُ أَنَّ عِنْدِي سِلَاحَ رَسُولِ اللَّهِ وَرَأَيْتَهُ وَدَرَعَهُ وَأَنَّ أَبِي قَدِ لَبَسَهَا فَنَخَطْتُ عَلَيْهِ فَلَمَّاتُ بَنُو الْحَسَنِ فَأَيُّهُ لَوْ أَمِثَلُ مَا أَقُولُ قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْحَسَدُ لَا وَاللَّهِ مَا كَانَتْ بَنُو هَاشِمٍ يَحْسَبُونَ بِحُجُبَتِهِمْ وَلَا يَصِلُونَ حَتَّى عَظَمَهُمْ أَبِي وَيَقْرَهُمُ الْعِلْمَ .

(١٧) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيرِ بْنِ عَالَاءَ بْنِ سَيَّابَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ سَأَلْتُهُ عَمَّا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَسْمَاءُ هِيَ صَحِيفَةٌ مَخْتُومَةٌ (١) مِنْهَا (٢) مَنْ كَانَ عَلَى مِيلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَهَا اشْتَرَى الْعَرِيضَ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَكَهَا أَبِي وَوَاللَّهِ

(١) فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ مِنْهُ أَنْ يَقْبِضَهُ أَوْرَثَ عَلِيًّا عَلَيْهِ سِلَاحُهُ وَ مَا هُنَاكَ ثُمَّ صَارَ إِلَى الْحَسَنِ وَ إِلَى الْحُسَيْنِ ثُمَّ حِينَ قَتَلَ الْحُسَيْنِ اسْتَوْدَعَهُ أُمَّ سَلْمَةَ ثُمَّ قَبِضَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهَا قَالَ فَقُلْتُ ثُمَّ صَارَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ثُمَّ صَارَ إِلَى أَبِيكَ ثُمَّ انْتَهَى إِلَيْكَ قَالَ نَعَمْ ، هَذَا الذَّلِيلُ فِي نَسْخَةِ الْجَعْفَرِ وَهُوَ الصَّحِيحُ إِذْ ذَلِيلُ الرَّوَايَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْمَتْنِ لَا يَرْتَبِطُ بِصَدْرِهِ بَلْ هُوَ ذَلِيلُ رَوَايَةٍ أُخْرَى يَأْتِي وَهُوَ الْحَدِيثُ (٥٠) مِنْ هَذَا الْبَابِ (٢) وَيَأْتِي صَدْرُ هَذَا الْخَبَرِ فِي حَدِيثِ (٥٠) مِنْ هَذَا الْبَابِ .

ما ادري ادر كها ام لا .

(١٨) حدثنا محمد بن عبدالله بن زياد بن ابي الجبار عن ابي القاسم (١) عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابي البلاد عن اسماعيل بن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين عن ابي جعفر محمد بن علي بن ابي طالب قال لما حضرت علي بن الحسين الوفاة قبل ذلك قال اخرج سيفا او صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة قال فلما توفي جاء اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا من الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه اليّ وكان في الصندوق سلاح رسول الله ﷺ وكتبه .

(١٩) حدثنا محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد قال قلت لابي جعفر بن ابي طالب تنظر في كتب ابيك فقال نعم فقلت سيف رسول الله و درعه فقال قد كان في موضع كذا وكذا فاتي ذلك الموضع مسافرا وحدثني عن علي بن ابي طالب ثم سكت .

(٢٠) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن فضالة عن ابان عن الحسين بن ابي سارة عن ابي جعفر بن ابي طالب قال قال السلاح فينا بمنزلة التابوت اذا وضع التابوت على باب رجل من بني اسرائيل وقد ارثى الملك كذلك السلاح حيث ما دارت دارت الامامة .

(٢١) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن احمد بن عبدالله عن ابي الحسن الرضا بن ابي طالب قال سألته عن زى الفقار سيف رسول الله ﷺ من اين هو قال هبط به جبرئيل من السماء وكانت حلقته من فضة وهو عندي .

(٢٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن الحلبي عن ابي عبدالله بن ابي طالب قال الامام يعرف بثلك خصال انه اولى الناس بالذى كان قبله و عنده سلاح رسول الله ﷺ و عنده الوصية و هو الذى قال الله تعالى ان الله يأمركم

(١) عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن القاسم ، كذا في البحار .

ان تؤدوا الامانات الى اهلها (١) و قال السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل يدور الملك حيث دار السلاح كما كان يدور حيث دار التابوت .

(٢٤) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم الكوفي محمد بن اسماعيل القمي عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عيسى بن عبدالله بن عمر عن جعفر بن محمد بن محمد بن ابي بصير قال لما حضرت علي بن الحسين الموت (٢) قبل ذلك اخرج السفظ و التصدوق عنده فقال يا محمد احمل هذا التصدوق قال فحمل بين اربعة فلما توفى جاء اخوته يدعون فو التصدوق فقالوا اعطنا نصيبنا من التصدوق فقال و الله ما لكم فيه شيء و لو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي و كان في التصدوق سلاح رسول الله و كتبه .

(٢٥) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمن عن ابي ابراهيم عليه السلام قال السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه انه لو وضع عند شر خلق الله كان خورهم لقد حدثني ابي عنه انه حيث بنى بالثقيفة وكان شق له في الجدار فنجد البيت فلما كان صبيحة عرسه رمى ببصره ورأى في جدره (٣) خمسة عشر مسمارا ففرغ لذلك فقال تحو لي فاتي اريد ان ادعو موالى في حاجة فكشطه فما منها مسمار الا و جده مصروفا طرفه عن السيف وما وصل اليه شيء .

(٢٦) حدثنا عماد بن موسى عن الحسن بن ظريف عن ابيه عن الحسن بن زيد قال لما كان من امر محمد بن عبدالله بن الحسن ما كان و دعاه لنفسه امر ابو عبدالله عليه السلام فاخرج اليه منه صرة فيها مائة دينار ليقفها لعمودان (٤) فمد يده الى خرقة فردها ثم قال هذا عقاب رأية رسول الله ﷺ .

(١) الآية (٥٨) النساء .

(٢) الوفات بدله في البحار .

(٣) حذوه ، بدله في البحار .

(٤) بعمودان ، في نسخة البحار .

(٢٧) حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن ابيان عن الحسن بن ابي سارة عن ابي جعفر عليه السلام قال السلاح فينا بمنزلة التابوت في بنى اسرائيل اذا وضع التابوت على باب رجل من بنى اسرائيل علم بنو اسرائيل انه قداوتى الملك فكذلك السلاح حيث مادارته (١) دارت الامامة .

(٢٨) حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عبد الاعلى عن ابي عبدالله عليه السلام قلت ان الناس يتكلمون في ابي جعفر يقولون ما بالها (٢) ابطلت (٣) من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن هو اكبر منه وقصرت عين هو اصغر منه وقال يعرف صاحب هذا الأمر بشك خصال لا تكون في غيره هو اولى الناس بالذى قبله و هو وصيته و عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيته وذلك عندى لا انازع فيه .

(٢٩) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن الحكم عن اسماعيل بن برّ عن عامر بن خزامة قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فقال الا اريك نعل رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت بلى قال فدعا بمطر ففتحها فاخرج منه نعلين كانما رفعت الايدي عنهما تلك الساعة فقال هذا نعل رسول الله صلى الله عليه وآله و كان يعجبني بهما كانما رفعت عنهما تلك الساعة .

(٣٠) حدثنا احمد بن الحسين بن الحسين بن اسد عن الحسين القمى عن نعمان بن منذر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام حين قتل عمر ناشدهم قال نشدتكم بالله هل فيكم احد ورث سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ورأيته (٤) و خاتمه غيرى قالوا لا .

(١) وفي نسخة بدله . دارت .

(٢) وفي نسخة بدله ، نالها .

(٣) وفي نسخة بدله تخطت وفي اخر تخطت .

(٤) وفي نسخة البحار بزيادة ، ودوابه .

(٣١) حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان و سهل بن الحسين عن بيان (١) بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن القاسم عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سمعت سليمان بن خالد يسأل ابا عبدالله عليه السلام فقال جعلت فداك ان عبد الله بن الحسن يزعم ان سيف رسول الله عنده فقال ابو عبدالله لا ورب الكعبة هذا المصباح ما رآه ولا بواحدة من عينيه قط ثم قال لا ادري الا ان يكون رآه ابو وهو صبي وهو في حجر علي بن الحسين .

(٣٢) حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول الواح موسى عندنا وعصى موسى عندنا ونحن ورثنا النبي صلى الله عليه وآله .

(٣٣) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول انما السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل اينما دار التابوت فثم الامر قلت فيكون السلاح مزايلا للعلم قال لا .

(٣٤) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن مسكين عن نوح بن دراج عن عبدالله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيث مادار التابوت دار العلم .

(٣٥) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن عن فضالة عن يحيى عن ابيه عن عبدالله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل حيث دار التابوت فثم الملك وحيث مادار السلاح فثم العلم .

(٣٦) حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبدالله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصرى عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن محمد بن علي عليه السلام قال كان عصى موسى لادم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها عندنا و ان عهدى

بها انفا وهى خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت
لنا، ثمنا ليصنع كما كان موسى يصنع بها وانها لتروع و تلقف (١) قال ان رسول الله
ﷺ لما اراد الله ان يقبضه اورث علياً عليه السلام علمه و سلاحه و ما هناك ثم صار الى
الحسن و الحسين ثم حين قتل الحسين استودعه ام سلمة ثم قبض بعد ذلك منها قال
قلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك قال نعم.

(٣٧) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن
عمر بن ابان عن سليمان بن خالد قال قلت ان العجليه يزعمون ان سلاح رسول الله
ﷺ عند ولد الحسن قال كذبوا والله قد كان لرسول الله سيفان وفي احدهما علامة في ميمته
فليخبروا بعلامتهما واسمائهما ان كانوا صادقين ولكن لازرى ابن عمى قال قلت وما اسمها
فقال اسم احديهما الرسوم والاخره خذم.

(٣٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر
بن ابان قال ذكر له الكيسانية وما يقولون في محمد بن علي فقال الا يقولون عند من
سلاح رسول الله وما كان في سيفه ما علامة جانبه ان كانوا يعلمون ثم قال ان محمد بن علي
كان يحتاج الى بعض الوصية او الى الشئ مما في الوصية فيبعث الى علي بن الحسين عليه السلام
فينسخه له ولكن لا يحب ان ازرى ابن عم لى.

(٣٩) حدثنا محمد بن احمد عن الحسين بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد
بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عندي سلاح رسول الله
ﷺ لا افازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان
اخبرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك فاذا كانت من الله فيه المشية
خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله له يده على رأس رعيته.

(١) و تصنع كما تؤمر و انها حيث اقبلت تلقف ما تأفكون تفتح لها شفتان
احديهما فى الارض والاخرى فى السقف و بينهما اربعون ذراعا و تلقف ما يأفكون بلسانها،
هذه الزيادة فى نسخة البحار.

(٤٠) حدَّثنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن حمران الحلبي عن عبدالله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل حيث ما دار العلم .

(٤١) حدَّثنا الحجاج عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن الفررمي عن ابي المقدم قال كنت انا وابي المقدم حاجين قال فماتت امّ ابي المقدم في طريق المدينة قال فجيئت اريد الاذن على ابي جعفر عليه السلام فاذا بفلته مسرّجة وخرج ليركب فلما راى قال كيف انت يا ابا المقدم قال قلت بخير جعلت فداك ثم قال يا فلانة استاذني على عقي قال ثم قال لا تعجل حتى آتيك قال فدخلت على عمته فاطمة بنت الحسين وطرحت لي وسادة فجلست عليها ثم قالت كيف انت يا ابا المقدم قلت بخير جعلني الله فداك يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت يا بنت رسول الله شيء من اثار رسول الله قال فدعت ولدها فجاؤا خمسة فقالت يا ابا المقدم هؤلاء لحم رسول الله ودمه ارتنى جفنة فيها وضر (١) عجب بن وضبايته (٢) حديد فقالت هذه الجفنة التي اهديت الى رسول الله صلى الله عليه وآله ملا لحم وثر يد قال فاخذتها وتمسّحت بها .

(٤٢) حدَّثنا الحسين بن عليّ عن محمد بن عبدالله بن المغيرة عن سليمان بن جعفر قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام عنك سلاح رسول الله فكتب الى بخطبه الذي اعرفه هو عندي .

(٤٣) حدَّثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا الرضا عليه السلام قال اتاني اسحق بن عظيم بن عليّ بالحق والحرمة السيف الذي اخذه هو سيف رسول الله فقلت له لا وكيف يكون هو وقد قال ابو جعفر عليه السلام انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل ايما دار التابوت دار الملك .

(١) الوضر، غسالة القصعة (المنجد).

(٢) الضباية، ما يكون من حديد او صفر = او نحوه يشعب ويصلح به الاناء

(معباد اللغة)

(٤٤) وعنه عن الحسين بن سعيد عن المنذر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبدالله عليه السلام ترك رسول الله صلى الله عليه وآله من المتاع سيفاً ودرعاً وفضرة ورحلاً وبغلة الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابي طالب عليه السلام.

(٤٥) و عنه عن الحسين عن فضالة عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عما يتحدث الناس انه دفعه الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اما قبض ورث علي بن ابي طالب علمه وسلاحه و ما هناك ثم صار الى الحسن والحسين ثم صار الى علي بن الحسين ثم الى ابيك ثم انتهى اليك قال نعم.

(٤٦) حدثنا محمد بن الحسين (١) عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبدالاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله لا انازع فيه قال سمعت يقول ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيروهم ثم قال هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك (٢) .

(٤٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الحداد قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ابا عبيدة من كان عنده سيف رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه ورأيت المغلبة ومصحف فاطمة قرأت عينه.

(٤٨) حدثنا امران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبدالله بن زرارة عن عيسى بن عبدالله عن ابيه عن جده عن ابي اليرموين عليه السلام قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان باليمن صنما من حجارة مقعد من حديد فابث اليه حتى يجاء به قال فبعثني النبي صلى الله عليه وآله الى اليمن فبغت بالحديد فدفعته الى عمر الصيقل فضرب عنه سيفين زالفقار ومخدماً فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وآله مخدماً وقد ندى زالفقار ثم انه صار الى بعد مخدماً .

(٤٩) حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين بن موسى الخشاب عن محسن بن

(١) عن محمد بن احمد عن الحسين، كذا في البعارة.

(٢) هذه الزيادة في نسخة البعارة، فاذا كانت من الله فيه المشية خرج فيقول الناس ما

هذا الذي كان ويضع الله له يده (يداه، خ) على رأس رعيته .

محمد بن ابان بن عثمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول فخطت ولبست انا فكان وكان .

(٥٠) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم عبدالرحمن ابن حماد عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عيسى بن عبدالله عن محمد بن عمر بن علي عن امه ام الحسين بنت عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين قالت بينا انا جالسة عند عمي جعفر بن محمد اذ دعا سعيدة جارية كانت له و كانت منه بمنزلة فجاءته بسفط فنظر الى خاتمه عليه ثم فصته ثم نظر في السفط ثم رفع رأسه اليها فاغاظ لها قال قلت فديتك كيف ولم ارك اغاظت لاحد قط فكيف بسعيدة قال اتدريين اى شيء صنعت يا بنيت هذه راية رسول الله صلى الله عليه وآله المقاب اغفاتها حتى انكبت (١) ثم اخرج خرقة سوداء ثم وضعها على عينيه ثم اعطانيها فوضعتها على عيني ووجهي ثم استخرج صرة فيها دنانير قدر ما ابي دينار فقال هذه رفعها الي من ثمن العمودان (٢) لوقعة تكون بالمدينة ينجوا منها من كان (٣) على ثلثة اميال ولها اشترى الطيبة فواؤه ما ادركها ابي ووالله ما ادري ادركها ام لا قال ثم استخرج صرة اخرى دونها فقال هذه دفعها ايضا لوقعة يكون بالمدينة ينجوا منها (٤) وتلقف ما يافكون (٥) وتصنع كما تؤمر وفيها جئت اقبلت وتلقف ما تأفكون تفتح لها شفتان احديها في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون زراعا و تلقف ما يافكون بلسانها .

(٥١) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل

(١) وفي نسخة البعار ائكلت وفي بعض النسخ انكبت .

(٢) العمودان اسم قرية قرب مكة

(٣) كان منها كذا في البعار .

(٤) هذا الذيل في البعار من كان منها على ميل من المدينة ولها اشترى اعريض فواؤه

ما ادركها ابي ووالله ما ادري ادركها ام لا .

(٥) وليس هذه الجملات الى اخره في البعار ولا يرتبط بالمقام وامله من اشتباه

المستنسخ وقدم في ذيل حديث (٣٦) من هذا الباب وهو بها مناسب دون المقام .

من جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام الم تسمع قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام والله لتؤين^١ خاتم سليمان والله لتؤين^٢ عصي موسى.

(٥٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين الكلوي عن ابي الحسين الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج امير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة على اصحابه بعد عتمة وهم في الرحبة وهو يقول همهمة في ليلة مظلمة خرج عليكم الامام وعليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمان وعصي موسى.

(٥٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن المنذر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبدالله عليه السلام ترك رسول الله عن المتاع سيفاً و درعاً و عنزة و رحلة و بقلته الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابي طالب عليه السلام.

(٥٤) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبدالله قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا قام القائم بمكة و اراد ان يتوجه الى الكوفة فادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاماً ولا شرايباً و يحمل حجر موسى بن عمران وهو وقرعبر ولا ينزل منزلاً الا انبعث عين منه فمن كان جابعا شبع ومن كان ظمأنا روى فهو زادهم حتى نزلوا النجف من ظهر الكوفة.

(٥٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك و تعالي ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها و اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعمتكم به قال ايأنا غنى ان يودى الاول منا الى الامام الذي يكون بعده السلاح و العلم و الكتب (١).

(٥٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبدالله البرقي عن احمد بن محمد بن ابي

(١) هذه الزيادة في نسخة البحار. و اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل اذا

نصر وغيره عن ابي ايوب الحداد عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انى اريدان المس (١) صدرك فقال افعل فمست صدره ومناكبه فقال ولم يا ابا محمد فقلت جعلت فداك انى سمعت اباك وهو يقول ان القائم واسع الصدر مسترسل المنكبين عريض ما بينهما فقال يا محمد ان ابي لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله و كانت تستخب (٢) (٣) على الارض وانا لبستها فكانت وكانت وانها تكون من القائم كما كانت من رسول الله صلى الله عليه وآله مشمرة كأنه ترفع نطاقها بحلقتين وليس صاحب هذا الامر من جاز اربعين •

(٥٧) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال انى ابي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ولقد دخل عمومتى من ذلك كلمة فقال صفوان و ذكرنا سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انانى اسحق بن جعفر فعظم على رسالتى بالحق و الحرمة السيف الذى اخذه هو سيف رسول الله صلى الله عليه وآله قال فقلت لا كيف يكون هذا وقد قال ابو جعفر عليه السلام مثل السلاح فيما مثل التابوت فى بنى اسرائيل حيث ما دار دار الامر قال فسألته عن زى الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نزل به جبرئيل من السماء وكانت حلبيته فضة وهو عندى •

(٥٨) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن بشر بن جعفر عن المفضل الجعفي عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول اتدرى ما كان قميص يوسف قال قلت لا قال ان ابراهيم لقا اوفد له النار اناه جبرئيل بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه (٤) حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الوفاء جعله

• ظهرتم ان تحكموا بالعدل الذى فى ايديكم •

(١) امس بالتشديد ، فى نسخة البعار •

(٢) اختب من ثوبه جنة : اخرج (اقرب الموارد)

(٣) تستخب ، فى نسخة البعار •

(٤) ريج ولا برد ولا حر ، كذا فى البعار •

في تميمته (١) وعلّقها على اسحق وعلّقها اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف علّقها عليه وكان في عضده حتّى كان من امره ما كان فلما اخرج يوسف بمصر القميص من التميمية وجد يعقوب ريحه فهو قوله تعالى انى لاجدريح يوسف لولا ان تفنّدون (٢) فهو ذلك القميص الذى انزل به من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص فقال الى اهله ثمّ قال كلّ نبيّ ورث علمه او غيره فقد انتهى الى محمّد ﷺ واهل بيته .

(٥) باب فى الائمة عليهم السلام عندهم الصحيفة التى فيها

اسماء اهل الجنة واسماء اهل النار

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الصمد بن بشير قال ذكر عند ابي عبدالله عليه السلام بدو الاذان وقصّة الاذان فى اسراء النبيّ صلى الله عليه وآله حتّى انتهى الى السّدرة قال فقالت السّدرة المنتهى ما جاوزنى مخلوق قبلك قال ثمّ دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى (٣) قال فدفع اليه كتاب اصحاب اليمين واصحاب الشمال قال واخذ اصحاب اليمين بيمينه ففتحها فنظر اليه فاذا فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم قال فقال له امن الرسول بما انزل اليه من ربه (٤) قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والمؤمنون كلّ امن بالله وملائكته وكتبه و

(١) عودة تعلق على صفات الانسان بخافة العين (اقرب الوارد)

(٢) الاية (٩٤) يوسف .

(٣) الاية (٨ ، ٩ ، ١٠) النجم .

(٤) الاية (٢٨٥) البقرة .

رسله قال فقال رسول الله ﷺ ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا. (١) قال فقال الله قد فعلت قال ربنا ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا الى اخر السورة وكل ذلك يقول الله قد فعلت قال ثم طوى الصحيفة فامسكها بيمينه وفتح صحيفة اصحاب الشمال. فاذا فيها اسماء اهل النار واسماء آباؤهم وقبائلهم قال فقال رسول الله ﷺ رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون قال فقال الله فاصفح عنهم وقد سلم فسوف يعلمون قال فلما فرغ من مناجات ربه ردّ الى بيت المعمور ثم فصّ قصة البيت والصلوة فيه ثم نزل ومعه الصحيفةتان فدفعهما الى علي بن ابي طالب عليه السلام.

(٢) حدّثنا احمد بن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكنانى عن ابي جعفر عليه السلام قال حدّثنى ابي عن ذكره قال خرج علينا رسول الله ﷺ وفى يده اليمنى كتاب وفى يده اليسرى كتاب ونشر الكتاب الذى فى يده اليمنى فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب لاهل الجنة باسمائهم واسماء آباؤهم لايزاد فيهم واحدا ولا ينقص منهم واحد قال ثم نشر الذى بيده اليسرى فقرأ كتاب من الله الرحمن الرحيم لاهل النار باسمائهم واسماء آباؤهم وقبائلهم لايزاد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد.

(٣) حدّثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عمرو بن الاعمش قال قال الكلبى يا اعمش اى شىء اشد ما سمعت من مناقب علي عليه السلام قال فقال حدّثنى موسى بن ظريف عن عباية قال سمعت عليا عليه السلام وهو يقول انا قسيم النار فمن تبعنى فهو منى ومن عصانى فهو من اهل النار فقال الكلبى عندى اعظم مما عندك اعطى رسول الله ﷺ عاينا عليه السلام كتابا فيه اسماء اهل الجنة واسماء اهل النار فوضعه عند ام سلمة فلما ولى ابو بكر فقالت ليس لك فلما ولى عمر طلبه فقالت ليس لك فلما ولى عثمان طلبه فقالت ليس لك فلما ولى علي عليه السلام رفعته اليه.

(٤) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه قال حدثني ابو القاسم عن محمد بن عبد الله قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس ثم رفع يده اليمنى قابضاً على كفه قال اندرون ما في كفى قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل الجنة واسماء آباؤهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم رفع يده اليسرى فقال ايها الناس اندرون ما في ايدي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل النار واسماء آباؤهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدل وحكم الله وعدل وحكم الله وعدل ففرق في الجنة وفريق في السعير .

(٥) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد قال حدثني عثمان ابن سعيد عن ابي حفص الاعشى عن الاعشى قال قال الكلبي ما اشد ما سمعت في مناقب علي بن ابي طالب عليه السلام قال قلت حدثني موسى بن ظريف عن عباية قال سمعت علياً عليه السلام يقول انا نسيم النار فقال الكلبي عندي اعظم معاً عندك اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله علياً كتاباً فيه اسماء اهل الجنة واسماء اهل النار .

(٦) حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن ابي جعفر عليه السلام قال انتهى النبي صلى الله عليه وآله الى السماء السابعة وانتهى الى سدرة المنتهى قال فقالت السدرة ما جاوزني مخلوق قبلك ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاروحى قال فدفع اليه كتاب اصحاب اليمين و كتاب اصحاب الشمال فاخذ كتاب اصحاب اليمين بيمينه وفتح و نظر فيه فاذا فيه اسماء اهل الجنة واسماء آباؤهم وقبائلهم قال وفتح كتاب اصحاب الشمال و نظر فيه فاذا هي اسماء اهل النار واسماء آباؤهم وقبائلهم ثم نزل ومعه الصحيفةتان فدفعهما الى علي بن ابي طالب عليه السلام .

(٦) باب في الائمة ان عندهم بجميع القرآن الذي انزل

على رسول الله ص

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عقارب بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما يستطيع احد ان يدعى الله جمع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء .

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدم عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما من احد من الناس يقول الله جمع القرآن كله كما انزل الله الا كذاب وما جمعه وما حفظه كما انزل الله الا على بن ابي طالب و الائمة من بعده .

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن هاشم عن سالم بن ابي سلمة قال قرء رجل على ابي عبد الله عليه السلام وانا اسمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرأها الناس فقال ابو عبد الله عليه السلام مومه كف عن هذه القراءة اقراء كما يقرء الناس حتى يقوم القائم فاذا قام قرآء كتاب الله على حده واخرج المصحف الذي كتبه على عليه السلام و قال اخرجه على عليه السلام الى الناس حيث فرغ منه وكتبه فقال لهم هذا كتاب الله كما انزل الله على محمد وقد جمعت بين اللوحين قالوا هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لاحاجة لنا فيه قال اما والله لا ترونه بعد يومكم هذا ابدا انما كان على ان اخبركم به حين جمعت لتقرؤه .

(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار قال سئل رجل ابا جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر ما يستطيع احد يقول جمع القرآن كله

غير الاوصياء •

(٥) حدّثنا عبدالله بن عامر عن ابي عبدالله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام ما اجد من هذه الامة من جمع القرآن الا الاوصياء •

(٦) حدّثنا احمد بن محمد بن محمد عن ابن سنان عن مرزوم و موسى بن بكير قال سمعنا ابا عبدالله عليه السلام يقول انما اهل البيت لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه من اوله الى آخره •

(٧) حدّثنا محمد بن عيسى عن ابي عبدالله المؤمن عن عبدالاعلى مولى ال سام قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول والله انى لاعلم كتاب الله من اوله الى آخره كانه فى كفى فيه خبر السماء و خبر الارض و خبر ما يكون و خبر ما هو كائن قال الله فيه تبيان كل شيء (١) •

(٧) باب فى ان الائمة انهم اعطوا تفسير القرآن الكريم والتاويل

(١) حدّثنا هيثم النهدي عن العباس بن عامر قال حدّثنا عمرو بن مصعب عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن واحكامه (٢) وعلم تفيير الزمان وحدثاته واذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم و لو اسمع من لم يسمع لولى معرضا كان لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال لو وجدنا و عاء و مستراحا لعلمنا و الله المستعان •

(٢) حدّثنا احمد بن محمد بن محمد عن على بن الحكم عن هشام بن سالم عن محمد بن

(١) الاية (٨٩) النحل هكذا . نبياننا لكل شيء •

(٢) وحكاية علم تفيير الزمان ، هكذا فى البعارة •

مسلم قال دخلت عليه بعد ما قتل ابو الخطاب (١) قال فذكرت له ما كان يروى من احاديثه تلك العظام قبل ان يحدث ما احدث فقال فحسبك و الله يا ابا محمد ان تقول فينا يعلمون الحرام و الحلال و علم القرآن و فصل ما بين الناس فلما اردت ان اقوم اخذ بثوبي فقال يا ابا محمد و اى شيء الحلال و الحرام فى جنب العلم انما الحلال و الحرام فى شيء يسير من القرآن .

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماذ القلاسى عن ابي داود عن انس بن مالك خادم رسول الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ يا على انت تعلم الناس تأويل القرآن بما لا يعلمون فقال ما ابلغ رسالتك بعدك يا رسول الله ﷺ قال تخبر الناس بما اشكل عليهم من تأويل القرآن .

(٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبدالله ﷺ بحسبكم (١) ان تقولوا يعلم علم الحلال و الحرام و علم القرآن و فصل ما بين الناس .

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن البرقى عن المرزبان بن عمران عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبدالله ﷺ يقول ان للقرآن تأويلا فمعه ما قد جاء ومنه ما لم يجرى فاذا وقع التأويل فى زمان امام من الائمة عرفه امام ذلك الزمان .

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عنه قال ان فى القرآن ما مضى و ما يحدث و ما هو كائن و كانت

(١) هو محمد بن مفضل بن مفضل الاسدى الكوفى الاجدع الزراد البزاز و يكنى تارة ابو الخطاب و اخرى ابو الطيبان و تالفة ابو اسماعيل كان من اصحاب الصادق ع مستقيما فى اول امره . ثم ادهى المقابح و ما يستوجب الطرد و اللعن من دعوى الولاية ثم النبوة ثم الرسالة ثم ادعى انه من الملائكة و انه رسول الله الى الارض فقله عيسى بن موسى صاحب المنصور بسبغة الكوفة . انظر تاريخ ابن الاثير و منتهى المقال و غيره مما .
(٢) بحسبكم . كذا فى نسخة البجارج .

فيه اسماء الرجال فالقيت وانما الاسم الواحد في وجوده لا يحصى تعرف ذلك
الرخصة .

(٧) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن
ابن اذينة عن فضيل بن يسار قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الرواية ما من القرآن
آية الا ولها ظهر وبطن فقال ظهره تنزيله وبطنه تأويله منه ما قد مضى ومنه ما لم
يكن يجري كما يجري الشمس والقمر كما جاء تأويل شيء منه يكون على
الاموات كما يكون على الاحياء قال الله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم (١)
نحن نعلمه .

(٨) حدثنا الفضل عن موسى بن القاسم عن ابان عن ابن ابي عمير وغيره عن جميل
بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال تفسير القرآن على سبعة احرف (٢) منه ما كان و
منه ما لم يكن بعد ذلك تعرفه الاثمة .

(٩) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عاصم قال حدثني مولى
سلمان عن عبدة السلماني قال سمعت عليا عليه السلام يقول يا ايها الناس اتقوا الله ولا
تفتوا الناس فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال قولوا له وضعه الى غيره وقال قولوا وضعه على غيره موضعه
كذب عليه فقام عبده وعلمه والاسود واناس معهم قالوا يا امير المؤمنين فما نضع
فقد (٣) اخبرنا في المصحف قال سلوا عن ذلك علماء آل محمد عليهم السلام .

(١٠) حدثنا محمد بن عيسى عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال كتاب الله فيه نباء ما قبلكم وخبر ما بعدكم و فصل ما بينكم و نحن
نعلمه .

(١) الآية (٧) ال عمران .

(٢) وفي نسخة بدله ، اوجه .

(٣) وفي نسخة بدله ، بوا .

(٨) باب في ان عليا علم كلها انزل على رسول الله ص

في ليل او نهار او حضر او سفر والائمة من بعده

(١) حدّثنا السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن ابي خالد الواسطي عن زيد بن علي قال قال امير المؤمنين عليه السلام دخل راحي يوما ولا عهد برسول الله صلى الله عليه وآله حتى علمت من رسول الله صلى الله عليه وآله ما نزل به جبرئيل في ذلك اليوم من حلال او حرام او سنة او امر او نهى فيما نزل فيه وفيمن نزل فخرجنا فلقينا المعتزلة (١) فذكرنا ذلك لهم فقال ان هذا الامر عظيم كيف يكون هذا وقد كان احدهما يغيب عن صاحبه فكيف يعلم هذا قال فرجعنا الى زيد فاخبرناه برؤسهم علينا فقال يتحفظ على رسول الله صلى الله عليه وآله عدد الايام التي غاب بها فاذا التقيا قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي نزل على في يوم كذا وكذا وكذا وفي يوم كذا وكذا حتى يبعدهما عليه الى آخر اليوم الذي وافى فيه فاخبرناهم بذلك .

(٢) حدّثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اعلم كتاب الله وفيه بدؤ الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض و

(١) هم فرقة اعتزلت مع سعد بن مالك وهو سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن عمر بن الخطاب ومحمد بن مسلمة الانصاري واسامة بن زيد ابن حارثة الكلبي مولى رسول الله ص فان هولاء اعتزلوا عن علي ع وامتنعوا من معارفته والمجاربة معه بعد دخولهم في بيته والرضاء به فسماوا المعتزلة وصاروا اسلاف المعتزلة الى اخر الابد وقالوا : لا يحل قتال علي ولا القتال معه (فرق الشيعة) .

خبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وخبر ما هو كائن اعلم ذلك كأنما انظر الى كفى ان الله يقول فيه تبيان كل شيء •

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابن اذينة عن ابان عن سليمان بن قيس عن امير المؤمنين عليه السلام قال كنت اذا سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله اجابني و ان فنيت مسألتي ابتدأني فما نزلت عليه اية في ليل ولا نهار ولا اسماء ولا ارض ولا دنيا ولا آخرة ولا الجنة ولا نار ولا سهل ولا جبل ولا ضياء ولا ظلمة الا افرأنيها واملاءها عليّ و كتبها بيدي وعلمني تأويلها وتفسيرها ومحكمها ومتشابهها وخاصتها وعامتها وكيف نزلت وابن نزلت وفيمن انزلت الى يوم القيمة دعاء الله لي ان يعطيني فهماً وحفظاً فما نسيت آية من كتاب الله ولا علي من انزلت الا املاء عليّ •

(٤) حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن بكير بن صالح عن عبدالله بن ابراهيم بن عبد العزيز بن محمد بن علي بن عبد الرحمن (١) بن جعفر الجعفرى قال حدثنا يعقوب بن جعفر قال كنت مع ابي الحسن بمكة فقال له رجل انك لتفسر من كتاب الله ما لم تسمع به فقال ابو الحسن عليه السلام علينا نزل قبل الناس ولنا فسر قبل ان يفسر في الناس فنحن نعرف (٢) حلاله وحرامه و ناسخه ومنسوخه وسفريه وحضريه وفي اى ليلة نزلت كم من آية وفيمن نزلت وفيما نزلت فنحن حكماء الله في ارضه وشهداؤه على خلقه وهو قول الله تبارك وتعالى ستكتب شهادتهم ويسألون (٣) فالشهادة لنا والمسئلة للمشهود عليه فهذا علم ما قد انهيته اليك واوتيته اليك ما لزمنى فان قبلت فاشكر و ان تركت فان الله على كل شيء شهيد •

(١) عبدالله ، بدله في تفسير البرهان •

(٢) نعم ، بدله في تفسير البرهان •

(٣) الآية (١٩) الزخرف •

(٩) باب في الائمة عليهم السلام انه جرى لهم ما جرى
 لرسول الله وانهم امناء الله على خلقه واركان الارض و
 امناء الله على ما هبط من علم او عذر او نذر و الحججة
 البالغة على ما في الارض وانهم قد اعطوا علم المنايا والبلايا
 و الوصايا وفصل الخطاب والعصا و الميسم

(١) حدثنا علي بن حسان قال حدثني ابو عبدالله الترياحي عن ابي الصامت
 الحلواني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال فضل امير المؤمنين عليه السلام ما جاء اخذ به و ما نهى
 عنه انتهى عنه و جرى له من الطاعة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي جرى لرسول الله و
 الفضل لمحمد صلى الله عليه وسلم المتقدم بين يديه كالتقدم بين يدي الله ورسوله و المتفضل عليه
 كالتفضل على الله و على رسوله صلى الله عليه وسلم و المتفضل عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشريك
 بالله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الله الذي لا تؤتى الا منه و سبيله الذي من سلكه وصل الى
 الله و كذلك كان امير المؤمنين عليه السلام من بعده و جرى في الائمة و احدا بعد واحد جعلهم الله
 اركان الارض ان تميد باهلها و عهد الاسلام و رابطة على سبيل هداة و لا يهتدى هاد الا
 بهديهم و لا يضل خارج من هدى الا بتقصير عن حقيقتهم لانهم امناء الله على ما هبط من
 علم او عذر او نذر و الحججة البالغة على ما في الارض بجرى لآخرهم من الله مثل الذي جرى
 لاولهم و لا يصل احد الى شيء من ذلك الا بعون الله و قال امير المؤمنين انا قسيم الجنة
 و النار لا يدخلها داخل الا على احد قسمين وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدى
 و المؤدى عمن كان قبلي و لا يتقدمني احد الا احمد صلى الله عليه وسلم و اتى و اباه لعل سبيل واحد
 الا انه هو المدعو باسمه و لقد اعطيت الست علم المنايا و البلايا و الوصايا و الانصاب

وفصل الخطاب وانى لصاحب الكرات ودولة الدول وانى لصاحب العصا والميسم والدابة
التي تكلم الناس .

(٢) حدثنا عبدالله بن محمد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن بعض رفقاه الى
ابى عبدالله عليه السلام قال الفضل لمحمد عليه السلام وهو المقدم على الخلق جميعاً لا يتقدمه احد
وعلى علي بن ابي طالب المتقدم من بعدهما المتقدم بين يدي علي كالتقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك
يجرى للائمة من بعدهما واحداً بعدوا واحداً جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها ورباطه على سبيل
هداه لا يهتدى هاد من ضلالة الا بهم ولا يضل خارج من هدى الا بتقصير عن حقهم
وامناء الله على ما هبط الله من علم او عنز لو نذر وشهداؤه على خلقه والحجة المبالغة على
من في الارض جرى لآخرهم من الله مثل الذي اوجب لاولهم فمن اهتدى بسبيلهم وسلم
لامرهم فقد استمسك بحبل الله المتين وعروة الله الوثقى ولا يصل الى شيء من ذلك الا
بعون الله وان امير المؤمنين قال انا قسم بين الجنة والنار لا يدخلها احد الا على احد
فسمى وانى الفاروق الاكبر وقرن من حديد وباب الايمان وانى لصاحب العصا
الميسم لا يتقدمنى احد الا احمد عليه السلام وان رسول الله صلى الله عليه وآله ليدهى فيكسا ثم يدعى
فيستنطق فينطق ثم ادعى فانطق (١) على حد منطقه ولقد اقرت لى جميع الاربياء
والانبياء بمثل ما اقرت به لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد اعطيت السبع التي لم يسبقنى اليها احد
علقت الاسماء والحكومة بين العبار وتفسير الكتاب وقسمه الحق من المغانم بين بنى آدم
فما شذت عنى من العلم شيء الا وقد علمنيه المبارك ولقد اعطيت حرفاً يفتح الف حرف
ولقد اعطيت زوجتى مصحفاً فيه من العلم ما لم يسبقها اليه احد خاصة من الله و
رسوله .

(٣) حدثنا احمد بن محمد وعبدالله عامر عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر
الجعفي قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول فضل امير المؤمنين ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله

أخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لمحمد ﷺ و لمحمد
الفضل على جميع من خلق الله المتعقب عليه في شيء من أحكامه كالتعقب على الله
وعلى رسوله والرد عليه في صغيرة أو كبيرة على حدّ الشرك بالله كان أمير المؤمنين باب
الله الذي لا يؤتى إلاّ منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وكذلك جرى على الأئمة
الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله أركان الأرض إن تميد بأهلها والحجة البالغة من فوق
الأرض ومن تحت الشرى وقال ﷺ كان أمير المؤمنين كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين
الجنة والنار و انا الفاروق الأكبر وانا صاحب العصا والميمس ولقد اقرت لي جميع
الملائكة والروح والرسول بمثل ما افروا لمحمد ﷺ ولقد حملت على مثل حملته
وهي حمولة الربّ تبارك وتعالى وان رسول الله يدعى فيكسور و يستنطق فينطق ثم ادعى
فاكسى فاستنطق فانطق على حدّ منطقه و لقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد
قبلي علم المنايا و البلايا و الانصاب و فصل الخطاب فلم يقنني ما سبقني و لم
يعزب عني ما غاب عني انشر باذن الله واودى عنه كل ذلك منّا من الله مكنتني
فيه بعلمه .

(٤) حدّثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم واحمد بن زكريا عن محمد
بن نعيم عن يزدان بن ابراهيم عن حدّثه من اصحابه عن ابي عبدالله ﷺ قال سمعته
يقول قال أمير المؤمنين والله لقد اعطاني الله تبارك وتعالى تسعة اشياء لم يعطها احد قبلي
خلا محمدا ﷺ لقد فتحت لي السبل وعلمت الانساب و اجرى لي السحاب و علمت
المنايا و البلايا و فصل الخطاب ولقد نظرت في الملكوت باذن ربي فما غاب عني ما
كان قبلي ولا فاتني ما يكون من بعدي وانّ بولايتي اكمل الله لهذه الامة دينهم و
اتمّ عليهم النعم ورضى لهم الاسلام اذ يقول يوم الولاية لمحمد ﷺ يا محمد اخبرهم
انني اليوم اكملت لهم دينهم واتممت عليهم نعمتي ورضيت لهم الاسلام ديناً وكل ذلك منّا
من الله من به عليّ فله الحمد .

(٥) حدثنا ابو الفضل الملوّى عن سعد بن عيسى الكرزى البصرى قال حدثنا ابراهيم بن الحكم بن طهر (١) عن ابيه عن شريك بن عبدالله عن عبدالاعلى الثعلبى عن ابيه وقاص عن سلمان الفارسى عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول عندى علم المنايا و البلايا و الوصايا و الانساب و الاسباب و فصل الخطاب و مولد الاسلام و موارد الكفر و انا صاحب الميسم و انا الفاروق الاكبر و انا صاحب الكرات و دولة الدول فاسألونى عما يكون الى يوم القيامة و عما كان على عهد كل نبي بعثه الله .

(٦) حدثنا احمد بن ابراهيم واحمد بن زكريا عن احمد بن نعيم عن يزدارين ابراهيم عن حدثه من اصحابه عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول عندى علم المنايا و الملايا و الوصايا و الانساب و (٢) فصل الخطاب و مولد الاسلام و مولد الكفر و انا صاحب الكرات و دولة الدول فاسألونى عما يكون الى يوم القيامة .

(١٠) باب فى الائمة عليهم السلام انهم الراسخون فى العلم

الذى ذكرهم الله تعالى فى كتابه

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكنانى قال قال ابو عبدالله عليه السلام يا ابا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال و لنا صفو المال و نحن الراسخون فى العلم و نحن المحسودون الذين قال الله ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله (٣) .

(١) ظهير، بدله فى البحار .

(٢) زيادة فى نسخة البحار، و الاسباب .

(٣) الاية (٥٤) النساء .

(٢) حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار عن محمّد بن اسماعيل عن منصور عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الرواية ما من آية الاوتّلها ظهورا بطن وما فيه حرف الاّ وله حدّ يطّلع (١) مايعنى بقوله لها ظهر وبطن قال ظهر وبطن هو تأويلها منه ما قد مضى ومنه ما لم يجئى يجرى كما تجرى الشمس و القمر كلّما جاء فيه تأويل شيء منه يكون على الاموات كما يكون على الاحياء كما قال الله تعالى وما يعلم تأويله الاّ الله والراسخون فى العلم (٢) ونحن نعلمه .

(٣) حدّثنا محمّد بن الحسين عن وهب بن (٣) حفص عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انّ القرآن فيه محكم ومتشابه فاما المحكم فنؤمن به فنعلمه وندين به واما المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به وهو قول الله تبارك وتعالى فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الاّ الله و الراسخون فى العلم .

(٤) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن يزيد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى وما يعلم تأويله الاّ الله و الراسخون فى العلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الراسخين قد عدّهم الله جميع ما انزل الله اليه من التنزيل و التأويل و ما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله و اوصياؤه من بعده يعلمونه كلّهم و الذين لا يعلمون تأويله اذا قال العالم فيه العلم فاجابهم الله يقولون امنّا به كلّ من عند ربنا و القرآن له خاصّ و عامّ و محكم و متشابه و ناسخ و منسوخ (٤) .

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن

(١) وله حد ومطلع، كذا فى نسخة البحار .

(٢) الاية (٧) ال عمران .

(٣) وفى نسخة البحار وهيب، وهو الصحيح المصرح به فى منتهى المقال .

(٤) هذه الزيادة فى البحار . والراسخون فى العلم يعلمونه .

أيوب بن الحرّ و عمران بن عليّ عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله •

(٦) حدّثنا أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن أبي الصباح الكناني قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا أبا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الأفعال ولنا صفو المال و نحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله في كتابه •

(٧) حدّثنا أحمد بن محمد بن خالد عن سيف بن عميرة عن أبي بصير قال قال أبو جعفر عليه السلام نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله •

(٨) حدّثنا إبراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معاوية العجلي عن أحدهما في قول الله تعالى و ما يعلم تأويله إلاّ الله و الراسخون في العلم فرسول الله أفضل الراسخين في العلم قد علمه الله جميع ما انزل عليه من التنزيل و التأويل و ما كان الله لينزل عليه شيئاً لم يعلمه تأويله و ارضياؤه من بعده يعلمونه كلّهم و الذين لا يعلمون تأويله اذا قال العالم فيه فاجابهم الله يقولون امنا به كلّ من عند ربنا و القرآن خاصّ و عام و محكم و متشابه و ناسخ و منسوخ و الراسخون في العلم يعلمونه •

(١١) باب في الاثمة او توا العلم واثبت ذلك في صدورهم

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد و محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له قول الله بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم (١) قال آياتنا عنى •

(٢) حدّثني محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن أبي بصير عن أبي جعفر

عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَلَى هَذِهِ الْآيَةَ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قَالَ انْتَمَهِمْ قَالَ
أَبِي جَعْفَرٍ مِنْ عَسَى أَنْ يَكُونُوا •

(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ
أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي
صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَاهُ مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا قَالَ بَيْنَ دُفْتَيْ الْمَصْحَفِ قُلْتُ مِنْهُمْ
جَعَلْتُ فُذَاكَ قَالَ مِنْ عَسَى أَنْ يَكُونُوا غَيْرَنَا •

(٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ ابْنِ مَسْكَانٍ
عَنْ حَجْرٍ عَنْ حَمْرَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِي الْجَهْمِ عَنْ أَسْبَاطٍ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ قَالُوا نَعْن •

(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ يَزِيدَ عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قَالَ هِيَ
الْآيَةُ خَاصَّةٌ •

(٦) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى
الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي تَوْبٍ بْنِ حَرٍّ عَنْ حَمْرَانَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ
وَ تَعَالَى بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قُلْتُ انْتَمَهِمْ قَالَ مِنْ عَسَى
أَنْ يَكُونُوا •

(٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ أَسْبَاطٍ قَالَ سَأَلَهُ (١)
الْمَيْسِيُّ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قَالَ
هِيَ الْآيَةُ •

(١) والصحيح انه هبتي وهو قاسم بن بهرام قاضي هيت من اصحاب الصادق ع
ونسخة جامع الرواة والبحار موافقي لما ذكرناه ؟

(٨) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قَالَ هُمُ الْإِنْفِثَةُ •

(٩) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْبَصْرِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ عَنِ أَيُّوبَ بْنِ حَرَّزٍ عَنِ حَمْرَانَ بْنِ عَلِيٍّ جَمِيعاً عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا قَالَ فِي الْمَصْحَفِ قُلْتُ فَانْتُمْ هُمُ قَالَ فَمَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ •

(١٠) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قَالَ آيَاتُنَا عَنِي •

(١١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مَسْكَانَ عَنِ حَجْرَةَ عَنِ حَمْرَانَ وَعَبْدِ اللَّهِ عَجَلَانَ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قَالَ نَحْنُ الْإِنْفِثَةُ خَاصَّةً وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ فَرُزِعِمَانٌ مَنْ عَرَفَ الْإِمَامَ وَالْآيَاتُ مَقْمَرٌ يَعْقِلُ ذَلِكَ •

(١٢) حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قَالَ هُمُ الْإِنْفِثَةُ خَاصَّةً •

(١٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ عَنِ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الرَّجْسُ هُوَ الشُّكُّ وَلَا نَشْكُ فِي دِينِنَا أَبَدًا ثُمَّ قَالَ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ فَلْتُمْ هُمُ قَالَ مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ •

(١٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ أَنْتُمْ إِلَى

آى فى القرآن ثمّ جمع اصابعه ثمّ قال بل هو آيات بيّنات فى صدور الّذين
اوتوا العلم .

(١٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن عبدالعزيز العبدى قال
سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى بل هو آيات بيّنات فى صدور الّذين اوتوا العلم
قال نعمن وايّانا .

(١٦) محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشر والحسن بن علىّ بن فضال عن المثنى
بن الحنّاط عن الحسن الأصيفى قال قلت لابي عبدالله عليه السلام بل هو آيات بيّنات فى صدور
الّذين اوتوا العلم قال نعمن وايّانا عني .

(١٧) حدّثنى محمّد بن الحسين عن يزيد بن سعد (١) عن هارون بن حمزة عن
ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول بل هو آيات بيّنات فى صدور الّذين اوتوا العلم قال هم
الائمة خاصّة وما يعقلها الاّ العالمون فزعم أنّ من عرف الامام والابيات ممن يعقل ذلك .

(فادر هنى الباب)

(١) حدّثنا عباد بن سليمان (٢) عن ابيه سليمان عن سدير عن ابى عبدالله عليه السلام
قال قلت له قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات بيّنات فى صدور الّذين اوتوا العلم قال
هم الائمة وقوله تعالى قل هو نباء عظيم انتم عنه معرضون قال الّذين اوتوا العلم الائمة
والنّباء الامامة (٣) .

(١) الظاهر، انه يزيد بن اسحق اذ هو يروى عن هارون بن حمزة وليس من هذا الاسم
فى كتب الرجال اثر فراجع .

(٢) فى البحار هكذا ، عن محمد بن سليمان عن ابيه ، وهو المصرح به فى جامع
الرواة .

(٣) الائمة بدله، فى البحار

(١٢) باب في الأئمة عليهم السلام انهم اعطوا اسم الله الاعظم

و كم حرف هو

(١) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضل قال اخبرني ضريس الواشبي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا وانما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخرسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين وعندنا نحن من الاسم اثنتان وسبعون حرفا وحرف عند الله استأثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هازون ابن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبدالله عليه السلام لم يحفظ اسمه قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان عيسى بن مريم اعطى حرفين وكان يعمل بهما واعطى موسى بن عمران اربعة احرف واعطى ابراهيم ثمانية احرف واعطى نوح خمسة عشر حرفا واعطى آدم خمسة وعشرون حرفا والله جمع الله ذلك لمحمد صلى الله عليه وآله واهل بيته وان اسم الله الاعظم ثلاثة وسبعون حرفا اعطى الله محمدا عليه السلام اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرفا واحدا .

(٣) احمد بن محمد عن ابي عبدالله البرقي يرفعه الى ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل اسمه الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا فاعطى آدم منها خمسة وعشرين حرفا واعطى نوحا منها خمسة عشر حرفا واعطى منها ابراهيم ثمانية احرف واعطى موسى منها اربعة احرف واعطى عيسى منها حرفين وكان يحيى بهما الموتى ويبرئ بهما الائمة

والايرص واعطى تجا اثنين وسبعين (١) حرفا واحتجب حرفا لثلاث يعلم ما في نفسه ويعلم ما نفس العباد.

(٤) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان مع عيسى بن مريم حرفان يعمل بهما وكان مع موسى عليه السلام اربعة احرف و كان مع ابراهيم ستة احرف وكان مع آدم خمسة وعشرون حرفا وكان مع نوح ثمانية وجمع ذلك كله لرسول الله صلى الله عليه وآله ان اسم الله ثلاثة و سبعون حرفا وحجب عنه واحداً .

(٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان مع عيسى بن مريم الخ .

(٦) حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن ضريس الواشبي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك قول العالم انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك (٢) قال فقال يا جابر ان الله جعل اسمه الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا فكان عنده العالم منها حرف واحد فانخفضت الارض ما بينه وبين السرير حتى التقت القطعتان وحوّل من هذه على هذه وعندنا من اسم الله الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف في علم الغيب المكنون عنده .

(٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا كان عند اصف منها حرف واحد فتكلم به فخفضت الارض ما بينه وبين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كان اسرع من طرفة عين وعندنا من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تعالى استأثر به في علم الغيب المكتوب (٣) .

(١) وفي نسخة بدله ، اثنان وسبعون .

(٢) الاية (٤٠) النمل .

(٣) الظاهر انه المكنون .

(٨) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم بن محمد بن الفضيل بن سعد بن عمرو الجلاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا و انما كان عند اصف منها حرف واحد فتكلم به فخصفم الارض ما بينه وبين سرير بلقيس ثم تناول السرير بدهم عادت الارض كما كان اسرح من طرفه عين وضدنا نحن من الاسم اثنتان وسبعون حرفا و حرف عند الله تعالى استأثر به في علم القوم المكنون (١) عنده .

(٩) حدثنا احمد بن موسى بن احمد بن عبدوس الخليلي عن علي بن الحكم بن محمد بن الفضيل بن سعد بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على اثنتين وسبعين حرفا و انما كان عند اصف كاتب سليمان و كان يوحى اليه حرف واحد الفاء و او فتكلم فانعرفت له الارض حتى التفت فتناول السرير و ان عندنا من الاسم احدا وسبعين حرفا و حرف عند الله في غيبه .

(فادر من الباب)

(١١) حدثنا الحسن بن علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن فضال عن داود بن ابي يزيد عن بعض اصحابنا عن عمر بن حنظلة فقال قلت لابي جعفر عليه السلام اني اظن ان لي عندك منزلة قال اجل قال قلت فان لي اليك حاجة قالو ما هي قال قلت تعلمني الاسم الاعظم قال و تطيقه قلت نعم قال فادخل البيت قال فدخل البيت فوضع اوجه فريده على الارض فاظلم البيت فارعدت فرايس عمر فقال ما تقول اعلمك وقال لافال فرفع يده فرجع البيت كما كان .

(٢) حدّثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن شعيب العقر فوفى عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان سليمان عنده اسم الله الاكبر الذي اذا سئله اعطى و اذا دعا به اجاب ولو كان اليوم لاحتاج اليهنا •

(٣) حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد ابن عبدالله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن العسكري قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلثة و سبعون حرفا و انما كان عند اصف منه حرف واحد فتكلمتم فانخرقت له الارض فيما بينه و بين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنتان و سبعون حرفا و حرف عند الله استأثر (١) به في علم الغيب •

تم الجزء الرابع وبتلوه الجزء الخامس •

((الجزء الخامس))

(١) باب مها عند الأئمة عليهم الصلوة والسلام من اسم الله

الاعظم و علم الكتاب

(١) حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثني يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده فذكروا سليمان وما أعطى من العلم وما أوتي من الملك فقال لي وما أعطى سليمان بن داود إنما كان عنده حرف واحد من الاسم الأعظم وصاحبكم الذي قال الله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب (١) و كان والله عند علي عليه السلام علم الكتاب فقلت صدقت والله جعلت فداك •

(٢) حدثنا أحمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك (١) قال وفرج أبو عبد الله عليه السلام بين اصابعه فوضعها على صدره ثم

(٣) الآية (٤٣) الرعد •

(٢) الآية (٤٠) النمل •

قال والله عندنا علم الكتاب كله .

(٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سليمان بن شدير قال كنت انا وابو بصير وميسر ويحيى البزاز وداود الرقي في مجلس ابي عبدالله عليه السلام اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجا لاقوام يزعمون اننا نعلم الغيب وما يعلم (١) الا الله لقد هممت بضرب خادمتي فلانة فذهبت عنى فما عرفتها فى اى بيوت الدار هي فلما ان قام من مجلسه وصار فى منزله دخلت انا وابو بصير وميسر على ابي عبدالله عليه السلام فقلنا له جعلنا فداك سمعناك تقول كذا وكذا فى امر خادمك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال ياسدير ما تقرأ القرآن قال قلت قرأناه جعلت فداك قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قال السنذى عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت الرجل وعلمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت فاخبرنى حتى اعلم قال قدر قطرة من المطر الجود فى البحر الاخضر ما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا قال ياسدير ما اكثره ان لم ينسبه الى العلم الذى اخبرك يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب كله قال واوماء بيده الى صدره فقال علم الكتاب كله والله عندنا ثلثا (٢) .

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام فى هذه الاية قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال هو على بن ابي طالب عليه السلام .

(٥) حدثنا احمد بن الحسن بن فضال عن عبدالله بن بكير عن نجم عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب

(١) وفى نسخة البعاز بزيادة، الغيب .

(٢) سياى هذا الحديث فى حديث (٥) من الباب (٦) من هذا الجزء باختلاف

قال علي عليه السلام عنده علم الكتاب .

(٦) حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابراهيم الاشعري عن محمد بن مروان عن نجم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل " قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال صاحب علم الكتاب علي عليه السلام .

(٧) حدثنا بعض اصحابنا عن الحسن بن موسى عن عبدالرحمن بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل " قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ابانا عن علي عليه السلام او لنا وفضلنا وخيرنا .

(٨) حدثنا احمد بن محمد بن الربيع بن محمد عن النضر بن سويد عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى " قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال علي عليه السلام .

(٩) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن احمد بن عمرو عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل " قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال علي عليه السلام .

(١٠) حدثنا عبدالله بن احمد عن الحسن بن موسى عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن مثنى قال سألته عن قول الله عز وجل " ومن عنده علم الكتاب قال نزلت في علي عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وفي الائمة بعده .

(١١) حدثنا احمد بن محمد بن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بعض اصحابنا قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام في المسجد احدته اذمر بعض ولد عبدالله بن سلام و قلت جعلت فداك هذا ابن الذي يقول الناس عنده علم الكتاب قال لا انما ذلك علي عليه السلام نزلت فيه خمس آيات احدها قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب .

(١٢) حدثنا محمد بن الحسين و يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن

عمر بن أذينة عن بريد بن معاوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايما عنى وعلى عليه السلام اولنا وعلى افضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله .

(١٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال هو على بن ابي طالب عليه السلام .

(١٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن حر عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام والنضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم وفضالة بن ايوب عن ابان عن محمد بن مسلم والنضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر جميعا عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم و من عنده علم الكتاب قال هو على بن ابي طالب عليه السلام .

(١٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال سأته عن قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قلت هو (١) على ابن ابي طالب عليه السلام قال نعم عسى ان يكون غيره .

(١٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن حمزة عن ابان بن عثمان عن ابي مريم قال قلت لابي جعفر عليه السلام هذا ابن عبدالله بن سلام يزعم ان اباة الذي يقول الله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال كذب ذلك على بن ابي طالب .

(١٧) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال

عن مثنى الحنطاط عن عبدالله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
 قل كفى بالله شهيدا بينى و بينكم ومن عنده علم الكتاب قال نزلت في علي عليه السلام عالم (١)
 هذه الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله .

(١٨) حدثنا عبدالله بن محمد عن رواه عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد
 بن مروان عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا
 بينى و بينكم ومن عنده علم الكتاب قال نزلت في علي بن ابي طالب انه عالم هذه الامة
 بعد النبي صلى الله عليه وآله .

(١٩) حدثنا محمد بن الحسن عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
 الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول في قول الله تبارك وتعالى ومن عنده علم الكتاب (١)
 قال الذى عنده علم الكتاب هو علي بن ابي طالب .

(٢٠) حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بريد بن
 معاوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام قل كفى بالله شهيدا بينى و بينكم ومن عنده علم الكتاب
 قال ايانا عنى وعلي اولنا و افضلنا و خيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله .

(٢١) حدثنا ابو الفضل العلوى قال حدثنى سعيد بن عيسى الكربزى البصرى
 عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبدالله عن ابي الاعلى الثعلبى
 عن ابي تمام عن سلمان الفارسى (ره) عن امير المؤمنين عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى قل كفى
 بالله شهيدا بينى و بينكم ومن عنده علم الكتاب فقال انا هو الذى عنده علم الكتاب و
 قد صدق الله واعطاء الوسيلة فى الوصية ولا تخلى امة من وسيلته اليه والى الله فقال يا ايها
 الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة (٣) .

(١) انه عالم، فى نسخة البحار .

(٢) الاية (٤٣) الرعد .

(٣) الاية (٣٥) المائدة .

(٢) باب في الامام عليه السلام ان عنده اسم الله الا عظم

الذي اذا سأل به اجيب

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبدالله بن جعفر عن عبدالله مسكان عن ابي بصير عن ابي المقدم عن جويرية بن مسهر قال اقبلنا مع امير المؤمنين عليه السلام من قتل الخوارج حتى اذا قطعنا في ارض بابل حضرت صلوة العصر قال فنزل امير المؤمنين ونزل الناس فقال امير المؤمنين يا ايها الناس ان هذه الارض ملعونة وقد عذبت من الدهر ثلث مرات وهي احدى المؤتفكات وهي اول ارض عبد فيها وثن انه لا يحل لنبي ولوصى نبي ان يصلي فيها فامر الناس فمالوا عن جنبى الطريق يصلون وركب بغلة رسول الله فمضى عليها قال جويرية فقلت و الله لا تبعن امير المؤمنين ولا قلدته صلوة (١) اليوم قال فمضيت خلفه فوالله ما مرنا (٢) جسر سورا حتى غابت الشمس قال فمسيته او هممت ان اسبه قال فقال يا جويرية ان قال فقلت نعم يا امير المؤمنين قال فنزل ناحية فتوضاء ثم قام فنطق بكلام لا احسبه الا بالعبراية ثم نادى بالصلوة فنظرت والله الى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير فصلى العصر و صليت معه قال فلما فرغنا من صلوته عاد الليل كما كان فالتفت الي فقال يا جويرية بن مسهر ان الله يقول فسبح باسم ربك العظيم (٣) فانتى سألت الله باسمه العظيم فرد على الشمس .

(٢) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حنادة عن ابي بصير وداود الرقي

(١) صلوتي، بدله في البعار .

(٢) وفي نسخة البعار بدله ، ماجرنا .

(٣) الآية (٩٦) الواقعة .

عن معاوية بن عمار الدغني ومعاوية بن وهب عن ابن سنان قال كنا بالمدينة حين بعث داود بن علي الى المعلى بن خنيس فقتله فجلس ابو عبدالله فلم يأت به شهرا قال فبعث اليه ان اتنى فابي أن يأتيه فبعث اليه خمس نفر من الحرس قال اتنوني فان ابي فانتوني به او برأسه فدخلوا عليه وهو يصلي ونحن نصلى معه التزوال فقالوا اجب داود بن علي قال فان لم اجب قال امرنا ان تأتيه براسك فقال وما اظننكم تقتلون ابن رسول الله قالوا ما ندرى ما تقول وما نعرف الا الطاعة قال انصرفوا فاتته خير لكم في دنياكم واجر منكم قالوا والله لا نصرف حتى يذهب بك معنا ويذهب براسك قال فلقنا علم ان القوم لا يذهبون الا يذهب راسه وخاف على نفسه قالوا رايناه قد رفع يديه فوضعها على منكبيه ثم بسطهما ثم دعا بسبأته فسمعناه يقول الساعة الساعة فسمعنا صراخا عاليا فقالوا له قم فقال لهم اما ان صاحبكم قدمنا وهذا الصراخ عليه فابعثوا رجلا منكم فان لم يكن هذا الصراخ بلبه فمت معكم قالوا فبعثوا رجلا منهم فما لبث ان اقبل فقال يا هؤلاء قدمنا صاحبكم وهذا الصراخ عليه فانصرفوا فقلت له جعلنا الله فداك ما كان حاله قال قتل مولاي المعلى بن خنيس ولم اتمه منذ شهر فبعثتني ان اتيه فلم امان كان الساعة لم اتمه فبعثتني ليضرب عنقي فدعوت الله باسمه الاعظم فبعث الله اليه ملكا بحربة فطعمته في مذا كبره فقتله فقلت له فرفع اليدين ما هو قال الابتهاال فقلت فوضع يديك وجمعها قال التضرع قلت ورفع الاصبع قال البصصة (١) .

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن عبدالله بن جبلة عن ابي الجارود قال سمعت جويرية تقول اسرى علي عليه السلام بنا من كربلا الى الفرات فلما صرنا ببابل قال لي اي موضع يسمى هذا يا جويرية قلت هذه بابل يا امير المؤمنين قال اما انه لا يحل لنبي ولا وصي بي ان يصلي بارض قد عذبت مرتين قال قلت هذه العصر يا امير المؤمنين فقد وجبت الصلوة يا امير المؤمنين قال قد اخبرتك انه لا يحل لنبي ولا وصي بي

(١) في الاساس ، صبص عندى بدنيه اذا تعلق .

ان يصلّى بارض قد عذبت مرتين وهى تتوقع الثالثة اذا طلع كوكب الذئب وعقد جس
 بابل قتلوا عليه مائة الف تخوضه الخيل الى السنايك (١) قال جويرة فقلت و الله لا قلدن
 صلوتى اليوم امير المؤمنين وعطف على عليه السلام برأس بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله الدلدل حتى
 جاز سورا قال لى اذن بالمصر يا جويرة فاذنت وخلا على ناحية فتكلم بكلام له سرى انى
 او عبرانى فرايت الشمس صريراً واقضاضا حتى عادت بيضاء نقيّة قال ثم قال اقم
 فاقمت ثم صلّى بنا فصلينا معه فلما سلم اشتبكت النجوم فقلت وصى نبى و رب
 الكعبة .

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن احمد بن عبد الله عن الحسين
 بن المختار عن ابي بصير عن عبد الواحد الانصارى عن امّ المقدام الثقفية قالت قال جويرة
 بن مسهر قطعنا على امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام جسر الصراط فى وقت العصر
 فقال ان هذه الارض معدبة لا ينبغي لنبى ولا وصى نبى ان يصلّى فيها فمن اراد منكم ان
 يصلّى فليصل قال فتفرق الناس بمنة و يسرة يصلون قال قلت اما والله لا قلدن هذا
 الرجل صلوتى اليوم ولا اصل حتى يصلّى قال فسرنا و جعلت الشمس تسفل قال و
 جعل يدخلنى من ذلك امر عظيم حتى وجب الشمس و قطعنا الارض قال قال يا جويرة
 اذن فقلت تقول لى اذن وقد غابت الشمس قال اذن فاذنت ثم قال لى اقم فاقمت فلما قلت
 قد قامت الصلوة رايت شفقيه يتحرّك كان و سمعت كلاما كأنه كلام عبرانية قال فارتفعت
 الشمس حتى صارت فى مثل وقتها فى العصر فلما انصرف هوت الى مكانها و اشتبكت
 النجوم قال فقلت انى اشهدانك وصى رسول الله صلى الله عليه وآله قال فقال لى يا جويرة اما سمعت
 الله يقول فسبح باسم ربك العظيم فقلت بلى قال فانى سئلت ربى باسمه العظيم فرزها
 الله على .

(٢) باب ما يلقى الى الائمة في ليلة القدر ما يكون في تلك

السنة ونزول الملائكة عليهم

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن بكير عن ابن بكير عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان ليلة القدر يكتب ما يكون منها في السنة الى مثلها من خير او شر او موت او حيوة او مطر ويكتب فيها وفد الحاج ثم يقضى (١) ذلك الى اهل الارض فقلت الى من من اهل الارض فقال الى من ترى .

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد قال سألته عن قول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر (٢) قال نزل فيها ما يكون من السنة الى السنة من موت او مولود قلت له الى من فقال الى من عسى ان يكون ان الناس في تلك الليلة في صلوة ودعاء ومسئلة وصاحب هذا الامر في شغل تنزل الملائكة اليه باوور السنة من غروب الشمس الى طلوعها من كل امر سلام هي له الى ان يطلع الفجر .

(٣) حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن عبدالله بن سنان قال سئلته عن النصف من شعبان فقال ما عندي فيه شيء ولكن اذا كانت ليلة تسع عشر من شهر رمضان قسم فيها الارزاق وكتب فيها الاجال وخرج فيها صكاك الحاج واطلع الله الى عباده ففقر الله لهم الا شارب الخمر (٣) فاذا كانت ليلة ثلثة وعشرين فيها يفرق كل امر حكيم

(١) الظاهر انه يقضى كما في بعض النسخ .

(٢) الاية (٢) القدر .

(٣) مسكر، بدله في البحار .

ثم ينهى ذلك ويمضى قال قلت الى من قال الى صاحبكم ولولا ذلك لم يعلم.

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن عمرو عن عبد العزيز بن يونس عن الحرث

بن المغيرة البصرى وعن عمرو بن ابي عمير عن رواء بن هشام قال قلت لابي
عبدالله عليه السلام قول الله تعالى في كتابه فيها يفرق كل امر حكيم (١) قال تلك ليلة القدر
يكتب فيها وفد الحاج وما يكون فيها من طاعة او معصية او موت او حياة ويحدث الله في
الليل والنهار ما يشاء ثم يلقيه الى صاحب الارض قال الحرث بن المغيرة البصرى قلت
ومن صاحب الارض قال صاحبكم.

(٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران الهمداني عن يونس بن

داود بن فرقد عن ابي المهاجر عن ابي الهذيل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
يا ابا الهذيل انما لا يخفى علينا ليلة القدر ان الملائكة يطوفون (٢) بنا فيها.

(٦) حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود

بن فرقد قال سألته عن ليلة القدر التي تنزل فيها الملائكة فقال تنزل الملائكة والروح
فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ثم قال لي ابو عبدالله عليه السلام ممن
والى من وما ينزل.

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن السنض بن سويد عن الحسن

بن موسى عن سعيد بن يسار قال كنت عند المعلى بن خنيس اذ جاء رسول ابي عبدالله
عليه السلام فقلت له سله عن ليلة القدر فلما رجع قلت له سألته قال نعم فاخبرني بما اردت
وما لم ارد قال ان الله يقضى فيها ما قدر تلك السنة ثم يقذف به الى الارض فقلت الى من فقال
لى من ترى يا عاجز او يا ضيف.

(٨) حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن اسماعيل عن الحسن بن موسى عن معلى

(١) الآية (٤) الدخان .

(٢) يطوفوننا ، في نسخة البحار .

بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام قال اذا كان ليلة القدر كتب الله فيها ما يكون قال ثم يرمى به (١) قال قلت الى من قال الى من ترمى يا احمق .

(٩) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم (٢) وغيره عن سيف بن عميرة عن حسان عن ابن داود عن بريده قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام معه اذ قال يا علي الم اشهدك معي سبعة مواطن الموطن الخامس ليلة القدر خصصنا ببركتها ليست لغيرنا .

(١٠) حدثنا محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن بن موسى عن معلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام قال اذا كان ليلة القدر كتب الله فيها ما يكون ثم يرمى به (٣) قال قلت الى من قال الى من ترمى يا احمق .

(١١) حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا عبدالله بن محمد عن عبدالله بن القاسم عن محمد بن حمران (٤) عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له ان الناس يقولون ان ليلة النصف من شعبان تكتب فيه الاجال وتقسم فيه الارزاق وتخرج صكك الحاج فقال ما عندنا في هذا شيء ولكن اذا كانت ليلة تسع عشر من شهر رمضان يكتب فيها الاجال ويقسم فيها الارزاق ويخرج صكك الحاج ويطلع الله على خلقه فلا يبقى مؤمن الا غفر له الا شارب مسكر فاذا كانت ليلة ثلث وعشرين فيها يفرق كل امر حكيم امضاه ثم انهاء قال قلت الى من جعلت فداك فقال الى صاحبكم و لولا ذلك لم يعلم ما يكون في تلك السنة .

(١٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن العباس بن الحرير قال عرضت هذا الكتاب على ابي جعفر عليه السلام فاقر به قال قال ابو عبدالله عليه السلام قال علي عليه السلام في

-
- (١) يرمى به كذا في البحار .
 (٢) او غيره ، بدله في البحار .
 (٣) يرمى به ، بدله في البحار .
 (٤) محمد بن عمران بدله في البحار .

صبح أوّل ليلة القدر التي كانت بعد رسول الله ﷺ سلوني (١) فوالله لا خبرتكم بما يكون الى ثلثمائة وستين يوماً من النذر فما دونها فما فوقها ثم لا خبرتكم بشيء من ذلك لا يتكلف ولا يرى ولا باذعاء في علم الآ من علم الله وتعليمه والله لا يسألني اهل التوراة ولا اهل الانجيل ولا اهل الزبور ولا اهل الفرقان الآ فرقت بين كل اهل كتاب بحكم ما في كتابهم قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ارايت ما تعلمونه في ليلة القدر هل تمضي تلك السنة و بقي منه شيء لم تتكلموا به قال لا و الذي نفسي بيده لو انه فيما علمنا في تلك الليلة ان انصتوا لاعداءكم لنصتنا فالتصت اشد من الكلام .

(١٣) حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه سليمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان نطفة الامام من الجنة واذا وقع من بطن امه الى الارض وقع و هو واضع يده الى الارض رافع رأسه الى السماء قلت جعلت فداك ولم ذاك قال لان منادياً يناديه من جو السماء من بطنان العرش من الافق الاعلى يا فلان بن فلان اثبت فاتيك صفوتي من خلقي وعبية علمي ولك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني و احلت (٢) جوارى ثم و عزتي و جلالتي لاصلين من اعدائك اشد عذابي وان اوسعت عليهم فردنهاى من سعة رزقي قال فاذا انقضى صوت المنادى اجابه هو شهد الله انه لاله الآ هو والملائكة واولوالعلم قائما بالقسط لاله الآ هو العزيز الحكيم فاذا قالها اعطاه العلم الاول و العلم الاخر واستحق زيادة الروح في ليلة القدر .

(١٤) حدثنا الحسن بن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسن بن عباس بن حريش انه عرض على ابي جعفر عليه السلام فآقر به قال فقال ابو عبدالله عليه السلام ان القلب الذي يعاين ما ينزل في ليلة القدر لعظيم الشان قلت و كيف ذاك يا ابا عبدالله قال ليشق والله بطن ذلك الرجل ثم يؤخذ الى قلبه (٣) ويكتب عليه بمداد النور فذلك جميع العلم ثم

(١) فسئلوني ، كذا في البحار .

(٢) احلك ، كذا في البحار .

(٣) على قلب ذلك ، في نسخة بدله .

يكون القلب مصحفا للبصر و يكون اللسان مترجما للاذن اذا اراد ذلك الرجل علم
شء نظر ببصره وقلبه فكأنه ينظر في كتاب قلت له بعد ذلك وكيف العلم في غيرها
ايشق القلب فيه ام لا قال لا يشق لكن الله يلهم ذلك الرجل بالقذف في القلب حتى يختل
الى الاذن انه تكلم بما شاء الله علمه والله واسع عليهم.

(١٥) حدثنا عبدالله بن محمد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن
عبدالله عن يونس عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ارايت من لم يقر بما
ياتكم في ليلة القدر كما ذكرولم يجعده قال اما اذا قامت عليه الحجة من شق به في
علمنا فلم يشق به فهو كافر واما من لا (١) يسمع ذلك فهو في عذر حتى يسمع ثم قال
عليه السلام يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين (٢).

(١٦) حدثنا احمد بن محمد واحمد بن اسحق عن القاسم بن يحيى عن بعض
اصحابنا عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام كثيرا ما يقول ما التقينا
عند رسول الله عليه السلام التيمى وصاحبه وهو يقول انا انزلناه في ليلة القدر ويتخشع ويبكى
فيقولان ما اشد رقتك بهذه السورة فيقول لهما انما رقت لمارأت عيناى ووعاء قلبى
ولما رأى قلب هذا من بعدى يعنى عاتيا عليه السلام فيقولان ارايت وما الذى يرى فيتلوا هذا
الحرف تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هى حتى مطلع الفجر
قال ثم يقول هل بقى شء بعد قوله تبارك وتعالى كل امر فيقولان لا يقول هل تعلمان
من المنزول اليه بذلك فيقولان لا والله يا رسول الله فيقول نعم فهل تكون ليلة القدر من
بعدى فيقولان نعم قال فهل تنزل الامر فيها فيقولان نعم فيقول الى من فيقولان لا ندرى فياخذ
براسى فيقول ان لم تدريا هو هذا من بعدى قال فان كانا يفرقان تلك الليلة بعد رسول الله
من شدة ما يدخلهما من الرعب.

(١) وفي نسخة بدله ، لم .

(٢) الاية (٦١) التوبة .

(١٧) وبهذا الاسناد قال لما قبض رسول الله ﷺ هبط جبرئيل و معه الملائكة و الروح السّدين كانوا يهبطون في ليلة القدر قال فتفتح لامير المؤمنين ﷺ بصره فرأهم في منتهى السموات الى الارض يغساون النبي ﷺ معه و يصلّون معه عليه و يحفرون له والله ما حفر له غيرهم حتّى اذا وضع في قبره تزلوا مع من نزل فوضعه فتكلّم و فتح لامير المؤمنين ﷺ سمعه فسمعه يوصيهم به فيكسى وسمعهم يقولون لانالوه جهدا وانما هو صاحبنا بعدك الاّ انه ليس يعايننا ببصره بغير مرّتنا هذه حتّى اذا مات امير المؤمنين ﷺ رأى الحسن والحسين مثل ذلك الذى رأى ورأيا النبي ﷺ ايضا يعين الملائكة مثل الذى صنعوه بالنبي ﷺ حتّى اذا مات الحسن رأى منه الحسين مثل ذلك ورأى النبي ﷺ وعلينا ﷺ يعينان الملائكة حتّى اذا مات الحسين رأى على بن الحسين منه مثل ذلك ورأى النبي ﷺ وعلينا والحسن يعينون الملائكة حتّى اذا مات على بن الحسين رأى محمّد بن على ﷺ مثل ذلك ورأى النبي ﷺ وعلينا والحسن والحسين يعينون الملائكة حتّى اذا مات محمّد بن على رأى جعفر مثل ذلك ورأى النبي ﷺ وعلينا والحسن والحسين يعينون الملائكة حتّى اذا مات جعفر رأى موسى منه مثل ذلك هكذا يجرى الى احزاننا .

(٤) باب فى ان رسول الله ص كان يقرء ويكتب بكل انسان

(١) حدّثنا احمد بن محمّد بن ابى عبدالله البرقى عن جعفر بن محمّد الصوفى قال سألت ابا جعفر ﷺ محمّد بن على الرضا ﷺ وقلت له يا بن رسول الله سقى النبي الامى قال ما يقول الناس قال قلت له جعلت فداك يزعمون انما سقى النبي الامى لانه لم يكتب (١) فقال كذبوا عليهم لعنة الله اتى يكون ذلك والله تبارك وتعالى يقول فى محكم

كتابه هو الذى بعث فى الامتين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة (١) فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن والله لقد كان رسول الله ﷺ يقرأ و يكتب باثنين وسبعين او (٢) بثلاثة و سبعين لسانا وانما سقى الامى لانه كان من اهل مكة و مكة من امتهات القرى و ذلك قول الله تعالى فى كتابه لتنذر ام القرى و من حولها (٣) .

(٢) حدثنا عبدالله بن عامر عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن يحيى بن عمر عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام انه سئل عن قول الله تبارك و تعالى و اوحى الى هذا القرآن لانذركم به و من بلغ (٤) قال بكل لسان .

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن شريف بن سابق التفليسي عن الفضيل بن (٥) ابي قرّة عن ابي عبدالله عليه السلام فى قول الله عز وجل اجعلنى على خزائن الارض انى حفيظ عليهم (٦) قال حفيظ بما تحت يدي عليهم بكل لسان .

(٤) حدثنا عبدالله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسباط او غيره قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الناس يزعمون ان رسول الله لم يكن يكتب ولا يقرأ فقال كذبوا لعنهم الله اتى ذلك وقد قال الله هو الذى بعث فى الامتين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة و ان كانوا من قبل لى ضلال مبين فيكون ان يعلمهم الكتاب والحكمة وليس يحسن ان يقرأ و يكتب قال قلت فلم سقى النبي ﷺ اميا قال نسبت الى مكة و ذلك قول الله عز وجل لتنذر ام القرى و من حولها فام القرى

(١) الاية (٢) الجمعة .

(٢) او قال ، بدله فى نسخة البعار .

(٣) الاية (٧) الشورى .

(٤) الاية (١٩) الانعام .

(٥) والصحيح انه الفضل بن ابي قرّة كما فى تفسير البرهان والمصريح به فى كتب الرجال

(٦) الاية (٥٥) يوسف .

المكة فقيل امسى لذلك .

(٥) حدثنا الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن خلف بن حماد عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال ابو عبدالله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ويكتب و يقرأ ما لم يكتب .

(٥) باب في امير المؤمنين عليه السلام و اولوا العزم

ايهم اعلم

(١) حدثنا محمد بن اسماعيل عن محمد بن عمرو المزنيات عن عبدالله بن الوليد قال قال لي ابو عبدالله عليه السلام اى شىء يقول الشيعة في عيسى وموسى وامير المؤمنين عليه السلام قلت يقولون ان عيسى و موسى افضل من امير المؤمنين عليه السلام قال فقال ابزعمون ان امير المؤمنين عليه السلام قد علم ما علم رسول الله قلت نعم ولكن لا يقدمون على اولوا العزم من الرسل احداً قال ابو عبدالله عليه السلام فخاصمهم بكتاب الله قال قلت وفي اى موضع منه اخاصمهم قال قال الله تعالى لموسى و كتبنا له فى الالواح من كل شىء علماً (١) انه لم يكتب لموسى كل شىء وقال الله تبارك وتعالى لعيسى ولا يتين لكم بعض النذى تختلفون فيه (٢) وقال الله تعالى له محمد صلى الله عليه وسلم وجئنا بك على هؤلاء شهيدا (٣) ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شىء (٤) .

(٢) حدثنا على بن محمد بن سعد عن حمدان بن محمد بن سليمان النيشابورى

(١) الاية (١٤٥) الاعراف والاية هكذا، من كل شىء موعظة وتفصيلا .

(٢) الاية (٦٣) الزخرف .

(٣) و(٤) الاية (٨٩) النحل والاية هكذا، شهيدا على هؤلاء .

عن عبدالله بن محمد اليماني عن مسلم بن الحجاج عن يوسف (١) عن الحسين بن علوان عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله خلق اولوا العزم من الرسل وفضلهم بالعلم واورثنا علمهم وفضلهم وفضلنا عليهم في علمهم وعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يعلموا وعلمنا علم الرسول صلى الله عليه وسلم وعلمهم .

(٣) حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عمر عن عبدالله بن وليد السمّان قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا عبدالله ما تقول الشيعة في علي عليه السلام وموسى و عيسى قال قلت جملت فذاك ومن اي حالات تسئلني قال اسألك عن العلم فاما الفضل فهم سواء قال قلت جعلت فذاك فما عسى اقول فيهم فقال هو والله اعلم منهما ثم قال يا عبدالله اليس يقولون ان لعلي عليه السلام ما للرسول من العلم قال قلت بلى قال فخاصمهم فيه قال ان الله تبارك وتعالى قال لموسى وكتبنا له في الاواح من كل شيء فاعلمنا انه لم يبين له الامر كله وقال الله تبارك وتعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم وجئناك على هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك الكتاب تبينا لكل شيء .

(٤) حدثنا اسمعيل بن شعيب عن علي بن اسماعيل عن بعض رجاله قال قال ابو عبدالله عليه السلام لرجل تمصون الثماد (٢) وتدعون النهر (٣) الاعظم فقال له الرجل ما تعنى (٤) بهذا يا بن رسول الله فقال علم النبي صلى الله عليه وسلم علم النبيين باسره واورحى الله الى محمد صلى الله عليه وسلم فجعله محمد صلى الله عليه وسلم عند علي عليه السلام وقال له الرجل فعلى عليه السلام اعلم او بعض الانبياء فنظر ابو عبدالله عليه السلام الى بعض اصحابه فقال ان الله يفتح مسامع من يشاء اقول له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل ذلك كله عند علي عليه السلام فيقول علي عليه السلام اعلم او بعض

(١) يونس، بدله كذا في البحار .

(٢) الثماد : جمع التمد بالفتح والتجريك ، هوماء المطر يبقى ، حقوناته تدمل فاذا كشف عنه ادته الارض «اقرب الموارد» .

(٣) وفي نسخة بدله ، البئر .

(٤) ماتدعون ، بدله في نسخة البحار .

الانبياء •

(٥) حدّثنا عليّ بن محمّد بن سعد عن عمران بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمّد اليماني عن منيع بن (١) الحجاج عن يونس عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال انّ الله خلق (٢) اولى العزم من الرّسل بللعلم وورثنا عليهم وفضلنا عليهم في علمهم وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يعلموا وعلّمنا علم الرّسول وعلّمهم وامناء شيعتنا افضلهم اين ما كنّا فشيعتنا معنا •

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن البرقي عن رجل من الكوفيين عن محمّد بن عمر عن عبدالله بن الوليد قال قال ابو عبدالله عليه السلام ما يقول اصحابك في امير المؤمنين عليه السلام و عيسى وموسى انّهم اعلم قال قلت ما يقدّمون على اولى العزم احدًا قال انّا انك لو حاججتهم بكتاب الله لحججتهم قال قلت واين هذا في كتاب الله قال انّ الله قال في موسى وكتبنا له في الالواح من كلّ شيء موعظة ولم يقل كلّ شيء وقال في عيسى ولا يتّين لكم بعض الذي تختلفون فيه ولم يقل كلّ شيء وقال في صاحبكم كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب •

(٦) باب في ائمة عليهم السلام افضل من موسى والخضر

عليهما السلام

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن ابي بشر عن كثير بن ابي حمران (٣) قال قال ابو جعفر عليه السلام لقد سئل موسى العالم مسألة لم يكن عنده جوابها و لقد سأله

(١) مسلم بن الحجاج، بدله في البخار.

(٢) وفي نسخة بدله، فضل بالتشديد.

(٣) عن كثير عن ابي عمران، كذا في البحار.

العالم موسى مسألة لم يكن عنده جوابها ولو كنت بينهما لاخبرت كل واحد منهما بجواب مسألته ولسألتهما عن مسألة لا يكون عندهما جوابها •

(٢) حدثنا محمد بن الحسين بن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال لقا لقي موسى العالم كالمه وسأله نظر الى خطاف يصفر ويرتفع في السماء ويتسفل في البحر فقال للعالم لموسى اتدرى ما يقول هذا الخطاف قال و ما يقول قال يقول ربّ السماء وربّ الارض ما علمكما في علم ربكما الا مثل ما اخذت بمقاربي من هذا البحر قال فقال ابو جعفر عليه السلام انما لو كنت عندهما لسألتهما عن مسألة لا يكون عندهما فيها علم •

(٣) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن سيف التمار قال كنا عند ابي عبدالله عليه السلام ونحن جماعة في الحجر فقال وربّ هذه البنية وربّ هذه الكعبة تلك مرآت ولو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما •

(٤) حدثنا احمد بن الحسين بن الحسين بن راشد عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد قال وحدث ثوبى جميعا عن بعض اصحابنا عن عبدالله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبدالله عليه السلام في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة و قلنا ليس علينا عين فقال وربّ الكعبة تلك مرآت انى لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما انى اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما •

(٥) حدثنا عباد بن سليمان بن محمد بن سليمان التديلمي عن ابيه عن سدير قال كنت انا واهو بصير ويحيى البرزاز وداود بن كثير الرقى في مجالس ابي عبدالله عليه السلام اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجباه لا قوام يزعمون اننا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت منى فمأملت في اى بيوت الدارهي قال سدير فلما ان قام عن مجلسه صار في منزله واعلمت دخلت انا واهو بصيرو

ميسر وقلنا له جعلنا الله فداك سمعناك انت تقول كذا وكذا في امر خادمك و نحن نرهم انك تعلم علما كثيرا ولانسبك الى علم الغيب قال فقال لى يا سدير الم تقرأ القرآن قال قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قال الذى عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأت قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده علم من الكتاب قال قلت فاخبرنى افهم قال قدر فطرة الحاج في البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا قال فقال لى يا سدير ما اكثر من هذا لمن ينسبه الله الى العلم الذى اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بنى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قرأته قلت جعلت فداك قال ومن عنده علم من الكتاب افهم ام عنده علم الكتاب قال بل من عنده علم الكتاب كلفه قال فأومى بيده الى صدره قال وعلم الكتاب والله كلفه عندنا علم الكتاب والله كلفه عندنا •

(٧) باب فى انهم يخاطبون ويسمعون الصوت ويأتهم صور

اعظم من جبرئيل و ميكائيل

(١) حدثنا على بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن على بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان منّا لمن يعاين معاينة وان منّا لمن ينقر في قلبه كيت وكيت وان منّا لمن يسمع كما يقع السلسلة كلفه يقع فى الطست قال قلت فالتبين يعاينون ما هم قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل •

(٢) حدثنا محمد بن عيسى عن زياد القندى عن من ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت كيف يزاد الامام فقال منّا من ينكت فى اذنه نكتا ومنّا من يقذف فى قلبه قذفا

ومنّا من يخاطب •

(٣) حدّثنا بعض اصحابنا عن محمد بن حماد عن احمد بن رزين عن الوليد الطائفي عن ابي عبدالله عليه السلام قال إنّ منّا لمن يوقر (١) في قلبه ومنّا من يسمع باذنه ومنّا من ينكت وافضل من (٢) يسمع •

(٤) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عليّ بن نعمان عن يزيد بن اسحق يلقب شعر عن ابن ابي حمزة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول إنّ منّا لمن ينكت في اذنه وانّ منّا لمن يؤتى في منامه وانّ منّا لمن يسمع الصوت مثل صوت السلسلة يقع على (٣) الطست وانّ منّا لمن يأتيه صورة اعظم من جبرئيل و ميكائيل •

(٥) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم الجوهري عن ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّا لنزاد في الليل والنهار ولولم تزد لنفد ما عندنا قال ابو بصير جعلت فداك من يأتيكم به قال إنّ منّا من يهاين وانّ منّا لمن ينقر في قلبه كيت وكيت وانّ منّا لمن يسمع باذنه وقما كوقع السلسلة في الطست قال فقلت له من السندي يأتيكم بذلك قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل •

(٦) حدّثنا احمد بن موسى عن الحسن بن عليّ بن نعمان عن ابن ابي حمزة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول إنّ منّا لمن ينكت في اذنه وانّ منّا لمن يرى في منامه وانّ منّا لمن يسمع الصوت مثل صوت السلسلة التي تقع في الطست •

(٧) حدّثنا الحسين بن عليّ عن عبدالله عن عبيس بن هشام عن الحسن بن اشيم عن عليّ عن ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّا نزيد في الليل والنهار ولولا انّا نزيد في الليل والنهار ولولا انّا نزيد لنفد ما عندنا فقال ابو بصير جعلت فداك من يأتيكم

(١) ينقر، في نسخة البحار •

(٢) ممن، في نسخة البحار •

(٣) وفي نسخة بدله، في •

قال أنّ منّا لمن يعاين معاينة وأنّ منّا من ينقر في قلبه كيت وكيت وأنّ منّا من يسمع بأذنه وقعا كوقع السلسلة في الطست قال قلت جعلني الله فداك من يأتيكم بذلك قال هو خلق الكبر من جبرئيل وميكائيل •

(٨) حدّثنا سند بن محمّد عن ابان عن زرارة عن ميمون القدّاح قال كان ابو جعفر عليه السلام على سريرة وعنده عمّه عبدالله بن زيد فقال أنّ منّا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة •

(٨) باب في الامام انه تراياله جبرئيل و ميكائيل و

ملك الموت

(١) حدّثنا محمّد بن عيسى عن الحسن بن عليّ عن جعفر بن عمر عن ابان عن معبد قال كنت مع ابي عبدالله عليه السلام فجاء يمشى حتّى دخل مسجداً كان يتعبّد فيه ابو وهو يصلّي في موضع من المسجد فلمّا انصرف قال يا معبد اترى هذا الموضع قال قلت نعم جعلت فداك قال بينا ابي قائم يصلّي في هذا المكان اذ جاءه شيخ يمشى حسن السمت فجلس وبينما هو جالس اذ جاء رجل ادم حسن الوجه والسّيمة فقال الشيخ ما يجلسك فليس بهذا امرت فقاما يتسارّان انطلقا ويواريا عنّي فلم ار شياء فقال ابي يا بني هل رايت الشيخ و صاحبه قلت نعم فمن الشيخ و من صاحبه فقال الشيخ ملك الموت والسّدى جاء جبرئيل •

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن زرارة عن ابي عبدالله عليه السلام قال بينا ابي في داره مع جارية له اذ اقبل رجل قاطب الوجه فلما رأته علمت انه ملك الموت قال فاستقبله رجل آخر طلق الوجه وحسن البشر فقال

أنتك لست بهذا امرت قال فبينما انا احدثت الجارية و اعجبها مما رأيت فقبضت قال فقال ابو عبدالله عليه السلام فكسرت البيت الذي رأى ابي فيه ما رأى فليت ما هدمت من الدار انى لم اكسره .

(٣) حدثنا ابو محمد عن عمران بن موسى بن الحسين بن معلوية بن وهب عن محمد بن الفضل بن عمرو بن امان الكلبي عن معتب قال توجهت مع ابي عبدالله عليه السلام الى ضيعة له يقال لها طيبة فدخلها فصلّى ركعتين فصلّيت معه فقال يا معتب انى صلّيت الى ضيعة له مع ابي الفجر ذات يوم فجلس ابي يسبح الله فبينما هو يسبح اذ اقبل شيخ طويل جميل ابيض الرأس واللحية فسلم ابي وشاب مقبل في اثره فجااء الى الشيخ فسلم على ابي واخذ بيد الشيخ وقال قم فانك لم تؤمر بهذا فلما ذهبا من عند ابي قلت يا ابي من هذا الشيخ وهذا الشاب فقال ابي بنى هذا والله ملك الموت وهذا جبرئيل .

(٩) باب ما يلهم الامام مما ليس في الكتاب و السنة

من المعضلات

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علىّ يعمل بكتاب الله وسنة رسوله (١) فاذا ورد عليه شيء والحدّث الذي ليس في الكتاب ولا في السنة المهمّة الله الحقّ فيه الهاماً وذلك والله من المعضلات .

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن عبدالله بن هلال عن العلاء بن محمد بن مسلم

(١) نبيه، بده في البهار .

عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي عليه السلام يعمل بكتاب الله و سنة نبيه فاذا ورد عليه الشيء العادى الذى ليس فى الكتاب ولا فى السنة المهمه الله تعالى الهاما وذلك والله من المعضلات .

(٣) حدثنا عبدالله بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي عليه السلام يعمل بكتاب الله وسنة نبيه فاذا ورد عليه شيء حادث والذى ليس فى الكتاب ولا فى السنة المهمه الله الحق الهاما وذلك والله من المعضلات .

(١٠) باب فى الائمة انهم يعرفون الاضرار وحديث النفس

قبل ابن يخبروا به

(١) حدثنى محمد بن علي عن عمه محمد عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام ليلة من الليالى و لم يكن عنده احد غيرى فمد رجله فى حجرى فقال اغمزها يا عمر فغمزت رجله فنظرت الى اضطراب فى عضلة ساقيه فاردت ان اسأله الى من الامر من بعده فاشار الى فقال لا تسئلنى فى هذه الليلة عن شيء فانى لست اجيبك .

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن يزيد بن اسحق عن ابن اسلم (١) عن عمران بن يزيد قال دخلت الى ابي عبدالله عليه السلام وهو مضطجع ووجهه الى الحائط فقال لى حين دخلت عليه يا عمر اغمز رجلى فعدت اغمز رجله فقلت فى نفسى الساعه اسأله عن عبدالله وموسى ايتهما الامام قال فحوال وجهه الى وقال اذن والله لا اجيبك .

(١) ابن مسلم ، كذا فى البحار .

(٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبدالله البرقي عن ابراهيم بن محمد عن شهاب بن عبد ربه قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام وانا اريد ان اسأله من الجنب يعرف الماء من الحب فلما صرت عنده انسييت المسئلة فنظر الى ابو عبدالله عليه السلام فقال يا شهاب لا بأس ان يعرف الجنب من الحب .

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن بكر عمّن رواه عن عمر بن يزيد قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فبسط رجله وقال اغمرها يا عمر قال فاضمرت في نفسي ان اسأله عن الامام بعده فقال يا عمر لا تخبرك عن الامام بعدى .

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن يرد عن ابي عبدالله عليه السلام وعن جعفر بن بشير الخزاز عن اسمعيل بن عبد العزيز قال قال ابو عبدالله عليه السلام يا اسماعيل ضع لي في المتوضاء ماء قال فقلت فوضعت له قال فدخل قال فقلت في نفسي انا اقول فيه كذا وكذا ويدخل المتوضاء بتوضاء اقول فلم يلبث ان خرج فقال يا اسماعيل لا ترفع البناء فوق طاقته فينهدم اجعلونا مخلوقين وقولوا بنا (١) ما شئتم فلن تبلغوا فقال اسماعيل وكنت اقول انه واقول واقول .

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن موسى عن زرارة قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فسألني ما عندك من احاديث الشيعة قلت ان عندي منها شيئا كثيرا فدهممت ان اوقلها نارا ثم احرقها قال ولم هات ما انكرت منها فخطر على بالي الادمون (٢) فقال لي ما كان على الملائكة حيث قلت اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء .

(٧) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام فذكر محمد وقال اتى جعلت على نفسي ان لا يظلمني واتباه سقف بيت

(١) فينا ، هكذا في البحار .

(٢) الادميون ، هكذا في تفسير البرهان .

فقلت في نفسي هذا يأمر بالبرّ والنّصلة ويقول هذا لعمّته قال فنظر الّى فقال هذا من البرّ والنّصلة أنّه متى يأتيني ويدخل عليّ فيقول ويصدّنه النّاس واذا لم يدخل عليّ لم يقبل قوله اذا قال .

(٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن الحسن بن (١) احمد بن اسد بن ابي العلاء عن هشام بن احمد قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريدان اسأله عن المفضّل بن عمر وهو في مصنعة (٢) له في يوم شديد الحرّ والعرق يسيل على خدّه فيروى (٣) على صدره فابتدأني فقال نعم والله الّذي لا اله الا هو الّرجل المفضّل بن عمر الجعفي حتّى احصيت بضعاً وثلاثين مرّة يقولها ويكرّرها وقال انما هو والدبعد والد .

(٩) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابيه محمّد بن عليّ القمي قال بعث الّى ابو جعفر عليه السلام ومعه كتابه فامرني ان اصير اليه فاتيته وهو بالمدينة نازل في دار بزيع فدخلت عليه وسلّمت وذكر صفوان وابن سنان وغيرهما ما قد سمعته غير واحد فقلت في نفسي استعطفه عليّ زكريّا بن آدم لعلّه يسلم معاً قال في هؤلاء ثمّ رجعت الّى نفسي فقلت من انا حتّى اعرّض في هذا وشبهه لمولى هو اعلم بما يصنع فقال يا ابا عليّ ليس عليّ مثل ابي يحيى تعجل وقد كان لابي من خدمته (٤) .

(١) الحسين بن احمد ، بدله في البحار .

(٢) المصنعة : كالبحوض يجمع فيه ماء المطر ، والاصوب في ضيعة كما في بعض

النسخ .

(٣) فيجري ، هكذا في البحار .

(٤) هذه الزيادة في نسخة البحار ، ومنزلته عنده وهندي من بعده غير اني احتجت

الى المال فلم يبعث فقلت جعلت فداك هو باعث اليك بالمال وقال لي ان وصلت اليه فاعلمه ان الّذي منعتني من بعث المال اختلاف ميمون ومسافر فقال احمل كتابي اليه ومره ان يبعث الّى بالمال فحملت كتابه الّى زكريّا فوجه اليه بالمال قال فقال لي ابو جعفر - ع - ابتداء منه ذهب الشبهة ما لابي ولد غيري فقلت صدقت جعلت فداك .

(١٠) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمر عن علي بن اسباط قال رأيت ابا جعفر عليه السلام قد خرج علي فاحدودت النظر اليه و الى رأسه و الى رجله لاصف قامته لاصحابنا بمصر فخرت ساجدا فقال ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج في النبوة قال الله تعالى و اتيناها الحكم صبيا (١) و قال الله فاما بلغ اشد (٢) و بلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة و هو صبي و يجوز ان يؤتى وهو ابن اربعين سنة .

(١١) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا قال دخلت على ابي الحسن الماضي عليه السلام وهو محموم ووجهه الى الحايط فتناول بعض اهل بيته يذكر قلقت في نفسي هذا خير خلق الله في زمانه بوصينا بالبر و يقول في رجل من اهل بيته هذا القول قال فحول وجهه فقال ان الذي سمعت من البراني اذا قلت هذا لم يصدقوا قوله و ان لم اقل هذا صدقوا قوله علي .

(١٢) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني زياد بن ابي الحلال قال اختلف الناس في جابر بن يزيد و احاديثه و اعاجيبه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا اريد ان اسئله عنه فابتدأني من غير ان اسأله رحم الله جابر بن يزيد الجعفي كان يصدق علينا و لعن الله المغيرة بن شعبة كان يكذب علينا .

(١٣) حدثنا محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن شهاب بن عبد رببه قال اتيت ابا عبد الله عليه السلام اسئله فابتدأني فقال ان شئت فسئلك يا شهاب و ان شئت اخبرتك بما جئت له قلت اخبرني جعلت فداك قال جئت لتسئلني عن الجنب يغرف الماء من الحب بالكوز فيصيب يده الماء قال نعم قال ليس به باس قال وان شئت اخبرتك قال قلت اخبرني قال جئت تسئلك عن الجنب يسهو و يغمر يده في الماء قبل ان يفسلها قلت وذاك جعلت فداك قال اذا لم يكن اصاب يده شيء فلا باس بذاك سل و ان شئت

(١) الآية (١٢) مريم .

(٢) الآية (٢٢) يوسف .

اخبرتك قلت اخبرني قال جئت لتسألني عن الجنب يقتل فيقطر الماء من جسمه في الاناء او ينضح الماء من الارض فيقع في الاناء قلت نعم جعلت فداك قال ليس بهذا يا س كده فسئل وان شئت اخبرتك قلت اخبرني قال جئت لتسألني من الغدير يكون في جانبه الجيفة امتوضاء منه اولا قال نعم قال فتوضاء من الجانب الاخر الا ان يغلب على الماء الريح و جئت لتسئل عن الماء التراكد من البئر قال فما لم يكن فيه تغيير او ربح غالبه قلت فما التغيير قال الصفرة فتوضاء منه وكأما غلب عليه كثرة الماء فهو طاهر .

(١٤) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحسن بن ابراهيم بن الفضل عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وهو راجع فوالاني ظهره و وجهه الى الحائط فقلت في نفسي ما ادرى ما يصيبه في مرضه و ما سئلته عن الامام بعده فانا افكر في ذلك ان حول وجهه التي فقال ان الامر ليس كما تظن ليس علي من وجمي هذا بأس .

(١٥) حدثنا الحسين بن علي بن عيسى عن مروان بن الحسين بن موسى الخياط قال خرجت انا وجميل بن دراج وعائذ الاحمسي حاجين قال وكان يقول عائذنا ان لي حاجة الي ابي عبد الله عليه السلام اريد ان اسأله عنها قال فدخلنا عليه وله ما جلسنا قال لنا مبتدئا من ابي الله بما افترض عليه لم يسأله عما سوى ذلك قال فغمزنا عايد فلما قمنا قلنا ما حاجتك قال الذي سمعنا منه اني رجل لا يطيق القيام بالليل فخذت ان اكون مأثوما مأخوذاً به فاهلك .

(١٦) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علان (١) عن محمد بن عبد الله قال كنت عند الرضا واصابني عطش شديد فكرهت ان استسقي في مجلسه ودعا بماء بارد فذاقه وناولني فقال يا محمد اشرب فانه بارد فشربت .

(١٧) حدثنا احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن القضاء والقدر فقال هما خلقان من خلق الله والله يزيد في الخلق ما يشاء و اردت ان اسئله عن (١) المشيئة فنظر النبي فقال يا جميل لا اجيبك في المشيئة .

(١٨) حدثنا محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن عيسى الفراء عن مالك الجهنى قال كنت بين يدي ابي عبد الله عليه السلام فوضعت يدي على خدي و قلت في نفسي لقد عظمتك الله وشرتك فقال يا مالك الامر اعظم مما تذهب اليه .

(١٩) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشما عن محمد بن حمران قال حدثنا زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام حدثت عن بنى اسرائيل بازرارة ولا حرج فقلت جعلت فداك ان في حديث الشيعة ما هو اعجب من احاديثهم قال فاني شئ هو يا زرارة قال فاختملس في قلبي فمكثت ساعة لا اذكره ما اريد قال لعلك تريد التقيية قال نعم قال صدق بها فانها حق .

(٢٠) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن داود القطان عن ابراهيم رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال لو وجدت رجلا ثقة لبعثت معه هذا المال الى المدابن الى شيعة فقال رجل من اصحابه في نفسه لا تبين امير المؤمنين ولا قولن له انا اذهب به فهو يثق بي فاذا انا اخذته اخذت طريق الكرخه (٢) فقال يا امير المؤمنين انا اذهب بهذا المال الى المدابن قال فرفع الى رأسه ثم قال اليك عتي خذ طريق الكرخه (٣)

(٢١) حدثنا علي بن حسان عن جعفر بن هارون الزيات قال كنت اطوف بالكعبة فرايت ابا عبد الله عليه السلام فقلت في نفسي هذا هو الذي يتبع والذي هو الامام وهو كذا و كذا قال فما علمت به حتى ضرب يده على منكبي ثم اقبل علي و قال ابشراً منّا واحدا

(١) في ، بدله كذا في البحار .

(٢) و(٣) المكروجة في الموضمين في نسخة بدلها .

تتبعه انما اذا لقي ضلال وسمر (١) .

(٢٢) حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ (٢) بَرْدَةَ وَ

ابى عبد الله بن الجعفر بن الحسين (٣) الخزّاز عن اسماعيل بن عبدالعزيز قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام ضع لى فى المتوضّاء ماء قال فقلت فوضعت له فدخل قال وقتلت فى نفسى انا اقول فيه كذا وكذا ويدخل المتوضّاء فلم يلبث ان خرج فقال يا اسماعيل بن عبدالعزيز لا ترموا البناء فوق طاقتنا فينهدم اجعلونا عبيداً مخلوقين وقولوا فينا ماشئتم قال اسماعيل كنت اقول فيه واقول حدّثنا .

(٢٣) حَدَّثَنَا ابُو طَالِبٍ عَنِ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ نُرِيدُ مَنْزِلَ ابى

عبد الله عليه السلام فلحقنا ابو بصير خارجاً من زقاق وهو جنب و نحن لانعلم حتى دخلنا على ابى عبد الله عليه السلام قال فرفع رأسه الى ابى بصير فقال يا ابا محمد اما تعلم انه لا ينبغى لجنب ان يدخل بيوت الانبياء و الاوصياء قال فرجع ابو بصير و دخلنا .

(٢٤) حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ

من اسد بن ابى العلاء عن خالد بن نجيب الجوار قال كنتا عند ابى عبد الله عليه السلام وانا اقول فى نفسى ليس يدرون هؤلاء بن يدي منهم قال فادنا ابى حتى جلست بين يديه ثم قال لى هذا ان لى ربنا عبده ثلث مرات .

(٢٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ

خالد بن نجيب الجوار (٤) قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام و عنده خلق فقتعت راسى

(١) الآية (٢٤) القمر .

(٢) الحسين بن برده ، هكذا فى البعار .

(٣) جعفر بن بشير ، هكذا فى البعار .

(٤) الجواز ، كذا فى البعار .

فجلست في ناحية وقلت في نفسي ويحكم ما اغفلكم عند من تكلمون عند رب العالمين قال فناداني ويحك يا خالداني^١ والله عبد مخلوق لرب اعبدته ان لم اعبده والله عذابي بالسائر فقلت لا والله لا اقول فيك ابدا الا قولك في نفسك .

(٢٦) حدثنا محمد بن الحسين و يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن ازينه عن عبدالله النجاشي قال اصاب جبة لي قذى من نضح بول شككت فيه فغمر بها (١) ماء في ليلة باردة فلما دخلت على ابي عبدالله عليه السلام ابتداني فقال لي ان القذى اذا غسلته بالماء فسد القذى (٢) .

(٢٧) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال قلت له جعلت فداك الائمة يعلمون ما يضر وقال علمت والله ما علمت الانبياء والرسل ثم قال ازيدك قلت نعم قال وتزاد ما لم تزد الانبياء .

(١١) باب في الائمة انهم يخبرون شيعتهم بافعالهم وسرهم

و افعال غيبهم وهم غيب عنهم

(١) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبدالله البرقي عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابي كهشم قال كنت نازلا بالمدينة في دار فيها وصيفة كانت تعجبنى فانصرفت ليلا ممسيا فاستفتحت الباب ففتحت لي فمدت يدي فقبضت على نديها فلما كان من الغد دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقال يا ابا كهشم تب الى الله مما صنعت البارحة .

اغتمر الماء الشى: غطه «النجدة» .

(٢) ان القذى اذا غسلت بالماء فسد، كذا في نسخة البحار .

(٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم عن محمد بن سهل عن ابراهيم بن ابي البلاد عن مهزم قال كنا نزولا بالمدينة وكانت جارية لصاحب المنزل تعجبنى واتى ائمتي الباب فاستفتحت ففتحت لى الجارية فعمرت ثديها فلما كان من الغد دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقال يا مهزم اين كان اقصى اترك اليوم نقلت له ما برحت المسجد فقال اما تعلم ان امرنا هذا لا ينال الا بالورع.

(٣) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابراهيم بن مهزم قال خرجت من عند ابي عبدالله عليه السلام ليلة ممسياً فاتيت منزلي بالمدينة وكانت امي معي فوقع بيني وبينها كلام فاغلظت لها فلما ان كان من الغد صليت الغداة واتيت ابا عبدالله عليه السلام فلما دخلت عليه فقال لي مبتدأ يا ابا مهزم مالك وللوالدة اغلظت في كلامها البارحة اما علمت ان بطنها منزل قدسكنته وان حبرها مهذا قد غمزته وئديها وعاء قد شربته قال قلت بلى قال فلا تملظ لها .

(٤) حدثنا احمد بن محمد والحسن بن علي بن النعمان عن ابي علي بن النعمان عن محمد بن سنان يرفعه (١) قال ان عائشة قالت التسموا الى رجلا شديد العداوة لهذا الرجل حتى بعثه اليه قال فاتيت به فمشل بين يديها فرفعت اليه رأسها وقالت ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل قال فقال لها كثيراً ما اتمنى على ربى انه واصحابه في وسطى فضربت ضربة بالسيف يصبغ فسبق (٢) السيف الدم قالت فانت له فاذهب بكتابي هذا فادفعه اليه ظاعنا رأيت او مقيماً اما انتك ان رأيت (٣) راكباً على بقله رسول الله صلى الله عليه وآله متنكباً فوسه معلقاً كنانته بقرىوس سرجه واصحابه خلفه كأنهم طير صواف فتعطيه كتابي هذا وان عرض عليك طعامه و شرابه فلا تأكله وان منه شيئاً فان في السحر قال فاستقبلته راكباً فناولته الكتاب ففنى خاتمه ثم قرأ فقال تبلغ الى منزلنا فتصيب من طعامنا وشرابنا

(١) رفته، كذا في البحار .

(٢) يسبق، هكذا في البحار .

(٣) هذه الزيادة في البحار، ظاعنا رأيت .

وكتب جواب كتابك فقال هذا والله ما لا يكون قال فسار خلفه (١) فاحسب قبه اصحابه ثم قال له اسألك قال نعم قال وتجيبنى قال نعم قال فنشدتك الله هل قالت التمسوا الى رجلا شديدا عدوته لهذا الرجل فاتوها بك فقالت لك ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل فقلت كثيرا ما لمتنى على ربي انه واصحابه في وسطى واتى ضربت ضربة بالسيف يسبق السيف الدم قال اللهم نعم قال فنشدتك الله اذ قالت لك اذهب بكتابي هذا فادفعه اليه ظاعنا كان او مقبلاً اما انتك ان رأيتك ان رأيتك ان رأيتك (٢) راجعاً بغلة رسول الله متكباً قوسه معلقاً كنانته بقبوس سرحه واصحابه خلفه كانتهم طير صواًف فتمطيه كتابي هذا فقال اللهم نعم قال فنشدتك بالله هل قالت لك ان عرض عليك طعامه وشرايه فلا تناولن منه شيئاً فان فيه السحر قال اللهم نعم قال فبلغ انت عني قال اللهم نعم فانتى قد اتيتك وما في الارض خلق ابغض الى منك واننا نساها ما في الارض خلق احب الى منك فمر بي بما شئت قال ارجع اليها كتابي هذا وقل لها ما اطعت الله ولا رسوله حيث امرك الله بلزوم بيتك فخرجت ترمد دين في البساکر وقل لهم ما انصفتهم (٣) الله ولا رسوله حيث خلفتم حلالكم في يومكم واخرجتم حليله رسول الله ﷺ قال فجاء بكتابه حتى طرحه اليها وابلغها ما قالته ثم رجع اليه فاصيب بصفتين وقالت ما بعث اليه باحد الا اؤسده علينا .

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن حوث الطحان قال اخبرني احمد وكان من اصحاب ابي الجارود عن الحرث بن حصيرة الازدي قال قدم رجل من اهل الكوفة الى خراسان فدعا الناس الى ولاية جعفر بن محمد عليه السلام قال فرقة اطاعته واجابت وفرقة جحدت وانكرت وفرقة ورعت ووقفت قال فخرج من كل فرقة رجل فدخلوا على ابي عبد الله عليه السلام قال فكان المتكلم منهم الذي وزع ووقف وقد كان في (٤) بعض القوم جارية فخلابها

(١) فسار خلفه، كذا في البحار .

(٢) هذه الزيادة في البحار ، ظاعناً ورأيتك راكباً على .

(٣) وقل لهما ما انصفتما، هكذا في نسخة البحار .

(٤) مع ، بدله في البحار .

الرجل ووقع عليها فلما دخلنا على ابي عبدالله ع وكان هو المتكلم فقال له اصلحك الله قدم علينا رجل من اهل الكوفة فدعى الناس الى طاعتك وولايتك فاجاب قوم وانكر قوم وورع قوم ورفقوا قال فمن اى الثلث انت قال انا من الفرقة التى ورعت ووقفت قال فابن كان ورعك ليلة كذا وكذا قال فارتاب الرجل .

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عمار السجستاني قال كان عبدالله النجاشي منقطعاً الى عبدالله بن الحسن يقول بالزيدية ففضى ابنى خرجت و هو الى مكة فذهب هذا الى عبدالله بن الحسن وجئت انا الى ابي عبدالله عليه السلام قال فلقينى بعد فقال استأذن لى على صاحبك فقلت لابي عبدالله عليه السلام انه سئلى الاذن له عليك قال فقال ائذن له قال فدخل عليه فساله فقال له ابو عبدالله عليه السلام ما دعاك الى ما صنعت تذكر يوم كذا يوم مرت على باب قوم فسأل عليك ميزاب من التدار فسألتمهم فقالوا انه قدر فطرحت نفسك فى النهر مع ثيابك و عليك مصبغة فاجتمعوا (١) عليك الصبيان مضحكونك ويضحكون منك فقال عمار فالتفت الرجل الى فقال مادعاك ان تخبر بخبرى ابا عبدالله قال قلت لا والله ما اخبرته هوذا قد ادى يسمع كلامى قال فلما خرجنا قال لى يا عمار هذا صاحبي دون غيره .

(٧) حدثنا عمر بن على عن عمه عمير عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد الاشعث قال اتدري ما كان سبب دخولنا فى هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا فيه ذكر ولا معرفة شيء مما فى عند الناس قال قلت ما ذاك قال ان ابا جعفر يعنى ابا الدوابق قال لابي محمد الاشعث يا محمد ابغى لى رجلاه عقل يؤدى عنى فقال له ابنى قد اصبته (٢) لك هذا فلان بن مهاجر خالى قال فايقتنى به قال فانيه بخاله فقال له ابو جعفر يا بن مهاجر خذ هذا المال فاعطاه الوف دنائير او ماشاء الله من ذلك و انت

(١) اجتمع ، كذا فى البحار .

(٢) وفي نسخة بدله ، اصبته .

المدينة والى عبد الله بن الحسن وهذّة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم اتى رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال فادفع الى كل واحد منهم على هذا الشرط كذا وكذا فاذا قبضوا المال فقل اتى رسول واجب ان يكون مع خطوطكم بقبضكم ما قبضتم منى قال فاخذ المال واتى المدينة ثم رجع الى ابي جعفر وكان محمد بن الاشعث عنده فقال ابو جعفر ماوراك قال اتيت القوم و فعلت ما امرنى به وهذه خطوطهم بقبضهم خلا جعفر بن محمد فأتى ابيه وهو يصلى فى مسجد الرسول ﷺ فجلست خلفه وقت ينصرف فاذا كراهه ما ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت الى فقال يا هذا اتق الله ولا تغترن (١) اهل بيت محمد ﷺ وقل لصاحبك اتق الله ولا تغترن (٢) اهل بيت محمد ﷺ فانهم فرىبوا العهد بدولة بنى مروان وكلهم محتاج قال قلت وما ذا اصلحك الله فقال ادن منى فاخبرنى بجميع ماجرى بينى وبينك حتى كأنه كان ثالثنا قال فقال ابو جعفر يا بن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت النبوة الا وفيهم محدث وان جعفر بن محمد محدث اليوم فكان هذه دلالة انما قلنا بهذه

المقالة .

(٨) حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر قال استقبلت الرضا عليه السلام الى القادسية فسلمت عليه فقال لى اكرتلى حجرة لها بابان باب الى الخان و باب الى خارج فانه استر عليك قال وبعت لى بزفيلجة (٣) فيها دنائير سالحة ومصحف وكان يأتبه رسوله فى جوابه فاشترى له وكنت يوما وحدى ففتحت المصحف لاقرا فيه فلمّا نشرته نظرت فى لم يكن فاذا فيها اكثر مما فى ايدينا اضعافه وقدمت على قرائتها فلم اعرف منها شيئا فاخذت الدواة والقرطاس فاردت ان اكتبها لكى اسئل عنها فاتانى مسافر قبل ان اكتب

(١) وفى نسخة بدله ، تفرق ، وفى نسخة البهار ، تفرن .

(٢) وفى نسخة بدله ، تفرق ، وفى نسخة البهار ، تفرق .

(٣) الزفيلجة : وهاء اندوات الراعى ، فارسى معرب «اقرب الموارد» .

منها بشيء و مندبل و خيط و خاتمه فقال مولاي بأمرك ان تضع المصحف في مندبل و تختمه و تبعت اليه بالخاتم قال و فعلت ذلك .

(٩) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن شعيب العقر قوفى قال بعث معي رجل بالف درهم فقال انى احب ان اعرف فضل ابي عبدالله عليه السلام على اهل بيته ثم قال خذ خمسة دراهم سوقية (١) فاجعلها في الدراهم و خذ من الدراهم خمسة فصرها ففى لبنة قميصك فانك ستعرف فضله قال فايقت بها ابا عبدالله عليه السلام فنشرها و اخذ الخمسة فقال هاك خمستك و هات خمستنا .

(١٠) حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبدالله بن محمد عن عبدالله بن القاسم بن الحرث البطل عن مرازم قال دخلت المدينة فرأيت جارية فى الدار التى نزلتها فوجدتني فاردت ان اتمتع منها فابت ان تزوجني نفسها قال فجتت بعد العتمة فقرعت الباب فكانت هى التى فتحت لى فوضعت يدي على صدرها فبادرتنى حتى دخلت فلما اصبحت دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال يا مرازم ليس من شيعتنا من خلا ثم لم برع قلبه .

(١١) حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبدالعزيز عن بكاز بن كرام (٢) عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان جوربية بن عمر العبدي خاصمه رجل فى فارس انى فدعا جميعاً الفرس فقال امير المؤمنين الواحد منكما البيئنة فقالا لا فقال لجوربية اعطه الفرس فقال له يا امير المؤمنين بلا بيئنة فقال له والله لانا اعلم بك منك بنفسك انسى صنيمك بالجاهلية الجهلاء فاخبره بذلك .

(١٢) حدثنا معاوية بن حكم عن سليمان بن جعفر الجعفرى قال كنت عند ابي الحسن

(١) وفى نسخة البعارة، ستوفة، اى درهم زيف بهرج ملبس بالفضة «اقرب الموارد»

(٢) وفى كتب الرجال، بكاز بن كردم .

عنه بالخمر اء فى مشربة مشرفة على البردة (١) والمائنه بين ايدينا اذ رفع رأسه فرأى رجلا مسرعاً فرفع يده من الطعام فما لبث ان جاء فصعد اليه فقال البعزى جعلت فداك مات الزبيرى فاطرق الى الارض و تقيسرونه واصفر وجهه ثم رفع رأسه فقال انى اصبته قد ارتكب فى ليلته هذه ذنباً ليس باكبر ذنوبه قال والله مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا ناراً ثم مديده فاكل فلم يلبث ان جاء رجل مولى له جعلت فداك مات الزبيرى فقال وما كان سبب موته فقال شرب الخمر البارحة ففرق فيه فمات .

(١٣) حدثنا محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابى بصير قال قدم بعض اصحاب ابى جعفر عليه السلام فقال لى لانرى و الله ابا جعفر ابداء قال ولقت صكاً فاشهدت شهوداً فى الكتاب فى غير اوان الحج ثم اتى خرجت الى المدينة فاستأذنت على ابى جعفر عليه السلام فلما نظرالى فقال يا ابابصير ما فعل الصك قال قلت جعلت فداك ان فلاناً قال لى والله لانرى ابا جعفر ابداء .

(١٤) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب قال حدثنى ابو جعفر ان على بن دراج حدثه ان المختار استعمله على بعض عمله وان المختار اخذه فحبسه و طلب منه ما لاحتى اذا كان من الايام دعاه وهو (٢) بشرين غالب فهددهما بالقتل فقال له بشرين غالب وكان رجلاً متنكراً والله ما تقدم (٣) على قتلنا قال لم ومم ذلك شكلك امك وانما اسيران فى يدى قال لانه جاءنا فى الحديث انك انما تقتلنا حين تظهر على دمشق فقتلنا على درجها قال له اليختار صدقت قد جاء هذا قال فلما قتل المختار خرجا من محبسهما قال على فاتي عبد الله بن محمد ابا هاشم فقلت ان المختار كان استعملنى على بعض عمله وانى اصب ما لا من مال الله فاستودعت طائفة منه من ذلك

(١) البر بالشديد ، بدله فى نسخة البعاز .

(٢) الظاهر انه ، هو .

(٣) تقدر ، بدله فى البعاز .

المال واكملت وادطيت وانا احب ان تجعلنى من ذلك فى حل فقال عبدالله بن محمد ما انا بصاحب ذاك قال فانصرفت من عنده فلقيت ابا جعفر عليه السلام فوجدت عنده الامور والشئون وقلت له مثل ما قلت لعبدالله قال ما ذهب منك همدان فانت منه فى حل وما انكحت وما اعطيت وما هناك فانت منه فى حل قل على فقلت له ان فلانا قال وكان منزله فى زقاق اصحاب الزجاج انه سئل الحسن بن على يستقطعه ارضا فى الرجعة فقال الحسن انا اصنع بك ما هو خير لك من ذلك اضمن لك الجنة على وعلى ابائى قال فقال نعم و سألت ابا جعفر عليه السلام هل كان هذا فقال نعم فقلت لابى جعفر عليه السلام عند ذلك فانا احب ان تضمن لى الجنة عليك وعلى آباءك كما ضمن الحسن لفلان قال نعم قال فزعم ابو بصير ان عليا حدثه بهذا الحديث عند الموت وانه هو الذى اغضه ولم يسمع هذا الحديث من ابى بصير احد حتى اتى المدينة فدخلت على ابى جعفر عليه السلام قال فلما رانى قال مات على فقلت نعم قال رحمه الله قال حدثك بكذا وكذا فلم يدع شيئا مما حدثنى به على فقلت عند ذلك والله ما كان عندى حين حدثنى بهذا الحديث احد ولا خرج منى الى احد حتى ائمتك فمن ابن علمت هذا قال فغمز فخذى بيده ثم قال مه اسكت الان.

(١٥) حدثنا محمد بن عيسى عن ابى على بن على بن راشد قال قدمت على احمال فاتانى رسوله قبل ان انظر فى الكتب ان اوجهه بها اليه سرح التى بدقت كذا ولم يكن عندى فى منزلى دفتر اصلا قال فممت اطلب مالا اعرف بالتصديق له فلم اقع على شيء فلما ولى الرسول قلت مكانك فعلت بعض الاحمال فتلقانى دفتر لم اكن علمت به الا اتى اعلمت انه لم يطلب الا حقا فوجهت به اليه.

(١٦) حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن احمد المعروف بفزال عن ابى عمر الدمارى عن حدثه قال جاء رجل الى ابى عبدالله عليه السلام وكان له اخ جارودى فقال له ابو عبدالله كيف اخوك قال جعلت فداك خلفته صالحا قال وكيف هو قال قلت هو مرضى فى جميع حالاته وعنده خير الا انه لا يقول بكم قال وما يمنعه قال قلت جعلت فداك يتورع

من ذلك قال فقال لي اذا رجعت اليه فقل له ابن كان ورعك ليلة نهر بلخ ان تتورّع قال فانصرفت الى منزله فقلت لآخي ما كانت قصّتك ليلة نهر بلخ ان تتورّع من ان تقول بامامة جعفر عليه السلام ولا تورّع من ليلة نهر بلخ قال ومن اخبرك قلت ان ابا عبد الله عليه السلام سئلني فاخبرت انك لا تقول به تورّعاً فقال لي قل له ابن كان ورعك ليلة نهر بلخ فقال يا اخي اشهد انه كذا كلمة لا يجوز ان تذكر قال قلت ويحك اتق الله كلّ ذا ليس هو هكذا قال فقال ما علمه والله ما علم به احد من خلق الله الا انا والجارية ورب العالمين قال قلت وما كانت قصّتك قال خرجت من وراء النهر وقد فرغت من تجارتي وانا اريد مدينة بلخ فصحبني رجل معه جارية له حسناء حتّى عبرنا نهر بلخ فاتيناها ليلا فقال لي الرجل مولى الجارية اما احفظ عليك وتقدم انت وتطلب لنا شيئا وتقبس ناراً او تحفظ عليّ واذهب انا قال قلت انا احفظ عليك واذهب انت قال فذهب الرجل وكنا الى جانب غيضة (١) فاخذت الجارية فادخلتها الغيضة واوقعتها (٢) وانصرفت الى موضعي ثم اتى مولاه فاضطجعنا حتّى قدمنا العراق فما علم به احد ولم ازل به حتّى سكن ثم قال به وحجبت من قابل فادخلته اليه فاخبره بالقصة فقال تستغفر الله فلا تعود فاستقامت طريقته .

(١٢) باب في الائمة يخبرون شيعتهم باضمارهم و حديث

انفسهم وهم غيب عنه منهم

(١) حدّثنا الهيثم النهدي عن اسماعيل بن سهل عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال دخلت على عبد الله بن جعفر وابوالحسن في المجلس فدامته امرأة وآلتها فردى (٣)

(١) اي مجتمع الشجر في مغيض الماء «المنجد» .

(٢) وواقعتها ، كذا في البحار .

(٣) مردأ، كذا في نسخة البحار .

بالرداء موزرا فاقبلت على عبدالله فلم اسأله حتى جرى ذكر الزكوة فسألته قال تسألني عن الزكوة من كانت عنده اربعون درهما ففيها درهم قال فاستشعرته وتعجبت منه فقلت له اصلحك الله قد عرفت موذي لايبك وانقطاعي اليه وقد سمعت منه كتباً اقتحبت ان اتيك بها قال نعم بنواخ اثنتا فتمت مستغيثا برسول الله فاتيمت القبر فقلت يا رسول الله ﷺ الى من الى القدرية الى العر وريبة الى المرجئية الى الزبيدية قال فأتيتي كذلك اذ اتاني غلام صغير دون الخمس فاجذب ثوبي فقال لي اجب فلت من قال قال سيدي موسى بن جعفر ودخلت الى صحن الدار فاذا هو في بيت وعليه كلة (١) فقال يا هشام قلت لبيك فقال لي لا الى المرجئة ولا الى القدرية و لكن اليها ثم دخلت عليه .

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن عبدالعزيز عن غير واحد عن ابي بصير قال قدم الينا رجل من اهل الشام فعرضت عليه هذا الامر فقبله فدخلت عليه وهو في سكرات الموت فقال يا ابا بصير قد قبلت ما قلت لي بالجنة فقلت انا ضامن لك على ابي عبدالله ﷺ بالجنة فمات فدخلت على ابي عبدالله ﷺ فابتدأني وقال قد وفتي لصاحبك بالجنة .

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن سالم مولى علي بن بطين قال اردت ان اكتب اليه اسأله ينور (٢) الرجل وهو جنب قال فكتب اليّ ابتداء النورة تزيد الرجل (٣) نظامة ولكن لا يجامع الرجل مختضباً ولا يجامع امرأة مختضبة .

(٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن بن زباد الميتمي قال حدثنا

(١) كلة: غشاء رقيق يخاط كالبيت يتوقى به من البعوض ويعرف عند العامة بالناموسية

«اقرب الموارد»

(٢) ينور، هكذا في البحار .

(٣) الجنب ، بدل في نسخة البحار .

الحسن الواسطي عن هشام بن سالم قال لقا دخلت الى عبدالله بن ابي عبدالله فسألته فلم ارعده شيئا ودخلني من ذلك ما الله به عليم وخفت ان لا يكون ابو عبدالله عليه السلام ترك خلفا فأتيت قبر النبي فجلست عند رأسه ادعوا الله واستغيت به ثم فكرت فقلت اصبر على الزنادقة ثم فكرت فيما يدخل عليهم ورأيت قولهم يفسد ثم قلت لابل قول الخوارج فامر بالمعروف وانهى عن المنكر واضرب بسيفي حتى اموت ثم فكرت في قولهم وما يدخل عليهم فوجدته يفسد ثم قلت الى المرجئة ثم فكرت فيما يدخل عليهم فاذا قولهم يفسد فيينا انا افكرت في نفسي وامشى اذ امرت بعض موالى ابي عبدالله عليه السلام فقال لي يجب ان استأذن لك على ابي الحسن عليه السلام قلت نعم فذهب فلم يلبث ان عادني فقال قم وادخل عليه فلما نظر الي ابي الحسن عليه السلام فقال لي مبتدأ يا هشام لالي الزنادقة ولا الى الخوارج ولا الى المرجئة ولا الى القدرية ولكن اينما قلت انت صاحبي ثم سألته فاجابني عما اردت .

(٥) حدثنا الهيثم النهدي عن محمد بن الفضيل الصير في قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام فسئلته عن اشياء و اردت ان اسأله عن السلاح فاغفلته فخرجت و دخلت على ابي الحسن بن بشير فاذا غلامه ومعه رقعة وفيها بسم الله الرحمن الرحيم انا بمنزلة ابي ووارثه وعندى ما كان عنده .

(٦) حدثنا موسى بن عمر عن احمد بن عمر الحلال قال سمعت الاخرس بمكة يذكر الرضا عليه السلام فقال منه قال فدخلت مكة فاشتريت سكينا فراءيته فقلت والله لا قتلته اذا خرج من المسجد فاقمت على ذلك فما شعرت الا برقعة ابي الحسن عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم بحقك عليك لقا كفت عن الاخرس وان الله تفتى وهو حسي .

(٧) حدثني حسن بن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا عن عبدالله بن بكير عن عبدالله بن عطاء المكي قال اشقت الى ابي جعفر عليه السلام و انا بمكة وقدمت

المدينة وما قدمتها الا شوقاً اليه فاصابني تلك الليلة مطر وبرد شديد فانتبهت الى بابه نصف الليل فقلت ما اطرفه هذه الساعة وانتظر حتى اصبح و انى لافكر في ذلك اذ سمعته يقول يا جارية افتحي الباب لاني عطا فقد اصابه في هذه الليلة برد واذى قال فجاءت وفتحت الباب فدخلت عليه عليه السلام.

(١٢) باب من القدرة التي اعطى النبي ص والائمة من بعده

ان الشجر يطيعهم باذن الله تبارك وتعالى

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وعلی بن الحكم جميعاً عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم من لا يؤمن الا بالنظر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له ارني اية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لشجرين اجتمعوا فاجتمعتا ثم قال تفرقا فانفرا (١) ورجع كل واحدة منهما الى مكانها قال فامن الرجل.

(٢) حدثنا عبدالله عن احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن علي بن حسان عن عبدالرحمن بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام قال نزل ابو جعفر عليه السلام بواد فضرب خباه ثم خرج ابو جعفر عليه السلام بشيء حتى انتهى الى النخلة فحمد الله عندها بمحامد لم اسمع بمثلها ثم قال ايستها النخلة اطعمينا، ما جعل الله فيك قال فتساقط رطب احمر واصفر فاكل ومعه ابو امية الانصاري فاكل منه وقال هذه الاية فينا كالاية في مريم اذهرت اليها بجذع النخلة فتساقط عليها رطباً جنيماً.

(١) فانفرتنا، هكذا في البعارة.

(٣) حدثنا محمد بن احمد عن سهل بن زياد عن عبدالله عن ابي الجارود عن القاسم بن الوليد النهدي عن الحرث قال خرجنا مع امير المؤمنين عليه السلام حتى انتهى الى العاقول (١) فاذا هو باصل شجرة قد وقع لهاؤها وبقي عمودها فضربها بيده ثم قال ارجمى باذن الله خضراء مثمرة فاذا هي تهتز باغصانها حملها الكثرى فقطعنا واكلنا و حملنا معنا فلما كان من الغد غدونا فاذا نحن بها خضراء فيها الكثرى .

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن قاسم بن محمد عن ابراهيم بن اسحق عن هارون عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لابي بكر هل اجمع بينك وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث طويل فاخبر ابو بكر عمر فقال له اما تذكر يوم كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال للشجرتين التقيان التقيان (٢) ففرض حاجته خلفهما ثم امرهما فتفرقا (٣) .

(٥) حدثنا موسى بن الحسن عن احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن عبدالله بن بكر عن عمر بن بويه (٤) عن سليمان بن خالد عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان ابو عبدالله البلخي معه وانتهى الى نخلة خاوية فقال ايتمها النخلة السامة المطيعة لربها اطعمينا فيما جعل الله فيك قال فتساقط علينا رطب مختلف الوانه فاكلنا حتى تضلعنا فقال البلخي جمعت فداك سنة فيكم كسنة مريم .

(٦) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن محمد بن فلان الرافي قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبدالله وكان من اعداء اهل زمانه وكان يلقاه السلطان وربما استقبل السلطان بالكلام الصعب يعظه ويأمر المعروف وكان السلطان يحتمل له ذلك لصاحبه فلم يزل هذه حاله حتى كان يوما دخل ابو الحسن موسى عليه السلام المسجد فرأه فاذني اليه

(١) العاقول معطف الوادي والنهر والموج منهما «اقرب الموارد» :

(٢) فالتقيان هكذا في البحار .

(٣) فتفرقتا هكذا في البحار .

(٤) الظاهر انه توبه كما في كتب الرجال .

ثم قال له يا ابا علي ما انا احب الي (١) ما انت فيه واسرني بذلك الا انه ليست لك معرفة فاذهب فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة فقال له اذهب وفتقه واطلب الحديث قال عتق قال عن انس بن مالك وعن قهواء اهل المدينة ثم اعرض الحديث على قال فذهب وتكلم معهم ثم جاءه فقرأ عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب واطلب المعرفة وكان الرجل معيناً بدينه فلم يزل مترصداً (٢) ابا الحسن عليه السلام حتى خرج الى ضيعة له فتبعه ولحقه في الطريق فقال له جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله فدلني على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين عليه السلام وقال كان امير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله و اخبره بامر ابي بكر وعمر فاقبل (٣) منه ثم قال فمن كان بعد امير المؤمنين عليه السلام قال الحسن عليه السلام ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه ثم سكت قال جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا هو قال جعلت فداك فشيء استدلت به قال اذهب الى تلك الشجرة و اشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها قال فرأيتها والله تجب الارض جيباً حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها فرجعت قال فافرت به ثم لزم السكوت فكان لا يراه احد يتكلم بمد ذلك وكان من قبل ذلك يرى الرؤيا الحسنة ويرى له ثم انقطعت عنه الرؤيا فرأى ليلة ابا عبدالله عليه السلام فيما يرى النائم فشكى اليه انقطاع الرؤيا فقال لا تنتم فان المؤمن اذا رسيخ في الايمان رفع عنه الرؤيا .

(٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى ابن ابي عمران عن يونس عن حماد عن خالد بن عبدالله انه سمع ابا عبدالله عليه السلام يقول من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم من لا يؤمن الا بالنظر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له انني اية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) ما احب الي ، كذا في نسخة البحار .

(٢) يترصد ، هكذا في البحار .

(٣) فقبل كذا في نسخة البحار .

لشجرتين اجتماعاً فاجتمعا ثم قال تفرقا فرجعت كل واحدة منهما الى مكانها فامن الرجل .

(٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن خالد بن عبدالله مثله .

(٩) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن محمد عن يونس قال حدثني حماد بن عثمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان النبي صلى الله عليه وسلم في مكان ومعه رجل من اصحابه واراد قضاء حاجة وقال ائت الخشبتين (١) يعنى النخلتين وقل لهما اجتماعاً بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما اجتماعاً بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعا فاستتر بهما النبي صلى الله عليه وسلم ففرض حاجته ثم قام فجاء الرجل فلم ير شيئاً .

(١٠) حدثنا الهيثم النهدي عن اسماعيل بن مروان (٢) عن عبدالله (٣) الكناسي عن ابي عبدالله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام في بعض عمرة ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته قال فنزلوا في منهل من تلك المناهل قال نزلوا تحت نخلة يا بس وقد بس من العطش قال ففرش الحسن تحت نخلة وللزبيرى بهذائه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيرى ورفع راسه لو كان في هذا النخل رطب لا كلنا منه قال فقال له الحسن وانتك لتشتهى الرطب قال نعم فرفع الحسن عليه السلام يده الى السماء فدعا بكلام لم يفهمه الزبيرى فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها و فارقت وحملت رطباً قال فقال له الجمل الذي اكلتوا منه سحر والله قال فقال له الحسن وملك ليس بسحر ولكن دعوة ابن النبي صلى الله عليه وسلم مجابة قال فصعدوا الى النخلة حتى بصروا (٤) مما كان فيها فاكفاهم (٥) .

(١) الاثنتين كذا في البحار، في القاموس اشى النخل صفاره او عامته الواحدة اشاة .

(٢) مهران بدله في البحار ، ولعله اشتباه وما في المتن هو الصحيح .

(٣) عبدالله بن الكناسي، هكذا في البحار .

(٤) صوموا ، كذا في البحار .

(٥) فما كفاهم، كذا في نسخة البحار وفي نسخة بدله و كفاهم .

(١١) حدّثنا أحمد بن محمد عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام وكان معه ابو عبد الله البجلي (١) فاتمى عليه السلام الى نخلة خاوية فقال ابتمها النخلة السامة الطيبة المطيعة لربها اطعمينا مما جعل الله فيك قال فتساقط علينا رطب مختلف الوانه فاكلنا حتى تفضلنا فقال اليكم سنة كسنة مريم .

(١٤) باب في الائمة عليهم السلام انهم يعلمون من ياتي ابوابهم

و يعلمون بمكانهم من قبل ان يستأذنوا عليهم

(١) حدّثني يعقوب بن يزيد عن الحسن بن عليّ الوشا عن عبد الله الكنانى عن موسى بن بكر عن عبد الله بن عطاء المكيّ قال اشقت الى ابي جعفر عليه السلام و انا بمكة فقدمت المدينة ما قدمتها الا شوقا اليه فاصابتني تلك الليلة مطرة وبرد شديد فانتهيت الى بابه نصف الليل فقلت ما اطرقه هذه الساعة وانتظر حتى اصبح وانى لا فكرت في ذلك از سمعته يقول يا جارية افتحي الباب لابن عطا فقد اصابه برد شديد في هذه الليلة قال فجاءت ففتحت الباب فدخلت عليه .

(٢) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الحسين بن عليّ الوشا عن عليّ بن ابي حمزة قال خرجت بابي بصير اقوده الى ابي عبد الله عليه السلام قال وقال لانيكم ولا تقل شيئا وانتهيت به الى الباب فتدخج فسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يا فلانة افتحي لابي محمد الباب قال ودخلنا و السراج بين يديه واذا سفطين يديه مفتوح وقال فوقعت على التردء فجمعت ارمده ورفعه رأسه الى فقال ايزأز انت فقلت نعم جعلت فداك (٢) .

(٣) البلخي، في نسخة ائمة الهداة .

(٢) هذه الزيادة في نسخة البعار، قال فرمى الى بلاة قوهية كانت على المرفة

(٣) حدثنا محمد بن احمد عن احمد بن هلال او محمد بن الحسين عن الحسن بن فضال عن ابن ابي بكير عن ابي كهشم عن عبدالله بن عطا قال دخلت الى مكة ففرغت من طوافي وسميتي وبقي علي ليل فقلت امض الى ابي جعفر عليه السلام فأتته عنده بتيبة ليلي فوجئت الى الباب ففرغته فسمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان كان عبدالله بن عطا فادخله قال من هذا قلت عبدالله بن عطا قال ادخله .

(١٥) باب في الائمة من آل محمد ع انهم اذا ظهروا

وحكموا وبحكومة آل داود ع

(١) حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني رجل يحكم بحكومة آل داود ولا يستل عن بيته يعطى كل نفس حكمها .

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد القمط عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبدالله عليه السلام انبياء ائمت قال لا قلت فقد حدثني من لا ائمتهم انك قلت انتم انبياء قال من هو ابو الخطاب قال قلت نعم قال كنت اذا اجبر قال قلت فيما تمحكمون قال نحكم بحكم آل داود .

✽ فقال اطو هذه فطويتها ثم قال ابراز انت وهو ينظر في الصحيفة قال فازدوت رعدة قال فلما خرجنا قلت يا ابا محمد ما رايت كما مربى الليلة اني وجدت بين يدي ابي عبدالله ع سبطا قد اخرج منه صحيفة فنظر فيها فكلمنا نظر فيها اخذتني الرعدة قال فضرب ابو بصير يده على جبهته ثم قال وبحك الا خبرتني فملك والله الصحيفة التي فيها اسمي الشيعة ولو اخبرتني لسئلته ان يريك اسمك فيها .

(٣) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة عنه عليه السلام قال اذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمان لا يستل الناس بيّنة .

(٤) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن حرير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول لن تذهب الدنيا حتى يخرج رجل منا اهل البيت يحكم بحكم داود ولا يستل الناس بيّنة .

(٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة الحداء قال كنتا زمان ابي جعفر عليه السلام حين قبض عليه السلام تتردد كالغنم لا راهى لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال يا ابا عبيدة من امامك قلت ائمتي من آل محمد وقال هلكت واهلكت اما سمعته وانت معي ابا جعفر وهو يقول من مات و ليس عليه امام مات ميتة جاهليّة اما تعرف انه قد خلف ولده جعفر اماما على الامة قلت بلى لعمري قد رزقني الله المعرفة قال قلت لابي عبدالله عليه السلام بعد ما لقيتك انّ سالم بن ابي حفصة قال لي كذا و كذا قال لي يا ابا عبيدة اما علمت انه لم يمّت منّا موت حتى يخلف من بعده من يعمل مثل عمله ويسير بمثل سيرته ويدعولى مثل الذى دعا اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطى داود ان اعطى سليمان قال ثم قال يا ابا عبيدة انه اذا قام قائم آل محمد عليه السلام حكم بحكم آل داود وكان سليمان لا يستل الناس بيّنة .

(١٦) باب فى الاثمة انهم يعرّفون من يمرض من شيعةتهم و يحزنون ويدعون ويؤمنون على دعاء شيعةتهم وهم غيب عنهم

(١) حدثنا الحسن بن هلى بن النعمان عن ابيه قال حدثنى الشامى عن ابي داود السيبى عن ابي سعيد الخدرى عن رميلة قال وعكت وعكا (١) شديداً فى زمان

امير المؤمنين عليه السلام فوجدت من نفسي خفة في يوم الجمعة وقلت لا اعرف شيئا افضل من ان افيض على نفسي من الماء واصلى خلف امير المؤمنين عليه السلام ففعلت ثم جئت الى المسجد فلما سعد امير المؤمنين عليه السلام المنبر اعاد على ذلك الودك فلما انصرف امير المؤمنين عليه السلام ودخل القصر دخلت معه فقال يارميلة رأيتك وانت متشبك بمضك في (١) بعض فقلت نعم وقصصت عليه القصة التي كنت فيها والذى حملني على الرغبة في الصلوة خلفه فقال يارميلة ليس من مؤمن يمرض الا مرضنا بمرضه ولا يحزن الا حزنا بحزنه ولا يدعو الا امنا لدعائه ولا يسكت الا دعوانه فقلت له يا امير المؤمنين جعلني الله فداك هذا لمن معك في القصر ارايت من كان في اطراف الارض قال يا رميلة ليس يغيب عنا مؤمن في شرق الارض ولا في غربها •

(٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه قال حدثني عبدالكريم بن عمرو عن ابي الربيع السامى قال قلت لابي عبدالله عليه السلام بلغني عن عمرو بن اسحق حديث فقال اعرضه قال دخل على امير المؤمنين عليه السلام فرأى صفرة في وجهه قال ما هذه الصفرة فذكر وجعابه فقال له على عليه السلام انا لنفرح لفرحكم ونحزن لحزنكم ونمرض لمرضكم وندعو لكم فتدعون فتؤمن قال عمرو قد عرفت ما قلت ولكن كيف تدعو فتؤمن فقال انا سواء علينا البادى والحاضر فقال ابو عبدالله عليه السلام صدق عمرو •

(١٧) باب في قول الائمة عليهم السلام لشيعتهم لو كان على افواههم اوكية وكتهموا على انفسهم لاخبروهم بجمع ما يصيبهم من المنايا والبلايا وغيره

(١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن ابن مسكان قال سمعت ابا

(١) بعض في بعض، هكذا في البحار •

بصير يقول قلت لابي عبدالله عليه السلام من اين اصاب اصحاب علي ما اصابهم من علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني شبه المفضب مغم ذلك الا منهم قال قلت فما يمنعك جعلني الله فداك قال ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن علي عليه السلام فتح منه شيئاً ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كانت علي افواههم او كية •

(٢) حدثنا عبدالله بن عامر عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي

بصير مثله •

(٣) حدثنا محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن محمد بن

حكيم عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام من لنا ان يحدثنا كما كان علي امير المؤمنين يحدث اصحابه بايامهم وتلك المعضلات فقال اما ان فيكم مثله اولئك كان علي افواههم

او كية •

(٤) حدثنا الحجاج عن الحسن بن حسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن اسحق بن

عمار عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام اصلحك الله من اين اصاب اصحاب علي ما اصابوا في علمهم بمناياهم وبلاياهم فاجابني شبه المفضب مم ذلك الا منهم قال قلت فما يمنعك جعلني الله فداك قال ذلك باب قد اغلق الا ان الحسين بن علي عليه السلام فتح منه شيئاً يسيراً ثم قال ابا محمد ان اولئك كانت علي افواههم او كية •

(٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بكر بن محمد الازدي عن ابي

بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له مالنا من يحدثنا بما يكون كما كان علي عليه السلام يحدث

اصحابه قال بلى والله وان ذلك لكم ولكن هات حديثاً واحداً حدثتكم به فكتمتم فسكت (٢)

ما حدثتني به حديث الا وقد وجدته حدثت به •

ثم الجزء الخامس من كتاب بصائر الدرجات ويتلوه الجزء السادس من الكتاب •

(١) الوكاه رباط القرية ونحوها كل ما شد راسه من وعاء ونحوه « النجمد »

(٢) هذه الزيادة في البحار، فوالله •

((الجزء السادس))

(١) باب في الاثمة عليهم السلام انهم يعر فون اجال شيعتهم

وسبب ما يصيبهم

(١) حدّثنا ابوالقاسم قال حدّثنا محمد بن يحيى المطّار قال حدّثنا محمد بن الحسن قال حدّثنا احمد بن عليّ بن الحكم عن ربيع بن محمد المكيّ عن سعد بن طريف عن الاصمغ بن نباته قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا وقف الرجل بين يديه قال يا فلان استعدّ واعدّ لنفسك ما تريد فانك تمرض في يوم كذا وكذا في ساعة كذا وكذا و سبب مرضك كذا وكذا وتموت في شهر كذا وكذا في يوم كذا وكذا في ساعة كذا وكذا قال سعد فقلت هذا الكلام لابي جعفر عليه السلام فقال كان ذلك فقلت جعلت فداك فكيف لانقول انت فلا تخبرنا فاستعدّ له قال هذا باب اغلق الجواب فيه عليّ بن الحسين عليه السلام حتّى يقوم قائمنا .

(٢) حدّثنا محمد بن عيسى قال حدّثني ابراهيم بن محمد قال كان ابو جعفر محمد بن عليّ عليه السلام كتب اليّ كتابا و امرني ان لا افكّه حتّى يموت يحيى بن ابي عمران قال فمكث الكتاب عندي سنين فلما كان اليوم الذي مات فيه يحيى بن ابي عمران

فككت الكتاب فاذا فيه قم بما كان يقوم به او نحو هذا من الامر قال .

(٣) وحدثني يحيى واسحق ابنا سليمان بن داود ان ابراهيم اقرأ هذا الكتاب في المقبرة يوم مات يحيى و كان ابراهيم يقول كنت لا اخاف الموت ما كان يحيى بن ابي عمران حيا واخبرني بذلك الحسن بن عبدالله بن سليمان .

(٤) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن علي الوشاعن هشام قال اردت شري جارية بشمن و كتبت الي ابي الحسن عليه السلام استشير به في ذلك فامسك فلم يجبني فالتى من الغد عند مولى الجارية اذمر بي و هي جالسة عند جوار فهيرته بتجربة الجارية فنظر اليها قال ثم رجع الي منزله فكتب الي لابس ان لم يكن في عمرها قلّة قال فامسكت عن شرائها فلم اخرج من مكّة حتى ماتت .

(٥) حدثنا معاوية بن حكيم عن جعفر بن محمد بن يونس عن عبدالرحمن بن الحجاج قال استقرض ابو الحسن ع عن شهاب بن عبد ربه قال و كتب كتابا و وضع علي يدي عبدالرحمن ابن الحجاج قال ان حدث بي حادثة (١) قال عبدالرحمن فخرجت من مكّة فلفيني ابو الحسن فارسل الي بمنى فقال لي يا عبدالله خرق الكتاب قال ففعلت و قدمت الكوفة فسألت عن شهاب فاذا هو قدمات في وقت لم يكن فيه بم الكتاب .

(٦) حدثنا الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن عبدالله عن عبدالله بن اسحق عن علي بن ابي بصير قال قال ابو عبدالله عليه السلام يا ابا محمد ما فعل ابو حمزة قال جعلت فداك خلفته صالحا فقال اذا رجعت اليه فاقرأه السلام واعلمه انّه يموت يوم كذا و كذا من شهر كذا و كذا قال ابو بصير جعلت فداك لقد كان فيه انس و كان لكم شيعة قال صدقت يا ابا محمد ما عندنا خيرا قال جعلت فداك شيعةكم قال نعم اذا خاف الله و راقبه و توفى الذنوب فاذا فعل ذلك كان معناني درجائنا قال ابو بصير

فرجعت فما لبث ابو حمزة حتى هلك تلك الساعة في ذلك اليوم .

(٧) حدثنا محمد بن الحسين عن عبدالله بن سعيد الدعشى عن الحسن بن موسى قال اشتكى عمى محمد بن جعفر حتى اشرف على الموت قال فكنا مجتمعين عنده فدخل ابو الحسن عليه السلام فقعده في ناحية واسحق عمى عند رأسه يبكي فقمنا قليلا ثم قام فتبعته فقلت جعلت فداك يلومك اخوتك واهل بيتك يقولون دخلت على عمك وهو في الموت ثم خرجت قال اى اخى ارايت هذا الباكي سموت و يبكى ذاك عليه قال فبرأ محمد بن جعفر واشتكى اسحق فمات وبكى محمد عليه .

(٨) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي اسامة قال قال لى ابو عبدالله عليه السلام يا زيد كم اتى عليك من سنة قلت جعلت فداك كذا سنة قال يا ابا اسامة جدد عبادة ربك واحدث توبة فبكيت فقال لى ما يبكيك يا زيد قلت نعت الى نفسى قال يا زيد ابشر فانك من شيعتنا وانت في الجنة .

(٩) حدثنا عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن محمد قال حدثنا عمى بن معلى قال حدثنا ابن ابي حمزة عن سيف بن عميرة (١) قال سمعت العبد الصالح ابا الحسن عليه السلام ينمى الى رجل نفسه فقلت فى نفسى وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فقال شبه الم غضب يا اسحق قد كان رشيد الهجرى يعلم علم المنايا و البلايا فالامام اولى بذلك .

(١٠) حدثنا جعفر بن اسحق عن عثمان بن علي عن خالد بن نجيب قال قلت ان اصحابنا قد قدموا من الكوفة فذكروا ان المفضل شديد الوجع فادع الله له قال قد استراح وكان هذا الكلام بعد موته بثلاث ايام .

(١١) وعنه عن عثمان بن عيسى عن خالد قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام بمكة فقال من هبنا من اصحابكم فعددت عليه ثمانية انفس فامر باخراج اربعة وسكت عن

(١) وفى البعار بزيادة عن اسحق بن عمار .

اربعة فما كان الاّ يوم ومن الغد حتّى مات الاربعة فسلموا.

(١٢) حدّثنا جعفر بن اسحق عن سعد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لى افرغ فيما بينك وبين من كان له معك عمل فى سنة اربع و سبعين و مائة حتّى يجيئك كتابى و انظر ما عندك و ما بعث به الىّ و لا تقبل من احد شيئاً و خرج الى المدينة و بقى خالد بمكة خمسة عشر يوماً ثمّ مات .

(١٣) حدّثنا الحسن بن علىّ بن فضال عن معاوية عن اسحق قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام و دخل عليه رجل فقال له ابو الحسن عليه السلام يا فلان انك تموت الى شهر قال فاضمرت فى نفسى كانه يعلم اجل شيعته قال يا اسحق و ما تنكرون من ذلك وقد كان رشيد الهجرى مستضعفاً و كان يعلم علم المنايا و البلايا فالامام عليه السلام اولى بذلك ثمّ قال يا اسحق تموت الى سنتين و بشتت (١) اهلك و ولدك و عمالك و اهل بيتك و يفلسون افلاساً شديداً .

(١٤) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ميسر قال قال ابو عبدالله عليه السلام يا ميسر لقد زيد فى عمرك فإىّ شىء تعمل قال كنت اجبر أو انا غلام بخمسة دراهم فكنت اجربها على حالى .

(١٥) حدّثنا الحسن بن علىّ عن ابي الصباح عن زيد الشحام قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقال يا زيد جدّد عبادة و احدث توبة قال نعمت الى نفسى جعلت فداك قال فقال لى يا زيد ما عندنا خير لك و انت من شيعتنا قال و قلت و كيف لى انا اكون من شيعتكم قال فقال لى انت من شيعتنا الينا الصراط و الميزان و حساب شيعتنا والله لانا ارحم بكم منكم بانفسكم كاتى انظر اليك و رفيقك فى درجتك فى الجنة .

(١٦) حدّثنا احمد بن الحسين عن الحسن بن برّة عن عثمان بن عيسى (٢) قال

(١) وفى نسخة البعار: يتشتت .

(٢) وفى البعار بزيادة العارث بن المغيرة النضيرى .

دخلت على ابي الحسن عليه السلام سنة الموت بمكة وهي سنة اربع وسبعون ومائة فقال لي من ههنا من اصحابكم مريض فقلت عثمان بن عيسى من اوجع الناس فقال قل له يخرج ثم قال من ههنا فعددت عليه ثمانية فامرنا باخراج اربعة وكف عن اربعة فما امسينا من غد حتى دفنا الاربعة الذين كف عن اخراجهم فقال عثمان فخرجت انا فاصبحت معانا .

(٢) باب في الائمة ع انهم يعرفون علم المنايا و البلايا و

الانساب من العرب و فصل الخطاب

(١) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن حمران بن ميسم عن عباية بن ربيع قال سمعت عليا عليه السلام يقول سلوني قبل ان تفقدوني الاتساقون من عنده علم المنايا و البلايا و الانساب .

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن سلام عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد من قبلي علمت المنايا و البلايا و فصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني و ابشر باذن الله تعالى و اودى عنه كل ذلك من من الله مكنتني فيه بملءه .

(٣) حدثنا محمد بن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتب ابو الحسن الرضا عليه السلام و اقرأنيها الرسالة قال قال علي بن الحسين عليه السلام عندنا علم المنايا و البلايا و فصل الخطاب و انساب العرب و مولد الاسلام .

(٤) حدثنا احمد بن الحسين بن ابيه عن عمرو بن ميمون عن عمار بن هارون

عن ابي جعفر عليه السلام قال قال عندنا علم المنايا و البلايا و فصل الخطاب و انساب العرب و مولد الاسلام .

(٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد العزيز بن المهدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه ابو الحسن الرضا عليه السلام اما بعد فان محمدا صلى الله عليه و آله كان امين الله في خلقه فلما قبض كنا اهل البيت و رثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا و البلايا و انساب العرب و مولد الاسلام .

(٦) حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن محمد بن زكريا عن محمد بن نعيم عن يزداد بن ابراهيم عن حدثة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين علمت علم المنايا و البلايا و فصل الخطاب .

(٧) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال سلوني قبل ان تفقدوني الاتسالون من عنده علم المنايا و البلايا و القضايا و فصل الخطاب .

(٨) و عنه بهذا الاسناد عن عبد الحميد بن عبد الاعلى و سفيان الجويري (٨) رفعوه الى علي عليه السلام مثله .

(٩) حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا ابا بصير اننا اهل بيت ارضنا علم المنايا و البلايا و الوصايا و فصل الخطاب و عرفنا شيعتنا كعرفان الرجل اهل بيته .

(١٠) حدثنا عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد قال حدثني عبد الله بن جبلة و اسماعيل بن عمر و قال حدثنا ابو مريم عبد الغفار بن القاسم عن عمران بن ميثم عن هطاء بن ربي عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول سلوني قبل ان تفقدوني الاتسالون من

عنده علم المنايا والبلايا والانساب .

(١١) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب .

(١٢) حدثنا عبدالله بن محمد عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا محمد بن علي عن العباس بن عبدالله العبدى عن عبدالرحمن بن الاسود عن علي بن خرورج عن الاصمغ بن نباته قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا اهل بيت علمنا علم المنايا والبلايا والانساب والله لو ان رجلا منّا قام على جسر ثم عرضت عليه هذه الامة لحدثهم باسمائهم و اسابهم .

(١٣) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن عبدالكريم عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال يا ابا بصير انا اهل بيت اوتينا علم المنايا والبلايا والانساب والوصايا وفصل الخطاب عرفنا شيعتنا كعرفان الرجل اهل بيته .

(١٤) وعنه عن محمد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن عباية قال سمعت عليا عليه السلام يقول سلوني قبل ان تفقدوني الا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والانساب .

(١٥) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انا اهل بيت علمنا المنايا والبلايا والانسات فاعتبروا بنا وبعدينا وبهدانا وبهديمهم وبقضائنا وبقضائهم وبحكمنا وبحكمهم وميتتنا وميتتهم يموتون بالفرحة والديلة (١) ونموت بما شاء الله .

(١٦) حدثنا ابو الفضل العلوى عن سعيد بن عيسى عليه السلام الكزبرى البصرى عن ابراهيم

بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبدالله عن عبدالاعلى التغلبى عن ابيه وقاص عن سلمان الفارسى قال قال امير المؤمنين عليه السلام عندى علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب وفصل الخطاب •

(٢) باب فى الائمة عليهم السلام انهم يحيون الموتى ويبرون

الاكمه والابرص باذن الله

(١) حدثنى احمد بن محمد بن على بن الحكم عن منسى الحنط عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام وابى جعفر عليهما السلام وقلت لهما انما ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت فرسول الله وارث الانبياء علم كلما علموا فقال لى نعم فقلت انتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرى (١) الاكمه والابرص فقال لى نعم باذن الله ثم قال ادن منى يا ابا محمد فمسح يده على عينى ووجهى وابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت و كل شىء فى الدار قال امحب ان تكون هكذا وانك ما للناس عليك ما عليهم يوم القيمة او تمود كما كنت ولك الجنة خالصاً قلت اعود كما كنت قال فمسح على عينى فعدت كما كنت قال على فحدثت به ابن ابي عمير فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق •

(٢) حدثنى احمد بن محمد بن عمر بن عبدالعزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالى عن على بن الحسين عليهما السلام قال قلت له اسالك جعلت فداك عن تلك خصال انى عنى فيه التقية قال فقال ذلك لك قلت اسالك عن فلان وفلان قال فعلها العنة

الله بلعناته كلها ماتا والله وهما كافران مشركان بالله العظيم ثم قلت الانمة يعيون الموتى ويبرؤن الاكهم والابرس ويمشون على الماء قال ما اعطى الله نبيا شيئا قط الا وقد اعطاه محمدا صلى الله عليه وآله واعطاه مالم يكن عندهم قلت وكل ما كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقد اعطاه امير المؤمنين عليه السلام قال نعم ثم الحسن والحسين عليهما السلام ثم من بعد كل امام اماما الى يوم القيامة مع الزيادة التي تحدث في كل سنة و في كل شهر ثم قال اي والله في كل ساعة .

(٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد يرفعه قال دخلت حياجة الوالبيسة على ابي جعفر عليه السلام محمد بن علي عليه السلام قال يا حياجة ما الذي ابطاك قالت قلت بياض عرض لي في مفرق راسي كثرت له همومي فقال يا حياجة ادنيهيه قال فدنوت منه فوضع يده في مفرق راسي ثم قال اتتوالها بالمرأة فاتيت المرأة فنظرت فاذا شعر مفرق راسي قد اسود فسررت بذلك وسرت ابو جعفر عليه السلام بسروري .

(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن عبدالله بن جبلة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججت مع ابي عبدالله عليه السلام فلما كنا في الطواف قلت له جعلت فداك يا ابن رسول الله يغفر الله لهذا الخلق فقال يا ابا بصير ان اكثر من ترى قرودة وخنازير قال قلت له انهم قال فتكلم بكلمات ثم امر يده على بصرى فرايتهم قرودة وخنازير فهالني ذلك ثم امر يده على بصرى فرايتهم كما كانوا في المرة الاولى ثم قال يا ابا محمد انتم في الجنة تحبرون وبين اطباق النار تطلبون فلا توجدون والله لا يجتمع في النار منكم ثلاثة لا والله ولا اثنان لا والله ولا واحد .

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن العباس عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قال لي ابو عبدالله عليه السلام تريدان تنظر بعينك الى السماء قلت نعم فمسح يده على عيني فنظرت الى السماء .

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن

صباح المزني عن صالح بن ميثم الاسدي قال دخلت انا وعبادة بن ربيع على امرأتى بنى والبة قد احترق وجهها من السجود فقال له عبادة يا عبادة هذا بن اخيك قالت و اى اخ قال صالح بن ميثم قالت ابن اخي والله حقاً يا ابن اخي الا احذثك حديثاً سمعته من الحسين بن علي عليه السلام قال قلت بلى يا عمّة قالت كنت زوّارة الحسين بن علي عليه السلام قالت فحدثت بن عيني وضع فشق ذلك عليّ و احتبست عليه ايّاماً فسال عني ما فعلت حباية الوالبيّة فقالوا انها حدث بها حدث بين عينيها فقال لاصحابه قوموا اليها فجاهد مع اصحابه حتى دخل عليّ وانا في مسجدى هذا فقال يا حباية ما ابطاه بك عليّ قلت يا بن رسول الله ما ذاك الذي تمنى ان لم اكن اضطرت الي المجرى اليك اضطرار لكن حدث هذا بي قال فكشفت القناع فتقل عليه الحسين بن علي عليه السلام فقال يا حباية احذثي لله شكراً فان الله قد درئه عنك قال فخزرت ساجدة قالت فقال يا حباية ارفعي راسك وانظري في مرأتك قالت فرفعت راسي ولم احس منه شيئاً قال فحمدت الله قالت (١) فقال الحسين او من رواه عن احمد قال حدثني الحسين بن بزه عن اسماعيل بن بزه ابن عبدالعزير عن ابان الاحمر عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقلت له جعلت فداك ما فضلنا على من خالفنا فوالله انى لارى الرجل منهم من هو ارحى بالا و انعم ربانا واحسن حالاً قال فسكت عني حتى اذا كنت بالابطح ابطح مكة ورايت الناس يضحون الى الله فقال يا ابا محمّد ما اكثر الضجيج و العجيج و اقل العجيج و الذى بعث محمّدا عليه السلام بالنبوة و جعل روحه الى الجنة ما يتقبّل الله الا منك و من اشباهك خاصّة و مسح يده على وجهي وقال يا ابا بصير انظر قال فاذا انا بالخلق كلب و خنزير و حمار الا رجل بعد رجل.

(٧) حدّثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابيه عن ابي بصير قال تجسست

(١) وقد جملة هذه الرواية في البعار و الجمله الثاني من اثبات الهداة روايتين

بهذا الاسناد محمّد بن الحسن الصفار عن الحسين او عن رواه فليتامل.

جسد ابي عبدالله عليه السلام ومناكبه قال فقال يا ابا محمد تحب ان ترانى فقلت نعم جعلت فداك قال فمسح يده على عيني فاذا انا انظر اليه قال فقال يا ابا محمد لولا شهرة الناس لتركتك بصيرا على حالك ولكن لا تستقيم قال ثم مسح يده على عيني فاذا انا كما كنت .

(٨) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى قال حدثني حماد بن ابي طلحة عن ابي عوف عن ابي عبدالله عليه السلام قال دخلت عليه فالطفتني و قال ان رجلا مكفوف البصرا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ادع الله ان يرّد عليّ بصرى وقال فدعى الله له فرّد عليه بصره ثم اتاه آخر فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ادع الله لى ان يرّد عليّ بصرى قال فقال الجنة احب اليك ان (١) يرّد عليك بصرك قال يا رسول الله وان ثوابها الجنة فقال ان الله اكرم من ان يبطل عبده المؤمن بذهاب بصره ثم لا يشبهه الجنة .

(٤) باب فى ان الائمة عليهم السلام احيوا الموتى باذن الله تعالى

(١) حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبدالعزيز عن جميل بن دراج قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فدخلت عليه امرأة وذكرت انها تركت ابنها بالمحفة على وجهه ميتا قال لها لعنة لم يممت قومى فاذهبى الى بيتك واغتسلى وصلّى ركعتين وادعى وقولى يا من وهبه لى ولم يك شيئا جدّ لى هبته ثم حرّكيه ولا تخبرى بذلك احداً قال ففعلت فجات فحرّكته فاذا هو قد بكى .

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن على بن المغيرة قال مرّ العبد الصالح عليه السلام بامرأة بمنى وهى تبكى وصبيانها حولها يبكون وقدمات بقرة لها فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امّة الله قالت يا عبدالله ان لى صبيانا ايتاما فكانت لى بقرة معيشتى

ومعيشة صبياني كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعة بي وبولدي ولا حيلة لنا فقال لها يا امة الله هل لك ان احببها لك قالت فالحمت ان قالت نعم يا عبدالله قال فتنحى ناحية فصلّى ركعتين ثم رفع يديه بيمينه وحرك شفتيه ثم قام فمرّ بالبقرة فنخسها نخساً او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت المرأة الى البقرة قد قامت صاحت عيسى بن مريم وربّ الكعبة قال فخالط الناس وصار بينهم ومضى بينهم عليه السلام وعلى آياته الطاهرين •

(٣) حدّثنا سلمة بن خطاب (١) عن عبدالله بن القاسم عن عيسى بن شلقان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ امير المؤمنين عليّاً عليه السلام كانت له خولة في بنى مخزوم و انّ شأباً منهم اتاه فقال يا خالي انّ اخي واين ابي مات وقد حزنت عليه حزناً شديداً قال فتشتهي ان تراه قال نعم قال فارئي قبره فخرج و معه برذر رسول الله صلى الله عليه وآله المستجاب فلما انتهى الى القبر تلملمت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول رميكا بلسان الفرس فقال له عليّ الم تمت و انت رجل من العرب قال بلى و لكننا متنا على سنة فلان (٢) فانقلبت السننتنا •

(٤) حدّثنا العباس بن معروف عن عليّ بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن عليّ بن اسماعيل الميثمي عن كريم قال سمعت من يرويه قال انّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان قاعداً فذكر اللحم وقرمه (٣) اليه فقام رجل من الانصار وله عناق فانتهى الى امرائه فقال هل لك في غنيمة قالت و ما ذاك قال انسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يشتهي اللحم قالت خذها ولم يكن لهم غيرها و كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعرفها فلما جاءها ذهبت و شويت ثم وضعها للنبي صلى الله عليه وآله فقال لهم كلوا ولا تكسروا واعظما قال فرجع

(١) وفي البحار بزيادة ، عن عبدالله بن محمد •

(٢) وفي البحار بزيادة ، و فلان •

(٣) قرم الرجل الى اللحم اى اشتد شهوته له وكثر اقرب الموارد •

الانصاري واذا هي تلعب على يابه •

(٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَرِيدٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرِ الرَّقِيِّ قَالَ حَجَّ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا فَدَخَلَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ فُذَاكَ أَبِي وَ أُمِّي إِنَّ أَهْلِي قَدْ تَوَقَّيْتُ وَ بَغَيْتُ وَ حِيدَا فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفَكُنْتَ تَحِبُّهَا قَالَ نَعَمْ جَعَلْتُ فُذَاكَ قَالَ ارْجِعْ إِلَى مَنْزِلِكَ فَإِنَّكَ سَتَرْجِعُ إِلَى الْمَنْزَلِ وَهِيَ تَأْكُلُ شَيْئًا قَالَ فَلَمَّا رَجَعْتَ مِنْ حِجَّتِي وَدَخَلْتَ مَنْزِلِي رَأَيْتَهَا قَاعِدَةً وَهِيَ تَأْكُلُ •

(٥) باب في ان الائمة عليهم السلام يزورون الموتى وان

الموتى يزورهم

(١) حَدَّثَنَا معاوية بن حكيم عن الحسين بن عليّ الوشائي عن ابي الحسن الرضا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ لِي بِخَرَّاسَانَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هَيْهَنَا وَالتَّرَمْتَهُ •

(٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ وَعَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينٍ عَنْ ابْنِ عِمَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ تَغْلِبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ فَاحْتَجَّ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَمَا تَرْضَى بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَالَ فَكَيْفَ لِي بِهِ فَاخَذَ بِيَدِهِ وَ اتَى مَسْجِدَ قُبَا فَآذَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِيهِ فَقَضَى عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ مَذْعُورًا فَلَقِيَ عُمَرَ فَخَبَّرَهُ فَقَالَ مَالِكُ أَمَا عَلِمْتَ سَحْرَ بَنِي هَاشِمٍ •

(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ وَ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ

حدّثني عبدالكريم بن حسان عن عبيدة بن عبدالله بن بشير الخثعمي عن ابيك انه قال كنت ردف ابي وهو يريد العريض قال فلقبه شيخ ابيض الرأس واللحية يمشي قال فنزل اليه فقبل بين عينيه فقال ابراهيم ولا اعلمه انه قبل يده ثم جعل يقول له جعلت فداك والشيخ بوصيه فكان في اخر ما قال له انظر الاربع ركعات فلا تدهها قال وقام ابي حنّتي تواري الشيخ ثم ركب فقلت يا ايه من هذا الذي صنعت به ما لم ارك صنعته باحد قال هذا ابي يابني *

(٤) حدّثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام وانا احديث نفسي فرأيتني فقال مالك تحدثت نفسك تشتهي ان ترى ابا جعفر عليه السلام قلت نعم قال قم فادخل البيت فدخلت فاذا هو ابو جعفر عليه السلام قال اتى قوم من الشيعة الحسن بن علي عليه السلام بعد قتل امير المؤمنين عليه السلام فسالوه قال تعرفون امير المؤمنين عليه السلام اذا رايتموه قالوا نعم قال فارفعوا الستر فرفعوه فاذا هم بامير المؤمنين عليه السلام لا ينكرونه وقال امير المؤمنين عليه السلام يموت من مات منا وليس بميت ويبقى من بقى منا حجة عليكم *

(٥) حدّثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبدالله بن سليمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال لقا اخرج بعلي عليه السلام ملتباً وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وآله قال يا بن ام ان القوم استضعفوني وكدوا يقتلونني قال فخرجت يدهن قبر رسول الله صلى الله عليه وآله يعرفون انها يده و صوت يعرفون انها صوته نحو ابي بكر اكفرت (١) بالذي خلقك من تراب ثم من نطفه ثم سوّيك رجلاً *

(٦) حدّثنا عبدالله بن محمد يرفعه باسناده الى ابي عبدالله عليه السلام قال لقا استخلف ابو بكر اقبل عمر على علي عليه السلام فقال اما علمت ان ابا بكر قد استخلف قال علي عليه السلام فمن جعله كذلك قال المسلمون رضوا بذلك فقال علي عليه السلام والله لا سرع ما خالفوا رسول

الله ﷺ و نضوا عهده و سقوه بغير اسمه والله ما استخلف رسول الله ﷺ فقال عمر كذبت فعل الله بك و فعل فقال عليّ ؓ ان شئت ان اريك برهانا على ذلك فقلت فقال له عمر ما تزال تكذب على رسول الله ﷺ في حيوته وبعد موته فقال عليّ ؓ انطلق بنا لتعلم اين الكذاب على رسول الله ﷺ في حيوته وبعد موته فانطلق معه حتى اتى الى القبر فاذا كف فيها اكفرت بالذى خلفك من تراب ثم من نطفة ثم سويت رجلا فقال له عليّ ؓ عليه السلام رضيت والله لقد جحدت الله في حيوته و بعد وفاته .

(٧) حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن موسى عن زياد بن المنذر عن ابي جعفر ؓ قال لقي امير المؤمنين ؓ ابا بكر في بعض سكك المدينة فقال له ظلمت و فعلت فقال له و من يعلم ذلك قال يعلمه رسول الله ﷺ قال و كيف لي برسول الله ﷺ حتى يعلم ذلك لو اتاني في المنام فاخبرني لقلت ذلك قال عليّ ؓ فانا ادخلك على رسول الله ﷺ في مسجد قبا قال فادخله مسجد قبا فاذا برسول الله ﷺ في مسجد قبا فقال له رسول الله ﷺ اعتزل عن ظلم امير المؤمنين ؓ فخرج من عنده و لقيه عمر فاخبره بذلك فقال له اسكت اما عرفت سحر بني عبدالمطلب .

(٨) حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد بن عبدالله عن بشير بن عثمان بن مروان عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي الحسن ؓ فاطلمت الجلوس عنده فقال اتحب ان ترى ابا عبدالله ؓ فقال وددت والله فقال قم وادخل ذلك البيت فدخلت البيت فاذا هو ابو عبدالله صلوات الله عليه قاعد .

(٩) حدثني محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن ابي سعيد المكارى عن ابي عبدالله ؓ قال ان امير المؤمنين ؓ اتى ابا بكر فقال له اما امرك رسول الله ﷺ ان تطيعني فقال لاولو امرني لفعلت قال فانطلق بنا الى مسجد قبا فاذا رسول الله ﷺ يصلي فلما انصرف قال عليّ ؓ يا رسول الله ﷺ انى قلت لابي بكر امرك الله بـ

رسوله ﷺ ان يطيعني فقال رسول الله قدامرتك فاطمه قال فخرج فلقي عمرو وهو ذعر فقال له مالك فقال قال لي رسول الله ﷺ كذا وكذا فقال تبسأ لآبته (١) ولوك امرهم اما تعرف سحر بني هاشم .

(١٠) حدثنا المحب جال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن علي بن ابي حمزة عن عمران بن ابي شعبة الحلبي عن ابان بن تغلب عن ابي عبدالله ﷺ قال ان عليا لعلي ابا بكر فقال يا ابا بكر اما تعلم ان رسول الله امرك ان تسلم علي علي بامرة امير المؤمنين و امرك باتبسأعي قال فاقبل يتوهم عليه فقال له اجعل بيني وبينك حكما قال قد رضيت فاجعل من شئت قال اجعل بيني وبينك رسول الله ﷺ قال فاغتمها الاخر وقال قد رضيت قال فاخذ بيده فذهب الى مسجد قبا قال فاذا رسول الله ﷺ قاعد في موضع المحراب فقال له هذا رسول الله ﷺ يا ابا بكر فقال رسول الله ﷺ يا ابا بكر الم امرك بالتسليم لعلي واتباعه قال بلى يا رسول الله ﷺ قال فارفع (٢) الامور اليه قال نعم يا رسول الله ﷺ فجاء فليس همته الا ذلك وهو كئيب قال فلقي عمر قال مالك يا ابا بكر قال لعيت رسول الله ﷺ وامرني بدفع هذه الامور الي علي ﷺ فقال اما تعرف سحر بني هاشم هذا سحر قال الامر علي ما كان .

(١١) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد عن عبدالله بن سنان عن ابي جعفر ﷺ قال قال امير المؤمنين ﷺ لابي بكر نسيت تسليمك لعلي بامرة امير المؤمنين ﷺ يا امير من الله رسوله فقال له قد كان ذلك فقال له امير المؤمنين اترضى برسول الله ﷺ بيني وبينك قال واين هو قال فاخذ بيده ثم انطلق الى مسجد قبا فدخل فوجد رسول الله ﷺ يصلي فجالس حتى فرغ فقال يا ابا بكر سلم لعلي ﷺ ما هو كذبه (٣)

(١) وفي نسخة البحار، لامة بحذف الضمير .

(٢) فادفع ، هكذا في اثبات الهداة .

(٣) ما توكت به ، كذا في اثبات الهداة .

من الله ومن رسوله قال فرجع ابوبكر فصدد المنبر وقال من ياخذها بما فيها فقال علي
 ﷺ من جذع لفته فقال له عمر وخلا به وما دعاك الى هذا قال ان عليا ذهب الى مسجد
 قبا فاذا رسول الله ﷺ قائم يصلي فامرني ان اسلم الامر اليه فقال سبحان الله يا ابا بكر
 انا اعرف سحر بني هاشم .

(١٢) حدثنا احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن القاسم بن محمد عن اسحق
 بن ابراهيم عن هارون عن ابي عبد الله ﷺ قال قال امير المؤمنين ﷺ لابي بكر هل
 اجمع بيني وبينك رسول الله ﷺ فقال نعم فخرجا الى مسجد قبا فصلى امير المؤمنين
 ﷺ ركعتين فاذا هو برسول الله ﷺ يا ابا بكر علي هذا عاهدتك فصرت به ثم رجعت
 وهو يقول والله لا اجلس ذلك للمجلس فلقى عمر وقال مالك كذا قال قد والله ذهب بي
 فاراني رسول الله ﷺ فقال له عمر اما تذكر يوما كنا معه فامر بشجرتين فالتقتا
 فغضى حاجته خلفهما ثم امرهما فتنفرا فقال ابوبكر اما اذا قلت ذا فاني دخلت انا و
 هو في الغار فقال بيده فمسحما عليه فعاد ينسج العنكبوت كما كان ثم قال الارياك جعفر
 واصحابه معموم (١) بهم سفينتهم في البحر قلت بلى قال فمسح يده على وجهي فرايت
 جعفرا واصحابه معموم بهم سفينتهم في البحر فيومئذ عرفت انه ساحر فرجع الى
 مكانه .

(١٣) حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن علاء بن يحيى
 المكشوف عن عمر بن ابي زياد عن عطية الابراري قال طاف رسول الله ﷺ بالكعبة فاذا
 آدم ﷺ بهذاه الركن اليماني فسلم عليه رسول الله ﷺ ثم انتهى الى الحجر فاذا
 نوح ﷺ بهذاه رجل طويل فسلم عليه رسول الله ﷺ .

(١٤) حدثنا عباد بن سليمان عن ابيه سليمان عن عيشم ابن اسلم عن معاوية
 الدهني قال دخل ابوبكر علي بن علي ﷺ وقال له ان رسول الله ﷺ ما تحدثت اليها

في امرك حديثا بعد يوم الولاية وانى اشهد انك مولاي مقر لك بذلك. وقد سلمت عليك على عهد رسول الله ﷺ بامرة المؤمنين واخبرنا رسول الله ﷺ انك وصيه و وارثه و خليفته في اهله و نسائه ولم يحل بينك و بين ذلك و صار ميراث رسول الله ﷺ اليك و امر نسائه ولم يخبرنا بانك خليفته. من بعده ولا جرم لك في ذلك فيما بيننا و بينك و لا ذنب بيننا و بينك و بين الله. قال فقل على ﷺ ان اريتك رسول الله ﷺ حتى يخبرك انى اولى بالامر الذى انت فيه منك و من غيرك و انت لم (١) تزج عقتا انت فيه فتكون كافرا قال ابو بكر ان رايت رسول الله ﷺ حتى يخبرنى ببعض هذا لا كتيفته (٢) قال فوافنى اذا صليت المغرب قال فرجع اليه بعد المغرب فاخذ بيده فخرج به الى مسجد قبا فاذا رسول الله ﷺ جالس فى القبلة فقال يا عتيق وثبت على على ﷺ و جلست مجلس النبوة و قد تقدمت اليك فى ذلك فانزع هذا السر بال الذى تسرلته فخلصه على ﷺ و الا فمعدك النار قال ثم اخذ بيديه فاخرجه فقام النبى ﷺ و مشى عنهما قال فانطلق امير المؤمنين ﷺ الى سلمان فقال يا سلمان اما علمت انه كان من الامر كذا و كذا قال ليشهدن (٣) بك وليندبته الى صاحبه و ليخبرته بالخبر قال فضحك امير المؤمنين ﷺ وقال اما ان يجيز صاحبه و سيفعل ثم لا والله لا يذكر ابدا (٤) الى يوم القيمة هما انظر لا نفسهما من ذلك قال فلقى ابو بكر عمر فقال له ارانى على كذا و كذا فقال له عمر و بك ما اقل عتلك فوالله ما انت فيه الساعة ليس الا من بعد (٥) سحر ابن ابي كبشه قد نسبت سحر بنى هاشم و من ابن يرجع محمد ﷺ و لا يرجع من مات ان ماتت فيه اعظم من سحر بنى هاشم فتقلد هذا اليسر بال و مرفيه .

(١) و فى نسخة بداه ، و انك ان لم تنزع عنه كفرت فما تقول .

(٢) لا كتيفت به ، كذا فى البحار .

(٣) ليشهدن بك وليأتين صاحبه ، كذا فى البحار .

(٤) لا يذكر ان ذلك ابدأ حتى يموتا ، هكذا فى البحار .

(٥) بعض ، هكذا فى البحار .

(١٥) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ حَرِيْشٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَنْ سُورَةِ أَنْزَلْنَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ وَيْلَكَ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمِ آيَاتِكَ وَالسُّؤَالُ عَنْ مِثْلِ هَذَا فِقَامُ الرَّجُلِ قَالَ فَاتَيْتَهُ يَوْمًا فَاقْبَلْتَ عَلَيْهِ فَسَأَلْتَهُ فَقَالَ أَنْزَلْنَا نُورَ عِنْدِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ لِأَيُّرِيدُونَ حَاجَةَ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا ذَكَرُوا هَذَا لَدُنْكَ النُّورَ فَاتَيْتَهُمْ بِهَا فَإِنَّ مَعَا ذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْحَوَائِجِ أَنَّهُ قَالَ لَا بَى بَكَرَ يَوْمًا وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالًا هَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ (١) فَاشْهَدَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَاتَ شَهِيدًا فَأَيَّاكَ أَنْ تَقُولَ أَنَّهُ مَيِّتٌ وَاللَّهُ لَيَأْتِيَنَّكَ فَاتَّقِ اللَّهَ إِذَا جَاءَكَ الشَّيْطَانُ غَيْرَ مِمَّنْثَلٍ بِهِ فَمَجَّبْهُ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ أَنْ جَاءَنِي وَاللَّهُ اطْعَمْتَهُ وَخَرَجْتَ مَعًا أَنَا فِيهِ قَالَ فَذَكَرَ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ لَدُنْكَ النُّورَ فَمَرَجَ إِلَى أَرْوَاحِ النَّبِيِّينَ فَإِذَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ الْبَسَ وَجْهَهُ ذَلِكَ النُّورَ وَأَمَى وَهُوَ يَقُولُ يَا أَبَا بَكْرٍ آمَنْ بَعْلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِأَحَدِ عَشَرَ مِنْ وَلَدِهِ أَنَّهُمْ مِثْلِي إِلَّا النَّبِيُّ وَتَبَّ إِلَى اللَّهِ بِرَدِّ مَا فِي يَدَيْكَ إِلَيْهِمْ فَانَّهُ لَا حَقَّ لَكَ فِيهِ قَالَ نَمَّ ذَهَبَ فَلَمْ يَرِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَجْمَعَ النَّاسَ فَاخْطَبَهُمْ بِمَارَايَتِ وَأَبْرَأَ إِلَى اللَّهِ مَعًا أَنَا فِيهِ إِلَيْكَ يَا عَلِيُّ عَلِيُّ أَنْ تَوْمَنِي قَالَ مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ وَ لَوْلَا أَنَّكَ تَنْسَى مَارَايَتِ لَفَعَلْتَ قَالَ فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَمْرٍ وَرَجَعَ نُورًا أَنْزَلْنَا إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ لَهُ قَدْ أَجْتَمَعَ أَبُو بَكْرٍ مَعِ عَمْرٍ فَقُلْتَ أَوْعَلِمَ النُّورَ قَالَ أَنْ لَهَ لِسَانًا نَاطِقًا وَبَصْرًا نَاقِدًا يَتَجَسَّسُ الْأَخْبَارَ لِلْأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَيَسْتَمِعُ الْأَسْرَارَ وَيَأْتِيهِمْ بِتَفْسِيرِ كُلِّ أَمْرٍ يَكْتُمُ بِهِ أَعْدَائِهِمْ فَلَمَّا أَخْبَرَ أَبُو بَكْرٍ الْخَبَرَ عَمْرٍ قَالَ سَعَرَكَ وَأَنْتَ لَفَى بَنِي هَاشِمٍ أَقْدِيمَةً قَالَ نَمَّ قَامَا يَخْبِرُ أَنَّ النَّاسَ فَمَادَرِيَا مَا يَقُولَانِ قُلْتَ لِمَاذَا قَالَ لِأَنَّهُمَا قَدْ نَسِيَاهُ وَجَاءَ النُّورُ فَاخْبِرْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ خَبِرَهُمَا فَقَالَ بَعْدَهُمَا كَمَا بَعَدَتْ نَمُودُ •

(١٦) حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بْنِ كَثِيرٍ الْهَاشِمِيُّ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ خَرَجَ أَمْرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

بالتناس يريد صفين حتى هب الفرات فكان قريباً من الجبل بسفين اذ حضرت صلوة المغرب فامعن بعيداً ثم تومسوا واذن فلما فرغ من الاذان انطلق الجبل عن (١) هامة بيضاء بلحية بيضاء ووجه ابيض فقال السلام عليك يا امير المؤمنين عليه السلام ورحمة الله وبركاته مرحباً بوصى خاتم النبيين وقائد الغر المحجلين والاهل المأثور والفاضل والفايق بشواب الصديقين وسيد الوصيين قال له وعليك السلام يا اخي شمعون بن حمون وصى عيسى بن مريم روح القدس كيف حالك قال بخير يرحمك الله انا منتظر روح الله ينزل فلا اعلم احدا اعظم في الله بلاء ولا احسن خدأ ثواباً ولا ارفع مكاناً منك اصبر يا اخي على ما انت عليه حتى تلقى الحبيب خدأ فقد رايت اصحابك بالامس اقواماً لقواماً لا قوا من بنى اسرائيل نشرهم بالمنشير و حملوهم على الخشب فلو تعلم هذه الوجوه الغريزة الشافية (٢) ما اعد الله لهم من عذاب ربك وسوء نكاله لا قصروا ولو تعلم هذه الوجوه المضيفة ما زالهم من الثواب في طاعتك لتمنت انبها فرضت بالمقارض والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته والتأم الجبل وخرج امير المؤمنين عليه السلام الى عسكره فسئله عمار بن ياسر وابن عباس ومالك الاشرع وهاشم بن عتبة بن ابي وقاص ابي ايوب الانصاري وفيس بن سعد الانصاري وعمر بن الحمق الخزامي وعبادة بن صامت وابو الهيثم بن التيهان عن الرجل فاخبرهم انه شمعون بن حمون وصى عيسى بن مريم وسمعوا كلامهما فازدادوا بصيرة فقال له عبادة بن الصامت وابو ايوب لا هل من قلبك يا امير المؤمنين عليه السلام بامهاتنا واثنا فديك يا امير المؤمنين عليه السلام فوالله لم نهي قلبك كما نصرنا اخاك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يتخلف عنك من المهاجرين و الانصار الا شقى فقال لهما معروفان ذكرهما بخير .

(١٧) حدثنا محمد بن الحسين عن بكر (٣) عن ابي سعيد المكارى عن ابي عبدالله عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام لقي ابا بكر فقال له ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

(١) من هكذافي البحار .

(٢) الشافية، في البحار .

(٣) عن الحكم بن بكر ، كذا في نسخة البحار .

تطيع قال لا رادوا امرى لفعلت قال فانطلق بنا الى مسجد قبا فانطلق معه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال على يا رسول الله انى قلت لابي بكر ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطيعنى فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى قد امرتك قاطعة قال فخرج فلقى عمر وهو ذعر فقال له مالك فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا قال تبالا مستك (١) تفرك امرهم ما تعرف سحر بنى هاشم

(١٨) حدثنا محمد بن عيسى عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عبيد بن عبد الرحمن النخعمى عن ابي ابراهيم قال خرجت مع ابي الى بعض امواله فلما برزنا الى الصحراء استقبله شيخ ابيض الراس واللحية فسلم عليه فنزل اليه ابي جعلت اسمعه يقول له جعلت فداك ثم جلسنا فمساءلا طويلا ثم قام الشيخ وانصرف وورع ابي وقام ينظر فى فناه حتى توارى عنه فقالت لابي من هذا الشيخ الذى سمعتك تقول له ما لم تقله لاحد قال هذا ابي .

(١٩) حدثنا محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن ابي بصير عن عباية الاسدى قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام وعنده رجل رث الهيئة و امير المؤمنين عليه السلام مقبل عليه بكلمة (٢) فلما قام الرجل قلت يا امير المؤمنين عليه السلام من هذا الذى اشغلك عنا قال هذا وصى موسى عليه السلام .

(٦) باب فى وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم امير المؤمنين عليه السلام ان

يسئله بعد الموت

(١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد بن محمد بن علي

(١) تبالا مستك تفرك ، هكذا فى البحار .

(٢) بكلمة ، كذا فى البحار .

بن ابي حفزة عن عمرو بن ابي شعبة قال لما حضر رسول الله ﷺ الموت دخل عليه علي بن ابي طالب فادخل راسه معه ثم قال يا علي اذا انا مت فاغسلني وكفنني ثم اقمدي ثم اسئلني (١) واكتب .

(٢) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير وعن الحسن بن علي بن فضال جميعاً عن مثنى الحناط واحمد بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز و علي بن الحكم جميعاً عن مثنى الحناط عن الحسين بن الخزاز عن الحسين بن معاوية قال قال لي جعفر بن محمد دعا رسول الله ﷺ علياً عليه السلام وقال يا علي اذا انا مت فليقتلني قرب من ماء فاذا استقيت فائق غسلني وكفنني وحنطني فاذا كفنتني وحنطتني فحنطني واجلسني وضع يديك علي صدري وسلني عقابداك .

(٣) حدثني يعقوب بن يزيد عن مروي بن عبيد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ لا يمير المؤمنين علي بن ابي طالب اذا انا مت فاعلمني من امر ثم اقمدي وسلني عقابداك .

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن خالد و سعيد بن جناح عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال دعا رسول الله ﷺ علياً عليه السلام حين حضره الموت فادخل راسه معه فقال يا علي اذا انا مت ففسلني وكفنني ثم اقمدي ثم اسئلني (٢) واكتب .

(٥) وعنه عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن علي بن ابي حمزة عن عمر بن ابي شعبة عن امان بن تغلب مثله .

(٦) حدثنا الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ لا يمير المؤمنين علياً اذا انا مت ففسلني وكفنني وحنطني ثم اقمدي وسلني (٣) واكتب .

(٧) وعنه عن الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي بن ابي حمزة عن عمر بن سليمان الجعفي عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام اذا انا مت ففسلني وحنطني وكفني واقعدني واملئ عليك فاكتب قال قلت ففعل قال نعم .

(٨) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابي نصر عن فضيل سكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام اذا انا مت فاستق لي ست قرب من ماء بثرغرس ففسلني وكفني وخذ بمجامع كفتي واجلسني ثم سلني ما شئت فوالله لا تسئلني عن شيء الا اجبتك .

(٩) حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن فضيل سكره قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك هل للماء حد محدود قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لامير المؤمنين عليه السلام علي عليه السلام اذا انا مت فاستق لي ست قرب من ماء بثرغرس ففسلني وكفني وحنطني فاذا فرغت من غسلني فخذ بمجامع كفتي واجلسني ثم اسئلني عما شئت فوالله لا تسئلني من شيء الا اجبتك .

(١٠) وروى محمد بن علي بن محبوب عن جعفر بن اسماعيل بن جعفر الهاشمي عن ايوب بن نوح عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن عبدالله بن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال اوصاني النبي صلى الله عليه وآله اذا انا مت ففسلني بست قرب من بثرغرس فاذا فرغت من غسلني فادرجني في اكفاني ثم ضع فاك على فمي قال ففعلت وانبأني بما هو كائن الي يوم القيمة .

(٧) باب في الاثمة عليهم السلام انهم يعرضون عليهم

اعدائهم وهم موتى ويرونهم

(١) حدثنا الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن اهان بن بشير النبال عن

ابى جعفر عليه السلام انه قال كنت خلف ابى وهو على بغلته فنفرت بغلته فاذا رجل شيخ فى عنقه سلسلة ورجل يتبعه فقال با على بن الحسين اسقنى اسقنى فقال الرجل لانسقه لانسقه الله قال وكان الشيخ مع وى .

(٢) حدثنا الحجاج عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن عبد الملك القمى عن ادريس عن اخيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول بينا انا وابى متوجهان الى مكة وابى قد تقدمنى فى موضع يقال له ضجنان اذ جاء رجل و فى عنقه سلسلة تجرّها فاقبل على فقال له اسقنى اسقنى اسقنى قال فصاح بى ابى لانسقه لانسقه الله قال فرجل يتبعه حتى جذب سلسلة (١) جذبه فالقيه وطرحه فى اسفل درك من النار .

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابى البلاد عن على بن المغيرة قال نزل ابو جعفر عليه السلام بوادى ضجنان فقال ثلث مرات لاغفر الله لك ثم قال لاصحابه اتدرون لم قلت ما قلت قالوا لم قلت جعلنا الله فداك قال مرّ معاوية بجر سلسلة (٢) فدادلى لسانه يسئلنى ان استغفر له و انه يقال هذا وادى ضجنان من اودية جهنم .

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن قاسم بن محمد عن ابان عن بشير النبال قال كنت مع ابى عبد الله عليه السلام بوادى عسفان او ضجنان قال فنفرت بغلته فاذا رجل فى عنقه سلسلة وطرفها فى يد اخر يجرّها قال فقال اسقنى قال فقال الرجل لانسقه لانسقه الله فقلت لابى من هذا قال مع وى .

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم من مالك بن عطية عن ابى عبد الله عليه السلام قال كنت اسير مع ابى فى طريق مكة ونحن على ناقين فلما صرنا بوادى ضجنان خرج رجل فى عنقه سلسلة يجرّها فقال يا ابا جعفر اسقنى سقاك الله وتبعه رجل آخر فاجذب

(١) حتى جذب بسلسلة وطرحه، هكذا فى مدينة المعاجز .

(٢) سلسلته، هكذا فى مدينة المعاجز .

بالسلسلة وقال يا بن رسول الله ﷺ لاسقه لاسقه الله قال ثم التفت الى ابي فقال يا ابا جعفر عرفت هنا ع رية .

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن الحسين بن ابي العلاء عن هارون بن خارجة عن يحيى بن لم طویل قال صحبت علي بن الحسين عليهما السلام في المدينة الى مكة وهو على بغلته وانا على راحلة فجزنا وادي ضبجان فاذا نحن برجل اسود في رقبته سلسلة قال وهو يقول يا علي بن الحسين عليهما السلام سقاك الله قال فقال علي فوضع راسه على صدره ثم حرك راحته قال فالتفت فلذا رجل يبذبه وهو يقول لاسقه لاسقه الله قال فخرجت كتبراحلتي فالتفت (١) بعلي بن الحسين قال فقال لي اي شيء رايت فاخبرته قال ذلك مع رية .

(٧) حدثنا علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه عن ابراهيم عن بعض اصحابه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليهما السلام قال صحبت مع ابي حتى اتيننا الى وادي ضبجان خرج من جبله رجل يجر شعره وفي عنقه سلسلة وهو يقول اسقني يا بن رسول الله ﷺ فخرج رجل في اثره وعليه ثياب بيض وجذب السلسلة وهو يقول لاسقه لاسقه الله .

(٨) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن علي عن ابي الصخرة قال حدثني الحسن بن علي قال دخلت انا ورجل من اصحابنا على علي بن عيسى بن عبد الله بن ابي طاهر العلوي قال ابو الصخر فاطن من ولد عمر بن علي قال وكان ابو طاهر في دار الصيديين نازل فلما دخلنا عليه عند العصر وبين يديه ركوة من ماء وهو يتمسح فسكمت عليه فرد علينا السلام ثم ابتدأ فلما قال معكم احد قلنا لا ثم التفت يمينا وشمالا لا يرى احدنا ثم قال اخبرني ابي عن جدي انه كان مع ابي جعفر محمد بن علي بمنى هو يرمي الجمرات وان ابا جعفر عليهما السلام رمى الجمرات قال فاستتمها ثم بقي في يده بعد

(١) فالتفت كذا في البحار .

خمس حصيات فرمى اثنتين في ناحية وثلاثة في ناحية وقال له جدتي جعلت فداك لقد رايتك صنعت شيئاً ما صنعه احد قط رايتك رميت الجمرات ثم رميت بخمسة بعد ذلك ثلثة في ناحية واثنين في ناحية قال نعم انه اذا كان كل موسم اخرجنا (١) الفاسقين الغاصبين ثم يفرق بينهما هيهنا لا يراهما الا امام عدل فرميت الاول اثنتين والاخر ثلثة لان الاخر اخبت من الاول .

(٩) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن اسباط عن بكر بن جناح عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام قال لقامات فاطمة بنت اسد امّ امير المؤمنين جاء علي عليه السلام عند (٧) النبي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن مالك قال امسى ماتت قال فقال النبي صلى الله عليه وآله وامسى والله ثم بكوا وقال والاماء ثم قال لعلي عليه السلام هذا قميصي فكفنتها فيه وهذا ردائي فكفنتها فيه فاذا فرغتم فاذنوني فلما اخرجت صلى عليها النبي صلى الله عليه وآله صلوة لم يصل قبلها ولا بعدها على احد مثلها ثم نزل على قبرها واضطجع فيه ثم قال لها يا فاطمة قالت لبسك يا رسول الله فقال فهل وجدت ما وعد ربك حقا قالت نعم فجزاك الله جزاء وطالت مناجاته في القبر فلما خرج قيل يا رسول الله لقد صنعت بها شيئاً في تكفينك ثيابك ودخولك في قبرها وطول مناجاتك وطول صلواتك ما رايناك صنعته باحد قبلها قال امّا تكفيني اياها فانتى لقا قلت لها يعرض (٣) الناس يوم يحشرون من قبورهم فصاحت فقالت واسواتاه فلبستها ثيابي وسالت الله في صلواتي عليها ان لا يبلى اكلها حتى تدخل الجنة فاجابني الى ذلك و امّا دخولي في قبرها فانتى قلت لها يوما ان الميت اذا دخل قبره و انصرف الناس عنه دخل عليه ملكان منكر ونكير فيسا لانها فقالت وانوثاه بالله فما زلت اسال ربي في قبرها حتى فتح لها روضة من قبرها الى الجنة وروضة من رياض الجنة .

(١) اخرج هكذا في البحار .

(٢) الى ، في نسخة البحار .

(٣) وفي نسخة بدله ، يعرى .

(٨) باب في الاثمة عليهم السلام انهم يعرفون من يدخل

عليهم في الايمان والنفاق

(١) حدثنا محمد بن يحيى المطار قال حدثني محمد بن الحسن بن فروخ الصفار عن احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن عمر بن تميم عن عقار بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام قال انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان و بحقيقة النفاق .

(٢) حدثني ابراهيم بن هاشم عن عبدالزبير بن المهدي عن عبدالله بن جندب انه كتب اليه ابو الحسن عليه السلام انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان و بحقيقة النفاق .

(٣) حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن عمر بن ميمون عن عقار بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام قال انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان و بحقيقة النفاق .

(٤) حدثنا محمد بن هارون عن ابي الحسن عن موسى بن القاسم يرفعه قال قال علي بن الحسين عليه السلام انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان و بحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم .

(٥) حدثنا عبدالله بن عباس عن عبدالرحمن بن ابي نجران قال كتب ابو الحسن الرضا عليه السلام وقرات رسالته كتب الي بعض اصحابه انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان و بحقيقة النفاق .

(٦) حدثنا محمد بن عيسى عن داود بن القاسم قال كنت معه فرأى عمداً وعلينا

فقال ابو عبدالله عليه السلام يا ابا هاشم هذان الرجلان من أخوانك قلت نعم فيينا نحن نسير اذا استقبلنا رجل من ولد اسحق بن عمار فقال يا ابا هاشم هذا واحد ليس من أخوانك •

(٩) باب في الاثمة انهم يعرفون من يدخل عليهم بالخير

والشر و الحب واليغض

(١) حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه علي بن النعمان عن بكر بن كرب عن ابي عبدالله عليه السلام ان الله اخذ الميثاق ميثاق شيعةنا من صلب آدم فتعرف خياركم من شراركم •

(٢) حدثنا محمد بن حماد الكوفي عن اخيه عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شعمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله اخذ ميثاق شيعةنا فينا من صلب آدم فتعرف بذلك حب المحب وان اظهر خلاف ذلك بسبيله (١) وتعرف بغض المبغض وان اظهر حبنا اهل البيت •

(٣) وحدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن عبدالله بن بكير عن زرارة قال كنت انا و عبدالواحد بن المختار وسعيد بن يقان ومعنا عمر بن شجرة الكندي عند ابي عبدالله عليه السلام فقال ابو عبدالله عليه السلام من هذا فقال له عمر بن شجرة و اثنيينا عليه وذكرنا من حاله وورعه وحبته لاخوانه وبذله وصنيعا لهما فقال لهما ابو عبدالله عليه السلام ما ارى لكما علما بالناس انى لاكتفى عن الرجل باللحظة ان اذا

(١) بلسانه ، هكذا في البحار •

(٢) مبهما ، كذا في البحار •

من اخبث الناس او قال من شر الناس قال فكان عمر بعد ما نزع من محرم الله الا
ركبه .

(٤) حدّثنا محمد بن الحسين عن محمد بن عبدالله بن هلال عن عقبه قال
كنت انا و المولى بن خنيس عند ابي عبدالله عليه السلام فقال ما جلس مجلسك احد
الا عرفته .

(١٠) باب في امير المؤمنين ع ان النبي ص علمه العلم

كله وشاركه في العلم ولم يشاركه في النبوة

(١) حدّثنا الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة قال حدّثنا عيسى بن هشام
الناشري قال حدّثنا عبدالكريم عن سماعة بن مهران عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله علم
رسوله الحلال والحرام والتأويل وعلم رسول الله علمه كله علينا عليهم السلام .

(٢) حدّثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب وعبدالفار الجارى عن ابي
عبدالله عليه السلام قال ان حسناً كان معه رجلان قال لاحدهما حدّث فلانا بما حدّثتك البارحة
فقال الرجل الذي قال له انه يقول قد كان قال انا نعلم ما يجرى في الليل والنهار و
قال ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحلال والحرام و التأويل وعلم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم علينا عليهم السلام كله .

(٣) حدّثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن
يعقوب بن شعيب عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله تعالى علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القرآن وعلمه
له شيئاً سوى ذلك فما علم الله رسوله فقد علم رسوله علينا عليهم السلام .

(٤) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر

بن ابان واحمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن اديم اخى ايوب عن حمران بن اعين قال قال ابو عبدالله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله صلى الله عليه واله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلام كله .

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن علي بن فضال قال كان علي عليه السلام يعلم كما كان يعلم رسول الله صلى الله عليه واله لم يعلم الله رسوله شيئا الا وقد علمه رسول الله صلى الله عليه واله امير المؤمنين .

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان الكلبي عن اديم اخى ايوب عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك بلغني ان الله تبارك وتعالى قد ناجى عليا قال احل فداك بينهما مناجات بالطائف ونزل بينهما جبرئيل وقال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلام علمه كله .

(٧) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن اديم اخى ايوب عن حمران بن اعين قال ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلام علمه كله .

(٨) حدثنا الحسن بن علي عن الحسن بن علي بن فضال عن مرزم عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله علم رسول الله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلام كله .

(٩) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن فضال عن ثعلبة عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله الحلال والحرام وعلمه اشياء سوى ذلك فما علمه الله رسوله فقد علمه رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلام .

(١٠) حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن عيسى بن هشام (١) او غيره عن ابي

سعيد عن ابي الاعرج عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله علم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه كله عليا عليها السلام.

(١١) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى علم رسوله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم كله عليا عليها السلام.

(١٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يعقوب بن ابي حمران عن يونس عن حقايد بن عثمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل ما يحتاج اليه الناس فعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم كله ذلك كله.

(١٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميله عن محمد الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان علي يعلم كل ما يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعلم الله رسوله شيئا الا وقد علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم امير المؤمنين عليه السلام.

(١١) باب في امير المؤمنين ع ان رسول الله ص شاركه

في العلم ولها يشاركه في النبوة وذكر الرمانتين

(١) حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبدالله بن سليمان عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان جبرئيل اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برمانتين فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفها واطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم نصفها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخي هل تدري ما هاتين الرمانتين قال لا فقال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها شيء واما الاخرى فالعلم انت شريكى فيه فقلت اصلحك الله كيف يكون شريكه فيه قال لا يعلم الله محمداً علماً الا وامره ان يعلم علياً.

(٢) حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ اَبِي عَمِيرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ اُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ نَزَلَ جِبْرِئِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ بِرِمَاتَيْنِ مِنَ الْجَنَّةِ مَا اعطاهُ اَيُّهُمَا فَاكَلَ وَاحِدَةً وَكَسَرَ الْاُخْرَى فَاَعْطَى عَلِيًّا نَصْفَهَا فَاكَلَهَا فَقَالَ يَا عَلِيُّ اَمَّا الرِّمَانَةُ الْاُولَى الَّتِي اَكَلْتَهَا فَالنبوةُ فَلَيْسَ لَكَ فِيهَا شَيْءٌ وَاَمَّا الْاُخْرَى فَهِيَ الْعِلْمُ فَانْتَ شَرِيكِي فِيهِ .

(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ ابْنِ اُذَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمٍ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا جَعْفَرٍ ﷺ يَقُولُ نَزَلَ جِبْرِئِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ بِرِمَاتَيْنِ مِنَ الْجَنَّةِ فَلَقِيَهُ عَلِيُّ ﷺ فَقَالَ لَهُ مَا هَاتَانِ الرِّمَاتَانِ اللَّتَانِ فِي يَدِكَ فَقَالَ اَمَّا هَذِهِ فَالنبوةُ لَيْسَ لَكَ فِيهَا نَصِيبٌ وَاَمَّا هَذِهِ فَالْعِلْمُ ثُمَّ وَلَقِيَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاَعْطَاهُ نَصْفَهَا وَاخَذَ نَصْفَهَا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ اَمَّا اَنْتَ شَرِيكِي فِيهِ وَاَنَا شَرِيكَكَ فِيهِ قَالَ وَاَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرْفًا مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْاَلْفَ عَلِيًّا ﷺ .

(٤) حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَبِي عَمِيرٍ عَنْ ابْنِ اُذَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ اَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ اَنَّ جِبْرِئِيلَ اَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاهْرَاقَ رِمَاتَيْنِ فَاكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اِحْدِيهِمَا وَكَسَرَ الْاُخْرَى بِنَصْفَيْنِ فَاكَلَ نَصْفَهَا وَاعطاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا نَصْفَهَا ثُمَّ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَلْ تَدْرِي مَا هَاتَيْنِ قَالَ لَا قَالَ اَمَّا الْاُولَى فَالنبوةُ لَيْسَ لَكَ فِيهَا نَصِيبٌ وَاَمَّا الْاُخْرَى فَالْعِلْمُ اَنْتَ شَرِيكِي فِيهِ فَقُلْتَ اصْلَحَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَكُونُ شَرِيكَهُ فِيهِ قَالَ لَمْ يَعْلَمْهُ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ عَلِمَا الْاَمْرَ اَنْ يَعْلَمَهُ عَلِيًّا ﷺ .

(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ ابْنِ اَبِي نَجْرَانَ عَنْ ابْنِ اُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ نَزَلَ جِبْرِئِيلُ ﷺ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ بِرِمَاتَيْنِ مِنَ الْجَنَّةِ فَاَعْطَاهُمَا اَيُّهُمَا فَاكَلَ وَاحِدَةً وَكَسَرَ الْاُخْرَى فَاَعْطَاهُ عَلِيًّا نَصْفَهَا فَاكَلَهَا ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ اَمَّا الرِّمَانَةُ الَّتِي اَكَلْتَهَا فَهِيَ النُّبُوَّةُ لَيْسَ لَكَ فِيهَا نَصِيبٌ وَاَمَّا هَذِهِ فَالْعِلْمُ فَانْتَ شَرِيكِي فِيهَا قَالَ وَقُلْتَ لَابِي جَعْفَرٍ ﷺ جَعَلْتَ فِدَاكَ كَيْفَ شَاكَهُ فِيهَا قَالَ لَا وَاللَّهِ لَمْ يَعْلَمْهُ اللَّهُ نَبِيَّهُ شَيْئًا الْاَمْرَ اَنْ

بعلّمه علياً عليه السلام فهو شريكه في العلم .

(٦) حدثنا احمد بن موسى بن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ورث علي عليه السلام علم رسول الله صلى الله عليه وآله ورثت فاطمة من كتبه .

(٧) حدثنا يعقوب بن يزيد ابن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام ان علياً ورث علم رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة احرزت الميراث .

(٨) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عقار بن مروان عن المنخل عن جابر بن ابي جعفر عليه السلام قوله تبارك وتعالى الله نور السموات والارض مثل نوره (١) فهو محمد صلى الله عليه وآله فيها مصباح وهو العلم المصباح في زجاجة فزعم ان الزجاجة امير المؤمنين وعلم نبي الله عنده .

(٩) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن حسان عن ابي داود عن يزيد بن شرحبيل ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام هذا افضلكم حلما واعلمكم علما واقدّمكم سلماً قال ابن مسعود يا رسول الله فضلنا بالخير كلفه فقال النبي صلى الله عليه وآله ما علمت شيئاً الا وقد علمته وما اعطيت شيئاً الا وقد اعطيته ولا استودعت شيئاً الا وقد استودعته قالوا فامر سائلك اليه قال نعم قالوا في حيوتك قال من عصاه فقد عصاني ومن اطاعه فقد اطاعني فان دعاكم فاشهدوا .

(١٠) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير المجرى عن ابي جعفر عليه السلام قال ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان هبة الله لمحمد صلى الله عليه وآله ورث علم الاوصياء وعلم ما كان قبله اما ان محمد صلى الله عليه وآله قد ورث علم ما كان قبله من الانبياء و الاوصياء والمرسلين .

(١٢) باب في الأئمة أنهم قد صار إليهم العلم الذي عليه

رسول الله ﷺ

(١) حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن محمد بن عذافر عن أبي يعقوب الاحول قال خرجنا مع أبي بصير ونحن عدة فدخل عليه أبو بصير (١) وقال يا أبا محمد إن علم علي بن أبي طالب عليه السلام من علم رسول الله ﷺ فعلمناه فنعن فيما علمنا فبالله فاعبدوا وآياه فارح .

(٢) حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي الصباح قال والله لقد قال لي جعفر بن محمد عليه السلام إن الله علم نبيه التنزيل والتأويل قال فعلم رسول الله ﷺ قال وعلمنا والله ثم قال ما صنعت من شيء أو حلقت عليه من يمين فانتم منه في سفه (٢) .

(٣) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن أذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل على محمد ﷺ برمانتين من الجنة فلقبه علي عليه السلام فقال له ما هذان الرمانتان في يديك قال أما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب وأما هذه فالعلم ثم تلقها رسول الله ﷺ فأعطاه نصفها وأخذ نصفها رسول الله ﷺ ثم قال أنت شريك في و أنا شريك في قال فلم يعلم والله رسول الله ﷺ حرفاً مما علمه الله إلا علمه علياً عليه السلام ثم انتهى ذلك العلم إلينا ثم وضع يده على صدره .

(١) فدخلنا معه علي أبي عبدالله ع ، كذا في البحار ومله الصحيح .

(٢) في نسخة ، كذا في البحار ومله الصحيح .

(٤) حدّثنا عبدالله بن محمد عن معمر بن خلّاد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول انّا اهل البيت (١) يتوارث اصاغرها عن اكابرنا (٢) القذّه (٣) بالقذّة •

(١٢) باب في الاثمة انهم يعلمون كل ارض مخصبة وكل

ارض مجدبة وكل فئه يهتدى وتصل الى يوم القيمة

(١) حدّثنا الحسن بن عليّ بن نعمان و احمد بن محمد جميعاً عن عليّ بن النعمان قال حدّثني من دخل على ابي عبدالله عليه السلام فقال له قد سالت اهل بيتك فلم ار عندهم فيه شيئاً قال وما هو يرون انّ عليّاً عليه السلام قال سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسالوني عن ارض مخصبة ولا ارض مجدبة ولا فئه تصلّ مائه وتهدى مائه الا ان شئت انبأكم بناعقها وقائدها وسائقها قال قال ابو عبدالله عليه السلام فانّ هذا حقّ •

(٢) حدّثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن المفضل عن سلام قال قلت لابي عبدالله عليه السلام انّا نروي احاديث لم نجد عند احد من اهل بيتك فيها شيئاً فقال ما هي قلت يروون انّ عليّاً عليه السلام كان يقول وهو يخطب الناس يا ايّها الناس سلوني فانكم لن تسالوني عن شيء فيما بيني وبين الساعة لاعن ارض مجدبة ولا عن ارض مخصبة ولا عن فرقة تصلّ مائه وتهدى مائه الا ان لو شئت انبأكم بناعقها وقائدها وسائقها قال وانه حقّ •

(١) اهل بيت ، كذاني البحار •

(٢) وفي البحار بزيادة ، حدو •

(٣) القذّة ، بالضم ريش السهم قال ابن الاثير يضرب هذا مثلاً للشيشين يستويان

ولا يختلفان •

(٣) حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ اسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَامِنْ اَرْضٍ مَخْصِيَةٌ وَلَا مَجْدِبَةٌ وَلَا فِئَةٌ تَضِلُّ مَاتَهُ وَتَهْدِي مَاتَهُ اِلَّا اَنَا اَعْلَمُهَا وَقَدْ عَلَّمْتَهَا اَهْلَ بَيْتِي يَعْلَمُ كَبِيرُهُمْ وَصَغِيرُهُمْ اِلَى اَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ .

(٤) حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ اَبِي اسْحَقَ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو الْمَعْتَمِرِ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا ذَرٍّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اِنَّمَا مِثْلُ اَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ مِثْلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مِنْ رَكِبَ فِيهَا نَجَّى وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غُرِقَ اِنَّمَا مِثْلُ اَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ بَابُ حَطَّةٍ مِنْ دَخَلَهُ غُفِرَ لَهُ وَ مَنْ لَمْ يَدْخُلْ لَمْ يَغْفَرْ لَهُ فَانْتَهَى لَيْسَتْ مِنْ فِئَةٍ تَبْلُغُ مِائَةَ اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ اِلَّا اَنَا اَعْرِفُ نَاعِقَهَا وَسَائِقَهَا وَعَلِمَ ذَلِكَ عِنْدَ اَهْلِ بَيْتِي يَعْلَمُهُ كَبِيرُهُمْ وَصَغِيرُهُمْ .

(٥) حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ اَبِي زَكْرِيَّا اَوْعَمَنَّ رَوَاهُ عَنْ اَبِي زَكْرِيَّا عَنْ بَعْضِ اصْحَابِهِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَمْرٍ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَامِنْ اَرْضٍ مَخْصِيَةٌ وَلَا اَرْضٍ مَجْدِبَةٌ وَلَا فِئَةٌ تَضِلُّ مَاتَهُ وَتَهْدِي مِائَةَ اِلَّا وَاَنَا اَعْلَمُهَا وَقَدْ عَلَّمْتَهَا يَعْلَمُهَا كَبِيرُهُمْ وَصَغِيرُهُمْ اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

(٦) حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَاحِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ اَبِيهِ قَالَ قَالَ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بْنُ اَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَلَوْنِي قَبْلَ اَنْ تَفْقِدُونِي فَوَاللَّهِ لَا تَسَالُونِي عَنْ فِئَةٍ تَهْدِي مَاتَهُ اِلَّا اَخْبَرْتُكُمْ بِسَائِقِهَا وَنَاعِقِهَا حَتَّى يَخْرُجَ الدِّجَالُ .

(٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اِسْمَاعِيلَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ اَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَامِنْ اَرْضٍ مَخْصِيَةٌ وَلَا اَرْضٍ مَجْدِبَةٌ وَلَا فِئَةٌ تَضِلُّ مَاتَهُ وَتَهْدِي مِائَةَ اِلَّا اَنَا اَعْلَمُهَا وَقَدْ عَلَّمْتَهَا اَهْلَ بَيْتِي يَعْلَمُ كَبِيرُهُمْ وَصَغِيرُهُمْ اِلَى اَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ .

(٨) حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَلَامِ الْقَصِيرِ قَالَ قُلْتُ لِاَبِي

عبدالله عليه السلام انا نروي احاديث لم نجد عند اهل بيتك فيها شيئا قال وما هي قلت يروون ان عليا عليه السلام قال سلوني وهو يخطب فانكم لاتسالون عن شيء فيما بينكم وبين الساعة ولا عن ارض منحصنة ولا عن ارض مجدبة ولا فنة تفضل مائة وتمهدى مائة الا ان شئت انا بأتكم بناعها وسابقها وقابدها فقال انه حق .

(٩) حدثنا ابراهيم بن هاشم بن ابن ابي عمير عن منصور عن عمرو بن شعمر

مثله .

(١٠) حدثنا ابو الفضل العلوي عن سعيد بن عيسى البصرى عن ابراهيم ابن الحكم عن ابيه عن شريك بن عبدالله عن عبدالله عن عبدالاعلى عن ابي وقاص عن سلمان الفارسى به عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال سلوني عما يكون الى يوم القيمة و عن كل فنة تفضل مائة و تمهدى مائة و عن سابقها و ناعقها و قائدها الى يوم القيمة .

(١١) حدثنا عبدالله بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن سويد بن غفلة قال انا عند امير المؤمنين عليه السلام اذا اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين جئتك من وادى القرى وقد مات خالد بن عرفطه فقال امير المؤمنين عليه السلام انه لم يمته فاعادها عليه فقال له على عليه السلام لم يمته و الذى نفسى بيده لا يموت فاعادها عليه الثالثة فقال سبحان الله اخبرك انه مات و تقول لم يمته فقال له على عليه السلام لم يمته و الذى نفسى بيده لا يموت حتى يقود جيش ضلالة يحمل رايته حبيب بن جهماز قال فسمع بذلك حبيب فأتى امير المؤمنين فقال ناشدك (١) فى وانا لك شيعه وقد ذكرتنى بامر لاوله ما اعرفه من نفسى فقال له على عليه السلام ان كنت حبيب بن جهماز فتحملها (٢) فولى حبيب بن جهماز وقال ان كنت حبيب بن جهماز لتحملها قال ابو حمزة فوالله مامات حتى يمته عمر بن سعد الى الحسين عليه السلام بن على عليه السلام وجعل خالد بن عرفطه على مقدمته و حبيب صاحب رايته .

(١) اناشدك ، كذا فى البحار .

(٢) لتحملها ، هكذا فى البحار .

(١٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي زَكْرِيَّا وَعَنْ مَنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي زَكْرِيَّا عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ وَجُرْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ يَرْفَعَانِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مَأْمَنَ أَرْضٌ مَخْصِيَةٌ وَلَا أَرْضٌ مَجْدُبَةٌ إِلَّا وَأَنَا أَعْلَمُهَا •

(١٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ عُنَيْسَةَ بْنِ الْعَابِدِ عَنْ مَغْبِرَةَ مَوْلَى عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ الْأَصْبَغِ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام يَقُولُ عَلَى هَذَا الْمَنْبَرِ سَلَوْنِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي وَاللَّهِ مَا مَنَ أَرْضٌ مَخْصِيَةٌ وَلَا مَجْدُبَةٌ وَلَا وَئَةٌ تَضِلُّ مِائَةَ وَتَهْدِي مِائَةَ إِلَّا رَوْدٌ عُرِفَتْ قَائِدُهَا وَسَائِقُهَا وَقَدْ أَخْبَرْتُ بِهَذَا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَخْبِرُهَا كَبِيرَهُمْ لِصَغِيرِهِمْ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ •

(١٤) بَابُ فِي الْأَثْمَةِ أَنْ عِنْدَهُمْ أَصُولُ الْعِلْمِ مَا وَرَثُوهُ عَنْ

النبي ص لا يقولون برايهم

(١) حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَعْلَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَمْرٍو عَنْ جَابِرِ بْنِ أَبِي جَمْفَرٍ عليه السلام قَالَ يَا جَابِرُ إِنَّا لَوَكُنَّا نَحْدُثُكُمْ بِرَأْيِنَا وَهُوَ إِنَّا لَكُنَّا مِنَ الْمُهَالِكِينَ وَلَكِنَّا نَحْدُثُكُمْ بِأَحَادِيثِ نَكْرَاهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله كَمَا يَكْنُزُ هَؤُلَاءِ ذَهَبَهُمْ وَفَضَّتْهُمْ •

(٢) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَدِينَةَ عَنْ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَمْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ لَوْ إِنَّا حَدَّثْنَا بِرَأْيِنَا ضَلَلْنَا كَمَا ضَلَّ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا وَلَكِنَّا حَدَّثْنَا بَيْنَةَ مِنْ رَبَّنَا بَيْنَهَا نَبِيِّتِهِ فَبَيْنَهَا نَا •

(٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَجَّالِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ إِنَّا لَوَكُنَّا نَفْتِي النَّاسَ بِرَأْيِنَا وَهُوَ إِنَّا لَكُنَّا

من المهاجرين ولكنها اثار (١) من رسول الله ﷺ اصل علم تنوارتها كابر (٢) عن كابر
عن كابر نكنزها كما يكنز الناس ذهبهم وفضتتهم .

(٤) حدثنا محمد (٣) عن الحسين بن سعيد عن القاسم عن محمد بن يحيى عن
جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام يا جابر لو كنا نفتى الناس برأينا وهوانا لكننا من المهاجرين
ولكننا نفتيهم باثار من رسول الله ﷺ واصول علم عندنا تنوارتها كابر (٤) عن كابر نكنزها
كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتتهم .

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن محمد
بن شريح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول والله لولا ان الله فرض ولايتنا ومودتنا وقرابتنا
ما ادخلناكم بيوتنا ولا اوقفناكم على ابوابنا والله ما نقول باهواننا ولا نقول برأينا الا
ما قال ربنا .

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن
جابر قال ابو جعفر عليه السلام يا جابر والله لو كنا نحدث الناس احدثناهم برأينا لكننا
من المهاجرين ولكننا نحدثهم باثار من رسول الله ﷺ يتوارثها كابر عن كابر نكنزها
كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتتهم .

(٧) حدثنا محمد بن هارون عن ابي الحسن موسى بن موسى بن القاسم عن علي
بن النعمان عن محمد بن شريح قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام لولا ان الله فرض ولايتنا
ومودتنا وقرابتنا ما ادخلناكم ولا اوقفناكم على بابنا فوالله ما نقول باهواننا ولا نقول برأينا
ولا نقول الا ما قال ربنا .

(٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن هنبسة قال
سال رجل ابا عبد الله عليه السلام عن مسألة فاجابه فيها فقال الرجل ان كان كذا وكذا ما كان

(١) لكننا نفتيهم باثار من رسول الله ﷺ واصول علم .

(٢) و (٤) كابر . في كلا الموردين كذا في البحار .

(٣) احمد بن محمد ، هكذا في البحار .

القول فيها وقال له مهما اجبتك فيه لشيء فهو عن رسول الله ﷺ لسنا نقول برأينا من شيء .

(٩) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد (١) عن فضيل بن يسار عن جعفر عليه السلام انه قال اتانا على بيته من ربنا بينها لنبته فيبينها نبته لنا فلولا ذلك كنا كهؤلاء الناس .

(١٠) حدثنا محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن محمد بن شريح قال قال ابو عبدالله عليه السلام لولا ان الله فرض طاعتنا و ولايتنا و امر مودتنا ما اوقفناكم على ابوابنا ولا ادخلناكم بيوتنا اتا و الله ما نقول با هواتنا ولا نقول برأينا ولا نقول الا ما قال ربنا و اصول عندنا نكنزها كما يكنز هولاء ذهبهم و فضتهم .

(١٥) باب في الاثمة ان عندهم جميع ما في الكتاب والسنة

ولا يقولون برأيهم ولم يرخصوا ذلك شيعتهم

(١) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي المعز عن سماعة عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له كل شيء تقول به في كتاب الله و سنته او تقولون فيه برأيكم قال بل كل شيء نقوله في كتاب الله و سنته بيته .

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن صفوان عن سعيد الاعرج قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ان من عندنا من يتفقهم يقولون يرد علينا ما لا نعرفه في كتاب الله ولا في

(١) عن فضالة عن جميل عن الفضيل ، كذا في البحار .

السنة تقول فيه برأينا فقال ابو عبد الله عليه السلام كذبوا ليس شيء الا جاء في الكتاب وجاء فيه السنة .

(٣) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي المعز عن سملعة عن العبد الصالح عليه السلام قال سألته فقلت ان انا من اصحابنا قد لقوا اباك وجدك وسمعوا منهما الحديث فربما كان الشيء يبتلى به بعض اصحابنا وليس عندهم في ذلك شيء يقتضيه عندهم ما يشبهه بمعهم ان ياخذوا بالقياس (١) فقال انه ليس بشيء الا وقد جاء في الكتاب والسنة .

(٤) حدثنا السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له تفقهنا في الدين وروينا وروينا ورد علينا رجل قد ابتلى بشيء صغير السن ما عندنا فيه بعينه شيء وعندنا ما هو يشبهه مثله فانفتحه بما يشبهه قال لا وما لكم والقياس في ذلك هلك من هلك بالقياس قال قلت جعلت فداك اني رسول الله عليه السلام بما يكتفون به قال اني رسول الله عليه السلام بما استفتوا (٢) به في عهد و بما يكتفون به من بعده الى يوم القيمة قال قلت ضاع منه شيء قال لا هو عندنا له .

(١٦) باب في ذكر الابواب التي علم رسول الله عليه السلام

امير المؤمنين عليه السلام

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن مرزم عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله عليه السلام عليا عليه السلام الف باب ففتح (٣) له من كل باب (١) هذه الزيادة في البعار ، فقال لا انما هلك من كان قبلكم بالقياس فقلت له لم تقول ذلك .

- (٢) استفتوا ، كذا في البحار وامله الصحيح .
- (٣) يفتح ، هكذا في البحار في كلا الموردين .

الف باب ٠

(٢) حدّثنا السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى قال حدّثني محمد بن بشير ولا علمه الاّ انّي قد سمعته من بشير عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعائشه وحفصة في مرضه الذي توفي فيه ادعياي خليلي فارسلتا الي ابيهما مرتين فلتما راهما اعرض بوجهه عنهما ثم قال ادعياي خليلي فارسلتا الي علي عليه السلام قال فلما جاء اكبّ عليه فلم يزل يحدثه قال فلتما خرج من عنده لقيامه فقال له ما حدثتاك قال حدثني بابا يفتح الف باب كلّ باب يفتح الف باب ٠

(٣) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت علي ابي عبدالله عليه السلام فقلت جملت فداك انّ الشيعة يتحدّثون انّ رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام بابا يفتح منه الف باب قال فقال ابو عبدالله عليه السلام يا ابا محمد علم والله رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف باب ففتح (١) له من كلّ باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذلك (٢) ٠

(٤) حدّثنا محمد بن عبد الجبار عن عبدالله بن الحجاج عن ثعلبة بن ميمون عن عبدالله بن هلال قال قال ابو عبدالله عليه السلام علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف باب كلّ باب يفتح له الف باب ٠

(٥) حدّثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه الحسن بن علي عن عبدالله بن بكير عن عبد الرحمن بن ابي عبدالله قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام بابا من العلم ففتح الف باب لكلّ باب يفتح له الف باب ٠

(٦) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي عليه السلام لقد علمني رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) يفتح ٠ في نسخة البحار ٠

(٢) بذاك ، في نسخة البحار ٠

الف باب كلّ باب فتح (١) الف باب •

(٧) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن هشام بن الحكم عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبدالله عليه السلام بلغنا ان رسول الله علم علينا عليه السلام الف باب كلّ باب فتح الف باب فقال لي هل علمه باها واحد افتح ذلك الباب الف باب فتح كلّ باب الف باب •

(٨) حدّثنا محمد بن الحسين عن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما يشة وحفصة في مرضه الذي توفي ادهيالي خليلي فارسلنا الى ابيهم ما فلما نظر اليهما اعرض عنهما ثم قال ادهيالي خليلي فارسلنا الى علي بن ابي طالب عليه السلام فلما نظر اليه اكبّ عليه بعدته فلما خرج اقباه فقال له ما حدثك خليلك فقال حدثني خليلي الف باب ففتح (٢) لي كلّ باب الف باب •

(٩) حدّثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبدالكريم ابن ابي الديلم عن ابي عبدالله عليه السلام قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي بن ابي طالب عليه السلام بالف باب فتح كلّ باب الف باب •

(١٠) حدّثنا احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن عيسى بن عبدالله وثابت عن حنظلة عن ابي عبدالله عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً بعد ان صلى (٣) الفجر في المسجد وعليه قميصه سوداء فامر فيه ونهى ووعظ فيه و ذكر ثم قال يا فاطمة اعلمي (٤) فاتي لاملك من الله شيئاً وسمع الناس صوته وتساواوا برؤية رسول الله صلى الله عليه وآله وسمعهم نساؤه من وراء الجدر فهنّ بمشطن وقلن قد برىء رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت لابي

(١) و (٢) يفتح ، كذا في البحار في كلا الموردين •

(٣) صلى ، كذا في البحار •

(٤) اعلمي ، هكذا في البحار •

عبدالله توفى ذلك اليوم قال نعم قلت فاين ما يرويه الناس انه علم عليا عليه السلام عليه الف باب كل باب فتح الف باب قال كان ذلك قبل يومئذ

(١١) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حنّاد عن صباح المزني عن الحرث بن (١) حصيرة عن الاصمغ بن نباته عن امير المؤمنين علي عليه السلام قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله علمني الف باب من الحلال والحرام ومما كان وما هو كائن (٢) الى يوم القيمة كل يوم (٣) يفتح الف باب فذلك الف الف باب حتى علمت المنايا و الوصايا وفصل الخطاب •

(١٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحق السبيعي قال سمعت بعض اصحاب امير المؤمنين مثنى بوثق به قال سمعت عليا عليه السلام يقول ان في صدري هذا لعلماً جماً علمه رسول الله صلى الله عليه وآله لو اجد له حفظة يرعونه حق رهائته و يروونه عنى كما يسمعونه منى اذا اودعتهم (٤) بعضه فيعلم به كثيرا من العلم ان العلم مفتاح كل باب وكل باب يفتح الف باب •

(١٣) حدثنا عبدالله بن عامر عن عبدالرحمن ابن ابي نجران عن صفوان عن بشير الدهان عن ابي عبدالله عليه السلام قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله مرضه الذي توفى فيه بعث الى علي عليه السلام ولما جاء اكب عليه فلم يزل يحدثه ويحدثه قال فلتافرغ (٥) لقيام فقالا بما حدثك صاحبك قال حدثني بباب يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب •

(١) وفي نسخة بدله العارث •

(٢) وما يكون ، كذا في البحار •

(٣) كل باب منها ، هكذا في البحار •

(٤) لاودعتهم ، هكذا في البحار •

(٥) اخرج ، في نسخة البحار •

(١٤) حدثنا محمد بن عيسى عن احمد بن حمزة عن ابان عن زروارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم علياً بابا يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب .

(١٥) حدثنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد الاصفهاني عن سلطان بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين (١) العمري عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباته قال امرنا امير المؤمنين عليه السلام بالمسير الى المدائن من الكوفة فسرنا يوم الاحد وتخلف عمرو بن حريث في سبعة نفر فخرجوا الى مكان بالحيرة تسمى الخورنق قالوا تنتزه فاذا كان يوم الاربعاء لحقنا علياً عليه السلام قبل ان يجمع فيبيناهم يتغذون اذ خرج عليهم صب فصادوه فاخذوه عمرو بن حريث فبسط كفا فقال بايعوه هذا امير المؤمنين فبايعه السبعة وعمرو ثامنهم وارتحلوا ليلة الاربعاء فقدموا المدائن يوم الجمعة وامير المؤمنين على المنبر يدخل ولم يفارق بعضهم بعضا وكانوا جميعاً حتى نزلوا باب المسجد فلما دخلوا نظر اليهم امير المؤمنين فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرني الف حديث في كل حديث الف باب لكل باب مفتاح واني سمعت الله يقول يوم تدعو كل اناس بامامهم (٢) واني اقسم لكم بالله لتبعثن ثمانية نفر امامهم الضب ولو شئت ان استقيم فملت قال فلو (٣) رايت عمرو بن حريث ينتقض كما ينتقض السعفة حياء و اوماً .

(١٦) حدثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن موسى بن بكر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يغمى عليه يوم او يومين او ثلاثة او اكثر من ذلك كم يقضى من صلواته فقال لا اخبر او بما ينتظم هذا واشباهه فقال كلما غلب الله عليه من امر فانه

(١) علي بن الحسن العبدي هكذا في البحار .

(٢) الاية (٧١) بنى اسرائيل .

(٣) فلقد كذا في البحار .

اعذر لعبداه وزاد فيه غيره قال قال ابو عبدالله عليه السلام و هذا من الابواب التي يفتح كل باب منها الف باب .

(١٧) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة قال قال بكير بن اعين حدثني من سمع ابا جعفر عليه السلام يحدث قال لم يخرج الى الناس من تلك الابواب التي علمها رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الا باب او اثنان و اكثر علمي انه قال باب واحد .

(١٧) باب فيه الحروف التي علم رسول الله ص عليا ع

صلوات الله عليه

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن حمران الحلبي عن ابان بن تغلب قال حدثني ابو عبدالله عليه السلام كان في ذواية سيف علي عليه السلام صحيفة صغيرة وان عليا عليه السلام دعا ابنه الحسن عليه السلام فدفعها اليه ودفع اليه مسكينا وقال لها فتحها فلم يستطع ان يفتحها ففتحها له ثم قال له اقرأ اقرأ الحسن الالف والباء والسين واللام وحرفا بمد حرف ثم طواها ودفعها الى ابنه الحسين عليه السلام فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها له ثم قال له اقرأ يا بني فقرأها كما قرأ الحسن ثم طواها فدفعها الى ابنه ابن الحنفية فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها له فقال له اقرأ ولم يستخرج منها شيئا فاخذها علي عليه السلام وطواها ثم علقها من ذواية السيف قال قلت لابي عبدالله اي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبدالله فما خرج منها الا حرفان الى الساعة .

(٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن

ابى بكر الحضرمى عن ابى جعفر عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا الف حرف كل حرف يفتح الف حرف وكل حرف منها يفتح الف حرف .

(٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن عبدالله بن بكر عن عبد الرحمن بن عبدالله عن ابى عبدالله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا حرفا يفتح الف حرف كل حرف منها يفتح الف حرف .

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن هلى بن الحكم عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال كان فى ذوابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة صغيرة قال قلت لابى عبدالله عليه السلام اى شىء كان فى تلك الصحيفة قال هى الاحرف التى يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبدالله عليه السلام فما خرج منها الا حروف حتى الساعة .

(٥) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن منصور عن ابى بكر الحضرمى عن ابى جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام الف حرف كل حرف يفتح الف حرف والالف الحرف يفتح كل حرف منها الف حرف .

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن على بن فضال عن على بن عقبه عن الحرث (١) بن المغيرة عن ابى عبدالله عليه السلام قال جاء ابو بكر وعمر الى امير المؤمنين عليه السلام حين دفن النبي صلى الله عليه وآله والحديث طويل وقال لهما امير المؤمنين عليه السلام اما ما ذكرتما اتى لم اشهد كما امر رسول الله صلى الله عليه وآله فانه لا يرى عورتي احد غيرك الا ذهب بصره ولم اكن لاؤذيكما به واما كتبى عليه فانه علمنى الف حرف كل حرف يفتح الف حرف فلم اكن لاطللكما على سر رسول الله صلى الله عليه وآله .

(١٨) باب فيه الكلمة التي علم رسول الله ﷺ امير المؤمنين عليه السلام

- (١) حدثنا محمد بن الحسين و محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن منصور عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال علم رسول الله ﷺ عليا كلمة يفتح الف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة .
- (٢) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم عن عبد الحميد بن الديلم عن ابي عبدالله ﷺ قال اوصى رسول الله ﷺ الى علي بن الحسين (١) بالف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة .
- (٣) حدثنا يعقوب بن يزيد و ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال علم رسول الله ﷺ الف كلمة (٢) و الالف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة .
- (٤) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي المعز عن ذريح المحاربي قال سمعت ابا عبد الله ﷺ يقول نحن ورثة الانبياء قال رسول الله ﷺ حلال علي بن ابي طالب نوابتم علمه و ذلك ما يقول الناس علمه الف كلمة كل كلمة يفتح الف كلمة .
- (٥) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن جابر عن ابي جعفر ﷺ قال جاء رجل الى علي بن ابي طالب وهو على منبره فقال يا امير المؤمنين انذن لي ان تكلم بما سمعت عن عمار بن ياسر يرويه عن رسول الله ﷺ قال اتقوا الله ولا تكذبوا على عمار فلما قال الرجل ذلك ثلث مرات قال له علي بن ابي طالب تكلم قال سمعت عمارا يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول انا اقاتل على التنزيل و علي بن ابي طالب يقاتل
-
- (١) الف كلمة و الف باب يفتح كل كلمة و كل باب الف كلمة و الف باب كذا في البحار .
- (٢) الف كلمة كل كلمة تفتح الف كلمة .

على التأويل قال صدق ورب الكعبة أنّ هذه عندي في الالف الكلمة تتبع كل كلمة الف كلمة آخر وقال عليه السلام في سعة ارض العرب والمعجم لم يكن خارجي اشد من هذه الخارجى ما تنظر فجرة العرب والمعجم خارجى اشد منه .

(٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبدالله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه أنّ النبى صلى الله عليه وآله حدّث عليّاً عليه السلام الف كلمة كل كلمة يفتح الف كلمة (١) .

(٧) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبدالرحمن بن سيابة عن عمران بن ميثم عن عباية الاسدى قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام وانا خامس خمسة وانا اصغر القوم فسمعتة يقول حدّثنى اخى رسول الله صلى الله عليه وآله انه خاتم الف نبى وانا خاتم الف وصى وكلفت مالم يكلفوا قلنا ما انصفك القوم يا امير المؤمنين قال ليس حيث تذهب يا بن اخ ابنى لا علم الف كلمة ما يعلمها غيرى وغير محمد صلى الله عليه وآله يقرون منها اية فى كتاب الله واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم انّ الناس كانوا باياتنا لا يوقنون (٢) .

(٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبدالله بن المغيرة قال حدّثنى عبدالؤمن بن القاسم الانصارى قال حدّثنى الحرث (٣) بن المغيرة عن ابي جعفر عليه السلام انه سمعه يقول علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام الف كلمة كل كلمة تفتح الف كلمة .

(٩) حدّثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ذريح المحاربى عن ابي عبدالله عليه السلام قال حدّث رسول الله صلى الله عليه وآله على عليه السلام ثوبان ثم علمه (٤) الف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة .

(١) هذه الزيادة فى البحار، فما يدري الناس ما كلمه .

(٢) الاية (٨٢) ا ل .

(٣) وفى نسخة بدله . العارث .

(٤) كلمه كذا فى البحار .

(١٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ ابْنِ سَنَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ
عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدَّبْلَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
بِالْفِ كَلِمَةٍ (١) كُلُّ كَلِمَةٍ تَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ •

(١١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ
مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ ابْنِ تَغْلِبٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَيَأْتِي مِنْ مَسْجِدِكُمْ هَذَا يَعْزِي
مَكَّةَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَ عَشَرَ رَجُلًا يَعْلَمُ أَهْلَ مَكَّةَ أَنَّهُ لَمْ يَلِدْهُمْ أَبَائُهُمْ وَلَا أَجْدَادُهُمْ عَلَيْهِمُ السُّيُوفُ
مَكْتُوبٌ عَلَى كُلِّ سَيْفٍ كَلِمَةٌ يَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ تَبْعَثُ الرِّيحَ فَتَنَادِي بِكُلِّ وَادٍ هَذَا الْمَهْدِيُّ هَذَا
الْمَهْدِيُّ يَقْضِي بِقِضَاءِ دَاوُدَ وَلَا يَسْتَلُّ عَلَيْهِ بَيْتَةٌ •

(١٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحِيٍّ الْعَطَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ
بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ نَحْنُ عِنْدَهُ ثَمَانِيَةٌ
رَجُلًا فَذَكَرْنَا رَمَضَانَ فَقَالَ لَا تَقُولُوا هَذَا رَمَضَانَ وَلَا ذَهَبَ رَمَضَانَ وَلَا جَاءَ رَمَضَانَ فَإِنَّ رَمَضَانَ اسْمٌ مِنْ
أَسْمَاءِ اللَّهِ لَا يَجِيءُ وَلَا يَذْهَبُ وَأَنْتُمْ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ الزَّائِلُ وَلَكِنْ قُولُوا شَهْرُ رَمَضَانَ
فَالشَّهْرُ الْمُضَافُ إِلَى الْأَسْمِ وَالْأَسْمُ اسْمُ اللَّهِ وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ جَعَلَهُ
اللَّهُ مَثَلًا فِي هَذَا الْمَكَانِ فِي الْأَصْلِ لَا يَفْعَلُ الْخُرُوجُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِزِيَادَةِ الْأَثْمَةِ
عَلَيْهِمُ السَّلَامِ وَعِيداً أَلَا وَمَنْ خَرَجَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ بَيْتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَنَحْنُ سَبِيلُ اللَّهِ الَّذِي
مِنْ دَخَلِ عَلَيْهِ (٢) يَطَّافُ بِالْحَصَنِ وَالْحَصَنِ هُوَ الْأَمَامُ فِي كِبَرِهِ (٣) عِنْدَ رُؤْيَتِهِ كَانَتْ لَهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ صَخْرَةٌ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِهِ مِنَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ
وَمَا نَحْتَهُنَّ قُلْتُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا الْمِيزَانُ فَقَالَ أَنْتَ كَفَّادُ زِدْتِ قُوَّةً وَ نَظَرْتُ يَا سَعْدُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّخْرَةَ وَ نَحْنُ الْمِيزَانُ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ فِي الْأَمَامِ لِيَقُومَ النَّاسُ

(١) ألف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب ألف كلمة والف باب وهكذا

في البحار •

(٢) فيه ، كذا في البحار •

(٣) وفي نسخة بدله، فليكبّر بالتشديد •

بالقسط (١) قال ومن كبر بين يدي الامام وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له كتب الله له رضوانه الاكبر ومن كتب الله رضوانه الاكبر يجب ان يجمع بينه وبين ابراهيم و محمد ﷺ والمرسلين في دار الجلال فقلت له وما دار الجلال قال نحن الدار وذلك قول الله تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الارض ولا فساداً والعاقبة للمتقين (٢) فنحن العاقبة يا سعد و اما موآتنا للمتقين فيقول الله تبارك وتعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال و الاكرام (٣) فنحن جلال الله و كرامته التي اكرم الله تبارك و تعالى العباد بطاعتنا •

تم الجزء السادس و يتلوه الجزء السابع من بصائر الدرجات •

(١) الآية (٢٥) الحديد •

(٢) الآية (٨٣) القصص •

(٣) الآية (٧٨) الرحمن •

((الجزء السابع))

(١) باب فيه ذكر الحديث الذي علم رسول الله عليا

صلوات الله عليهما

(١) حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن أيوب عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن مولاة (١) عمرة بنت أبي رافع عن أم سلمة زوجة النبي ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فأرسلت عايشة إلى أبيها فلما جاءه غطى وجهه وقال ادعوا لي خليلي فرجع متحيراً وأرسلت حفصة إلى أبيها فلمّا جاء غطى وجهه و قال ادعوا لي خليلي فرجع عمر متحيراً وأرسلت فاطمة ﷺ إلى علي ﷺ فلما جاء قام رسول الله ﷺ فدخل ثم جلس علياً ﷺ بشو به قال علي ﷺ فسأل حدثني بالف حديث يفتح كل حديث ألف باب حتى عرفت و عرق رسول الله ﷺ فسأل علي ﷺ عرقه وسأل عليه عرقى .

(١) عن مولاة حمزة بن رافع ، كذا في البحار .

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن ابي بكر عن عمار الدهني عن مولى الراعي عن ام سلمة زوجة النبي ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلت عايشة الى ابيها فلما جاء غطى رسول الله وجهه وقال ادعوا لي خليلي فرجع متحيراً وارسلت حفصة الى ابيها فلما جاء غطى وجهه وقال ادعوا لي خليلي فرجع متحيراً فارسلت فاطمة ﷺ الى علي ﷺ فلما ان جاء قام رسول الله ﷺ ثم جلى علياً ﷺ بشو به فقال علي ﷺ حدثني الف حديث كل حديث يفتح الف باب حتى عرق رسول الله ﷺ من فسال عرفه علي ﷺ و سال عرفي عليه .

(٣) حدثنا محمد بن الحسين بن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال عن مثنى الحنظلي عن منصور بن حازم عن بكر بن حبيب عن ابي جعفر ﷺ قال قال رسول الله ﷺ ادعوا لي حبيبي فارسلت عايشة وحفصة الى ابيهما فلما ان جاء اعطى رسول الله ﷺ من راسه فانصر فافكشف راسه فقال ادعوا لي حبيبي فارسلت حفصة الى ابيها وعايشة الى ابيها فلما جاء اعطى رسول الله ﷺ من راسه فانطلقا فقالا ما نرى رسول الله ﷺ من ارادنا قالتا اجل انما قال ادعوا لي خليلي فرجوننا ان تكونوا انتما فجاء علي ﷺ ابن ابي طالب ﷺ فالزق رسول الله ﷺ من صدره بصدرة و اوما الى اذنه فحدثه بالف حديث لكل حديث الف باب .

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعيد بن طريف عن الاصمغ بن نباته قال سمعت علياً ﷺ يقول حدثني رسول الله ﷺ من بالف حديث لكل حديث الف باب .

(٥) حدثنا محمد بن الحسين بن جعفر بن بشير عن يحيى بن معيني المطارعن بشير الدهان عن ابي عبد الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ من في المرض الذي توفي فيه لعائشة و حفصة ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابيهما فلما جاء انظر اليهما رسول الله ﷺ من فاعرض

عنهما ثم قال ادعوا خليلي فارسلنا الى علي عليه السلام فجاء فلم يزل يحدثه فلما خرج لقيه فقالا ما حدثك خليلك فقال حدثني بالف باب يفتح كل باب الفباب.

(٢) باب في الامام بانه ان شاء ان يعلم العلم علم

(١) حدثني محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي قال قال ابو عبدالله عليه السلام العالم اذا شاء ان يعلم علم .

(٢) حدثنا الهيثم النهدي عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن يزيد بن فرقد النهدي عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الامام (١) اذا شاء ان يعلم علم .

(٣) حدثنا سهل بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي ربيع الشامي عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الامام (٢) اذا شاء ان يعلم علم .

(٤) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي او عن ابي عبيدة عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن الامام اعلم الغيب قال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء علمه الله ذلك .

(٥) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن ابي عبدالله عليه السلام قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا علمه (٣) الله ذلك .

(١) و (٢) العالم ، كذا في البحار في كلا الموردين .

(٢) اعلمه ، في نسخة البحار .

(٢) باب ما يفعل بالامام من النكت والقذف و النقر في

قلوبهم و اذانهم

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن الحرث بن المغيرة النضري قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك الذي يسئل عنه الامام ولبس عنده فيه شيء من اين يعلمه قال ينكت (١) في القلب نكتا او ينقر (٢) في الاذن نقرأ .

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام الذي يسأل الامام وليس عنده فيه شيء من اين يعلمه قال ينكت في القلب نكتا او ينقر في الاذن نقرأ .

(٣) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن عيسى بن حمزة الثقفي قال قلت لابي عبدالله عليه السلام انا نسألك احيانا فتسرع في الجواب و احيانا تطرق ثم تجيبنا قال انه نعم ينقر وينكت في اذاننا وقلوبنا فاذا نكت او نقر نطقنا و اذا امسك فمنا امسكنا .

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علي بن يقطين عن ابيه قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن شيء من امر العالم فقال نكت في القلب و نقر في الاسماع و قد يكونان معاً .

(٥) حدثنا سلامة بن الخطاب عن علي بن ميسر (٣) المدائني عن الحسن بن

(١) نكت الارض باصبع او بقضيب ضربها به فائر فيها «اقرب الموارد» .

(٢) قال الراغب نقرت الرجل صوت بالتشديد له بلسانك .

(٣) وفي نسخة بدله ، هلي بن عيسى .

يحيى المدايني عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن الامام اذا سئل كيف يجب فقال الهام او سماع وربما كانا جميعاً .

(٦) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المشيرة قال قلت لابي عبدالله عليه السلام هذا العلم الذي يعلمه عالمكم اشيء يلقى في قلبه او ينكت في اذنه فسكت حتى غفل القوم ثم قال ذلك وذلك .

(٧) حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن ابراهيم بن ابي سماك عن داود عن الحرث النضري قال قلت لابي عبدالله عليه السلام الامام يسأل الشيء الذي ليس عنده شيء من اين يعلمه قال ينكت في القلب نكنا وينقر في الاذن نقرا .

(٨) حدثنا محمد بن عيسى عن احمد بن الحسن بن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن عليه السلام علم عالمكم استماع او الهام قال يكون سماعا ويكون الهاما ويكونان معاً .

(٩) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمر عن عمرو بن يونس عن الحرث قال قلت لابي عبدالله عليه السلام هذا الذي يعلمه عالمكم اشيء يلقى في قلبه او ينكت في اذنه قال فسكت حتى غفل القوم ثم قال لي ذلك وذلك .

(١٠) حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المشيرة النضري قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ما علم عالمكم جملة يقدف في قلبه وينكت في اذنه قال فقال وحي كوحى ام موسى (١) .

(١١) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبدالله الحسين بن علي قال قلت لابي ابراهيم علم عالمكم اشيء يلقى في قلبه او ينكت في اذنه فقال نقر في القلوب ونكت في الاسماع وقد يكونان معاً .

(١٢) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سفيان بن السمط عن النجاشي عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال فينا والله من ينقر في اذنه او ينكت

في قلبه ويصافحه الملائكة قلت كان او يكون او اليوم نال بل اليوم قلت كان او اليوم قال بل اليوم والله يا ابن النجاشي حتى قالها ثلثا .

(١٣) حدثنا الحسن بن علي عن عنبسة عن ابراهيم بن محمد بن حمران عن ابيه محمد بن حمران ومحمد بن ابي حمزة عن سفيان بن السمطلي حدثني ابو الخير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام اتى سألت عبدالله بن الحسن فزعم ان ليس فيكم امام قال بلى والله يا ابن النجاشي ان فينا لمن ينسكت في قلبه وينقر في اذنه وتصافحه الملائكة قال قلت فيكم قال اي والله فينا اليوم اي والله فينا اليوم ثلثا .

(٤) باب فيه تفسير الاثمة لوجود علو مهم الثلاثة

و تاويل ذلك

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السائي قال سألت الصادق عليه السلام عن مبلغ علمهم فقال مبلغ علمنا ثلثة وجوه ماس وفابر و حادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا يبي بعد نبينا .

(٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن الفضيل او عن رواه عن محمد بن الفضيل قال قلت لابي الحسن عليه السلام روينا عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال ان علمنا غابرو مزبور ونسكت في القلب ونقر في الاسماع قال فاما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما بايننا واما النسكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فانه من الملك وروى زرارة مثل ذلك عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت كيف يعلم انه كان من الملك ولا يخاف ان يكون من الشيطان اذا كان لا يرى الشخص قال انه يلقى عليه السكينة فيعلم انه من

الملك ولو كان من الشيطان لاعتراه فزع وان كان الشيطان يا زرارة لا يتعرض لصاحب هذا الامر .

(٣) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل و سلمة عن علي بن ميسر عن محمد بن اسماعيل عن حمزة بن بزيع عن غلى السائي قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن مبلغ علمهم فقال مبلغ علمنا تلك وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فغذف في القلوب و نقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبى بعد نبينا .

(٥) باب في الائمة انهم عليهم السلام محدثون مفهون

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول يقول الائمة علماء (١) صادقون مفهون محدثون .

(٢) حدثنا ابوطالب عن عثمان بن عيسى قال كنت انا و ابو بصير و محمد بن عمران مولى ابي جعفر بمنزله مكه قال فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبدالله يقول نحن اثنا عشر محدثا قال له ابو بصير و الله لسمعت من ابي عبدالله عليه السلام قال فلحقه مرة و اثنتين انه سمعت قال وقال ابو بصير كذا سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول .

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقه عن الحكم بن عيينة قال دخلت على علي بن الحسين يوما فقال لي يا حكم هل تدري ما الاية التي كان علي بن ابي طالب عليه السلام يعرف بها صاحب قتلها و يعلم بها

الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقفت على علم من علم علي بن الحسين اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم بداخبرني بها يا بن رسول الله ﷺ قال والله قول الله وما ارسلنا من رسول (١) ولا نبي ولا محدث (٢) فقلت و كان علي بن ابي طالب ﷺ محدثا قال نعم وكل امام منّا اهل البيت فهو محدث .

(٤) حدثنا علي بن حسان عن موسى بن بكر عن حمران عن ابي جعفر ﷺ قال قال رسول الله من اهل بيتي اثنا عشر محدثا فقال له عبدالله بن زيد كان اخا علي لأمته سبحانه الله كان محدثا كالمسكر لذلك فاقبل عليه ابو جعفر ﷺ فقال اما والله ان ابن امك بعد وقد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال ابو جعفر هي التي هلك فيها ابو الخطاب لم يدرك تاويل المحدث والنبي ﷺ .

(٥) حدثنا عبدالله عن الحسن بن موسى الخشاب عن ابن سماعه وعلي بن الحسين بن رباطة (٣) عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ﷺ يقول الاثنا عشر الائمة من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله ﷺ و ولد علي ﷺ فرسول الله ﷺ وعلي ﷺ هما الوالدان فقال عبدالرحمن بن زيد و ذكر ذلك وكان اخا لعلي بن الحسين لأمته ف ضرب ابو جعفر ﷺ فخذه فقال اما ابن امك كان احدهم .

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا ﷺ قال كان ابو جعفر ﷺ محدثا .

(٧) حدثنا احمد بن محمد عن الحجاج وغيره عن القاسم بن محمد عن

(١) الآية (٦٤) النساء و(٤) ابراهيم .

(٢) قال المجلسي طيب الله رمه قوله ولا محدثا ليس في القرآن و كان في مصحفهم اقول ، بل هو موجود في مصحفنا بناء على قراءة قتاده كما باتي روايته انفا = المصحح .

(٣) علي بن رباط ، هكذا في البحار .

زرارة قال ارسل ابو جعفر عليه السلام الى زرارة اعلم (١) الحكم بن عيينه ان اوصياء علي عليه السلام محدثون •

(٨) حدثنا عبدالله بن محمد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن احمد بن محمد الثقفي عن احمد بن يونس الحجال عن ايوب بن حسن عن قتادة انه يقرأ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث •

(١) باب في ان المحدث كيف صفته وكيف يصنع به وكيف

يحدث الاثمة

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبدالغفار الجازي عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له ان فلانا حدثني ان عليا عليه السلام والحسن عليه السلام كانا محدثين قال قلت كيف ذلك فقال انه كان ينكت في اذانهم اقال صدق •

(٢) حدثنا الحسن بن علي قال حدثني عبيس بن هشام قال حدثنا كرام بن عمرو الغنعمي عن عبدالله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبدالله عليه السلام انا نقول ان عليا عليه السلام لينكت في قلبه او ينقر (٢) في صدره واذنه قال ان عليا عليه السلام كان محدثا قال فلما اكرت عليه قال ان عليا عليه السلام كان يرم بني فريظه وبني النضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه •

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة النضري عن حرمان قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان محدثا فخرجت الى اصحابي (اصحابنا) فقلت لهم جئتمكم بمعجبة قالوا ما هي قلت سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان علي عليه السلام محدثا قالوا ما صنعت شيئا الا سألته من

(١) علم بالتشديد ، كذا في البحار •

(٢) يوقر ، كذا في البحار •

يحدثه فرجعت اليه فقلت له انى حدثت اصحابى بما حدثتني قالوا ما صنعت شيئا الا
سأله من يحدثه فقال لى يحدثه ملك قلت فيقول (١) انه نبي قال فحرك يده هكذا
ثم قال (٢) و كصاحب موسى او كذى القرين او ما بلغكم انه قال و فيكم
مثله .

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن العباس بن معروف و الحسين بن سعيد (٣)
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال
كان على عليه السلام محدثا و كان سلمان محدثا قال قلت فما آية المحدث قال ياتيه ملك فينكت
في قلبه كيت و كيت .

(٥) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربيع عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام قال كنت بالمدينة فلما اشدوا على دوابهم وقع في نفسى شيء من امر المحدث
فاتيت ابا جعفر عليه السلام فاستاذنت فقال من هذا قلت زرارة قال ادخل ثم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يملى على عليه السلام فدام نومة ونعس نعسة فلما رجع نظر الى الكتاب فمديده قال من
املى هذا عليك قال انت قال لابل جبرئيل .

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن عبدالله مسكان عن حجر بن زائدة
عن حمران عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان فلانا حدثني ان ابا جعفر عليه السلام حدثه ان
علييا عليه السلام و الحسن كانا محدثين قال كيف حدثك قلت حدثني انه كان ينكت في
اذانها قال صدق .

(٧) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبدالكريم عن
ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبدالله عليه السلام انا نقول ان علييا عليه السلام كان ينكت في قلبه او

(١) وفي نسخة بدله ، فنقول .

(٢) وفي البعار بزيادة ، او كصاحب سليمان .

(٣) عن الحسين بن سعيد هكذا في البعار .

صدره او في اذنه فقال ان علياً عليه السلام كان محدثاً قلت فيكم مثله قال ان علياً عليه السلام كان محدثاً فلما ان كررت عليه قال ان علياً ع كان يوم بنى قريظته والنضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه .

(٨) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول كان علي عليه السلام والله محدثاً قال قلت له اشرح لي ذلك اصلحك الله قال يبعث الله ملكاً ينقر (١) في اذنه كيت و كيت .

(٩) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكرت المحدث عند ابي عبدالله عليه السلام قال قال انه يسمع الصوت ولا يرى قلت اصلحك الله كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه ملك .

(١٠) حدثنا علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال حدثنا الحكم بن عيينة عن علي بن الحسين انه قال ان علم علي عليه السلام في آية من القرآن قال و كتبتنا الآية قال فكنتنا نجتمع فنستدروس القرآن فلا نعرف الآية قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له ان الحكم بن عيينة .

(١١) حدثنا عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال علم علي عليه السلام في آية من القرآن و كتبتنا الآية قال اقرا يا حمران فقرات وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي قال فقال ابو جعفر عليه السلام و ما ارسلنا من رسول ولا نبي ولا محدث قلت وكان علي عليه السلام محدثاً قال نعم فجئت الى اصحابنا فقلت قد اصبحت الذي كان الحكم يكتبنا قال قلت قال ابو جعفر عليه السلام كان يقول علي عليه السلام محدث فقالوا لي ما صنعت شيئاً الا سألته من يحدثه قال فبعد ذلك اتى ابي جعفر عليه السلام فقلت اليس حدثتني ان علياً عليه السلام

كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه قال ملك يحدثه قال قلت اقول انه نبي او رسول قال لا قال بل مثله مثل صاحب سليمان و مثل صاحب موسى و مثله مثل ذوى (١) القرين .

(١٢) حدثنا عباس بن معروف (٢) عن حريز عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان اباك حدثني ان عليا عليه السلام والحسن والحسين عليهم السلام كانوا محدثين قال فقال كيف حدثك قلت حدثني انه كان ينكت في اذانهم قال صدق ابي .

(١٣) حدثنا ابو محمد عن عمران عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال كنت انا والمغيرة بن سعيد جالسين في المسجد فانا انا الحكم بن عيينه فقال لقد سمعت من ابي جعفر عليه السلام حديثا ما سمعه احد قط فسالناه فاي ان يخبرنا به فدخلنا عليه وقلنا ان الحكم بن عيينه اخبرنا انه سمع منك ما لم يسمعه منك احد قط فاي ان يخبرنا به فقال نعم وجدنا علم علي عليه السلام في آية من كتاب الله و ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلنا ايسر هكذا هي فقل في كتاب علي و ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث الا اذا تمنى الا في الشيطان في امنيته فقلت واي شيء المحدث فقال ينكت في اذنه فيسمع طنيننا كطنين الطست او يقرع على قلبه فيسمع وقعها كوقع السلسلة على الطست فقلت انه نبي ثم قال لا مثل الخضرو مثل ذى القرين .

(٧) باب ما يلقي شيء بعد شيء يوما بيوم وساعة بساعة

مها يحدث

(١) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب عن زريس عن ابي

(١) ذى القرين ، كذا في البحار .

(٢) عن حماد بن عيسى ، كذا في نسخة البحار .

عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انما العلم ما حدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة .

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن زكريا قال كنت مع ابي بصير عند ابي جعفر عليه السلام فقال له ابو بصير بما يعلم عالمكم جعلت فداك قال يا ابا محمد ان عالمنا لا يعلم الغيب ولو وكل الله عالمنا الى نفسه كان كبعضكم ولكن يحدث اليه ساعة بعد ساعة .

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين سعيد عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك اى شىء هو العلم عندكم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشىء بعد الشىء الى يوم القيمة .

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن ابن سنان عن ابي بصير قال سمعته يقول ان عندنا الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فقال له زكريا اليست هي الالواح فقال بلى قال زكريا ان هذا هو العلم فقال ليس هذا العلم انما هذه الاثره ان العلم ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة .

(٥) حدثنا عبدالله بن محمد بن محمد بن الوليد او عن رواه عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان عندنا صحيفة فيه ارش الخدش قال قلت هذا هو العلم قال ان هذا ليس بالعلم انما هو اثره انما العلم الذى يحدث فى كل يوم و ليلة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن ابي بن ابي طالب عليه السلام .

(٦) حدثنا محمد بن عيسى بن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن زكريا الكناسى قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فقال ابو عبدالله ان عندنا صحف ابراهيم والواح موسى فقال له ابو بصير ان هذا هو العلم فقال ليس هذا العلم انما هو الاثره قال انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة .

(٧) حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي الصباح قال حدثني العلاء بن سيباه عن أبي عبدالله عليه السلام قال أنا لنعلم ما في الليل والنهار .

(٨) باب في الاثمة عليهم السلام ورثوا العلم من رسول الله ص وعن علي بن ابي طالب ع و ان الحكم يقذف في صدورهم وينكت في اذانهم

(١) حدثنا أحمد بن محمد بن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران عن الحرث بن المغيرة عن أبي عبدالله عليه السلام قال ان الأرض لا تترك بغير عالم قلت السذي يعلمه عالمكم ما هو قال وراثة من رسول الله و من علي بن ابي طالب عليه السلام علم يستغنى عن الناس ولا يستغنى الناس عنه قلت وحكمة يقذف في صدره او ينكت في اذنه فقال ذاك و ذاك .

(٢) حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمرو بن اهان عن الحرث النضري قال قلت لابي عبدالله عليه السلام اخبرني عن علم عالمكم احكمة تقذف في صدره او وراثته من رسول الله صلى الله عليه وآله او نكت ينكت في اذنه فقال ابو عبدالله عليه السلام ذاك وذاك ثم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن ابي طالب عليه السلام علم يستغنى به عن الناس ولا يستغنى الناس عنه .

(٣) حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسماعيل عن صفوان عن الحرث بن المغيرة قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول

الله ﷺ ومن عليّ بن ابي طالب ﷺ قال قلت انا نتحدث انهم يتنصف في قلوبهم وينسكت في اذانهم قال ذاك وذاك .

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن روه عن ابي عبدالله ﷺ قال سمعت يقول الارض لا تترك الا بعالم يعلم الحلال والحرام يحتاج الناس اليه ولا يحتاج اليهم قلت جعلت فداك ماذا قال ورائة من رسول الله ﷺ ومن عليّ بن ابي طالب ﷺ قلت احكمة تلقى في صدره اوشى ينقر في اذنه قال او ذاك .

(٥) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن ابي عبدالله ﷺ قال قلت اخبرني من علم عالمكم قال ورائة من رسول الله ﷺ و من علي بن ابي طالب ﷺ قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبهم وينسكت في اذانهم قال ذاك و ذاك .

(٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبه عن ابي كهشم عن الحرث بن المغيرة عن ابي جعفر ﷺ انه قال من يهلك من اهل البيت عالم حتى يرى من يخلفه يعلم مثل علمه او ماشاء الله قال قلت ما هذا العلم قال ورائة من رسول الله ﷺ و من علي بن ابي طالب ﷺ يستغنى عن الناس ولا يستغنى الناس عنه .

(٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن رجل قال سمعته يقول ان الله لا يترك الارض بغير عالم يحتاج الناس اليه ولا يحتاج اليهم يعلم الحلال والحرام جعلت فداك بماذا يعلم قال ورائة من رسول الله ﷺ وعلي بن ابي طالب ﷺ .

(٨) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن العميرة النضري قال قلت لابي عبدالله ﷺ علم عالمكم اى شيء وجهه قال ورائة من رسول الله

عَلِيٍّ وَعَلِيٍّ بن ابى طالب عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَحْتَاجُ النَّاسُ الْبِنَاوِلَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِمْ .

(٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنِ الْحَرِثِ عَنْ ابى عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ عِلْمِ عَالِمِكُمْ قَالَ وَرِثَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَ مِنْ عَلِيٍّ بن ابى طالب عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقُلْتُ أَنَا تَتَحَدَّثُ أَنَّهُ يَقْذِفُ فِي قَلْبِهِ أَوْ يَنْكُتُ فِي أذَنِهِ فَقَالَ أَوْذَاكَ .

(٩) بَابُ فِي الْأَئِمَّةِ أَنَّهُمْ يَتَكَلَّمُونَ عَلِيَّ سَبْعِينَ وَجْهًا كُلِّهَا

المخرج ويفتون بذلك

(١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبٍ عَنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْجَازِيِّ عَنْ ابى عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي لَأَتَكَلَّمُ عَلِيَّ سَبْعِينَ وَجْهًا لِي فِي كُلِّهَا الْمَخْرُجَ .

(٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ مَسْكَانَ عَنِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ بن حَنْظَلَةَ عَلِيَّ ابى عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَسَأَلَهُ عَلِيٌّ بن حَنْظَلَةَ عَنْ مَسْئَلَةٍ فَاجَابَ فِيهَا فَقَالَ رَجُلٌ (١) فَإِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا فَاجَابَهُ فِيهَا بِوَجْهِ آخِرٍ وَأَنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا فَاجَابَهُ بِوَجْهِ (٢) حَتَّى اجَابَهُ فِيهَا بِأَرْبَعَةِ وَجُوهٍ فَالْتَفَتَ إِلَى عَلِيٍّ بن حَنْظَلَةَ قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَدْ أَحْكَمْنَا فَمَسَمِعَهُ ابُو عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَا تَقُلْ هَكَذَا يَا أَبَا الْحَسَنِ فَإِنَّكَ رَجُلٌ وَرِعَانٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ أَشْيَاءَ ضَيْقِهِ وَ لَيْسَ تَجْرِي الْأَعْلَى وَجْهٌ وَاحِدٌ مِنْهَا وَقَدْ جَمَعَهُ لَيْسَ لَوْقَتِهَا إِلَّا وَاحِدٌ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ وَ مِنْ الْأَشْيَاءِ أَشْيَاءَ مُوسَمَّةٍ تَجْرِي عَلِيٌّ وَجُوهٌ كَثِيرَةٌ وَ هَذَا مِنْهَا وَاللَّهُ أَنْ لَهُ عِنْدِي سَبْعِينَ وَجْهًا .

(١) فقال علي ، كذا في البعارة .

(٢) وفي البعارة بزيادة ، آخر .

(٣) حدثنا عبدالله عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن علي بن ابي حمزة قال دخلت انا وابو بصير على ابي عبدالله عليه السلام فبينما نحن قعود اذن تكلم ابو عبدالله عليه السلام بحرف فقلت انا في نفسي هذا مقاماً أحمله الى الشيعة هذا والله حديث لم اسمع مثله قط قال فنظر في وجهي ثم قال انى لا تكلم بالحرف الواحد لى فيه سبعون وجهاً ان شئت اخذت كذا وان شئت اخذت كذا .

(٤) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام قال انا لنتكلم بالكلمة بها (١) سبعون وجهاً لئامن كلها المخرج .

(٥) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن جميل عن ايوب اخي اديم عن حمران بن اعين عن ابي عبدالله عليه السلام قال انى اتكلم على سبعين وجهاً لى من كلها المخرج .

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول عن ابي عبدالله عليه السلام قال انتم افقه الناس ما عرفتم معانى كلامنا ان كلامنا لينصرف على سبعين وجهاً .

(٧) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبدالكريم بن عمرو عن ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انى لا تكلم بالكلمة الواحدة لها سبعون وجهاً ان شئت اخذت كذا .

(٨) حدثنا احمد بن محمد عن من رواه عن الحسين بن عثمان عن اخيره عن ابي عبدالله عليه السلام قال انى لا تكلم بالكلام ينصرف على سبعين وجهاً كلها لى منه المخرج .

(٩) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن

حمران بن اعين عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انى لا تكلم على سبعين وجها
لى فى كلها المخرج .

(١٠) حدثنا احمد بن محمد عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن محمد

بن مسلم قال قال ابو عبدالله عليه السلام يقول انى لا تكلم على سبعين وجها لى منها
المخرج .

(١١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب

عن عمر بن ابان الكلبي قال قال ابو عبدالله عليه السلام انى لا تكلم على سبعين وجها
كلها المخرج .

(١٢) حدثنا محمد بن عيسى عن ابن جبانة عن ابي الصباح عن عبدالرحمن

بن سيابة عن ابي عبدالله عليه السلام قال انى لا تكلم على سبعين وجها من كلها
المخرج .

(١٣) حدثنا محمد بن عبدالجبار عن البرقي عن فضالة عن ابي الصباح

عن ابي عبدالله عليه السلام قال انى لا حدث الناس على سبعين وجها لى فى كل وجه
منها المخرج .

(١٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب

و على بن الحكم جميعاً عن عمر بن ابان الكلبي عن اديم اخى ايوب عن حمران
بن اعين عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انى لا تكلم على سبعين وجها لى فى
كلها المخرج .

(١٥) حدثنا احمد بن محمد عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن محمد بن

حمران عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبدالله عليه السلام انى انكلم على سبعين وجها لى منها المخرج .

(١٠) باب في الأئمة انهم يعرفون الزيادة و النقصان في

الارض من الحق و الباطل

(١) حدثنا محمد بن عيسى عن ابن سنان وعلى بن النعمان عن عبدالله مسكان عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال ان الله لم يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة و النقصان في الارض فاذا زاد المؤمنون شيئا ردهم واذا نقصوا اكمله لهم فقال خذوه كاملا ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين امرهم ولم يفرقوا بين الحق والباطل

(٢) حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا تممه لهم

(٣) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبدالله بن الحجاج عن ثعلبة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبدالله عليه السلام ان الارض لا تخلو من ان يكون فيها من يعلم الزيادة و النقصان فاذا جاء المسلمون بزيادة طرحها و اذا جاؤا بالنقصان اكمله لهم ولولا ذلك لاختلط على المسلمين امرهم (١) .

(٤) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن شعيب عن ابي حمزة قال قال ابو عبدالله عليه السلام لن تبقى الارض الا وفيها رجل منا يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه قال قد زادوا واذا نقصوا منه قال قد نقصوا واذا جاؤا به صدقهم ولولم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل .

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن

عبدالرحمن عن شعيب الحداد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الارض لا تبقى الا وفيها منّا (١) من يعرف الحق فاذا زاد الناس قال قد زادوا واذ انقصوا منه قال قد انقصوا ولولا ذلك كذلك لم يعرف الحق من الباطل .

(٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن اسحق بن عمار عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله لم يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة النقصان من دين الله فاذا زاد المؤمنون شيئا ردهم واذا انقصوا شيئا اكمله لهم ولولا ذلك لالتبست على المؤمنين (٢) امورهم .

(٧) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن سليمان مولى طربال عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان الارض لن تخلو الا وفيها عالم كلما (٣) زاد المؤمنون شيئا ردهم الى الحق وانقصوا شيئا اتمه (٤) لهم .

(٨) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن علي بن اسماعيل الميثمي عن ثعلبة عن عبدالاعلى مولى ال سام عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما ترك الله الارض بغير عالم ينقص ما زاد للناس ويزيد ما نقصوا و لولا ذلك لاختلط على الناس امورهم .

(٩) حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه عن شعيب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لم تخل الارض الا وفيها منّا رجل يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه شيئا قال فقد زادوا واذ انقصوا منه قال قد انقصوا .

(١) و منّا فيها ، كذا في البحار .

(٢) على المسلمين امرهم ، كذا في البحار .

(٣) كيما ، بدله البحار .

(٤) تمهه بالتحديد ، هكذا في البحار .

(١١) باب في الأئمة عليهم السلام انهم يتكلمون

الالسن كلها

- (١) حدّثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن عليّ بن مهزيار عن الطيب الهادي عليه السلام قال دخلت عليه فابتدأني وكلمني بالفارسية .
- (٢) حدّثنا احمد بن محمد بن عليّ بن الحكم عن حماد بن عبدالله الفراء عن معتب انه اخبره أنّ ابا الحسن الاول لم يكن يرى له ولد فاته يوما اسحق و محمد اخواه و ابو الحسن يتكلم بلسان ايس بعربي فجاء غلام سقلاويّ فكلمه بلسانه فذهب فجاء بعليّ عليه السلام ابنه فقال لاختوته هذا عليّ ابنى فضموه اليه واحدا بعد واحد وقبلوه ثمّ كتم الغلام بلسانه فعمله فذهب فجاء بابراهيم فقال هذا ابراهيم ابنى ثمّ كتمه بكلام فعمله فذهب فلم يزل يدعوا بغلام بعد غلام ويكلمهم حتى جاء خمسة اولاد والغلمان مختلفون في اجناسهم والسننهم .
- (٣) حدّثنا محمد بن عيسى عن عليّ بن مهزيار قال ارسلت الى ابي الحسن عليه السلام غلامي و كان سقلاميا فرجع الغلام الى متعجبا فقلت له مالك يا بنيّ قال كيف لا اتعجب ما زال يكلمني بالسقلانية كأنه واحدا منا فظننت انه انما دار بينهم .
- (٤) حدّثنا احمد بن محمد بن ابن ابي القاسم وعبدالله بن عمران عن محمد بن بشير عن رجل عن عمار الساهاطي قال قال لي ابو عبدالله عليه السلام يا عمار ابو مسلم فظلمه فكساه فكسحه بساطورا قلت جعلت فداك ما رايت بظيما افسح منك فقال يا عمار و بكلّ لسان .
- (٥) حدّثنا الحسن بن محمد بن ابيه محمد بن عليّ بن شريف عن عليّ بن

اسباط عن اسماعيل بن عباد عن عامر بن علي الجعفي قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك انا ناكل ذبايح اهل الكتاب ولا ندري يستعملونها ام لا فقال اذا سمعتمهم قد سموا فكلوا ندرى ما يقولون علي ذبايحهم فقلت لا فقرأ كانه يشبه يهودي فدهذا (كذافي المتن) ثم قال بهذا امر و اقلعت جعلت فداك ان رايت ان نكتبها فقال اكتب نوح ايوا ادينوا يلهيز ما لحووا عالم اشرسوا او رضوا بنو يوسعه موسق (١) دغال (٢) اسطحووا .

(٦) حدّثنا النهدي عن اسماعيل بن مهران عن رجل من اهل بصرى قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فودّته و خرجت حتّى بلغت الاعوص (٣) ثم ذكرت حاجة لي فرجعت اليه و البيت غاصّ باهله و كنت اردت ان اساله عن بيوض ديوك الماء فقال لي يا تب يعنى البيض دعا نامينا يعنى ديوك الماء بنا حلّ يعنى لا تاكل .

(٧) حدّثنا احمد بن الحسين عن الحسن بن براعن احمد بن محمد بن ابي نصر (٤) قال حدّثني رجل من اهل جسر بابل قال كان في القرية رجل يؤذيني ويقول يارافضي ويشتمني و كان يلقب بقرد القرية قال فحججت (والظاهر فحججت) سنة من ذلك اليوم فدخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقال ابتدا قوفه (٥) ما نامت قلت جعلت فداك متى قال في الساعة فكتبت اليوم والساعة و لمّا قدمت الكوفة تلقاني اخي فسألته عن من بقي وعمّ من مات فقال لي قوفه (٦) ما نامت وهم بالبطية فردا القرية مات فقلت له متى فقال لي يوم كذا و كذا في الوقت الذي اخبرني به ابو عبدالله عليه السلام .

(١) وفي نسخة بدله ، بنو موسوا وفي العاشية بوسعا .

(٢) دغال ، كذافي البعاز .

(٣) الاعرض ، كذا في مدينة المعاجز .

(٤) عن ابي بصير ، هكذا في مدينة المعاجز .

(٥) و (٦) موته ، كذا في مدينة المعاجز في كلا الدوردين .

(٨) حدّثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن احمد عن عبدالرحمن بن ابي عبدالله الخزازي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قدم باينة يزود على عمرو ادخلت المدينة اشرف لها عذارى المدينة و اشرف المسجد بضوء وجهها فلما دخلت المسجد ورات عمر غطّت وجهها وقالت آه بيروزباد (١) امرمز قال فغضب عمرو قال تشتمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين ليس لك ذلك اعرض عنها انّها تختار رجلا من المسلمين ثمّ احسبها بفيئة عليه فقال عمر اختاري قال فجات حتى وضعت يدها على راس الحسين بن علي عليه السلام فقال امير المؤمنين ما اسمك قالت جهان شاه وقال بل شهر بانويه ثمّ نظر الى الحسين عليه السلام فقال يا ابا عبدالله عليه السلام ليلدك منها غلام خير اهل الارض .

(٩) حدّثنا محمّد بن هارون عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن ابي نجران عن ابي هارون العبدي عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال لبعض غلمانه في شيء جرى لئن انتهيت والا ضربتك ضرب الحمار قال جعلت فداك وما ضرب الحمار قال انّ نوحا عليه السلام لما دخل السفينة من كلّ زوجين اثنين جاء الى الحمار فابى ان يدخل فاخذ جريدة من نخل فضربه ضربة واحدة و قال له عيساً شاطانا اى ادخل يا شيطان .

(١٠) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن احمد بن محمّد بن اسحق الكرخي عن عمه محمّد بن عبدالله بن جابر الكرخي وكان رجلا خيرا كاتباً كان لاسحق بن عمار ثمّ تاب من ذلك عن ابراهيم الكرخي قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فقال يا ابراهيم اين تنزل من الكرخ قلت في موضع يقال له شادروان قال فقال لي تعرف قطفتنا قال انّ امير المؤمنين عليه السلام حين اتى اهل النهروان نزل قطفتنا فاجتمع اليه اهل بادروبا فشكوا اليه ثقل خراجهم و كلّموه بالنبطية وانّ لهم جيرانا اوسع ارضا وقل خراجا فاجابهم بالنبطية وغرظا (٢)

(١) بيروج باد ، هكندا في البعار .

(٢) دعرر ، كذا في البعار .

من عود يا قال فمعناه ربّ رجز صغير خير من رجز كبير .

(١١) حدّثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن احمد بن الحسن عن الفيض بن المختار في حديث له طويل في امر ابي الحسن حتى قال له هو صاحبك الذي سئلت عنه فقم فافرّ له بحقه فقامت حتى قبّلت راسه ويده ودعوت الله له قال ابو عبدالله عليه السلام اما انه لم يؤذن له في ذلك قلت له جعلت فداك فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك ورفقائك وكان معي اهلي و ولدي و كان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم حمد والله على ذلك وقال يونس لا والله حتى نسمع ذلك منه و كانت به عجلة **خرج فالتبعت** فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول وقد سبقني يا يونس الامر كما قال لك فيض زرقة زرقة قال فقلت قد فعلت و الزرقه بالنبطية اى خذه اليك .

(١٢) حدّثنا الحسن بن عليّ عن احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول اول خارجه خرجت على موسى بن عمران بمرج واق و هو بالشام وخرجت على المسيح بمرّان وخرجت على امير المؤمنين عليه السلام بالنهران و يخرج على القائم بالفسكرة وفسكرة الملك ثم قال لي كيف مالح دبر بن (١) ما كى مالح يعنى عند قريتك وهو بالنبطيه وذاك انّ يونس كان من قرية دبر بن (٢) ما يقال الدسكرة الى عند دبر بن (٣) ما .

(١٣) حدّثنا محمد بن عيسى عن ابي هاشم قال كنت اتمدى معه فيدعو بعض فلما انه بالسقلاية والفرسيه و ربما يقول غلامى هذا يكتب شيئا من الفارسية فكنت اقول اكتب فكان يكتب فيفتح هو على غلامه .

(١٤) حدّثنا محمد بن احمد عن ابي عبدالله عليه السلام قال دخلت عليه قوم من اهل خراسان فقال ابتدا من غير مسئلة من جميع مالا من مهاوش ازهبه الله في نهائر فقالوا

جعلنا فذاك لانفهم هذا الكلام فقال هر مال كه ابازر ايددم شود .

(١٥) حدثنا الحسن بن علي السرسوبى عن ابراهيم بن مهزيار قال كان ابو الحسن كتب الى علي بن مهزيار يامرہ ان يعمل له مقدار الساعات فحملناه اليه فى سنة ثمان وعشرين فلما صرنا بسياقة كتب يعلمه قدومه ويستأذنه فى المصير اليه وعن الوقت الذى نسير اليه فيه واستأذن لابراهيم فورد الجواب بالاذن انا نصير اليه بعد الظهر فخرجنا جميعاً الى ان صرنا فى يوم صايف شديد الحر ومعنا مسرور غلام علي بن مهزيار فلما ان دنوا من قصره اذا بلال قائم ينتظرنا وكان بلال غلام ابي الحسن عليه السلام فقال ادخلوا فدخلنا حجرة وقد نالنا من العطش امر عظيم فما قعدنا حيناً حتى خرج الينا بعض الخدم و معه قلال من ماء ابرد ما يكون فشربنا ثم دعا بعلي بن مهزيار فلبث عنده الى بعد العصر ثم دعاني فسلمت عليه واستأذنته ان يناولني يده فاقبلها فمد يده عليه السلام فقبلتها ودعاني و قعدت ثم قمت فودعته فلما خرجت من باب البيت ناداني فقال يا ابراهيم فقلت لبيك يا سيدي فقال لا تبرج فلم نزل جالسا و مسرور غلامنا معنا فامر ان ينصب المقدار ثم خرج عليه السلام فالتقى له كرسي فجلس عليه والتقى لعلي بن مهزيار كرسي عن يساره فجلس و كنت انا بجانب المقدار فسقطت حصة فقال مسرور هشت فقال هشت ثمانية فقلنا نعم يا سيدي فلبثنا عنده الى المساء ثم خرجنا فقال لعلي رة التي مسرورا بالغداة فوجهه اليه فلما ان دخل قال له بالفارسية بار خدايا چون فقلت له نيك يا سيدي فمن نضر فقال لمسرور در به بند در بند فاعلق الباب ثم آلقى رداه علي يخفينى من نصححتى سائى عما اراد فلقيه علي بن مهزيار فقال له كل هذا حرفاً من نصر فقال يا ابا الحسن يكاد خوفى من عمرو بن قرح .

(١٢) باب فى الائمة عليهم السلام انهم يعرفون الالسن كلها

(١) حدثنا احمد بن محمد حدثنى الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد

عن يحيى الحلبي عن محمد بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لتمامي بعلي بن الحسين عليه السلام يزيد بن معاوية عليهما لعابن الله ومن معه جعلوه في بيت فقال بعضهم انما جعلنا في هذا البيت ليقع علينا فيقتلنا فراطن الحرس فقالوا انظروا الى هؤلاء يخافون ان تقع عليهم البيت و انما يخرجون غدا فيقتلون قال علي بن الحسين علم يكن فينا احد يحسن الرطانة فيرى والرطانة عند اهل المدينة الرومية .

(٢) حدثنا عبدالله بن جعفر عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال يا ابا هاشم كلكم هذا الخادم بالفارسية فانه يزعم انه يحسنها قلت للخادم زانويت جيست فلم يجبني فقال عليه السلام يقول ركبته ثم قلت نافت جيست فلم يجبني فقال يقول سر ملك .

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الزهر بن سويد عن يحيى الحلبي عن اخي مروج قال حدثني فرقد قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام وقد بعث غلاما اعجميا فرجع اليه فجعل يغير الرسالة فلا يخبرنا حتى ظننت انه سيفضب فقال له تكلم باي لسان شئت فاني افهم عنك .

(٤) حدثنا محمد بن جزك عن ياسر الخادم قال كان لابي الحسن غلمان في البيت سقلاية (١) روم و كان ابو الحسن عليه السلام قريبا منهم فسمعهم بالليل يرطنون (٢) بالسقلاية (٣) والرومية و يقولون اننا كنا نفتصد في كل سنة وليس نفعدها هنا فلما كان من الغد وحته عليه السلام الى بعض الاطباء فقال له اقصد لهذا عرق كذا و لهذا عرق كذا ثم قال يا ياسر لا تقتصد انت فافتصدت فورمت يدي فاحضرت (٤) فقال لي يا ياسر مالك فاخبرته فقال الم انهم عن ذلك هلم يدك فمسح يده عليها فبرأ عليها قال اووضع

-
- (١) سقلاية ، هكذا في البحار .
 - (٢) يتواطون ، كذا في البحار .
 - (٣) سقلية ، كذا في البحار .
 - (٤) واحمرت ، هكذا في البحار .

واوصاني ان لا اتمشى فكنت بعد ذلك ما شاء الله اتمشى ثم اغافل فامشى فيضرب
على عليه السلام .

وروى يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبدالله عليه السلام يرفع
الحديث الى الحسن بن علي عليه السلام انه قال ان لله مدائنتين احديهما بالشرق والاخرى
بالمغرب عليهما سوران من حديد وعلي كل مدينة الف الف مصراع من ذهب و فيها
سبعون الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبه و انا اعرف جميع اللغات وما
فيهما وما بينهما وما عليها حجة خيري والحسين اخي .

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين عن ابيه بهذا الاسناد مثله .

(٦) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن داود بن فرقد قال ذكر قتل الحسين
وامر علي بن الحسين لما ان حمل الى الشام فرفعنا الى السجن فقال اصحابي ما احسن
بنيان بهذا الجدار فطراطن اهل الروم بينهم فقالوا ما في هؤلاء صاحب دم ان كان الا
ذلك يعنوني فمكثنا يومين ثم دهاننا واطلق عنا .

(٧) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبدالله البرقي عن فضاله بن ايوب عن
رجل من المسامه اسمه مسمع ولقبه كرد بن عن ابي عبدالله عليه السلام قال دخلت عليه و عنده
اسماعيل قال ونحن اذ ذاك نام به بعد ابيه فذكر في حديث طويل انه سمع رجل ابا
عبدالله عليه السلام خلاف ما ظن فيه قال فاتي رجلين من اهل الكوفة كانا يقولان به فاخبرتهما
فقال واحد منهما سمعت واطعت ورضيت وسلمت و قال الاخر واهوى بيده الى حبيبه
فسقمتم قال لا والله لاسمعت ولا اطعت ولا رضيت حتى اسمعه منه ثم قال خرج متوجها
الى ابي عبدالله عليه السلام قال وتبعته فلما كنا بالباب فاستاذنا فاذن لي فدخلت قبله ثم اذن
له ودخل فلما دخل قال له ابو عبدالله عليه السلام يا فلان ايريد كل امرى منكم ان يؤتى
صحف منشورة ان الذي اخبرك به فلان الحق قال جعلت فداك انى اشتهى ان
اسمعه منك قال ان فلانا امامك و صاحبك من بعدى يعنى ابا الحسن عليه السلام فلا يدعها

فيما بيني وبينه إلا كالب (١) مفتر فالتفت الى الكوفي وكان يحسن كلام النبطية وكان صاحب قبالات فقال لي درفه (٢) فقال ابو عبدالله عليه السلام ان درفه (٣) بالنبطية خذها اجل فخذها فخر جنا من عنده .

(١٢) باب في الاثمة عليهم السلام انهم يقرؤون الكتب التي

نزلت علي الانبياء باختلاف السننهم التورية و الانجيل

وغير ذلك

(١) حدثنا موسى بن عمر عن الميثمى عن سماعة عن شيخ من اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال جئنا نريد الدخول عليه فلما صرنا بالدهليز سمعنا قراءة بالسريانية بصوت حسن يقرأ ويبكى حتى ابكى بعضنا .

(٢) حدثنا ابراهيم عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن عبدالرحمن عن هشام بن الحكم في حديث بريهة النصراني انه جامع هشام حتى لقي موسى بن جعفر عليه السلام وقال يا بريهة كيف علمك بكتابك قال انا عالم قال كيف ثققت بتأويله قال ما اوتقنى بعلم (٤) فيه قال فابتدأني موسى بقراءة الانجيل فقال بريهة والمسيح لقد كان يقرأها هكذا و ما قرأ هذه القراءة الا المسيح ثم قال بريهة انى لقد كنت اطلب منذ خمسين سنة

(١) كاذب ، هكذا في البعارة .

(٢) و (٣) ذرقه هكذا في البعارة .

(٤) بطني ، كذا في البعارة .

فاسلم على يديه •

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن موسى التميمي قال جئت (١) الى باب ابي جعفر عليه السلام لاستاذن عليه فسمعنا صوتا حزينا يقرأ بالعبرانية فبكينا حيث سمعنا الصوت و ظننا انه بعث الى رجل من اهل الكتاب يستقرأه فاذن لنا فدخلنا عليه فلم نر عنده احدا فقلنا اصلحك الله سمعنا صوتا بالعبرانية فظننا انك بعثت الى رجل من اهل الكتاب تستقرأه قال لا ولكن ذكرت مناجات اليا لربه فبكيت من ذلك قال قلنا وما كان مناجاته جعلني الله فداك قال جعل يقول يا رب اترك معذبي بعد طول صلواتي لك و جعل يعدد اعماله فاوحى الله اليه اني لست اعذبك قال فقال يا رب و ما يمنحك ان لا تقول لا بعد نعم و انا عبدك وفي قبضتك قال فاوحى الله اليه اني اذا قلت قولاً وفيت به •

(١٤) باب في الائمة انهم يعرفون منطق الطير

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن الوشاء عن رواه عن الميثمي عن منصور عن الثمالي قال كنت مع علي بن الحسين عليهما السلام في داره وفيها عصافير وهن يصحن فقال لي اتدري ما يقان هؤلاء قلت لا ادري قال يسبحن ربهن و يطلبن رزقهن •

(٢) حدثنا محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي قال كنت مع علي بن الحسين (٤) فانتشرت المصافير وصوتت فقال

(١) حبثنا ، كذا في البحار •

(٢) نستان ، كذا في البحار •

(٣) مقامي ، كذا في البحار •

(٤) هذه الزيادة في نسخة البحار ، في داره وفيها شجرة فيها عصافير •

يا با حمزة اندرى ما تقول قلت لا قال تقدس ربها ومسئل قوت يومها قال ثم قال يا با حمزة علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء .

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن خلف عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قتلا رجل عنده هذه الآية علمنا منطق الطيرو اوتينا من كل شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام لس فيها من انما هي واوتينا كل شيء .

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن يوسف عن داود الحداد عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده اذ نظرت الى زوج حمام عنده فهدر الذكر على الاشي فقال لي اندرى ما يقول قلت لا قال يقول يا سكنى و عرسى ما خلق احب الي منك الا ان يكون مولاي جعفر بن محمد عليه السلام .

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن علي بن علي عن ابي محمد الحنيط عن عاصم بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده يوماً اذ وقع عليه زوج ورشان فهدرا (١) فرد عليهما ابو جعفر كلاهما ساعة ثم نهضا فلما سارا على الحايط هدد (٢) الذكر على الاشي ساعة ثم نهضا فقلت جملت فذاك ما حال الطير فقال يابن مسلم كل شيء خلقه الله من طين او بهيمة او شيء فيه روح هو اسمع لنا واطوع من ابن آدم ان هذا الورشان اسائه ظن (٣) الهواء فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيابي واخبرته انه لها ظالم فصدقتها .

(٦) وعنه عن الحسين بن علي النعمان عن يحيى بن زكريا عن عمرو الزيات عن محمد بن سماعة عن النضر بن شعيب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انا علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء .

(١) فهدر لاهد يلها ، كذا في البحار .

(٢) هدد ، هكذا في البحار .

(٣) ظن بان شاء ظن السوء ، هكذا في البحار .

(٧) حدثنا احمد بن محمد عن (١) بعض اصحابنا قال اهدى الى ابي عبد الله عليه السلام فاختمه وورشان وطير راعبي فقال ابو عبد الله عليه السلام اما الفاختمة فتقول فقد تم فافقدوها قبل ان تفقدكم فامر بها فذبحت واما الورشان فيقول قد ستم فوهبه لبعض اصحابه والطيور الراعبي يكون عندي اسره .

(٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحلبي عن ابن مسكان عن ابي احمد عن شعيب بن الحسن قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام جالسا نسمع صوتا من الفاختمة فقال تدرون ما تقول قال تقول فقد تم فافقدوها قبل ان تفقدكم .

(٩) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن احمد بن الحسن الميثمي عن صالح عن ابي حمزة قال كنت عند علي بن الحسين و عاصم بن علي الحايط قبالة بصحن فقال يا ابا حمزة اتدري ما يقطن قال يتحدثن ان لهم وقت يسالون فيه قومن يا ابا حمزة لا تاتي قبل طلوع الشمس فاني اكرها لك ان الله يضم في ذلك الوقت ارزاق العباد وعلى ايدينا يجربها .

(١٠) حدثنا محمد بن الحسين عن داود بن فرقد عن جده بن فرقد كان ابو عبد الله عليه السلام يسير ونحن معه قال فرم غراب فنمق فقال ابو عبد الله مت جوعا والله ما تعلم شيئا الا انه علمه الا انا اعلم بالله منك .

(١١) حدثنا موسى بن جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن عيسى بن عمرو عن ابي شعيب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اما علمنا منطلق الطير واوتينا من كل شيء .

(١٢) حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن رواه عن محمد بن عبد الكريم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام

لابن عباس أنّ الله علّمنا منطق الطير كما علّمه سليمان بن داود ومنطق كلّ دابة في برّ أو بحر .

(١٣) حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن أبي أحمد عن سعد بن الحسن قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام جالساً فسمع صوت فاخته قال اتدرون ما تقول هذه قلنا لا والله ما ندري قال تقول فقد تكلم فأتقدها قبل أن تفقدكم .

(١٤) حدّثنا محمد بن اسماعيل عن عبدالرحمن بن أبي نجران قال روى يحيى بن عمر عن أبيه عن أبي شيبه عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول أنا علّمنا منطق الطير وأوتينا من كلّ شيء .

(١٥) حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن جناح عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن بعض اصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعت فاخته يصيح من دار أبي عبدالله عليه السلام فقال اتدرون ما تقول هذه الفاختة قال قلت لا قال تقول فقد تكلم اما أنا لنفقدنها قبل أن تفقدنا قال فأمر بها فذهبت .

(١٦) حدّثنا أحمد بن الحسين عن أحمد بن ابراهيم عن عليّ بن حسان عن عبدالرحمن بن كثير عن أبي عبدالله عليه السلام قال مرّ أبو جعفر عليه السلام بالهجين ومعه أبو أمية الانصاري زميله في محمله قال فيينا هو كذلك إذ نظر الى ورشان في جانب المحمل معه فرفع أبو أمية يده ليذّبه عنه وقال يا أبا أمية إنّ هذا طائر جاء يستجير بأهل البيت و انى دهوت الله فانصرفت حية وكانت تاتيه كلّ سنة فإنا كلّ فراخه .

(١٧) حدّثنا عليّ بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن أبيه الفيض بن المختار قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول إنّ سليمان بن داود قال علّمنا منطق الطير و اوتينا من كلّ شيء وقد والله علّمنا منطق الطير وعلم كلّ شيء .

(١٨) حدّثنا أحمد بن موسى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عمر

بن خليفة عن شيبه عن النيص عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يا ايها الناس علمنا منطلق الطير و اومئنا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين .

(١٩) حدثنا احمد بن موسى عن محمد بن احمد المعروف بغزال عن محمد بن الحسين عن سليمان بن ابي طالب قال كنت مع ابي الحسن الرضا عليه السلام في حايطة له اذ جاء عصفور فوق بين يديه واخذ يصبح ويكثر الصياح و يضطرب فقال لي يا فلان اتدري ما تقول هذا العصفور قلت الله ورسوله و ابن رسوله اعلم قال انها تقول ان حية تريد اكل فر اخي في البيت فخذت بك النبعة و ادخل البيت و اقتل الحية قال فاخذت النبعة و هي العصا و دخلت البيت و اذا حية تحول في البيت قتلتها .

(٢٠) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن علي بن فضال عن ثعلبه عن سالم مولى ابيان يباع الزطى قال كنا في حايطة لابي عبدالله عليه السلام و نفر معي قال فصاحت العصافير فقال اتدري ما تقول فقلنا جعلنا الله فداك لا تدري ما تقول قال تقول اللهم انا خلق من خلقك لا بد لنا من رزقك فاطعمنا واسقنا .

(٢١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بن مسكان عن عبدالله بن فرقد قال خرجنا مع ابي عبدالله متوجهين الى مكة حتى اذا كنا سرف استقبله غراب ينمق في وجهه فقال مت جوعا ما تعلم شيئا الا و نحن تعلمه الا انا اعلم بالله منك فقلنا هل كان في وجهه شيء قال نعم سقطت ناقة بعرفات .

(٢٢) حدثنا احمد بن محمد بن بكر بن صالح عن محمد بن ابي حمزة عن عمر بن محمد الاصبهاني قال اهديت لاسماعيل بن ابي عبدالله عليه السلام ضلصلا فدخل ابو عبدالله عليه السلام فلما راه قال ما هذا الطير المشوم اخرجوا فانه يقول فقد تكلم فاقتدوه قبل

ان يقعدكم .

(٢٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبدالله بن مسكان عن داود بن فرقد عن علي بن سنان قال كنا عند ابي عبدالله عليه السلام فسمع صوت في الدار فقال اين هذه التي اسمع صوتها قلنا هي في الدار اهديت لبعضهم فقال ابو عبدالله عليه السلام له اهـ (١) لتفقدتك قبلي ان تفقدنا قال ثم امر بها فاخرجت من الدار .

(٢٤) وعنه عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن سيف التميمي عن محمد بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استوصوا بالصائغات خيرا: يعني الخيطاف فانفس طيور الناس بالناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعدرون ما تقول الصائغية اذا ترملت تقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حتى تقرأ ام الكتاب فاذا كان في آخر ترتمها قالت ولا الصائغين .

(٢٥) حدثنا عبدالله بن محمد بن محمد بن ابراهيم عن عمر بن بشير عن علي بن ابي حمزة قال دخل رجل من موالى ابي الحسن عليه السلام فقال جملت فذلك الحب ان تتغذى عندي فقام ابو الحسن عليه السلام حتى مضى معه و دخل البيت فاذا في البيت سرير فقعد على السرير و نعت السرير زوج حمام. فهدر الذكر على الاثني و ذهب ارجل ليحمل الطعام فرجع و ابو الحسن عليه السلام يضحك فقال اضحك. الله سنك بم ضحكت فقال ان هذا الحمام هدر على هذه الحمامة فقل لها يا سكنى وعرسى والله ما على وجه الارض احد احب الي منك ما خلا هذا القاعد على السرير قل قلت جعلت فداك وتفهم كلام الطير قال نعم علمه منطق الطير واومئنا من كل شيء .

(١٥) باب في الائمة عليهم السلام انهم يعرفون منطق البهائم

و يعرفونهم ويجيبونهم اذا دعواهم

(١) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه و احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبدالله بن بكر عن زرارة عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان ناصحا كان لرجل من الناس فلما اسن قال بعض اصحابه لونه رمومه فجاء البعير الى رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل يرغو فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله فجعل يرفو الى صاحبه فلما جاء قال له النبي صلى الله عليه وآله ان هذا يزعم انه كان لكم شايبا حتى هرم و انه قد نفمكم و انكم اردتم نحره قال فقال صدق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تنحروه و دعوه قال فتركوه .

(٢) حدثنا محمد بن الحسين بن العباس بن معروف عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن الحسن بن (١) محمد بن عمران عن زرعة عن سماعة عن ابي بصير عن رجل قال خرجت مع علي بن الحسين عليهما السلام الى مكة فلما رحلنا من الابواء كان علي راحلته و كنت امشي فراى غنما و اذا نعجة قد تخلفت عن الغنم و هي تنغو (٢) ثغاء (٣) شديدا و تلتفت و اذا سخلة خلفها تنغو (٤) و تشتد في طلبها و كلما قامت السخلة انفتحت النعجة فتبعها السخلة فقال علي عليه السلام يا عبدالعزيز ادرى ما قالت النعجة قال قلت لوالله ما ادرى قال فانها قالت الحق بالغنم فان اختها عام اول تخلفت في هذا الموضع فاكله الذئب .

(١) عن محمد بن الحسن بن الحسن بن محمد بن عمران ، هكذا في البحار .

(٢) و (٤) تنغو ، كذا في البحار .

(٣) ثغاء ، كذا في البحار وهو الصحيح اذ لم نجد معنى محصلا له بالفاء و الثغاء صوت

الشاة و المزوماشا كلها > اقرب الموارد .

(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ قَالَ إِنْ الذَّنَابُ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله تَطْلُبُ أَرْزَاقَهَا فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ (١) إِنْ شِئْتُمْ صَالِحَتَهَا عَلَى شَيْءٍ تَخْرُجُوهَ إِلَيْهَا وَلَا يَتَزَرَّأُ مِنْ أَمْوَالِكُمْ شَيْئًا وَإِنْ شِئْتُمْ تَرَكْتُمُوهَا (٢) قَالُوا بَلْ تَتْرَكُهَا كَمَا هِيَ تَصِيبُ مِنَّا مَا صَابَتْ وَتَمْنَعُنَا مَا اسْتَطَعْنَا .

(٤) حَدَّثَنَا الْحِجَالُ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيُّ عَنْ ابْنِ سَنَانَ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ فَعُودُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله إِذَا قَبِلَ بِعِيرٍ حَتَّى يَبْرُكَ وَرَغَا وَتَسَافَلَتْ دُمُوعُهُ عَلَى عَيْنَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله لِمَنْ هَذَا الْبَعِيرُ فَقِيلَ لِفُلَانِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ عَلِيٌّ بِهِ قَالَ فَاتَى بِهِ فَقَالَ لَهُ بِعِيرِكَ هَذَا يَشْكُوكَ قَالَ وَ يَقُولُ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَالَ تَزْعُمُ أَنَّكَ تَسْتَكِدُّهُ وَتَجُوعُهُ قَالَ صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله لَيْسَ لَنَا نَاضِحٌ غَيْرُهُ وَ إِنْ أَرَجَلُ مَعِيلٍ قَالَ فَهُوَ يَقُولُ لَكَ اسْتَكِدُّبِي وَ أَشْبَعْنِي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله تَخَفَّ عَنْهُ وَ نَشَبَهُ قَالَ فَقَامَ الْبَعِيرُ فَانصَرَفَ .

(٥) وَعَنْهُ بِهَذَا الْأَسْنَادِ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فَعُودُ إِذَا قَبِلَ بِعِيرٍ حَتَّى يَبْرُكَ وَرَغَا وَتَسِيلُ دُمُوعُهُ قَالَ لِمَنْ هَذَا الْبَعِيرُ قَالُوا لِفُلَانِ قَالَ عَلِيٌّ بِهِ فَقَالَ لَهُ بِعِيرِكَ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّهُ رِبَا صَغِيرٍ كُمْ وَ كَدِّ عَلِيٍّ كَبِيرٍ كُمْ ثُمَّ أَرَدْتُمْ أَنْ تَنْحَرُوهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله لَنَا وَلِهَيْمَةَ فَارَدْنَا أَنْ تَنْحَرَهُ قَالَ فَدَعَا لِي قَالَ فَتَرَ كَوْهَ فَاعْتَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فَكَانَ يَأْتِي دُورَ الْأَنْصَارِ مِثْلَ السَّائِلِ يَشْرَفُ عَلَى الْحَجَرِ فَكَانَ الْعَوَاتِقُ يَحْبِسِينَ حَتَّى يَجِيءَ فَيَقْلُنَ هَذَا عَتِيقُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فَسَمِنَ حَتَّى تَضَاقَ بِهِ جِلْدُهُ .

(٦) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَالِمِ الْعَطَّارِ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ

(١) لِأَصْحَابِ النَّعْمِ ، هَكَذَا فِي الْبَحَارِ .

(٢) تَمَدُّوا عَلَيْكُمْ حَفِظُوا أَمْوَالَكُمْ ، هَكَذَا فِي الْبَحَارِ .

أوغرهم عن أبي عبدالله عليه السلام قال قالت الناقة لرسول الله صلى الله عليه وآله لا والله لا أزلت خفأ عن خف ولو قطعت أربا أربا .

(٧) حدّثنا محمد بن الحسين عن عبدالرحمن بن هاشم البجلي عن سالم بن سلمة عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان عليّ بن الحسين عليه السلام مع اصحابه في طريق مكة فمرّ ثعلب وهم يتغدّون فقال لهم عليّ بن الحسين عليه السلام هل لكم ان تعطوني موثقان الله لا يهيجون هذا الثعلب ودعوه حتّى يجيئني فحلفوا له فقال يا ثعلب تعال فجاء الثعلب حتّى اهل (١) بين يديه فطرح اليه عرقا فولى به يا كل قال هل لكم تعطوني موثقا ايضا فدعوه فبجىء فاعطوه فكلح رجل منهم في وجهه فخرج يمدوا فقال عليّ بن الحسين ابيكم الذي اخفر ذمتي قال الرجل انا يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله كلمت في وجهه ولم ادر فاستغفر الله فسكت .

(٨) حدّثنا احمد بن الحسن عن احمد بن ابراهيم عن عبدالله بن بكير عن عمر بن رهوية عن سليمان بن خالد عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان معنا ابو عبدالله البلخي و معه اذا هو بطبي ثغو (ثغوخل) و تحرك ذنبه فقال ابو عبدالله عليه السلام افضل ان شاء الله ثم اقبل علينا فقال علمتم ما قال الظبي قلنا الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال انه اتاني فاخبرني ان بعض اهل المدينة نصب شبكة لانشاء فاخذها و لها خشقان لم ينهضا ولم يقويا للرعى قال فتسألني ان اسالهم ان يطلقوها ضمن اى ان اذا وضعت خشقها حتّى يقويا ان يردّها عليهم قال فاستحلفته فقال برئت من ولايتكم اهل البيت ان لم ار وانا فاعل ذلك ان شاء الله فقال البلخي سنّة فيكم كسنّة سليمان (٢) .

(٩) حدّثنا الحسين بن محمد القاساني عن ابي الاحوص داود بن اسد المصري عن محمد بن الحسن بن جميل قال حدّثني احمد بن هارون بن موفّق مولى ابي الحسن

(١) وفي نسخة بدله ، اتى .

(٢) وفي نسخة بدله ، مريم .

يقال أميت لها الحسن لاسليم عليه فقال لى المركب يدور فى اموالنا فامتت فآزة لى قد ضربت على جدول ماء كان عنده خضرة فاستنزه ذلك فضربت له الفآزة فجلست حتى ابنى على فربى له فقبيلت فخذته وبتزل فامسكت ركا به واهويت لاخذ العنان فابى واخذته هو فاخرجه من راس الداببة وعلقه فى طناب من اطناب الفآزة فجلس وسئلنى عن مجيئى و ذلك عند المغرب فامات بمجيشى من العصر الى ان حمم الفرسى فضحك بالحق ونطق بالفارسىته واخذ يهرقها فقال اذهب قبل فرقع راسه فنزع العنان وعمر يتخطى الجدول والزرع الى بواح حتى بال ورجع فنظر التى فقال انه لم يعط داود وآل داود شيئا الا وقد اعطى بالحق وآل محمد اكثر منه .

(١٠) حدثنا الحسن بن على وعبد بن احمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن على وعلى بن محمد الحنطاط عن محمد بن سكن عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال بينا على بن الحسين مع اصحابه اذا قبل طيبة من الصحراء حتى قامت جنداء وبصوت فقال بعض القوم يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله ما تقول هذه المظبية قال يزعم ان فلانا القرشى اخذ خشفا بلامس جوانها لم يرضعه من امس شيئا فبعث اليه على بن الحسين عليه السلام ارسل الى بالخشف فلما رات صوتت وضربت يديها ثم ارضعته قال فوجهه على بن الحسين عليه السلام لها وكلمها بكلام نحو ما من كلامها وانطلقت فى الخشف معها فقالوا يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله ما الذى قال قال دع الله لكم وجزاكم بخير .

(١١) حدثنى السندى بن محمد عن ابان بن عثمان قال حدثنى عمرو بن صهبان عن عبد الله بن الفضل الهاشمى عن جابر بن عبد الله قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله من غزوة ذات الرقاع وهى غزوة بنى ثعلبة عطشان حتى اذا كان قريبا من المدينة اذا بعير حل يرقل حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله فوضع جرائه على الارض ثم خر خر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هل تدرون ما يقول هذا البعير قال الله ورسوله اعلم قال انه اخبرنى ان صاحب عمل عليه حتى اذا اكبره وادبره واهزله اراد ان ينحره ويبيع لعمه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله

يا جابر اذهب به الى صاحبه فأتينى به فقلت لا اعرف صاحبه قال هو يدلك فقال فخرجت معه حتى انتهيت الى بنى ذؤانف فدخل في زقاق فاذا به جالس فقالوا يا جابر كيف امر كنت رسول الله وكف امر كت المسلمين قلت صالحون ولكن ايكم صاحب هذا البعير قال بعضهم انه قلت اجب رسول الله ﷺ قال مالي قال استغدى عليك بعيرك قال فبجئت انا وهو والبعير الى رسول الله ﷺ فقال ان بعيرك اخبرني اسك عملك عليه حتى اذا كبرته وادبرته واهزلته اردت تحزه وبيع لحمه قال الرجل فما كان ذلك يا رسول الله ﷺ قال بعه منى قال بل هو لك يا رسول الله ﷺ قال بل بعد منى فاشتره رسول الله ﷺ ثم ضرب على صفحته فتركه رعى (١) فى ضواحي المدينة فكان الرجل منسا اذا اراد الروححة و الغدوة منعه رسول الله ﷺ فقال جابر رايته وقد ذهب عنه دبره و صلح .

(١٢) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن هشام الجوالقي عن محمد بن مسلم قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام بين مكة و المدينة و اقا اسير على حمارى (٢) وهو على بقلته اذا قبل ذئب من راس الجبل حتى انتهى الى ابي جعفر عليه السلام فجلس البغلة ودنا الذئب حتى وضع يده على قربوس السرج ومد عنقه انى اذنه وادنى ابي جعفر اذنه منه ساعة ثم قال امض فقد فعلت فرجع مهردلا قال قلت جعلت فداك لقد رايت عجب قال وتدرى ما قلت قال قلت لله و رسوله وابن رسوله اعلم قال انه قال لى يابن رسول الله ﷺ ان زوجتى فى ذلك الجبل وقد تمسرت عليها ولادتها فادع الله ان يخلصها ولا يسلم احد من نسلى على احد من شيعتكم قلت فقد فعلت .

(١٣) حدثنا احمد بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ يوما قاعدا فى اصحابه ازمر به بعير فجاء حتى ضرب بجرانه

(١) يرمى، كذا فى البحار .

(٢) على حمارى، هكذا فى البحار .

الأرض ورغا فقال رجل من القوم يا رسول الله ﷺ اسجد لك هذا البعير فنحن احق ان نفعل فقال رسول الله ﷺ لا بل اسجد والله ان هذا الجمل جاء يشكو الربابه و زعم انهم اتجوه صغيرا فلما كبر وقد اعتملوا عليه وصار عودا كبيرا ارادوا نحره فشكى ذلك فدخل رجلا من القوم ما شاء الله ان يدخله من الانكار لقول النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ لو امرت شيئا يسجد الاخر لامرت المرأة ان تسجد لزوجها ثم انشا ابو عبدالله عليه السلام يحدث فقال ثلثة من البهائم تكلموا على عهد رسول الله ﷺ الجمل والذئب والبقرة فالجمل فكلامه الذى سمعت واما الذئب فجاء الى النبي ﷺ فشكا اليه الجوع فدعا اصحابه فكلم فيه فتسحوا فقال رسول الله ﷺ لاصحاب الغنم افرضوا للذئب شيئا فتسحوا ثم جاء الثانية فشكا اليه الجوع فدعاهم فتسحوا فقال رسول الله ﷺ للذئب اختلس اى خذولو ان رسول الله ﷺ فرض للذئب شيئا مازاد عليه شيئا حتى تقوم الساعة و اما البقرة فانها امنن بالنبي ﷺ ودلت عليه وكان فى نخل ابي سالم قال يال ذريح تعمل على نجيح صالح (١) يصيح بلسان عربى فصيح بان لاله الا الله رب العالمين محمدا رسول الله ﷺ سيد النبيين وعلى سيد الوصيين .

(١٤) حدثنا عبدالله بن محمد عن محمد بن ابراهيم قال حدثنى بشير و ابراهيم بن محمد عن ابيه عن حمران بن اعين قال كان ابو محمد على بن الحسين عليه السلام قاعداً فى جماعة من اصحابه اذ جائته ظبية فتبصصت و ضربت بيديها فقال ابو محمد امدرون ما تقول الظبية قالوا لا قال تزعم ان فلان بن فلان رجلا من قريش اصطاد خشفالها فى هذا اليوم واما جاءت الى تسئلنى ان اسئله ان تضع الخشف بين يديها فترضعه فقال على بن الحسين لاصحابه قوموا اليه فقاموا باجمعهم فاتوه فخرج اليهم قال فذاك ابي و اوى ما حاجتك فقال اسالك بحقى عليك الا اخرجت التى هذه الخشف التى اصطدتها اليوم فاخرجها فوضعها بين يدي امها فارضعتها ثم قال على بن الحسين عليه السلام اسئلك يا فلان لقا وهببت لى هذه الخشف قال قد فعلت قال فارسل الخشف مع الظبية فمضت الظبية

فتبصبت وحركت ذنبها فقال عليّ بن الحسين عليه السلام اندرون ما تقول الطيبة قالوا
قال انها تقول ردّ الله عليكم كل غايب وغفر لعلي بن الحسين كما ردّ علي ولدى .
(١٥) حدّثنا احمد بن الحسن بن عليّ بن فضال عن عبدالله بن بكير عن زراره
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كانت لعليّ بن الحسين ناقة قد حجّ عليها اثنين وعشرين
حجّة ما قرعها بمقرعة قطّ قال فجائتني بعد موته فما شعرت بها حتى جائتني بعض
الموالي فقال انّ الناقة قد خرجت فأتت قبر عليّ بن الحسين فبركت عليه و دلكت
بجرانها وترغوا فقلت ادر كوها فجائتني بها قبل ان يعلموا بها او يروها فقال ابو جعفر عليه السلام
رات القبر قطّ .

(١٦) حدّثنا احمد بن محمد عن البرقي عن ابن ابي عمير و ابراهيم ابن هاشم
عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لتمامات علي
بن الحسين عليه السلام كانت ناقة له في الرعي جائت حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرقت
عليه (١) وانّ ابي كان يحجّ عليها ويعتمر و ما قرعها قرعة قطّ .

(١٦) باب الاثمة انهم يعرفون منطق المسوخ ويعرفونهم

(١) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن (٢) علي عن
كرام بن كرام عن عبدالله بن طلحة قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن الوزغ فقال هو رجس
وهو مسخ واذا قتلته فاغتسل ثمّ قال انّ ابي كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه
فاذا وزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل اندري ما يقول هذا الوزغ فقال الرجل لا علم
لي بما يقول قال فانه يقول والله لئن ذكرت عثماننا لاسبن عليا عليه السلام ابدأ حتى تقوم

(١) هذه الزيادة في البعار ، فامرت بها فرددت الي مرعاها .

(١) الحسن بن علي ، هكذا في البعار .

من هيئنا .

(٢) حدثنا الحجاج عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان عن فضيل الاور قال حدثنى بعض اصحابنا قال كان رجل عند ابي جعفر عليه السلام عن هذه العصابة يحادثه فى شىء من ذكر عثمان فاذا وزغ قد فرق من فوق الحايط فقال ابو جعفر عليه السلام اتدرى ما يقول قلت لا قال يقول لتكفن عن ذكر عثمان اولا سبنا عليهما عليهما السلام.

(١٧) باب فى الائمة عليهم السلام انهم المتوسمون فى الارض

وهم الذين ذكر الله فى كتابه يعرفون الناس بسيماهم

(١) حدثنى السدى بن الربيع عن الحسن بن على بن فضال عن على بن رثاب عن ابي بكر الحضرمى عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس مخلوق الا وبين عينيه مكتوب انه مؤمن او كافر وذلك محبوب عنكم وليس بمحجوب من الائمة من آل محمد عليهم السلام ليس يدخل عليهم احد الا عرفوه هو مؤمن او كافر ثم تلا هذه الاية ان فى ذلك لايات للمتوسمين فهم المتوسمون .

(٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم (١) عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام فى مسجد الكوفة از جئت امرأة تستعدى على زوجها فقلت لزوجها عليها ففضبت فقالت والله ما الحق فيما فضبت و ما تقضى بالسوية ولا تعدل فى الرعية ولا فضيتك عند الله بالمرضية فنظر اليها مليا ثم قال لها كذبت يا جريئة يا بدوية يا سلساع اى التى لا تحبل من حيث تحبل النساء قالت فولت المرأة هاربة تلول و تقول و بلى و بلى لقد هتكت يا بن ابي طالب عليه السلام سرّا كان مستورا قال فلحقها عمرو بن

(١) من عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب، هكذا فى البحار.

حريث فقال لها يا أمّة الله لقد استقبلت علياً عليه السلام بكلام سرر تنى ثمّ انه نزعك بكلمة فوليت عند هاربة تولولين قال انّ علياً عليه السلام والله اخبرني بالحقّ وبما اكتبه من زوجي منذولسى عصمتى ومن ابوى فرجع عمروالى امير المؤمنين عليه السلام فاخبره بما قالت له المرأة وقال له فيما تقول ما نعرفك بالكهانة قال له يا عمرو وبلك انتها ليست بالكهانة شيء ولكن الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام فلما ركب الارواح فى ابدانها كتب بين اعينهم مؤمن ام كافر وماهم بهمبتلون وماهم عليه من سىء (١) من اعمالهم و حسنه فى قدران الفارة ثمّ انزل بذلك قرانا على نبيه فقال انّ فى ذلك لايات للمتوسمين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله هو المتوسم ثمّ انا من بعده والائمة من ذريتى من بعدى هم المتوسمون فلما تاملتها عرفت ما عليها بسيماها .

(٣) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سباع الرطى عن ابي عبدالله عليه السلام قال كنت عنده فساله رجل من اهل هيت عن قول الله تعالى انّ فى ذلك لايات للمتوسمين وانها يسبيل مقيم قال نحن المتوسقون والسبيل فينا مقيم

(٤) حدّثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربهى عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله عز وجل انّ فى ذلك لايات للمتوسمين قال هم الائمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله فى قوله ان فى ذلك لايات للمتوسمين .

(٥) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندى ومحمد بن عيسى عن زياد القندى عن ابن اذينة عن معروف بن خربوز عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله عز وجل انّ فى ذلك لايات للمتوسمين قال ايانا عنا .

(٦) حدّثنا محمد بن الحسين عن على بن اسباط عن ابي عبدالله قال سال عن قول الله عز وجل انّ فى ذلك الايات للمتوسمين وانها لسبيل مقيم قال نحن المتوسمون

والسبيل فينا مقيم .

(٧) حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن هارون بن جهم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام جالس في المسجد الكوفة قد احتجاب بشفه والقي ترسه خلف ظهره اذ اتته امرأة تستعدي على زوجها فغضب عليها فغضبت فقال والله ما هو كما قضيت والله ما تقضى بالسوية ولا تعدل في الرعي ولا قضيتنا عند الله بالمرضية قال فغضب امير المؤمنين فنظر اليها ملياً ثم قال كذبت باجربة يا بذيبة يا سلفع يا سلفع يا التي لا تحيض مثل النساء قال فولت هاربة وهي تقول ويلي ويلي فتبعها عمرو بن حريث فقال يا امه الله قد استقبلت ابن ابي طالب عليه السلام بكلام سررتني به ثم تزك بكلمة فوليت منه هاربة تولولين قال فقالت يا هذا ان ابن ابي طالب عليه السلام اخبرني و الله بما هوفتي لا والله ما رايت حياء كما تراه المرأة قالت فرجع عمرو بن حريث الى امير المؤمنين فقال له يا ابن ابي طالب عليه السلام ما هذا التكمين قال ويليك يا ابن حريث ليس هذا مني كهانة ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم كتب بين اعينها مؤمن او كافر ثم انزل بذلك قرانا على محمدان في ذلك لايات للمتوسمين فكان رسول الله صلى الله عليه وآله من المتوسمين وانا بعده والائمة من ذريتي .

(٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي سليمان الديلمي عن معاوية الدهنى عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل يعرف المجرمون بسماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام فقال يا معاوية ما يقولون في هذا قال قلت يزعمون ان الله تبارك وتعالى يعرف المجرمون بسماهم يوم القيمة فيأمر بهم فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم ويلقون في النار قال فقال لى وكيف يحتاج الجبار تبارك وتعالى الى معرفة خلق انشأهم وهو خلقهم قال فقلت فما ذاك جملت فذاك قال ذلك او قد قام قائمنا اعطاه الله السيماء فيأمر بالكافر فيؤخذ بنواصيهم و اقدمهم ثم يضبط بالسيف خبطا .

(٩) حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن محمد بن مسلم و ابراهيم عن

أيوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بالني عام فلما ركب الأرواح في أبدانها كتب بين أعينهم مؤمن أو كافر وما هم به مبتلون وما هم عليه من سيئ أعمالهم وحسنه في قدر أذن الفاره ثم أنزل بذلك قرآنا على بيته فقال إن في ذلك لآيات للمتوسمين وكان رسول عليه السلام هو المتوسم وأنا بعده والائمة من ذريتي هم المتوسمون .

(١٠) حدثنا محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أبي جميلة عن جابر عن

أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا من فريسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله ثم تلا إن في ذلك لآيات للمتوسمين .

(١١) حدثنا أبو طالب عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام

في قول الله تعالى إن في ذلك لآيات للمتوسمين قال هم الائمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتفق فريسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله لقول الله إن في ذلك لآيات للمتوسمين .

(١٢) حدثنا سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم قال حدثني اسباط بن

سالم قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من أهل بيته (١) فقال أصلحك الله قول الله في كتابه إن في ذلك لآيات للمتوسمين قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم .

(١٣) حدثنا أبو الفضل العلوي عن سعد بن عيسى الكبري قال حدثنا ابراهيم

بن الحكم بن ظهير عن أبيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الأعلى التغلبى عن أبي وقاص عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول في قول الله عز وجل إن في ذلك لآيات للمتوسمين فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يعرف الخلق بسماهم وأنا بعده المتوسم والائمة من ذريتي المتوسمون إلى يوم القيمة .

(١٤) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن الحرث بن حصين عن

الاصبح بن نبيه قال كنا وفوقا على راس امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة وهو يعطى العطا في المسجد از جائته امرأة فقالت يا امير المؤمنين عليه السلام اعطيت العطا جميع الاحياء الا هذا الحي من مراد لم تعطهم شيئا فقال لها اسكتي يا جريئة يا بذية ياسلفع يا سلقو يا من لا تحيض كما تحيض النساء قال فولت ثم خرجت من المسجد فتبها عمرو بن حريث فقال ايته المرأة فد قال علي عليه السلام ما قال فقالت والله ما كذب وان كان مارماني به لفي وما اطلع علي احد الا الله الذي خلقني وامى التي ولدتنى فرجع عمرو بن حريث فقال يا امير المؤمنين تبعت المرأة فسالته عن ما رميتها في بدنها فاقرت بذلك كله فمن اين علمت ذلك وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنى الف باب من الحلال والحرام مما كان وما كائن الى يوم القيمة كل باب بفتح الف (١) باب حتى علمت علم المنايا والبلايا والقضايا و فصل الخطاب وحتى علمت المذكرات من النساء والمؤنثين من الرجال .

(١٥) حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن البراء عن علي

بن حسان عن عبدالكريم يعنى ابن كثير قال حججت مع ابي عبدالله عليه السلام فلما صرنا في بعض الطريق صعد على جبل فاشرف فنظر الى الناس فقال ما اكثر الضجيج وافلا كجج فقال له داود الرقي يا بن رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يستجيب الله دعاء هذا الجمع الذي ارى قال ويحك يا ابا سليمان ان الله لا يفر ان يشرك به الجاحد لولاية علي كما بد وثن قال قلت جملت فذاك هل تعرفون محبكم ومبفضكم قال ويحك يا ابا سليمان انه ليس من عبد يواد الا كتب بين عينيه مؤمن او كافر ان الرجل ليدخل الينا بولايتنا وبالبرائة من اعدائنا فترى مكتوبا بين عينيه مؤمن او كافر وقال الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين تعرف عدونا من ولينا .

(١٦) حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبدالعزيز عن غير واحد منهم عن (٢)

(١) فذلك الف باب، كذا في البحار .

(٢) وليس لفظه عن في نسخة البحار .

بكار كردم وعيسى بن سليمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعناه وهو يقول جاءت امرأة شنيعة الى امير المؤمنين عليه السلام وهو على المنبر وقد قتل اباها واخاها فقالت هذا قاتل الاحبة فنظر اليها فقال لها يا سلفع يا جربية يا بذية يا التي لا تحيض كما تحيض النساء يا التي على عنها شيء بين مدلى قال فمضت وتبعها عمرو بن حريث لعنه الله وكان عثمانياً فقال لها ايبتها المرائة ماتزال يسمعون ابن ابي طالب عليه السلام العجايب فما ندرى حقها من باطلها وهذه دارى فادخلى فاتت لى امهات حتى ينظرن حقها ام باطلا واهب لك شيئا قال فدخلت فامر امهات اولاده فنظرن فاذا شيء على ركبها مدلى فقالت يا ويلها اطلع منها على بن ابي طالب عليه السلام على شيء لم يطلع عليه الا امى و قاهلتى قال فوهب لها عمرو بن حريث شيئا .

(١٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن سليمان الديلمي عن معاوية الدهنى عن ابي عبدالله عليه السلام فى قول الله تعالى يعرف المجرمون بسبامهم فيؤخذ بالنواصي و الاقدام فقال يا معاوية ما يقولون فى هذا قلت يزعمون ان الله تبارك و تعالى يعرف المجرمون بسبامهم فى القبمه فيامر بهم فيؤخذ بنواصيهم و اقدامهم فيلقون فى النار فقال لى و كيف يحتاج الجبار تبارك و تعالى الى معرفة خلق انشاهم وهم خلقه (١) قلت جعلت فداك وما ذلك (٢) قال لوقام قائمنا اعطاه الله السبام فيامر بالكافر فيؤخذ بنواصيهم و اقدامهم ثم يخبط بالسيف خطا .

(١٨) حدثنا الحسين بن على الدينورى عن محمد بن الحسين قال حدثنى ابراهيم بن غياث عن عمرو بن ثابت عن ابن ابي حبيب عن الحرث الاعور قال كنت ذات يوم مع امير المؤمنين فى مجلس القضاء اذا قبلت امرأة مستعدية على زوجها فتكلمت بحجتها و تكلم الزوج بحجته فوجب القضاء عليها فغضبت غضبا شديدا ثم قالت و الله يا

(١) وهو خلقهم ، كذا فى تفسير البرهان .

(٢) وما ذلك ، هكذا فى تفسير البرهان .

امير المؤمنين عليه السلام لقد حكمت على بالجور وما بهذا امرك الله تعالى فقال لها يا سلفع يا مهيع يا قردع بل حكمت عليك بالحق الذي علمته فلما سمعت عنه هذا الكلام ولت هاربة ولم ترد عليه جوابا فاتبعها عمرو بن حريث فقال لها والله يا امة الله لقد سمعت منك اليوم عجبا وسمعت امير المؤمنين عليه السلام قال لك قولاً قممت من عنده هاربة ما رددت عليه حرفاً فاخبريني عافاك الله الذي ما قال لك حتى لم تقدرى ان تردى بن عليه حرفاً قالت يا عبدالله لقد اخبرني بامر ما يطلع عليه الا الله تبارك وتعالى وانا وما قممت من عنده الا مخافة ان يخبرني باعظم مما رمانى به فصبرت على واحدة كان اجمل من ان اصبر على واحدة بعدها اخرى فقال لها عمرو فاخبريني عافاك الله ما الذي قال لك قالت يا عبدالله انه قال لى ما اكره وبعد فاته قبيح ان يعلم الرجل ما فى النساء من العيوب فقال لها والله ما تعرفنى ولا اعرفك لملك لائرانى ولا اراك بعد يومى هذا فقال عمرو فلما راتنى قد اصبحت عليها قال اما قوله بى يا سلفع فوالله ما كذب على انى لا احيض من حيث تحيض النساء واما قوله يا مهيع فانى والله صاحبة النساء وما انا بصاحبة الرجال واما قوله يا قردع فانى المخربة بيت زوجى وما ابقى عليه فقال لها ويحك ما علمه بهذا تراه ساحرا او كاهنا او مخدوما اخبرك بما فىك و هذا علم كثير (١) فقالت له بس ما قلت له يا عبدالله ليس هو بساحر ولا كاهن ولا مخدوم ولكن من اهل بيت النبوة وهو وصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ووارثه وهو يخبر الناس بما اتى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنك حجة الله على هذا الخلق بعد نبينا قال و اقبل عمرو بن حريث الى مجلسه فقال له امير المؤمنين يا عمرو بما استمعتك ان ترمينى بما رميتنى به قال اما والله لقد كانت المرأة احسن قولافى منك ولا فتن انا وانت من الله موقفا فانظر كيف تخلص من الله فقال يا امير المؤمنين عليه السلام انا تائب الى الله واليك بما كان فاغفر لى غفر الله لك فقال لا والله لا اغفر لك هذا الذنب ابدحتى افف انا وانت بين يدي من لا يظلمك شيئا .

نادر من الباب

(١) حدثنا الحسن بن عليّ بن عبدالله عن عيسى بن هشام (١) عن سليمان عن ابي عبدالله قال سأله رجل عن الامام هل فوض الله اليه كما فوض الى سليمان فقال نعم وذلك انه سأل رجل من مسئلة فاجاب وسأله رجل اخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم سئله اخر عنها فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاءؤنا فامنن او اعط بغير حساب هكذا في قراءة عليّ عليه السلام قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع قول الله تعالى في كتابه انّ في ذلك لايات للمتوسمين وهم الاثقة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال نعم انّ الامام اذا نظر الى رجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حايط عرفه وعرف ما هو لانّ الله يقول ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم انّ في ذلك لايات للعالمين فهم العلماء و ليس يسمع شيئا من الانس الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالندي يجيبهم به •

(١٨) باب في الامام انه لا يحتاج من معرفة اصحابه الى احد

ولا يقبل قول احد فيهم لمعرفة فيهم

(١) حدثنا الحسن بن عليّ بن احمد بن هلال عن عليّ بن الحكم عن ضريس الكناسي قال كنتا عند ابي عبدالله مع جماعة من اصحابنا اذ دخل عليه رجل اعرفه فذكر رجلا من اصحابنا ولمن عند ابي عبدالله عليه السلام ولم يجبه بشيء فظن الرجل انّ ابا عبدالله

(١) عيسى بن هشام، كذا في البعار و لعله الصحيح •

ﷺ لم يسمع فأعاد أيضا فلم يلتفت إليه فظن الرجل أنه لم يسمع فأعاد الثالثة فرد أبو عبد الله ﷺ يده إلى أحية الرجل قبض عليها فهزها ثلاثا حتى ظننت أن لحيته قد صارت في يده وقال له إن كنت لا تعرف الرجل إلا بما ابلغ عنهم فبئس النسب نسبي ثم أرسل لحيته من يده وفتح ما بقي من الشعر في كفه .

(٢) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن محمد بن حمزة عن علي بن حنظله قال بينما أنا عند أبي عبد الله ﷺ إذ دخل رجل فغمز أنا ساء من الشيعة فأعرض عنه أبو عبد الله ﷺ بوجهه قال ثم أقبل أبو عبد الله ﷺ بيده اليسرى لحيته حتى ظننت أنها ستبقى في يده ثم قال إن كنت أنا أتولى الرجل وبراء منهم علي ما يبلغني عنهم لبئس النسبة نسبي .

(٣) حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد أنه سمع أبا عبد الله ﷺ يقول أنا أهل بيت إذا علمنا من أحد خيرا لم نزل ذلك عنه منّا أقاويل الرجال .

(٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن ذكره عن أبي عبد الله ﷺ قال كنا عند فتناول رجل من أهل الكناسة رجلا من اصحابنا قال فصد وجهه عنه قال غمز الثانية فقال أبو عبد الله ﷺ إن كنت إنما أتول الرجل وبراء منهم بأقاويل الناس فبئس النسبة هذه ثم أخذ بلحيته فهزها هزا شديدا قال ثم بقي في راحته شيئا فنفضه .

(١٩) باب ما جاء عن الأئمة من أحاديث رسول الله التي

صارت إلى العامة وما خصوا به من دونهم

(١) حدثنا الحسن بن علي بن النعمان عن أبيه علي بن النعمان عن ابن مسكان

ابن مسكان عن ابي حمزة الثمالي قال خطب امير المؤمنين بالناس ثم قال ان الله بعث محمدا بالرسالة وانبأه بالوصى وانا في الناس وانا في اهل البيت معاقل العلم و ابواب الحكمة وضيائه وضياء الامر فمن يحبنا منكم نفعه ايمانه و يقبل عمله و من لم يحبنا منكم لم ينفعه ايمانه ولا يتقبل عمله .

(٨) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضاله عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان رسول الله ﷺ انا في الناس وانا في (١) وينا اهل البيت هرى الايمان واد اخيه وضاؤه .

(٩) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابي كهشم عن الحكم ابي محمد عن عمرو عن القاسم (٢) بن عروة عن امير المؤمنين ﷺ قال صعد على منبر الكوفة فحمد الله واتى عليه وشهد بشهادة الحق ثم قال ان الله بعث محمدا ﷺ بالرسالة واختصه بالنبوة وانبأه بالوحى وانا في الناس وانا في اهل البيت معاقل العلم و ابواب الحكم وضيائه الامر فمن يحبنا اهل البيت ينفعه ايمانه و يقبل منه عمله و من لا يحبنا اهل البيت فلا ينفعه ايمانه ولا يقبل منه عمله ولو صام النهار وقام الليل .

(١٠) حدثنا الحسن بن علي عن الحسين وانس عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي الفضل (٣) قال قال امير المؤمنين ﷺ ان الله بعث محمدا ﷺ بالنبوة واصطفاه بالرسالة فانا في الاسلام وانا في اهل البيت مفاتيح العلم و ابواب الحكم و ضياء الامر وفصل الخطاب فمن يحبنا اهل البيت ينفعه ايمانه و يقبل منه عمله و من لم يحبنا اهل البيت لم ينفعه ايمانه ولم يقبل منه عمله وان ادا بالليل والنهار لم يزل .

(١١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد

(١) هذه الزيادة في البحار ، وانا .

(٢) القاسم بن محمد ، هكذا في البحار .

(٣) ابي الطفيل . كذا في البحار .

بن مسلم قال قلت لابي عبدالله عليه السلام انا نجد الشيء من احاديشنا في ايدى الناس قال فقال لى لعدك لا ترى ان رسول الله عليه السلام انا وانا انما ارمى بيده عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه وانا اهل البيت عندنا معاقل العلم وضياء الامر وفضل ما بين الناس .

(١٢) حدثنا عبدالله بن محمّد بن عيسى عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابي حمزة الثمالي قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله اصطفى محمدا عليه السلام بالرسالة وانبأ بالوحي وانا في الناس وانا وفينا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكمة وضياء الامر فمن يحبنا منكم نفعه ايمانه ويقبل منه عمله ومن لم يحبنا منكم لم ينفعه ايمانه ولا يقبل منه عمله .

(١٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن الحسين الاخمسى قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انا اهل البيت عندنا معاقل العلم واثار النبوة وعلم الكتاب وفضل ما بين الناس .

(١٤) حدثنا احمد بن محمّد بن الربيع بن محمّد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن الحسين بن يحيى عن ابي خالد مثل ذلك .

(٢٠) باب فى الائمة عليهم السلام من يشبهون ممن

مضى قبلهم

(١) حدثنا محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد عن حمران قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعفر عليه السلام ما من موضع العلماء قال مثل ذى القرنين وصاحب سليمان وصاحب داود .

(٢) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد بن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال قال لي ابو جعفر عليه السلام انّ عليا عليه السلام كان محدّثنا قلت فنقول انه نبى قال فحرك يده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذى القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله .

(٣) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن يزيد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام و ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له ما منزلكم ممن تشبهون ممن مضى فقال كصاحب موسى و ذى القرنين كانا عالمين ولم يكونا بسوء .

(٤) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبدالله البرقي عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة النضري عن حمران بن اعين قال اخبرني ابو جعفر عليه السلام انّ عليا كان محدّثنا فقال اصحابنا ما صنعت شيئا الا سئلته من يحدثه قضى انى لقيت ابا جعفر عليه السلام فقلت الست اخبرتنى انّ عليا عليه السلام كان محدّثنا قال بلى قلت من كان يحدثه قال ملك قلت فانقول انه نبى او رسول قال لا بل قل مثله مثل صاحب سليمان و صاحب موسى و مثله مثل ذى القرنين اما سمعت انّ عليا عليه السلام سئل عن ذى القرنين ابنا كان قال لا ولكن كان عبدا احب الله فاحبه و ناصح الله فنصحه فهذا مثله .

(٥) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ما منزلتهم انبياءهم قال لا ولكنهم علماء كمنزلة ذى القرنين في علمه و كمنزلة صاحب موسى و كمنزلة صاحب سليمان .

(٦) حدّثنا علي بن اسماعيل عن صفوان بن الحرث بن المغيرة عن حمران قال قلت لابي جعفر عليه السلام الست اخبرتنى انّ عليا عليه السلام كان محدّثنا قال بلى قلت من يحدثه قال ملك يحدثه قلت اقول انه نبى او رسول قال لا بل قل مثله مثل صاحب سليمان و مثل صاحب موسى و مثل ذى القرنين اما بلغك انّ عليا عليه السلام سئل عن ذى القرنين

فقالوا كان نبياً قال لا بل كان عبداً أحبّ الله فأحبّه وناصح الله فناصحه فهذا مثله •

(٧) حدّثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن حميران

بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام الست حدّثتني أنّ علياً عليه السلام كان محدّثنا قال بلى قلت من يحدّثه قال قلت فاقول انّه نبيّ او رسول قال لا بل مثله مثل صاحب سليمان و مثل صاحب موسى و مثل ذى القرنين اما بلغك أنّ علياً عليه السلام سئل عن ذى القرنين فقالوا كان نبياً قال لا بل كان عبداً أحبّ الله فأحبّه و ناصح الله فنصحه فهذا مثله •

تم الجزء السابع من كتاب بصائر الدرجات والحمد لله حمد الشاكرين و

يتلوه الجزء الثامن •



((الجزء الثامن))

(١) باب في الفرق بين الانبياء و الرسل و الائمة عليهم

السلام و معرفتهم و صفتهم و امر الحديث

(١) حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن بن فروخ الصفار عن العباس بن معروف عن القاسم بن عروة عن يزيد العجلي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي تأتيه الملائكة ويعاينهم وتبلغه عن الله تبارك وتعالى والنبي الذي يرى في منامه فهو كما رأى والمحدث الذي يسمع كلام الملائكة وينقر في اذنه وينكت في قلبه .

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن تغلب (١) عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا قلت ما هو الرسول من النبي قال النبي هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول يعاين الملك ويكلمه قلت فالامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين ثم تلاوما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث .

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن فضال عن ابن بكير عن

(١) تغلبة ، هكذا في البحار .

زرارة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول الذي يأتيه الملك فيحدثه ويكلمه كما يحدث احدكم صاحبه والنبي الذي يؤتى في منامه نحو رؤيا ابراهيم قال قلت وما علم ان الذي رأى في منامه انه حق قال بيئته الله حتى يعلم انه حق وينزل عليه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيا والمحدث بسمع الصوت ولا يرى شيئا .

(٤) حدثنا ابراهيم بن هاشم قال اخبرنا اسماعيل بن مهران قال كتب الحسن بن العباس بن المعروف الى الرضا عليه السلام جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام قال فكتب اوقال الفرق بين الرسول والنبي والامام هو ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيريه ويسمع كلامه والنبي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه والنبي الذي ينزل عليه جبرئيل وربما نبى في منامه نحو رؤيا ابراهيم والنبي ربما يسمع الكلام (١) وربما يرى الشخص ولم يسمع الكلام والامام هو الذي يسمع ولا يرى الشخص .

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين سعيد عن فضاله عن الحرث البصرى قال اتانا الحكم بن عيينه قال ان علي بن الحسين قال ان علم علي كله في آية واحدة قال فخرج حمران بن اعين ليسئله فوجد علي بن الحسين قد قبض فقال لابي جعفر عليه السلام ان الحكم بن عيينه حدثنا ان علي بن الحسين قال ان علم علي عليه السلام كله في آية واحدة قال ابو جعفر عليه السلام وما تدري ما هو قال قلت لافال هو قول الله تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث .

(٦) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الانبياء على خمسة (٢) انواع

(١) وفي نسخة بدله ، الوحي .

(٢) وفي حاشية البحار صححه بلفظ اربعة وهو الصحيح كما لا يخفى .

منهم من يسمع الصوت مثل صوت السلسلة فيعلم ما عنى به ومنهم من ينسأ في منامه مثل يوسف و ابراهيم و منهم من يعاين و منهم من ينكت في قلبه و يوقر في اذنه .

(٧) حدثنا محمد بن حسن (١) عن جعفر بن بشير عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبدالله عليه السلام قال سألته عن الرسول فقال الرسول الذي يعاين ملكا بجوئه برسالة عن ربه فتكلمه كما يكلم احدكم صاحبه والنبى لا يعاين ملكا انما ينزل عليه الوحي ويرى في منامه قلت ما علمه اذا رأى في منامه ان هذا حق قال بيئنه الله حتى يعلم ان ذلك حق والمحدث يسمع الصوت ولا يرى شيئا .

(٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحججال عن ثعلبة عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكان رسولا نبيا من الرسول من النبى قال هو الذى يرى في منامه ويعاين الملك قلت فيكون نبى غير رسول (٢) قال نعم هو الذى يرى في منامه و يسمع الصوت ولا يعاين قلت فالامام ما منزلته فقال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين ثم تلى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث .

(٩) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سمعت زرارة يسأل ابا جعفر عليه السلام قال اخبرنى عن الرسول والنبى والمحدث فقال ابو جعفر عليه السلام الرسول الذى ياتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبى فانه يرى في منامه على نحو ما رأى ابراهيم ونحوه ما كان رأى رسول الله صلى الله عليه وآله من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اناه جبرئيل من عند الله بالرسالة كان محمدا صلى الله عليه وآله حين جمع له النبوة و جائته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل و يكلمه بها قبلا ومن الانبياء من جمع له النبوة و يرى في منامه ياتيه الروح فيكلمه و يحدثه من غير ان يكون

(١) حسين ، هكذا فى البعاز .

(٢) وفى نسخة بدله ، مرسل .

راه في اليقظة و أما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه .

(١٠) حدثنا علي بن حسان عن ابن بكير عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام من الرسول من النبي من المحدث فقال الرسول الذي يأتيه جبرئيل فيكلمه قبل ان يراه كما يرى احدكم الذي يكلمه فهذا الرسول والنبي الذي يؤتى في النوم نحو رؤيا ابراهيم ونحو ما كان ياخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من السبات اذا اتاه جبرئيل في النوم فهكذا النبي ومنهم من يجتمع له الرسالة والنبوة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا يأتيه جبرئيل قبل فيكلمه ويراه ويأتيه في النوم واما المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك فيحدثه من غير ان يراه ومن غير ان يأتيه في النوم .

(١١) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هارون بن مسلم عن يزيد بن ابي جعفر عليه السلام و ابي عبد الله عليه السلام في قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليس هذه فرائقتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه والنبي يرى في المنام وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحده والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذي راى في المنام هو الحق و انه من الملك قال يوقع علم ذلك حتى يعرفه .

(١٢) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرسول وعن النبي وعن المحدث فقال الرسول الذي يعاين الملك يأتيه بالرسالة من ربه يقول يا مارك كذا وكذا و الرسول يكون نبيا مع الرسالة والنبي لا يعاين الملك ينزل عليه النبأ على قلبه فيكون كالمغنى عليه فيرى في منامه قلت فما علمه ان الذي يرى في منامه حق قال بيئته الله حتى يعلم ان ذلك حق ولا يعاين الملك والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى شاهدا .

(١٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْبَنٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مَحْدُوثٍ قَالَ الرَّسُولُ الَّذِي يَأْتِيهِ جِبْرَائِيلُ قَبْلًا فَهَكَكُمُ وَيَرَاهُ كَمَا يَرَى أَحَدَكُمْ صَاحِبَهُ وَأَمَّا النَّبِيُّ فَهُوَ الَّذِي يُؤْتَى فِي مَنْامِهِ مِثْلَ رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ وَنَحْوِ مَا كَانَ يَأْتِي مُحَقِّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِنْهُمْ مَنْ تَجَمَّعَ لَهُ الرِّسَالَةُ وَالنَّبِيُّوَّةُ وَكَانَ مُحَقِّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ مَتَى جَمَعَتْ لَهُ النَّبِيُّوَّةُ وَالرِّسَالَةُ وَأَمَّا الْمَحْدُوثُ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ كَلَامَ الْمَلِكِ وَلَا يَرَى وَلَا يَأْتِيهِ فِي الْمَنَامِ .

(١٤) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُحَدَّثَنَا (١٥) وَهَذَا الْإِسْنَادُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مُحَدَّثَيْنِ .

(١٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ سَلِيمِ (١) الشَّامِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ أَنِّي وَأَوْصِيَائِي مِنْ وَلَدِي مَهْدِيُونَ كُلُّنَا مُحَدَّثُونَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ هُمْ قَالَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ثُمَّ ابْنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ وَعَلِيُّ يَوْمَئِذٍ رَضِيعٌ ثُمَّ ثَمَانِيَةٌ مِنْ بَعْدِهِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدِهِمْ الَّذِينَ أَقْسَمَ اللَّهُ بِهِمْ فَقَالَ وَالِدُومًا وَوَالِدُومًا وَوَالِدُومًا قَالَ الْوَالِدُ فَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا وَلَدٌ يَعْنِي هَؤُلَاءِ الْأَوْصِيَاءُ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَجَمَّعَ (٢) أَمَامَانِ قَالَ لَا إِلَّا وَاحِدَهُمَا مَصْمُوتٌ لَا يَنْطِقُ حَتَّى يَمْضِيَ الْأَوَّلُ قَالَ سَلِيمُ الشَّامِيُّ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ قُلْتُ كَانَ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُحَدَّثَنَا قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَهَلْ يَحْدُثُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا الْأَنْبِيَاءَ قَالَ أَمَا تَقْرَأُ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مَحْدُوثٍ قُلْتُ فَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُحَدَّثٌ قَالَ نَعَمْ وَفَاطِمَةَ كَانَتْ مُحَدَّثَةً وَلَمْ تَكُنْ نَبِيَّةً .

(١) سَلِيمُ بْنُ قَيْسٍ ، هَكَذَا فِي الْبَعَارِ .

(٢) ابْتِجَاعٌ . كَذَا فِي الْبَعَارِ .

(١٧) حدّثنا ابو محمد عن عمران بن موسى بن جعفر عن عليّ بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبيّ ولا محدّث الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فقلت و اىّ شيء المحدث قال ينكت في اذنه فيسمع طنيناً كطنين الطست او يقرع على قلبه فيستمع وقعا كوقع السلسلة على الطست فقلت نبيّ فقال لا مثل الخضر ومثل ذى القرنين .

(١٨) حدّثنا محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال علم النبوة يدرج في جوارح الامام .

(١٩) حدّثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام من الرسول من النبيّ من المحدث قال الرسول عليه السلام ياتيه جبرئيل فيكلمه قبلاً فيراه كما يرى الرجل صاحبه الذي يكلمه فهذا الرسول والنبيّ الذي يوتى في منامه نحو رؤيا ابراهيم ونحو ما كان ياتى رسول الله عليه السلام من الآيات (١) اذا تاه جبرئيل هكذا النبيّ ومنهم يجتمع (٢) له الرسالة والنبوة وكان رسول الله عليه السلام نبيّاً ياتيه جبرئيل قبلاً فيكلمه ويراه وياتيه في النوم والنبيّ الذي يسمع كلام الملك حتى يعاينه فيحدّثه فاما المحدث فهو الذي يسمع ولا يعاين ولا يوتى في المنام .

(٢٠) حدّثنا محمد بن هارون عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور الواسطي عنهما عليهما السلام قال الانبياء والمرسلون على اربع طبقات نبيّ منبياء في نفسه لا يمدو غيرها ونبيّ يرى في النوم و يسمع الصوت ولا يعاين في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابراهيم على لوط ونبيّ يرى في منامه و يسمع الصوت و

(١) وفي نسخة بدله ، السنات .

(٢) تجمع ، هكذا في البحار .

يعاين العلك وقد ارسل الى طائفة قلوباً او كثروا كما قال الله فارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلثين الفا ونبي يورى فى نومه و يسمع الصوت ويعاين فى اليقظة و هو امام مثل اولى العزم وقد كان ابراهيم نبياً وليس بامام حتى قال الله انى جاءك للناس اماما (١) قال ومن ذريتى باقىه يكون فى ولده كلهم قال لا ينال عهدى الظالمين (٢) اى من عبدنما او وثنا .

(٢) باب فى الائمة عليهم السلام انهم اعطوا خزائن الارض

(١) حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن عبدالعزيز عن الحميرى عن يونس بن زبيان والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاخته قالوا كنا عند ابي عبدالله عليه السلام فقال لنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلتى اخرجى ما فىك من الذهب لاخرجت قال فقال باحدى رجليه فخطتها فى الارض خطاً فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبرفتنا ولها فقال انظروا فيها حسناً حسناً لا تشكوا ثم قال انظروا فى الارض فاذا سبائك فى الارض كثيرة بعضها على بعض يتلأأ فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتكم كل هذا وشيعتكم محتاجون فقال ان الله سبحانه جمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة يدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم .

(٢) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القاسم عن اخبره عنه اخبر اى ابراهيم بن موسى قال الحت (٣) على ابي الحسن الرضا فى شىء اطلبه منه وكان يعدنى فخرج ذات يوم يستقبل والى المدينة وكنت معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزل فى موضع تمت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ناك فقلت جعلت فداك هذا العبد قد اظلمنا

(١) و(٢) الاية (١٢٤) البقرة .

(٣) الحمت ، كذا فى البحار .

ولا والله ما املك درهمًا فيما سواه فحكّ بسوطه الارض حكّا شديداً ثم ضرب بيده فتناول بيده سبيكة ذهب فقال انتفع بها واكنتم ما رايت .

(٣) حدثنا عليّ بن يزيد (١) عن عليّ بن الشمالي عن بعض من حدثه عن امير المؤمنين انه كان مع اصحابه في مسجد الكوفة فقال له رجل باهي و امسى انسى لانعجب من هذه الدنيا التي في ايدي هؤلاء القوم وليست عندكم فقال يا فلان انى انما تريد الدنيا فلا تعطها ثم قبض قبضة من الحصى فاذا هي جواهر فقال ما هذا فقلت هذا من اجود الجواهر فقال لو اردناه لكان و لكن لا نريده ثم رمى بالحصى فمادت كما كانت .

(٤) حدثنا عليّ بن ابراهيم الجعفرى عن ابي العباس عن محمد بن سليمان العذاء البصرى عن رجل عن الحسن بن ابي الحسن البصرى قال لما فتح امير المؤمنين عليه السلام البصرة قال من يدلنا على دار ربيع بن حكيم فقال له الحسن بن ابي الحسن انا يا امير المؤمنين عليه السلام قال و كنت يومئذ غلاما قد ايفع قال فدخل منزله والحديث طويل ثم خرج وتبعه الناس فاتما اجاز الى الجبانة واكتنفه الناس فخطّ بسوطه خطة فاخرج دينارا ثم خطّ خطة اخرى فاخرج دينارا حتى اخرج ثلثين دينارا (٢) وقلبها في يده حتى ابصره الناس ثم ردها وغرسها بابهامه ثم قال ليائك (٣) بعدى محسن اومسى ثم ركب بغلة رسول الله وانصرف الى منزله واخذنا العلامة في الموضوع فحفرنا حتى بلغنا الرسخ فلم اصب شيئا فقبل للحسن يا ابا سعيد ما ترى ذلك من امير المؤمنين فقال اما انا فلادرى ان كنوز الارض تسمى الا به مثله .

(٥) حدثنا الحسن بن احمد (٤) بن محمد بن سلمة عن محمد بن المثنى عن ابيه

(١) عمر بن على بن عمر بن يزيد عن على بن النعمان ، هكذا فى مدينة

المعاجز .

(٢) ثلثة دنائير ، هكذا فى انباء الهداة ومدينة المعاجز .

(٣) ليليك ، كذا فى مدينة المعاجز .

(٤) الحسن بن محمد بن سلمة ، هكذا فى البحار .

عن عثمان بن زيد عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال دخلت عليه فشكوت اليه الحاجة قال فقال يا جابر ما عندنا درهم فلم البث ان دخل عليه الكمية فقال له جعلت فداك ان رايت ان تاذن لي حتى انشدك قصيدة قال فقال انشد فانشده قصيدة فقال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها الي الكمية قال فقال له جعلت فداك ان رايت ان تاذن لي انشدك قصيدة اخرى قال انشد فانشده اخرى قال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها الي الكمية قال فاخرج بدرة فادفعها (١) اليه قال فقال له جعلت فداك ان رايت ان تاذن لي انشدك ثالثة قال له انشد فقال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها اليه قال فاخرج بدرة فادفعها اليه فقال الكمية جعلت فداك والله ما احبكم لغير الدنيا و ما اردت بذلك الا صلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اوجب الله علي من الحق قال فدها له ابو جعفر عليه السلام ثم قال يا غلام ردها مكانها قال فوجدت في نفسي وقلت قال ليس عندي درهم وامر للكمية بثلاثين الف درهم قال فقام الكمية وخرج قلت له جعلت فداك قلت ليس عندي دراهم وامرت للكمية بثلاثين الف درهم فقال لي يا جابر قم و ادخل البيت قال فقامت ودخلت البيت فلم اجد منه شيئا فخرجت اليه فقال لي يا جابر ما سترنا عنكم اكثر مما اظهرنا لكم فقام فاخذ بيدي وادخلني البيت ثم قال (٢) وضرب برجله الارض فاذا شبيه بعنق البعير قد خرجت من ذهب ثم قال لي يا جابر انظر الي هذا ولا تخبر به احدا الا من تثق به من اخوانك ان الله اقدرنا على ما نريد ولو شئنا ان نسوق الارض بازمته لسقناها .

(١) فادفعها ، كذا في نسخة البحار ،

(٢) للظاهر انه قام بدل قال ويمكن ان يكون لفظ قال زائدا كما هو كذلك

في اثبات الهداة .

(٢) باب في الاثمة ان عندهم اسرار الله يؤدي بعضهم

الى بعض وهم امانؤه

(١) حدثنا محمد بن احمد عمن رواه عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليا عليه السلام في المرض الذي توفي فيه فقال يا علي ادن مني حتى اسرّ اليك ما اسرّ الله الي واثمنك على ما ائتمنى الله عليه ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله بعلي عليه السلام وفعله علي عليه السلام وفعله الحسن عليه السلام بالحسين عليه السلام وفعله الحسين عليه السلام بابي وفعله ابي بن صلوات الله عليهم اجمعين .

(٢) حدثنا احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عمن رواه عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليا عليه السلام في المرض الذي مات وذكر مثله .

(٣) حدثنا عبدالله بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول اسرّ الله سرّه الى جبرئيل و اسرّ محمد صلى الله عليه وآله و اسرّ محمد صلى الله عليه وآله الى من شاء الله .

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي عليه السلام عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اسرّ الله سرّه الى جبرئيل و اسرّ جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله و اسرّ محمد صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام و اسرّ علي عليه السلام الى من شاء واحدا بعد واحد .

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليا عليه السلام في المرض الذي توفي فيه فقال يا علي ادن مني حتى اسرّ اليك ما اسرّ الله الي واثمنك على ما ائتمنى الله

عليه ففعل ذلك رسول الله ﷺ بعليّ ﷺ وفعله عليّ ﷺ بالحسن وفعله الحسن والحسين
وفعله الحسين بابي وفعله ابي بي •

(٦) حدثنا بنان بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن ﷺ قال لا يقدر
العالم ان يخبر بما يعلم فان سر الله اسره الى جبرئيل واسره جبرئيل الى محمد ﷺ
واسره محمد ﷺ الى من شاء الله •

(٤) باب التفويض الى رسول الله ﷺ

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن
ابي اسامه عن ابي جعفر ﷺ قال ان الله خلق محمداً ﷺ عبداً فاذبه حتى اذا بلغ
اربعين سنة اوحى اليه وفوض اليه الاشياء فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه
فانتهاوا •

(٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن
زرارة انه سمع ابا عبد الله ﷺ وابا جعفر ﷺ يقولان ان الله فوض الى نبيه عليهم السلام
امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية و ما اتيكم الرسول فخذوه و ما نهىكم
عنه فانتهاوا •

(٣) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضاله عن ربهى عن القاسم بن
محمد قال ان الله ادب نبيه فاحسن تأديبه فقال خذ العفو وامر بالمعروف واعرش عن
الجاهلین فلمّا كان ذلك انزل الله وانك لعلى خلق عظيم (١) وفوض اليه امر دينه وقال
ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهاوا فحرم الله الخمر بعينها وحرم رسول الله

(١) الاية (٤) القلم •

(٢) الاية (٧) العشر •

عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلَّ مَسْكِرٍ فَاجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ وَكَانَ يَضْمَنُ عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةَ فَيَجِيزُ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ وَذَكَرَ الْفَرَايِضَ فَلَمْ يَذْكَرِ الْجَدَّ فَاطَمَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْمًا فَاجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ وَلَمْ يَفْوِضْ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ غَيْرِهِ •

(٤) حَدَّثَنَا الْحَجَّالُ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّوْثِيُّ عَنْ ابْنِ سَنَانَ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَقَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ اللَّهَ آدَبَ نَبِيَّهِ عَلَى آدَبِهِ فَلَمَّا انْتَهَى بِهِ إِلَى مَا أَرَادَ قَالَ لَهُ إِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ فَفَوِّضْ إِلَيْهِ دِينَهُ فَقَالَ مَا آتَيْكُمْ الرَّسُولُ فَخَذُّوهُ وَمَا نَهَيْكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَإِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فِي الْقُرْآنِ وَلَمْ يَقْسَمْ لِلْجَدِّ شَيْئًا وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَطْعَمَهُ السُّدْسَ فَاجَازَ اللَّهُ لَهُ وَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ بِمِثْلِهَا وَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّ مَسْكِرٍ فَاجَازَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ امْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ •

(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَقَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ اللَّهَ آدَبَ نَبِيَّهِ حَتَّى إِذَا أَقَامَهُ عَلَى مَا أَرَادَ قَالَ لَهُ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَاعْرَضَ عَنِ الْجَاهِلِينَ (١) فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاهُ اللَّهُ فَقَالَ إِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ فَلَمَّا زَكَاهُ فَوِّضْ إِلَيْهِ دِينَهُ فَقَالَ مَا آتَيْكُمْ الرَّسُولُ فَخَذُّوهُ وَمَا نَهَيْكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَحَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ وَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّ مَسْكِرٍ فَاجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ كَلَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الصَّلَاةَ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتْ أَوْقَاتَهَا فَاجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ (٢)

(٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ ابْنِ بَكِيرٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ﷺ عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الصَّلَاةِ وَالذَّبَائِطِ وَالْفَرَايِضِ وَأَشْيَاءَ مِنْ أَشْبَاهِ هَذَا فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ فَوِّضَ إِلَى نَبِيِّهِ ﷺ •

(٧) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ فَوِّضَ إِلَى نَبِيِّهِ أَمْرَ خَلْقِهِ لِيَنْظُرَ كَيْفَ

(١) الآية (١٦٦) الاعراف •

(٢) له ذلك ، هكذا في البحار •

طاعتهم ثم تلى هذه الآية ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهايكم عنه فانتهوا.

(٨) حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبدالله بن بكير عن زارة عن حمران قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن اشياء من الصلوة والديات والفايض و اشياء من اشياء هذا فقال ان الله فوض الى نبيه عليه السلام.

(٩) حدثنا بعض اصحابه عن محمد بن الحسن بن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن اسماعيل بن عبدالعزيز قال قال لي جعفر بن محمد ان رسول الله عليه السلام كان يفوض اليه ان الله تبارك وتعالى فوض الى سليمان ملكه فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب (١) وان الله فوض الى محمد نبيه فقال ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهايكم عنه فانتهوا فقال رجل انما كان رسول الله عليه السلام يفوض الىه في الزرع والضرع فلوى جعفر عليه السلام عنه عنقه مغضبا فقال في كل شيء والله في كل شيء.

(١٠) حدثنا أحمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبه عن زارة عن ابي جعفر و ابي عبدالله عليهما السلام قال سمعته يقول ان الله فوض الى نبيه امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهايكم عنه فانتهوا.

(١١) حدثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن عبدالله بن سليمان عن روه عن عبدالله سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله آتب محمدا عليه السلام تأديبا ففوض اليه الامر وقال ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهايكم عنه فانتهوا وكان مفا امره الله في كتابه فريض الصلابة وفرض رسول الله عليه السلام للجد فاجاز الله ذلك له (٢).

(١٢) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن زياد القندي عن محمد بن عماره عن فضيل بن يسار قال سئلته كيف كان يصنع امير المؤمنين بشارب الخمر قال كان

(١) الآية (٣٩) ص .

(٢) وحرم الله الخمر في كتابه بينها وحرم رسول الله عليه السلام من كل مسكر فاجاز الله

ذلك له ، هكذا في البحار .

يحدّه قلت فان كان عاد قال يحدّه ثلاث مرّات فان عاد كان يقتله قلت كيف كان يصنع
بشارب المسكر قال مثل ذلك قلت فمن شرب شربة مسكر كمن شرب شربة خمر
قال سواء فاستعظمت ذلك فقال لي يا فضيل لا تستعظم
ذلك فانّ الله انما بعث محمدا رحمة للعالمين والله اذّب نبيّه فاحسن تاديبه فلما انتدب (١)
فوض اليه فحرّم الله الخمر وحرّم رسول الله ﷺ كل مسكر فاجاز الله ذلك له وحرّم
الله مكّة وحرّم رسول الله ﷺ المدينة فاجاز الله كلفه له وفرض الله الفريضة من الصلابة
فاطعم رسول الله ﷺ الجعد فاجاز ذلك كلفه له ثم قال له يا فضيل حرف وما حرف من
يطع الرسول فقد اطاع الله .

(١٣) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله
عليه السلام قال قلت له كيف كان يصنع امير المؤمنين عليه السلام بشارب الخمر قال كان يحدّه قلت
فان عاد قال يحدّه ثلاث مرّات فان عاد كان يقتله قلت فمن شرب الخمر كما شرب
المسكر قال سواء فاستعظمت ذلك فقال لا تستعظم ذلك ان الله لنا اذّب نبيّه انتدب
فوض اليه وان الله حرّم مكّة وان رسول الله حرّم المدينة فاجاز الله له ذلك و ان
الله حرّم الخمر وان رسول الله حرّم المسكر فاجاز الله ذلك كلفه وان الله فرض الفريضة
من الصلابة وان رسول الله ﷺ يطعم الجعد فاجاز الله ذلك له ثم قال حرف وما حرف
من يطع الرسول فقد اطاع الله .

(١٤) حدّثنا احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن
عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال وضع رسول الله ﷺ دية العين ودية النفس و
دية الانف وحرّم النبيذ وكل مسكر فقال له رجل فوضع هذا رسول الله ﷺ من غير
ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم من يطع الرسول ومن يعصيه .

(١٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْأَعْمَالِيِّ قَالَ قَرَأْتُ هَذِهِ الْآيَةَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَلْ وَشَيْءٌ يَشْءُ مَرَّتَيْنِ وَكَيْفَ لَا يَكُونُ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ فَقَدْ فَوَّضَ اللَّهُ إِلَيْهِ دِينَهُ فَقَالَ مَا أَيْتِكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَيْكُمُ عَنْهُ فَاتَّقُوا مَا أَحَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ حَلَالٌ وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ .

(١٦) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِزَّافٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ بَعْضِ اصْحَابِنَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى آذَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا تَأَذَّى فَوَّضَ إِلَيْهِ فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا أَيْتِكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَيْكُمُ عَنْهُ فَاتَّقُوا فَقَالَ مَنْ يَطْعُ الرَّسُولَ فَقَدْ اطَّاعَ اللَّهَ فَكَانَ فِيهَا فِرْضٌ فِي الْقُرْآنِ فَرَايِضُ الصَّلْبِ وَفِرْضُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَايِضُ الْجِدَّةِ فَاجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ تَحْرِيمَ الْخَمْرِ بَعْضَهَا فَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْرِيمَ الْمَسْكَرِ فَاجَازَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ فَمَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ .

(١٧) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْكَانٍ عَنِ الْمُعَلِيِّ بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَا أَعْطَى اللَّهُ نَبِيًّا شَيْئًا إِلَّا وَقَدَّاهُ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَمَّنْ أَوْ أَمْسَكَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَقَالَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَيْتِكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَيْكُمُ عَنْهُ فَاتَّقُوا .

(١٨) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِزَّافٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى آذَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا تَأَذَّى فَوَّضَ إِلَيْهِ فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا أَيْتِكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَيْكُمُ عَنْهُ فَاتَّقُوا فَقَالَ مَنْ يَطْعُ الرَّسُولَ فَقَدْ اطَّاعَ اللَّهَ فَكَانَ فِيهَا فِرْضٌ فِي الْقُرْآنِ فَرَايِضُ الصَّلْبِ وَفِرْضُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَايِضُ الْجِدَّةِ فَاجَازَ اللَّهُ ذَلِكَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُ فِي الْقُرْآنِ تَحْرِيمَ الْخَمْرِ بَعْضَهَا

وحرّم رسول الله ﷺ كلّ مسكر فأجاز الله ذلك له واشياء كثيرة و كل ما حرّم رسول الله ﷺ فهو بمنزلة ما حرّم الله .

(١٩) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله ان الله فوض الامر الى محمّد وآل بيته فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا قال ان الله خلق محمّداً ﷺ طاهراً ثم آذبه حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه الامر فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا وحرّم الله الخمر بعينها وحرّم رسول الله ﷺ المسكر من كلّ شراب وفرض الله فريض الصلب واعطى رسول الله ﷺ الجدة فأجاز الله له ذلك واشياء ذكرها من هذا الباب .

(٥) باب في ان ما فوض الى رسول الله ص فقد فوض

الى الائمة عليهم السلام

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسن بن زياد عن محمّد بن الحسن الميثمي عن ابيه عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الله آذّب رسوله ﷺ حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا فما فوض الله الى رسوله فقد فوضه الينا .

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن موسى بن اشيم قال دخلت على ابي عبد الله فسألته عن مسألة فاجابني فيها اناجالس اذ جاءه رجل فسأله عنها بعينها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء اخر فسأله عنها بعينها فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي ففرغت من ذلك وعظم علىّ ولمّا خرج القوم

نظر النبي فقال يا بن اشيم كأنك جزعت قلت جملني الله فداك انما جزعت من ثلث اقاويل في مسئلة واحدة فقال يا بن اشيم ان الله فوض الى داود عليه السلام امر ملكه فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى محمد عليه السلام امر دينه فقال ما اتاكم الرسول عليه السلام فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا فان الله تبارك وتعالى فوض الى الائمة منّا والينا ما فوض الى محمد عليه السلام فلا تجزع .

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من احلنا له شيئا اصابه من اعمال الظالمين فهو له حلال لان الائمة منّا مفوض اليهم فما احلوا فهو حلال وما حرّموا فهو حرام .

(٤) حدثنا احمد بن موسى عن علي بن اسماعيل عن صفوان عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام فسمعته يقول ان الله آدب نبيه علي محبته فقال انك لعلي خلق عظيم ثم فوض اليه فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول عليه السلام فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبي الله فوض الى علي عليه السلام و اتتمنه فسلمتم وجدد الناس والله لحسبكم ان تقولوا اذا قلنا وتصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله فما جعل الله لاحد من خير في خلاف امرنا .

(٥) حدثنا احمد بن محمد (١) عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النهدي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله آدب نبيه علي محبته فقال انك لعلي خلق عظيم قال ثم فوض اليه فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وان رسول الله وان رسول الله عليه السلام فوض الى علي و اتتمنه فسلمتم وجدد الناس ونحن فيما بينكم وبين الله ما جعل الله لاحد من خير في خلافه .

(١) هذه الزيادة في نسخة البحار ولمك الصحيح ، عن الحسين بن سعيد .

(٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ آذَبَ رَسُولَهُ حَتَّى قَوَّضَهُ عَلَى مَا أَرَادَ ثُمَّ قَوَّضَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا أَيْتِكُمُ الرَّسُولُ فَخَذُوهُ وَمَا نَهَيْكُمْ عَنْهُ فَاتَّبَعُوا فَمَا قَوَّضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوَّضَ إِلَيْنَا .

(٧) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ مِنْ عَاصِمٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ آذَبَ نَبِيَّهُ عَلَى مَحَبَّتِهِ فَقَالَ أَيْتُكَ لِعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ ثُمَّ قَوَّضَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا أَيْتِكُمُ الرَّسُولُ فَخَذُوهُ وَمَا نَهَيْكُمْ عَنْهُ فَاتَّبَعُوا وَقَالَ مَنْ اطَّاعَ الرَّسُولَ فَقَدْ اطَّاعَ اللَّهَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوَّضَ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاتَّمَنَّهُ .

(٨) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ بَكَّارٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَشِيمٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَأَخْبَرَهُ بِهَا ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ تِلْكَ الْآيَةِ فَأَخْبَرَهُ بِخِلَافِ مَا أَخْبَرَهُ فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ حَتَّى كَادَ قَلْبِي يَشْرَحُ بِالسَّكَاكِينِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي تَرَكْتُ أَبَا قَتَادَةَ بِالشَّامِ لَا يَخْطِئُ بِالرَّوَاةِ وَشَبَّهَهَا وَجِئْتُ إِلَى هَذَا يَخْطِئُ هَذَا الْخِطَاءَ كُلَّهُ وَدَخَلَ عَلَيْهِ آخِرُ فَسَأَلَهُ عَنْ تِلْكَ الْآيَةِ بَعَيْنَهَا فَأَخْبَرَهُ بِخِلَافِ مَا أَخْبَرَنِي وَأَخْبَرْتُ صَاحِبِي فَسَكَنْتُ نَفْسِي وَعَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ عَنْهُ تَعَمَّدَ قَالَ ثُمَّ التَفْتُ النَّسِيَّ فَقَالَ يَا بَنَ إِشِيمَ إِنَّ اللَّهَ قَوَّضَ إِلَى سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ هَذَا عَطَاؤُنَا فَأَمْنٌ أَوْ أَمْسَكَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ قَوَّضَ إِلَى بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا أَيْتِكُمُ الرَّسُولُ فَخَذُوهُ وَمَا نَهَيْكُمْ عَنْهُ فَاتَّبَعُوا فَمَا قَوَّضَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ قَوَّضَهُ إِلَيْنَا .

(٩) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَبَّالِ عَنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ الزُّجَاجِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَذْكُرُ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِيهَا وَلِيًّا بِمَنْزِلَةِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْنٌ أَوْ أَمْسَكَ بِغَيْرِ حِسَابٍ .

(١٠) حدثنا محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن رفيد مولى ابن عميرة قال أبو عبد الله عليه السلام إذا رايت القائم اعطى رجلا مائة الف و اعطى اخر درهما فلا يكبر في صدرك وفي رواية اخرى فلا يكبر ذلك في صدرك فان الامر مفوض اليه .

(١١) حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن علي بن صامت عن اديم بن الحسن قال اديم سأله موسى بن اشيم يعني ابا عبد الله عليه السلام عن آية من كتاب الله فخبيره (١) بها فلم يبرح حتى دخل رجل فسأله عن تلك الآية بعينها فاخبره بخلاف ما اخبره قال ابن اشيم فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كنت كاد قلبي يشرح بالسكاكين و قلت تركت ابا قتاده بالشام لا يخطئ في الحرف الواحد الواو و شبهها وجئت الى من يخطئ هذا الخطأ كله فبينما انا كذلك ان دخل عليه رجل اخر فسأله عن تلك الآية بعينها فاخبره بخلاف ما اخبرني والذي سأله بعدى فتجلست عني و علمت ان ذلك تعمد منه فحدثت بشيء في نفسي فالتفت الي ابو عبد الله عليه السلام فقال يا ابن اشيم لانفعل كذا و كذا فحدثني عن الامر الذي حدثت به نفسي ثم قال يا ابن اشيم ان الله فوض الى سليمان بن داود عليه السلام فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب و فوض الى نبيه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا فما فوض الى نبيه فقد فوض الينا يا ابن اشيم من برد الله ان يهديه يشرح صدره للايمان ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا امدري ما الحرج قلت لانقال بيده وضم اصابعه كالشيء المصمت الذي لا يخرج منه شيء ولا يدخل فيه شيء .

(١٢) وما وجدت في نوادر محمد بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله ما فوض الله الى احد من خلقه الا الى رسول الله صلى الله عليه و آله و آله و الى الائمة عليه و عليهم السلام فقال انما انزلناه الكتاب لتحكمم بين الناس بما اريك الله و هي جارية

في الاوصياء •

(١٣) حدثنا الحسن بن علي بن عبدالله عن عبيس بن هشام عن عبدالصمد بن بشير عن عبدالله بن سليمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال سألته (١) عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسألة فاجابه فيها وسأله اخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم سئله اخرى من تلك المسئلة فسأله بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامسك او اعط بغير حساب وهكذا هي في فرائد علي قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام فقال سبحانه الله اما تسمع الله يقول في كتابه ان في ذلك لايات للمتوسمين وهم الائمة و انها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال نعم ان الامام اذا نظر الى الرجل عرفه و عرف لونه و ان سمع كلامه من خلف حايط عرفه و عرف ما هو ان الله يقول ومن آياته خلق السموات و الارض و اختلاف السنتكم و الوانكم ان في ذلك لايات للعالمين فهم العلماء و ليس يسمع شيئا من الالسن تنطق الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم به •

(٦) باب في الائمة انهم يوفقون ويسدلون فيمالا يوجد في

الكتاب والسنة

(١) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربي عن سورة بن كليب قال قلت لابي عبدالله عليه السلام باي شيء يقضى الامام قال بالكتاب قلت فما لم يكن في الكتاب قال بالسنة قلت فما لم يكن في الكتاب و السنة قال ليس شيء الا في الكتاب و السنة

(١) سئله رجل ، هكذا في البحار •

قال فكررت مرّة أو اثنتين قال بسدّد ويوفّق فأمّا ما تظنّ فلا .

(٢) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن أيّوب عن عليّ بن اسماعيل عن ربهى عن خيثم عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له يكون شيء لا يكون في الكتاب والسنة قال لا قال قلت فان جاء شيء قال لا حتى اصدت عليه مرارا فقال لا يجيء ثمّ قال باصبعه بتوفيق وسديد ليس حيث تذهب ليس حيث تذهب .

(٣) حدّثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن الميثمي عن ربهى عن خيثم عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له يكون شيء لا يكون في الكتاب والسنة قال لا قلت فان جاء شيء قال لا يجيء فاعدت عليه مرارا فقال لا يجيء ثمّ قال يا خيثم يوفّق ويسدّد ليس حيث تذهب .

(٤) حدّثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال سأله سورة وانا شاهد فقال جعلت فداك بما يقضى الامام قال بالكتاب قال فما لم يكن في الكتاب قال بالسنة قال فما لم يكن في الكتاب و السنة فقال ليس من شيء الاّ في الكتاب والسنة قال ثمّ مكث ساعة ثمّ قال يوفّق و يسدّد وليس كما تظنّ .

(٥) حدّثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن سورة بن كليب عن ابي عبدالله عليه السلام قال دخلت عليه بمنى فقلت جعلت فداك الامام باي شيء يحكم قال بالكتاب قلت فما ليس في الكتاب قال بالسنة قلت فما ليس في السنة ولا في الكتاب قال فقال بيده قد اعرف الذي تريد بسدّد و يوفّق وليس كما تظنّ .

(٧) باب في المعضلات التي لا توجد في الكتاب و السنة

ما يعرفه الائمة

- (١) حدّثنا احمد بن محمّد بن محمّد بن ابي عمير عن محمّد بن يحيى الخثعمي عن عبدالرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان عليّ اذا ورد عليه امر ما نزل به كتاب ولا سنة قال رجم فاصاب قال ابو جعفر عليه السلام وهي المعضلات .
- (٢) حدّثنا احمد بن محمّد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد بن يحيى عن عبدالرحيم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان عليّ يقضى بكتاب الله و سنة رسول الله فاذا جائه ما ليس في الكتاب والسنة رجم فاصاب وهي المعضلات .
- (٣) حدّثني عليّ بن اسماعيل بن موسى بن صفوان بن يحيى عن عبدالله مسكان عن عبدالرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ عليّاً اذا ورد عليه امر ما نزل به كتاب ولا سنة قال رجم فاصاب قال عليه السلام وهي المعضلات .
- (٤) حدّثنا احمد بن محمّد بن الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبدالله مسكان عن عبدالرحيم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انّ عليّاً اذا ورد عليه امر لم يجيء به كتاب ولا سنة رجم به يعني ساهم فاصاب ثم قال يا عبدالرحيم وملك المعضلات .
- (٥) حدّثنا احمد بن موسى عن ابي يوسف عن ابن ابي عمير عن محمّد بن يحيى عن عبدالرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول كان عليّ اذا سئل فيما ليس في كتاب ولا سنة رجم فاصاب وهي المعضلات .
- (٦) حدّثنا احمد بن موسى عن ابيوب بن نوح عن صفوان عن عبدالله بن مسكان عن عبدالرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كان عليّ اذا ورد عليه امر ما نزل

فيه كتاب ولا سنة رجم فاصاب قال ابو جعفر وهي المعضلات •

(٧) حدثنا محمد بن موسى عن موسى الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان امير المؤمنين اذا ورد عليه ما ليس في كتاب ولا سنة نبهه فيرجمه فيصيب ذلك وهي من المعضلات •

(٨) باب في الامام انه يعرف شيعته من عدوه بالطينة التي

خلقوا فيها بوجوههم و اسمائهم

(١) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبدالله البرقي عن خلف بن حماد عن سعد الاسكاف عن الاصمغ بن نعامه ان امير المؤمنين عليه السلام سعد المنبر فحمد الله واثني عليه ثم قال يا ايها الناس ان شيعتنا من طينة مخزونة قبل ان يخلق ادم بالفى سنة لا يشذ فيها شاذ ولا يدخل فيها داخل واثني لاعرهم حين ما انظر المهم لان رسول الله صلى الله عليه وآله لما نفل في عيني وانا ارمد قال اذهب عنه الحر والقر والبرد وبصره صديقه من عدوه فلم يصبنى رمد بعد ولا حر ولا برد ولا نى لاعر صديقى من عدوى فقام رجل من الملاء فسلم ثم قال والله يا امير المؤمنين اتى لادين الله بولايتك واثني لاحبك في السر كما اظهر في الملاية فقال له على عليه السلام كذبت فوالله ما عرف اسمك في الاسماء ولا وجهك في الوجوه وان طينتك لمن غير تلك الطينة قال فجلس الرجل قد فضحه الله واظهر عليه ثم قام آخر فقال يا امير المؤمنين عليه السلام اتى لادين الله بولايتك واثني لاحبك في السر كما احبك في الملاية فقال له صدقت طينتك من تلك الطينة وعلى ولايتنا اخذ ميثاقتك وان روحك من ارواح المؤمنين فاتخذ الفقير جلبابا فوالذى نفسى بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الفقر الي محبتنا اسرع من السيل من اعلى الوادى الي اسفله •

(٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ ظَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّى وَاللَّهِ لَأَحِبُّكَ فِي اللَّهِ وَأَحِبُّكَ فِي السَّرِّ كَمَا أَحْبَبْتُكَ فِي الْعَلَانِيَةِ وَادِينِ اللَّهِ بَوْلَايَتِكَ فِي السَّرِّ كَمَا أَدِينُ بِهَا فِي الْعَلَانِيَةِ وَيُنَادِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَوْدًا فَطَاطَأَ بِهِ رَأْسَهُ ثُمَّ نَمَسَتْ بِعَوْدِهِ فِي الْأَرْضِ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي بِالْفِ حَدِيثٍ لِكُلِّ حَدِيثِ الْفَبَابِ وَإِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ تَلْتَقِي فِي الْهَوَاءِ فَتَشَامُ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا أَيْتَلَفَ وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ وَيَحُكُّ لَقَدْ كَذَبْتَ فَمَا أَعْرَفَ وَجْهَكَ فِي الْوُجُوهِ وَلَا اسْمَكَ فِي الْأَسْمَاءِ قَالَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ آخِرُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّى أَحْبَبْتُكَ فِي اللَّهِ وَأَحْبَبْتُكَ فِي السَّرِّ كَمَا أَحْبَبْتُكَ فِي الْعَلَانِيَةِ وَادِينِ اللَّهِ بَوْلَايَتِكَ فِي السَّرِّ كَمَا أَدِينُ اللَّهُ بِهَا فِي الْعَلَانِيَةِ قَالَ فَنَمَسَتْ بِعَوْدِهِ الثَّانِيَةَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ صَدَقْتَ إِنَّ طِينَتَنَا طِينَةٌ مَخْرُوزَةٌ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهَا مِنْ صُلْبِ آدَمَ فَلَمْ يَشُدَّ مِنْهَا شَاذٌ وَلَا يَدْخُلُ مِنْهَا دَاخِلٌ مِنْ غَيْرِهَا أَذْهَبَ وَأَتَّخَذَ لِلْفَقْرِ جَلْبَابًا فَأَنَّى سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَاللَّهِ الْفَقْرُ أَسْرَعُ إِلَى مَحَبَّتِنَا مِنَ السَّبِيلِ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي .

(٣) حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ الدَّبْلَمِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ سَعْدِ الْخُفَّافِ عَنْ أَبِي جَمْفَرٍ قَالَ بَيْنَمَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمًا جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَاصْحَابُهُ حَوْلَهُ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ شِيعَتِهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنِّي أَدِينُهُ بِحُبِّكَ فِي السَّرِّ كَمَا أَدِينُهُ بِحُبِّكَ فِي الْعَلَانِيَةِ وَأَتَوْلَاكَ فِي السَّرِّ كَمَا أَتَوْلَاكَ فِي الْعَلَانِيَةِ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَدَقْتَ إِنَّمَا فَتَمَّخَذَ لِلْفَقْرِ جَلْبَابًا فَإِنَّ الْفَقْرَ أَسْرَعُ إِلَى شِيعَتِنَا مِنَ السَّبِيلِ إِلَى قَرَارِ الْوَادِي قَالَ فَوَلَّى الرَّجُلَ وَهُوَ يَبْكِي فَرِحًا لِقَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَدَقْتَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَحَدِّثُ سَاحِبًا لَهُ قَرِيبًا مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ تَاللهُ إِنْ رَأَيْتَ كَالْيَوْمِ قَطًّا أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ أَنَّى لَأَحِبُّكَ فَقَالَ لَهُ صَدَقْتَ فَقَالَ لَهُ الْآخِرُ إِنَّمَا أَنْكَرْتُ مِنْ ذَلِكَ لَمْ يَجِدْ بَدًّا مِنْ أَنَّهُ إِذَا قِيلَ لَهُ أَنَّى لَأَحِبُّكَ

ان يقول له صدقت تعلم انى لاجبه قال فانا اقوم فاقول له مثل مقالة الرجل فيردّ على مثل ما ردّ عليه قال نعم فقام الرجل فقال له مثل مقالة الاولى فنظر اليه مليا ثم قال له كذبت لا والله ما تحببني ولا احببك قال فبكى الخارجى فقال يا امير المؤمنين لتستقبلنى بهذا وقد علم الله خلافه ابسط يديك ابايعك قال على ما ذا قال على ما عمل رزيق و حشر (١) قال فمدّ يده وقال له اصفق لعن الله الاثنين والله لكانى بك قد قتلت على ضلال و وطئت وجهك دواب العراق فلا تفررتك قوتك قال فلم يلبث ان خرج عليه اهل النهروان وخرج الرجم (٢) معهم فقتل.

(٩) باب ما تزايد الائمة ويعرض على كل من كان قبلهم

من الائمة رسول الله ومن دونه من الائمة عليهم السلام

(١) حدّثنا احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابى نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لولا نزاد لانفدنا قال قلت تزايدون شيئا لا يعلمه رسول الله قال انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم على الائمة ثم انتهى الينا.

(٢) حدّثنا محمد بن عيسى بن يونس بن عبدالرحمن عن بعض اصحابه عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ليس شيء يخرج من الله حتى يبدأ برسول الله صلى الله عليه وآله ثم بامير المؤمنين ثم واحدا بعد واحد لكى لا يكون اخرنا اهل من اولنا.

(٣) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسن بن على بن فضال عن محمد بن الربيع عن عبدالله بن بكير عن ابى بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول لولا انا تزايد لانفدنا

(١) ابوبكر وعمر ، هكذا فى البعارة .

(٢) الرجل ، هكذا فى البعارة .

قال قلت جعلت فداك تزدون شيئا ليس عند رسول الله ﷺ قال انه اذا كان ذلك اتى الى رسول الله ﷺ فاخبره (١) ثم اتى الى علي ﷺ فاخبره (٢) ثم اتى واحدا بعد واحد حتى ينتهي الى صاحب هذا الامر .

(٤) حدثنا عبدالله بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن مشفى الحلبي (٣) عن يزيد بن اسحق عن معمر قال قلت لابي الحسن ﷺ يكون عندكم ما لم يجيء عند النبي ﷺ قال فقال يمرض ذلك عليه اذا حدث ثم علي من بعده واحدا بعد واحد .

(٥) حدثنا موسى بن جعفر قال وجدت بخط ابي يعنى جعفر بن محمد بن عبدالله يرويه عن محمد بن عيسى الاشعري عن محمد بن سليمان الديلمي مولى ابي عبدالله عن سليمان قال سألت ابا عبدالله ﷺ قلت جعلت فداك سمعتك وانت تقول غير مرة لولا اننا نزاد لا نفدنا قال اما الحلال والحرام فقد والله انزله الله على نبيه بكماله و لايزاد (٤) الامام في حلال ولاحرام قال قلت فما هذه الزيادة قال في ساير الاشياء سوى الحلال والحرام قال قلت فتزدون شيئا يخفى على رسول الله ﷺ قال لا انما يخرج الامر من عند الله فتاتي به الملك رسول الله ﷺ فيقول يا محمد ربك يا امرئ بكذا وكذا فيقول انطلق به الى الحسن فيقول انطلق به الى الحسين فلم يزل هكذا ينطلق الى واحد بعد واحد حتى يخرج اليها قلت فتزدون شيئا لا يعلمه رسول الله ﷺ فقال ويحك كيف يجوز ان يعلم الامام شيئا لم يعلمه رسول الله ﷺ والامام من قبله .

(١) فاخبره فيها ، كذا في البحار .

(٢) فاخبره ، هكذا في البحار .

(٣) الحلبي ، هكذا في البحار .

(٤) مايزاد ، كذا في البحار .

(٥) فياتي به الملك ، كذا في البحار .

(٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ عَلَّمِينَ عِلْمًا أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتَهُ وَرَسُولَهُ وَرَسُولَهُ فَمَا أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتَهُ وَرَسُولَهُ وَرَسُولَهُ فَقَدْ عَلَّمْنَاهُ وَرَسُولَهُ وَرَسُولَهُ فَذَا بَدَأَ اللَّهُ فِي شَيْءٍ مِنْهُ أَعْلَمْنَاهُ ذَلِكَ وَعَرَضَ عَلَيَّ الْإِنْتِقَةَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِنَا .

(٧) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ بِدِيءٍ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ الْإِدْنَى فَالْإِدْنَى حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى صَاحِبِ الْأَمْرِ الَّذِي فِي زَمَانِهِ .

(٨) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الزُّنْعَمَانَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَوْلَا أَنَا تَزَادْنَا قَالَ قُلْتُ فَتَزَادُونَ شَيْئًا لَا يَعْلَمُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ عَرَضَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى الْإِنْتِقَةَ ثُمَّ انْتَهَى الْأَمْرَ إِلَيْنَا .

(٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ عَلَّمِينَ عِلْمًا أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتَهُ وَرَسُولَهُ وَرَسُولَهُ فَمَا أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتَهُ وَرَسُولَهُ وَرَسُولَهُ فَقَدْ عَلَّمْنَاهُ وَرَسُولَهُ وَرَسُولَهُ فَذَا بَدَأَ لَهُ فِي شَيْءٍ مِنْهُ أَعْلَمْنَاهُ وَعَرَضَ عَلَيَّ الْإِنْتِقَةَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِنَا .

(١٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَلَّمِينَ عِلْمًا أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتَهُ وَرَسُولَهُ وَرَسُولَهُ فَذَا بَدَأَ اللَّهُ وَعَلَّمْنَاهُ وَعَلَّمْنَاهُ فَذَا بَدَأَ لَهُ فِي شَيْءٍ مِنْهُ عَلَّمْنَا ذَلِكَ وَعَرَضَ عَلَيَّ الْإِنْتِقَةَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِنَا .

(١١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ هِشَامٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلَامَ سَمِعْتُهُ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ فَقَالَ أَعْرَضَهُ عَلَيَّ قَالَ قُلْتُ يَقُولُ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

الحلال والحرام وفصل ما بين الناس فلما اردت القيام اخذ بيدي فقال عليه السلام يا محمد علم القرآن والحلال والحرام يسير في جنب العلم الذي يحدث في الليل والنهار.

(١٠) باب في الاثمة انهم يزادون في الليل والنهار ولولا

ذلك لنفد ما عندهم

(١) حدّثنا الحسن بن عليّ بن النعمان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول كان جعفر عليه السلام يقول لولا انا نزاد لا نفدنا •

(٢) حدّثنا احمد بن محمد بن عمرو عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لي ابو عبدالله يا ذريح لولا انا نزاد لا نفدنا •

(٣) حدّثنا احمد بن محمد بن عمر بن عبدالعزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن عليّ بن الحسين قال ذات جملة فذاك كل ما كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقد اعطاه امير المؤمنين بعده ثم الحسن بعد امير المؤمنين عليه السلام ثم الحسين ثم كل امام الى ان تقوم الساعة قال نعم مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر اى والله وفي كل ساعة •

(٤) حدّثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول كان ابو جعفر عليه السلام يقول لولا انا نزاد لا نفدنا •

(٥) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن عليّ بن ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انا نزاد في الليل والنهار ولولا نزيد لنفدنا •

- (٦) حدثنا احمد بن محمد عن ابي عبدالله البرقي عن صفوان عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو عبدالله عليه السلام لولا اننا زادنا فدنا (٧) وعنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ذريح عن ابي عبدالله عليه السلام مثله .
- (٨) حدثنا عبدالله بن محمد عن محمد بن ابراهيم عن عمرو قال حدثني بشر بن ابراهيم عن ابي عبدالله عليه السلام قال كنت جالسا عند ابي عبدالله عليه السلام اذ جاءه رجل فسأله عن مسألة فقال ما عندي فيها شيء فقال الرجل ان الله وانما اليه راجعون هذا الامام المقترض الطاعة سئلته عن مسألة فزعم انه ليس عنده فيها شيء فاصغى ابو عبدالله عليه السلام اذ به الى الحايطة كان انسانا يكلمه فقال اين السائل عن مسألة كذا وكذا وكان الرجل قد جاوز اسكفة الباب قال ها انا ذا فقال القول فيها هكذا ثم التفت الي قال لولا اننا زادنا ما عندنا .

(١١) باب في الاثمة انهم يعرفون بالاخبار من هو غايب عنهم

- (١) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن الحرث بن المغيرة النضري قال قال ابو عبدالله عليه السلام اتقوا الكلام فاننا نؤتى به .
- (٢) حدثنا محمد بن عيسى عن ابي عبدالله المؤمن عن حكم بن الحسين الحنط عن الحرث بن المغيرة وابي بكر الحضرمي عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما يحدث فيكم (١) حدث الا علمناه قلت وكيف ذلك قال بائنا به راكب يضرب .
- (٣) حدثنا محمد بن عيسى عن يونس عن الحرث النضري قال قال ابو عبدالله عليه السلام اتقوا الكلام فاننا نؤتى به .
- (٤) حدثنا عمران بن موسى حدثني ابو الحسن موسى بن جعفر عن علي بن معبد عن علي بن
- (١) قبلكم، هكذا في البحار .

الحسين عن علي بن عبد العزيز عن ابيه قال ابو عبد الله لقا ولى عبد الملك بن مروان واستقامت له الاشياء كتب الى الحجاج كتابا وخطه بيده بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عبد الملك بن مروان الى الحجاج بن يوسف اما بعد فجنبتني دماء بني عبد المطلب فاني رايت آل ابي سفيان لقا ولعوا فيها لم يلبثوا بعدها الا قليلا والسلام وكتب الكتاب سرا لم يعلم به احد وبعث به مع البريد الى الحجاج وورد خبر ذلك عليه من ساعته عن علي بن الحسين عليه السلام واخبر ان عبد الملك قد زيد في ملكه برهة من دهره لكفنه عن بني هاشم وامر ان يكتب ذلك الى عبد الملك ويخبره بان رسول الله صلى الله عليه وآله اناه في منامه و اخبره بذلك فكتب علي بن الحسين بذلك الى عبد الملك بن مروان .

(٥) حدثنا محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن عروة بن موسى الجعفي قال قال لنا ابو عبد الله عليه السلام يوماً ونحن نتحدث عنده فقيت عين هشام في قبره فلنا ومتى مات قال ثلثة ايام فحسبنا وسألنا عن ذلك فكان كذلك .

(١٢) باب ما اعطى الائمة من القدرة ان يسيروا في الارض

(١) حدثني احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا ما صلى العتمة بالمدينة واتي قوم موسى في شيء تشاجر بينهم وعاد من ليلته وصلى الغداة بالمدينة .

(٢) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن جابر قال كنت يوما عند ابي جعفر جالسا فالتفت الي فقال لي يا جابر الك الحمار فيقطع ما بين المشرق والمغرب في ليلة فقلت له لاجعلت فداك فقال اني لاعرف رجلا بالمدينة له حمار يركبه فيأتي المشرق والمغرب في ليلة .

(٣) حدثنا عبد الله بن عامر عن الربيع ابن الخطاب عن جعفر بن بشير عن

يونس بن يعقوب عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان رجلا منّا صلى العتمة بالمدينة ثم اتى قوم موسى فى شىء كان بينهم فاصلح بينهم ورجع من ليّته و صلى الغداة بالمدينة •

(٤) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن عبدالله بن بكير عن زراره قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان بالمدينة رجلا قد اتى المكان الذى به ابن آدم فراه معقولا معه عشرة موكلين به يستقبلون به الشمس حيث مادارت فى الصيف يوقدون حوله النار فاذا كان الشتاء صبّوا عليه الماء البارد كلما هلك من العشرة اقام على اهل القرية رجلا فيجعلونه مكانه فقال يا عبدالله ما قصّتك ولاى شىء ابتليت بهذا فقال لقد سلّمتنى عن مسألة ما سلّنى عنها احد قبلك انك لاحق الناس واوكيس الناس قال قلت لابي جعفر عليه السلام ايعذب فى الآخرة قال فقال و يجمع الله عليه عذاب الدنيا وعذاب الآخرة •

(٥) حدّثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن محمد عن عبدالله بن محمد عن عبدالله بن القاسم بن الحرث عن ابي بصير قال قال ابو عبدالله عليه السلام ان الارصاء لتطوى لهم الارض ويعملون ما عند اصحابهم •

(٦) حدّثنا الحجاج بن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان عن الملاء عن محمد بن مسلم قال سمعته يقول انى لاعرف رجلا من اهل المدينة اخذ قبل انطباق الارض الى الفئة الذين قال الله فى كتابه ومن قوم موسى ائمة يهدون بالحق وبه يعدلون لمشاجرة كانت بينهم فاصلح بينهم ورجع •

(٧) حدّثنا احمد بن محمد عن البرقى عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان رجلا منّا اتى قوم موسى فى شىء كان بينهم فاصلح بينهم فمروا برجل معقول عليه ثياب مسوح معه عشرة موكلين به يستقبلون به فى الشتاء و تصبّون عليه الماء البارد ويستقبل به فى الحرّ عين الشمس يدار به معها حيث ما دارت ويوقد حوله

الزهران كلما مات من العشرة واحد اضاف اهل القرية اليه آخر فالناس يموتون و
العشرة لا ينقصون فقال ما امرك قال ان كنت عالما فما اعرفك بي قال علاء قال
محمد بن مسلم و يروون انه ابن آدم و يروون انه ابو جعفر عليه السلام كان صاحب
هذا الامر .

(٨) حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يا جابر هل لك من حمار يسير بك من المطلاع
الى المغرب في يوم واحد قال قلت يا ابا جعفر جعلني الله فداك وانسى لى هذا قال فقال ابو
جعفر عليه السلام و ذلك كان امير المؤمنين عليه السلام ثم قال الم تسمع قول رسول الله صلى الله عليه وآله في
على بن ابي طالب عليه السلام لتبلغن الاسباب والله لتركين السحاب .

(٩) حدثنا الحجاج عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن ابن سنان عن ابن مسكان
عن سدير قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الفضل اتى لاعرف رجلا من اهل المدينة اخذ قبل
مطلع الشمس وقبل مغربها الى الفئة التي قال الله و من قوم موسى امة يهدون بالحق و
به يعدلون لمشاجرة كانت فيما بينهم فاصلح بينهم .

(١٠) حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب
عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان رجلا من اهل قوم في شيء كان بينهم و رجع
و لم يقعد فمر بنطفكم فحرب منها و مر على بابك فذق عليك حلقة بابك ثم رجع
الى منزله ولم يقعد .

(١١) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن ابيه عن ابن مسكان
عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اتى لاعرف رجلا من اهل المدينة
اخذ قبل انطباق الارض الى الفئة التي قال الله في كتابه و من قوم موسى امة يهدون
بالحق و به يعدلون لمشاجرة كانت فيما بينهم واصلح بينهم و رجع ولم يقعد فمر بنطفكم
فحرب منها يعني الفرات ثم مر عليك يا ابا الفضل يقرع عليك بابك و مر برجل عليه

مسوح معقل به عشرة موكلون يستقبل في الصيف عين الشمس ويوقد حوله النيران
ويدورون به حذاء الشمس حيث دارت كلما مات من العشرة واحد اضاف اليه اهل
القرية واحدا الناس يموتون و العشرة لا ينقصون فمرّ به رجل فقال ما قصتك قال له
الرجل ان كنت عالما فما اعرفك بامري و يقال انه ابن آدم القاتل و قال محمد بن
مسلم وكان الرجل محمد بن علي *

(١٢) حدثنا علي بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن العباس الوراق عن عثمان
بن عيسى عن ابن مسكان قال حدثني ليث المرادي عن سدير يحدث فاتيته فقلت ان
ليث المرادي حدثني عنك بحدث فقال وما هو قلت اخبرني عنك انك كنت مع ابي
جعفر عليه السلام في سفينة بابه اذ مرّ اعرابي من اهل اليمن فسأله ابو جعفر عليه السلام من عالم
اهل اليمن فاقبل يحدث عن الكهنة والسحرة واشباههم فلما قام الاعرابي قال له ابو جعفر
ولكن اخبرك عن عالم اهل المدينة انه يذهب الى مطلع الشمس ويحيى في ليلة و انه
ذهب اليها ليلة فانها فاذا رجل معقول برجل و اذا عشرة موكلون به اما في البرد
فيرشون عليه الماء البارد ويروحونه (١) و اما في الصيف فيصبون على راسه الزيت ويستقبلون
به عين الشمس فقال للعشرة ما انتم وما هذا فقالوا لاندرى الا انا موكلون فاذا مات
منا واحد خلفه اخر فقال للرجل ما انت فقال ان كنت عالما فقد عرفتني وان لم يكن عالما
فلاست اخبرك فلما انصرف من فراتكم فقلت فراتنا فرات الكوفة قال نعم فراتكم فرات
الكوفة ولولا اني كرهت ان اشهرك رفعت (٢) عليك باهك فسكت *

(١٣) حدثنا محمد بن عبدالله بن احمد الرازي عن اسماعيل بن موسى عن ابيه
عن جده عن عمه عبد الصمد بن علي قال دخل رجل على علي بن الحسين عليه السلام فقال له
علي بن الحسين عليه السلام من انت قال انا من جنم قال فانت عرّاف قال فنظر اليه ثم قال هل

(١) ويرقصونه ، هكذا في البحار .

(٢) دقت ، كذا في البحار .

أدلتك على رجل قد مرّ إذ دخلت علينا في أربع مشرعا لعلّ عالم أكبر من الدنيا لك
مرّات لم يتحرك من مكانه قال من هو قال انا و ان شئت أتبعك بما أكلت و ما
أدخرت في بيتك •

(١٤) حدّثنا محمد بن الحسين عن عليّ بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن
عمر بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام حيث دخل عليه
رجل من علماء اهل اليمن فقال ابو عبدالله يا يمانى افيكم علماء قال نعم قال فأيّ شيء
يبلغ من علم علمائكم قال أنّه ليسير في ليلة واحدة مسير شهر بن يزجر الطيرو يقفوا
الاثر فقال له فعالم المدينة اعلم من عالمكم قال فأيّ شيء يبلغ من علم عالمكم بالمدينة
قال أنّه يسير في صباح واحد مسيرة سنة كالشمس اذا امرت أنّها اليوم غير ما موردة
ولكن اذا امرت يقطع اثني عشر شمسا واثني عشر قمرا واثني عشر مشرقا واثني عشر مغربا
و اثني عشر برّا و اثني عشر بحرا و اثني عشر عالما قال فما بقي في يد اليماني فما درى ما
يقول وكفّ ابو عبدالله •

(١٥) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فدخل عليه رجل من اهل اليمن فقال
يا اخا اهل اليمن عندكم علماء قال نعم قال فما بلغ من علم عالمكم قال يسير في ليلة
مسيرة شهرين يزجر الطير و يقفوا الاثر فقال ابو عبدالله عليه السلام عالم المدينة اعلم من
عالمكم قال فما بلغ من علم عالم المدينة قال يسير في ساعة من النهار مسيرة شمس سنة
حتّى يقطع اثني عشر الف مثل عالمكم هذا ما يعلمون أنّ الله خلق آدم
ولا ابليس قال فيعرفونكم قال نعم ما اقترض عليهم الاّ ولابتنا و البرائة من
عدونا •

(١٢) باب في الائمة انهم يسرون في الارض من شاؤا من

اصحابهم بالقدرة الله التي اعطاهم الله

(١) حدثنا محمد بن حسان عن علي بن خالد وكان زديياً قال كنت في المعسكر فبلغني ان هناك رجل محبوب امي به من ناحية الشام مكبولا وقالوا انه تنبأ قال علي فد اريت القوادين والحجب حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم فقلت له يا هذا ما قصتكم وما امركم فقال لي كنت رجلا بالشام اعبده الله (١) عند راس الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام فبينما انا في عبادتي اذا اتاني شخص فقال قم بنا قال فقامت معه قال فبينما انا معه في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد قلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلي وصليت معه فبينما انا معه في مسجد المدينة قال فصلي وصليت وصلى علي رسول الله صلى الله عليه وآله ودعاه فبينما انا معه اذا انا بمسكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه قال فبينما انا معه اذا انا بموضعي الذي كنت اعبده الله فيه بالشام قال و مضى الرجل قال فلما كان عام قاهل في ايام الموسم اذا انا به وفعل بي مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا و ردي الى الشام وهم بمفارقتي قلت له سالتك بحق الذي اقدرك علي ما رايت الا اخبرتنى من انت قال فاطرق طويلا ثم نظر الي فقال انا محمد بن علي بن موسى فترافى الخبر الى محمد بن عبد الملك الزيات قال فبعث الي فاخذني وكبتني في الحديد وحملني الى العراق وحبسني كما ترى قال قلت له ارفع قصتكم الى محمد بن عبد الملك فقال ومن لي بانيه بالقصة قال فاتيته بقرطاس ودوات فكتب قصته الى محمد بن عبد الملك فذكر في قصته ما كان قال فوقع في القصة قل للذي اخرجك في ليلة من الشام الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة ومن المدينة الى المكان

(١) هذه الزيادة في البحار، في الموضع الذي يقال له موضع.

ان يخرجك من حبسك قال عليّ فغمّنتى امره ووقفت له وامرته بالعرآء قال ثمّ بكرت عليه يوماً فاذا الجنود صاحب العرس و صاحب السجن و خلق عظيم يتفحصون حاله قال فقلت ما هذا قالوا المحمول من الشام الذى تنبأ افتقد البارحة لا تدري خسف به الارض او اختطفه الطير فى الهواء و قال عليّ بن خالد هذا زيدا فقال بالامامة بمد ذلك وحسن اعتقاده .

(٢) حدّثنى محمد بن الحسين بن الحسن الخطّاب الزيات عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن حفص الابيض التمار قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام ايام صلب المعلىّ بن خنيس قال فقال لى يا ابا حفص انى امرت المعلىّ بن خنيس بامر فخالفتنى فابتلى بالجديد انى نظرت اليه يوما وهو كسيب حزين فقلت له مالك يا معلىّ كانتك ذكرت اهلك ومالك وولدك و عياك قال اجل قلت ادن منى فدنا منى فمسحت وجهه فقلت ابن تراك قال ارانى فى بيتى هذه زوجتى وهذا ولدى وتر كته حتى تملأ منهم و اسرت (١) منهم حتى نال منها ما ينال الرجل من اهله ثمّ قلت له ادن منى فدنا فمسحت وجهه فقلت ابن تراك فقال ارانى معك فى المدينة هذا بيتك قال قلت له يا معلىّ انّ لنا حديثا من حفظ علينا حفظ الله عليه دينه ودينه يا معلىّ لا تكونوا اسرى فى ايدى الناس بحديثنا ان شاؤا آمنوا عليكم وان شاؤا قتلوكم انّه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه ورزقه الله العزّة فى الناس ومن اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح او يموت كيلا يا معلىّ بن خنيس وانت مقتول فاستعد .

(٣) حدّثنا الحسن بن احمد عن سلامة عن (٢) الحسين بن عليّ عن ابن جبلة عن عبدالله بن سنان قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام فقال لى حوض ما بين بصرى الى صنعاء اتعب ان تراه قلت نعم جعلت فداك قال فاخذ بيديّ واخرجنى الى ظهر المدينة ثمّ

(١) واستترت، هكذا فى البعارة .

(٢) فى البعارة بدله، عن الحسن بن عليّ بقا .

ضرب برجله فنظرت الى النهر بجري لا يدرك حافته الا الموضع الذي انا فيه قائم فاته شبهه بالجزيرة فكنت انا وهو وفوقنا فنظرت الى النهر بجري جانبه ماء ابيض من الثلج ومن جانبه هذا لبن ابيض من الثلج و في وسطه خمر احسن من الياقوت فما رايت شيئا احسن من تلك الخمر بين اللبن والماء فقلت له جعلت فداك من اين يخرج هذا ومجره فقال هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه انهار في الجنة عين من ماء وعين من لبن وعين من خمر تجرى في هذا النهر ورايت حافته عليهما شجر فهن حور معلقات برؤسهن شعر ما رايت شيئا احسن منهن وبايديهن انية ما رايت انية احسن منها ليست من انية الدنيا فدنا من احداهن فاومى بيده تسقيه (١) فنظرت اليها وقد مالت لتعرف من النهر فمال الشجر (٢) معها فاغترفت فمالت الشجرة معها ثم ناولته فشرب ثم ناولها واومى اليها فمالت لتعرف فمالت الشجرة معها ثم ناولته فناولني فشربت فما رايت شرايا كان اللبن منه ولا الذم منه وكانت رايحته رايحة المسك فنظرت في الكاس فاذا فيه ثلثة الوان من الشراب فقلت له جعلت فداك ما رايت كاليوم قط ولا كنت اري ان الامر هكذا فقال لي هذا اقل ما اعدّه الله لشيعتنا ان المؤمن اذا توفى صارت روحه الى هذا النهر ورغب (٣) في رياضه وشرب من شرابه وان عدونا اذا توفى صارت روحه الى وادي بهوت فاخلدت في عذابه واطعمت من زقومه واسقيت من حميمه فاستعينوا بالله من ذلك الوادي .

(٤) وعنه عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض قال فكنت مطرفا الى الارض فرفع يده الى فوق ثم قال لي ارفع راسك فرفعت راسي فنظرت

(١) لتسقيه ، كذا في البحار .

(٢) فمالت الشجرة ، هكذا في البحار .

(٣) ورغب ، كذا في البحار .

الى السقف قد انفجر حتى خلس بصرى الى نور ساطع حار بصرى دونه قال ثم قال لى راى ابراهيم ملكوت السموات والارض هكذا ثم قال لى اطرق فاطرقت ثم قال لى ارفع راسك فرفعت راسى فاذا السقف على حاله قال ثم اخذ بيدى وقام واخرجنى من البيت الذى كنت فيه وادخلنى بيتا اخر فخلع ثيابه التى كانت عليه و لبس ثيابا غيرها ثم قال لى غص بصرى ففضضت بصرى وقال لى لا تفتح عينك فلبثت ساعة ثم قال لى امددى اين انت قلت لاجعلت فداك فقال لى انت فى الظلمة التى سلكتها ذوالقرنين قلت له جعلت فداك انا اذن لى ان افتح عينى فقال لى افتح فانك لا ترى شيئا ففتحت عينى فاذا انا فى ظلمة لا ابصر فيها موضع قدمى ثم صار (١) قليلا ووقف فقال لى هل تدري اين انت قلت لا قال انت واقف على عين الحيوة التى شرب عنها الخضر عليه السلام وخرجنا من ذلك العالم الى غام اخر فسلكناه فيه فرأينا كهيئة عالمنا فى بنائه ومساكنه واهله ثم خرجنا الى عالم ثالث كهيئة الاول والثانى حتى وردنا خمسة عوالم قال ثم قال هذه ملكوت الارض ولم يرها ابراهيم وانما راى ملكوت السموات وهى اثني عشر عالما كل عالم كهيئة ما رايت كلما مضى منا امام سكن احده هذه العوالم حتى يكون اخرهم القائم فى عالمنا الذى نحن ساكنوه قال ثم قال غص بصرى ففضضت بصرى ثم اخذ بيدى فاذا نحن بالبيت الذى خرجنا منه فنزع تلك الثياب ولبس الثياب التى كانت عليه و عدنا الى مجلسنا فقلت جعلت فداك كم مضى من النهار قال عليه السلام ثلث ساعات .

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن مالك الكوفى عن محمد بن عمار عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فركض برجله الارض فاذا به حرفيه سفن من فضة فركب وركبت معه حتى انتهى الى موضع فيه خيام من فضة فدخلها ثم خرج وقال رايت الخيمة التى دخلتها اولا فقلت نعم قال تلك خيمة رسول الله صلى الله عليه وآله و الاخرى

خيمة امير المؤمنين عليه السلام و الثالث خيمة فاطمة والرابعة خيمة خديجة و الخامسة خيمة الحسن والسادسة خيمة الحسين والسابعة خيمة علي بن الحسين والثامنة خيمة ابي و التاسعة خيمتي وليس احد منا يموت الا وله خيمة يسكن فيها .

(٦) حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبدالله عن علي بن محمد عن اسحق الجلاب قال اشترت لابي الحسن غنما كثيرة فدعاني فادخلني من اسطبل داره الى موضع واسع لاعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني ثم استاذنته في الانصراف الى بغداد الى (١) والدمي وكان ذلك يوم التروية فكتب اليّ تميم خدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقامت عنده وبث ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني فقال لي يا اسحق قم فقامت ففتحت عيني فاذا انا على بابي ببغداد فدخلت على والدمي واتاني اصحابي فقلت لهم عرفتم بالعسكر وخرجتم الى العيد ببغداد .

(٧) حدثنا الحسين بن محمد بن عثمان عن معلى بن محمد بن عبدالله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت الى ابي الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك و التقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال هيهنا انت يا بن سعيد ثم اوماء بيده فقال انظر فنظرت فاذا بروضات انقات وروضات ناضرات فيهن خيرات عطرات و ولدان كاتهن اللؤلؤ المكنون و اطيار و ظباء و انهار تفور فحار بصري و التمتع و حسرت عيني وقال حيث كنا فهذا لنا عتيد و لسنا في خان الصعاليك .

(٨) حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام في بعض حوائجي قال فقال لي مالي اراك كذيبا حزينا قال فقلت ما بلغني عن العراق من هذا الوباء اذ كره عيالي قال فاصرف وجهك

(١) اتي ، هكذا في البحار .

فصرفت وجهي قال ثم قال ادخل دارك قال فدخلت فاذا انما لافقد من عيالي صغيراً ولا كبيراً الا وهولي في داري بما فيها قال ثم خرجت فقال لي اصرف وجهك فصرفته فنظرت فلم ار شيئاً .

(٩) حدثنا عبدالله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن عمرو بن سعيد الثقفي عن يحيى بن الحسن بن الفرات عن يحيى بن المساور عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال انما سعد رسول الله صلى الله عليه وآله الغار طلبه علي بن ابي طالب عليه السلام وخشى ان يقتاله المشركون و كان رسول الله صلى الله عليه وآله على حراً وعلى علي ثبير فبصر به النبي صلى الله عليه وآله فقال مالك يا علي قال باي انت وامى خشيت ان يقتالك المشركون فطلبتك فقال النبي صلى الله عليه وآله ناولني يدك يا علي فرجف الجبل حتى خطأ برجله الى الجبل الاخر ثم رجع الجبل الى قراره .

(١٠) حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران عن الاسود بن سعيد قال لي ابو جعفر يا اسود بن سعيد ان بيننا وبين كل ارض تر مثل تر البناء فاذا امرنا في الارض بامر جذبنا ذلك التراب فاقبلت الارض بقلبيها واسواقها ودورها حتى تنفذ فيها ما تؤمر من امر الله تعالى .

(١١) حدثنا الحسين بن محمد عن علي بن النعمان بن محمد عن احمد بن محمد بن عبدالله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت له جعلت فداك في كل الامور ارادوا الطفاء نورك و التقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال همها انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده فقال انظر فاذا انا بروضات ناضرات فيهن خيرات عطرات و ولدان كانهن اللواؤ و اطباق رطبات فحار بصرى فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد ولسنا في خان الصعاليك .

(١٤) باب في قدرة الائمة عليهم السلام وما اعطوا من ذلك

(١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن عبد الملك القمي قال حدثني ادريس عن الصادق عليه السلام قال سمعته يقول انّ من اهل البيت لمن الدنيا عنده بمثل هذه و عقد بيده عشرة •

(٢) حدثنا علي بن اسماعيل عن موسى بن طلحة عن حمزة بن عبد المطلب بن عبدالله الجعفي قال دخلت على الرضا عليه السلام ومعى صحيفة او قرطاس فيه عن جعفر عليه السلام انّ الدنيا مثلت لصاحب هذا الامر في مثل فلقة الجوزة فقال يا حمزة ذا والله حق فانقلوه الى اديم •

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبدالله عليه السلام انّ الدنيا تمثّل للامام في فلقة الجوز فما تعرض لشيء منها وانه ليتنا ولها من اطرافها كما يتناول احدكم من فوق مائدته ما يشاء فلا يعزب عنه منها شيء •

(٤) حدثنا عبدالله بن محمد عن رواء عن محمد بن خالد عن حمزة بن عبدالله الجعفي عن ابي الحسن عليه السلام قال كتبت في ظهر قرطاس انّ الدنيا ممثلة للامام كفلقة الجوزة فدفعته الى ابي الحسن عليه السلام وقلت جعلت فداك انّ اصحابنا رووا حديثنا ما انكرته غير اني احببت ان اسمعه منك قال فنظر فيه ثم طواه حتى ظننت انه قد شق عليه ثم قال هو حق فحوّله في اديم •

(١٥) باب في ركوب امير المؤمنين ع السحاب و ترقيه في الاسباب والافلاك (١)

(١) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن سنان عن عبدالرحيم انه قال ابتداني

(١) ولا يخفى ما في عنوان الباب فانه لا يختص بعلي ع بل به وبالجملة المنتظر عليهما

السلام ، المصحح •

ابو جعفر عليه السلام فقال اما انّ ذالقرنين قد خيّر السحابين فاختر الذلول وذخر لصاحبكم الصعب قلت وما الصعب قال ماكان من سحاب فيرعد وبرق و صاعقة فصاحبكم يركبه اما انه سيركب السحاب و يرقى في الاسباب اسباب السموات السبع خمسة عوامر واثنين خراب .

(٢) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال انّ علياً عليه السلام ملك ما في الارض و ما في تحتها فعرضت له السحابان الصعب و الذلول فاختر الصعب و كان في الصعب ملك ما تحت الارض و في الذلول ملك ما فوق الارض و اختار الصعب على الذلول فدارت به سبع ارضين فوجد تلك خراب (١) و اربع عوامر .

(٣) حدّثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي خالد و ابو سلام عن سوره عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ ذالقرنين قد خيّر السحابين فاختر الذلول وذخر لصاحبكم الصعب قال قلت و ما الصعب قال ماكان من سحاب فيه رعد و صاعقة او برق فصاحبكم يركبه اما انه سيركب السحاب و يرقى في الاسباب اسباب السموات السبع و الارضين السبع خمس عوامر واثنان (٢) خرابان .

(٤) حدّثنا محمد بن هارون عن سهل بن زياد عن ابي يحيى قال قال ابو عبد الله عليه السلام انّ الله خيّر ذالقرنين السحابين الذلول و الصعب فاختر الذلول و هو ما ليس فيه برق ولا رعد و لو اختار الصعب لم يكن له ذلك لانّ الله اذخره (٣) للقائم (ع) .

(١) وفي نسخة بدله ، خرابات .

(٢) اثنان ، هكذا في البحار .

(٣) اذخره بالنشديد، كذا في البحار .

(١٦) باب في امير المؤمنين ان الله تعالى ناجاه بالطايف وغيرها

و نزل بينهما جبرئيل

(١) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن اديم اخي ايوب عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك بلغني ان الله تبارك وتعالى قد ناجى علياً عليه السلام قال اجل قد كان بينهما مناجات بالطايف نزل بينهما جبرئيل .

(٢) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ان سلامة بن كهيل يروي في علي عليه السلام شيئاً قال ما هي حدّثني ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان محاصراً اهل الطايف وانه خلى بعلي عليه السلام يوماً فقال رجل من اصحابه عجباً لما نحن فيه فانه يناجي هذا الغلام منذ اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا بمناجي له انما يناجي ربه فقال ابو عبدالله عليه السلام انما هذه اشياء تعرف (١) بعضها من بعض .

(٣) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان ومحمد بن معاوية بن عمار عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة الطايف دعا علياً عليه السلام فناجاه فقال الناس و قال ابو بكر و عمر ناجاه دوننا فقام النبي صلى الله عليه وآله فحمد الله واثني عليه ثم قال ايها الناس انكم تقولون اني ناجيت علياً عليه السلام اني والله ما ناجيته ولكن الله ناجاه قال فرضت هذا الحديث على ابي عبدالله عليه السلام فقال ان ذلك ليقال .

(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ الطَّائِفِ نَاجَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ اتَّجِبْتَهُ دُونَنا فَقَالَ مَا اتَّجِبْتَهُ بَلَّ اللَّهُ نَاجَاهُ .

(٥) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي حَمْدَانُ بْنُ سَلِيمَانَ النِّيشَابُورِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ اليماني عن منيع عن يونس عن علي بن اءين عن ابي رافع قال لقا دعا رسول الله ﷺ عليا عليه السلام يوم خيبر فتغل في عينيه قال له اذا ات فتحتها وقف بين الناس فان الله امرني بذلك قال ابو رافع فمضى علي عليه السلام وانا معه فلما اصبح افتتح خيبر ووقف بين الناس واطال الوقوف فقال الناس ان عليا عليه السلام يناجي ربه فلما مك ساعة امر بانتهاب المدينة التي فتحها قال ابو رافع فابيت رسول الله ﷺ فقلت ان عليا عليه السلام وقف بين الناس كما امرته قال قوم منهم يقول ان الله ناجاه فقال نعم يا رافع ان الله ناجاه يوم الطائف ويوم عقبة تبوك ويوم حنين (١) .

(٦) وعنه بهذا الاسناد عن منيع عن يونس عن علي بن اءين عن اخيه عن جده عن ابي رافع قال لقا بعث رسول الله ﷺ برائة مع ابي بكر انزل الله عليه تترك من فاجيته غير مرة وبعث من لم اناجه فارسل رسول الله ﷺ فاخذ برائة منه ودفعها الى علي عليه السلام فقال له علي اوصني يا رسول الله ﷺ فقال له ان الله يوصيك ويناجيك قال فناجاه يوم برائة قبل صلوة الاولى الى صلوة العصر .

(٧) وبهذا الاسناد عن منيع عن جده عن ابي رافع قال ان الله تعالى ناجى عليا عليه السلام يوم غسل رسول الله ﷺ .

(٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ الطَّائِفِ نَاجَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ نَاجَاهُ دُونَنا فَقَالَ مَا اَنَا نَاجَى بَلَّ اللَّهُ نَاجَاهُ .

(٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مِثْسَى الْحَنَاطِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَجَى عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الطَّيَافِ فَقَالَ أَصْحَابُهُ نَجَّيْتَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَيْنِنَا وَهُوَ أَحَدُنَا سَنَّا فَقَالَ مَا أَنَا أَنَا جِيهْ بِلِ اللَّهِ يَنَاجِيهِ .

(١٠) وَعَنْهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مَنِيعٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَعِينٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ الطَّيَافِ لَا بَعَثَنَّا إِلَيْكُمْ رَجُلًا كَنَفْسِي يَفْتَحُ اللَّهُ بِهِ (١) الْخَيْبِرَ سِيفَهُ سِوَهُ فَيَشْرَفُ النَّاسَ لَهُ فَلْتَمَّا أَصْبَحَ وَدَعَا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَذْهَبَ بِالطَّيَافِ ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْحَلَ إِلَيْهَا بَعْدَ أَنْ رَحَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا صَارَ إِلَيْهَا كَانَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَثَبْتَ فَسَمِعْنَاهُ مِثْلَ صَرِيرِ الرَّجُلِ (٢) فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَنَاجِي عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(١٧) بَابُ فِي قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ

كتاب الله واهل بيته

(١) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ابْنِ جَمِيلَةَ عَنْ ابْنِ شَمِيبِ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ قَادِمٍ عَلَى اللَّهِ ثُمَّ يَقْدُمُ عَلِيٌّ كِتَابُ اللَّهِ ثُمَّ يَقْدُمُ عَلِيٌّ أَهْلُ بَيْتِي ثُمَّ يَقْدُمُ عَلِيٌّ أُمَّتِي فَيَقْفُونَ فَيَسْتَلْهُمُ مَا فَعَلْتُمْ فِي كِتَابِي وَ أَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ .

(٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى وَ يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَغَيْرُهُمَا عَنْ ابْنِ مَجْهُوبٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ بْنِ غَالِبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ خَلَفَ فِي أُمَّتِهِ كِتَابُ

(١) وفي نسخة بدله ، يفتح الله به فتشوق الناس .

(٢) وفي نسخة بدله ، الرحي .

الله ووصيه علي بن ابي طالب عليه السلام وامير المؤمنين وامام المتقين وحبل الله المتين وعروة الوثقى التي لا انفصام لها وعهده المؤكّد صاحبان موثلفان يشهد كل واحد لصاحبه بتصديق ينطق الامام بن الله عزّ وجلّ في الكتاب بما اوجب الله فيه على العباد من طاعة الله وطاعة الامام وولايته واوجب (١) حقّه الذي اراد (٢) الله عزّ وجلّ من استكمال دينه و اظهار امره والاحتجاج بحجّته والاستضاء بنوره في معادن اهل صفوته ومصطفى اهل خيرته قد ذكر (٣) الله بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه واباح بهم عن سبيل مناهجه (٤) وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه وآله واجب حقّ امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاقة اسلامه لانّ الله ورسوله نصب الامام علما لخلقه وحجة على اهل عالمه البسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبّار يمدّ بسبب الى السماء لا ينقطع عنه موارده ولا ينال ما عند الله تبارك و تعالي الاّ بجهد اسباب سبيله ولا يقبل الله اعمال العباد الاّ بمعرفته فهو عالم بما يرد من ملتبسات الوحي ومصيبات (٥) السنن ومشتبهات الفتن ولم يكن الله ليضلّ قوما بعد اذ هديهم حتّى يبين لهم ما يتقون و تكون الحجّة من الله على العباد بالغة .

(٣) حدّثنا علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن اديم عن شريك عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام دعا رسول الله اصحابه بمنى فقال يا ايّها النّاس انى تارك فيكم الثقلين اما ان تمسّكتم بهما لن تضلّوا كتاب الله وعتري اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتّى يردا على الحوض ثمّ قال يا ايّها النّاس انى تارك فيكم حرمات الله كتاب الله وعتري و الكعبة البيت الحرام ثمّ قال ابو جعفر عليه السلام اما كتاب

(١) واجب ، هكذا في البعار .

(٢) اراد ، كذا في البعار .

(٣) فاوضح ، هكذا في البعار .

(٤) وفي نسخة بدله ، منناهجه .

(٥) مصيبات بالتشديد ، كذا في البعار .

اللَّهُ فحرفوا و أما الكعبة فهدموا و أما العترة فقتلوا و كلّ و دايع الله فقد
تسروا •

(٤) حدّثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ذريح بن يزيد عن
ابى عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتى قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله و اهل بيته
فمن احبهم فاحب الله و من ابغضهم فابغض الله

(٥) حدّثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد الفلانسى
عن رجل عن ابى جعفر عليه السلام عن جابر بن عبدالله الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتى
تارك فيكم الثقلين الثقل الاكبر و الثقل الاصغر ان تمسكتم بهما لا تضلّوا ولا تبدّلوا
و اتى سألت اللطيف الخبير ان لا يفترقا (١) حتى يردا على الحوض فاعطيت ذلك قالوا
وما الثقل الاكبر و ما الثقل الاصغر قال الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله و سبب
طرفه بايديكم و الثقل الاصغر عترتى و اهل بيتى •

(٦) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى هرمان عن يونس بن هشام بن الحكم
عن سعد الاسكاف قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول النبى صلى الله عليه وآله اتى تارك فيكم الثقلين
فتمسكوا بهما فانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض قال فقال ابو جعفر لا يزال كتاب
الله و الدليل منّا يدلّ عليه حتى يردا على الحوض •

(١٨) باب فى امير المؤمنين ع انه قسيم الجنة و النار

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن سماعة
بن مهران قال قال ابو عبدالله عليه السلام اذا كان يوم القيمة وضع منبر يراه جميع الخلايق

(١) يفترقا، هكذا فى البحار •

فيصعد عليه رجل فيقوم عن يمينه ملك وعن يساره ملك ينادي الذي عن يمينه يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب عليه السلام يدخل الجنة من يشاء وينادي الذي عن يساره يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب عليه السلام يدخل النار من يشاء.

(٢) و روى عن موسى بن عمر عن عثمان بن عيسى عن هروة بن موسى عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال علي عليه السلام انا قسم الجنة والنار ادخل اوليائي الجنة و ادخل اعدائي النار.

(٣) حدثنا علي بن حسان حدثني ابو عبدالله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسم الله بين الجنة والنار لا يدخلهما داخل الا علي قسمين وانا الفاروق الاكبر.

(٤) حدثنا محمد بن الحسين عن المفضل بن عمر الجعفي عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لديان الناس يوم القيمة و قسم الله بين الجنة والنار لا يدخلهما داخل الا علي احد قسمين وانه الفاروق الاكبر.

(٥) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عامر بن معقل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ابا حمزة لاتضعوا عليا عليه السلام دون ما وضعه الله ولا ترفعوه فوق ما رفعه الله كفي لعلي ان يقاتل اهل الكوفة وان يزوج اهل الجنة.

(٦) حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن محمد بن جمهور عن عبدالله بن عبدالرحمن عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبدالله عليه السلام اذا كان يوم القيمة وضع منبر يراه الخلائق يصعد رجل يقوم ملك عن يمينه وملك عن شماله ينادي الذي عن يمينه يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب عليه السلام صاحب الجنة يدخلها من يشاء و ينادي الذي عن يساره يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب عليه السلام صاحب النار

يدخلها من يشاء •

(٧) حدّثنا ابو محمّد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عليّ بن اسباط عن محمّد بن الفضيل عن ابي حمزة عن الاعمش عن موسى بن طريف عن عباية بن ربيعي الاسدي قال سمعت عليّاً عليه السلام يقول انا قسم النار •

(٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن عروة بن موسى عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال عليّ انا قسم الجنة والنار ادخل اوليائي الجنة واعدائي النار •

(٩) حدّثنا احمد بن محمّد و عبدالله بن عامر عن محمّد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسم بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم الى •

(١٠) حدّثنا محمّد بن الحسين عن ابن حسان قال حدّثنا عبدالله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسم بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا احدى قسمين وانا الفاروق الاكبر •

(١١) حدّثنا احمد بن محمّد عن العباس بن معروف عن عبدالله بن المغيرة عن ابي هارون العبدى عن ابي سعيد الخدرى قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقول اذا سلّمت الله فسأله الوسيلة لي قال فسألنا النبي صلى الله عليه وآله عن الوسيلة قال هو درجتي في الجنة وهي الف مرقاة ما بين مرقاة الى مرقاة جوهرة الى مرقاة زبرجدة الى مرقاة ياقوتة الى مرقاة اللؤلؤة الى مرقاة زهبة الى مرقاة فضة فتؤتى بها يوم القيمة حتّى تنصب مع درجة النبيّين فهي في درجة النبيّين كالفريين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صدّيق ولا شهيد الا قالوا طوبى لمن هذه الدرجة درجة فيأتى النداء من عند الله تبارك وتعالى بسمع النبيّين والصدّيقين والشهداء والمؤمنين هذه درجة محمّد صلى الله عليه وآله وعليّ اهل بيته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اقبل انا يومئذ متّزراً بربطة من نور على تاج الملك واكليل الكرامة

وعلى بن ابي طالب عليه السلام امامي بيده لوائى وهولوا الحمد مكتوب عليه لاله الا
الله المفلحون هم الفائزون بالله فاذا مررنا بالنبئين قالوا هذان ملكان مقربان و اذا
مررنا بالملائكة قالوا هذان نبيان مرسلان واذا مررنا بالمؤمنين قالوا نبيان لم نرهما و
لم نعرفهما حتى اعلو تلك الدرجة وعلى يتبعنى فاذا صرت فى اعلى الدرجة وعلى
اسفل منى بدرجة وبيده لوائى فلا يبقى يومئذ ملك ولا نبي ولا صديق ولا شهيد ولا
مؤمن الا رفعوا رؤسهم الينا ويقولون طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله فبأئى
النداء من عند الله يسمع النبيين و الخلائق هذا محمد حبيبي و هذا على عليه السلام وليى
طوبى لمن احبته وويل لمن ابغضه و كذب عليه ثم قال النبي صلى الله عليه و آله لعلى يا على فلا
يبقى يومئذ فى مشهد القيمة احد مقن كان يحبك و يتولاك الا شرح لهذا الكلام
صدره و ابيض وجهه و فرح قلبه ولا يبقى احد مقن نصب لك حربا او ابغضك او عاداك
او جحد ذلك حقا الا اسود وجهه و طويت قدماء قال رسول الله صلى الله عليه و آله فيينا انا كذلك
اذا ملكين قد اقبلا على امسا احدهما فرضوان خازن الجنة و الاخر مالك خازن النار
فيقف تلك و يدنو رضوان فيقول السلام عليك يا رسول الله قال فارى عليه السلام و
اقول له ايها الملك ما احسن وجهك و اطيب ريحك فمن انت فيقول انا رضوان خازن
الجنة امرنى رب العزة انا (١) اتيك بمفاتيح الجنة فندفعها اليك فخذها يا احمد
فاقول قد قبلت ذلك على ربى فله الحمد على ما انعم به على ادفعها الى اخى على
بن ابي طالب فيرجع رضوان و يدنو مالك فيقول السلام عليك يا محمد صلى الله عليه و آله فاقول
عليك السلام ما اتبح رؤيتك ايها الملك و انتن ريحك فمن انت فيقول انا مالك
خازن جهنم امرنى رب العزة انا (٢) اتيك بمفاتيح النار فخذها يا احمد فاقول قد
قبلت ذلك من ربى فله الحمد على ما انعم به على ادفعها الى اخى على بن ابي

(١) ان ، كذا فى البعار .

(٢) ان ، كذا فى البعار .

طالب ثم يرجع مالك خازن النار فيقبل علىّ و معه مفاتيح الجنة و مقاليد النار و هو قاعد على عجرة جهنم و قد اخذ زمامها بيده و على زفيرها فان شاء مدّها يمنا و ان شاء مدّها يسرة فتقول جهنم جزني يا علىّ فقد اطفاء نورك لبي فيقول لها علىّ فرّي يا جهنم خذي هذا و اتركي هذا خذي هذا عدوي و اتركي هذا وليّ فلجهنم يومئذ اطوع لعليّ بن ابي طالب عليه السلام من غلام احدكم و لجهنم يومئذ اطوع لعليّ بن ابي طالب عليه السلام من جميع الخلايق آخر جزو الثامن من كتاب بصائر الدرجات و يتلوه الجزء التاسع .

((الجزء التاسع))

(١) حدّثنا ابو القاسم رحمه الله قال حدّثنا محمد بن يعقوب العطّار قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدّثنا محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن الحسين بن موسى عن الحسين بن زياد عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام قال اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله والجوج (١) فيه حبّ مختلط فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يلتقى الى علىّ حبة و حبة و يسأله اىّ شيء هذا وجعل علىّ يخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما انّ جبرئيل اخبرني انّ الله علمك اسم كلّ شيء كما علم آدم الاسماء كلها .

(١) دانجوج ، كذا في مدينة المعاجز .

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام قال اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله حب فيطر (١) من اليمن فوضعه بين يديه فقال يا علي ما هذه وما هذه فاخذ علي عليه السلام يجيبه عن شيء فقال ان جبرئيل اخبرني ان الله علمك الاسماء كلها كما علم آدم عليه السلام .

(١) باب في صفة رسول الله ص والائمة عليهم السلام فيها

اعطوا من البصر وخصوا به من دون الناس ما يرون من

الاعمال في النوم واليقظه

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن موسى بن سلام عن محمد بن مفرق عن ابي الحسن الرضا انه قال لنا عين لاشبهه عين الناس و فيها نور وليس للشيطان فيه شركه .
 (٢) حدثنا ايوب بن نوح عن عبدالله بن المغيرة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام الرجل يكون في المسجد فيكون الصفوف مختلف فيه (٢) الناس فاميل اليه مشيا حتى يقبضه قال نعم لا بأس به ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا ايها الناس اتى اريكم من خلفي كما اريكم من بين يدي ليقمن (٣) صفوفكم اوليخالفن الله بين قلوبكم .

(٣) حدثنا علي بن اسماعيل عن صفوان يحيى عن علا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له انما نصلى في مسجد لنا فربما كان الصف امام وفيه

(١) الظاهر انه فطير اذ ليس في كتب اللغة فيطر، المصحح .

(٢) فيه ناس فاقبل اليهم مشيا حتى نتمه، كذا في الوسائل الشيعية .

(٣) وفي نسخة بدله، لتتمن بالتشديد .

انقطع فامشى اليه بجانبى حتى اقيمه قال نعم كان رسول الله ﷺ قال اريكم من خلفي
كما اريكم من بين يدي ليقين صوفوكم اوليخا لئن الله بين قلوبكم .

(٤) حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله ﷺ قال اقيموا صوفوكم فاني اريكم من خلفي كما
اريكم بين يدي ولا تختلفوا فخالف الله بين قلوبكم .

(٥) حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا هيب بن همام قال حدثني ابو اسماعيل
كاتب شريح قال حدثنا ابو عتاب زياد مولى آل دعث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
اقيموا صوفوكم اذا رايتم خللا ولا عليك ان تأخذ وراك (١) اذا وجدت ضيقا في الصوف
ان تمشى فتتم الصف الذي خلفك او تمشى منحرفا فتتم الصف الذي قد امك فهو
خير ثم قال ان رسول الله ﷺ قال اقيموا صوفوكم فاني انظر اليكم من خلفي لتقين اوليخا
لئن الله بين قلوبكم .

(٦) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الغضاب عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير قال قال ابو جعفر عليه السلام يوماً ونحن عنده جماعة من الشيعة
قوموا تفرقوا عني مثني وثلاث فاني اريكم من خلفي كما اريكم من بين يدي فليس
عبد في نفسه ماشاء فان الله يمرقنيه .

(٧) حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني يزيد بن اسحق قال حدثني
هارون بن حمزة الغنوي الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله ﷺ
قال اقيموا صوفوكم فاني انظر اليكم من خلفي لتقين صوفوكم اوليخا لئن الله بين
قلوبكم .

(٨) حدثنا الحسن بن علي النعمان عن يحيى بن عمر عن ابان الاحمر عن
زاره عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ انا معاشر الائمة تمام عيوننا ولا تمام

(١) وراك ، هكذا في الوسائل الشيعة .

قلوبنا و ترى من خلفنا كما ترى من بين ايدينا .

(٩) حدّثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ميمون القداح عن ابي عبدالله عليه السلام قال طلب ابوذر رسول الله صلى الله عليه وآله فقبل له انه في حايط كذى وكذى فمضى يطلبه فدخل الى الحايط والنبي صلى الله عليه وآله نايم فاخذ عسيباً يابساً وكسره ليستبرى به نوم رسول الله صلى الله عليه وآله قال ففتح النبي صلى الله عليه وآله عينه وقال اتخدعنى عن نفسى يا اباذر اما علمت انى اريكم فى منامى كما اريكم فى يقظتى .

(١٠) وعنه عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول طلب ابوذر رحمه الله رسول الله صلى الله عليه وآله فقبل له انه في حايط كذا وكذا فتوجه فى طلبه فوجده نائماً فاعظمه ان يتبته فاراد ان يستبرى نومه فسمع عرضول الله صلى الله عليه وآله فرفع راسه وقال يا اباذر اتخدعنى اما علمت انى ارى اعمالكم فى منامى كما اريكم فى يقظتى ان هينى تنام وقلبي لاينام .

(١١) حدّثنا محمد بن عبد الجبار عن عبدالله بن الحجاج عن ابي عبدالله عليه السلام الحذاء عن سواده ابي يعلى عن بعض رجاله قال قال امير المؤمنين للمحرث الاحور و هو عنده هل ترى ما ارى فقال كيف ارى ما ترى وقال بوراه لك (١) واعطاك ما لم يعط احدنا قال هذا فلان الاول على مرعة من ترع النار يقول يا ابا الحسن استغفرلى لاخف الله له قال فمكك هنيئة ثم قال يا حارث هل ترى ما ارى فقال وكيف ارى ما ترى وقد نور الله لك واعطاك ما لم يعط قال هذا فلان الثانى على مرعة من ترع النار يقول يا ابا الحسن استغفرلى لاخف الله له .

(١٢) حدّثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة الحذاء و عبدالله بن محمد جميعاً عن عبدالله بن القاسم عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر الامام منا ينظر من خلفه كما ينظر من قدّامه .

(١٣) احمد بن محمد و محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زياد الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال لقا كان رسول الله صلى الله عليه وآله في الغار و معه ابو الفصيل قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لا انظر الا ان الى جعفر واصحابه الساعة تقوم بينهم (١) سفينتهم في البحر واني لا انظر الى رهاط من الانصار في مجالسهم مخبتين بافئيتهم فقال له ابو الفصيل ابراهيم يا رسول الله صلى الله عليه وآله الساعة قال نعم فارينهم قال فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله على عينيه ثم قال انظر فنظر فراهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ارايتهم قال نعم واسر في نفسه انه ساحر .

(١٤) حدثنا موسى بن عمر عن عثمان عيسى عن خالد بن نجيح قال قلت لابي عبدالله جعلت فداك سعا رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر الصديق قال نعم قال فكيف قال حين كان معه في الغار قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لارى سفينة جعفر بن ابي طالب تضطرب في البحر ضالة قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله واذك لتراها قال نعم فتقدر ان ترينها قال ادن مني قال فدنا منه فمسح على عينيه ثم قال انظر فنظر ابو بكر فرأى السفينة وهي تضطرب في البحر ثم نظر الى قصوراهل المدينة فقال في نفسه الان صدقت انك ساحر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديق انت .

(٢) باب في الائمة انه لو كان لالسن شيعتهم او كية لحدثوا

كل امرىء بما له

(١) حدثنا الحسين بن علي عن العباس بن عامر عن خريس عن عبدالواحد بن المختار عن ابي جعفر عليه السلام قال لو كان لالسنتمكم او كية لحدث كل امرىء بما له .

(١) تقوم بهم ، كذا في البحار .

(٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام لَوْ كَانَ لَالِسْتُمْ أَوْ كَيْةٌ لِحَدِيثِ كُلِّ أَمْرٍ بِمَالِهِ •

(٣) حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ عَنْ ضَرِيْسٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ لَوْ كَانَ لَالِسْتُمْ أَوْ كَيْةٌ لِحَدِيثِ كُلِّ أَمْرٍ بِمَالِهِ •

(٢) بَابُ فِي الْإِمَامِ أَنَّهُ يَزَادُ الَّذِي بَعْدَهُ مِثْلَ مَا أَوْتَى

الأول وزيادة خمسة أشياء

(١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ النَّضْرِ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ لَيْسَ مِنْ إِمَامٍ يَمْضِي الْآءُ وَأَوْتَى الَّذِي مِنْ بَعْدِهِ مِثْلَ مَا أَوْتَى الْأَوَّلَ وَزِيَادَةٌ خَمْسَةٌ أَجْزَاءً •

(٢) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ النَّضْرِ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ لَيْسَ مِنْ إِمَامٍ الْآءُ أَوْتَى الَّذِي يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ مِثْلَ مَا أَوْتَى الْأَوَّلَ وَزِيَادَةٌ خَمْسَةٌ أَجْزَاءً •

(٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى الْخُضَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ النَّضْرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ لَيْسَ مِنْ إِمَامٍ يَمْضِي الْآءُ وَأَوْتَى مِثْلَ الْأَوَّلِ وَزِيَادَةٌ خَمْسَةٌ أَجْزَاءً •

(٤) باب الاعمال تعرض على رسول الله ص والائمة صلوات

الله عليهم

(١) حدثنا احمد بن محمد ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميله عن محمد الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الاعمال تعرض على في كل خميس فاذا كان الهلال اكملت (١) فاذا كان النصف من شعبان عرضت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي ثم ينسخ في الذكر الحكيم .

(٢) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمير عن ابي الحسن عليه السلام قال سأل عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ان اعمال العباد تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله كل صباح ابرارها و فجارها فاحذروا .

(٣) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن المفضل بن صالح عن زيد الشحام قال سألته عن اعمال هذه الامة قال ما من صباح يمضي الا وهي تعرض على نبي الله اعمال هذه الامة (٤) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له ان ابا الخطاب كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله تعرض عليه اعمال امته كل خميس فقال ابو عبدالله عليه السلام ليس هو هكذا ولكن رسول الله تعرض عليه اعمال هذه الامة كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا وهو قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال الاعمال تعرض كل خميس على رسول الله

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا •

(٦) حَدَّثَنَا عِبَادُ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ فَسِيرَىٰ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَعَرَّضَ عَلَيْهِ أَعْمَالُ أُمَّتِهِ كُلِّ صَبَاحٍ إِبْرَاهِيمًا وَفَجَّارَهَا فَاحْذَرُوا •

(٧) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَائِ قَالَ سَمِعْتُ الرَّضَا ﷺ يَقُولُ إِنَّ الْأَعْمَالَ تَعَرَّضَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِبْرَاهِيمًا وَفَجَّارَهَا •

(٨) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ النُّعْمَانُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ عَنْ مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَعْمَلُوا فَسِيرَىٰ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ قَالَ أَعْمَالَ الْعِبَادِ تَعَرَّضَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِرَّهَا وَفَجَّارَهَا •

(٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَىٰ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ الْأَعْمَالُ تَعَرَّضَ كُلِّ خَمِيسٍ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ •

(١٠) حَدَّثَنَا مُوسَىٰ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَعْمَالِ هَلْ تَعَرَّضَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَا فِيهِ شَكٌّ قُلْتُ لَهُ آرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَىٰ أَعْمَلُوا فَسِيرَىٰ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ قَالَ أَتَمَّ شَهُودَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ •

(١١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَائِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرَّضَا ﷺ يَقُولُ إِنَّ الْأَعْمَالَ تَعَرَّضَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِبْرَاهِيمًا وَفَجَّارَهَا •

(١٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَىٰ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرٍ وَفَضَالَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ أَعْمَالَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ ﷺ تَعَرَّضَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كُلِّ خَمِيسٍ فَيَسْتَجِيبُ أَحَدَكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَعَرَّضَ عَلَيْهِ الْقَبِيحُ •

(١٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَىٰ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ

عن صاحبه قال انّ اعمال هذه الامة تعرض على رسول الله ﷺ في كل خميس ابرارها وفجارها.

(١٤) حدّثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ اعمال العباد تعرض على بيّتكم كل هبة الخميس فليستحي احدكم ان تعرض على بيّته العمل الصيح .

(١٥) حدّثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن منصور البزرج عن سليمان بن خالد عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انّ اعمال العباد تعرض كل خميس على رسول الله ﷺ فاذا كان يوم عرفه هبط الربّ تبارك و تعالي و هو قول الله تبارك و تعالي وقدما الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباً منشورا فقلت جملة فذاك اعمال من هذه قال اعمال مبغضينا ومبغضى شيعتنا .

(١٦) حدّثنا احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عنه عليه السلام قال تعرض الاعمال يوم الخميس على رسول الله ﷺ وعلى الائمة (ع) .

(١٧) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول مالكم تسيئون (١) الى رسول الله ﷺ فقال لمرجل جملة فذاك وكيف تسيئون (٢) فقال اما تعلمون انّ اعمالكم تعرض عليه فاذا راي فيها معصية الله سائه فلا تسوا (٣) رسول الله ﷺ وسووه (٤) .

(١) تسوون رسول الله ، كذا في البحار .

(٢) سووه ، هكذا في البحار .

(٣) سووا ، كذا في البحار .

(٤) وسروه بالتشديد ، كذا في البحار .

(٥) باب عرض الاعمال على الائمة الاحياء والاموات

(١) حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال كنت عند ابي عبد الله ع فسألته عن قوله تعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ايماننا عنى •

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن اديم بن الحر عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة تعرض عليهم اعمال العباد كل خميس •

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن العثمى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة •

(٤) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن علي الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله قوله قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة تعرض عليهم اعمال العباد كل يوم الى يوم القيمة •

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في هذه الآية قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال

نحن هم •

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن بشار عن ابي الحسن ع في قول الله تبارك وتعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون (١)

قال نحن هم •

(٧) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بصيرٍ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ تَعْرِضُ عَلِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله أَعْمَالَ الْعِبَادِ كُلِّ صَبَاحٍ أِبْرَارَهَا وَفَجَارَهَا فَاحْذَرُوا وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ أَعْمَلُوا فَيَسِيرِي اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ (١) •

(٨) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ يَحْيَى الْخَثَمِيِّ عَنْ بَرِيدِ الْعَجَلِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَعْمَلُوا فَيَسِيرِي اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ قَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُوتُ وَلَا كَافِرٍ فَيَتَوَضَّعُ فِي قَبْرِهِ حَتَّى تَعْرِضَ عَمَلَهُ عَلِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَعَلِيُّ عليه السلام فَهَلْمْ جَرَّ إِلَى آخِرٍ مِنْ فَرَضِ اللَّهِ طَاعَتَهُ عَلَيَّ الْعِبَادِ •

(٩) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ صَالِحِ بْنِ النَّضْرِ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي الْإِمَامِ حِينَ ذَكَرَ يَوْمَ الْخَمِيسِ فَقَالَ هُوَ يَوْمٌ تَعْرِضُ فِيهِ الْأَعْمَالَ عَلَيَّ اللَّهُ وَعَلِيُّ رَسُولَهُ وَعَلِيُّ الْإِنَّمَةَ •

(١٠) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ أَبِيهِ عَنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ يَحْيَى الْخَثَمِيِّ عَنْ بَرِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْعَجَلِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَعْمَلُوا فَيَسِيرِي اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ فَقَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُوتُ وَلَا كَافِرٍ فَيَتَوَضَّعُ فِي قَبْرِهِ حَتَّى تُعْرِضَ عَلِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَعَلِيُّ عليه السلام فَهَلْمْ جَرَّ إِلَى آخِرٍ مِنْ فَرَضِ اللَّهِ طَاعَتَهُ عَلَيَّ الْعِبَادِ •

(١١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ شَعْبَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّائِيِّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شَعْبَةَ الْمِثْمَعِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَعْمَلُوا فَيَسِيرِي اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ قَالَ هُمْ الْإِنَّمَةُ •

(٦) باب في عرض الاعمال على الائمة الاحياء من

آل محمد ص

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن عليّ الوشاح عن عليّ بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام قول الله تعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله المؤمنون قلت من المؤمنون قال من عسى ان يكون الا صاحبك .

(٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن القاسم بن محمد الزيات عن عبدالله بن اهان الزيات وكان يكنى (١) عبدالرضا قال قلت للرضا عليه السلام ادع الله لي ولاهل بيتي قال اولست افعل والله ان اعمالكم لتعرض عليّ في كل يوم وليلة فاستعظمت ذلك فقال اما تقرأ كتاب الله قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن عبدالله بن ايوب عن داود الرقي قال دخلت على ابي عبدالله ع فقال لي يا داود اعمالكم عرضت علىّ يوم الخميس فرايت لك فيها شيئا فبرحني وذلك صلتك لابن عمك اما انه سيمحق اجله ولا ينقص رزقك قال داود كان لي ابن عم فاصب كثير العيال محتاج فلما خرجت الى مكة امزت له بصلة فلما دخلت على ابي عبدالله عليه السلام اخبرني بهذا .

(٤) حدثنا احمد بن عليّ بن فضال عن ابي بصير بن بكير قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال تريدان تروى عليّ هو الذي في نفسك .

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن عبدالله بن محمد عن عبدالله بن محمد الحنظلي

(١) وفي نسخة بدله ، مكنيا عند الرضا ع .

عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و
المؤمنون قال اما انت لسمع ذلك منى انما العراق فتقول سمعت محمدا بن علي يقول كذا
وكذا ولكنك الذي في نفسك.

(٦) حدثنا ابو طالب عن حماد بن عيسى عن حريز بن محمد بن مسلم ووزارة
قال سئلنا ابا عبدالله عن الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما فيه شك ثم
تلا هذه الآية قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ان الله شهداء
في ارضه .

(٧) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن حماد بن عيسى عن حريز
بن محمد بن مسلم قال سئلنا ابا عبدالله عليه السلام عن الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ما فيه شك ثم تلا هذه الآية قال اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال
ان الله شهداء في ارضه .

(٨) حدثنا الهيثم النهدي عن ابيه عن عبدالله بن ابان قال قلت للرضا عليه السلام
وكان يبنى وبينه شيء ادع الله لي ولموايك فقال والله ان اعمالكم لتعرض على في كل
خميس .

(٩) حدثنا علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو التزييات عن عبدالله بن ابان
التزييات مثل رواية النهدي .

(١٠) حدثنا السندي بن محمد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلام قال سئلته عن الاعمال هل يعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما
فيه شك قيل له ارايت قول الله تعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال
فه شهداء في ارضه .

(١١) حدثنا محمد بن علي بن سعيد التزييات عن عبدالله بن ابان قال قلت
للرضا عليه السلام ان قوما من مواليك سئلوني ان تدعو الله لهم فقال والله انى لتعرض على

في كل يوم اعمالهم.

(٧) باب في الائمة انهم تعرض عليهم الاعمال في امر العمود

الذي يرفع للائمه وما يصنع بهم في بطون امهاتهم

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله اذا اراد الله ان يخلق الامام انزل قطرة من ماء المزن فيقع على كل شجرة فياكل منه ثم يواقع فيخلق الله الامام فيسمع الصوت في بطن امه فاذا وقع على الارض رفع له منار من نور يرى اعمال العباد فاذا ترعرع كتب على عضده الايمن و تمت كلمة ربك صدقا و عدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن محمد بن مروان قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا دخل احدكم على الامام فلينظر ما يتكلم به فان الامام يسمع الكلام في بطن امه فاذا هي وضعت سطع لها نور ساطع الى السماء و سقط وفي عضده الايمن مكتوب و تمت كلمة ربك صدقا و عدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا هو تكلم رفع الله له عمودا ويشرف به على الارض يعلم به اعمالهم .

(٣) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبدالله عليه السلام الامام يسمع الصوت في بطن امه فاذا سقط الى الارض كتب على عضده الايمن و تمت كلمة ربك صدقا و عدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا ترعرع نصب له عمودا من نور من السماء الى الارض يرى به اعمال العباد .

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل الهمداني و

غيره رواه عن يونس بن ظبيان عن ابي عبدالله عليه السلام قال اذا اراد الله ان يقبض روح امامه يخلق من بعده اماما انزل قطرة من ماء تحت العرش الى الارض فيلقبها على ثمرة او على بقلة فيأكل تلك الثمرة او تلك البقلة الامام الذي يخلق الله منه نطفة الامام الذي يقوم من بعده قال فيخلق الله من تلك القطرة نطفة في الصلب ثم يصير الى الرحم فيمكث فيها اربعين ليلة فاذا مضى له اربعون ليلة سمع الصوت فاذا مضى له اربعة اشهر كتب على عضده الايمن و تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته و هو السميع العليم فاذا خرج الى الارض اوتى الحكمة وزين بالعلم والوقار والبس الهيئة وجعل (١) له مصباح من نور يعرف به الضمير ويرى به اعمال العباد .

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا ان يأخذ شربة (٢) من ماء تحت العرش فيسقيها اياه فمن ذلك يخلق الامام ويمكث اربعين يوما و ليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه و تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان من قبله رفع لهذا منارا من نور ينظر به الى اعمال الخلايق فبهذا يحتج الله على خلقه .

(٦) حدثنا الهيثم بن ابي المسروق عن محمد بن فضيله عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الامام منّا يسمع الكلام في بطن امه فاذا وقع على الارض بعث الله ملكا فكتب على عضده و تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته و هو السميع العليم ثم يرفع له عمودا من نور يرى به اعمال العباد .

(٧) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن مقاتل بن الحسين بن احمد

(١) يجعله كذا في البحار .

(٢) بشربة ، هكذا في البحار .

المنقري عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان الله اذا اراد خلق امام انزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الارض او ثمرة من ثمارها فاكل منها الامام فتكون نطفة من تلك القطرة فاذا مك في بطن امه اربعين يوما سمع الصوت فاذا تمت له اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا وضعت امه على الارض زين بالحكمة وجعل له مصباح من نور يرى به اعمالهم .

(٨) حدثنا احمد بن (١) عبد الجبار عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن الحسن بن محبوب عن مقاتل عن الحسين بن احمد عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان الله اذا اراد خلق امام انزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الارض او ثمرة من ثمارها فاكلها السدى يكون منه الامام فكانت تلك النطفة من تلك القطرة فاذا مضت عليه اربعون يوما سمع الصوت في بطن امه فاذا مضت عليه اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا سقط من بطن امه زين بالحكمة وجعل له مصباح من نور يرى به اعمالهم .

(٩) حدثنا احمد بن الحسين عن ابي الحسين (٢) احمد بن الحسين الحسيني و المختار بن زياد جميعا عن علي بن ابي سكينه عن بعض رجاله عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام اودعه فقال اجلس شبه المفضب ثم قال يا اسحق كانه تسمى انا من هذا الخلق اما علمت ان الامام من بعد الامام يسمع في بطن امه فاذا وضعت امه كتب الله على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا شب و تمرع نصب له عمود من السماء الى الارض ينظر به الى اعمال

(١) محمد ، بدله في البحار .

(٢) الحسن ، بدله في البحار .

العباد .

(١٠) حدثنا احمد بن الحسين عن أبيه عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس عن ابي عبدالله قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان الله اذا اراد خلق امام انزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الارض او ثمرة من ثمارها فاكلها الامام الذي يكون منه الامام فكانت النطفة من تلك القطرة فاذا مكث في بطن امه اربعين يوما سمع الصوت فاذا مضى اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا سقط من بطن امه اوى الحكمة وجعل له مصباح يرى به اعمالهم .

(١١) حدثنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد الجوائى عن احدهما عليه السلام قال ان الامام يسمع الصوت في بطن امه فاذا فصل من امه كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قضيت اليه الامور رفع له عمود من نور يرى به اعمال الخلاق .

(٨) باب في ان الامام يرى ما بين المشرق و

المغرب بالنور

(١) حدثنا معاوية بن حكيم (٢) عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الامام يسمع الصوت في بطن امه فاذا بلغ اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا وضعته

(١) وفي نسخة بدله ، الجوان .

(٢) وفي البعاري بدله ، محمد بن حكيم .

سطع له نور ما بين (١) السماء والارض فاذا درج رفع له عمود من نور يرى به ما بين المشرق والمغرب .

(٢) حدثنا معاوية بن حكيم عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال ان الامام منّا يسمع الكلام في بطن امّه فاذا وقع على الارض سطع له نور من السماء الى الارض فاذا درج رفع له عمود من نور يرى به ما بين المشرق والمغرب .

(٣) حدثنا عبيد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن فضل (٢) عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الامام منّا يسمع الكلام في بطن امّه حتى اذا سقط على الارض اناه ملك فيكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم حتى اذا شب رفع الله له عمودا من نور يرى فيه الدنيا وما فيها لا يستر عنه منها شيء .

(٩) باب في الامام يرفع له في كل بلد منار و ينظر فيه

الى اعمال العباد

(١) حدثنا احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو جنين في بطن امّه فاذا وضعت كعب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بالامر رفع له في كل بلد منارا و ينظر به الى اعمال العباد .

(١) من بين ، كذا في البحار .

(٢) فضيل ، هكذا في البحار .

(٢) حَدَّثَنَا عمران بن موسى عن أيوب بن نوح عن عبد السلام بن سالم عن الحسين عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنَّ الإمامَ يسمع في بطن أمه فإذا ولد خطَّ على منكبيه (١) خطَّ ثمَّ قال هكذا بيده فذلك قول الله تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته و جعل له في كلِّ قرية عمود من نور يرى به ما يعمل أهلها فيها .

(٣) حَدَّثَنَا علي بن خالد عن أيوب بن نوح مثله .

(٤) حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن علي بن حديد عن منصور بن يونس رواه عن غير واحد من اصحابنا قال لا تتكلموا في الإمام (٢) بسمع الكلام في بطن أمه فإذا وضعت كُتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فإذا قام بالامر رفع الله لفي كلِّ بلدنا من نور ينظر به إلى أعمال العباد .

(٥) حَدَّثَنَا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن مادي ومحمد بن الفضيل عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إنَّ الإمامَ ليرى في بطن أمه حتى إذا سقط على الأرض اتاه ملك فيكتب على عضده الأيمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا شبَّ رفع الله في كلِّ قرية عمودا من نور مقامه في قرية و يعلم ما يعمل في القرية الأخرى .

(٦) حَدَّثَنَا أحمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن غير واحد من اصحابنا قال قال أبو جعفر عليه السلام لا تتكلموا في الإمام بسمع الكلام وهو جنين في بطن أمه فإذا وضعت كُتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فإذا قام بالامر رفع الله له في كلِّ بلد منار ينظر

(١) منكبه ، هكذا في البحار .

(٢) فإن الإمام ، هذه الزيادة في البحار .

الى اعمال الخلابق .

(٧) حدّثنا عمران بن موسى عن ايّوب بن نوح عن العباس بن عامر الغضبانى عن الحسين بن يونس بن ظبيان عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ الامام يسمع فى بطن امّه فاذا ولد خطّ على منكبه خطّ ثمّ قال هكذا بيده وذلك قول الله تبارك وتعالى وعمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدّل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالامر جعل الله له فى كل قرية عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهلها فيها .

(١٠) باب الاحاديث التى فى الامام انه يكون فى قرية

فيرى ما فى غيرها

(١) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل الازدى عن بعض رجاله عن ابي عبدالله عليه السلام الامام يسمع الكلام فى بطن امّه فاذا سقط الى الارض نصب له عمود فى بلاده وهو يرى ما فى غيرها .

(٢) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن الربيع بن محمد السلمى (١) عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ الامام يسمع فى بطن امّه فاذا ولد خطّ بين كتفيه وعمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدّل لكلماته فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل به اهل كل بلدة .

(٣) حدّثنا محمد بن عيسى عن الوشاعن محمد بن الفضيل عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انّ الامام اذا شبّ رفع الله له فى كل قرية عمودا من نور يعلم ما يعمل فى القرية الاخرى .

(١) السلمى ، هكذا فى حاشية البحار .

(١١) باب فصل الاحاديث في الائمة ليس فيها

ذكر الروية

(١) حدثنا عمار بن يونس عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر الربيع بن محمّد المسلمي عن محمّد بن مروان قال قال ابو عبدالله عليه السلام يا محمّد انّ الامام يسمع الصوت في بطن امه فاذا ولد خطّ على منكبه خطّ ثمّ قال هكذا بيده وذلك قول الله: تمتّ كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدّل لكلماته وهو السميع العليم.

(٢) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن عليّ الخزّاز عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول اذا اراد الله ان يجعل اماما اوتى بسبع ورقات من الجنة فاكلهنّ قبل ان يقع فاذا وقع في الرحم سمع الكلام في بطن امه فاذا وضعته رفع له عمود من نور فيما بين السماء والارض وكتب على عضده الايمن وامتّ كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدّل لكلماته وهو السميع العليم.

(٣) حدثنا احمد بن محمّد بن عمرو بن عبدالعزيز عن الحميري (٢) عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبدالله عليه السلام وامتّ كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدّل لكلماته وهو السميع العليم ثمّ قال هذا حرف في الائمة خاصّة ثمّ قال يا يونس انّ الامام يخلفه الله بيده لا يليه احد غيره وهو جعله يسمع ويرى في بطن امه حتى اذا صار الى الارض خطّ بين كتفيه وامتّ كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدّل لكلماته وهو السميع

(١) عن ، بدله في البحار .

(٢) الخبيري ، هكذا في البحار .

• العليم

(٤) حَدَّثَنَا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان التديلمي عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام اذا استقرت نطفة الامام في الرحم اربعين ليلة نصب الله له عمودا من نور في بطن امه فاذا تم له اربعة اشهر في بطن امه اناه ملك يقال له حيوان فيكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع

• العليم

(٥) حَدَّثَنَا احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن يونس بن ظبيان عن جعفر بن محمد عليه السلام قال سمعته يقول ان الله اذا اراد ان يخلق الامام يبعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوصلها اودفعها الى الامام فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع بعد ذلك فاذا وضعت امه يبعث ذلك الملك الذي كان اخذ الشربة ويكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم

١٢) باب الفصل الذي فيه الاحاديث النوادر مما يفعل بالائمة

من الابواب التي فيها ذكر العمود والنور وغير ذلك

(١) حَدَّثَنَا عبدالله بن محمد بن عيسى عن احمد بن سليم او عمن رواه عن احمد بن سليم عن ابي محمد الهمداني عن اسحق الحريري (١) قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فسمعتة وهو يقول ان الله عمودا من نور حجبته الله عن جميع الخلايق طرفه عند الله وطرفه الاخر في اذن الامام فاذا اراد الله شيئا اوحاه في اذن الامام •

(١) الحريري، هكذا في البحار.

(٢) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَهُ فَقَالَ ابْتَدَأَ مِنْهُ بِصَالِحِ بْنِ سَهْلٍ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّسُولِ رَسُولًا وَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِمَامِ رَسُولًا قَالَ قُلْتُ وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ جَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِمَامِ عَمُودًا مِنْ نُورٍ يَنْظُرُ اللَّهُ بِهِ إِلَى الْإِمَامِ وَيَنْظُرُ الْإِمَامُ (١) إِذَا أَرَادَ عِلْمَ شَيْءٍ نَظَرَ فِي ذَلِكَ النُّورِ فَعَرَفَهُ .

(٣) حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَيْسَى بْنِ هِشَامٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ إِمَامًا أَخَذَهُ بِيَدَيْهِ شَرِبَهُ مِنْ حَمَتِ عَرْشِهِ وَدَفَعَهُ إِلَى مَلِكٍ مِنْ مَلَائِكَتِهِ فَأَوْصَلَهَا إِلَى الْإِمَامِ فَكَانَ الْإِمَامُ مِنْ بَعْدِهِ مِنْهَا فَإِذَا مَضَتْ عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ يَوْمًا سَمِعَ الصَّوْتِ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فَإِذَا وُلِدَ أَوْتِيَ الْحِكْمَةَ وَكُتِبَ عَلَى عَضُدِهِ الْإِيْمَنُ وَوَعَتْ كَلِمَةً رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا مَبْدُلًا لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ يَصِلُ إِلَيْهِ أَعَانَهُ اللَّهُ بِثَلَاثِينَ وَثَلَاثَةَ عَشْرَ مَلَكًا بِعَدَدِ أَهْلِ بَدْرٍ وَكَانُوا مَعَهُ وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا وَاثْنَيْ عَشَرَ تَقِيْمًا فَأَمَّا السَّبْعُونَ فَيُبْعَثُونَ إِلَى الْإِفَاقِ يَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى مَا دَعَا إِلَيْهِ وَيَجْعَلُ اللَّهُ لَهُمْ كُلَّ مَوْضِعٍ مَصْبَاحًا يَبْصُرُ بِهِ أَعْمَالَهُمْ .

(٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ (٢) عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي السَّنَةِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا ابْنُهُ مُوسَى فَلَمَّا نَزَلْنَا الْإِبْرَاهِيمَ وَضَعْنَا لَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام الْغَدَاءَ وَلَا صَحَابَةَ وَكَثْرَةً وَأَطَابَهُ فَبَيْنَا نَحْنُ نَتَعَدَّى إِذَا تَمَّ رَسُوْلُ حَمِيْدَةَ أَنَّ السَّلْطَنَ قَدْ ضَرَبَنِي وَقَدْ أَمَرْتَنِي أَنْ لَا أَسْبِقَكَ بِأَنْبِكَ هَذَا فَقَامَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَرَحًا مَسْرُورًا فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ عَادَ إِلَيْنَا حَاسِرًا مِنْ ذِرَاعِهِ ضَاحِكًا سَنَّهُ فَقُلْنَا أَضْحَكَكَ اللَّهُ سَنَكَ وَاقْرَأْ عَيْنِيكَ مَا صَنَعْتَ حَمِيْدَةَ فَقَالَ وَهَبَ اللَّهُ لِي غُلَامًا وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ بَرَاءِ اللَّهِ وَلَقَدْ خَبَرْتَنِي عَنْهُ بِأَمْرٍ كُنْتُ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهَا قُلْتُ جَعَلْتَ فِدَاكَ وَمَا خَبَرْتَنِي عَنْهُ

(١) هذه الزيادة في البحار ، اليه .

(٢) سليمان ، بدله في البحار .

حميدة قال ذكرت انه لما وقع من بطنها وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها ان تلك امارة رسول الله ﷺ وامارة الامام من بعده فقلت جعلت فداك وما تلك من علامة الامام فقال انه لما كان في الليلة التي علق بجدي فيها اتى ات جدّ ابي وهو رافد فاتاه بكأس فيها شربة ارق من الماء و ابيض من اللبن والين من الزبد واحلى من الشهد وابرده من الثلج فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فرحاً مسروراً وجامع (١) فعلق فيها بجدي ولما كان في الليلة التي علق فيها بابي اتى ات جدّى فسقاه كما سقاه جدّ ابي و امره بالجماع فقام فرحاً مسروراً فجامع فعلق بابي ولما كان في الليلة التي علق بي فيها اتى ات ابي فسقاه وامر، كما امرهم فقام فرحاً مسروراً فجامع فعلق بي ولما كان في الليلة التي علق فيها بابني هذا اتاني ات كما اتى جدّ ابي وجدّى وابي فسقاني كما سقاهم وامرني كما امرهم فقامت فرحاً مسروراً بعلم الله بما وهب لي فجامعت فعلق بابني وان نطفة الامام مما اخبرتك فاذا استقرت في الرحم اربعين ليلة نصب الله له عموداً من نور في بطن امه ينظر منه مدّ بصره فاذا تمت له في بطن امه اربعة اشهر اتاه ملك يقال له حيوان وكتب على عضده الايمن و تمت كلمة ربك صدفا وعدلالا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا وقع من بطن امه وقع واضعاً يده على الارض رافعا راسه الى السماء فاذا وضع يده الى الارض فانه يقبض كسل علم انزله الله من السماء الى الارض واما رفعه رأسه الى السماء فان منادياً ينادى من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان اثبت ثبّتك الله فله ظم ما خلقك (٢) انت صفوتي من خلقي وموضع سرّي و عيبة علمي لك و لمن تولّك اوجبت رحمتي واسكنت (٣) جنّتي واحللت جوارى ثم وعزّتي لاصلين

(١) فجامع ، بدله في البحار .

(٢) وفي نسخة بدله ، ماء خلقتك .

(٣) اسكنته ، كذا في البحار .

من عاداك اشدّ عذابي وان اوسعت عليهم من سعة رزقي فاذا انقضى صوت المنادى اجابه الوصي شهد الله انه لاله الا هو والملائكة و اولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم الى آخرها فاذا قالها اعطاه الله علم الاول و علم الاخر و استوجب زيادة الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك ليس الروح جبرئيل فقال جبرئيل من الملائكة والروح خلق اعظم من الملائكة اليس الله يقول تنزل الملائكة و الروح .

(٥) حدّثنا احمد بن اسحق عن الحسن بن العباس بن جريش عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتنا انزلنا نور كهيئة العين على راس النبي صلى الله عليه وآله و الاوصياء لا يريد احد منا علم امر من الارض او امر من امر السماء الى العجب التي بين الله و بين العرش الرفع طرفه الى ذلك النور فرأى تفسير الذي اراد فيه مكتوبا .

(٦) حدّثنا محمّد بن احمد (١) عن محمّد بن موسى عن محمّد بن اسد الخزاز عن محمّد بن اسماعيل عن عبد الله الخراساني مولى جعفر بن محمّد عن بنان الجوزي عن اسحق القمي قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ما قدر الامام قال يسمع في بطن امه فاذا وصل الى الارض كان على منكبه الايمن مكتوبا وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته و هو السميع العليم ثم يبعث ايضا له عمودا من نور تحت بطنان العرش الى الارض يرى فيه اعمال الخلايق كلها ثم يتشعب له عمود آخر من عند الله الى اذن الامام كلما احتاج الى مزيد افرغ فيه افرغا .

(٧) حدّثنا ابو محمّد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمّد بن الفضيل عن ابي بكر الحضرمي قال قال لي ابو عبد الله

(١) احمد بن محمد ، بدله في البحار .

ﷺ يا ابا بكر ما يخفى على شيء من بلادكم •

(٨) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن احمد بن محمد عن ابيه قال كنت انا و صفوان عند ابي الحسن ﷺ (١) فذكروا الامام و فضله قال انما منزلة الامام في الارض بمنزلة القمر في السماء و في موضعه هو مطلع على جميع الاشياء كلها •

(٩) حدثنا الهيثم المنهدي عن اسماعيل بن مهران قال كنت انا واحمد بن نصر عند الرضا ﷺ فجرى ذكر الامام فقال الرضا ﷺ انما هو مثل القمر يدور في كل مكان او يريه (٢) من كل مكان •

(١٢) باب قول رسول الله ص في عرض الاعمال عليه

ان حيوته ومماته خير لكم وان الارض لا تطعم منهم شيئا

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ﷺ قال قال النبي يومما لاصحابه حيوتى خير لكم و مماتى خير لكم قال فقالوا يا رسول الله ﷺ هذا حياتك نعم قالوا فكيف مماتك فقال ان الله حرم لحومنا على الارض ان يطعم منها •

(٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن حجاج عن المقاسم

بن عروه •

(٣) وحدثنا عبد الله بن عمر المسلمي عن رجل عن ابي عبد الله ﷺ قال قال

(١) ابي عبد الله ، بدله في البحار •

(٢) تراه ، هكذا في البحار •

رسول الله ﷺ حيوتى خير لكم ومماتى خير لكم فامّا حيوتى فانّ الله هديكم بي من الضلالة و انقذكم من شفا حفر من النار و امّا مماتى فانّ اعمالكم تعرض علىّ فما كان من حسن استزدت الله لكم وما كان من قبيح استغفرت الله لكم فقال له رجل من المنافقين وكيف ذلك يا رسول الله ﷺ وقد رمت يعنى صرت رميما فقال له رسول الله ﷺ كلاً انّ الله حرم لحمونا على الارض فلا يطعم منها شيئاً .

(٤) حدّثنا السندي بن محمّد عن عاصم بن حميد عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ لاصحابه حيوتى خير لكم تحدّثون ونحدّث لكم ومماتى خير لكم تعرض علىّ اعمالكم فان رايت حسنا جميلا حمدت الله على ذلك وان رايت غير ذلك استغفرت الله لكم .

(٥) حدّثنا محمّد بن عبد الحميد عن حثان عن ابيه عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ وهو فى نفر من اصحابه انّ مقامى بين اظهركم ومفارقتى خير لكم فقام اليه جابر بن عبد الله الانصارى وقال يا رسول الله ﷺ امّا مقامك بين اظهرنا فهو خير لنا فكيف يكون مفارقتك ايّانا خير لنا قال امّا مقامى بين اظهركم انّ الله يقول وما كان الله ليعذبّ بهم وانت فيهم وما كان الله معذبّ بهم وهم يستغفرون يعذبّ بهم بالأسيف و امّا مفارقتى ايّاكم فانه خير لكم فانّ اعمالكم تعرض علىّ كلّ اثنين وكلّ خميس فما كان من حسن حمدت الله عليه و ما كان من سيئ استغفرت الله لكم .

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ لاصحابه حيوتى خير لكم تحدّثون و نحدّث لكم ثمّ قال، و مماتى خير لكم تعرض علىّ اعمالكم فان رايت حسنا حمدت الله على ذلك و ان رايت غير ذلك استغفرت الله .

(٧) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن غير واحد من اصحابنا

عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه حيوتى خير لكم و مماتى
خير لكم قالوا اما حيوتك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد عرفنا فما فى وفاتك قال اما
حيوتى فان الله يقول وما كان الله ليعذبهم و انت فيهم و ما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون و اما وفاتى فتعرض على اعمالكم فاستغفر لكم .

(٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبدالله
عليه السلام قال سمعته يقول مالكم تسيئون (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجل جعلت فداك
و كيف يسيئون (٢) فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا راي فيها معصية
ساء (٣) فلا تسيئوا (٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم و سرّوه .

(٩) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن حكيم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي
عبدالله عليه السلام قال ما من نبى ولا وصى تبقى فى الارض اكثر من ثلاثة ايام حتى
يرفع بروحه و عظمه و لحمه الى السماء و انما يؤتى موضع آثارهم و يبلغ بهم من
بعيد السلام و يسمعونهم على آثارهم من قريب .

(١٤) باب ما جعل الله فى الانبياء و الاوصياء و المؤمنين
و ساير الناس من الارواح و انه فضل الانبياء و الائمة من

آل محمد بروح القدس و ذكر الارواح الخمس

(١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن

(١) تسوون ، هكذا فى البحار .

(٢) نسوؤه ، كذا فى البحار .

(٣) ساءه ، كذا فى البحار .

(٤) تسووا ، هكذا فى البحار .

ابراهيم بن عمر عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا جابر ان الله خلق الناس ثلاثة اصناف وهو قول الله تعالى وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب اليمين ما اصحاب اليمين واصحاب المشيمة ما اصحاب المشيمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فيه بعثوا انبياء وايدهم بروح الايمان فيه خافوا الله وايدهم بروح القوة فيه قوتوا على طاعة الله وايدهم بروح الشهوة فيه اشتهاوا طاعة الله وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي يذهب به الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين اصحاب اليمين روح الايمان فيه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فيه قوتوا على الطاعة من الله وجعل فيهم روح الشهوة فيه اشتهاوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج التي يذهب الناس به ويجيئون .

(٢) حدثنا علي بن حسان عن علي بن هبطيه (١) يرفعه الى امير المؤمنين قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور من نوره وان علي (٢) حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من النار وخمسة من الارض وفسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك الا من بعد جبله نفخ فيه من احدى الروحين وجبل النبي من احدى الطينتين قلت لابي الحسن عليه السلام ما الجبل قال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله خلقنا من العشر طينات جميعا ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيبها طينتنا (٣) وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن و جنة العاوي و النعيم و الفردوس و الخلد و طين الارض مكة والمدينة وبيت

(١) هذه الزيادة في البحار ، عن الزيات .

(٢) في ، بدله في البحار .

(٣) فاطيب بها طيبا ، كذا في البحار .

المقدس والحيرة (١) •

(٣) حدثنا عبدالله بن محمد عن ابراهيم بن محمد الجبرنا يحيى بن صالح حدثنا محمد بن خالد الاسدي عن الحسن بن جهم عن ابن عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام قال في الانبياء والاصياء خمسة ارواح روح البدن وروح القدس وروح القوة وروح الشهوة وروح الايمان (٢) وفي المؤمنين اربعة ارواح افقدهم (٣) روح القدس وروح البدن وروح الشهوة وروح الايمان و في الكفار ثلاثة ارواح روح البدن و روح القوة و روح الشهوة ثم قال روح الايمان (٤) يلازم الجسد ما لم يعمل بكبيرة فاذا عمل بكبيرة فارقه الروح و روح القدس من سكن فيه فانه لا يعمل بكبيرة ابدا •

(٤) حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن عمر بن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابن جعفر عليه السلام قال سألته عن دلم العالم فقال يا جابر ان في الانبياء و الاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان و روح الحيوة وروح القوة و روح الشهوة فبروح القدس يا جابر علمنا (٥) ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه الارواح يصيبه الحدثنان الا ان روح القدس لا يلبها ولا يلب •

(٥) حدثنا عمران بن موسى بن جعفر عن علي بن معبد عن عبدالله بن عبدالله الواسطي عن درست بن ابي منصور عن ذكره عن جابر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الروح قال يا جابر ان الله خلق المخلوق على ثلاث طبقات وانزلهم ثلث منازل و بين

-
- (١) وفي نسخة بدله ، العاير •
 - (٢) الاتيان ، كذا في البحار •
 - (٣) وفي نسخة بدله ، انما فقدوا •
 - (٤) روح البدن ، كذا في البحار •
 - (٥) عرفوا ، بدله في البحار •

ذلك في كتابه حيث قال واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشثمة ما اصحاب المشثمة والسابقون السابقون او ائمة المقر بون فاما ما ذكر من السابقين فهم انبياء مرسلون و غير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة و روح الشهوة وروح البدن و يتن ذلك في كتابه حيث قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات و اتينا عيسى بن مريم الميئتات و ايتدناه بروح القدس ثم قال في جميعهم و ايدهم بروح منه فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين و غير مرسلين و بروح القدس علموا جميع الاشياء و بروح الايمان دبوا الله و لم يشر كوا به شيئا و بروح القوة جاهدوا عدوهم و عالجوا معاشهم و بروح الشهوة اصابوا لذة الطعام و نكحوا الحلال من النساء و بروح البدن يدب و يدرج و اما ما ذكرت من اصحاب الميمنة فهم المؤمنون حقا جعل فيهم اربعة ارواح روح الايمان و روح القوة و روح الشهوة و روح البدن و لا يزال العبد مستعملا بهذه الارواح الاربعة حتى يهيم بالخطيئة فاذا هم بالخطيئة زين له روح الشهوة و شجعه روح القوة و قاده روح البدن حتى يوقعه في تلك الخطيئة فاذا لامس الخطيئة انتقص من الايمان و انتقص الايمان منه فان تاب تاب الله عليه و قد يأتي على العبد تارات ينقص منه بعض هذه الاربعة و ذلك قول الله تعالى و منكم من يرد الى ارضه العمر اكيلا يعلم بعد علم شيئا فتنقص روح القوة و لا يستطيع مجاهدة العدو و لا معالجة المعيشة و ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به احسن بنات آدم لم يحن اليها و تبقى فيه روح الايمان و روح البدن فبروح الايمان يعبد الله و بروح البدن يدب و يدرج حتى تأتي ملك الموت و اما ما ذكرت اصحاب المشثمة فمنهم اهل الكتاب قال الله تبارك و تعالى الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابنائهم و ان فريفا منهم ايكنمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين عرفوا رسول الله ﷺ و الوصي من بعده و كتموا ما عرفوا من الحق بغيا

وحسدا فيسلبهم روح الايمان وجعل لهم ثلاثة ارواح روح القوة و روح الشهوة و روح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال انهم الاكالا نعام بلهم اضل سبيلا لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة ويسير بروح البدن.

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن داود عن ابن

هارون العبدى عن محمد عن الاصمغ بن نباته قال اتى رجل امير المؤمنين عليه السلام فقال اناس يزعمون ان العبد لا يزنى وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يأكل الربوا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد كبر هذا على وجرح منه صدرى حتى زعم ان هذا العبد الذى يصلى الى قبلى ويدعو دعوتى ويناكحنى و انا كحه ويوارثنى و اوارثه فاخرجه من الايمان من اجل ذنب يسير اصابه فقال له على عليه السلام صدقك اخوك اننى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول خلق الله الخلق وهو على ثلاثة طبقات وانزلهم تلك منازل فذلك قوله تعالى فى الكتاب اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فاما ما ذكرت من السابقين فانبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة اصابوا للذيذ من الطعام و نكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا ثم قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات و اتينا عيسى بن مريم التبيينات وابدناه بروح القدس ثم قال فى جماعتهم وابداهم بروح منه يقول اكرمهم بها وفضلهم على من سواهم و اما ما ذكرت من اصحاب الميمنة فهم المؤمنون حقا باعيانهم فجعل فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة و روح الشهوة وروح البدن ولا يزال العبد يستكمل بهذه الارواح الاربعة حتى تأتى

حالات قال وما هذه الحالات فقال على عليه السلام أما أولهن فهو كما قال الله ومنكم من يرد إلى أرذل العمر. اكيلا يعلم بعد علم شيئاً فهذا ينقص (١) منه جميع الأرواح وليس من الذي يخرج من دين الله لأن الله الفاعل ذلك به رده إلى أرذل عمره فهو لا يعرف للصلاة وقتاً ولا يستطيع التهجّد بالليل ولا الصيام بالنهار ولا القيام في صف من (٢) الناس فهذا نقصان من روح الإيمان فليس يضره شيء إن شاء الله و ينقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة وينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به أصبح بنات آدم لم يحزن إليها ولم يغم ويبقى روح البدن فهو يذب ويدرج حتى تأتيه ملك الموت فهذا حال خير لأن الله فعل ذلك به وقد تأتي عليه حالات في قوته وشبابهم بالخطيئة فتشجعه روح القوة وتزيّن له روح الشهوة وتقوده روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فإذا مسها انتقص من الإيمان ونقصانه من الإيمان ليس بعائد فيه أبداً أويتوب فإن تاب وعرف الولاية تاب الله عليه وإن عاد وهو تارك الولاية أدخله الله نار جهنم وأما أصحاب المشيئة فهم اليهود والنصارى قول الله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم في منازلهم وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك الرسول من الله إليهم بالحق فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاههم الله بذلك الذم فيسلبهم روح الإيمان واسكن أبدانهم ثلثة أرواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم أضافهم إلى الأنعام فقال إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلاً لأن التدابة إنما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة و تسير بروح البدن فقال له السائل أحبيت قلبى باذن الله تعالى .

(١) ينتقص ، كذا في البحار .

(٢) مع ، بدله في البحار .

(١٥) باب في الاثمة ع ان روح القدس يتلقاهم ان

احتاجوا اليه

(١) حدّثنا العباس بن معروف عن القاسم بن عروه عن محمّد بن عمران (١) عن بعض اصحابه قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام فقلت جعلت فداك تسئلون (٢) عن الشئ فلا يكون عندكم علمه فقال ربّما كان ذلك قال قلت كيف تصنعون قال تلتقانا به روح القدس •

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابي عبدالله البرقي (٣) والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الدهان عن حمران بن اعين عن جعيد الهمداني قال سئلت عليّ بن الحسين باي حكم تحكمون قال نحكم بحكم آل داود فان عيننا شيئا تلتقانا به روح القدس •

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبدالله عليه السلام بما تحكمون اذا حكمتم فقال بحكم الله و حكم داود فاذا ورد علينا شئ ليس عندنا تلتقانا به روح القدس •

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن البرقي عن ابي الجهم عن اسباط عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت تسئلون عن الشئ فلا يكون عندكم علمه قال ربّما كان ذلك قلت كيف تصنعون قال تلتقانا به روح القدس •

(١) حمران ، هكذا في البحار •

(٢) تسئلونك ، هكذا في البحار •

(٣) عن ، بدله في البحار •

(٥) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد القمطاط عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبدالله عليه السلام انبياء ائمتم قال لا قلت فقد حدثني من لا اتهم انك قلت اننا انبياء قال من هو ابو الخطاب قال قلت نعم قلت كنت اذا اهجر قال قلت فبما تحكمون قال بحكم آل داود فاذا ورد علينا شيء ليس عندنا تلقانا به روح القدس .

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار او غيره قال قلت لابي عبدالله عليه السلام فيما تحكمون اذا حكمتم فقال بحكم الله وحكم داود وحكم محمد عليه السلام فاذا ورد علينا ما ليس في كتاب علي تلقانا به روح القدس والهمنا الله الهاما .

(٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد البرقي عن ابن سنان (١) او غيره عن بشير عن حمران عن جميع الهمداني ممن خرج مع (٢) الحسين عليه السلام بكر بلا قال فقلت للحسين عليه السلام جعلت فداك باي شيء تحكمون قال يا جميع نحكم بحكم آل داود فاذا عيينا (٣) عن شيء تلقانا به روح القدس .

(٨) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن الحسن بن علي عن علي بن عبدالعزيز (٤) عن ابيه قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك ان الناس

(١) و ، بدله في البحار .

(٢) و كان جميع ممن خرج مع الحسين الخ هكذا في البحار قال المجلسي ره في منتخب البصائر قتل بكر بلا وكان ما في كتاب الصفار اصح لان الشيخ في الرجال عدده من اصحاب علي و الحسن و الحسين و علي بن الحسين ولم يعد من الشهداء وقد مر انه روى هذا الخبر عن علي بن الحسين و كان احدهما تصحيف الاخر و ان احتمل روايته عنهما .

(٣) وفي نسخة بدله ، غيبنا .

(٤) عن عبدالعزيز ، هكذا في البحار .

يزعمون أنّ رسول الله ﷺ وجه عليّاً إلى اليمن ليقضى بينهم فقال عليّ فما وردت على قضية إلا حكمت فيها بحكم الله و حكم رسوله ﷺ فقال صدقوا قلت وكيف ذلك ولم يكن انزل القرآن كله وقد كان رسول الله ﷺ غائباً عنه فقال تلقاه به روح القدس .

(٩) حدّثنا ابو عليّ احمد بن اسحق عن الحسن (١) عن العباس بن جريش عن ابي جعفر الثاني قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلام أنّ الاوصياء محدّثون يحدّثهم روح القدس ولا يرونه و كان عليّ عليه السلام يعرض على روح القدس ما يسئل عنه فيوجس في نفسه ان قد اصبت (٢) بالجواب فيخبر فيكون كما قال .

(١٠) حدّثنا محمّد بن الحسين عن رواء محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسلم عن عليّ بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام انّ الناس يقولون انّ امير المؤمنين عليه السلام كان يقول وجهني رسول الله ﷺ الى اليمن و الوحي ينزل على النبي ﷺ بالمدينة فحكمت بينهم بحكم الله حتى لقد كان الحكم يظهر فقال صدقوا قلت و كيف ذلك جعلت فداك فقال امير المؤمنين عليه السلام اذا وردت عليه قضية لم ينزل الحكم فيها في كتاب الله تلقاه به روح القدس .

(١١) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ يا ايّها الناس انّه نفث في روعي روح القدس انّه لم تمت نفسي حتى تستوفي اقصى رزقها وان ابطاء عليها فاتّقوا الله و اجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء معاً عند الله ان تصيبوه به معصيته فان الله لا ينال ما عنده الاّ بالطاعة .

(١٢) حدّثنا بعض اصحابنا عن موسى بن عمر عن محمّد بن بشار عن عمار

(١) عن الحسن بن عباس ، هكذا في البحار .

(٢) وفي نسخة بدله ، اصيب .

بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الله خلق الانبياء والائمة على خمسة ارواح روح القوة وروح الايمان وروح الحيوة و روح الشهوة وروح القدس فروح القدس من الله و ساير هذه الارواح يصيبها الحدثان فروح القدس لا يلهوا ولا يتغير ولا يلعب و بروح القدس علموا يا جابر ما دون العرش الى ما تحت
الثرى

(١٣) حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد حدثني ابو الفضل عبدالله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبدالله عليه السلام سئلته عن علم الامام بما في اقطار الارض و هو في بيته مرخي عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك و تعالى جعل للنبي صلى الله عليه وآله خمسة ارواح روح الحيوة فيه دب و درج و روح القوة فيه نهض و جاهد و روح الشهوة فيه اكل و شرب و اتى النساء من الحلال و روح الايمان فيه امر و عدل و روح القدس فيه حمل النبوة فاذا قبض النبي صلى الله عليه وآله انتقل روح القدس فصار في الامام و روح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهوا ولا يسهوا و الاربعة الارواح تنام و تلهوا و تغفل و تسهوا و روح القدس ثابت يرى به ما في شرق الارض و غربها و برها و بحرها قلت جعلت فداك يتناول الامام ما ببغداد بيده قال نعمو ما دون العرش .

(١٦) باب الروح التي قال الله تعالى في كتابه و كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا انها في رسول الله ص وفي الائمة يخبرهم ويسددهم و يوفقهم

(١) حدّثنا محمّد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك عن قول الله تبارك وتعالى و كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان و لكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا و انك لتهدى الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات و ما في الارض الا الى الله تصير الامور (١) قال يا ابا محمّد خلق الله اعظم من جبرئيل وميكائيل وقد كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره و يسدده وهو مع الائمة يخبرهم و يسددهم •

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سئلت ابا عبدالله عن قول الله تبارك و تعالى و كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره و يسدده وهو مع الائمة من بعده •

(٣) حدّثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن ابان بن تغلب قال الروح اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يسدده و يوفقه وهو مع الائمة من بعده •

(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مَهْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ الرُّوحَ خَلَقَ أَعْظَمَ مِنْ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسُدُّهُ وَيُرْشِدُهُ وَهُوَ مَعَ الْإِنَّمَةِ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ •

(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مَهْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ الرُّوحَ خَلَقَ أَعْظَمَ مِنْ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسُدُّهُ وَيُرْشِدُهُ وَهُوَ مَعَ الْإِنَّمَةِ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ •

(٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ أَعْظَمَ مِنْ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَقَدْ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْبِرُهُ وَيَسُدُّهُ وَهُوَ مَعَ الْإِنَّمَةِ مِنْ بَعْدِهِ •

(٧) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي سَبَّاحٍ الزُّرِّيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ هَيْتٍ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ قَالَ فَقَالَ مَلِكٌ مِنْذُ أَنْزَلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْمَلِكُ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى السَّمَاءِ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَعَ الْإِنَّمَةِ يَسُدُّهُمْ •

(٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قُلْتُ قَوْلَ اللَّهِ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا قَالَ هُوَ خَلَقَ أَعْظَمَ مِنْ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَكُلٌّ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْبِرُهُ وَيَسُدُّهُ وَهُوَ مَعَ الْإِنَّمَةِ يَخْبِرُهُمْ وَيَسُدُّهُمْ •

(٩) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ زَنْطَى

عن عاصم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان فقال خلق من خلق الله اعظم من جبرئيل و ميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده .

(١٠) حدثنا عبدالله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن عبدالله بن جبله عن ابي الصباح قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله خلق اعظم من جبرئيل و ميكائيل كان يوقفه و يسدده و هو مع الائمة من بعده .

(١١) حدثنا احمد بن محمد (١) عن البرقي عن ابي الجهم عن علي بن اسباط قال سئل ابا عبدالله عليه السلام رجل و انا حاضر عن قول الله تعالى و كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله ذلك الروح على محمد صلى الله عليه وآله لم يصعد الى السماء وانه لفينا (٢) .

(١٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان و لكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا فقال ابو جعفر عليه السلام منذ انزل الله ذلك الروح على نبيه ما صعد الى السماء وانه لفينا (٣) .

(١٣) حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن اسباط قال سأله رجل من اهل هيت و انا حاضر عن قول الله عز وجل و كذلك او حينا اليك روحا من امرنا قال منذ انزل الله ذلك الروح على محمد صلى الله عليه وآله ما صعد الى السماء وانه لفينا (٤)

(١) عن البرقي ، من غير زيادة هكذا في البحار .

(٢) و (٣) و (٤) لفينا، كذا في البحار .

(١٤) حَدَّثَنَا سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم حَدَّثَنِي اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال اصلحك الله قول الله تبارك وتعالى في كتابه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا قال ذلك فينا منذ هبطه الله الى الارض وما يخرج (١) الى السماء .

(١٥) حَدَّثَنَا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وقد سُئِلَ عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال الروح الذي قال الله و اوحينا اليك روحا من امرنا فانه هبط من السماء الى محمد عليه السلام ثم لم يصعد الى السماء منذ هبط الى الارض .

(١٧) باب ما يسأل العالم عن العلم الذي يحدث به من

صحف عندهم ازاداه او رواية فاخبر بسر وان ذلك من الروح

(١) حَدَّثَنَا احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن عبد الله بن طلحة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني يا بن رسول الله عليه السلام عن العلم الذي تحدثون (٢) به امن صحف عندهم او من رواية يرويهها بعضكم عن بعض او كيف حال العلم عندهم قال يا عبد الله الامر اعظم من ذلك واجل اما تقراء كتاب الله قلت بلى قال اما تقراء وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان افتررون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان قال قلت هكذا نقرأها (٣) قال نعم

(١) يمرج ، هكذا في البحار .

(٢) تحدثون ، هكذا في البحار .

(٣) نقرأها ، هكذا في البحار .

قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله تلك الروح فعلقه بها العلم والفهم وكذلك تجرى تلك الروح اذا بعثها الله الى عبد علمه بها العلم والفهم .

(٢) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابن سنان او غيره عن عبد الله بن طلحة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله عن العلم الذي تحدثونا به امن صحف عندكم او من رواية يرويها بعضكم عن بعض او كيف حال العلم عندكم قال ابو عبد الله ع الامر اعظم من ذلك واجلّ اما تقراء كتاب الله قال قلت بلى قال اما تقراء وكذلك اوحينا اليك روحاً من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان افتررون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان قال قلت هكذا تقرؤها قال نعم فدكان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله تلك الروح فعلمه بها العلم والفهم .

(٣) و روى محمد بن (١) عيسى عن ابراهيم بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن العلم الذي تعلمونه اوشىء تعلمونه من افواه الرجال بعضكم من بعض اوشىء مكتوب عندكم من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الامر اعظم من ذلك اما سمعت قول الله عز وجل في كتابه وكذلك او حينا اليك روحاً من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال قلت بلى قال فلما اعطاه الله تلك الروح علم بها وكذلك هي اذا انتهت الى عبد علم بها المعلم والفهم تعرض بنفسه عليه السلام .

(٤) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن زياد بن ابي الحلال (٢) قال كنت سمعت من جابر احاديث فاضطرب فيها فوادي وضقت

(١) وفي البحار بزيادة ، عن حماد بن عيسى .

(٢) في نسخة بدله ، الجلال .

فيها ضيق شديدًا فقلت والله إن المستراح لقريب وانسى عليه لقوى فاتبعته بعيرا
وخرجت عليه من المدينة وطلبت الاذن على ابي عبد الله عليه السلام فاذن لي فلما نظر اللى
قال رحم الله جابرا كان يصدق علينا ولعن الله المغيرة فانه كان يكذب علينا قال ثم
قال فينا روح رسول الله صلى الله عليه وآله .

(٥) حدثنا ابو محمّد عن حمران بن موسى (١) بن جعفر عن على بن اسباط

عن محمّد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العلم ماهو اعلم
يتعلّمه العالم من افواه الرجال او في كتاب عندكم تفرؤنه فتعلمون منه فقال الامر
اعظم من ذلك (٢) واجل اما سمعت من قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من
امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال واى شىء يقول اصحابكم في هذه الاية فقلت
لا ادرى جعلت فداك ما يقوون قال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله
اليه تلك الروح التى يعطيها الله من يشاء فاذا اعطاها الله عبدا علمه الفهم
والعلم .

(١٨) باب الروح التى قال الله يسئلونك عن الروح قل

الروح من امر ربي انها فى رسول الله ص و اهل بيته ع

يسئلونهم ويوفّقهم او يفتّقهم

(١) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابراهيم عن هشام بن سالم قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من

(١) وفي البحار بزيادة ، عن موسى بن جعفر .

(٢) ذاك ، في نسخة بدله .

جبرئيل و ميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد ﷺ وهو مع الائمة يوفّقهم ويستدّهم و ليس كلّما طلب وجد •

(٢) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول يسألونك عن الروح قال الروح من امر ربّي قال خلق اعظم من جبرئيل و ميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد ﷺ وهو مع الائمة يستدّهم و ليس كلّما طلب وجد •

(٣) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول يسألونك عن الروح قال الروح من امر ربّي قال ملك اعظم من جبرئيل و ميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد ﷺ و ليس كلّما طلب وجد •

(٤) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابي ايوب الخزاز قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول يسألونك عن الروح قال الروح من امر ربّي قال ملك اعظم من جبرئيل و ميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد ﷺ و هو مع الائمة و ليس كلّما طلب وجد •

(٥) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان الكلبي عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام يسألونك عن الروح قال الروح من امر ربّي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال هو خلق اعظم من جبرئيل و ميكائيل كان مع رسول الله يوفّقهم وهو معنا اهل البيت •

(٦) حدّثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن حفص الكلبي عن ابي بصير قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله تبارك و تعالي يسألونك عن الروح قال الروح من امر ربّي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال هو شيء اعظم من جبرئيل و ميكائيل كان مع رسول الله ﷺ يوفّقهم وهو معنا اهل البيت •

(٧) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ اسْبَاطِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي قَالَ خَلَقَ أَكْبَرَهُ مِنْ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَهُوَ مَعَ الْآئِمَّةِ •

(٨) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام خَلَقَ أَكْبَرَهُ مِنْ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَهُوَ مَعَ الْآئِمَّةِ يَفْقَهُهُمْ (١) قُلْتُ وَ نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ قَالَ مِنْ قُدْرَتِهِ •

(٩) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنِ يُونُسَ عَنِ ابْنِ مَسْكَانٍ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ - يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي قَالَ خَلَقَ أَكْبَرَهُ مِنْ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَهُوَ مَعَ الْآئِمَّةِ وَهُوَ مِنَ الْمَلَكُوتِ •

(١٠) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى عَنِ الْحَسَنِ الْقَلَانِسِيِّ قَالَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي قَالَ مَلِكٌ أَكْبَرَهُ مِنْ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ لَمْ يَكُنْ مَعَ أَحَدٍ مَقْنٍ مَضَى غَيْرَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وَهُوَ مَعَ الْآئِمَّةِ وَ لَيْسَ كَمَا ظَنَنْتَ •

(١١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ حَقَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْيَمَانِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنِ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي قَالَ مَلِكٌ أَكْبَرَهُ مِنْ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ لَمْ يَكُنْ مَعَ أَحَدٍ مَقْنٍ مَضَى غَيْرَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وَهُوَ مَعَ الْآئِمَّةِ وَ لَيْسَ كَمَا ظَنَنْتَ •

(١٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ

فضال عن ابي جميله عن محمد الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله عز وجل "يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال ان الله تبارك و تعالي احد صمد والصمد الشيء الذي ليس له جوف وانما الروح خلق من خلقه له بصروفه وتأييد يجعله الله في قلوب الرسل والمؤمنين •

(١٢) حدثنا بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله عليه السلام قال مثل المؤمن و بدنه كجوهرة في صندوق اذا خرجت الجوهرة منه طرح الصندوق ولم تتعب به قال ان الارواح لاتمازج البدن ولا تداخله انما هو كالكلل للبدن محيطة به •

١٩- باب في الروح التي قال الله عز وجل تنزل الملائكة بالروح من امره وهي تكون مع الانبياء و الاوصياء و الفرق بين الروح و الملائكة

(١) حدثنا محمد بن عيسى عن عبيد بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن قول الله عز وجل "ينزل الملائكة بالروح من امر ربه على من يشاء من عباده (١) فقال جبرئيل الذي نزل على الانبياء و الروح تكون معهم ومع الاوصياء لاتفارقهم تفقهم (٢) وتستددهم من عنده و انه لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وبهما عبدا الله واستعبده الخلق وعلى هذا الجن و الانس و الملائكة ولم يعبد الله ملك ولا نبي ولا انسان ولا جان الا بشهادة ان لا اله

(١) الاية (٢) النحل •

(٢) وفي نسخة بدله ، توقعهم •

الآ الله وانّ محمّدا رسول الله وما خلق الله خلقا الآ للعبادة •

(٢) وروى بعض اصحابنا عن موسى بن عمر عن عليّ بن اسباط هذا الحديث

بهذا الاسناد بعينه •

(٣) حدّثنا محمّد بن الحسين ومحمّد بن عيسى عن عليّ بن اسباط عن

الحسين بن ابى العلاء من سعد الاسكاف قال اتى رجل عليّ بن ابى طالب عليه السلام يسأله

عن الرّوح اليس هو جبرئيل فقال له عليّ عليه السلام جبرئيل من الملائكة و الرّوح

غير جبرئيل وكرّر ذلك على الرّجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد

يزعم انّ الرّوح غير جبرئيل فقال له عليّ عليه السلام انك ضالّ تروى عن اهل الضلال

يقول الله تبارك وتعالى لنبيّه ع اتى امر الله فلا تستعجلوه (١) سبحانه و تعالى •

يشركون تنزل الملائكة بالرّوح والرّوح غير الملائكة •

(٤) حدّثنا احمد بن الحسين عن المختار بن زياد عن ابى جعفر محمّد بن

سليمان بن ابى بصير قال كنت مع ابى عبد الله عليه السلام فذكر شيئا من امر الامام

اذا ولد قال واستوجب زيادة الرّوح فى ليلة القدر فقلت جعلت فداك اليس الرّوح

جبرئيل قال جبرئيل من الملائكة والرّوح خلق اعظم من الملائكة اليس الله يقول

تنزل الملائكة والرّوح •

٢٠- باب فى الامام انه يعلم الساعة التى يمضى فيها و ما

يزاد فى الليل والنهار ولا يوكل الى نفسه

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قلت

لابى عبدالله عليه السلام اذا مضى الامام يفضى من علمه فى الليلة التى يمضى فيها الى الامام القائم من بعده مثل ما كان يعلم الماضى قال وما شاء الله من ذلك يورث كتبا ولا يوكتل الى نفسه ويزاد فى ليله ونهاره •

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام الامام اذا مات يعلم الذى بعده فى تلك الساعة مثل علمه قال يورث كتبا ويزاد فى كل يوم و ليلة ولا يوكتل الى نفسه •

(٣) حدّثنا محمّد بن الحسين عن منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلنى الله فداك العالم منكم يمضى فى اليوم او فى الليلة وفى الساعة بعد مثل علمه قال يا ابا محمّد يخلفه العالم من بعده فى ذلك اليوم او فى تلك الساعة مثل علمه قال يورث كتبا ويزاد فى الليل والنهار ولا يكله الله الى نفسه •

(٤) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلنى الله فداك العالم منكم يمضى فى اليوم او فى الليلة وفى الساعة يخلفه العالم من بعده فى ذلك اليوم او فى تلك الساعة يعلم مثل علمه قال يا ابا محمّد يورث كتبا ويزاد فى الليل والنهار ولا يكله الله الى نفسه •

(٥) حدّثنا محمّد بن عبدالحميد عن محمّد بن عمر بن يزيد عن الحسن بن عمر عن ابيه قال قلت لابي عبدالله عليه السلام اذا مضى الامام يفضى من علمه فى الليلة التى يمضى فيها الى الامام القائم من بعده مثل ما كان يعلم الماضى قال او ما شاء الله من ذلك يورث كتبا ولا يوكتل الى نفسه ويزاد فى ليله ونهاره •

(٦) حدّثنا الحسن بن على عن احمد بن هلال عن ابي مالك الحضرمى عن ابي الصباح عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله عليه السلام يكون ان يفضى هذا الامر الى من لم يبلغ قال نعم قلت ما يصنع قال يورث كتبا ولا يكله الله الى نفسه •

(٧) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السّراج قال سألت ابا عبدالله عليه السلام متى يمضى الامام حتّى يؤدّى علمه الى من يقوم مقامه من بعده قال فقال لا يمضى الامام حتّى يفضى (١) علمه الى من انتجبه الله ولكن يكون صامتا معه فاذا مضى وليّ العلم نطق به من بعده .

(٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابن سنان عن محمّد بن النّعمان قال سألت ابا عبدالله عليه السلام وهو يقول انّ الله لا يكلنا الى انفسنا ولووكلنا الى انفسنا لكانت كعرض النّاس ونحن الذين قال الله عزّ وجلّ ادعوني استجب لكم (٢) .

(٩) حدّثنا ابو محمّد عن عمران بن موسى عن ابي عبدالله الرازى عن احمد بن محمّد عن الحسين بن عمر بن يزيد عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له انّ ابي حدّثنى عن جدّك انه سئله عن الامام يفضى اليه علم صاحبه فقال فى السّاعة التى يقبض فيها يصير اليه علم صاحبه فقال هو او ماشاء الله يورث كتبنا ولا يورث الى نفسه ويزاد فى الليل والنهار فقلت له عندك تلك الكتب و ذلك الميراث فقال اى والله انظر فيها .

٢١- باب فى الامام متى يعلم انه امام

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين بن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن الرّضا عليه السلام اخبرنى عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه انّ صاحبه قد مضى او حين يمضى مثل ابي الحسن عليه السلام قبض ببغداد وانت هيهنا قال يعلم ذلك حين يمضى صاحبه قلت باى شيّ قال يلهمه الله ذلك .

(١) يعلمه ، ، هكذا فى البحار .

(٢) الاية (٦٠) المؤمن .

(٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ قَارِنٍ عَنْ رَجُلٍ أَنَّهُ كَانَ رَضِيعَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ بَيْنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَالِسٌ مَعَ مَوْدَّبٍ لَهُ يَكْنَىٰ أبا ذَكْرِيَّا وَأَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَنَا أَنَّهُ بِيغْدَادَ وَأَبُو الْحَسَنِ يَقْرَأُ مِنَ اللَّوْحِ إِلَى (١) مُؤَدَّبَهُ إِذْ بَكَى بِكَاءٍ شَدِيدًا سَأَلَهُ الْمَوْدَّبُ مَا بَكَؤُكَ فَلَمْ يَجِبْهُ فَقَالَ أَئِذْنُ لِي بِالدَّخُولِ فَأَذِنَ لَهُ فَارْتَفَعَ الصِّيَاحُ وَالبِكَاءُ مِنْ مَنْزِلِهِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا فَسَأَلْنَا عَنْ البِكَاءِ فَقَالَ إِنَّ أَبِي قَدْ تَوَفَّى السَّاعَةَ فَقُلْنَا بِمَا عَلِمْتَ قَالَ فَادْخُلْنِي مِنْ أَجْلالِ اللَّهِ مَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ قَبْلَ ذَلِكَ فَعَلِمْتَ أَنَّهُ قَدْ مَضَى فَتَعَرَّفْنَا ذَلِكَ الْوَقْتَ مِنَ الْيَوْمِ وَالشَّهْرِ فَإِذَا هُوَ قَدْ مَضَى فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ •

(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ عَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ مَضَى أَبُو جَعْفَرٍ فَقِيلَ لَهُ كَيْفَ عَرَفْتَ ذَلِكَ قَالَ تَدَاخَلْنِي ذَلَّةُ اللَّهِ إِنْ أَكُنْ أَعْرِفُهَا •

(٤) حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَعْنِي أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَ أَنِّي طَلَّقْتُ أُمَّ فَرْوَةَ بِنْتَ اسْحَقَ فِي رَجَبٍ بَعْدَ مَوْتِ أَبِي بِيَوْمٍ قُلْتُ لَهُ جَعَلْتَ فِدَاكَ طَلَّقْتُهَا وَقَدْ عَلِمْتَ مَوْتَ أَبِي الْحَسَنِ عَ قَالَ نَعَمْ •

(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ أَبِي الْفَضْلِ عَنْ هَارُونَ بْنِ الْفَضْلِ أَنَّهُ قَالَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ مَضَى أَبُو جَعْفَرٍ فَقِيلَ لَهُ كَيْفَ عَرَفْتَ ذَلِكَ قَالَ لِأَنَّهُ تَدَاخَلْنِي ذَلَّةُ اللَّهِ إِنْ أَكُنْ أَعْرِفُهَا •

(٦) حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا أَنَّهُمْ رَوَوْا عَنْكَ فِي مَوْتِ أَبِي الْحَسَنِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَكَ عَلِمْتَ ذَلِكَ

بقول سعيد فقال جائئني سعيد بما قد كنت علمته قبل مجيئه •

(٢٢) باب رسول الله ص جعل الاسم الاكبر و ميراث

النبوة و ميراث العلم الى على ع عند وفاته

(١) حدّثنا على بن عبد الرحمن عن الحسن بن الحسين المؤلّوئي عن محمّد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن عبد الكريم بن عمر (١) عن عبد الحميد بن الديلم عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ الله تبارك و تعالى اوحى الى رسول الله صلى الله عليه و آله انه قد فضيت نبوتك و استكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر و ميراث العلم و آثار علم النبوة عند على بن ابي طالب عليه السلام فاني لا اترك الارض الا ولى فيها عالم تعرف به طاعتي و تعرف به ولايتي حجة بين قبض النبي صلى الله عليه و آله الى خروج النبي الاخر فاوصى رسول الله صلى الله عليه و آله بالاسم الاكبر و ميراث العلم و آثار علم النبوة الى على بن ابي طالب •

(٢) حدّثنا بعض اصحابنا عن الحسن بن الحسين المؤلّوئي عن محمّد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قضى رسول الله صلى الله عليه و آله نبوته و استكملت ايامه اوحى الله اليه يا محمّد صلى الله عليه و آله قد فضيت نبوتك و استكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك و الآثار و الاسم الاكبر و ميراث العلم و آثار النبوة في اهل بيتك عند على بن ابي طالب عليه السلام فاني لم اقطع دلم النبوة من العقب من ذريّتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك و بين ابيك ادم صلوات الله عليه و عليهم اجمعين •

(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ فَلَمَّا قَضَى مُحَمَّدٌ عليه السلام نَبُوَّتَهُ اسْتَكْمَلَتْ آيَاتُهُ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ يَا مُحَمَّدُ عليه السلام قَدْ قَضَيْتَ نَبُوَّتَكَ وَاسْتَكْمَلْتَ آيَاتَكَ فَاجْعَلِ الْعِلْمَ الَّذِي هُنْدَكَ وَالْإِيمَانَ وَالْإِسْمَ الْأَكْبَرَ وَمِيرَاثَ الْعِلْمِ وَأَثَارَ عِلْمِ النَّبِيِّ فِي أَهْلِ بَيْتِكَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَإِنِّي لَمْ أَقْطَعْ عِلْمَ النَّبِيِّ مِنَ الْعَقَبِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ كَمَا لَمْ أَقْطَعْهَا مِنْ بَيُوتَاتِ الْأَنْبِيَاءِ •

(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدِّيلِمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ أَوْصَى مُوسَى إِلَى يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ وَ أَوْصَى يَوْشَعَ بْنَ نُونٍ إِلَى وَلَدِ هَارُونَ وَلَمْ يَوْصَى إِلَى وَلَدِ مُوسَى لِأَنَّ اللَّهَ لَهُ الْخَيْرَةُ يَخْتَارُ مِنْ يَشَاءُ مَقْنً يَشَاءُ وَبَشَرٌ مُوسَى يَوْشَعَ بْنَ نُونٍ بِالْمَسِيحِ فَلَمَّا انْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ قَالَ لَهُمْ أَنَّهُ سَيَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ يَصَدِّقُنِي وَيَصَدِّقُكُمْ وَجَرَّتْ بَيْنَ الْحَوَارِيِّينَ فِي الْمُسْتَحْفَظِينَ وَأَنَّمَا سَمَّاهُمُ اللَّهُ الْمُسْتَحْفَظِينَ لِأَنَّهُمْ اسْتَحْفَظُوا الْإِسْمَ الْأَكْبَرَ وَ هُوَ الْكِتَابُ الَّذِي يَعْلَمُ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ الَّذِي كَانَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ الْكِتَابَ الْأَكْبَرَ وَأَنَّمَا عَرَفَ مَتَى يَدْعَى الْعِلْمَ التَّوْرِيَّةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالْفُرْقَانَ فَمَا كَانَ كِتَابَ نُوحٍ وَمَا كِتَابُ صَالِحٍ وَشُعَيْبٍ وَأَبْرَاهِيمَ وَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ أَنَّ هَذَا فِي الصَّحْفِ الْأُولَى صَحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى (١) فَإِنَّ صَحْفَ إِبْرَاهِيمَ (فَقَالَ ظ) أَمَّا صَحْفُ إِبْرَاهِيمَ فَالْإِسْمُ الْأَكْبَرُ وَصَحْفُ مُوسَى الْإِسْمُ الْأَكْبَرُ فَلَمْ تَزَلِ الْوَصِيَّةُ يَوْصِيهَا عَالَمٌ بَعْدَ عَالَمٍ حَتَّى دَفَعُوهَا إِلَى مُحَمَّدٍ عليه السلام ثُمَّ آتَاهُ جِبْرِئِيلُ فَقَالَ لَهُ إِنَّكَ قَدْ قَضَيْتَ نَبُوَّتَكَ وَاسْتَكْمَلْتَ آيَاتَكَ فَاجْعَلِ الْإِسْمَ الْأَكْبَرَ وَمِيرَاثَ الْعِلْمِ وَأَثَارَ النَّبِيِّ عِنْدَ عَلِيِّ عليه السلام فَإِنِّي لَا تَرُكُ الْأَرْضَ إِلَّا وَهِيَ فِيهَا عَالَمٌ يَعْرِفُ بِه طَاعَتِي وَيَعْرِفُ بِهِ وَلَا يَتَى

فيكون حجة لمن ولد بين قبض نبيّ الى خروج (١) آخر فاوحى بالاسم الاكبر وميراث العلم و آثار علم النبوة الى على بن ابي طالب عليه السلام .
 آخر الجزء التاسع من الكتاب و يتلوه الجزء العاشر من كتاب بصائر الدرجات .

((الجزء العاشر))

١- باب في الائمة انهم يعلمون العهد من رسول الله ص

في الوصية الى الذين من بعده

(١) حدّثنا ابو القاسم قال حدّثنا محمد بن يحيى العطار قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفار قال اخبرنا احمد بن محمد (٢) عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترون الموصى منّا يوصى الى من يريد لا والله ولكنّه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل حتّى ينتهى الى صاحبه .

(١) هذه الزيادة في البحار ، نبي آخر .

(٢) هذه الزيادة في البحار ، عن ابيه .

(٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَجَّالِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَتَرُونَ الْأَمْرَ الْيَنَانِ نَضَعُهُ فَيَمْنُ شُنْنَا كَلًّا وَاللَّهِ أَنَّهُ يَهْدِي مَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٍ فَرَجَلٍ إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَى صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ •

(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ عَنْ حَسَّانَ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَتَرُونَ الْوَصِيَّةَ أَنْمَا هُوَ شَيْءٌ يُوَصَّى بِهِ الرَّجُلُ إِلَى مَنْ شَاءَ ثُمَّ قَالَ أَنْمَا هُوَ يَهْدِي مَنْ رَسُولَ اللَّهِ رَجُلًا فَرَجَلًا حَتَّى أَنْتَهِيَ إِلَى نَفْسِهِ •

(٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبَانَ قَالَ ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَوْصِيَاءَ وَذَكَرَتْ أَسْمَاعِيلُ وَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا ذَاكَ إِلَيْنَا مَا هُوَ إِلَّا إِلَى اللَّهِ يَنْزِلُ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ •

(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي اسْبَاطٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَشْعَثَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ أَتَرُونَ هَذَا الْأَمْرَ الْيَنَانِ نَضَعُهُ حَيْثُ شُنْنَا كَلًّا وَاللَّهِ أَنَّهُ يَهْدِي مَنْ رَسُولَ اللَّهِ رَجُلًا فَرَجَلًا حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى صَاحِبِهِ -

(٦) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ زُوَيْدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كُنَّا عِنْدَهُ نَحْوَ مِنْ عَشْرِينَ إِنْسَانًا فَقَالَ لَعَلَّكُمْ تَرُونَ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ نَضَعُهُ كَيْفَ نَشَاءُ كَلًّا وَاللَّهِ أَنَّهُ يَهْدِي مَنْ رَسُولَ اللَّهِ رَجُلًا فَرَجَلًا حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى صَاحِبِهِ •

(٧) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ بَكِيرٍ وَجَمِيلٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَشْعَثَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْمُوصَى مِنْهُ يُوَصَّى إِلَى مَنْ يَرِيدُ لَا وَاللَّهِ

ولكنه عهد من رسول الله ﷺ رجل فرجل حتى ينتهي الامر الى صاحبه .

(٨) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال اترون الوصية انما يوصى بها الرجل منا الى من شاء انما هو عهد من رسول الله الى رجل فرجل حتى انتهى الى نفسه .

(٩) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى قال سألته عن الامام اذا اوصى الذي يكون من بعده شيئا فيفوض اليه يجعله حيث شاء او كيف هو قال انما يقضى بامر الله فقلت له انته حكى عن جدك انه قال اترون هذا الامر نجعله حيث نشاء لا والله ما هو الا عهد من رسول الله رجل فرجل مستقى قال الذي قلت له هو هذا .

(١٠) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن عبدالله بن بكير عن عمرو بن الاشعث بمثل ما حكوا اصحابه .

(١١) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابيه عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال سئلته وطلبت وفضيت (١) اليه ان يجعل هذا الامر الى اسماء ميل فابى الله الا ان يجعله لابي الحسن موسى ع .

(١٢) حدثنا الحسين بن محمد بن معلى بن محمد بن علي بن محمد بن بكر بن صالح الرازي عن محمد بن سليمان المصري عن عثمان بن اسلم عن معاوية بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود لرجل مستقى ليس الامام ان يزويها عن من يكون من بعده .

(١٣) حدثنا الحسن بن محمد بن المعلى بن محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله عن احمد بن الحسين بن علي بن عبدالله بن مروان الانباري قال كنت حاضرا

عند مضى^١ ابي جعفر بن ابي الحسن عليهما السلام فجاء ابو الحسن فوضع له كرسي^٢ فجلس عليه وابو محمد قائم في ناحية فلما فرغ من ابي جعفر التفت ابو الحسن الى ابي محمد فقال يا بنى^٣ احدث الله شكرا فقد احدث فيك امرا.

(١٤) حدّثنا الحسين بن محمد عن المفضل بن محمد عن الحسن بن علي الوشّاء عن عمرو بن ابان عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكروا الاوصياء وذكر اسماعيل فقال لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا وما هو الا الى الله عز وجل ينزل واحدا بعد واحد.

٢ - باب في الائمة انهم يعلمون الى من يوصون قبل

موتهم مما يعلمهم الله

(١) حدّثنا السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله بن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول امامات عالم حتى يعلمه الله الى من يوصى.

(٢) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمرو بن ابان عن ابي عبد الله عليه السلام قال امامات منا عالم حتى يعلمه الله الى من يوصى.

(٣) حدّثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن عمرو بن ابان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال امامات منا عالم حتى يعلمه الله الى من يوصى.

(٤) حدّثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن (١) علي بن منصور عن كلثوم

(١) في البحار بدله عن.

عن عبدالرحمن الخزّاز عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان لاسماعيل بن ابراهيم ابن صغير يحبّه و كان هوى اسماعيل فيه فابى الله ذلك فقال يا اسماعيل هو فلان فلنما قضى الله الموت على اسماعيل وجاء وصيته فقال يا بنى اذا حضر الموت فافعل كما فعلت فمن اجل ذلك ليس يموت امام الا اخبره الله الى من يوصى •

٢- باب فى الامام ع انه يعرف من يكون بعده قبل موته

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير و الحسن بن على بن فضال عن منسى الحنّاط عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبدالله عليه السلام لا يموت الرجل منّا حتّى يعرف وليّه •

(٢) حدّثنا محمّد بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن المعلى بن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ الامام يعرف الامام الذى من بعده فيوصى اليه •

(٣) حدّثنا محمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن عبدالله بن ابي يعفور عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا يموت الامام حتّى يعلم من يكون بعده •

(٤) حدّثنا على بن اسماعيل عن احمد بن النضر الخزّاز عن الحسن بن ابي العلاء عن ابي عبدالله عليه السلام قال الامام يعرف الامام الذى يكون من بعده •

(٥) حدّثنا محمّد بن شعيب عن ابر بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال الامام يعرف الامام الذى يكون من بعده •

(٦) حدّثنا محمّد بن عيسى عن على بن النعمان عن شعيب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال الامام يعرف الامام الذى يكون من بعده •

(٧) حدّثنا محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيّوب عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال الامام يعرف الامام الذي يكون من بعده •

(٤) باب في الامام الذي يؤدى الى الامام الذي

يكون من بعده

(١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى بن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ان الله يأمركم ان تؤدّوا الامانات الى اهلها قال الامام الى الامام ليس له ان يزويها •

(٢) حدّثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي بن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدّوا الامانات الى اهلها قال الامام الى الامام ليس له ان يزويها عنه •

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن خالد عن ابن بكير عن زراره قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدّوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعمًا يعظكم به قال فينا انزلت والله المستعان •

(٤) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريدين معاوية عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدّوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعمًا يعظكم به قال ايّانا عني ان يؤدى الاول منّا الى الامام الذي يكون من بعده الكتب والسلاح و اذا

حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل اذا ظهرتم ان تحكموا بالعدل الذى
فى ايديكم •

(٥) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد و احمد بن محمد عن الحسين

بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام فى قول الله تعالى ان الله يأمركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها قالهم الاثمة من آل محمد يؤدى الامانة الى الامام من
بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه •

(٦) حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابن

ابى يعفور عن معلى بن خنيس قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع الى
الامام بعده كل شىء عنده •

(٧) حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت

ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هو والله اداء
الامانة الى الامام والوصية •

(٨) حدثنا على بن اسماعيل عن محمد بن عمرو عن يحيى بن مالك عن

رجل من اصحابنا قال سألته عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها قال الامام يؤدى الى الامام قال ثم قال يا يحيى انه والله ليس منه انما
هو امر من الله •

(٩) حدثنا على بن اسماعيل عن ابي عبد الله البرقى عن على بن داود بن

مخلد البصرى عن مالك الجهنى قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الله يأمركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها و اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل فيمن
نزلت قلت يقولون فى الناس قال افكذب الناس يحكم بين الناس اعقل فيمن

نزلت •

(١٠) حدثنا محمد بن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هو والله اداء الامانة الى الامام والوصية •

(١١) حدثنا عمران بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها و اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال هم الائمة من آل محمد عليه السلام يؤدى الامانة الى الامام من بعده لا يخص بها احد غيره ولا يزويها عنه •

(١٢) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى النميرى عن علاء بن سيابة عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى ان هذا القرآن يهدى للتي هي اقوم قال يهدى الى الامام •

(١٣) حدثنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبدالله بن القاسم عن ابي بصير قال قال ابو عبدالله عليه السلام ان الامام يعرف نطفة الامام التي يكون منها امام بعده •

(٥) باب الوقت الذى يعرف الامام الاخير ما عند الاول

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا ابا عبدالله عليه السلام يقول يعرف الامام الذى بعده علم من كان قبله فى آخر دقيقة تبقى من روحه •

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابه قال قلت لابي عبدالله عليه السلام متى يعرف الاخر ما

هند الأول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه •

(٣) حدثنا يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في آخر دقيقة من حيوة الاول •

٦- باب في الائمة انهم لو وجدوا من ياحتمل عنهم لا عطوهم علما لا يحتاجون الى نظر في حلال و حرام مباحي عندهم

(١) حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ذريح المحاربي و احمد بن محمد عن البرقي عن صفوان عن ذريح قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان ابي نعم الاب رحمة الله عليه كان يقول لو اجد ثلاثة رهط استودعهم العلم وهم اهل لذلك لحدثت بما لا يحتاج فيه الى نظر في حلال ولا حرام وما يكون الى يوم القيمة ان حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الا عبد امتحن الله قلبه للايمان •

(٢) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبدالله عليه السلام قال لولا ان يقع عند غيركم كما قد وقع غيره لاعطيتكم كتابا لا يحتاجون الى احد حتى يقوم القائم •

(٣) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي عبدالله البرقي عن خلف بن حماد عن ذريح عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان ابي نعم الاب رحمة الله عليه يقول لو وجدت ثلاثة رهط استودعهم العلم وهم اهل لذلك لحدثت بما لا يحتاج فيه بعدى الى حلال ولا حرام وما يكون الى يوم القيمة •

- (٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن مرّازم و موسى بن بكر قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ عندنا من حلال الله وحرام ما يسعنا كتمانها ما تستطيع يغني ان تخبر به احدا .
- (٥) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن محمّد بن ابي عمير عن جميل بن صالح عن منصور بن حازم قال قال ابو عبدالله عليه السلام ما اجد من احدّثه ولو انّني احدّث رجلا منكم بالحديث فما يخرج من المدينة حتّى اوتى بعينيه فاقول لم اقله .

٧- باب في الاثمة ان بعضهم من بعض و علمهم بالحلال

و الحرام واحد

- (١) حدّثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابي عمير عن محمّد بن يحيى عن ابي بصير قال قال ابو عبدالله عليه السلام يا ابا محمّد كلّما نجرى في الطاعة والامر مجرى واحد وبعضنا اعلم من بعض .
- (٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايّوب بن الحرّ عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلنا الاثمة بعضهم اعلم من بعض قال نعم و علمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد .
- (٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن الحسين بن زياد عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلنا الاثمة بعضهم اعلم من بعض قال نعم و علمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد .

٨- باب في الاثمة في ان الحجبة والطاعة والعلم والامر والنهي والشجاعة وواحد و لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى صلوات الله عليهم

(١) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبدالرحمن بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام قال الذين آمنوا و اتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنابهم ذرياتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال الذين آمنوا النبي وامير المؤمنين والذرية و الاثمة الاوصياء الحقنا بهم ولم تنقص ذريتهم من الجهة التي جاء بها محمد عليه السلام في علي وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة.

(٢) حدثنا علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحرث النضري عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الامر والنهي و الحلال و الحرام نجري مجرى واحد فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم و علي فلهما فضلهما .

(٣) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن داود النميري عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال نحن في العلم و الشجاعة سواء و في العطايا على قدر ما نؤمر .

٩- باب في الاثمة انهم يعرفون متى يهوتون و يعلمون ذلك قبل ان ياتيهم الموت عليهم ع

(١) حدثنا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن اسباط يرفعه الي امير المؤمنين عليه السلام قال دخل امير المؤمنين الحقام فسمع صوت الحسن عليه السلام

و الحسين عليه السلام قد علا فقال لهما ما لكما فدا كما ابي وامى فقالاتبعك هذا الفاجر فظننا انه يريد ان يضرّك قال دعاه والله ما اطلق الآله .

(٢) حدّثنا محمّد بن عبد الجبار عن محمّد بن اسماعيل عن على بن النعمان عن عمر بن مسلم صاحب الهروى عن سدير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ ابي مرض مرضا شديدا حتّى خفنا عليه فبكابعض اهله عند راسه فنظر فقال اننى لست بميت من وجعى هذا انه اتانى اثنان فاخبرانى اننى لست بميت من وجعى هذا قال فبراء ومكك ماشاء الله ان يمكك فيبينا هو صحيح ليس به بأس قال يا بنى انّ الذين اتيانى من وجعى ذلك (١) اتيانى فاخبرانى اننى ميت يوم كذا وكذا قال فمات فى ذلك اليوم .

(٣) وحدّثنا احمد بن محمّد عن ابراهيم بن ابي محمود عن بعض اصحابنا قال قلت للرّضا عليه السلام الامام يعلم اذا مات قال نعم يعلم بالتعليم حتّى يتقدّم فى الامر قلت علم ابو الحسن بالرطب والريحان المسمومين الذين بعث اليه يحيى بن خالد قال نعم قلت فاكله وهو يعلم قال انساء لينفذ فيه الحكم .

(٤) حدّثنا عبدالله بن محمّد عن على بن مهزيار عن ابي (٢) مسافر قال قال لى ابو جعفر عليه السلام فى العشيّة التى اتمل فيها من ليلتها العلة التى توفى فيها يا عبدالله ما ارسل الله نبيا من انبيائه الى احد حتّى يأخذ عليه ثلثة اشياء قلت و اى شىء هو يا سيدي قال الاقرار بالله بالعبودية والوحدانية وان الله يقدم ما يشاء ونحن قوم او نحن معشر اذا لم يرض الله لاحدنا الدنيا نقلنا اليه .

(٥) حدّثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن مروان بن اسماعيل عن حمزة بن حمران عن ابي عبدالله عليه السلام قال ذكرنا خروج الحسين وتخلّف ابن الحنفية

(١) ذاك كذا فى البحار .

(٢) ابن ، بدله فى البحار .

عنه قال قال ابو عبدالله يا حمزة انى ساحتك في هذا الحديث ولا تسئل عنه بعد مجلسنا هذا ان الحسين لثما فصل متوجتها دعا بقرطاس وكتب بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن على الى بنى هاشم اما بعد فانه من الحق بي منكم استشهد معي ومن تخلف لم يبلغ الفتح والسلام .

(٦) حدثنا احمد عن المحسن بن على الوشاء عن احمد بن هانئ قال حدثنا ابو سلمة عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال كنت عند ابي في اليوم الذي قبض فيه ابي محمد بن على فاورصاني باشيء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره قال قلت يا ابتاه والله ما رايت منذ اشتكيت احسن هيئة منك اليوم وما رايت عليك اثر الموت قال يا بنى اما سمعت على بن الحسين عليه السلام ناداني من وراء الجدران يا محمد تعال عجل .

(٧) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن على بن عقبه قال حدثني جدى عن ابي عبدالله عليه السلام انه اتى ابا جعفر بليلة قبض وهو يناجى فواما اليه بيده ان تأخر فتأخر حتى فرغ من المناجات ثم اتاه فقال يا بنى ان هذه الليلة التي اقبض فيها وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله قال وحدثني ان ابا على بن الحسين اتاه بشراب في الليلة التي قبض فيها وقال اشرب هذا فقال يا بنى ان هذه الليلة التي وعدت ان اقبض فيها فقبض فيها .

(٨) حدثنا الحسن بن على الزيتوني عن ابراهيم بن مهزيار وسهل بن هرمان عن محمد بن ابي الزعفران عن ام ابي محمد قالت قال لي ابو محمد يوما من الايام تصيبني في سنة ستين حرارة اخاف ان انكب فيها نكبة فان سلمت منها فالى سنة سبعين قالت فاظهرت الجزع وبكيت فقال لي لا بد لي من وقوع امر الله فلا تجزعي فلما ان كان ايام صفر اخذها المقيم المقعد وجعلت تقوم وتقع وتخرج في الاجانبين الى الجبل تجسس الاحباب حتى ورد عليها الخبر .

(٩) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشائي عن الرضا عليه السلام قال
لمسافر يا مسافر هذه القناة فيها حسن قال نعم جعلت فداك قال اما انتي رايت رسول
الله صلى الله عليه وآله البارحة وهو يقول يا علي عندنا خير لك .

(١٠) حدثنا محمد بن عيسى عن السائي قال دخلت عليه وهو شديد العلة
فرفع (١) رأسه من المخدّة ثم يضرب بها رأسه ويزيده قال فقال لي صاحبكم ابو
فلان قال فقلت جعلت فداك نخاف ان يكون هؤلاء اغتالوك عند ما رأوك من شدة
عليك قال فقال ليس علي بأس فبرأ الحمد لله رب العالمين .

(١١) حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم
عن ابي عمران عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام قال لما كان الليلة التي بعدها على بن
الحسين قال لمحمد يابني ابغى وضوء قل فقمت فجئت بوضوء قال لا ينبغي هذه فان
فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجمت بالمصباح فاذا فيه فارقمية مجسمة بوضوء غيره قال
فقال يابني هذه الليلة وعدتها فوضى بناقته ان يحضر لها عصام ويقام لها علف فجعلت
فيه فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرائنها ورغت وحملت عيناها
فاتاها فقال مه الان قومي بارك الله فيك فسارت ودخلت موضعها فلم تلبث ان خرجت
حتى اتت القبر فضربت بجرائنها ورغت وحملت عيناها فاوتى محمد بن علي
فقيل له ان الناقة قد خرجت فلم تفعل قال دعوها فانها مودعة فلم تلبث الا ثلاثة
حتى نفقت وان كان ليخرج عليها الى مكة فيتعلق السوط بالرحل فما يقرعها قرعة
حتى يدخل المدينة .

(١٢) حدثنا احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي محمود قال قلت الامام يعلم
متى يموت قال نعم فقلت حيث ما بعث اليه يحيى بن خالد برطب وريحان
مسمومين علم به قال نعم قلت فاكله و هو يعلم فيكون معيننا على نفسه فقال

لا يعلم قبل ذلك ليتقدم فيما يحتاج اليه فاذا جاء الوقت القي الله على قلبه النسيان ليقضى فيه الحكم .

(١٣) حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن محمد بن القاسم بن حرث المبطل (١) عن ابي بصير او عمن روى عن ابي بصير قال قال ابو عبدالله عليه السلام ان الامام لو لم يعلم ما يصيبه (٢) و الى ما يصير فليس ذلك بحجة الله على خلقه .

(١٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشّاء قال حدثني مسافر قال كنت مع ابي الحسن بمنى فرّ يحيى بن خالد فغطى انفه من المغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحلّ لهم في هذه السنة ثم قال وما اعجب من هذا وانا وهو وتر كهاتين وضم اصبعيه قال مسافر ما عرفت معنى حديثه حتى دفنناه معه .

١٠- باب الارض لا يخلوا من الحجّة وهم الائمة ع

(١) حدثنا احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلمي عن عبدالله بن سليمان العامري عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما زالت الارض الا والله الحجّة يعرف الحلال والحرام ويدعو الى سبيل الله ولا ينقطع الحجّة من الارض الا اربعين يوما قبل يوم القيمة فاذا رفعت الحجّة اغلق باب التوبة ولا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنّت من قبل ان ترفع الحجّة اولئك شرار من خلق الله وهم الذين عليهم تقوم القيمة .

(٢) حدثنا محمد بن عيسى عن صفوان عن ذريح الجباري عن ابي عبدالله

(١) البطل ، كذا في البحار .

(٢) يصيب ، هكذا في البحار .

قال الارض لاتكون الا وفيها عالم لاتصلح للناس الا ذاك .

(٣) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن عليّ بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ الله جلّ و عزّ اجلّ واعظم من ان يترك الارض بغير امام .

(٤) حدّثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال والله ما ترك الارض منذ قبض الله ادم الاّ و فيها امام يهتدى به الى الله وهو حجة الله على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجة الله (١) على عباده .

(٥) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبدالله تبقى الارض يوما بغير امام قال لا .

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايتوب بن حرّ (٢) عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال ما كانت الارض الاّ والله فيها عالم .

(٧) حدّثنا بعض اصحابنا عن الوشاء عن ابان الاحمر عن الحسن بن زياد العطار قال قلت لابي عبدالله عليه السلام ما يكون الارض الاّ و فيها عالم قال بلى .

(٨) وعنه عن الحسن بن عليّ الوشاء عن ابان الاحمر عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ الارض لاتترك الا بعالم يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى الناس ويعلم الحلال والحرام .

(٩) حدّثنا احمد بن يعقوب عن يزيد (٣) عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي

(١) بغير حجة الله ، كذا في البحار .

(٢) الجرير ، بدله في البحار .

(٣) احمد عن يعقوب بن يزيد كذا في البحار .

خلف عن الحسن بن زياد العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض لا تكون الا وفيها حجة انه لا يصلح الناس الا ذاك ولا تصلح الارض الا ذاك .

(١٠) حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارض لا تخلوا الا وفيها حجة كيما ازدها المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتقه لهم .

(١١) حدثنا علي بن اسماعيل عن احمد بن النضر عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تترك الارض بغير امام قال لاقلنا له تكون الارض وفيها امامان قال لا الا امام صامت لا يتكلم ويتكلم الذي قبله .

(١٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن اسحق بن عمار عن موائى لابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لا تكون الارض الا وفيها من يعرف الزيادة والنقصان فاذا جاء المسلمون بزيادة رمى بالزيادة واذا جاؤا بالنقصان اتقه لهم ولولا ذلك لاختلط على المسلمين امرهم .

(١٣) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن قنارة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان الحججة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف .

(١٤) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب والحجبال عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تبقى الارض بغير امام ظاهر .

(١٥) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي اسحق الهمداني قال حدثني الثقة من اصحابنا انه سمع امير المؤمنين عليه السلام يقول اللهم انتك لا تخلى الارض من حجة لك على خلقك ظاهر او خافي مغمور لئلا تبطل حججتك وبنيانك .

(١٦) حدّثنا محمّد بن عيسى و احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبدالله عليه السلام تخلّوا الارض من عالم منكم حتى يظهر تفرّج اليه الناس في حلالهم وحرامهم فقال يا ابا يوسف لانّ ذلك ليّين في كتاب الله تعالى فقال يا ايّها الذين آمنوا اصبروا وصابروا وعدوكم محقّن يعالّفكم ورابطوا امامكم واتّقوا الله فيما يأمركم وفرض عليكم .

(١٧) حدّثنا احمد بن الحسين بن عليّ بن عليّ بن فضال عن عمرو بن سعيد المدايني عن مصدّق بن صدقه قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول ان تخلّوا الارض من حجّة عالم يحيى فيها ما يميّتون من الحقّ ثم تلا هذه الاية يريدون ان يطفئوا (١) نور الله بافواههم والله متمّ نوره ولو كره الكافرون (٢) .

١١- باب في الاثمة ان الارض لا تخ منكم ولو كان في الارض

اثنان لكان احدهما الحجّة

(١) حدّثنا الهيثم النهدي عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبدالله عليه السلام الحجّة قبل الخلق ومع الخلق وبعده الخلق .

(٢) حدّثنا الهيثم النهدي عن ابيه عن يونس بن يعقوب قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول لو لم تكن في الدنيا الاّ اثنان لكان الامام احدهما .

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد بن عليّ بن اسماعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيّار قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الاّ اثنان لكان احدهما

(١) ليطفئوا ، هكذا في البحار .

(٢) الاية (٣٢) التوبة .

الحجّة على صاحبه •

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن الحسن عن ابن سنان عن ابن عقارة بن الطيّار قال لو لم يبق في الارض الاّ اثنان لكان احدهما الحجّة ولو ذهب احدهما بقي الحجّة •

(٥) حدّثنا محمّد بن عيسى عن ابي عقارة بن الطيّار قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الاّ اثنان لكان احدهما الحجّة •

(١٢) ان الارض لا تبقى بغير امام لو بقيت لساخت

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن ابي داود المسترقّ عن احمد بن عمر قال قلت لابي الحسن عليه السلام هل يبقى الارض بغير امام فانّا نروى عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا يبقى الارض الاّ ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى اذا لساخت •

(٢) حدّثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي عبدالله عليه السلام تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت •

(٣) حدّثنا محمّد بن عيسى قال حدّثني المؤمن حدّثني ابو هراسه عن ابي جعفر عليه السلام قال لو انّ الامام رفع من الارض ساعة لساخت باهله كما يموج البحر باهله •

(٤) حدّثنا محمّد بن هلىّ بن اسماعيل عن العباس بن معروف عن عليّ بن مهزيار عن محمّد بن الهيثم (١) عن محمّد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له يكون الارض بلا امام فيها قال لا اذا ساخت باهلها •

(٦) حدّثنا محمّد بن سليمان عن سعد بن سعد عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانّما نروى عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى اذا لساخت .

(٧) حدّثنا الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد عن الحسن بن عليّ الوشّاء قال سألت الرضا عليه السلام هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانّما نروى انها لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى اذا لساخت .

(٨) حدّثنا محمّد بن محمّد عن ابي طاهر محمّد بن سليمان عن احمد بن هلال قال اخبرني سعيد بن سليمان الجعفرى قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام قلت تخلو الارض من حجة الله قال لو خلت الارض طرفة بين من حجة لساخت باهلها .

١٢- باب فى الائمة اذا مضى منهم امام يعرف الذى بعده

(١) حدّثنا الحسين بن محمّد عن ابي جعفر محمّد بن الربيع عن رجل من اصحابنا عن ابي الجارود قال قلت لابن جعفر عليه السلام جعلت فداك اذا مضى عالمكم اهل البيت باى شىء يعرف الذى يجىء من بعده قال بالهداية والاطراق و اقرار آل محمّد عليه السلام بالفضل ولا يسأل عن شىء مما بين دفّتين الا اجاب عنه .

(٢) وعنه عن معلى بن محمّد عن محمّد بن جمهور عن موسى عن الحسن بن الحرث بن المغيرة قال قلت لابي عبدالله عليه السلام بم يعرف صاحب هذا الامر قال بالسكينة والوقار والعلم والوصيّة .

١٤- باب في الاثمة ان الخلق الذي خلف المشرق و

المغرب يعرفونهم ويؤتونهم ويبرؤن من اعدائهم

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن بعض رجاله عن ابي عبدالله عليه السلام عن ابيه عن علي بن الحسين عن امير المؤمنين عليه السلام قال انّ لله بلدة خلف المغرب يقال لها جابلقا وفي جابلقا سبعون الف امّة ليس منها امّة الاّ مثل هذه الامّة فما عصوا الله طرفة عين فما يعملون عملا ولا يقولون قولا الاّ الدّعاء على الاولين و البرائة منهما والولاية لاهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٢) حدّثنا يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الجريري عن ابي عمران الارمني عن الحسين بن الجارود عن حدّثه عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ من وراء ارضكم هذه ارضا بيضاء ضوّها منها فيها خلق يعبدون الله لا يشركون به شيئا يتبرؤن من فلان و فلان .

(٣) حدّثنا احمد بن موسى عن الحسين بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبدالرحمن بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ من وراء عين شمسكم هذه اربعين عين شمس فيها خلق كثير و انّ من وراء قمركم اربعين قمرافيهما خلق كثير لا يدرون انّ الله خلق آدم ام لم يخلقه الهموا الهاما لعنة فلان و فلان .

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد بن الحسين قال حدّثني احمد بن ابراهيم عن عمار بن ابراهيم بن الحسين عن بسطام عن عبدالله بن بكير قال حدّثني عمر بن يزيد عن هشام الجواليقي عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ لله مدينة خلف البحر سمتها

مسيرة اربعين يوما فيها قوم لم يعصوا الله قط ولا يعرفون ابلis ولا يعلمون خلق ابلis نلقاهم فى كل حين فيسألونا عما يحتاجون اليه و يسألونا الدعاء فنعلمهم ويسئلونا عن قائمنا حتى يظهر و فيهم عبادة و اجتهاد شديد و لمدينتهم ابواب ما بين المصراع الى المصراع مائة فرسخ لهم تقديس واجتهاد شديد اورا يتموهم لا حتقرتم عملكم يصلى الرجل منهم شهرا لا يرفع راسه من سجوده طعامهم التسبيح ولباسهم الورق (١) ووجوههم مشرفة بالثور اذا رآوا منّا واحدا لحسوه واجتمعوا اليها واخذوا من اثره (٢) الى الارض يتبركون به لهم دوى اذا صلّوا اشد من دوى الريح العاصف فيهم جماعة لم يضعوا السلاح منذ كانوا ينتظرون قائمنا يدعون ان يريهم اياه و عمر احدهم الف سنة اذا رأيتهم رأيت الخشوع والاستكانه وطلب ما يقرّبهم اليه اذا حبسنا (٣) ظنّوا ان ذلك من سخط يتعاهدون ساعة (٤) التي نائتهم فيها لا يسمون ولا يفترون يتلون كتاب الله كما علمناهم و ان فيما نعلمهم ما لو تلى على الناس لكفروا به ولانكروه يسئلوننا عن الشىء اذا ورد عليهم من القرآن ولا يعرفونه فاذا اخبرناهم به انشروحت صدورهم لما يسمعون منّا ويسئلوا (٥) الله طول البقاء وان لا يفقدونا ويعلمون ان المنّة من الله عليهم فيما نعلمهم عظيمة ولهم خرجه مع الامام اذا قاموا يسبقون فيها اصحاب السلاح منهم ويدعون الله ان يجعلهم ممن ينتصر به لدينهم فيهم كهول وشبان واذا رأى شاب منهم الكهل جلس بين يديه جلسة العبد لا يقوم حتى يأمره لهم طريقهم اعلم به من الخلق الى حيث يريد الامام فاذا امرهم الامام بامر قاموا ابداحتى يكون هو الذى يأمرهم بغيره لو انه هم وردوا على ما بين المشرق والمغرب من الخلق لافنّوهم فى ساعة واحدة لا يخل الحديد

(١) الظاهر انه ، ورع .

(٢) وفى نسخة بدله ، نمره .

(٣) احتبسنا ، كذا فى البحار .

(٤) الساعة ، هكذا فى البحار .

(٥) سئلوا ، هكذا فى البحار .

فيهم و لهم سيوف من حديد غير هذا الحديد لو ضرب احدهم بسيفه جبلا لقتده حتى يفصله يغزوبهم الامام الهند والديلم والكرك والترک والروم وبربر وما بين جابرسا (١) الى جابلقا وهما مدينتان واحدة بالمشرق واخرى بالمغرب لا يأتون على اهل دين الا دعوهم الى الله والى الاسلام والى الاقرار بمحمد ﷺ ومن لم يسلم قتلوه حتى لا يبقى بين المشرق والمغرب وما دون الجبل احد الا اقر .

(٥) حدثنا سلمة بن الخطّاب عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن محمد عن عبدالله بن القاسم عن سماعة يرفعه الى الحسن و ابي الجارود و ذكرا عن ابن سعيد الهمداني قال قال الحسن بن عليّ عليه السلام انّ الله مدينة في المشرق ومدينة في المغرب على كل واحد سور من حديد في كل سور سبعون الف مصراع يدخل من كل مصراع سبعون الف لغة ادمى ليس منها لغة الا مخالف الاخرى و ما فيها لغة الا وقد علمناها و ما فيهما و ما بينها ابن نبيّ غيرى و غير اخى و انا الحجّة عليهم .

(٦) حدثنا سلمة عن احمد بن عبدالرحمن بن عبدربه الصيرفي عن محمد بن سليمان عن يقطين الجواليقي عن قلقله عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ الله خلق جبلا محيطا بالدنيا من زبرجد خضر وانما خضرة السماء من خضرة ذلك الجبل و خلق خلقا ولم يفرض عليهم شيئا مما افترض على خلقه من صلوة و زكوة و كلهم يلعن رجلين من هذه الامة وسماهما .

(٧) حدثنا احمد بن الحسين عن عليّ بن زيّات عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول انّ الله خلق هذا النطاق زبرجدة خضراء فمن خضرتها اخضرت السماء قال قلت و ما النطاق قال الحجاب و لله وراء ذلك سبعون الف عالم اكثر من عدد الانس و الجن و كلهم يلعن

فلانا و فلانا •

(٨) حدّثنا محمّد بن هارون عن ابي يحيى الواسطى عن سهل بن زياد عن عجلان ابي صالح قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن قبة آدم فقلت له هذه قبة آدم فقال نعم والله فباب كثيرة اما ان خلف مغربكم هذا تسعة وثلاثين مغربا ارضابيضاء ومملوءة خلقا يستضيئون بنورنا لم يعصوا الله طرفة عين لا يدرون اخلق الله آدم ام لم يخلقه يبرؤن (١) من فلان و فلان قيل له كيف هذا يتبرؤن من فلان و فلان و هم لا يدرون اخلق الله آدم ام لم يخلقه فقال للسائل اتعرف ابليس قال لا الا بالخبر قال فامرت باللعنة والبراءة منه قال نعم قال فكذلك امر هؤلاء •

(٩) حدّثنا محمّد بن عيسى عن يونس بن عبدالصمد عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان من وراء هذه اربعين عين شمس ما بين شمس الى شمس اربعون عاما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق آدم اولم يخلقه و ان من وراء قمر كم هذا اربعين قمر ما بين قمر الى قمر مسيرة اربعين يوما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق آدم اولم يخلقه قد الهموا كما الهمت النحل لعنة الاول والثانى فى كل وقت من الاوقات وقد وكل بهم ملائكة متى مالم يلعنوها هذبوا •

(١٠) حدّثنا احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطى عن درست بن عجلان ابي صالح قال دخل رجل على ابي عبدالله عليه السلام فقال له جعلت فداك هذه قبة آدم قال نعم وفيه فباب كثيرة ان خلف مغربكم هذا تسعة وثلاثين مغربا ارضابيضاء مملوءة خلقا يستضيئون بنورها لم يعصوا الله طرفة عين ما يدرون ان الله خلق آدم ام لم يخلق يتبرؤن من فلان وفلان لعنهما الله •

(١١) و روى يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبدالله

رفع عليه السلام (١) الحديث الى الحسن بن علي[ؑ] اذنه قال ان[ؑ] للمدينتين احدهما بالمشرق والآخرى بالمغرب عليهما سور (٢) من حديد و على كل مدينة منهما سبعون الف مصراع من ذهب وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبه وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين عليه السلام اخي

(١٢) حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد الاصفهاني عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماء عن عبدالله بن القاسم عن سماعة بن مهران عن ابي الجارود عن ابي سعيد قال قال الحسن بن علي[ؑ] ان[ؑ] لله مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب على كل واحدة سور من حديد في كل سور سبعون الف مصراع من ذهب تدخل من كل مصراع سبعون الف لغة ادميين و ليس فيها لغة الا[ؑ] مخالف للاخرى و ما منها لغة الا[ؑ] وقد علمتها ولافيهما ولا بينهما ابن نبي[ؑ] غيري و غير اخي وانا الحجة لهم.

١٥- باب في ان الائمة اذا دخلوا على سلطان و احبوا

ان يحال بينهم وبينه ففعلوا

(١) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن علي[ؑ] عن علي[ؑ] بن ميسر قال لما قدم ابو عبدالله عليه السلام على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له على راسه وقال له اذا دخل على[ؑ] فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبدالله عليه السلام نظر الى ابي جعفر و اسر شيئا

(١) يرفع، هكذا في البحار.

(٢) سوران، كذا في البحار.

بينه وبين نفسه لا يدري ما هو ثم اظهر يامن يكفى خلقه كلهم ولا يكفيه احد
اكفنى شرّ عبد الله بن عليّ فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه ولا يبصره قال فقال ابو جعفر
يا جعفر بن محمّد لقد اتعبتك في هذا الحرّ فانصرف فخرج ابو عبد الله من عنده
فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته
ولقد جاء شيء حال بيني وبينه قال ابو جعفر والله لئن حدثت بهذا الحديث
لاقتلنك .

(٢) عنه عن الهيثم النهدي عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب
قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام بالمدينة وهو راكب حماره فنزل وقد كنا صرنا الى
السوق او قريبا من السوق قال فنزل وسجد واطال السجود وانا انتظره ثم رفع راسه
قال قلت جعلت فداك رأيتك نزلت فسجدت قال انى ذكرت نعمة الله عليّ قال قلت
قرب السوق والناس يجيئون ويذهبون قال انه لم يرني احد .

(٣) حدّثنا محمّد بن عيسى رفعه الى المفضل بن عمر قال قال المفضل كان
بين ابي عبد الله وبين بعض بنى امية شيء فدخل ابو عبد الله عليه السلام على الديوان فقام
الى البوابين فقال من ادخل عليّ هذا قالوا لا والله ما راينا احداً .

١٦- باب فى الائمة انهم الذين ذكرهم الله يعرفون

اهل الجنة والنار

(١) حدّثنا محمّد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن ابي
سلمه عن الهلّقام عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله عزّ وجلّ وعلى الاعراف رجال يعرفون
كلاماً بسيماهم قال نحن اولئك الرجال الائمة منا يعرفون من يدخل النار و من

يدخل الجنة كما تعرفون في قبائلكم الرجل منكم يعرف من فيها من صالح او طالح .

(٢) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحصين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام واسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال هم الائمة .

(٣) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عايد عن ابي زيد عن الهلثام عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ما يعنى بقوله وعلى الاعراف رجال قال الاستم تعرفون عليكم عرفا على قبائلكم لتعرفوا من فيها من صالح او طالح قلت بلى قال فنحن اولئك الرجال الذين يعرفون كلا بسيماهم .

(٤) حدثنا المنبه عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن هذه الاية وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال يا سعد آل محمد لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكروهم و انكروه واعراف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم .

(٥) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن بريد العجلي قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال انزلت في هذه الامة والرجال هم الائمة من آل محمد قلت فالاعراف قال صراط بين الجنة والنار فمن شفع له الائمة منا من المؤمنين المذنبين نجا ومن لم يشفعوا له هوى .

(٦) حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد بن طريف عن الاصمغ بن نباته قال كنت عند امير المؤمنين عليه السلام جالسا فجاءه رجل فقال له يا امير المؤمنين عليه السلام

الاعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم فقال له: لى نحن الاعراف نحن نعرف انصارنا بسيماهم و نحن الاعراف الذين لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف نوقف يوم القيمة بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه وذلك بان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف الناس حتى يعرفوه و يوحدوه و يأتوه من بابه و لكن جعلنا ابوابه و صراطه و سبيله و بابه الذى يؤتى منه .

(٧) حدثنا الحسن بن على بن فضال عن على بن اسباط عن احمد بن حنبل عن بعض اصحابه رفع الى الاصبع بن نباته عن سلمان الفارسي قال اقسم بالله اسمعت رسول الله ﷺ وهو يقول لعلى يا على انت والاصياء من بعدى او قال من بعدك اعرف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتكم واعرف لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه ولا يدخل النار الا من انكركم وانكرتموه .

(٨) حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين و على الاعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم فقال نحن الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم نحن الاعراف الذين لا يعرف الله عز وجل الا على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا ونحن عرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا و انكرناه ان الله لو شاء لعرف العباد نفسه و لكن جعلنا ابوابه و صراطه و سبيله و الوجه الذى يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لنا كبون و لا سواء من اعتصم الناس به و لا سواء من ذهب حيث ذهب الناس ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها فى بعض و ذهب من ذهب الينا الى عين صافية تجرى بامور (١) لانقاذ

لها ولا انقطاع .

(٩) حدّثنا الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد قال حدّثنى ابو الفضل المدائنى عن ابي مريم الانصارى عن منهال بن عمرو عن رزين بن حبيش قال سمعت عليّاً عليه السلام يقول انّ العبد اذا دخل حفرة اتاه ملكان اسمهما منكر و نكير فاوّل من يسئلانه عن ربّه ثمّ عن نبيّه ثمّ عن وليّه فان اجاب نجوا وان عجز عذّباه فقال له رجل لمن عرف ربّه ونبيّه ولم يعرف وليّه فقال مذذب لالى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضل الله فلن تجده سبيلا ذلك لاسبيل له وقد قيل للنبي صلى الله عليه وآله من الوالى يا نبي الله قال وليكم فى هذا الزمان على عليه السلام ومن بعده وصيّته ولكل زمان عالم يحتج الله به لثلاث يكون كما قال الضلال قبلهم حين فارقتهم انبياءهم ربنا لولا ارسلت الينا رسولا ننتسب اياتك من قبل ان نذل ونخزى تمام ضالاتهم جهالتهم بالايات وهم الاوصياء فاجابهم الله قل تربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوى ومن اهتدى فانما كان تربصهم ان قالوا نحن فى سعة عن معرفة الاوصياء حتى نعرف اماما نعرفهم الله بذلك والاوصياء اصحاب الصراط وقوف عليه لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه لانهم عرفوا الله عرفهم عليهم عند اخذ الموائيق عليهم ووصفهم فى كتابه فقال جل وعز وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم هم الشهداء على اوليائهم و النبيّ الشهيد عليهم اخذ لهم موائيق العباد بالطاعة واخذ النبيّ صلى الله عليه وآله عليهم الموائيق بالطاعة فجرت نبوته عليهم وذلك قول الله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئناك على هؤلاء شهيداً يومئذ يودّ الذين كفروا ووصوا الرسول لوتسوى بهم الارض ولا يكتفون الله حديثاً .

(١٠) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابي محمّد الحجاج عن رجل بن نصر العطّار رفعه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على ثلاث اقسام انهن حق انتك والاوصياء من بعدك عرفاء

لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتكم وعرفاء لا يدخل الجنة إلا من عرفكم و عرفتموه
وعرفاء لا يدخل النار إلا من انكركم وانكرتموه .

(١١) حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم
عن بعض اصحابه عن سعد الاسكاف قال قلت لابي جعفر عليه السلام قوله عز وجل و تلى
الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال يا سعد انما اعرف لا يدخل الجنة الا
من عرفهم وعرفوه واعرف لا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه واعرف لا يعرف
الله الا بسبيل معرفتهم فلا سواء ما اتصمت به المعتصمة و من ذهب مذهب الناس
ذهب الناس الى عين كدرة يفرغ بعضها في بعض ومن اتى آل محمد اتى عينا صافية
تجرى بعلم الله ليس لها نقاد ولا انقطاع ذلك وان الله او شاء لاريهم شخصه حتى
ياتوه من بابه لكن جعل الله محمدا و آل محمد الابواب التي تؤتى منه و
ذلك قوله وليس البربان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وآتوا
البيوت من ابوابها .

(١٢) حدثنا عبد الله بن عامر و احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد
الحجّال عن رجل عن نصر العطار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يا علي عليه السلام
ثلك اقسام انهن حق انتك والاوصياء عرفاء لا يعرف الله الا بسبيل معرفتكم وعرفاء
لا يدخل الجنة الا من عرفكم و عرفتموه و عرفاء لا يدخل النار الا من انكركم
و انكرتموه .

(١٣) حدثنا الحجّال بن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن عيينه (١)
بياع القصب عن ابي بصير عن ابن عبد الله عليه السلام قال سئلته عن قوله وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم قال نحن اصحاب الاعراف فمن عرفناه كان منا ومن كان منا
كان في الجنة ومن انكرناه في النار .

(١٤) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسن بن علي عن اسحق بن ميمون عن رجل عن سعد قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاًّ بسيماهم فقال الائمة ياسعد .

(١٥) حدّثنا عبد الله بن محمد عن رواه عن الحسن بن الحسين المؤلّوئى عن ابن سنان عن عنيسة القصباني عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلته عن قول الله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاًّ بسيماهم قال نحن اصحاب الاعراف فمن عرفنا كان منّا ومن كان منّا كان في الجنة ومن انكرنا كان في النار .

(١٦) حدّثنا محمد بن الحسين عن ابن اسنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الاعراف ما هم قال هم اكرم الخلق على الله .

(١٧) حدّثنا علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاًّ بسيماهم قال هم الائمة من اهل بيت محمد عليه السلام .

(١٨) حدّثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد قال سألت ابا جعفر عليه السلام من هذه الاية وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاًّ بسيماهم فقال هم يا سعد الائمة من آل محمد عليه السلام .

(١٩) حدّثنا بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاًّ بسيماهم قال الائمة منّا اهل البيت في باب من ياقوت احمر على سور الجنة يعرف كلّ امام منّا ما يليه قال رجل ما معنى ما يليه قال من القرن الذي هو فيه الى القرن الذي كان .

١٧- باب في الاثمة انه كلمهم غير الحيوانات

(١) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي اليعقوبي عن بعض اصحابه عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى يهودى يقال له سجت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد جئتك ان اسألك عن ربك فان اجبتنى عما اسألك عنه والى رجعت قال سل عما شئت قال اين ربك قال هو فى كل مكان وليس فى شىء من المكان محدود قال فكيف هو قال اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق الله ولا يوصف بخلقه فمن يعلم انك نبي قال فما بقى حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان عربى مبين ياسجت انه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال سجت بالله ماريت كالיום ابين ثم قال اشهد ان لاله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله .

(٢) حدثنا احمد بن موسى عن احمد بن محمد المعروف بغزال عن محمد بن عمر الجرجاني يرفعه الى عبدالرحمن بن احمد السلماني عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال دعانى رسول الله صلى الله عليه وآله فوجهنى الى اليمن لاصلح بينهم فقلت له يا رسول الله صلى الله عليه وآله انهم قوم كثير وانا شاب حدث فقال لى يا علي عليه السلام اذا صرت با على عقبة فيق فنادبا على صوتك يا شجر يا مدر ياترى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأكم السلام قال فذهبت فلما صرت با على عقبة فيق اشرفت على اليمن فاذا هم باسرهم مقبلون نحوى مشرعون اسنتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت با على صوتى يا شجر يا مدر ياترى محمد صلى الله عليه وآله يقرأكم السلام قال فلم يبق شجرة ولا مدرة ولا ترى الا ارتجت بصوت واحد وعلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله و عليك السلام فاضطربت قوايم القوم وارتعدت ركبهم و وقع السلاح من ايديهم و اقبلوا مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت .

(٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمَّا قَتَلَ الْحُسَيْنُ عَلِيَّ بْنَ رِيَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمَّا قَتَلَ الْحُسَيْنُ عَلِيَّ بْنَ رِيَابٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَخَلَا بِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ يَا بَنَ أَخِي قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ قَدْ جَعَلَ الْوَصِيَّةَ وَالْإِمَامَةَ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ إِلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ إِلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ قَتَلَ أَبُوكَ وَلَمْ يَوْصِ وَأَنَا عَمُّكَ وَصَنَوَابِيكَ وَوَلادَتِي مِنْ عَلِيٍّ وَأَنَا فِي سُنِّي وَقَدِيمِي أَحَقُّ بِهَا مِنْكَ فِي حَدَائِكَ فَلَا تَنَازَعْنِي الْوَصِيَّةَ وَالْإِمَامَةَ وَلَا تَجَانِبْنِي (١) فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ يَا عَمُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَدْعُ مَا لَيْسَ لَكَ بِحَقٍّ أَنِّي أَعْظَمُكَ إِنْ تَكُونُ مِنَ الْجَاهِلِينَ يَا عَمُّ إِنَّ أَبِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَوْصَى إِلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى الْعِرَاقِ وَعَهْدَ النَّبِيِّ فِي ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَشْهَدَ بِسَاعَةِ وَهَذَا سِلَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدِي فَلَا تَتَعَرَّضْ لِهَذَا فَا نَسِيَ أَخَافُ عَلَيْكَ نَقْصَ الْعَمْرِ وَتَشْتَتِ الْحَالُ تَعَالَى حَتَّى تَتَحَاكَمَ إِلَى الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ وَنَسِئُهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ الْكَلَامَ بَيْنَهُمَا بِمَكَّةَ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا آتَيَا الْحَجَرَ فَقَالَ عَلِيُّ لِمُحَمَّدٍ أَبَدَاءُ وَابْتَهَلْ إِلَى اللَّهِ وَسَلْهُ أَنْ يَنْطِقَ لَكَ فَسَأَلَهُ مُحَمَّدٌ وَابْتَهَلْ فِي الدُّعَاءِ وَسَأَلَ اللَّهُ ثُمَّ دَعَا الْحَجَرَ فَلَمْ يَجِبْهُ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَّا أَنْتَ يَا عَمُّ لَوْ كُنْتَ وَصِيًّا وَأَمَامًا لِأَجَابِكَ فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ فَادَعِ أَنْتَ يَا بَنَ أَخِي وَسَلْهُ فِدَاءَ اللَّهِ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ بِمَا أَرَادَ ثُمَّ قَالَ اسْأَلْكَ بِالَّذِي جَعَلَ فِيكَ مِيثَاقَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَوْصِيَاءِ وَ مِيثَاقَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ لَمَّا أَخْبَرْتَنَا مِنَ الْوَصِيِّ وَالْإِمَامِ بَعْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَحْرُكُ الْحَجَرَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَزُولَ عَنْ مَوْضِعِهِ ثُمَّ أَنْطَقَهُ اللَّهُ بِأَسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْوَصِيَّةَ وَ الْإِمَامَةَ بَعْدَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنِ فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَانصُرْ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنْفِيَّةِ وَهُوَ يَتَوَلَّى عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ .

(١) وَلَا تَخَالَفْنِي، كَذَا فِي الْبَحَارِ .

(٤) حدّثنا محمّد بن الجارود (١) عن جعفر بن محمّد بن يونس الكوفي عن رجل من اصحابنا عن ابن عبد الله عليه السلام قال لَمَّا انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَكْنِ الْغُرْبِيِّ قَالَ فَجَازَهُ فَقَالَ لَهُ السَّرْكَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَسْتُ بِعَبِيدٍ مِنْ بَيْتِ رَبِّكَ فَمَا بِالِي لَا اسْتَسْلِمُ (٢) قَالَ فَذَنَّا مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ اسْكُنْ عَلَيْكَ السَّلَامَ غَيْرَ مَهْجُورٍ •

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد عن عليّ عليه السلام عن ابي بصير عن ابن عبد الله عليه السلام قال سَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ فَتَسَلَّمُ الْمَحْمُوقُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اَنْتَ مَسْمُومٌ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ الْيَوْمَ قَطَعْتَ مَطَايَا الْاَكْلَةِ الَّتِي اَكَلْتَ بِخَيْبَرَ وَمَا مِنْ نَبِيٍّ وَلَا وَصِيٍّ وَلَا شَهِيدٍ •

(٦) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمّد عن عبد الله بن ميمون الفدّاح عن ابن عبد الله عليه السلام قال سَمَّتِ الْيَهُودِيَّةُ النَّبِيَّ ﷺ فِي ذِرَاعٍ قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحِبُّ الذِّرَاعَ وَالْكَتْفَ وَيَكْرَهُ الْوَرَكَ اقْرَبِهَا مِنَ الْمَبَالِ قَالَ لَمَّا اَوْتِيَ بِالشَّوْءِ اَكَلَ مِنَ الذِّرَاعِ وَكَانَ يَحِبُّهَا فَاَكَلَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ الذِّرَاعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اَنْتَ مَسْمُومٌ فَتَرَكَهُ وَمَا ذَاكَ يَنْتَقِضُ بِهِ سَمُّهُ حَتَّى مَاتَ ﷺ •

(٧) حدّثنا احمد بن موسى عن محمّد بن احمد مولى حريز بن زيّات عن محمّد بن عمير الجرجاني عن رجل من اصحاب بشير المريسي عن ابي يوسف عن ابي حنيفة عن عبد الرحمن بن امير المؤمنين عليه السلام قال دَنَا نِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجِئْتَنِي إِلَى اَهْلِ الْيَمَنِ لِاصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اَنْتُمْ قَوْمٌ كَثِيرٌ وَاَنَا شَابٌّ حَدَّثْتُ فَقَالَ يَا عَلِيُّ اِذَا صُرْتَ بِاَعْلَى عَقْبَةٍ فَيُوقُ بِهٖ نَادٍ بِاَعْلَى صَوْتِكَ يَا حَجْرَ

(١) هذه الزيادة في البحار، الست قعيدا من قواعد بيت ربك فما بالي لا اسلم

(٢) مانها ، كذافي البحار وهو الصحيح •

يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله ﷺ يقرئكم السلام قال فمضيت فلما صرت باعلى عقبة فيق اشرفت على اهل اليمن فاذا هم باسرهم مقبلون نحوى مشرعون اسنتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت باعلى صوتي يا حجر يا مدر يا ثرى انّ محمداً رسول الله ﷺ يقرئكم السلام فلم تبق حجرة ولا شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتجت بصوت واحد على محمد رسول الله ﷺ وعليك السلام فاضطربت فرائض القوم وارتعدت ركبتهن ووقع السلاح من ايديهن واقبلوا نحوى مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت •

(٨) حدّثنا احمد بن الحسين عن محمد بن ابراهيم عن عبدالله بن احمد بن كليب قال حدّثنى محمد بن مسمع قال حدّثنى صالح بن حسان عن ابراهيم بن عبدالاکرم الانصارى ثم النجارى ان رسول الله ﷺ دخل هو وسهل بن حنيف و خالد ابن ايوب الانصارى حايطا من حيطان بنى نجار فلما دخل ناداه حجر على رأس بثرلهم عليه السوانى يصيح عليك السلام يا محمدا شفّع الى ربك ان لا يجعلنى من حجارة جهنم التى يعذب بها الكفرة فقال النبى ﷺ ورفع يديه اللهم لا تجعل هذا الحجر من احجار جهنم ثم ناداه الرمل السلام عليك يا محمد ورحمة الله وبركاته ادع الله ربك ان لا يجعلنى من كبريت جهنم فرفع النبى ﷺ يديه وقال اللهم لا تجعل هذا الرمل من كبريت جهنم فلما دنا رسول الله ﷺ الى السنخل تدلت العراجين فاخذ منها رسول الله ﷺ فاكل واطعم ثم دنى من العجوة فلما احسسته سجدت فبارك عليها رسول الله ﷺ قال اللهم بارك عليها و انفع بها فمن ثم روت العامة ان الكمامة من المن وثمارها شفاء للمعين والعجوة من الجنة •

١٨- باب النوادر في الائمة عليهم السلام واعاجيبهم

(١) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل بن يسار عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ عليّ بن الحسين اوتي بمسل فشربه فقال والله انى لا علم من اين هذا العسل و اين ارضه و انه ليمتار من قرية كذى و كذى .

(٢) حدثنا علي بن محمّد عن محمّد بن عيسى عن عبدى يرفعه الى ابي عبدالله عليه السلام قال ابي الله ان يجرى الاشياء الا بالاسباب فجعل لكلّ شى سببا و جعل لكلّ سبب شرحا و جعل لكلّ شرح مفتاحا و جعل لكلّ مفتاح علما و جعل لكلّ علم بابا ناطقا من عرفه عرف الله و من انكره انكر الله ذلك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ونحن .

(٣) حدثنا عليّ ابن اسماعيل عن محمّد بن عمرو بن سعيد عن بعض اصحابنا عن نصر بن قابوس قال سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ وظلّ ممدود و ماء مسكوب و فاكهة كثيرة لامقطوعة و لا ممنوعة (١) قال يا نصر انه ليس حيث تذهب الناس انما هو العالم و ما يخرج منه .

(٤) حدثنا عليّ بن اسماعيل عن محمّد بن عمرو بن سعيد عن بعض اصحابنا عن نصر بن قابوس قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ و بئر معطلة و قصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت و القصر المشيد الامام الناطق .

(٥) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عليّ بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سئلته فقلت قوله الرحمن هلّم القرآن قال انّ الله علم

القرآن قال قلت خلق الانسان علمه البيان قال ذاك امير المؤمنين علمه بيان كل شيء
مما يحتاج الناس اليه .

(٦) حدّثنا احمد بن محمد بن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد قال سمعت
ابا ابراهيم يقول ان الله اوحى الى محمد ﷺ انه قد فنيت ايامك و ذهب دنياك
واحتجت الى لقاء ربك فرفع النبي ﷺ يده الى السماء (١) و قال اللهم عدتكَ
التي وعدتني انك لا تخلف الميعاد فوحى الله اليه ان ائت احدا انت ومن تثق به فاعاد
الدعاء فوحى الله اليه امض انت وابن عمك حتى تأتي احدا ثم لتصد على ظهره
فاجعل القبلة في ظهرك ثم ادع واحس الجبل بمجيئك فاذا حسك (٢) فاعمد الى
جفرة منهن انثى وهى (٣) تدعى الجفرة تجد قرينها (٤) الطلوع و تشخب اوداجها
دما وهى التي لك فمر ابن عمك ليقيم اليها فيذبحها ويسلخها (٥) من قبل الرقبة
ويقلّب داخلها فتجده مدبوغا (٦) وسأنزل عليك الروح (٧) و جبرئيل معه دواة و
قلم ومداد ليس هو من مداد الارض يبقى المداد ويبقى الجلد لا يأكله الارض ولا
يبليه التراب لايزداد كل ما ينشر الا جدّة غير انه يكون محفوظا مستورا فيأتي
وحى يعلم ما كان وما يكون اليك وتمليه على ابن عمك و ليكتب و يمدّ من تلك
الدوات فمضى صحتى انتهى الى الجبل ففعل ما امره فصادفما وصف له ربه فلما ابتداء
في سلخ الجفرة نزل جبرئيل والروح الامين و عدّة من الملائكة لا يحصى عددهم

(١) باسطا ، هذه الزيادة في البحار .

(٢) ثم ادع وحش الجبل بحبك فاذا اجابتك ، هذه الزيادة في البحار .

(٣) وفي نسخة بدله ، وهى التى .

(٤) حين ناهد قرناها ، هذه الزيادة في البحار .

(٥) وفي نسخة بدله ، فليذبحها ويسلخها .

(٦) وفي نسخة بدله ، فانه سيجدها مدبوغا .

(٧) هذه الزيادة في البحار ، الامين .

الا الله ومن حضر ذلك المجلس ثم وضع على عليه السلام الجلد بين يديه وجاء به (١) والدوات والمداد اخضر كهيئة البقل واشد خضرا وانور ثم نزل الوحي على محمد عليه السلام وجعل يملئ على على عليه السلام ويكتب على انه يصف كل زمان وما فيه وغمزه بالنظر والنظر (٢) وخبّره بكل ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة وفسر له اشياء لا يعلم تأويلها الا الله والراسخون في العلم فاخبره بالكائنين من اولياء الله من ذريته ابدا الى يوم القيمة واخبره بكل هدو يكون لهم في كل زمان من الازمنة حتى فهم ذلك وكتب ثم اخبره بامر يحدث عليه وعليهم من بعده فسأله عنها فقال الصبر الصبر واوصى الاولياء (٣) بالصبر واوصى الى اشياهم بالصبر والتسليم حتى يخرج الفرج واخبره باشرط اوانه واشراط تولده وعلامات تكون في ملك بنى هاشم فمن هذا الكتاب استخرجت احاديث الملاحم كلها اوصار الوصي اذا افضى اليه الامر تكلم بالعجب .

(٧) حدّثنا احمد بن محمد عن ابن سنان عن مرازم وموسى بن بكر قال سمعنا ابا عبدالله يقول انا اهل بيت لم يزل الله يبعث منا من يعلم كتابه من اوله الى اخره و انا عندنا من حلال الله و حرامه ما يسعنا كتماننا ما نستطيع ان نتحدّث به احد .

(٨) حدّثنا الحسن بن موسى الخشاب عن اسماعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن كامل التمار قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام ذات يوم فقال لي يا كامل اجعل لنا اربابا نؤب اليهم ونقول فيكم ما شئنا قال فاستوى جالسا ثم قال وعسى ان نقول ماخرج اليكم من علمنا الا الفا غير معطوفة .

(١) جاتته الدواب ، هكذا في البحار .

(٢) هذه الزيادة في البحار ، ويخبره بالظهر والبطن .

(٣) وفي نسخة بدله ، البناء .

(٩) حدّثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن عبدالكريم عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال جاء اعرابى حتّى قام على باب المسجد فتوسّم فرأى ابا جعفر فعقل ناقته ودخل وجنى على ركبتيه و عليه شملة فقال ابو جعفر عليه السلام من اين جئت يا اعرابى قال جئت من اقصى البلدان قال ابو جعفر عليه السلام البلد اوسع من ذلك فمن اين جئت قال جئت من احقاف عاد قال نعم فرأيت ثمة سدرة اذا مرّ التجار بها استظلّوا بفيئها قال وما علمك جعلنى الله فداك قال هو عندنا فى كتاب و اى شىء رايت ايضا قال رأيت واديا مظلما فيه الهام والبوم لا يبصر فعره قال وتدرى ما ذاك الوادى قال لا والله ما درى قال ذاك برهوت فيه نسمة كل كافر ثمّ قال اين بلغت قال فقطع بالاعرابى فقال بلغت قوما جلوسا فى مجالسهم ليس لهم طعام ولا شراب الاّ البان اغنامهم فهى طعامهم وشرابهم ثمّ نظر الى السماء فقال اللهم العنه فقال له جلساؤه جعلنا فداك (١) قال هو قاييل يعذب بحرّ الشمس وزمهرير البرد ثمّ جائه رجل آخر فقال له رأيت جعفر فقال الاعرابى و من جعفر هذا الذى يسئل عنه قالوا ابنه قال سبحان الله و ما اعجب هذا الرجل يخبرنا من خبر السماء ولا يدرى اين ابنه .

(١٠) حدّثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن عبدالكريم عن محمّد بن مسلم قال دخلت انا و ابو جعفر مسجد الرّجال فاذا بطاوس اليمانى يقول لاصحابه تدرّون متى قتل نصف الناس فسمعه ابو جعفر عليه السلام نصف الناس قال انما هو ربع الناس انما هو آدم وحوّ و قاييل و هابيل قال صدقت يا بن رسول الله عليه السلام قال محمّد بن مسلم قلت فى نفسي هذه والله مسئلة قال فغدوت اليه فى منزله فلبس ثيابه و اسرح له قال فبدأنى بالحديث قبل ان اسأله فقال يا محمّد بن مسلم انّ بالهندو بتلقا الهند رجل يلبس المسوح مغلوله يده الى عنقه موكّل به عشرة رهط تفنى الناس ولا يفنون كل ما ذهب واحد جعل مكانه آخر يدور مع الشمس حيث

ما دارت يعذب بحر الشمس و زمهرير البرد حتى تقوم الساعة . قلت وماذا جعلني الله فداك قال ذاك قابيل .

(١١) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن أيوب عن عبيده قال قلت لابي جعفر عليه السلام انّ سالم بن ابي حفصه قال اما بلغك انه من مات ليس له امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى فقال من امامك قلت ائمتي آل محمد قال فقال والله ما اسمعك عرفت اماما قال فقال ابو جعفر عليه السلام . يح من سالم يدري سالم ما منزلة الامام اعظم وافضل مما يذهب اليه سالم والناس اجمعون وانه لم يمّت منّا ميت قط الا جعل الله من بعده ممن يعمل مثل عمله وتسير بسيرته ويدعوا الى مثل الذي دعا اليه وانه لم يمنع الله ما اعطى داود ان يعطى سليمان افضل مما اعطى داود .

(١٢) حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة عن عبد الحميد بن نصر قال قال ابو عبد الله ينكرون الامام المفترض الطاعة ويحجدون به والله ما في الارض منزلة اعظم عند الله من مفترض الطاعة وقد كان ابراهيم دهرا ينزل عليه الامر من الله وما كان مفترض الطاعة حتى بدا الله ان يكرمه و يعظّمه فقال انسى جاعلك للناس اماما فعرف ابراهيم ما فيها من الفضل قال و من ذريتي فقال لاينال عهدي الظالمين قال ابو عبد الله اي انما هي في ذريتك لا يكون في غيرهم .

(١٣) حدثنا عبد الله ابي القاسم عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار القلانسي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وآتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة المفروضة .

(١٤) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وآتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة المفروضة .

(١٥) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ فَضِيلِ الْأَعْوَرِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَدَّادِ قَالَ كُنَّا زَمَانَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ نُرَدُّ كَالنَّمْلِ لِرَأْيِهَا فَلَقِينَا سَالِمَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ فَقَالَ يَا أبا عُبَيْدَةَ مِنْ أَمَامِكَ قَالَ انْتَمَيْتُ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتَ وَاهْلَكَتَ أَمَا سَمِعْتَ أَنَا وَانْتَ وَأَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَهُوَ يَقُولُ مِنْ مَاتَ لَيْسَ لَهُ أَمَامٌ مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةٍ قُلْتُ بَلَى لِعَمْرِي لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ بَثَلْتُ وَأُنْحَوُّهَا دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَزَقَ اللَّهُ لَنَا الْمَعْرِفَةَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ لَقِيتُ سَالِمًا فَقَالَ لِي كَذَا وَكَذَا وَقُلْتُ لَهُ كَذِبٌ وَكَذِبٌ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا وَيْلَ لِسَالِمٍ يَا وَيْلَ لِسَالِمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَمَا يَدْرِي سَالِمٌ مَا مَنَزَلَةُ الْأَمَامِ الْأَمَامِ عَظِيمٌ مِمَّا يَنْهَبُ إِلَيْهِ سَالِمٌ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ يَا أبا عُبَيْدَةَ أَنْتَ لَمْ يَمُتْ مَنْ مَاتَ حَتَّى يَخْلَفَ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ يَعْمَلُ بِمِثْلِ عَمَلِهِ وَيَسِيرُ بِمِثْلِ سِيرَتِهِ وَيَدْعُو إِلَى مِثْلِ الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ يَا أبا عُبَيْدَةَ أَنْتَ لَمْ يَمْنَعْ اللَّهُ مَا أَعْطَى سُلَيْمَانَ أَفْضَلَ مَا أَعْطَى ثُمَّ قَالَ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنَنْ أَوْ امْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ قَالَ قُلْتُ مَا أَعْطَاكَ اللَّهُ جَعَلْتَهُ فِدَاكَ قَالَ نَعَمْ يَا أبا عُبَيْدَةَ أَنْتَ إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَكَمَ بِحُكْمِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ لَا يَسْتَلِ اللَّهُ النَّاسَ بَيْتَةً •

(١٦) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الْحَرِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ النَّضْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَا يَكُونُ الْأَرْضُ إِلَّا وَفِيهَا عَالِمٌ يَعْلَمُ مِثْلَ عِلْمِ الْأَوَّلِ وَرِثَاةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ •

(١٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ لَهُ فَقَدْ اتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَاتَيْنَاهُمْ مَلَكَ عَظِيمًا قَالَ مَا هُوَ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ أَعْلَمُ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ طَاعَةَ اللَّهِ مَفْرُوضَةٌ •

(١٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ مَالِكِ الْجَهَنِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَوْحَى إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ لِأَنْذِرْكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أُنْتُمْ لَتَشْهَدُونَ قَالَ الْإِمَامُ مِنَّا أَنْذِرْهُ كَمَا أَنْذِرْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

(١٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ أَوْ عَمْرِو بْنِ رَوَاهُ عَنْهُ أَوْ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَمْرِو بْنِ يَزِيدٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي سَأَلْتُ أَبَاكَ عَنْ مَسْئَلَةٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهَا قَالَ وَعَنْ أَيِّ شَيْءٍ تَسْأَلُ قَالَ قُلْتُ لَهُ عِنْدَكَ عِلْمٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَ كَتَبَهُ وَعِلْمُ الْأَوْصِيَاءِ وَ كَتَبْتَهُمْ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ وَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ سَلِّ عَمَّا بَدَاكَ .

(٢٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَجْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَالِمًا هَذِهِ الْأُمَّةَ وَالْعِلْمُ يَتَوَارَثُ وَ لَيْسَ يَمُضِي مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى يَرَى مِنْ وَلَدِهِ مَنْ يَعْلَمُ عِلْمَهُ وَ لَا تَبْقَى الْأَرْضُ يَوْمًا بِغَيْرِ إِمَامٍ مِنَّا تَفْزَعُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ قُلْتُ يَكُونُ إِمَامًا قَالَا لَا الْآءُ وَ أَحَدُهُمَا صَامِتٌ لَا يَتَكَلَّمُ حَتَّى يَمُضِيَ الْأَوَّلُ .

(٢١) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنْ حَقَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ رَبِيعِ بْنِ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ كَلَّمَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فَهُوَ بَاطِلٌ .

(٢٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءُ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ وَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ كَأَنَّهُ كَلَامُ الْخَطَّاطِيفِ مَا فَهَمْتُ مِنْهُ شَيْئًا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ثُمَّ سَكَتَ .

(٢٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ هَارُونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ نَحْنُ أَوْلُو الْأَذْكَرِ وَ أَوْلُو الْعِلْمِ

وعندنا الحلال والحرام •

(٢٤) و وجدت في بعض رواية اصحابنا في كتاب رواه عن عبدالله بن احمد عن بكر بن صالح عن اسماعيل بن هباد النضري عن تميم عن عبدالمؤمن عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمي امير المؤمنين عليه السلام امير المؤمنين فقال لي لان هجرة المؤمنين هومنه كان يميزهم العلم •

(٢٥) حدثنا ابو محمّد عن عمران بن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمّد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبدالله عليه السلام هذا صراط علي مستقيم قال هو والله علي هو والله علي الميزان والصراط •

(٢٦) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن اعمش بن عيسى عن حقايد الطيافي عن الكلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال لي كم لمحمّد اسم في القرآن قال قلت اسمان او ثلث فقال يا كلبي له عشرة اسماء وما محمّد الا رسول قد دخلت من قبله الرسل ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد ولما قام عبدالله كادوا يكونون عليه لبدا وطه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ويسو القرآن الحكيم انك لمن المرسلين علي صراط مستقيم ون والقلم وما يسطرون وما انت بنعمة ربك بمجنون و يا ايها المزمّل و يا ايها المدثر وانا انزلنا ذكرنا رسولا فالذكر اسم من اسماء محمّد عليه السلام ونحن اهل الذكر فستل يا كلبي عما بدا لك قال فانسيت والله القرآن كله فما حفظت منه حرفا اسئله عنه •

(٢٧) حدثنا عبدالله بن جعفر بن محمّد عن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام انه سمعه يقول لواؤذن لاخبرنا بفضلنا قال قلت له العلم منه قال فقال لي العلم ايسر من ذلك •

(٢٨) حدثنا موسى بن الحسن عن احمد بن الحسن عن احمد بن ابراهيم عن عبدالله بن بكير عن عمر بن يزيد عن سليمان بن خالد عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان معه ابو عبدالله البلخي

في سفر فقال له انظر هل ترى هيهنا جباً فنظر البلخي يمنا و يسرة ثم انصرف فقال ما رأيت شيئاً قال بلى انظر فعاد ايضاً ثم رجع اليه ثم قال عَلَيْهِ السَّلَامُ باعلى صوته الا يا ايها الجبّ الزاخر السامع المطيع لربّه اسقنا ماء جعل الله فيك قال فنبح منه اعذب ماء واطيبه و ارقه واحلاه فقال له البلخي جعلت فداك سنة فيكم كسنة موسى .

(٢٩) حدّثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير بن معلى بن عثمان قال ذكر لابي عبدالله عَلَيْهِ السَّلَامُ رجل حديثاً وانا عنده فقال انهم يروون عن الرجال فرأيت كانه غضب فجلس و كان متسكّئاً و وضع المرفقة تحت ابطينه فقال اما والله انا ينالهم و لنحن اعلم به منهم و لكن انما نسلمهم لنوركه عليهم ثم قال اما لو ارأيت روغان ابي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ حيث يراوغ يعنى الرجل لعجبت من روغانه .

(٣٠) حدّثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن الحسن عن فضاله عن القاسم بن يزيد عن محمّد بن مسلم قال سألته عن ميراث العلم ما بلغ اجوامع العلم ام يفسّر كلّ شيء في هذا الامور التي يتكلّم فيها الناس من الطلاق والفرايض وقال انّ عليّاً كتب العلم كلّه والفرايض فلو ظهر امرنا لم يكن من شيء الا وفيه سنة يمضيها .

(٣١) حدّثنا محمّد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن عليّ بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ قال انسى لاعرف من لوقام شاطي البحر لندب بدواب البحر وبامسهاتها وخالاتها .

(٣٢) حدّثنا احمد بن محمّد بن الحسين بن سعيد عن معمر قال قلت او تعلمون الغيب قال فقال ابو جعفر يبسط لنا فنعلم و يقبض عنا فلانعلم .

(٣٣) حدّثنا محمّد بن الحسين بن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن

ابى عبدالله قال سمعته يقول نحن ورثة كتاب الله ونحن صفوته .

(٣٤) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن عمر عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال انّا اهل بيت من علم الله علمنا و من حكمه اخذنا و من قول الصادق سمعنا فان تتبّعونا تهتدوا .

(٣٥) حدّثنا محمّد بن الحسين عن النضر عن عبدالغفار عن ابى عبدالله عليه السلام قال انّ الله تعالى قال لنبيّه ولقد وصّيناك بما وصّى به آدم و نوحا و ابراهيم من قبلك ان اقيموا الدين ولا تتفرّقا فيه انّا يعنى الولاية كبر على المشركين ما تدعوهم اليه يعنى كبر على قومك يا محمّد ما تدعوهم من تولية على عليه السلام قال انّ الله قد اخذ ميثاق كلّ نبيّ و كلّ مؤمن ليؤمننّ بمحمّد عليه السلام و علىّ و بكلّ نبيّ و بالولاية ثمّ قال لمحمّد عليه السلام اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده (١) يعنى آدم و نوحا و كلّ نبيّ بعده .

(٣٦) حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن البرقي عن ابن سنان وغيره عن عبدالله بن سنان قال قال ابو عبدالله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد اسرى بي ربّى فاوحى الىّ من وراء الحجاب ما وحي و كلّمنى فكان مما كلّمنى ان قال يا محمّد علىّ الاول و علىّ الاخر وهو بكلّ شىّ عليم فقال ياربّ اليس ذلك انت اليس ذلك انت فقال فقال يا محمّد عليه السلام انا الله لا اله الاّ انا الملك القدّوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون انّى انا الله لا اله الاّ انا الخالق البارىء المصور له الاسماء الحسنى يسبّح له من فى السموات والارضين وانا العزيز الحكيم يا محمّد عليه السلام انا الله لا اله الاّ انا الاول ولا شىء قبلى وانا الاخر فلا شىء بعدى وانا الظاهر فلا شىء فوقى وانا الباطن فلا شىء تحتى و انا الله لا اله الاّ انا

بكلّ شئٍ عليهم يـــــــا محمّد ﷺ على الأوّل أوّل من اخذ ميثاقى من
 الائمة يا محمّد ﷺ على الآخر آخر من اقبض روحه من الائمة وهى الدابة التى
 تكلمهم يا محمّد على الظاهر اظهر عليه جميع ما اوصيته اليك ليس لك ان تكتم
 منه شيئاً يا محمّد على الباطن ابطنه سرّ الذى اسررته اليك و ليس فيما بينى و
 بينك سرّاً ازويه عن على ما خلقت من حلال او حرام على عليهم به .

(٣٧) حدّثنا على بن اسماعيل عن محمّد بن عمرو قال عبد الله بن ابا ن الزيات
 قلت للرّضا عليه السلام انّ قوما من مواليك سألونى ان تدعو الله لهم قال فقال والله انى
 لا عرض اعمالهم على الله فى كل يوم .

(٣٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن
 بعض اصحابه ومحمّد بن الهيثم جميعاً عن ابي عبد الله عليه السلام فى قول الله عزّ وجلّ و
 لقد وصلنا لهم القول (١) قال امام بعد امام .

(٣٩) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن كثير عن
 مخالذ بن يزيد عن عبد الاعلى عمّن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام فى قول الله فاما
 من اعطى واتقى و صدق بالحسنى (٢) بالولاية فسنيسره لليسرى و امامن
 بخل واستغنى و كذب بالحسنى فسنيسره للعسرى (٣)

(٤٠) حدّثنا احمد بن محمّد بن الحسن بن على النعمان عن محمّد بن
 مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام فى قول الله يا اهل الكتاب لستم على
 شئ حتّى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربّكم (٢) قال هى الولاية

(١) الاية (٥١) القصص .

(٢) الاية ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، الليل .

(٣) الاية (٦٨) المائدة .

وهو فى قول الله تعالى يا ايها الرسول بلّغ ما انزل اليك من ربك و ان لم تفعل
فما بلّغت رسالته (١) قال هى الولاية •

(٤١) حدّثنا الحجاج بن صالح عن الحسن بن محبوب عن مالك بن
عطيّه عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى فى صحف
مطهرة فيها كتب قيّمة (٢) قال هو حديثنا فى صحف مطهرة من الكذب •

(٤٢) وعنه عن الحسن بن عمارة عن ابي عبيده قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله ائتوني بكتاب من قبل هذا او ائارة من علم (٣) انما عنى بذلك علم
الاصياء والانبيا ان كنتم صادقين •

(٤٣) حدّثنا عبد الله عن محسن بن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له العلم الذى يعلمه عالمكم بما يعلم قال
وراثه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن نلى بن ابي طالب عليه السلام يحتاج الناس اليه ولا يحتاج
الى الناس •

(٤٤) حدّثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان
عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ترك الارض بغير امام قال لا فلنا تكون
الارض وفيها امامان قال لا الا امامان احمدهما صامت لا يتكلّم ويتكلّم الذى قبله والامام
يعرف الامام الذى بعده •

(٤٥) حدّثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان
عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام فى قول الله تعالى و كذلك
جعلناكم امّة وسطا لتكونوا شهداء على الناس (٤) بما عندهم من الحلال والحرام

(١) الاية (٦٧) المائدة •

(٢) الاية (٢) و (٣) البينة والاية هكذا صحفنا مطهرة •

(٣) الاية (٤) الاحقاف •

(٤) الاية (١٤٣) البقرة •

وبما ضيّعوا منه •

(٤٦) حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال اننى لاهرف من لوقام على شط البحر لندب بدواب البحر بامهاتها وعمقاتها وخالاتها •

(٤٧) حدّثنا بعض اصحابنا عن احمد بن محمّد السيارى قال حدّثنى غير واحد من اصحابنا قال خرج عن ابى الحسن الثالث عنه قال ان الله جعل قلوب الائمة مورداً لارادته فاذا شاء الله شيئاً شاءه وهو قول الله وما تشاؤون الا ان يشاء الله (١)

(٤٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن موسى عن الحسن بن موسى عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله تعالى وتعيها اذن واعية (٢) قال وعت اذن امير المؤمنين ما كان وما يكون •

(٤٩) حدّثنا عبد الله بن عامر عن الربيع عن جعفر بن بشير عن عمرو بن ابى المقدم عن عفيف بن ابى سعيد قال كنتا فى اصحاب البرود ونحن شبان فرجع الينا امير المؤمنين عليه السلام فقال بعضنا بودا سكفت قد جاءكم فقال على عليه السلام ويحك ان اعلاه علم واسفله طعام •

(٥٠) حدّثنا عبد الله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن حماد عن ابى اسامة قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام وعنده رجل من المغيرية فسئل عن شيء من السنن فقال مامن شيء يحتاج اليه ولد آدم الا وقد خرجت فيه السنة من الله و من رسوله واولا ذلك ما احتج فقال المغيرى و بما احتج فقال ابو عبد الله عليه السلام قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم

(١) الاية (٣٠) الانسان و(٢٩) التكوبر •

(٢) الاية (١٢) الحاقة •

نعمتى (١) حتى فرغ من الآية فلو لم يكمل سنته وفرايضه وما يحتاج اليه الناس بما احتج به .

(٥١) حدثنا على بن اسماعيل عن ابي عبدالله البرقى عن الحسن بن محبوب عن على بن رباب عن عمار بن مروان عن ابي عبدالله في قوله تعالى ان في ذلك لآيات لاولى النهى (١) قال نحن والله اولى النهى قلت ما معنى اولى النهى قال ما اخبر الله رسوله مما يكون من بعده من ادعاء فلان الخلافة والقيام بها والاخر من بعده والثالث من بعدهما وبنى امية فاخبر النبي ﷺ عليا فان ذلك كما اخبر الله رسوله كما اخبر رسوله عليا ﷺ وكما انتهى الينا من على فيما يكون من بعده من الملك في بنى امية وغيرهم فنحن اولى النهى الذين انتهينا الينا علم هذا كله فصبرنا لامر الله ونحن قوام الله على خلقه وخزانه على دينه نخزنه ونستره ونكتم به من عدونا كما كنتم رسول الله ﷺ حتى اذن له في الهجرة وجهاد المشركين فنحن على منهاج رسول الله ﷺ حتى يأذن الله باظهار دينه بالسيف ويدعو الناس اليه وليضربهم عليه عودا كما ضربهم رسول الله ﷺ بداء .

(٥٢) حدثنا محمد بن عيسى عن ياسين الصيرى عن حريز عن ابي بصير قال قال رسول الله ﷺ ان الله تبارك وتعالى فرض العلم عن ستة اجزاء فاطى عليا منه خمسة اجزاء وله سهم في الجزء الاخر مع الناس .

١٩- باب في ائمة آل محمد ص ان المستحق الذى فى ايدى الناس من العاوم هو الذى خرج من عندهم وما كان من الراى و القياس من الباطل فمن عند انفسهم

(١) حدثنا احمد بن محمد عن الحسن بن على بن النعمان عن احمد بن محمد

بن ابي نصر عن زرارة قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال لي رجل من اهل الكوفة
 سله عن قول امير المؤمنين عليه السلام سلوني عما شئتم ولا تسئلوني عن شيء الا انباتكم
 به قال فسئلته فقال انه ليس احد عنده علم شيء الا خرج من عند
 امير المؤمنين فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليأتين الامر ههنا واثار بيده
 الى صدره .

(٢) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن محمد بن
 مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول انه ليس عند احد من حق ولا صواب
 و ليس احد من الناس يقضى بقضاء يصيب فيه الحق الا مفتاحه على فاذا تشعبت
 بهم الامور كان الخطاء من قبلهم والصواب من قبله او كما قال .

(٣) حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن
 محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اما انه ليس عند احد علم
 ولا حق ولا فتيا الا شيئا اخذ عن علي بن ابي طالب عليه السلام و عننا اهل البيت و
 ما من قضاء يقضى به بحق و ثواب الا بدالك ومفتاحه وسببه وعلمه من علي و
 منا فاذا اختلف عليهم امرهم فاسوا وعملوا بالرأى وكان الخطاء من قبلهم فاذا فاسوا
 وكان الصواب اذا تبعوا الاثار من قبل علي عليه السلام .

(٤) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبدالله بن
 مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس عند احد من الناس
 حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضى بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت
 فاذا تشعبت بهم الامور كان الخطاء منهم والصواب من قبل علي عليه السلام .

٢٠- باب في التسليم لآل محمد ص فيما جاء عندهم

صلوات الله عليهم

(١) حدّثنا الحسن بن عليّ بن النعمان عن عبدالله بن مسكان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر عليه السلام يا كامل تدري ما قول الله قد افلح المؤمنون (١) قلت جعلت فداك افلحوا ورازوا و ادخلوا الجنة قال قد افلح المسلمون ان المسلمون هم النجباء •

(٢) حدّثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمير بن اذينة عن عبدالله النجاشي قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما (٢) قال عنى بها عليا عليه السلام •

(٣) و عن الحسين بن صفوان ابن يحيى عن الكاهلي عن ابي عبدالله عليه السلام انه تلا هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فقال لو ان قوما عبدوا الله و وحدوه ثم قالوا لشيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله او صنع كذى كذى و وجدوا ذلك في انفسهم كانوا بذلك مشركين ثم قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما قال هو التسليم في الامور •

(١) الاية (١) المؤمنون •

(٢) الاية (٦٥) النساء •

(٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ حَقَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ يَهْلِكُ أَصْحَابُ الْكَلَامِ وَيَنْجُو الْمُسْلِمِينَ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ هُمُ النَّجِيُّونَ •
 (٥) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى عَنْ ابْنِ أَدِينَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ يَهْلِكُ أَصْحَابُ الْكَلَامِ وَيَنْجُو الْمُسْلِمُونَ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ هُمُ النَّجِيُّونَ يَقُولُونَ هَذَا يَنْقَادُ أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ عَلِمُوا كَيْفَ كَانَ أَصْلُ الْخَلْقِ مَا اخْتَلَفُوا اثْنَانِ •

(٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزَدَتْ لَهُ فِيهَا حَسَنَاتٌ (١) قَالَ الْاِقْتِرَافُ التَّسْلِيمُ لَنَا وَالْاِصْطِقَافُ عَلَيْنَا وَلَا يَكْذِبُ عَلَيْنَا •

(٧) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ حَقَّادِ بْنِ حَرِيْزٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام وَ مِنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزَدَتْ لَهُ فِيهَا حَسَنَاتٌ قَالَ الْاِقْتِرَافُ التَّسْلِيمُ لَنَا وَالْاِصْطِقَافُ عَلَيْنَا وَلَا يَكْذِبُ عَلَيْنَا •

(٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ أَبِي أَحْمَدَ وَجَمَالَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ وَاللَّهِ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَحَدَّهُ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ ثُمَّ أَمَّ يَسْلَمُوا لَكَانُوا بِذَلِكَ مُشْرِكِينَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يَحْكُمُوا لَكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسْلَمُوا تَسْلِيمًا •

(٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ ابْنِ أَدِينَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَأَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِهِ وَ يَسْلَمُوا تَسْلِيمًا قَالَ هُوَ التَّسْلِيمُ فِي الْأُمُورِ •

(١٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ زَهَيْرٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ

حمران عن ابي عبدالله عليه السلام مثله •

(١١) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربيع عن الفضيل

عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى ويسلموا تسليما قال التسليم في الامور وهو قوله ثم

لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما •

(١٢) حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن

عاصم عن كامل التمار قال قال ابو جعفر عليه السلام يا كامل قد افلح المؤمنون المسلمون

يا كامل ان المسلمين هم النجباء يا كامل ان الناس اشباه الغنم الا قليلا من المؤمنين

والمؤمن قليل •

(١٣) حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن جعفر بن بشير عن ابي

عثمان الاحول عن كامل التمار عن ابي جعفر عليه السلام وحدي فنكس راسه الى الارض

فقال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء يا كامل الناس كلهم بهائم الا قليل

من المؤمنين والمؤمن غريب •

(١٤) حدثنا محمد بن عيسى عن حماد بن حريز عن جميل بن دراج عن ابي

عبدالله عليه السلام في قوله تعالى ويسلموا تسليما قال التسليم في الامر •

(١٥) حدثنا محمد بن عيسى عن حماد بن المفضل بن عمرو قال قلت لابي

عبدالله عليه السلام باي شيء علمت الرسل انها رسل قال قد كشف لها عن

الغطاء قال قلت لابي عبدالله باي شيء علم المؤمن انه مؤمن قال بالتسليم لله في كل

ما ورد عليه •

(١٦) حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن

ضريس قال ابو جعفر عليه السلام ارأيت ان لم يكن الصوت الذي قلنا لكم انه يكون ما

انت صانع قال قلت انتهى فيه والله الى امرك قال فقال هو والله التسليم والا فالتذبح و

اهوى بيده الى حلقه •

(١٧) حدّثنا بعض اصحابنا عن روى عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن حمران قال كان يجالسنا رجل من اصحابنا فلم يكن يسمع بحديث الا قال سلموا حتى لقب فكان كلما جاء قالوا قد جاء سلم فدخل حمران و زرارة على ابي جعفر عليه السلام فقال ان رجلا من اصحابنا اذا سمع شيئا من احاديثكم قالوا سلموا حتى لقب و كان اذا جاء قالوا سلم فقال ابو جعفر عليه السلام قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء .

(١٨) حدّثنا احمد بن محمّد عن البرقي والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحرّ اخي اديم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان رجلا من موالي عثمان كان شتما ما لعلّي فحدّثني مولى لهم يأتينا و بايعنا انه حين احضر قال مالي ولهم قال فقلت جعلت فداك ما امن هذا قال فقال اما تسمع قول الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الا انه قال هيهات هيهات لا والله حتى يحكموك الثبات الرقي القلب وان صام وصلّي .

(١٩) وعنه عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن مسكان عن ضريس عن ابي جعفر عليه السلام قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء .

(٢٠) حدّثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر عليه السلام تركت مواليك مختلفين يتبرء بعضهم من بعض قال وما انت و ذاك انما كلّف الله الناس ثلاثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما يرد عليهم والرّد عليهم فيما اختلفوا فيه .

(٢١) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد اخبرني محمّد بن حمّاد السمندي عن دبداء الرحمن بن سالم الاثلي عن ابيه قال قال ابو جعفر عليه السلام يا سالم ان الامام هادي مهدي لا تدخله الله في عماء ولا يحمله على هيئة ليس للناس النظر في امره ولا التخير عليه وانما امروا بالتسليم .

(٢٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ أَبِي أَيُّوبَ
عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ
اسْتَقَامُوا تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ إِنْ لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا (١) قَالَهُمْ الْإِثْمَةُ وَيَجْرِي
فِيهِمْ اسْتِقَامٌ مِنْ شَيْعَتِنَا وَسَلَّمْ لَأَمْرِنَا وَكُتِمَ حَدِيثُنَا عِنْدَ عَدُوِّنَا فَتَسْتَقْبِلُهُمُ الْمَلَائِكَةُ
بِالْبَشَرِيِّ مِنَ اللَّهِ بِالْجَنَّةِ وَقَدْ وَابَّ اللَّهُ مَضَى أَقْوَامٌ كَانُوا عَلَى مِثْلِ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الَّذِينَ
فَاسْتَقَامُوا وَسَلَّمُوا لَأَمْرِنَا وَكُتِمُوا حَدِيثُنَا وَلَمْ يَذْبَعُوهُ عِنْدَ عَدُوِّنَا وَلَمْ يَشْكُتُوا كَمَا
شَكَّ كُتِمَ فَاسْتَقْبِلَهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِالْبَشَرِيِّ مِنَ اللَّهِ بِالْجَنَّةِ •

(٢٣) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ
زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام مَنْ سَمِعَ مِنْ رَجُلٍ أَمْرًا لَمْ يَحِطْ
بِهِ عِلْمًا فَكَذَّبَ بِهِ وَ مِنْ أَمْرِهِ بِالرِّضَاءِ بِنَاوِ التَّسْلِيمِ لَنَا فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَكْفُرُهُ
(٢٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ سَنَانَ عَنْ صَفْوَانَ الصِّقْلِيِّ قَالَ دَخَلْتُ
أَنَا وَالْحَرِثُ بْنُ الْمَغِيرَةِ وَغَيْرُهُ بِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ لَهُ الْحَرِثُ إِنَّ هَذَا يَعْنِي
مَنْصُورَ الصِّقْلِيِّ لَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يَسْمَعَ حَدِيثُنَا فَوَاللَّهِ مَا يَدْرِي مَا يَقْبَلُ مَعًا يَرُدُّ فَقَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا الرَّجُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ مِنَ النَّجْبَاءِ •

(٢٥) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ
سَلْمَةَ بْنِ حَنَّانٍ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ يَا أَبَا
الصَّبَّاحِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُسْلِمُونَ قَالَهَا ثَلَاثًا وَ قَلَّتْهَا ثَلَاثَ
ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ هُمُ الْمُنْتَجِبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ •

(٢٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى قَالَ أَقْرَأَنِي دَاوُدُ بْنُ فَرْقَدٍ الْفَارِسِيُّ كِتَابَةَ إِلَى
أَبِي الْحَسَنِ الثَّلَاثِ عليه السلام وَجَوَابَهُ بِخَطِّهِ فَقَالَ نَسَأُكَ عَنِ الْعِلْمِ الْمَنْقُولِ الْبِنَاءِ مِنْ أَبَائِكَ
وَ أَجْدَادِكَ قَدْ اخْتَلَفُوا عَلَيْنَا فِيهِ كَيْفَ الْعَمَلِ بِهِ عَلَى اخْتِلَافِهِ إِذَا نَزَدَ إِلَيْكَ فَقَدْ

اختلف فيه فكتب وقرأته ما علمتم انه قولنا فالزموه و ما لم تعلموا فردوه
الينا .

(٢٧) حدّثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي عمير عن ابراهيم الفضيل
عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبدالله عليه السلام يختلف اصحابنا فاقول قولي هذا قول
جعفر بن محمد قال بها نزل جبرئيل .

(٢٨) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن
الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له ان عندنا
رجلا يسمى كليبا فلا نتحدّث عنكم شيئا الا قال انا اسلم فسمّيناه كليب التسليم
قال فترحمّ عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبارات قول الله
الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم (١) .

(٢٩) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن
منصور بن يونس عن بشير الدهان قال سمعت كليبا يقول قال ابو جعفر عليه السلام قد
افلح المؤمنون اتدرى من هم جعلت فداك انت اعلم قال قد افلح المسلمون ان المسلمين
هم النجباء .

(٣٠) حدّثنا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبدالله عليه السلام اما سمعت عليك بالحديث
فيقول بعضنا قولنا قولهم قال فما تريد ان تكون امانا بك من ردّ القول اليها
فقد سلم .

(٣١) وعنه عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبدالله عليه السلام
قال ان من فرّة العين التسليم اليها ان تقولوا لكل ما اختلفت عنان تردوا
اليها .

(٣٢) حدّثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن داود بن فرقد عن زيد

ابى عبدالله عليه السلام قال تدرى بما امروا امروا بمعرفتنا و الرد الينا والتسليم
لنا .

٢١- باب فيه شرح امور النبى والائمة فى نفسهم والرد

على من غلاب جهلهم ما لم يعرفوا من معنى اقاويلهم

(١) حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا القاسم بن الربيع الوراق
عن محمد بن سنان عن صباح المدائني عن المفضل انه كتب الى ابى عبدالله
عليه السلام فجاءه هذا الجواب من ابى عبدالله عليه السلام اما بعد فاننى اوصيك ونفسى بتقوى
الله و طاعته فان من التقوى الطاعة والورع والتواضع لله و الطمأنينة والاجتهاد
والاخذ بامر الله والنصيحة لرسوله والمسارعة فى مرضاته واجتناب ما نهى عنه فانه
من يتق فقد احرز نفسه من النار باذن الله واصاب الخير كله فى الدنيا والاخرة
ومن امر بالتقوى فقد افلح الموعظة جعلنا الله من المتقين برحمته جائنى كتابك
فقرأته وفهمت الذى فيه فحمدت الله على سلامتكم وعافية الله اياك البسنا الله واياك
عافيته فى الدنيا والاخرة كتبت تذكر ان قوما انا عرفهم كان اعجبك نحوهم و
شأنهم وانتك ابلغت فيهم امورا يروى عنهم كرهتها لهم ولم تريبهم الا طريقا
حسنا ورعا وتخشعا وبلغك انهم يزعمون ان الدين انما هو معرفة الرجال ثم
بعد ذلك اذا عرفتهم فاعمل ماشئت وذكرت انك قد عرفت ان اصل الدين معرفة
الرجال فوفقك الله وذكرت انه بلغك انهم يزعمون ان الصلوة والزكوة و
صوم شهر رمضان والحج و العمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشعر

الحرام والشهر الحرام هو رجل وان الطهر و الاغتسال من الجنابة هو رجل و كل فريضة افترضها الله على عباده هو رجل و انهم ذكروا ذلك بزعمهم ان من عرف ذلك الرجل فقد اكتفى بعمله به من غير عمل وقد صلى و اتى الزكوة وصام و حج و اتمر و اغتسل من الجنابة و تطهر و عظم حرمات الله و الشهر الحرام و المسجد الحرام و انهم ذكروا من عرف هذا بعينه و تجده و ثبت في قلبه جازله ان يتهاون فليس له ان يجتهد في العمل و زعموا انهم اذا عرفوا ذلك الرجل فقد قبلت منهم هذه الحدود لوقتها و انهم لم يعملوا بها و انه بلغك انهم يزعمون ان الفواحش التي نهى الله عنها الخمر و الميسر و الربا و الدم و الميتة و احم الخنزير هو رجل و ذكروا ان ما حرم الله من نكاح الامهات و البنات و العمات و الخالات و بنات الاخ و بنات الاخت و ما حرم على المؤمنين من النساء فما حرم الله انما عنى بذلك نكاح نساء النبي و ما سوى ذلك مباح كله و ذكرت انه بلغك انهم يترادفون المرأة الواحدة و يشهدون بعضهم البعض بالزور و يزعمون ان لهذا ظهرا و بطننا يعرفونه فالظاهر يتناسمون عنه يأخذون به مدافعة عنهم و الباطن هو الذي يطلبون به امروا و بزعمهم كتبت تذكر الذي زعم عظيم من ذلك عليك حين بلغك و كتبت تسئلني عن قولهم في ذلك احلال ام حرام و كتبت تسئلني عن تفسير ذلك و انا ابينه حتى لا تكون من ذلك في عمى و لاشبهة وقد كتبت اليك في كتابي هذا تفسير ما سألت عنه فاحفظه كله كما قال الله في كتابه و تعيها اذن و امية و اصفه لك بحلاله و انفى عنك حرامه ان شاء الله كما و صفت و معرفته حتى تعرفه ان شاء الله فلا تنكره ان شاء الله و لا قوة الا بالله و القوة لله جميعا اخبرك انه من كان يدين بهذه الصفة التي كتبت تسئلني عنها فهو عندي مشرك بالله تبارك و تعالي بين الشرك لا شك فيه و اخبرك ان هذا القول كان من قوم سمعوا ما لم يعقلوه عن اهله ولم يعطوا فهم ذلك و ام يعرفوا حد ما سمعوا فوضعوا حدود تلك الاشياء مقايسة برأيهم و منتهى عقولهم ولم يذموا

على حدود ما امروا كذباً وافتراءً على الله ورسوله ﷺ وجرأة على المعاصي فكفى بهذا لهم جهلاً ولو أنهم وضعوها على حدودها التي حدثت لهم و قبلوها لم يكن به باس ولكنهم حرّفوها وتعدّوا و كذبوا وتهاونوا بامر الله وطاعته ولكنى اخبرك ان الله حدّها بحدودها لان لا يتعدّى حدوده احد واو كان الامر كما ذكروا لعذر الناس بجهلهم ما لم يصرفوا حدّما حدّ لهم ولكن المقصّر والمتعدّي حدود الله معذورا ولكن جعلها حدودا محدودة لا يتعدّاها الا مشرك كافر ثم قال تلك حدود الله فلا تعتدوها (١) ومن يتعدّ حدود الله فوائتكم الظالمون فاخبرك حقايق ان الله تبارك وتعالى اختار الاسلام لنفسه ديناً ورضى من خلقه فلم يقبل من احد الا به وبه بعث انبياءه ورسله ثم قال وبالحق انزلناه وبالحق نزل (٢) فعليه وبه بعث انبياءه ورسله ونبيّه محمداً ﷺ فاختل الذين لم يعرفوا معرفة الرسل وولايتهم وطاعتهم هو الحلال المحلّل ما احلّوا والمحرّم ما حرّموا وهم اصله ومنهم الفروع الحلال وذلك سعيهم ومن فروعهم امرهم الحلال واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحجّ البيت والعمرة وتعظيم حرّمات الله وشعائره ومشاعره وتعظيم البيت الحرام والمسجد الحرام والشهر الحرام والطهور والاغتسال من الجنابة ومكارم الاخلاق ومحاسنها وجميع البرّة ثم ذكر بعد ذلك فقال في كتابه ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم انكم تذكرون (٣) فعدهم المحرّم و اولياؤهم الدخول في امرهم الى يوم القيمة فيهم الفواحش وما ظهر منها وما بطن والخمر والميسر والربا والدم واحم الخنزير فيهم الحرام المحرّم وما اصل كل حرام وهم الشرّ واصل كل شرّ ومنهم فروع الشرّ كلّهم ومن ذلك الفروع الحرام واستحلالها لهم ايّاه ومن فروعهم

(١) الاية (٢٢٩) البقرة .

(٢) الاية (١٠٥) بنى اسرائيل .

(٣) الاية (٩٠) التمل .

تكذيب الانبياء و جحود الاوصياء و ركوب الفواحش الزنا والسرقه وشرب الخمر
و النكر(١) وا كل مال اليتيم وا كل الربوا والخدعة والخيانة و ركوب الحرام كلها
وا انتهاك المعاصي وانما امر الله بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى يعنى مودة ذى
القربى و ابتغاء طاعتهم وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى و هم اعداء الانبياء و
اوصياء الانبياء وهم البغى من مودتهم فطاعتهم يعظكم بهذه لعلكم تذكرون و
اخبرك انى لو قلت لك ان الفاحشة و الخمر والميسر و الزنا والميتة والدم ولحم
الخنزير هو رجل وانت اعلم ان الله قد حرّم هذا الاصل وحرّم فرعه ونهى عنه و
جعل ولايته كمن يمد من دون الله وثنا وشركا ومن دءالى عبادة نفسه فهو كفرعون
اذ قال انا ربكم الاعلى فهذا كلفه على وجه ان شئت قلت هو رجل وهو الى جهنم و
من شايعه على ذلك فافهم مثل قول الله انما حرّم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
ولصدقت ثم لو اتى قلت انه فلان ذلك كلفه لصدقت ان فلانا هو المعبود المتعدى
حدود الله التى نهى عنها ان يتعدى ثم انى اخبرك ان الدين و اصل الدين هو
رجل وذلك الرجل هو اليقين وهو الايمان و هو امامته و اهل زمانه فمن عرف
عرف الله ومن انكره انكره الله ودينه ومن جهله جهل الله و دينه وحدوده و شرايعه بغير
ذلك الامام كذلك جرى بان معرفة الرجال دين الله و المعرفة على وجه معرفة
ثابتة على بصيرة يعرف بها دين الله ويوصل بها الى معرفة الله فهذه المعرفة الباطنة
الثابتة بعينها الموجبة حقها المستوجب اهلها عليها الشكر لله التى من عليهم بها
من من الله يمن به على من يشاء مع معرفة الظاهرة و معرفة فى الظاهرة فاهل المعرفة
فى الظاهر الذين علموا امرنا بالحق على غير علم لا يلحق باهل المعرفة فى الباطن
على بصيرتهم ولا يضلوا بتلك المعرفة المقصورة الى حق معرفة الله كما قال فى كتابه
ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون(٢) فمن

(١) الظاهر انه المنكر.

(٢) الاية (٨٦) الزخرف.

شهد شهادة الحق لا يقعد عليه قلبه على بصيرة فيه كذلك من تكلم لا يقعد عليه قلبه لا يعاقب عليه عقوبة من فقد عليه قلبه وثبت على بصيرة فقد عرفت كيف كان حال رجال اهل المعرفة في الظاهر و الاقرار بالحق على غير علم في قديم الدهر وحديثه الى انتهى الامر الى نبي الله وبعده الى من صار والى من انتهت اليه معرفتهم وانما عرفوا بمعرفة اعمالهم ودينهم التذ، دان الله به المحسن باحسانه و المسىء باسائه وقد يقال انه من دخل في هذا الامر بغير يقين ولا بصيرة خرج منه كما دخل فيه رزقنا الله و اياك معرفة ثابتة على بصيرة واخبرك انى لوقلت ان الصلوة و الزكوة وصوم شهر رمضان و الحج و العمرة و المسجد الحرام و البيت الحرام و المشعر الحرام والطهور والاعتسال من الجنابة و كل فريضة كان ذلك هو النبي التذى جاء به عند ربه اصدقت ان ذلك كله انما يعرف بالنبي ولولا معرفة ذلك النبي ﷺ والايمان به والتسليم له ما عرف ذلك فذلك من من الله على من يمن عليه ولولا ذلك لم يعرف شيئا من هذا فهذا كله ذلك النبي واصله وهو فرعه وهو دعانى اليه ودلتنى عليه وعرفتني به وامرنى به واوجب على له الطاعة فيما امرنى به لايسعنى جهله وكيف يسعنى جهله ومن هو فيما بينى وبين الله وكيف تستقيم لى لولا انى اصف ان دينى هو التذى اتانى به ذلك النبي ﷺ ان اصف ان التدين غيره وكيف لا يكون ذلك معرفة الرجل و انما هو التذى جاء به عن الله و انما انكر التذى من انكره بان قالوا اهد الله بشرا رسولا (١) ثم قالوا ابشريهدوننا (٢) فكفروا بذلك الرجل وكذبوا به وقالوا لولا انزل عليك ملك فقال قل من انزل الكتاب التذى جاء به موسى نورا وهدى للناس (٣) ثم قال فى آية اخرى ولو انزلنا

(١) الاية (٩٤) بنى اسرائيل .

(٢) الاية (٦) التفتاب .

(٣) الاية (٩١) الانعام .

ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا (١) تبارك الله تعالى انما احب ان يعرف بالرجال وان يطاع بطاعتهم فجعلهم سبيله ووجهه الذى يؤتى منه لا يقبل الله من العباد غير ذلك لا يسئل مما يفعل وهم يسئلون فقال فيمن اوجب من محبته لذلك من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا (٢) فمن قال لك ان هذه الفريضة كلها انما هي رجل وهو يعرف حد ما يتكلم به فقد صدق ومن قال على الصفة التى ذكرت بغير الطاعة لا يعنى التمسك فى الاصل بترك الفروع لا يعنى بشهادة ان لا اله الا الله و بترك شهادة ان محمدا رسول الله ﷺ ولم يبعث الله نبيا قط الا بالبسر والعدل والمكارم ومحاسن الاعمال والنهى عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن فالباطن منه ولاية اهل الباطن والظاهر منه فروعهم ولم يبعث الله نبيا قط يدعوا الى معرفة ليس معها طاعة فى امر و نهى فانما يقبل الله من العباد العمل بالفرايض التى افترضها الله على حدودها مع معرفة من جائهم من عنده ودهامهم اليه فاوّل من ذلك معرفة من دعا اليه ثم طاعته فيما يقرّ به بمن لا طاعة له واذنه من عرف اطاع حرّم الحرام ظاهره وباطنه ولا يكون تحريم الباطن و استحلال الظاهر انما حرّم الظاهر بالباطن والباطن بالظاهر معاً جميعا ولا يكون الاصل والفروع و باطن الحرام حرام و ظاهره حلال ولا يحرم الباطن ويستحيل الظاهر وكذلك لا يستقيم الا يعرف صلوة الباطن ولا يعرف صلوة الظاهر ولا الزكوة ولا الصوم ولا الحج ولا العمرة والمسجد الحرام وجميع حرمات الله وشعائره وان ترك معرفة الباطن لان باطنه ظهره ولا يستقيم ان ترك واحدة منها اذا كان الباطن حراما خبيثا فالظاهر منه انما يشبه الباطن بالظاهر فمن زعم ان ذلك انما هي المعرفة انه اذا عرف اكتفى بغير طاعة فقد كذب واشرك

(١) الاية (٨) و(٩) الانعام .

(٢) الاية (٨) النساء .

ذاك لم يعرف ولم يطع و إنما قيل اعرف واعمل ما شئت من الخير فإنه لا يقبل ذلك منك بغير معرفة فاذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة قل أو كثر فإنه مقبول منك اخبرك ان من عرف اطاع اذا عرف و صلى و صام و اعتمر و عظم حرمات الله كلها ولم يدع منها شيئاً وعمل بالبر كله ومكارم الاخلاق كلها ويجتنب سيئها وكل ذلك هو النبي ﷺ والنبي ﷺ اصله وهو اصل هذا كله لانه جاء و دل عليه و امر به ولا يقبل من احد شيئاً منه الا به و من عرف اجتنب الكبائر و حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن و حرم المحارم كلها لان بمعرفة النبي ﷺ و بطاعته دخل فيما دخل فيه النبي ﷺ و خرج مما خرج منه النبي ﷺ من زعم انه يملك الحلال ويحرم الحرام بغير معرفة النبي ﷺ لم يحلل الله حلالاً ولم يحرم له حراماً وانه من صلى و زكى و حج و اعتمر فعل ذلك كله بغير معرفة من افترض الله عليه طاعته لم يقبل منه شيئاً من ذلك ولم يصل ولم يصم ولم يزك ولم يحج ولم يعتمر ولم يغتسل من الجنابة ولم يتطهر ولم يحرم الله حراماً ولم يحلل الله حلالاً ليس له صلوة و ان ركع وسجد ولا له زكوة و ان اخرج لكل اربعين درهما و من عرفه واحد عنه اطاع الله و اما ما ذكرت انهم يستحلون نكاح ذوات الارحام التي حرم الله في كتابه فانهم زعموا انه انما حرم علينا بذلك نكاح نساء النبي ﷺ فان احق ما بدء منه تعظيم حق الله و كرامة رسوله وتعظيم شأنه و ما حرم الله على تابعيه ونكاح نسائه من بعد قوله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ﷺ ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدأ ان ذلكم كان عند الله عظيماً (١) وقال الله تبارك و تعالى النبي ﷺ اولى بالمؤمنين من انفسهم و ازواجه امهاتهم (٢) و هو اب لهم ثم قال ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء

(١) الآية (٥٣) الاحزاب .

(٢) الآية (٦) الاحزاب .

الا ما قد سلف انه كان فاحشة و مقنا و ساء سبيلا (١) فمن حرم نساء النبي لتحريم الله ذلك فقد حرم الله في كتابه العمقات و الخالات و بنات الاخ و بنات الاخت و ما حرم الله من ارضاعه لان تحريم ذلك تحريم نساء النبي ﷺ فمن حرم ما حرم الله من الامهات و البنات و الاخوات و العمقات من نكاح نساء النبي ﷺ و من استحل ما حرم الله فقد اشرك اذا اتخذ ذلك ديناً .

و اما ما ذكرت ان الشيعة يترادفون المرأة الواحدة فاعوذ بالله ان يكون ذلك من دين الله و رسوله انما دينه ان يحل ما احل الله و يحرم ما حرم الله سراء ان ما احل الله من النساء في كتاب المتعة في الحج اجلها ثم لم يحرمها فاذا اراد الرجل المسلم ان يتمتع من المرأة فعلى كتاب الله و سنته نكاح غير سفاح تراضيا على ما احببنا من الاجرة و الاجل كما قال الله فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن و لا جناح عليكم فيما تراضيتن به من بعد الفريضة (٢) ان هما احببان يمدا في الاجل على ذلك الاجر فاخر يوم من اجلها قبل ان ينقضي الاجل قبل غروب الشمس مدا فيه و زادا في الاجل ما احببنا فان مضى آخريوم منه لم يصلح الا ما امر (٣) مستقبل و ليس بينهما عدة من سواء فانه اتحدت سواء اعتدت خمسة و الاربعين يوما و ليس بينهما ميراث ثم ان شئت تمتعت من آخر فهذا حلال لهما الى يوم القيمة ان هي شئت من سبعة و ان هي شئت من عشرين ان ما بقيت في الدنيا كل هذا حلال لهما على حـ دود الله و من يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه و اذا اردت المتعة في الحج فاحرم من العقيق و اجعلها متعة فمتى ما قدمت طفت بالبيت و استسلمت الحجر الاسود و فتحت به و ختمت سبعة اشواط ثم تصلى ركعتين عند مقام ابراهيم ثم اخرج من البيت فاسع بين الصفا و المروة سبعة

(١) الاية (٢٢) النساء .

(٢) الاية (٢٤) النساء .

(٣) الظاهر انه ، بامر مستقبل .

اشواط تفتح بالصفاء تختم بالمرودة فاذا فعلت ذلك فصبرت حتى اذا كان يوم التروية صنعت ما صنعت بالعميق ثم احرم بين الركن والمقام بالحج فلم تزل محرما حتى تقف بالموقف ثم ترمى الجمرات وتذبح وتحل وتغتسل ثم تزور البيت فاذا انت فعلت ذلك فقد احللت وهو قول الله فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى (١) ان تذبح واما ما ذكرت انهم يستحلون الشهادات بعضهم لبعض على غيرهم فان ذلك ليس هو الا قول الله يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اثنان من غيركم ان اتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت (٢) اذا كان مسافرا وحضره الموت اثنان ذوا عدل من دينه فان لم يجدوا فاخر ان مقن يقرأ القرآن من غير اهل ولايته يحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لانشري به ثمنا قليلا ولو كان به ثمنا قليلا ولو كان ذا قربي ولانكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخر ان يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان من اهل ولايته فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدنا انا ان امن الظالمين ذلك ادنى بالشهادة على وجهها او تخافوا ان ترد ايماننا بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا وكان رسول الله ﷺ يقضى بشهادة رجل واحد مع يمين المدعى ولا يبطل حق مسلم ولا يرد شهادة مؤمن فاذا اخذ يمين المدعى وشهادة الرجل قضى اه بحقه وليس يعمل بهذا فاذا كان لرجل مسلم قبل آخر حق يججده ولم يكن شاهدا غير واحد فانه اذا رفعه الى ولاية الجور ابطوا حقه ولم يقضوا فيها بقضاء رسول الله ﷺ كان الحق في الجور ان لا يبطل حق رجل فيستخرج الله على يديه حق رجل مسلم ويأجره الله ويجيء عدلا كان رسول الله ﷺ يعمل به

(١) الاية (١٩٦) البقرة .

(٢) الاية (١٠٦) المائدة .

وامّا ما ذكرت في آخر كتابك انّهم يزعمون انّ الله ربّ العالمين هو النبي صلى الله عليه وآله و انّك شبهت قولهم بقول الذين قالوا في عليّ ما قالوا فقد عرفت انّ السنن والامثال كايّنة لم يكن شيء فيما مضى الا سيكون مثله حتّى لو كانت شاة بشاة وكان هيئنا مثله واعلم انّه سيضلّ قوم بضلالة من كان قبلهم كتبت فتسلّني عن مثل ذلك ما هو وما ارادوا به اخبرك انّ الله تبارك وتعالى هو خلق (١) الخلق لا شريك له له الخلق والامر والدنيا والاخرة وهو ربّ كلّ شيء وخالقه خلق الخلق واحبّ ان يعرفوه بانبيائه واحتجّ عليهم بهم فالنبي صلى الله عليه وآله هو الدليل على الله عبده مخلوق محبوب اصطفاه نفسه رسالته و اكرمه بها فجعل خليفته في خلقه و لسانه فيهم و امينه عليهم و خازنه في السموات والارضين قوله قول الله لا يقول على الله الا الحق من اطاعه اطاع الله ومن عصاه الله عصاه الله وهو مولى من كان الله ربه و وليه من ابي ان يقرّ له بالطاعة فقد ابي ان يقرّ لربه بالطاعة وبالعبودية و من اقرّ بطاعته اطاع الله وهداه بالنبي صلى الله عليه وآله مولى الخلق جميعا عرفوا ذلك وانكروه وهو الوالد المبرور فيمن احبّه واطاعه و هو الوالد البارّ ومجانب الكبائر قد كتبت لك ما سلّنتني عنه وقد علمت انّ قوما سمعوا صنعنا هذه فلم يقولوا بها بل حرّفوها و وضعوها على غير حدودها على نحوها قد بلغك و احذر من الله ورسوله و من يتعصّبون بنا اعمالهم الخبيثة وقد رمانا الناس بها والله يحكم بيننا و بينهم فانه يقول الذين يرمون المحصنات المؤمنات الغافلات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم (٢) يوم تشهد عليهم السنتهم و ايديهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفّيهم الله اعمالهم السيئة ويعلمون انّ الله هو الحقّ المبين (٣) و امّا ما كتبت ونحوه و تخوفت ان يكون صفتهم من صفة فقد اكرمه الله تعالى عزّ وجلّ عمّا يقولون علوا كبيرا

(١) الظاهر انه خالق

(٢) الاية (٢٣) النور

(٣) الاية (٢٥) النور

صفتى هذه صفة صاحبنا التى وصفنا له وعندنا اخذنا فجزاه الله عنّا افضل الحقّ فانّ جزائه على الله فتفهّم كتابى هذا واتّقوه الله •

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن على بن فضال عن حفص المؤذّن قال كتب ابو عبد الله عليه السلام الى ابى الخطاب بلغنى انك تزعم ان الخمس رجل وان الزنا رجل وان الصلوة رجل وان الصوم رجل وليس كما تقول نحن اصل الخير وفروعه طاعة الله وعدونا اصل الشرّ وفروعه معصية الله ثمّ كتب يطاع من لا يعرف وكيف يعرف من لا يطاع •

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تقولوا لكلّ آية هذه رجل وهذه رجل من القرآن حلال ومنه حرام ومنه نباء ما قبلكم وحكم ما بينكم وحاكم خبر ما بعدكم فهكذا هو •

(٤) حدّثنا احمد بن محمّد بن ابى المعبّس بن معروف عن الحجاج عن حبيب الخثعمى قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام ما يقول ابى الخطاب فقال اذكر لى بعض ما يقول قلت فى قول الله عزّ وجلّ و اذا ذكر الله وحده اشمازّت (١) الى آخر الاية يقول اذا ذكر الله وحده امير المؤمنين عليه السلام و اذا ذكر التّدين من دونه فلان و فلان فقال ابو عبد الله عليه السلام من قال هذا فهو مشرك ثلثنا انا الى الله منهم برىء ثلثنا بل عنى الله بذلك نفسه بل عنى الله بذلك نفسه واخبرته بالاية فى حمّ ذلكم بانّه اذا دعى الله وحده كفرتم ثمّ قال قلت يعنى بذلك امير المؤمنين عليه السلام قال ابو عبد الله عليه السلام من قال هذا فهو مشرك انا الى الله منه برىء ثلثنا بل عناه بذلك نفسه •

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد بن عيسى بن آدم بن اسحق عن هشام عن الهيثم التميمى قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا هيثم التميمى انّ قوما آمنوا بالظاهر و

كفروا بالباطن فلم ينفعهم شيء و جاء قوم من بعدهم فامنوا بالباطن و
كفروا بالظاهر فلم ينفعهم ذلك شيئاً ولا ايمان بظاهر ولا باطن الا بظاهره .

٢٢- باب فيمن لا يعرف الحديث فرده

(١) حدّثنا احمد بن محمّد بن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اما والله ان احب
اصحابي اليّ او رعيهم وافقههم و اكرمهم بحديثنا وان اسؤاهم عندي حالا و
امقتهم اليّ الذي اذا سمع الحديث ينسب اليّنا و يروي عنّا فلم يعقله ولم
يقبله قلبه اشماز منه و جحده و كفر بمن دان به و هو لا يدري لعلّ
الحديث من عندنا خرج و اليّنا سند فيكون بذلك خارجاً من ولايتنا .

(٢) حدّثنا الهيثم التهمدي عن محمّد بن عمر بن يزيد عن يونس عن
ابي يعقوب بن اسحق بن عبدالله عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله تبارك و تعالى
حصر عباده بايتين من كتابه الا يقولوا حتّى يعلموا ولا يردوا ما لم
يعلموا ان الله تبارك و تعالى يقول لم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا
على الله الا الحقّ و قال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه و لما يأتهم
تأويله .

(٣) حدّثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن عمرو عن عبدالله بن جندب عن
سفيان بن الّسيط قال قلت لابي عبدالله عليه السلام جعلت فداك ان الرجل ليأتينا من
قبلك فيخبرنا عنك بالمعظيم من الامر فيضيق بذلك صدورنا حتّى نكذبه قال
فقال ابو عبدالله عليه السلام اليس عنّي يحدثكم قال قلت بلى قال فيقول للليل انّه

نهار وللنهار انّه ايل قال فقلت له لا قال فقال رده الينا فانك ان كذبت فانما
تكذبنا •

(٤) حدّثنا محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن حمزة بن بزيع
عن علي السناني عن ابي الحسن انّه كتب اليه في رسالة ولا تقل لما بلغك عنّا
اونسب الينا هذا باطل وان كنت تعرفه خلافه فانك لاتدرى لم قلنا وعلی ای
وجه وصفة •

(٥) حدّثنا احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن جعفر بن بشير عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام او عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكذبوا بحديث
اتاكم احد فانكم لاتدرون لعله من الحق فتكذبوا الله فوق عرشه •
تقت الكتاب المسمى ببصائر الدرجات في شهر صفر ١٣٨١ قمری هجری



كلمة المصحح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الى هنا تمّ الجزء العاشر من كتاب بصائر الدرجات (لمحمد بن الحسن الصفار) و به تمّ الكتاب بعون الله الملك الوهاب فالكتاب مشتمل على «١٨٨١» حديثا وكان الفراغ منه في آخر شهر صفر المظفر سنة ١٣٨١ من الهجرة النبوية ﷺ على يد مصحّحه ومبيّنه (الحاج ميرزا محسن ابن ميرزا عباس على كوجه باغى فده) و اشكر الله سبحانه و تعالى شكرا على هذا التوفيق حيث ساعدنى جلّ و عزّ الى ان صرفت برهة من عمرى فى نقد الاحاديث وجمعه فانه احقّ علم يلىق ان يبذل فيه الأعمار لانّ به تنال ما عند الله و به سعادة الدنيا والاخرة اذ هونهر مجراه من اهل بيت النبوة الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهم المؤيدون بروح القدس وهم ورثة علم النبيين وحفظة كتاب الله المبين و خزنة اسرار ربّ العالمين فلله الحمد على عظيم النعمة واسئله سبحانه وتعالى ان يتفضّل علينا بقبول هذه البضاعة المزجاة ويجعلها ذخراً ليوم الفقر والفاقة.



وفى الخاتمة لايسعنى الا ان اقدم ثنائى الجميل على بانى الخير و ناشر الكتاب وفقه الله لمرضاته وغفر له و لوالديه اعنى عمدة الحاج، و التجار الحاج محمود (آقا) ريسمانجى صادقى ابن المرحوم المغفور الاقا محمد صادق ره حيث بذل من اطيب امواله فى تحصيل هذا الامر و جعله لنفسه من الباقيات الصالحات

عملاً بقول الله تعالى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير أملاً ولما كان
 همته المغفرة ورجائه في الآخرة فجعله هديةً لقاطبة أهل العلم و إن كان كهديّة
 النملة إلى سليمان عليه السلام ولكن لا يكلف الله نفساً إلاّ وسعها و يرجو منهم الدعاء
 بالخير والتذكّر عند المطالعة والملتمس من حضراتهم ان لا يجعلوه معرضاً للبيع
 مهما امكن و ان كان ولا بدّ فبعد ان يطالعه ولو مرّة واحدة فانه المرام والمقصود
 الاصلى و الحمد لله ربّ العالمين و صلّى الله على محمّد واله الطيبين الطاهرين و
 اعنة الله على اعدائهم اجمعين من الان الى قيام يوم الدين .

الحاج ميرزا محسن كوجه باغي

خاتمة الطبع

حيث أنّ الوسائل لطبع الكتب العربية في بلادنا يسيرة و الموانع من
 تصحيحها كما ينبغي كثيرة لم اتمكن من تصحيح هذا الكتاب كما هو حقّه و
 ذلك لانّ امر التصحيح في حدّ ذاته من الامور الصعبة المستعصبة ولا يعرف حقيقة
 هذا المقال الاّ من ابتلى بهذا الامر فما يرى المصحح الحريص على التصحيح
 الدقيق كلّما يشعب نفسه ويفرغ باله لا يدرك من التصحيح آماله فلذا قد وقع فيه بعض
 الاغلاط المطبعي فادرجناه في آخر الكتاب فراجعوه .

فهرست الكتاب

الموضوع	الصفحة	عدد الحديث
مقدمة المصحح « سرد المقال في تنقيح حال الصفار »	١ الى ١٨	
(((الجزء الاول)))		
باب ١ في العلم ان طلبه فريضة على الناس	١	٥
باب ٢ ثواب العالم والمتعلم	٣	١٦
باب ٣ معرفة العالم الذي من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله		
تعالى والسبب الذي يوفق لمعرفة	٦	٤
باب ٤ فضل العالم على العابد	٦	١٠
باب ٥ ان الناس يفتنون على ثلاثة عالم ومتعلم وغشاء وان الائمة من		
آل محمد <small>عليهم السلام</small> هم العلماء وشيعتهم المتعلمون وسائر الناس غشاء	٨	٥
باب ٦ ما امر الناس بان يطلبوا العلم من معدنه ومعدنه آل محمد ع	٩	٦
باب «نادر» من الباب وهو منه ان العلماء هم آل محمد <small>عليهم السلام</small>	١٠	٤
باب ٧ في ائمة آل محمد مستقى العلم عندهم وانهم علماء لا يظلمون		
ولا يجهلون	١١	٣
باب «نادر»	١٢	١
باب ٨ في الضلال الذين ضلوا من ائمة الحق واتخذوا الدين رأيا		
بغير هدى من ائمة الحق	١٣	٥
باب «نادر»	١٣	٢

(٤٤٢)
فهرست الكتاب

الصفحة عدد الحديث	الموضوع
	باب ٩ فيه خلق ابدان الاثثة وقلوبهم وابدان الشيعة و قلوبهم لثلا
١٧	١٤ يدخل الناس الغلو في عجائب علمهم
١	١٩ باب « نادر »
٣	١٩ باب ١٠ في خلق ابدان الاثثة وفي خلق ارواحهم وشيعتهم
٢١	٢٠ باب ١١ في ائمة آل محمّد ع حديثهم صعب مستصعب
٢	٢٦ باب ١٢ في ائمة آل محمّد ان امرهم صعب مستصعب
٩	٢٦ باب « تثقة » ان امرهم صعب مستصعب
٥	٢٨ باب « نادر » في ان علم آل محمّد سرّ مستسرّ
٩	٢٩ باب ١٣ في آل محمّد انهم الهادون يهدون الى ماجاء به النبي ص
٢	٣١ باب ١٤ في الاثثة انهم الصادقون
	باب ١٥ فيه الفرق بين ائمة العدل من آل محمّد ع وائمة الجور من
٥	٣٢ غيرهم بتفسير رسول الله ﷺ و الاثثة
	باب ١٦ فيه معرفة ائمة الهدى من ائمة الضلال و انهم الجبت و
٤	٣٣ الطاغوت و الفواحش
	باب ١٧ في ائمة آل محمّد ع وان الله تعالى اوجب طاعتهم و موذتهم
٩	٣٥ وهم المحسودون على ما اتتهم الله من فضله
	باب ١٨ في ائمة آل محمّد ﷺ وان الله قرنهم بنبيّه في السؤال
٨	٣٧ فقال وانه لذكر لك و لقومك و سوف تسألون
	باب ١٩ في ائمة آل محمّد ع انهم اهل الذكر الذين امر الله بسؤالهم
٢٨	٣٨ و الامر اليهم ان شاؤا اجابوا و ان شاؤا لم يجيبوا

(٥٤٣)
فهرست الكتاب

الموضوع	الصفحة عدد الحديث
باب ٢٠ في الاثمة يكون عندهم الحلال والحرام في الاحوال كلها	
و لكن لا يجيبون	٤٣ ٥
باب ٢١ في الاثمة ع انهم الذين قال الله فيهم انهم اورثهم الكتاب	
وانهم السابقون بالخيرات	٤٤ ١٥
باب «نادر»	٤٧ ١
باب ٢٢ في الاثمة ع وما قال فيهم رسول الله بان الله اعطاهم فهمى وعلمى	٤٨ ١٨
باب ٢٣ ما امر النبي ع بالايمان بعلى والاثمة من بعده وما اعطوا	
من العلم والتسليم لهم ع	٥٣ ٣
باب ٢٤ في الاثمة انهم هم الذين قال الله تعالى فيهم انهم يعلمون و	
اعدائهم الذين لا يعلمون وشيعتهم اولوا الالباب	٥٤ ٩

جمع الاحاديث في الجزء الاول « ٢٣٥ »

((الجزء الثانى))

باب ١ في الاثمة ع انهم معدن العلم وشجرة النبوة ومفاتيح الحكمة	
و موضع الرسالة ومختلف الملائكة	٥٦ ٩
باب ٢ في الاثمة ع وان مثلهم مثل الشجرة التى ذكر الله تعالى فيهم وفي علمهم	٥٨ ٤
باب « نادر »	٦٠ ٣
باب ٣ في الاثمة انهم حجة الله وباب الله وولاة امر الله ووجه الله الذى يؤتى	
منه وجنب الله وعين الله وخزنة علمه جل جلاله وعم نواله	٦١ ١٦
باب ٤ في الاثمة من آل محمد ع انهم وجه الله الذى ذكره في الكتاب	٦٤ ٦

فهرست الكتاب

الصفحة	عدد الحديث	الموضوع
٢	٦٦	باب ٥ في الائمة ع انهم المثنى التي اعطى النبي ﷺ
٨	٦٧	باب ٦ ما خص الله به الائمة من آل محمد ﷺ وولاية الملائكة
٢	٦٩	باب « نادر »
٨	٧٠	باب ٧ ما خص الله به الائمة من آل محمد ﷺ من ولاية اولى العزم لهم في الميثاق وغيره
		باب ٨ ما خص الله به الائمة من آل محمد ﷺ من ولاية الانبياء لهم
٩	٧٢	في الميثاق وغيره وما ائلموا من ذلك
٩	٧٤	باب ٩ باب اخر في الولاية الائمة ع
٣	٧٥	باب ١٠ باب اخر في ولاية امير المؤمنين ﷺ
١٠	٧٦	باب « النوادر » من الابواب في الولاية
		باب ١١ ما اخذ الله ميثاق المؤمنين لائمة آل محمد ﷺ بالولاية
٣	٧٩	وخلقهم من نوره واصبغهم من رحمته وينظرون بنور الله
٣	٨٠	باب ١٢ ما اخذ الله موثيق الخلق لائمة آل محمد ع بالولاية لهم
٦	٨٢	باب ١٣ في الائمة ع انهم شهداء لله في خلقه بما عندهم من الاحلال والحرام
١٥	٨٣	باب ١٤ في رسول الله ﷺ انه عرف ما رأى في الاظلمة والذر وغيره
٨	٨٦	باب ١٥ في امير المؤمنين ﷺ انه عرف ما رأى في الميثاق وغيره
٣	٨٩	باب ١٦ في الائمة ع انهم يعرفون ما رأوا في الميثاق وغيره
		باب ١٧ في الائمة و ان الملائكة تدخل منازلهم و يطوفون (ويطئون
٢٢	٩٠	خ ل) بسطهم وياتيهم بالاخبار
١	٩٥	باب « نادر »
		باب ١٨ في الائمة و ان الجن يأتهم فيسألونهم عن معالم دينهم و
١٥	٩٥	يرسلونهم في حوائجهم ويعرفونهم

فهرست الكتاب

الصفحة عدد الحديث	الموضوع
١٦	باب ١٩ في الائمة انهم خزّان الله في السماء والارض على علمه ١٠٣
	باب ٢٠ في الائمة انه عرض عليهم ملكوت السموات و الارض
١١	كما عرض على رسول الله حتى نظروا الى ما فوق العرش ١٠٦
	باب ٢١ في الائمة انه صار اليهم جميع العلوم التي خرجت الى الملائكة
١٨	والانبياء و امر العالمين ١٠٩
٢	باب « نادر » ١١٣



جمع الاحاديث في الجزء الثاني « ٢١٢ »

((الجزء الثالث))

١٤	باب ١ في الائمة ع انهم ورثوا علم ادم وجميع العلماء ١١٤
	باب ٢ في العلماء انهم يرثون العلم بعضهم من بعض ولا يذهب
٤	العلم من عندهم ١١٧
	باب ٣ في الائمة انهم ورثوا علم اولى العزم من الرسل وجميع
	الانبياء وانهم امناء الله في ارضه و عندهم علم البلايا والمنايا
٤	وانساب العرب ١١٨
١	باب « نادر » ١٢١
	باب ٤ ما لا يحجب من الائمة شئ من امر وان عندهم جميع ما يحتاج
٤	اليه الامر ١٢٢
٤	باب « نادر » ١٢٣

(٥٤٦)
فهرست الكتاب

الصفحة عدد الحديث	الموضوع
٧	باب ٥ ما لا يحجب عن الاثثة علم السماء واخباره وعلم الارض وغير ذلك ١٢٤
١	باب « نادر » ١٢٦
٦	باب ٦ فى علم الاثثة بما فى السموات والارض والجنة و النار وما كان وما هو كائن الى يوم القيمة ١٢٧
٣	باب ٧ فى الاثثة ع انهم انطوا علم ماضى وما بقى الى يوم القيمة ١٢٩
١	باب « نادر » ١٢٩
٧	باب ٨ ما يزداد الاثثة فى ليلة الجمعة من العلم المستفاد ١٣٠
٩	باب ٩ قول امير المؤمنين باحكامه بما فى التوريسه و الانجيل والزبور والفرقان ١٣٢
١٥	باب ١٠ ما عند الاثثة من كتب الاولين كتب الانبياء اتورية و الانجيل والزبور وصحف ابراهيم ١٣٥
٧	باب ١١ ما يبين فيه كيفية وصول الالواح الى آل محمد <small>عليه السلام</small> ١٣٩
٢٤	باب ١٢ فى الاثثة ان عندهم الصحيفة الجامعة التى هى املاء رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> وخط على <small>عليه السلام</small> بيده وهى سبعون ذراعا ١٤٢
١٨	باب ١٣ باب آخر فيه امر الكتب ١٤٧
٣٤	باب ١٤ فى الاثثة ع انهم اعطوا الجفر والجامعة ومصحف فاطمة ع ١٥٠
جمع الاحاديث فى الجزء الثالث « ١٦٣ »	
((الجزء الرابع))	
٢٤	باب ١ فى الاثثة ع وانهم صارت اليهم كتب رسول الله ص وامير المؤمنين ع ١٦٢

فهرست الكتاب

الموضوع	الصفحة	عدد الحديث
باب ٢ في الائمة عندكم الكتب التي فيها اسماء الملوك الذي يملكون	١٦٨	٧
باب « نادر »	١٧٠	١
باب ٣ ما عند الائمة ع من ديوان شيعتهم الذي اسماؤهم واسماء آبائهم	١٧٠	١٠
باب ٤ ما عند الائمة ع من سلاح رسول الله ﷺ وآيات الانبياء مثل		
صى موسى وخاتم سليمان والبطست والتابوت والالواح وقميص ادم	١٧٤	٥٨
باب ٥ في الائمة ع عندهم الصحيفة التي فيها اسماء اهل الجنة و		
اسماء اهل النار	١٩٠	٦
باب ٦ في الائمة ان عندهم بجميع القرآن الذي انزل على رسول الله ص	١٩٣	٧
باب ٧ في الائمة انهم اعطوا تفسير القرآن الكريم والتاويل	١٩٤	١٠
باب ٨ في ان عليا علم كلما انزل على رسول الله ﷺ في ليل او		
نهار او حضر او سفر والائمة من بعده	١٩٧	٤
باب ٩ في الائمة ع انه جرى لرسول الله ﷺ وانهم امناء الله على		
خلقه واركان الارض وامناء الله على ما هبط من علم او عذراو		
نذر والحجة البالغة على ما في الارض وانهم قد اعطوا علم		
المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب والعصا والميسم	١٩٩	٦
باب ١٠ في الائمة انهم الراسخون في العلم الذي ذكرهم الله تعالى في كتابه	٢٠٢	٨
باب ١١ في الائمة اوتوا العلم واثبت ذلك في صدورهم	٢٠٤	١٧
باب « نادر »	٢٠٧	١
باب ١٢ في الائمة ع انهم اعطوا اسم الله الاعظم وكم حرف هو	٢٠٨	٩
باب « نادر »	٢١٠	٣

جمع الاحاديث في الجزء الرابع « ١٧١ »

(((الجزء الخامس)))

٢١	٢١٢	باب ١ مقاعد الاثمة ع من اسم الله الاعظم وعلم الكتاب
٤	٢١٧	باب ٢ في الامام ع ان عنده اسم الله الاعظم الذي اذا سئله به اجيب
		باب ٣ ما يلقي الى الاثمة في ليلة القدر مما يكون في تلك السنة و
١٧	٢٢٠	نزول الملائكة عليهم
٥	٢٢٥	باب ٤ في ان رسول الله ﷺ كان يقرأ ويكتب بكل لسان
٦	٢٢٧	باب ٥ في امير المؤمنين عليه السلام والوالعزم ايهم اعلم
٥	٢٢٩	باب ٦ في اثمة ع افضل من موسى والخضر ع
		باب ٧ في انهم ع يخاطبون ويسمعون الصوت وياتيهم صور اعظم
٨	٢٣١	من جبرئيل وميكائيل
٣	٢٣٣	باب ٨ في الامام انه ترايا له جبرئيل وميكائيل وملك الموت
٣	٢٣٤	باب ٩ ما يلهم الامام مما ليس في الكتاب والسنة من المعضلات
٢٧	٢٣٥	باب ١٠ في الاثمة انهم يعرفون الاضمار وحديث النفس قبل ان يخبروا به
		باب ١١ في الاثمة انهم يخبرون شيعتهم بافعالهم و سرهم وافعال
١٦	٢٤٢	غيبهم وهم غيب عنهم
		باب ١٢ في الاثمة يخبرون شيعتهم باضمارهم وحديث انفسهم وهم
٧	٢٥٠	غيب عنه منهم

(٥٤٩)
فهرست الكتاب

الصفحة عدد الحديث	الموضوع
	باب ١٣ من القدرة التي اعطى النبي ﷺ و الائمة من بعده ان
١١	٢٥٣ الشجر يطيعهم باذن الله
	باب ١٤ في الائمة ع انهم يعلمون من يأتي ابوابهم ويعلمون بمكانهم
٣	٢٥٧ من قبل ان يستأذنوا عليهم
	باب ١٥ في الائمة من آل محمّد انهم اذا ظهروا وحكموا بحكومة
٥	٢٥٨ آل داود عليه السلام
	باب ١٦ في الائمة انهم يعرفون من يمرض من شيعتهم ويحزنون
٢	٢٥٩ ويدعون ويؤمنون على دعاء شيعتهم وهم غيب عنهم
	باب ١٧ في قول الائمة ع اشيعتهم لو كان على افواههم او كيفة وكنتموا
٥	٢٦٠ على انفسهم لاخبر وهم بجميع ما يصيبهم من المنايا والبلايا وغيره

جمع الاحاديث في الجزء الخامس « ١٤٨ »

((الجزء السادس))

١٦	٢٦٢	باب ١ في الائمة ع انهم يعرفون اجل شيعتهم وسبب ما يصيبهم
		باب ٢ في الائمة ع انهم يعرفون علم المنايا والبلايا و الانساب من
١٦	٢٦٦	العرب و فصل الخطاب
٨	٢٦٩	باب ٣ في الائمة ع انهم يحيون الموتى و يبرؤن الائمة و الابرس باذن الله
٥	٢٧٢	باب ٤ في ان الائمة ع احيوا الموتى باذن الله تعالى
١٩	٢٧٤	باب ٥ في ان الائمة ع يزورون الموتى و ان الموتى يزورهم

فهرست الكتاب

الموضوع	الصفحة	عدد الحديث
باب ٦ فى وصية رسول الله ﷺ امير المؤمنين عليه السلام ان يسئله بعد الموت	٢٨٢	١٠
باب ٧ فى الائمة ع انهم يعرضون عليهم اعدائهم وهم موتى ويرونهم	٢٨٤	٩
باب ٨ فى الائمة ع انهم يعرفون من يدخل عليهم فى الايمان والنفاق	٢٨٨	٦
باب ٩ فى الائمة انهم يعرفون من يدخل عليهم بالخير والشر و		
الحب والبغض	٢٨٩	٤
باب ١٠ فى امير المؤمنين عليه السلام ان النبى ﷺ علمه العلم كله و		
شاركه فى العلم ولم يشاركه فى النبوة	٢٩٠	١٣
باب ١١ فى امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله ﷺ شاركه فى العلم و		
لما يشاركه فى النبوة و ذكر الرمانتين	٢٩٢	١٠
باب ١٢ فى الائمة انهم قد صار اليهم العلم الذى علمه رسول الله ﷺ	٢٩٥	٤
باب ١٣ فى الائمة انهم يعلمون كل ارض مخصصة وكل ارض مجدبة		
وكل قنة يهتدى وتضل الى يوم القيمة	٢٩٦	١٣
باب ١٤ فى الائمة ان عندهم اصول العلم ما ورثوه عن النبى ﷺ		
لا يقولون برأيهم	٢٩٩	١٠
باب ١٥ فى الائمة ان عندهم جميع ما فى الكتاب والسنة ولا يقولون		
برأيهم ولم يرخصوا ذلك شيعتهم	٣٠١	٤
باب ١٦ فى ذكر الابواب التى علم رسول الله ﷺ امير المؤمنين عليه السلام	٣٠٢	١٧
باب ١٧ فيه الحروف التى علم رسول الله ﷺ عليا عليه السلام	٣٠٧	٦
باب ١٨ فيه الكلمة التى علم رسول الله ﷺ امير المؤمنين عليه السلام	٣٠٩	١٢

جمع الاحاديث في الجزء السادس « ١٨٢ »

(((الجزء السابع)))

- باب ١ فيه ذكر الحديث الذي علم رسول الله ﷺ علينا ﷺ ٣١٣ ٥
- باب ٢ في الامام بانته ان شاء ان يعلم العلم علم ٣١٥ ٥
- باب ٣ ما يفعل بالامام من التكت والقذف والتعريف في قلوبهم واذنهم ٣١٦ ١٣
- باب ٤ فيه تفسير الاثمة لوجود علومهم الثلاثة وتأويل ذلك ٣١٨ ٣
- باب ٥ في الاثمة انهم ع محدثون مفهقون ٣١٩ ٨
- باب ٦ في ان المحدث كيف صفته وكيف يصنع به وكيف يحدث الاثمة ٣٢١ ١٣
- باب ٧ ما يلقى شيء بعد شيء يوما بيوم وساعة بساعة معا يحدث ٣٢٤ ٧
- باب ٨ في الاثمة ع ورثوا العلم من رسول الله ﷺ وعن علي بن ابي طالب وان الحكم يقذف في صدورهم وينكت في اذانهم ٣٢٦ ٩
- باب ٩ في الاثمة انهم يتكلمون على سبعين وجها في كلها المخرج و يفتون بذلك ٣٢٨ ١٥
- باب ١٠ في الاثمة انهم يعرفون الزيادة والنقصان في الارض من الحق و الباطل ٣٣١ ٩
- باب ١١ في الاثمة انهم يتكلمون الالسن كلها ٣٣٣ ١٥
- باب ١٢ في الاثمة ع انهم يعرفون الالسن كلها ٣٣٧ ٧
- باب ١٣ في الاثمة انهم يقرؤن الكتب التي نزلت على الانبياء باختلاف سنتهم التورية والانجيل وغير ذلك ٣٤٠ ٣

فهرست الكتاب

الصفحة	عدد الحديث	الموضوع
٢٥	٣٤١	باب ١٤ في الائمة انهم يعرفون منطلق الطير
		باب ١٥ في الائمة <small>عليهم السلام</small> انهم يعرفون منطلق البهائم ويعرفونهم و يجيبونهم اذا دعواهم
١٦	٣٤٧	باب ١٦ في الائمة ع انهم يعرفون منطلق المسوخ ويعرفونهم
٢	٣٥٣	باب ١٧ في الائمة انهم المتوسمون في الارض وهم الذين ذكر الله
١	١٦١	في كتابه يعرفون الناس بسماهم
١	٣٦١	باب « نادر »
		باب ١٨ في الامام انه لا يحتاج من معرفة اصحابه الى احد ولا يقبل قول احد فيهم امعرفة فيهم
٤	٣٦١	باب ١٩ ما جاء عن الائمة من احاديث رسول الله التي صارت الى العامة
١٤	٣٦٢	وما خصوا به من دونهم
٧	٣٦٥	باب ٢٠ في الائمة ع من يشبهون مقن مضى قبلهم

جمع الاحاديث في الجزء السابع « ١٩٩ »

((الجزء الثامن))

		باب ١ في الفرق بين الانبياء والرسول والائمة وعرفتهم وصفتهم و امر الحديث
٢٠	٣٦٨	
٥	٣٧٤	باب ٢ في الائمة ع انهم اعطوا خزائن الارض
٦	٣٧٧	باب ٣ في الائمة ان عندهم اسرار الله يؤدى بعضهم الى بعض وهم امناءه

(٥٥٣)
فهرست الكتاب

الموضوع	الصفحة	عدد الحديث
باب ٤ التفويض الى رسول الله ﷺ	٣٧٨	١٩
باب ٥ فى ان ما فوض الى رسول الله فقد فوض الى الائمة	٣٨٣	١٣
باب ٦ فى الائمة انهم يوفقون ويستدرون فيما لا يوجد فى الكتاب والسنة	٣٨٧	٥
باب ٧ فى المعضلات التى لا توجد فى الكتاب والسنة ما يعرفه الائمة	٣٨٩	٧
باب ٨ فى الامام انه يعرف شيعته من عدوه بالطينة التى خلقوا فيها بوجوههم واسمائهم	٣٩٠	٣
باب ٩ ما تزايد الائمة ويعرض على كل من كان قبلهم من الائمة رسول الله ومن دونه من الائمة	٣٩٢	١١
باب ١٠ فى الائمة انهم يزادون فى الليل والنهار واولا ذلك لنفد ما عندهم	٣٩٥	٨
باب ١١ فى الائمة انهم يعرفون بالاخبار من هو غايب عنهم	٣٩٦	٥
باب ١٢ ما اعطى الائمة من القدرة ان يسيروا فى الارض	٣٩٧	١٥
باب ١٣ فى الائمة انهم يسيرون فى الارض من شاؤا من اصحابهم بالقدرة التى اعطاهم الله	٤٠٢	١١
باب ١٤ فى قدرة الائمة وما اعطوا من ذلك	٤٠٨	٤
باب ١٥ فى ركوب امير المؤمنين السحاب وترقيته فى الاسباب والافلاك	٤٠٨	٤
باب ١٦ فى امير المؤمنين ان الله ناجاه بالطايف وغيرها ونزل بينهما جبرئيل	٤١٠	١٠
باب ١٧ فى قول رسول الله ﷺ انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيته	٤١٢	٦
باب ١٨ فى امير المؤمنين انه فسيم الجنة والنار	٤١٤	١١

جمع الاحاديث في الجزء الثامن « ١٥٣ »

(((الجزء التاسع)))

- باب ١ في صفة رسول الله ﷺ و الائمة ع فيما اعطوا من البصر و
 خصوا به من دون الناس ما يرون من الاعمال في النوم واليقظة ٤١٩ ١٤
- باب ٢ في الائمة لو كان لالسن شيعتهم او كية لحدثوا كل امرىء بما له ٤٢٢ ٣
- باب ٣ في الامام انه يزداد الذي بعده مثل ما اوتى الاول وزيادة خمسة اشياء ٤٢٣ ٣
- باب ٤ الاعمال تعرض على رسول الله ﷺ و الائمة ع ٤٢٤ ١٧
- باب ٥ عرض الاعمال على الائمة الاحياء والاموات ٤٢٧ ١١
- باب ٦ في عرض الاعمال على الائمة الاحياء من آل محمد ﷺ ٤٢٩ ١١
- باب ٧ في الائمة انهم تعرض عليهم الاعمال في امر العمود الذي يرفع
 للائمة وما يصنع بهم في بطون امسها تهم ٤٣١ ١١
- باب ٨ في ان الامام يرى ما بين المشرق والمغرب بالنور ٤٣٤ ٣
- باب ٩ في الامام يرفع له في كل بلد منار وينظر فيه الى اعمال العباد ٣٣٥ ٧
- باب ١٠ الاحاديث التي في الامام انه يكون في قرية فيرى ما في غيرها ٤٣٧ ٣
- باب ١١ فصل الاحاديث في الائمة ليس فيها ذكر الروية ٤٣٨ ٥
- باب ١٢ الفصل الذي فيه الاحاديث النوادر مما يفعل بالائمة من
 الابواب التي فيها ذكر العمود والنور وغير ذلك ٤٣٩ ٩
- باب ١٣ قول رسول الله ﷺ في عرض الاعمال عليه ان حيوته و
 مماته خير لكم وان الارض لاتطعم منهم شيئا ٤٤٣ ٩

فهرست الكتاب

الموضوع	الصفحة عدد الحديث
باب ١٤ ما جعل الله في الانبياء والاصياء والمؤمنين وسائر الناس من الارواح وانه فضل الانبياء و الائمة من آل محمّد بروح القدس وذكر الارواح الخمس	٤٤٥ ٦
باب ١٥ في الائمة ع ان روح القدس يتلقاهم اذا احتاجوا اليه	٤٥١ ١٣
باب ١٦ الروح التي قال الله تعالى في كتابه و كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا انها في رسول الله و في الائمة يخبرهم ويسدّهم ويوفّقهم	٤٥٥ ١٥
باب ١٧ ما يستل العالم من العلم الذي يحدث به من صحف مندهم ازداده اوراوية فاخبر بسرّ وان ذلك من الروح	٤٥٨ ٥
باب ١٨ الروح التي قال الله يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي انها في رسول الله ﷺ و اهل بيته يسدّهم و يوفّقهم و يفقّهم	٤٦٠ ١٢
باب ١٩ في الروح التي قال الله عز وجل تنزل الملائكة بالروح من امره وهي تكون مع الانبياء و الاوصياء و الفرق بين الروح و الملائكة	٤٦٣ ٤
باب ٢٠ في الامام انه يعلم الساعة التي يمضي فيها وما يرا في الليل والنهار ولا يوكل الى نفسه	٤٦٤ ٩
باب ٢١ في الامام متى يعلم انه امام	٤٦٥ ٦
باب ٢٢ رسول الله جعل الاسم الاكبر وميراث النبوة وميراث العلم الى عليّ عليه السلام عند وفاته	٤٦٨ ٤

جمع الاحاديث في الجزء التاسع « ١٨٠ »

(((الجزء العاشر)))

- باب ١ في الائمة انهم يعلمون العهد من رسول الله ﷺ في الوصية
الى الذين من بعده ٤٧٠ ١٤
- باب ٢ في الائمة انهم يعلمون الى من يوصون قبل موتهم مما يعلمهم الله ٤٧٣ ٤
- باب ٣ في الامام انه يعرف من يكون بعده قبل موته ٤٧٤ ٧
- باب ٤ في الامام الذي يودى الى الامام الذي يكون من بعده ٤٧٥ ١٣
- باب ٥ الوقت الذي يعرف الامام الاخير ما عند الاول ٤٧٧ ٣
- باب ٦ في الائمة انهم او وجدوا من يحتمل عنهم لا عظمهم لعلما لا يحتاجون
الى نظر في حلال وحرام مما في عندهم ٤٧٨ ٥
- باب ٧ في الائمة ان بعضهم من بعض وعلمهم بالحلال والحرام واحد ٤٧٩ ٣
- باب ٨ في الائمة في ان الحجبة والطاعة والعلم والامر والنهي والشجاعة
واحد ولرسول الله وعلى ﷺ ٤٨٠ ٣
- باب ٩ في الائمة انهم يعرفون متى يموتون ويعلمون ذلك قبل ان
ياتيهم الموت عليهم ع ٤٨٠ ١٤
- باب ١٠ الارض لا يخلو من الحجبة وهم الائمة ع ٤٨٤ ١٧
- باب ١١ في الائمة ان الارض لا تخلو منهم ولو كان في الارض اثنان
لكان احدهما الحجبة ٤٨٧ ٥

(٥٥٧)
فهرست الكتاب

الموضوع	الصفحة	عدد الحديث
باب ١٢ ان الارض لا تبقى بغير امام لوبقيت لساخت	٤٨٨	٨
باب ١٣ فى الائمة اذا مضى منهم امام يعرف الذى بعده	٤٨٩	٢
باب ١٤ فى الائمة ان الخلق الذى خلف المشرق والمغرب يعرفونهم و يؤتونهم ويبرؤن من اعدائهم	٤٩٠	١٢
باب ١٥ فى ان الائمة اذا دخلوا على سلطان واحبوا وان يحال بينهم وبينه ففعلوا	٤٩٤	٣
باب ١٦ فى الائمة انهم الذين ذكرهم الله يعرفون اهل الجنة والنار	٤٩٥	١٩
باب ١٧ فى الائمة انهم كلهم غير الحيوانات	٥٠١	٨
باب ١٨ النوادر فى الائمة ع واءاجيبهم	٥٠٥	٥٢
باب ١٩ فى ائمة آل محمّد ع ان المستحقّ الذى فى ايدى الناس من العلوم هو الذى خرج من عندهم وما كان من الرأى و القياس من الباطل فمن عند انفسهم	٥١٨	٤
باب ٢٠ فى التسليم لال محمّد ص فيما جاء عندهم	٥٢٠	٣٢
باب ٢١ فيه شرح امور النبى ﷺ والائمة فى انفسهم والرد على من		
غلاب جهلهم ما لم يعرفوا من معنى اقاويلهم	٥٢٦	٥
باب ٢٢ فيمن لا يعرف الحديث فردّه	٥٣٧	٥

جمع الاحاديث فى الجزء العاشر «٢٣٨»

تم والحمد لله فهرست كتاب بصائر الدرجات المشتمل على «١٨٨١» حديثا